

















الحرف الاول من شرح الشفاء

باب حجارة المقدسي

مكة  
اول رايها  
الاول

هو من حجارة  
ردنقا ادم طالما  
وكانت حجارة  
الاولى  
الاولى  
الاولى

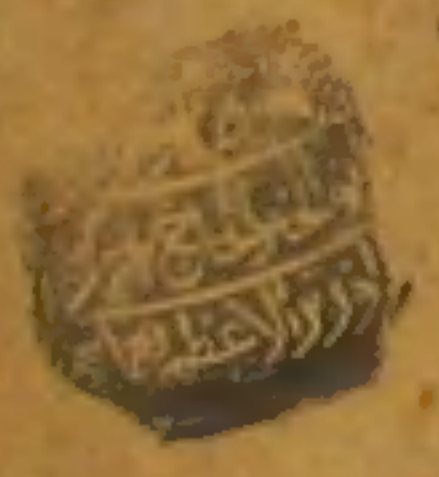
هو من حجارة  
ردنقا ادم طالما  
وكانت حجارة  
الاولى  
الاولى  
الاولى

هو من حجارة  
ردنقا ادم طالما  
وكانت حجارة  
الاولى  
الاولى  
الاولى



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل السمع السميع والسمع  
 الموصوف بصفات قديمة واجبة الوجود عامة للعلاقات القدسية  
 تحت قوته جميع المكنات العلم الذي لحاظ علم جميع الخلق والحوادث  
 الموصوف الذي خصت ارادته جميع الالات والموتورات السميع الذي  
 خلق سمعه بجميع الاصوات والحركات البصيرة الذي خلق بصره بجميع  
 الموجودات الظاهران والخيالات المتكلم الذي خلق كلامه باللسان  
 منه جميع ارباب الفصاحات الذي انزل على سيد ولد آدم وبقية اولاده  
 الشرا والضلالات من الضلالات ووعد من تلامه معربا له بكل حرف  
 عشر حسنة وجعله شافعيا جملة يوم ظهور الخفيات فاجعله شافعيا  
 اماما ارجاه من المخطوران واقتضاه من الزلات واجعله مدبرا  
 اسلفاه من القايح والمحرمات باسم يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن  
 السيئات لاجل الله من اهل النكاح والحسن **الحمد** في جميع الاحوال  
 واشكر على نعم الغزار واستهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة  
 لا اله الا الله والقرآن والقرآن ما اركبه من نقل الاوزار واصل  
 خير خلق محمد المبعوث الى ولد آدم عربي وعجمه المنقذ به اهل الارض  
 والصلوات من طاعة وعمل الله واصحابه الذين اختارهم الله له واصطفاهم  
 على ما خلقهم وبنى لنا بعينهم باحسان الى يوم الدين **اما بعد** فان  
 كتاب الله جليلة المنين والطريق اليه الواضح المستقيم واصل عماد  
 الدين المبين **الحمد** ما افنى الانسان عمره فيه واخرى ما استعمل  
 لذكره ونظمه في عبادته وحفظه واثقائه وجمع احسنه وطرقه فان  
 ذلك سبب للسعادة الاوليه والاخرية وسبب الدرجات الرفيعة  
 العلم ومن اجل الطرق الى ذلك واعظها وانزهها فابده واسرارها  
 ما اخرج على لسان احد ادبائه واصفيائه الشيخ الامام العلامة  
 في جميع ما وجدته من الخلق من العلم وكرمه الى القاسم الشامل

تغديه الله برحمته ورفع درجته في اعلا الدرجات وانا له من جبريل فضل  
 فوق ما امل من الخيرات وجمعنا واباه في دار كرامته بمنه ورحمته لطفا  
 بخلقه الى حفظ كتابه لما قصرت همهم عن حفظ الكتب المطولات وما لوالى  
 الاشتغال بالمختصرات من هذه القصيدة التي تحرفها ذو العقول  
 ولم يصل الى فهم معانيها الا الاذكياء الفحول مع احتوائها على ما في الكتب  
 المطولات والمبسوطات وانفرادها نحوها من نقيسات وحرير امور بعضها  
 والاشارة الى توجيه بعض القرائات ونصوف في اعلا الدرجات وعبر ذلك  
 مما لا يهتدى به الاذ والاهم والاشارات ولما سر الله بقرائها والقراءة  
 لها والختم على الشيخ الامام العلامة بنبه الدين جامع الفوائد الى بابته شيد  
 اليعزلات وحل لديه الامور المعضلات والمشكلات حسن الراشد المصطفى  
 رضي الله عنه وارضاه واعطاه من سعة فضله فوق ما تمناه لخصا شافيا  
 مستقصيا الفاظها غاية الاستقصا وابرز الى ما استمر من معانيها وشتملا  
 ما خفي من الحجب عن المتقدمين من شراحها والمصدقين لحل الفاظها واجبت ان  
 اضعه في كتاب ليكون وزرا لجالله عند المضائق واستغني به عن التفكير في  
 كلام الخلائق واضفت اليه ما يسره الله لدي وفحة على رجاء دعوى من راج  
 تحاب وثنا يستطاب ونقلت فيه من كلام الشيخ الامام العلامة السجادي  
 شارحها ما استحسنته وكذلك من كلام الشيخ الامام ابي عبد الله القاسي  
 وكذلك من كلام الشيخ الامام شهاب الدين ابي شامة وغيرهم تغرهم الله برحمته  
 واسكنهم في دار كرامته بكرمه ومنته واعرض عن اعراب ابياتها الا العليل  
 او ما يتوقف عليه بيان حكم من احكامها لان مقصودي حل الفاظها وشرحها  
 فتنبعت ما انا قائم بصدده وفقدت الا حارزوا الاختصار ولم التزم ذكر  
 البيت دفعة واحدة كما ذكر غيري بل اذا ذكرت مسئلة لم اقف الا على  
 رمزها سوى ان كان اخر بيت او اول بيت اخر كما تقدم عليه ان شاء الله تعالى  
 واعلم اني اذا قلت قال شيخنا او ذكره شيخنا فاعني به الشيخ المتقدم المذكور



مظهر  
 عامر



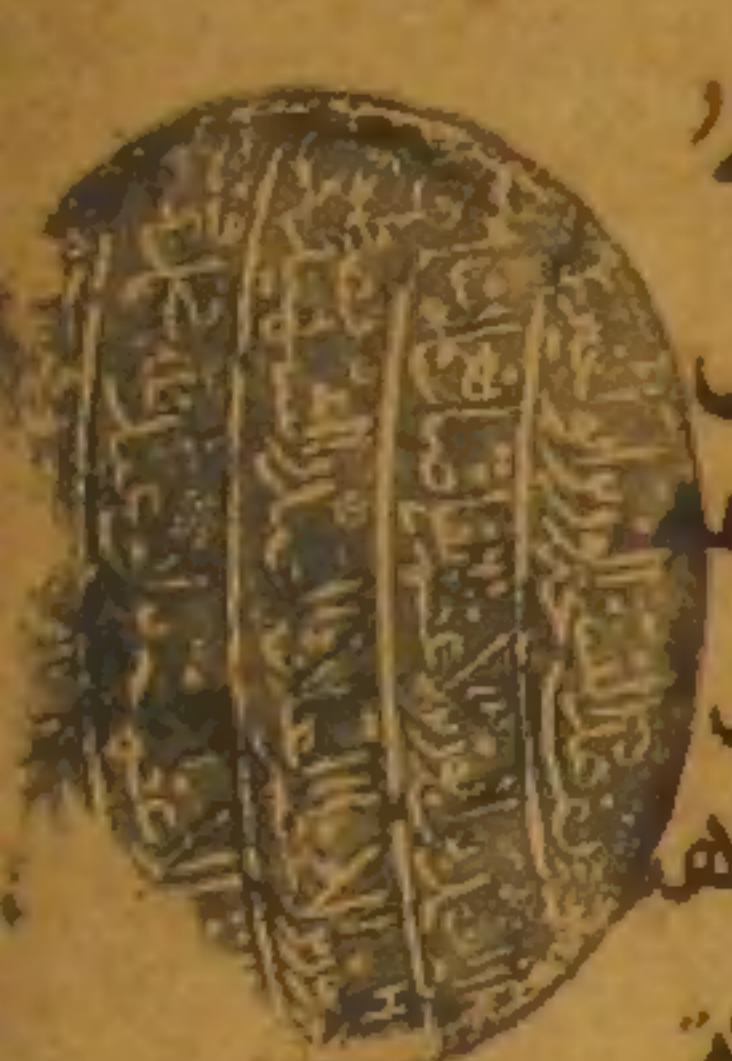
الذي اخذ لقاعته واذ قال بعضهم اوجوه مرادي الشيخ شهاب الدين  
ابوشامة واذا اوردت سور الامصور ايقول قلت لجوابه فان قلت او  
لعايد ان يقول هو في غالباً او فان قيل هو لغيري وانا جيت على سوال يقول  
قلت لجوابه في غالباً وانا جيت عنه بقل او يقول جوابه كذا هو لغيري  
وان اوردته ولم اذكر جواباً فما تركته لانه لم تحضري له جواب او حضري  
جواب له غير مرصني واذ قلت الاخوان مرادي حمزة والكسائي والابوان  
ابوعمر ووابو بكر شعبة راوي عاصم والابنان ابن كثير وبن عامر والحريان  
نافع وبن كثير والنخويان ابوعمر والكسائي فاعل صاحب العنوان وهو  
اصطلاح حسن ومعناه ظاهر ونص القصيدة **قلت** وما تصرف منه  
والشيخ والشرح خارج عنها وسميته المفيد في شرح القصيدة وعليه  
ان وكل منه استمد وبه استعين ارجوه العصمة من الزلل وان جعله  
خالصا لوجه الكرم انه حسي ونعم الوكيل لسم الله الرحمن الرحيم  
**اقول** في اول المصنفات قال الشيخ الامام فلان بن فلان هل هو من كلام المولف  
او من كلام غيره فيه وجهان فيكون ههنا في **قلت** الشيخ الامام العلامة الحافظ  
المقري ابوالقاسم بن فريم بن ابي القاسم الرعي ثم الساطي وجهان احدهما من  
كلام غير الساطي وهو الظاهر والآخر انه من كلامه فان **قلت** كيف يقول  
لانسان عن نفسه ذلك قلت لان العالم له ان يعظم نفسه لانه في الحقيقة انما  
هو معظم للعلم واراد بالماضي المستقبل ان كان التصنيف ما وقع بعد  
لقوله تعالى ابي امر الله نفا ولا اوعى بابه ان كان وقع والشيخ اسم لصفة  
وقيل صفة وابو القاسم كنيته فان **قلت** قد لم يعن التكني بآبي القاسم  
فروي عن الامام احمد رضي الله عنه الكراهة فكيف كني نفسه بذلك  
**قلت** الجواب عنه من وجهين احدهما انا لا نسلم انه كني نفسه بذلك وهو  
الظاهر من حال الانسان انه لا يكتفي لنفسه سلمنا ذلك لكن يجوز  
وهو **قلت** شيخنا الامام تقي الدين المتع من ذلك مختصر بزمانه صلى

الشيخ  
والابوان  
والابنان  
والكسائي  
والنخويان

اصطلاح  
حسن

مطلب  
وما خله  
او ان يصف  
كل الامام

مطلب  
الشيخ  
ابو القاسم



الله عليه وسلم لانه كان اذا سمع احدا ينادي يا ابا القاسم يلتفت صلى الله  
عليه وسلم طنا منه ان النذالة ويكون لغيره فينبغي ذلك عليه فمع الناس  
من ذلك فان قيل الممنوع انما هو الجمع بين التكني كنيته والتسبيح باسمه  
للمحدث الوارد في ذلك **قلت** اسم المولف على ما قيل مجرور والمفعول باق فان  
**قلت** لعل المولف لا يري ذلك والان التسمية بسبب اليه لان الكراهة  
والتحريم انما هو في حق الفاعل فيتره اسم ابيه وهو كبر لقاعدتها باساكنة  
ثم رامت عدة مملكة مضمومة ثم هاء مضمومة الرعي بالعين المهملة نسبة  
الى قبيلته الساطي نسبة الى بلد وهي شاطبة كبر الطامن بلاد الاندلس  
**قلت** بدأت بيسم الله في النظم اولا تبارك رحمتا رحمتا وموئلا  
السري ان الساطي رحمه الله نظم البسيلة لتسبب اليه قطعا ولا يتوهم  
نسبتها الى غيره لانه رحمه الله كان مكفوف اليه سر دور البصرة فان قلت  
هل لانظما في عقيدته اتراب القصايد في اسنا المقاصد **قلت** نظما في  
هذه لم ينفى ان تلك فرع عن هذه وهذا هو السري تراء العكس لامر  
يقال بدأت بديت بالهز وتركه لكن الرواية ههنا بالهز واللا ههنا  
ان يراد به قدمت وان كان يستعمل معنى اخر او معنى شرعت ههنا ويقال  
بدأت الشيء ابتدائه اي انشأته وحدثته ومنه الله بيد الخلق  
قالا الاولي من قوله بيسم الله للتعدي والثانية مع مجرورها هو المقدم  
اتي به محكما وهو الذي سوغ دخول الباعل مثلها لان حرف الجر لا يدخل  
على مثله الاعلى لجود لك او رايدا فلما زمت الباء الثانية اسم الله تزلت  
منزلة بعض حروفه فباع دخول الباعل مثلها تنبيه على مدة ملازمتها له  
وهي الاسم بعدها مجروران بالباء الاولي ونقل عن بعض العرب ان يسم  
الله وليس هو كقولهم فلا والله لا يلقي لماني ولا للماهم ابراد والان  
اللام الثانية مولدة للاولي فان قلت القاعدة ان الفعل اذا كان متعديا  
لا يجر حرف الجر لان تعديته بنفسه بدل على قوته وبغيره بدل



على ضعفه **قلت** بدأت هنا يتعدى الى مفعولين احدهما بنفسه والاخر  
 بحرف الجر فيكون بسم الله هو الذي تعدي اليه بحرف الجر والثاني محذوف  
 تقديره بدأت كلامي او قولي او نحوه بسم الله **قال** الشيخ ابو عبد الله  
 وما يقدر من الحذف مع اسم الله على اختلاف البصريين والكوفيين والمعني  
 انهم اختلفوا في ذلك **قال** الحساي لا موضع للباوكة **قال** بعض البصريين  
 هي في موضع نصب لان معني الكلام ابدأ وقيل في موضع رفع تقديره اول  
 ابتدائي **وقال** شيخنا رضي الله عنه والذي يظهر لي انه لا يحتاج الى  
 تقدير **قلت** **يجمع** الى قول الحساي اي يميل اليه قلت له اذا قصد الحكاية  
 فلا بد من تقديره على مذهب البصريين لا يقال الناطم رحمة الله لم تحك لفظ  
 البسملة **قلت** لان الحذف انما يتعلق بالحرف الاول منها وقد حكاه فان قلت  
 الحكاية انما تتعلق بالمفعول به والمقدر غير ملحوظ به **قلت** المقدر في حكم  
 الملحوظ به فان قلت فهل يجوز اظهاره ام لا **قلت** نص الادقوي انه لا يجوز  
 اظهاره **وقال** ابو اسحق ابراهيم بن السري الزجاج في كتاب الابانة والفتنم  
 عن معني بسم الله الرحمن الرحيم وقد اظهره الشاعر في قوله بسم الله وبه  
 بدينا ولوعيدنا غير شقين **قال** محمد بن يزيد بدينا لغد والاحود بدينا  
 انتهى **قلت** ولغايل ان يقول لا يلزم من جواز اظهاره مع بسم الله ان يجوز  
 اظهاره مع بسم الله لكثرة دور الثاني دور الاول **والكثرة** تستدعي  
 التخفيف فان **قيل** لم ادخلت الباعل اسم الله في قوله بسم الله وهل انزل  
 اسم الله الرحمن الرحيم **قلت** انما دخلت على اسم الله تليها على ارادة المصاحبة  
 لكن فعل بفعله الفاعل فلذلك خصت دور غيرها من حروف الجر قالوا لا ولي  
 للتعدية والثانية للاتصاف او المصاحبة **قال** واعلم ان من العرب  
 من يقطع هذه الوصل في لفظ الله فيقول الله **قلت** ويقوى هذا مذهب  
 الخليل وانما يقطع معه تعظيما له واضافته اسم الى الله اضافة محضة مقدرة  
 باللام فان قيل كيف الاسم الى الله والله هو الاسم **قيل** المراد بالاسم

منقطع  
 قطع  
 قطع  
 قطع

التسمية

التسمية وهي غير الاسم لان الاسم هو اللزوم للتسمي والتسمية هي اللفظ بالاسم  
 او على حذف مضاف اي بسم الله مسمى الله او على زيادة الاسم او على جعل  
 الاول من قبل اضافة الاسم الى المسمى ويرد على الاول ان التسمية مصدر وعمل  
 الثاني ان الاصل عدم الاضمار وعلى الثالث ان الاصل التأسيس وفي النظم  
 طرف مكان لبدأت على السعد لان الطرف والمطروف اما يكونا جسيما او معنيين  
 او الطرف جسيما والمطروف معني وعكسه فالاول حقيقة وماعداه مجاز مثال  
 الاول زيد في الدار او اما ملك مثال الثاني المعني الغنا في القنعة مثال  
 الثالث البركة في التريد مثال الرابع زيد في العلم يعوض والنظم معني المنظوم  
 كدرهم ضرب الامير واللام فيه للمعهد الذهبي واو لا طرف زمان لبدأت فتكون  
 الالف فيه بدلا من التنوين **قال** شيخنا رضي الله عنه وفيه نوع مدح  
 كانه لما سبق الى نظم هذه القصيدة ولا يلقح بحال ذلك لانه شدد بدا التواضع  
 بعيدا عن المدحوي ولو ادعي كان صحيحا لانه لم يسبقه احدا الى مثل ذلك  
 لانها قصيدة على قافية واحدة من بحر واحد مع غاية الانجاز والتحرير سهوله  
 اللفظ وعدوته وخلوها عن الحسن وكلمه عاميه مع احتوائها على عدة من  
 العلوم فهي كالمنجزة لانه لم يسبقوا الى مثلها والحقه احدا الى شكلها وتحمل  
 ان يكون او لا يفعل تفصيل فتكون الالف فيه للاطلاق لعدم صرفه لوزن  
 الفعل والوصف ونصبه على الحال فان **قلت** قوله بدأت بسم الله يوزن  
 ان البداء وقعت بسم الله وليس كذلك لانها لم تقع الا بلفظ بدأت **قلت**  
 هذا البيت يحملته مبدوء به لانه لم يتقدمه غيره وقوله تبارك تفاعل من  
 البركة وهو لفظ جمع انواع الخير ولذلك لم يتصرف كنعم وليس لنضمة ما  
 ليس له في الاصل شئ ماله في الاصل وقيل معناه ثبت ودام **قوله**  
 رحنا رحما حصص تميزه بهما لقصد تحمیل لفظ البسملة وتجاوز نصبهما على  
 الحال او على المدح فان **قيل** لم يحمل لفظ البسملة على ما هي عليه لفصله  
 لفظ اسم الله عنهما وتكرهما مع ان تكرير الرحمن لا يجوز لانه علم بالغلبة



وما كان كذلك لا يجوز تجرده من الالف واللام الا في النداء مثل قولهم يا رحمن  
 الدنيا والاخرى او من اضافة **قلت** وقد جاهدتهما في غير ذلك **قال** شيخنا  
 رضي الله عنهما ضرورة الشعر المجانة الي ذلك وهي من المواضع التي يجوز حذفها  
 فيها فان **قيل** كان يثبت ان ياتي بهما معرفتين مع عدم الفصل **قال** وما يشق  
 عليه ذلك مع ان اصابه الشيء وتفسيره بعد فيه نوع الهمام ،  
 وتعظيم بقايل ما فات من التعريف فان **قلت** ما السري كونه رحمة الله  
 حكى اول البسملة فقط قلت الاعلام بان التزموا طن اللابي طلبت فيها لفظ  
 البسملة تلي فيها نصها الاول دون بقيتها وان هذا الموطن منها وان باقية ما تابع  
 لها مجرد التثا والتعظيم وهذا الموطن مما يكتفى فيه باولها **قال** واعلم  
 انه لا يجوز جمع الرحمن ولا تنبيه بخلاف الرحيم وجمع الرحيم رحما وفي مفردة  
 لقان كسر الراء وفتحها واعلم ان لفظ الرحمن والرحيم قصولا الاول ان رحمان  
 فعلا من الرحمة وهذا التثنية مختصة سبحانه وتعالى وفعلان انما ياتي في  
 الاشلا والكثرة فاذا قلت ملان معناه كثر الاشلا وكذلك عطف ان  
 اي لم ياتي عطفا وما اشبه ذلك والرحمن معناه الذي في اعلا درجات  
 الرحمة وهذا لا يكون الا مختصا به وهو صفة له **الفصل الثاني** في ايها  
 ابلغ ذهب **قوله** ان الرحيم ابلغ لانه لبيبا لفظه والكثرة بمنزلة قد برز ولذلك  
 جاء بعد الرحمن ولو كان الرحمن ابلغ لكان الايتان به بعد الرحيم احسن ومنهم من  
 ذهب الى ان الرحمن ابلغ واليه ذهب المفسرون مستندا الى كثر الحروف  
 تدور كثر المعنى ولذلك فسروا الذي وسعت رحمة كل شيء ولم يبح لاحد  
 التسمية لما فيه من الدلالة على عموم الرحمة وما استدل به ليس لازما لان  
 حدة اللفظ من طار مع قلة حروفه ومنه وبالبلغ من ضارب مع تساويهما الا ان  
 الاكثر ما قاله ومنهم من ذهب الي انهما سوا كل واحد منهما يدل على الكثرة  
 فجمع بينهما للتوكيد **وقيل** للدلالة على انه لم يتقسم بهما غير الله لان الرحمن تسميته  
 مسئلة مضافا وقدم الرحمن على الرحيم لان رحما مبالغة في ارحم كذا في مبالغة  
 في قادر

مطل  
 عدم جواز  
 جمع الرحمن

في قادر فهو صفة والرحمن مجري مجري الاسماء فان تقديم الرحمن والانيان  
 بالرحيم تابع له اولى من العكس **الفصل الثالث** في كونه **قال** سقنيبه  
 لتبوا الرحمن بغير الفحين ابتوا فيه الالف واللام فاذا حذفوا فاحب الي  
 ان يحذفوا واختلف في عمله الحذف فعمل للاختصاص لانه لا يحاوزه  
 موضع واحد وقيل كثر الاستعمال وقيل لان ما قبلها يعني عنها وقيل  
 لانه لا يتكلم بعدها **واعلم** ان المصاحف اتفقت على حذفها **قوله**  
 وموبلا الموبل مفعول من وان اليه اي رجع ولما اوتى من وان منه اي خلص  
 ونجا والله سبحانه ملجأ العباد ومجأهم وفي الحديث لا ملجأ ولا منجى عند  
 الا الله فان **قلت** كيف اطلق الموبل على الله سبحانه واسمايه توقيفيه  
 ولم يسم هذا اللفظ مطلقا عليه **قال** بعضهم قد اطلق معناه على  
 الله سبحانه في قوله اليه مرجعكم انتهى والمراد بالمرجع في الابه المصدر  
 اي اليه رجوعكم **قلت** اطلاق معناه عليه بلفظ اخر لا يجوز ان يطلق  
 عليه هذا اللفظ ولا نسلم انه اطلق عليه معناه لان الابه ليس فيها ذلك  
 ولو سلم اطلاق معناه عليه بلفظ اخر لا يجوز ان يطلق عليه هذا اللفظ  
 لا يتوقف بل لو اطلق عليه احد اللفظين المراد في لم تجز لم يجز ان يطلق  
 عليه الاخر **قال** القائل بالتوقف لا يتوقف والذي يظهر من حال الناظم  
 رحمه الله ان يكون اطلق على اطلاق ذلك عليه فاطلقة لذلك لكن اطلاقا  
**واعلم** ان قولنا اسما الله توقيفيه او ليس توقيفيه يحتاج الى معرفة  
 قاعده وهي ان اسما الله تعالى تنقسم اقسام قسم ورد السمع به وليس فيه  
 ايهام فيجوز اطلاقه عليه في المكان الذي ورد فيه وفي غير كاسما الله  
 الحسني **القسم الثاني** ما ورد السمع به وفيه ايهام فيجوز اطلاقه عليه  
 في المواطن الذي ورد فيه لم يستهر وما كان لا يجوز في غيره **القسم الثالث**  
 ما لم يرد السمع به وفيه ايهام فلا يجوز اطلاقه عليه بالاجماع **القسم الرابع**  
 ما لم يرد السمع به وليس فيه ايهام فلفظ السيل على خلاف في ورود السمع

عليه  
 دليل

مطل  
 قولنا اسما الله  
 توقيفيه



به فان قلنا ورد السمع به فلا كلام وان قلنا لم يرد السمع به فيكون موضع الخلاف  
 فاهل السنة تمنع من اطلاقه عليه لعدم ورود السمع به والقاضي ابو بكر الباقلاني  
 واصحابه تجوزون ذلك لقول العلماء اسماء الله توقيفيه او ليست بتوقيفيه  
 فترادف هذا القسم **قال** هذه القصيدة كلها من نحو واحد وهو الذي يسمى  
 عند العروضيين الطويل وهو مبني على فعولن فاعيلن ثمانية اجزاء  
**قال** وتثبت صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى الناطم رحمه الله  
 على الله سبحانه تعالى صلى على النبي صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى ذكر اسم  
 باسمه في مواضع كثيرة **قال** في قوله تعالى ورفعا لك ذكر ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم سأل جبريل عليه السلام عن هذه الآية فقال **قال** قال الله  
 عز وجل اذ اذكرن معي رواه ابو اسعيد الخدرى وفي الحديث ايضا يا محمد يا  
 برصيد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرة او لا يصلي عليك  
 احدا الا صليت عليه عشرة والصلاة في اللغة الدعاء ثم نقلت الى الافعال المحصورة  
 وفيها لم تنقل بل هي مستعملة في موضوعها الاصلية ثم زاد السارخ فيها شيئا  
 اخر وهي **مسألة** مشهورة في اصول الفقه واستنفاها من الصلوات وهما عرفان  
 في جانبى الذنب والصلاة من الله الاحسان وتفسيرها من الله بالمرحمة ليس  
 لحسن لانه تفسير مستحيل استحبال لان اطلاق حقيقة الرحمة في حق الله تعالى  
 مستحيل لانها رقة الطبع كما ان الدعاء عليه مستحيل فتعين صرفها لمجاورها وهو  
 الاحسان ولذلك كل لفظ كان اطلاقه بطريق الحقيقة يورث الى النقص  
 في جانب الربوبية لانحور اطلاقه بطريق الحقيقة على الخسبانه تعالى  
 وهي من الملائكة الدعاء وقبل لفظ جمع جميع انواع الخير والدعاء الصالح  
 وصلى دعا بصيغة الخير **اختلاف** في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقيل يجب في العزرة واحدة وهو مذهب مالك **قال** الامام احمد بن حنبل  
 والشافعي رضي الله عنهما يجب في كل صلاة وقيل يجب اذا ذكر واجمع من يعتد  
 باجماعهم على جوازها واستحبها على سائر الانبياء والملائكة استنفا لا اذكري

مطلب  
القصيدة

ذكر

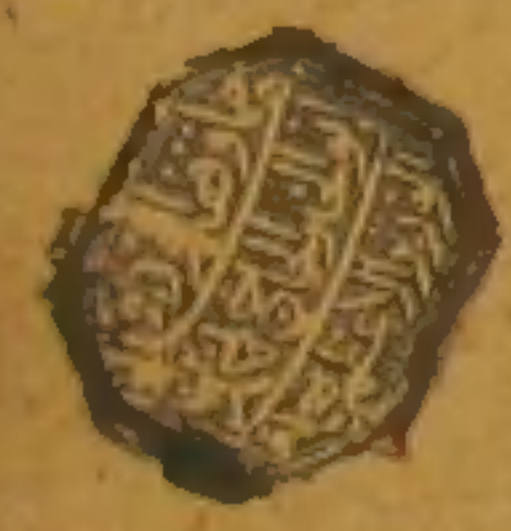
مطلب  
صلاة

مطلب  
اختلاف  
الصلوات  
على النبي  
صلى الله عليه وسلم

هذا هو المذهب  
على ما روينا  
من كتبنا على

معنى الرضوان

بمعنى الرضوان او على حذف مضاف اي ذي الرضي او جعله نفس الرضي مبالغة  
 او المرضي او الراضي من وقوع المصدر موقع الصفة وتثبت بتعدي بالسوء  
 بتقدير تثبت بالصلاة فقلت صلى الله عليه وسلم لان حذفه مع القول  
 شائع ولا يقال التقدير وتثبت يصلى الله ثم حذف الياء لان ذلك موقوف  
 على السماع **قال** محمد المهدي الى الناس من سلا **قال** محمد صلى الله عليه وسلم  
 عزى مفعول من الحمد وهو منقول من المصنف على سبيل التقاؤل بانه سكت  
 حمده ولذلك كان صلى الله عليه وسلم قيل لعبد المطلب لم سميت ابنك  
 بهذا **قال** اردت ان يحمدا في السموات والارض وهو عطف البيان للمضاف  
 المحذوف او بدل من الاول والمهدي صفة له وهو اسم مفعول من اهديت  
 الشئ اهديه اهدا فانا مهديه والشئ مهدي واثار بذلك الى قوله صلى الله  
 عليه وسلم انما انا رحمة مهداة للناس من سلا **قال** محمد صلى الله عليه وسلم  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا الى الانس والجن فكان يبعث للناظم  
 رحمه الله ان ياتي بلفظ يشتمل النوعين لانه ابلغ في تعظيمه لانه في مقام التعظيم  
 ولقد اتى بذلك **قال** المهدي رحمه الله الجن يلقون عليهم لفظ  
 الناس كما اطلق عليهم رجال في قوله تعالى ولله كان رجال من الانس يعوذون  
 برجال من الجن **قال** وعترته هم الصحابة ثم من تلام على الاحسان بالخير وبلا  
**قال** لما صلى على النبي صلى الله عليه وسلم اتبعه بالصلاة على عترته لان  
 مذهب الجمهور على انه لا يصلى على غير الانبياء والملائكة ابتداء بل تبعا فلا يقال  
 ابو بكر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم واختلف في المنع من ذلك **قال**  
 بعض اصحاب الشافعي رضي الله عنه هو حرام **قال** بعضهم مكروه  
 كراهية تنزيه وذهب كثير منهم الى انه خلاف الاولى **قال** بعض المتأخرين  
 يعني النواوي والصحيح الذي عليه الاكثر ان مكروه كراهية تنزيه لانه  
 شعار اهل البدع وقد هيئنا عن شعارهم لان الصلاة تشارك في لسان السلف  
 للانبياء **قال** بعض الائمة بمن يعتد على قوله والذي يقال انه لا يمنع



مطلب  
عدم التعدي  
الى الله  
خبر



الصلاة على غيره لكن على غيره ما يقصد لها في جانبها لا بهالة تعظيم وترفع ولغيره  
رحمة فاذا كان على هذا القصد لم يمنع انتهى وعترته صلى الله عليه وسلم  
اهل الاذنون وغشيتهم الاقربون والصحابة عند المحدثين كل مسلم راي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن بعض الاصوليين من طائفة الجاهلية للشي  
صلى الله عليه على طريق التبع وعن سعيد بن السيب لا بعد صحابيا الا من اقام  
رسول صلى الله عليه وسلم سنة او سنتين وعزامه غزوة او غزوتين  
وهو ضعيف ويعرف كونه صحابيا بالتواتر او الاستفاضة او قول صحابي  
او قوله اذا كان لا وتا لوهم على الاحسان اي تابعوهم على طريقة الاحسان  
وقدم الناظم رحمه الله العتره على الصحابه لانهم اخبرتهم مع اثباته تمام  
الدلالة على الترتيب كما اخر التابعين على الصحابه لانهم في المرتبة الثالثة فيكون  
قد اتى على العتره مرتين الاولى بالتخصيص عليهم والثانية لدخولهم مع الصحابة  
وجرد العتره من الالف واللام واضافها اليه لتخصيص العتره به والان الاضافة  
تدل على الشرف وايها مع الصحابة ليعلم كل صحابي ووبلا جمع وابل وهو  
الطائر العزير واصله الصفة فلذلك جمع على فاعل كشاهد وشهد ولذلك  
تعلق به بالحير باعتبار اصله والمعنى من تلاهم على الاحسان في حال كونهم  
مشبهين بالوئيل في كثر خيرهم فهو حال من ضمير المفعول في تلاهم العابد على  
الصحابه ونحوه ان يكون من الفاعل وان كان مفردا لانه في المعنى جمع وانما  
امر بالعودة على لفظ من ونحوه ان يكون حال من الفاعل والمفعول لقول  
لقبته من بعد ان حذر **قال** وتليت انا الحمد لله **دا** **س**  
اخبرانه ثلث اي ذكر الحمد بالتابعين لم يذكر بعد اسم الله والصلوة على  
رسول الله والعتره والصحابه والتابعين سوي الحمد فليس مراده ذكره  
ثالث بيت بل مراده انه لم يثب بسواه وان كان في بيت رابع ونحوه فتح ان  
في البيت وكسرها وكلاما مروى قال الشعر على تقدير قلت انا الحمد لله وقد  
نحوه ان يكون بمعنى نعم فيجوز حينئذ الرفع في الحمد بعد ما نصبه فان رفع  
على الابتدا

على الابتدا والنصب على المصدر قيل الرفع اجوز لدلالة على العموم ولقائل  
ان يقول العم يستفاد من الالف واللام ولا فرق بين رفعه ونصبه على الرفع  
يدل على الثبوت والاستقرار **قلت** مسلم ان العموم مستفاد من الالف واللام  
لكن هنا عمومان عموم الحمد وعموم الحمد من الرفع يشمل العموم والنصب  
يشمل جميع انواع الحمد فقط دون الحمد من الرفع فكان الرفع اجوز فاحد العموم  
حاصل على التقديرين لكن حصولها انما هو بالرفع والحمد التناهي المحمود بما فيه  
والشكر التناهي بما منه **نقول** حمدته على جماعته وشكرته على احسانه  
الي وهل يجوز استعمال احدهما موضع الاخر منهم من اجاره ومنهم من منعه  
ومنهم من اجاز استعمال الحمد موضع الشكر دون العكس لانه متى وجد معنى  
الشكر وجد معنى الحمد دون العكس فكل موضع صلح فيه شكرت جاز فيه حمد  
وليس كل موضع حسن فيه حمدت تحسن فيه شكرت لان حمدت يكون ابتداء  
لانه تناه عليه بما فيه وشكرت لا يكون الا مكافاة لا اذ تقول شكرت له  
صنيعه ولا تقول شكرت له صيامه وقيامه **ولن** **نقول** حمدته واختلف  
في ايهما اعم فذهب بعض العلماء الى ان الحمد والشكر واحد محتاجا بما روي  
الصحاح عن بن عباس رضي الله عنهما **قال** **ج**يرى عليه السلام يا محمد  
الحمد لله **قال** بن عباس الحمد هو الشكر والاستحلاله والافعال بنوعه وهذا  
واابتداه وغير ذلك وما روي عن الحكم بن عتيبة وكانت له صحبة **قال**  
**قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت الحمد لله رب العالمين  
فقد شكرت الله فزادك وقيل الحمد اعم من الشكر لان الشكر انما يكون  
مخافاه كما تقدم بخلاف الحمد ويقال الشكر لله والشكر لفلان وهل يقال  
الحمد لفلان فيه مذهبان ولا يكون الحمد الا باللسان وكذلك الشكر لغير الله  
وشكر الله ايضا او يكون بغير لسان فيكون شكركم بالقلب وحمده باللسان  
مترابين حمده وشكركم وكلام الناظم رحمه الله يجوز فيه ان يكون استعمال الحمد  
في مسماه ونحوه ان يكون استعماله ما را الشكر وفتح ان على تقدير حرف الجر

فيه



اي باننا الحمد لله وحرف الجر تحذف مع ان وان كثيرا فان قلت لم كان حرف  
الجر يقتضي فتح ان ولم كان يحذف مع ان وان كثيرا قلت **ليعطى حرف**  
الجر ما يستحق من دخول على الاسم لان ان وان يقدران بالمصدر بخلاف  
الكسور واما حذفه معها فله طول **قال** وما ليس مبتدأ به اجزم العلاء  
**ش** هذا جواب عن سوال مقدر كان سايلا سئل لم بدأت بسم الله فقال  
ذلك مشيئة الي حديث رواه ابو داود في سننه عن ابي هريرة رضي الله  
عنه **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد  
فهو اجزم **قال** الخطابي معناه المنقطع الذي لا نظام له وروي بذكر الله  
فان قلت لم يبدأ الناطم رحمه الله بسم الله ولا الحمد لله وانما بدأ بلفظ بدأت  
فان قلت لم تخرج عن عمدة الحديث قلت مقصوده ان يذكر اسم الله قبل  
الشرع في شيء من الاحكام التي فيها هذا النظم والى الان ما شرع في شيء منها  
والعلاء اصله المهر لكن لما وقف عليه سكنت القمزة وقبلها فتحة فابدل منها  
الفاء لسكونها وافتتاح ما قبلها كما يفعل حمزة في الوقف على مثله لان الالف  
ليست حائزا حصينا فلذلك لم يعندها او نزلت منزلة الفتح ولذلك  
كل ما ياتي من نحو هذا نحو فتحوا من ابلا وفتحى العلاء فان قيل هل الا قال  
العلاء بضم العين وحلص من ذلك قيل لان كثرة الحروف تدل على كبر المعنى  
لان المقدر في حكم الملقوط به فان قلت العلاء ليس مذكورا في الحديث  
فما فائدة ذكره **قال** قوله كل امردي بالمشعرية ونحوه ان يكون في موضع  
رفع على ان يكون فاعل اجزم او بدلا من الضمير الذي فيه فان قيل اذا جعلته  
بدلا فغيره الى رابط لانه ليس يدل كل من كل **قلت** الالف واللام اغنت  
عنه كما في قوله تعالى النار ذات الوقود او نصب على التشبيه من المفعول  
او تميز فان قلت شرط التميز التكرير قيل يغني زيادة الالف واللام  
والجر على الاضافة وما موصولة صلها مع معمولها وهي مبتدأ وخبر اجزم  
والضمير في به عايد على الحمد او على اسم الله والعايد من خبر ليس على اسمها

محذوف تقدير مبتدأ به فيه وفي موضع رفع مبتدأ **قال**  
**المؤلف** وتعد بحل الله فيها كتابه **ش** اي بعد البداة بذكر الله والصلوة  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعترته والصحابة والتابعين هذا تقدير  
المصنف اليه بعد قلما وطعها عنه واراذه بناها وادخل الفاعل حل ليدل  
بهم اضافتها اليه وهي رابطة للسلام بما قبله ثم شرع في بيان فضل القرآن  
فاطلق الحيل على القرآن كما جازي الحديث في كتاب التوحيد في وصف القرآن قال  
هو حبل الله المتين وعن ابن مسعود في قوله واعتصموا بحبل الله جميعا  
انه القرآن وقيل معناه بعمد الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض  
وفي الحديث ايضا ان هذا القرآن سبب طرفة بيدا الله **قال** لم فتمسكوا  
به والحبل في اللغة السبب وتستعير العرب في المودة والوصلة ونحو  
ذلك وتستعير انقطاعه في عكس ذلك وحبل مبتدأ وكتابه خبره وفيه  
تبين قوله ابو عبد الله قلت ويصح ان يكون كتابه مبتدأ نائبا وفيه خبر  
واجملة خبره والعايد منها محذوف او بقوله اجملة هنا هي نفس المبتدأ  
فلا يحتاج اذا الى رابط ويصح ان يكون كتابه وفيه خبر ان حبل الله **هـ**  
**قال** فجاهد به حبل العدا **قال** لا **ش** الضمير في به للكتاب  
لقول الله تعالى وجاهد به جهادا كبيرا والحبل بكسر الحاء الداهية  
وتجمع على جلول والرواية بالكسر والعدا اسم جمع المشهور فيه الكسر  
وحلي فيه الضم فاذا قيل عداه فالضم لا غير ومجلا اسم فاعل من حبل  
الصيد اذا اخذه بالحبال وهي الشبكة ويقال احتبله ايضا وهو حال  
من فاعل جاهد اي جاهد حج القرآن وادلته اعدا الذين في حال قصد  
لهم حج القرآن كالحبال تهلكهم بما نورد عليهم من ذلك او لتصيدهم الى  
الحق لان المجاهدة تؤدي الى اخذهم من الامر غالبا **قال**  
**ش** واخلاقه اي ما احقه واخراده بالمجاهدة فلفظه لفظ امر



ومعناه تعجبتم ذكر علة ذلك **قال** اذ ليس بخلق جده **ش** اي ليس  
بنبي جده كما جاني الحديث ولا بخلق عن كثرة الرد ومعنى ذلك انه لا يحصل  
البلاء عن كثرة نزاده ونزاداه وتكراره ومرا الدهور عليه وعن عبد الله بن  
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** ان هذا القرآن ما دبه الله تعالى  
فتعلموا من ما دبه ما استطعتم ان هذا القرآن جبل الله وهو النور  
المبين والشفاعة النافع عصمة لمن تمسك به وحجاة لمن تبعه لا يعوج فيقوم  
ولا يزيغ فدا تعجب ولا تنقص عجائبه ولا يخلق عن كثرة الرد فائقه فان الله  
يا جبر **قال** به جل حرف عشر حسان اما اي لا اقول **قال** الم حرف ولكن  
اقول **قال** عشره **قال** عشر وميم عشر انتهى **قلت** قوله ما دبه الله اي  
مدعاة الله تعالى ما دبه والمادبة الدعاء الى الطعام وغيره  
ويروي في النظم خلق جسم البيا وكسر اللام مطارع اخلق وفتح الباء وضم اللام  
مصارع خلق وهما القنان بمعنى واحد **قال** اخلق التوب وخلق اذا بلى  
وحدة بكسر الجيم تميز وهو ضد البلى استعار له ذلك كما تقدم في الحديث  
**قال** جديدا مواليه على الجدي مقبلا **قال** جديدا فاعيل من الجدي يفتح  
الجيم وهو العظمة والشرف والعزة وهو حال من فاعل **قال** ومواليه اي  
مضافه وملازمه العامل بما فيه على الجري حصل على الجدي واستقر الذي  
هو ضد الهزل هو بكسر الجيم في حال اقباله عليه واحتماله به عملا وعلما  
يشير بذلك الى ما كان عليه الاولون من الاهتمام به بالتدبر والعمل مقبلا  
حال والعامل فيه الجار والمجرور وصاحب الحال الضمير المرفوع به  
**قال** وقاربه المرضي قر مثاله كالانزع حاله مزحما وموكلا **قال**  
اسار هذا البيت الى ما ثبت في الصحيح مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن  
مثل الانزع زحما طيب وطعها طيب والحديث فيه عن اي موسى الاستعارة  
رمي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي  
يقرأ القرآن مثل الانزع زحما طيب وطعها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ

القرآن مثل الثمر لا يرح لها وطعها حلوا ومثل النافع الذي يقرأ القرآن مثل  
الريحانة زحما طيب وطعها من ومثل النافع الذي لا يقرأ القرآن مثل الخنثى  
ليس لها زح وطعها من رواه مسلم والبخاري وذكر الناطم رحمه الله  
الحالة العليا التي في الحديث يشير بذلك الى ما ينبغي ان يكون عليه قاري  
القرآن فاذا هذه الصفة هو المرضي المرضي وقوله قراي استقر  
ومثاله اي صفته ويقال لا تزح بشديد الجيم والانزع بالنون وحالها  
بدل من الانزع ومزحها وموكلا حاله منه يقال اراح الطيب اذا اعطى  
الرائحة واكل الزرع وغيره اذا اطعم وموكلا بكسر التاء **قال**  
هو المرضي من اذا كان امة ويمه ظل الرزاة فتقلا **قال** هو ضمير القاري  
الذي هو المتقدم شرع بين القاري الذي يوحده القرآن ويقتصد لذلك  
فقال يرتضي من اذا اي قصد ذلك اذا كان امة والام مصدر ام اذا  
قصد يقال امة يؤمه اما اذا قصده هو ام وامام وهما امين وهم امون  
وفي النصب والجوامين قوله امة يريد منزلة الامة في لونه اجتمع فيه  
ما تفرق فيهم من علوم القرآن المتعلقة به من اسباب نزوله وناسخه ومنسوخه  
ومحكمه ومتشابهه وعامة وخاصة ومدنية ومكية وخود لك ينبغي  
للقاري ان لا يقتصر على مجرد تلاوته في الفاظه ولجوز ان يريد بالامة  
هنا الامام لان الامة لفظ مشترك ويطلق على الجماعة لقوله تعالى  
ومن ذريتنا امة مسلمة لك ويكون ايضا الملة والنسب والغايب  
واصله كله من القصد وقوله ويمه ظل الرزاة اي في حال قصده  
ظل الرزاة والرزاة الوفا واستعار لها ظلا وانه يقصد به تميز  
به الى يتناول الوفا له مبالغة في مدحه في حال لونه مشبهما فتقلا وهو  
الكتيب من الرمل وقيل المكيال الضخم وكان ناج كسري يسمى القفل يشير  
به الى عظم الرزاة ان قصد غير التاج وان قصده قدره الحال متوخا  
ومقصوده بذلك ان القاري ينبغي ان يجمع فيه الامران ما يتعلق بالقرآن



من العلوم والوقار **قال** هو الحزان كان الحري حواريا له تجرية الى ان  
تبلاش هو ضمير القاري والحزان الحاصل من الرقي لم تسترقه دنياه  
ولم يستعبده هواه فهو حزان كان حقيقا هذه الاوصاف المتقدمة  
فأصل القرآن مصاحبا للحري لاحكامه ومعانيه ونبله الفاطم والهل  
عما فيه الى ان تبلى اي مات مستعار من تبلى التعبير اذ مات او اخذ  
للا تبلى قال لا تبلى اي انتفاء ذلك من المعاني التي تحتملها لفظ القرآن  
والحري يعني الحقيق والجواري الناصر والتجري المقصد فالها في له  
تتأبه اول القرآن وفي تجرية للقاري او القرآن او تتأبه فعل الاول  
هي فاعله في المعنى والمفعول محذوف تقديره تجرى القاري القرآن  
وعلى الثاني بالعكس تقديره تجرى القرآن القاري المحذوف الفاعل لان  
الفاعل من المصدر تجوز حذفه والرواية الحري بالنصب على انه خبر  
كان واسمها ضمير فيها وحواريا حال من ضمير الحري وله يتعلق حواريا  
وتجريبه يتعلق بالحري اي ان كان الحري بقصده في حال احلاص نصر  
والدب عنه بان يوهل لذلك ويوفق له والى ان تبلى متعلق بالحري  
وحواريا وان تجوز ان يكون شرطية والجرا محذوف لدلالة ما قبله عليه  
وقيل بمعنى اذ **قال** وان كتاب الله اوتق سابع ش لما فرغ من صفات القاري  
وما ينبغي ان يكون عليه شرع في بيان بعض صفات القرآن فاحبرانه اوتق سابع  
ويشير بذلك الى ما روي في الحديث الصحيح عن ابي امامة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم افروا القرآن فانه حي يوم القيامة  
شافعا لاصحابه افروا البقرة وال عمران فانهما الزهراوان ياتيان يوم  
القيامة كأنهما غمامتان او غيايتان تحاجبان عن صاحبهما النبي والعبادة  
مثل الغمامة فان قيل ما في الحديث سوى ذكر الشفاعة ما يلزم من كونه  
شافعا ان يكون اوتق لان الدال على العام غير دل على الخاص والدال  
على ان الدال حيوانا لا يدل على كونه انسانا فان قيل للناظم رحمه الله هذه  
اللفظة

قراءة السفة  
والعزاة

اللفظة **قلت** الذي يظهر من حاله رضي الله عنه انه لا يقول ذلك الا بتوقف  
فان قلنا قوله كتاب الله يشمل القرآن وغيره من كتب الله لانه اسم جنس  
اضيف **قلت** مراده القرآن لان السلام فيه فان قلت وهو ايضا يشمل  
جميع القرآن وما يلزم من كون الجميع شافعا ان يكون بعضه شافعا وقد جا  
ان بعضه يشفع كما تقدم فكان ينبغي ان ياتي بعبارة تشمل الامر **قلت**  
انما ذكر الناظم رحمه الله ذلك لانه قد جاف في الحديث ان القرآن كله يشفع  
وجاف في البعض كذلك لئلا يختار الناظم رحمه الله ذكر الجميع فتأمل  
حفظ جميعه قوله اوتق **قال** بعضهم لان شفاعته مانعة لمن  
الوقوف في العذاب وشفاعته غير مخرجة له من بعد وقوعه فيه فان  
**قلت** اوتق افعل تفضيل وهو بفتح المعى المشاركة والزيادة فيكون  
غيره ايضا كذلك للمنع القرآن اوتق وهو معنى قول الناظم رحمه  
الله **قال** واغنا غنا واهبا متفصلا **قلت** ثم اخبر عنه ايضا بانه  
اغنى غنا والغنا بالمد والفتح الغاية اي كفاية القرآن اتم كفاية من غيره  
وقد جاف في الحديث ليس من لم يتغن بالقرآن اي لم يستغن وقيل معناه  
لم تخس صوته وفي الحديث عن ابيها جاز من جيب قال **قال** رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن لا تؤسروا القرآن واتلوه خولا  
انا التليل والظراف النهار وتغنوه وتغنوه واذكروا ما فيه لعلم به  
تفحون **قال** ابو عبد الله قوله تغنوه اي اجعلوه غناكم ولا تغدوا الا بها  
معهم فقرا قوله **قلت** وتغنوه يقول اقتنوه كما تقتنون الاموال اجعلوه  
ما لكم واما قوله ليس من لم يتغن بالقرآن المتغنى الاستغناء والتعفف  
عن مسئلة الناس واستينكا لهم بالقرآن وان يكون في نفسه محبة القرآن غنيا  
وان كان من المال معدما وواهبها متفصلا حاله لان من الضمير في اغناه  
العايد على كتاب الله او يتغير فان **قلت** فكيف يغني التفضيل الى القرآن  
والله سبحانه هو المتفضل **قلت** لما ترتب عليه المنسب اليه مجازا

منه ان يتغن

منه ان يتغن



والله انواهب المتفضل في الحقيقة واعنا المضاف تجوز ان يكون من  
اعني بمعنى الكفي كما تقدم كانه واكفي كفاية لكن يلزم منه بنا الفعل التفضل  
من الرباعي وهو قليل ويجوز ان يكون من عني بالمكان اذا قام به كانه قال  
واكفي كفاية ويجوز ان يكون من عني اذا اكثر ماله كانه قال واكفي كفاية  
على سبيل المجاز ويجوز ان يكون بنا وقياسا لانه من التلافي دور الاول  
ولك ان تعد حذف مضاف وهو ذوقا قبل عني فيقول المعني الى مغز كانه  
هـ واكفي مغز او واكفي مغز او واكفي مغز لان الكافي اذا بقي ودام  
دامت كفايته واستمر من غير انقطاع واذا انقضى الشئ جوده وعطاؤه  
قال وخير جليس لا يمل حديثه ثم اخبر عن كتاب الله ايضا انه  
خير جليس وانه لا يمل حديثه وكيف لا يكون خير جليس وهو احسن الحديث  
قال الله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا مع ترتيب عشر حسنات  
على كل حرف منه واذا كان خير جليس ينبغي ان يحاسب بما يليق به من الادب  
والفهم والتدبر لمعانيه وعز قناده قال ما جالس احدا القران الا فاقه  
بزيادة او نقصان ثم قرا ونزل من القران ما هو شفا ورحمة للمؤمنين ولا  
يزيد الظالمين الا خسارا وفي الحديث مثل صاحب القران مثل حجاب  
منك يفتح به كل بيان والجليل بمعنى المحال كالحليط بمعنى المحالط  
قال ونرداده يزداد فيه جملا ثم اخبر ان ترداد كتاب الله  
اي القران يزداد فيه اي القران لانه المراد بجماله ان  
كيف يوصف القران بالجميل قلت وصفه بذلك لما يظهر من بوره  
وحلاوته واتقانه وحفظه وفصاحته وقيل الضمير في يزداده  
رداد المقاري لما تحصل له من الثواب وغيره والتردد اذ يقع التاء  
مصدرة ترددا ويزداد اذا قال ابو عبد الله وجملا مع قوله  
وهو في الاصل مصدر كحل مطاوع جل حيث الفتي يرتفع في  
ظلمته من القبر بقاءه سنا متهدلا لاس المراد بالفتي القاري المتقدم  
دكي

ذكره والفتي ما خوذ من الفتوة قبل في تعريفها ازا لا تشهد لك فضلا ولا تزي  
لك حقا ويرتفع يرفع واصناف الظلمات الى الفتي لانها ظلمات اعماله وقوله  
من القبر اي ابتداء الظلمات من القبر بقاءه القران سنا متهدلا وسنا بالضم  
الضوء ويكتب بالواو ومنه قول تعالى ينادي سائرا وبالماء الرفع  
والشرف والتهليل بالاسرور للقرطيات لا يوردها الا الاعمال الصالحة  
وقد جاني الحديث ان هذه القبور مملوءة على اهلها ظلمة وان الله لمورها عليهم  
بصلاي عليهم تعالى سهل وجهه اذا استنار وطهر فيه اثر السرور  
والبنشاسته وحيث طرف سنان قال لا تخش تكون زمانا وعاملا ما في  
البيت بقاءه ولا يضاف الا الى جملة في الغالب والفتي مبتدأ ما بعد  
خير والجملة في موضع جريا ضافة حيث اليها وفي ظلمات طرف ليرناع ومن  
القبر في موضع الحال وسنا نصب على الحال من فاعل بقاءه فهو حال موطية  
ان لم تؤول مستترة وغير موطية ان اولت به ومتهدلا لصفه على الاول  
اي مستبيرا وعلى الثاني حال ثابته اي باثباته هذا لك لجهة مقبلا  
وروضة ثم تجوز ان يكون اشارته الى مكان لقي القران وهو القبر  
او زمانه لان هذا لك بشارتها الى المكان والزمان فان قلت هذا لك  
للبعد والميت قريب قيل العرب تنزل الميت منزلة البعيد لبعده المبلغ  
قال الشاعر ما كان بينك وبينه شبران فهو بغيه البعد وقوله  
يهميه اي يطيب ويلذ له القبر مقبلا وروضة فيما تميزان ميزهما الضمير  
المرفوع في هميه العائد على القبر والمقبيل مكان القيلولة وهي الاستراحة  
وسط النهار واراد بها التاطم رحمة الله مطلق الراحة وكذلك الروضة  
وقد جاني الحديث القبر روضة من رياض الجنة او حفر من حفر النار جعله الله  
لنار ووضه من رياضها واصل بطنه الهمة ابدلت يا سائرا على غير قياس  
قال ومن اجله في ذروة العز بجملا ثم ومن اجله جاب الله اي  
القران يحملي القاري اي ينظر الله في اعلا العز وفي الحديث عن عبد الله بن



عمر رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لقاري القرآن  
اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك في آخرها تقرأوها  
ودرون كل شيء اعلاه وتضم دله وتفتح وتكسر وجتها دراؤ ومن اجله  
يتعلق بجلاله وكذلك في روضه العرش **قال** يناسد في رضاءه لحبيبه  
اي يسال القرآن الله تعالى ان يرزني حبيبه اي قاريه العامل به يشربه  
الي ما جاني الحديث ان القرآن يقول يا رب رزني لحبيبي اي اجعلني له  
مرضيا اي اجعل محبي له مرضيه اي اعطه من النعيم المقيم لاجلها ما لا  
يزال كلما قلب مسرورا بصحبي راضيا لها فلهذا حال من اكرم لاجل صحبه  
صاحبه وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نعم السميع القرآن قال **قال** شعبة واحسبه قال يقول  
يوم القيامة يا رب حله فيلبس نأج الكرامة ثم يقول يا رب رده فيلبس حله  
الكرامة فيقول يا رب ارض عنه فانه ليس بعد رضاء عنه شي فترضى عنه  
وعن كعب الاحبار وروى لقاري القرآن فقال **قال** اذا بعثت تلم القرآن  
فقال يا رب ان عبدك هذا كان حريصا علي ان يتبعني ويعمل في فاجره  
**قال** فيكسي حله الكرامة ويتوج بتأج الوفاق فيقول الله هل رزيت  
لعبدك هذا ما اعطيتك فيقول القرآن يا رب ما رزيت ما اعطيتك  
فيعطي النعمة بميمنه والحمد في شماله فيقول الله هل رزيت ما اعطيتك  
لعبدك فيقول نعم والارضاء وانع موقع مصدر رضى وهاء عايدة على  
كتاب الله قال ابو عبد الله ولو لامرأاة لفظ المدثور لشاع ان يعود على  
الله لان يناسد العلى المناشدة فالمراد به الله اي يسأل الله ملجأ في ان  
يرضى قاريه للمراعاة لفظ الحديث اولى لانه المقصود للناظم رحم الله  
اسمى قلت ونحو ان يكون مصدر رضى على يابه وتكون لها عايدة على الله  
ولحبيبه منفعول المصدر ونحو ان يقرن بالكلام مع تقدم العامل لان  
غير الفعل لنحو ان منفعوله حرف الجر لا خطاطه درجة عن الفعل

منه  
نعم

**قال** واحذر به سوؤا اليه موصلا **قال** احذر لفظه لفظا امرا  
ومعناه تعجب اي ما احذر به ذلك واحقه والسوؤ المسوول وهو المظنون  
ونحو ان يراد بالسوؤ المسئلة اي ما احذر مسئلته لانه يعطى اذا سأل  
والعاقبة به للارضاء التميزها بسوؤ وفي اليه للقرآن او القاري ونصب سوؤا  
على التميز وموصلا نعته واليه متعلق بموصلا والمعنى واحذر بالارضاء  
سوؤا موصلا الي القرآن بالكون والوقوع او الي القاري **قال**  
فياها القاري به متمسكا بجلاله في كل حال مجلا **قال** نادى قاري القرآن  
المتمسك بالقرآن العامل به المعظم له لان اجلال القرآن تعظيمه وتجيده  
توقير ونحو ان يتعلق بالقاري فتكون البازايدة مقوية للعامل ونحو ان  
ان يقدر قبلها ما يتعلق به فتكون زائدة اي مغبطة به او عليك به **قال**  
هيا مريئا **قال** اي ثبت لك ذلك بسبب تمسكك بالقرآن واجلا لك  
وتوقيرك اياه فيكونان حالان من فاعل الفعل المحذوف ونحو كونها حالين  
من منفعول الفعل الناصب لهما قايمن مقامه كانه قال هيا له الله ومثراك  
وفعلها ثلاثي هنا ومرا الانا ناعجا لنعنا فان افرد قيل امرا ونحو نصبها  
بانهما لنعنا مصدر محذوف اي عشت عيشا هنيئا مريئا وهو اللين هنا فالهني  
الطيب المستلذ الخالي من المنغصات الحاصل من غير كلفة الذي لا افة  
فيه والمري الامور الغالية المحمود العاقبة المساع في الخلق فهما من اوصاف  
الطعام والشراب في الاصل ثم يجوز هما في التهنينه مجرا مرسا **قال**  
والدال عليهما ملائمتا النوار من التاج والخلاش لما فرغ من ذكر القرآن  
والقاري شرع في بيان ما اعطى والدال القاري المتقدم ذكره يشير بذلك  
الى حديث اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ  
القرآن وعمل بما فيه البس والبر تاجا يوم القيامة ضوء احسن من ضوء الشمس  
في بيوت الدنيا لو كانت فيم فما ظنكم بالذي عمل به انتهى وقوله بما فيه  
ظن معناه في البيت المتقدم وهو قوله به متمسكا البيت والملايس جمع



ملبس فان قلت ما في الحديث الا ذكر التاج فقط وقد اضاف اليه التاج  
 رحمة الله الخلي قيل قد روي في مسند ثقي بن مخلد عن يهرير رضي الله  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **و**تلكي والداه حمله لا تقوم لها الدنيا  
 وما فيها وفي الحديث عن عبد الله بن يزيد عن ابيه قال **ك**نت عند رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فسمعت يقول ان القرآن يلقي صاحبه يوم القيمة  
 كالرجل الصاحب فيقول له هل تعرفني فيقول له ما اعرفك فيقول له انا صاحب  
 القرآن الذي اطاعتك في الهواجر واستهرك ليلك ان كل تاجر من ورثته  
 واني اليوم من ورثتي **ق**ال فبعطي الملك بيمينه والخلد في شماله  
 وبوضع على راسه تاج الوقار ويسى والداه حلتين لا تقوم لها الدنيا فيقول  
 بما كسبنا هذا فيقول لها ياخذ ولدك القرآن ثم يقال له انرا واصعدني  
 درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقوهر راسه او ترتيلا ثم  
 نظم معني بقيه الحديث **ق**ال فما ظنكم بالجل عند جزايه **ش**  
 اي طنوا ايها السامعون ما شئتم من الجزاء لهذا الولد الذي اكرم والداه  
 لهذه الدار ما اجله فهو معني الامر لان ما استغفها فيه في موضع  
 مبتدأ خبر فما ظنكم او ظنكم مبتدأ ما خبر والجل الولد ما خود من جلت  
 التي اذا اخرجته وظنكم بالجل كقولك طنت به فهو مصدر مضاف  
 الى الفاعل حذف مفعولاه فبالجل كالظرف لانه احد مفعوليه وعند  
 جزايه في موضع الحال **ق**ال اولئك اهل الله والصفوة الملا  
**ش** بشير يا وليك اي قرأ القرآن المجليين المذكورين في قوله  
 فيها القاري البيت فان قلت القاري مفرد واولئك انما يشار به  
 الى الجمع **ق**ال الف واللام فيه للاستغراق فيشمل كل قاري جاني حديث  
 اخرجته من صاحبه وابو عبد الله البراز عن اس بن مالك عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال **ا**ن الله اهلين من الناس قيل من هم يا رسول الله قال  
 اهل القرآن هم اهل الله وخاصته والمراد بالاهليه والله اعلم قريب

ملبس  
 وقاء القراء  
 صاحب يوم  
 القيمة

ملبس  
 اهل الآخرة

منزلهم

منزلهم من الله وأشار بالصفوة الى الخاصة وفي ضادها الحركات الثلاث  
 ومواكالهم من كل شئ والملا يفتح الميم الاشتراف والرو ساء ومنه  
 قوله تعالى الم تر الى الملا سموا بذلك لانهم ما يحتاج اليه منهم ه  
 اولادهم ملوث بكفايات الاوراي مطيعون لها فهو قريب من  
 الخلو اولادهم بما ليسون اي يتطهرون ويلتشدون اولادهم ملوث  
 المثلوب حسنة وقد باية الملا معني الجماعة واصلاه في البيت  
 مهور مرفوع لكنه قد ر الوفا عليه بالسكون فابدا له الهمة العا  
 وتسم بذلك الى ما روي من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله  
 عليه قال اشتراف امين حلة القرآن واصحاب الليل وفي رواية ه  
 قرأ القرآن وقوام اليك احوجه الحافظ ابو الاخلا الجندابي  
**ق**ال الواو والاحسان والاصغر والتقي **ش** قرأ احسن عن  
 القرا الموصون ما تقدم من الصفات بانهم الواو البراي اصحاب البر  
 والبر العطف والاحسان **ق**ال بعض اهل اللغة لا اعلم تقدر  
 اللقرا جمع منه قلب وقد جا تنسره في الرواية قال الله تعالى ليس  
 البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امر بالله  
 واليوم الآخر الي قولهم المنقرون والاحسان قد جا  
 فسروا في الحديث الصحيح وهو قوله صلى الله عليه وسلم ه  
 لما سئل عنه فقال صلى الله عليه وسلم ان يغيب الله كائنك  
 فراه فان لم تكن تراه فانه يراك **ق**ال وراه مسلم وقيل اي ان ساء  
 يحسن من الاعمال والحبر حبس النفس على الطاعة وعين  
 المعصية واخلفني اللعنة المنع والنفي اجتناب جميع ما الى  
 اذنه عنده وفيه اقاويل كثيرة فكان صاحب هذا الوصف  
 جعل بينه وبين عذاب الله وقاية ه **ق**ال حلالهم بها جاز القرآن فضلا ه  
**ش** اي صفاتهم حبا بها القرآن ميلا او مقربا وصفهم الله في موضع

٥٩



بالصبر قال واصبروا ان الله مع الصابرين وفي موضع بالاحسان فقال  
واحسنوا ان الله يحب المحسنين والقوي فقال واتقوا الله مع المتقين  
فان ليس هذا مختصا بقرا القرآن قلت هم مندرجون في العموم بطريق  
الاولي وعن ابن المسيب بن رافع قال قال عبد الله بن مسعود ينبغي لقاري  
القران ان يعرف بلبه اذا الناس يأمون ونهاه اذا الناس معطرون وبما انه  
اذا الناس يصحكون ويخشعون اذا الناس تحتالون قال واحسبه قال  
وتحرره اذا الناس يفرحون وعن عبد الله بن عمر قال من قرأ القرآن فقد اضر  
النبوة بين جنبيه فلا ينبغي له ان يلعب مع من يلعب ولا يرفث مع من يرفث  
ولا يتبطل مع من يتبطل ولا يجمل مع من يجمل وفي انصافهم هذه تنبيهها  
على انصافهم بما شاكلها من الرهد والتوكل والصبر والرضي والتسليم لان  
بعضها مرتبط ببعض **قال** عليك بهما ما عشت فيهما منافسا **تس**  
لما ذكر صفاتكم امر بالانصاف بهما قال عليك بهما ما دمت في الدنيا منافسا  
فيها غيرك والمنافسة الرغبة في الشيء وقيل من نافسته في الشيء اذا بذلت  
فيهما نفس وغلا وما مصدرية وذلك المصدر مقدر بطرف زمان اي  
مدة عيشك والعامل فيه عليك وفيها متعلق منافسا او بعشت وعليك  
اغرا والاعرا الحث والالصاف وتارة يتعدى بنفسه وتارة بحرف جر  
فاذا قلت عليك الامر فكانت قلت الامر الامر واذا قلت عليك به  
قلت الصوبه وفيها متعلق بعليك **قال** وبمع نفسك الدنيا بانفاسها  
الاعلا **س** اي ابدل نفسك الدنيه في انفس هذه الصفات اي بالاتصاف  
بها التي هي سعادة في الدنيا والاخرى فتكون اليا بمعنى في وبذلك النفس  
يستعار في بلوغ الحمد والطاقة تقول لا بد من نفسي في هذا الامر اي  
طائفي وجهدي وتجوز ان يكون مع من البيع الذي هو ضد الشراء يكون  
في الكلام حذف مضاف اي مع صفات نفسك الدنيه بانفاس تلك  
الصفات الشريفة والبيع يستعار في الابدال توسعا لما بينهما من المناسبة

منه  
ينبغي لقارئ  
القران  
من جنس القارئ  
فمنه  
سبعة

لان البائع يبدل ما عنده في ماعدا المشتري ويستعارة الشري في ذلك ايضا ومنه  
قوله تعالى اوليك الذين اشتروا الضلالة بالهدى اي استبدلوا الكفر بالايان  
واختاروه عليه والانفاس الارواح جميع نفس تفتح الفا اي بارواح طيها  
التي هي علا في المبدأ والمآل فالها في انفسها تعود الى جلالهم والاعلا يضم العين  
الرواية وهي صفة للانفاس وتجوز ان يكون مصدر بمعنى الاعلا بالفتح والد  
او جمع عليا تانيت اعلا **قال** جري الله بالخيرات عنا اية لما نقلوا القرآن  
عدوا وسلسلا **س** مرع في الدعاء للناقلين النيا القرآن عملا بالحدوث وهو  
قوله عليه السلام من اوتي اليكم معروفا فكا فتوه فان لم تقدر رواه فادعوا له  
واي معروف اعظم من هذا وهو نقلهم القرآن النيا كما انزل غير مغبر ولا  
مدل لازيادة فيه ولا نقصان منه سليما من الراي وغير الناطم رحمه الله  
بقوله عذبا وسلسلا والعرب في اللغة الخلو والسلس السهل حاله الا  
فهما مستعاران هنا ولفظ جري لفظ الخبر ومعناه الدعاء فاذا قال  
الانسان جري الله فلا ناعني خيرا فانه يقول انا عا جز عن مكافاته وانت  
القادر على ذلك وحقيقه الجزا المقابلة ومنه قوله تعالى وانقوا يومها  
لا تجري نفس عن نفس شيئا المعنى لا تقابل نفس ذنوب نفس ستي يدفع عنها نقول الناطم  
رحم الله جري الله بالخيرات اي قابل الله بالخيرات عنا اية وقال بعضهم  
جري بمعنى فضل ويتعدى الى مفعولين نحو قوله وجزاهم بما صبروا جنة الاله  
وادخل الناطم رحمه الله على المفعول الثاني وهو بالخيرات بالجزا ايدة المعنى  
جري الله امة القرآن خيرا والخيرات جمع خيره وهي الفاضلة من كل شيء  
**قال** الله تعالى واوليك لهم الخيرات وعذبا نعنا المصدر محذوف عن  
جعل القرآن اسما لامصدر او حال مولدة وان جعل مصدرا تعين الالهل  
اشي قلت وفيه نظر وتجوز ان يكون لا غير مولدة **قال** فمنهم بدور  
سبعة قد توسطت سبها العلاء والعدل زهرا وكلا **س** اي من الائمة  
الناقلين القرآن النيا هاولا السبعة وفي ذلك إشارة الى كثر الناقلين

ملا  
مما فاة  
مذرو

ملا  
مذرو



فمن بعضه وسماهم بدور الانتشار قراتهم في العالم كانتشار صواب البدر  
 واستعار لهم سما وجعلهم قد توسطوها في حال زهرتهم وكالم ومراوده الثنا  
 على هولا السبعة وأنه لم يكن في وقتهم مثلهم فلاجل ذلك اضافهم الى العلا والعدل  
 اشارة الى انهم فاقوا على من كان في زمانهم بالعلم والعدالة ورجع ارجع ارجع  
 زهرتهم **زهر** اذا اضافوا زهروا زهروا زهروا مراده بالجمال كمال ما يشينه  
 من خوص وغيره فان **سما** العلة التي من اجلها اشتهر هولا السبعة  
 دون غيرهم من هو اعظم منهم او مساو لهم فنسبت القراء اليهم دون غيرهم  
 قيل ان الرواة عن الامم من القراء كانوا في العصر الثاني والثالث **كثيرين**  
 في العدد وكثيرين في الاختلاف فاراد الثالث في العصر الرابع ان يقتصر ومن  
 القراء التي توافق المصحف على ما سهل حفظه وتنضبط القراءة فنظروا الى امام  
 مشهور بالثقة والامانة في النقل وحسن الدين وكال العلم فذال عمره  
 واشتهر امره واجمع اهل مصر على عدالته فيما نقل وتقدم فيما قرأ وروي عنه  
 بما يقري به ولم يخرج قرائه عن خط مصحفهم المنسوب اليهم فانردوا من كل مصر  
 رجلا وجهه اليه عثمان رضي الله عنه مصحفا اماما هذه صفة قرائه على مصحفة  
 اي مصحف ذلك المصنف كان هولا السبعة قد اشتهروا امامتهم وارتحال الناس  
 اليهم فان قيل لم جعلوا سبعة وهل لا كانوا القراء اقل قيل **الجواب**  
 عنه من وجهين **احدهما** ان عثمان رضي الله عنه كتب سبعة مصاحف  
 فجعلوا على عدد المصاحف الثلاثة جعل عددهم على عدد الحروف التي انزل  
 عليها القرآن **قال** يلى حمد الله لو جعل عددهم اقل او اكثر لم يمتنع ذلك  
 لان عدد الرواة الماثقون هم الترمذي وقاتل بن جبير المقرئ وكان  
 قبل بن مجاهد كتابا في القراءات وسماه كتاب الثمانية وصنف اول كتابا  
 وسماه كتاب الخمسة ولم يذكر فيه الا خمسة من القراء الا غير وصنف غيره كتابا  
 وسماه كتاب الثمانية وراد على هولا السبعة يعقوب الحضرمي وهذا باب  
 واسع وانما الاصل الذي يعتمد عليه في هذا ان ما صح منه واستقام وجهه  
 في العربية

مطالب السبعة  
 هذه اشهرها

في العربية ووافق لفظه خط المصحف فهو من السبعة المنصوص عليها ولو روي  
 سبعون الفامتورقن او مجتمعين هذا هو الاصل الذي ينبغي عليه في قول  
 القراء عن سبعة او سبعة الاف فاعرفه وان عليه **ثاني** واعلم ان العلماء اختلفوا  
 في قوله عليه السلام ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف وهو حديث صحيح متفق  
 عليه على خمسة وثلاثين قولاً والصحيح ان المراد بالسبعة سبع لغات للعرب  
 واعلم ان هذه السبعة التي تنادى لها اليوم وصنف الائمة فيها كتابا ليست  
 تلك السبعة التي انزل عليها القرآن بل هذه السبعة حروف من سبعة الاحرف  
 التي انزل عليها القرآن لان عثمان رضي الله عنه جرده من تلك الاحرف وامر  
 ان يكتب على حرف واحد وهو لغة قريش والقصة مشهورة في ذلك فابوبكر رضي  
 الله عنه امر ان تجمع تلك الاحرف التي انزل عليها القرآن وعثمان رضي الله عنه  
 لما جرى بين جند الشام والعراق ما جرى امر ان يكتب على حرف واحد **قال**  
 مكى رحمه الله في كتاب الابانة والاشك ان ما زاد على لفظ واحد في كل حرف  
 اختلف فيه ليس مما اراد عثمان رضي الله عنه فالزيادة لا بد ان تكون من الاحرف  
 السبعة التي انزل بها القرآن فان لم يكن كذلك فقد صح ان عثمان رضي الله  
 عنه لم يرد بها كلها اذ كتب المصحف انما اراد حرفا واحدا في اذ اخرجت عن  
 مراد عثمان وعن السبعة الاحرف والقراء بما كان هكذا اخطا عظيم من قراء  
 القراءات ليس من الاحرف السبعة مما لم يرد عثمان اذ كتب المصحف فقد  
 عثر كتاب الله وبدله ومن قصد الى ذلك فقد غلط وقد اجمع المسلمون على  
 قبول هذه القراءات التي اختلف المصحف ولو تركا القراءات لما اراد على وجه  
 واحد في الحروف لكان لقابل ان يقول لعل الذي ترك غير الذي اراد  
 عثمان فلا بد ان يكون ذلك من الاحرف السبعة التي بها انزل القرآن على ما قلنا  
**ثالث** فاما من طعن في كل واحد من هولا السبعة كافع وعاصم وابي عمرو  
 واحد الاحرف السبعة التي نص النبي صلى الله عليه وسلم عليها فقد اختلف منه  
 خطا عظيم لان فيه ابطال ان يكون تركه العمل بشي من السبعة الاحرف وان يكون

مطلب

مطالب السبعة  
 هذه اشهرها

قراء

مطلب







و**ش** وعدانه يريد البدور واحد بعد واحد كل بدر مع اثنين من اصحابه  
فان قلت لم يحصل كل بدر باثنين لا انقص ولا ازيد مع ان كل واحد منهم قد  
فعل عنه خلق كثير قلت **الجواب** عنه من وجهين **احدهما** اشتباههم دون غيرهم  
**الثاني** ان اقل البيعة اثنان واول مراتب الكثرة اثنان فان قلت قوله  
اصحابه يقتضي ان كل واحد من السبب يجب بدره وليس لذلك قلت  
مراده باصحابه الناقلين قرائته لامن حجه فقط وقوله متمثلا اي متشخصا  
في النظم فان قيل قوله مع اثنين يقتضي انه لا يدرك من اصحاب كل بدر سوى  
اثنين وقد ذكر مع اي عمرو وجرى ثلث قلت مسلم لكن قوله متمثلا يدفع ذلك  
لان معناه الذي يفتح في الرمز انما هو اثنان مع كل بدر واليزيدي وسليم  
لم يردهما ولم يرمز لهما فان قيل لم لا يرمز لهما قلت الناطم رحمه الله انما  
ياخذ الشهايين في درجة واحدة لما ان يكونا مبشرين للشيخ او غير مبشرين  
فان قيل هل لا اخذ اليزيدي وسليما واحدا معهما من في درجتهما قلت  
يجوز ان يكون لم يوجد من يقار بهما في درجتهما **فان** يخبرهم نقادهم  
كل بايع وليس على قرائته متاكلا **ش** يشير بهذا البيت الى ان هؤلاء  
السبعة غير السبعة الواردة في الحديث في قوله عليه السلام ان هذا  
القران انزل على سبعة احرف فهو لا يخبرون غيرهم بخلاف السبعة في  
الحديث ليس لانسان فيها خيرا ولا مدخل للخير فيها اي خير البدور  
والشبه نقادهم والنقاد جمع ناقد والبارع الذي خلق امثاله في صفات  
الحسن وكل بايع يدل من مفعول خير او نصب على المدح والمراد التنا  
على البدور والشبه بالبراعة ثم اتى عليهم بالزهد بقوله وليس على قرائته  
متاكلا فتاكلا يجوز ان يكون من قولهم يأكل البرق والسيف اذا هاج  
لمعاتهما اي لم ينتصب طاهر الشجاع بالبرق والسيف لاهل الدنيا بالقران  
بجعله وصلة الى دنياهم او من قولهم تأكل النار اذا هاجت واكل  
بعضها بعضا اي لم يكثر الخرص والهيجان على الدنيا بالقران او من تأكل

بكذا

بكذا اذا جعله سببا للاكل فعلى الوجهين الاولين يكون المعنى بالبايع على الا  
لذلك او على بايعها فان قلت متاكلا اخص من اكلا ولا يلزم من تعني الخاص  
تعني العام بخلاف العكس **وال** ابو عبد الله وليس على قرائته متاكلا  
في موضع الصفة لموصوف بايع لانا التقدير كل رجل بايع قلت وفيما  
قاله نظره **فان** اما الليم السري الطيب فافعال الذي اختار  
المدينة منزلا **ش** شرح في بيان ما وعد به وقدم اليه ورعى الشبه  
لنقدمهم عليهم بالزمان وقدم نافع اما بقا لغيره اولان المدينة عنده  
افضل لانه ما لكي تقدمه لذلك وقدم مكى بن كثير وهو نافع بن عبد  
الرحمن بن ابي نعيم مولى جعونة بن شعوب الليثي المديني قرا على سبعين  
من التابعين وكنته ابو عبد الله وقيل ابو رويم وقيل ابو الحسن وقيل  
ابو عبد الرحمن وقيل ابو نعيم وقيل ابو محمد واصل من اصحابه اقام  
بالمدينة ومات بها سنة سبع وستين ومائة وقيل سنة سبعين ومائة  
في خلافة الهادي واثار بالسراي ما روي عنه انه كان اذا قرا وقيل  
اذا تكلم توجد من فيه ريح المسك فتقبله ان طيب كلما قصدت تعني  
الناس **فان** ما امس طيبا ولكني رايت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في المنام يقرا في في فخذ لك الوقت توجد فيه هذه الريح  
ولحور ان يكون هذا هو السر في تقديمه لانه صار هذا كانه صحابي وغيره  
تابعي والصحابي مقدم ومتزلا يميز والرواية باضافة الكرم الى السر  
ونافع بدل من الكرم وهو من الطبقة الثالثة قرا على ابي جعفر بن يزيد  
بن القعقاع مولى عبد الله بن عباس بن ابي ربيعة المخزومي وشيعة بن  
نضاح وعبد الرحمن بن هرم بن الاعرج مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد  
المطلب ومسلم بن جندب الهذلي وزيد بن رومان الهذلي وغيرهم وعلى  
سبعين من التابعين وقرا ابو جعفر على عبد الله بن عباس بن المطلب  
وعلى مولا عبد الله بن عباس بن ابي ربيعة المخزومي وعلى ابي هريش عن قرائته



عن ابي رجب عن فرائد علي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سارع في بيان  
 شهابيه **قال** وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم بصحبتهم المجد الربيع نازلا  
 اعلم ان هذه الطبقة على طبقين منهم من صحب بدنه ومنهم من لم  
 يصحبه فالذي صحبوا بدورهم رواه نافع وعاصم والاسدي والذي لم يصحبا  
 بدورهم الباقون هم هؤلاء على طبقين منهم من بينه وبين بدنه واحد فقط ومنهم  
 من بينه وبين بدنه اثنان واحد فالطبقة الاولى رواه ابي عمرو وحمزة لان  
 الواسطه بين ابي عمرو وبين شهابيه البريدي فقط وبين حمزة وبين شهابيه سلم  
 فقط والطبقة الثانية رواه ابن كثير وابن عامر وباني بيان ذلك ان شهاب الله  
 وقدم قالون على ورش لخدمة فرائده ولذلك لقبه نافع بقالون لان قالون  
 جيد بلسان الروم اولكوبه ربيب نافع اولهما او لغيرهما واسمه عيسى بن  
 مينا المدني وكنيته ابي موسى **قال** فرائد علي نافع ما لا احصيه وجاهلته  
 بعد الفراع عشرين سنة ولد سنة عشرين ومائة وقرا على نافع سنة خمسين  
 ومائة في ايام المنصور بالمدينة سنة خمس ومائتين وله يومئذ حسن وثمانون  
 سنة وفي رواية احمد بن محمد اللؤلؤي وروايه ابي شبيب محمد بن هرون  
 وروايه اسمعيل القاضي كلهم عن قالون وقدم الناطم رحمه الله اللقب على  
 الاسم والفاعله العكس في اجتماعهما الشهاب **الثاني** ورش وهو عثمان بن  
 سعيد ولقبه ورش بدنه لشدة بياضه وقيل لفصاحته ما حور من  
 المورشان وهو طابوق صبح وكنيته ابو سعيد وقيل ابو عمرو وقيل ابو القم  
 ولد بمصر سنة عشرين ومائة وقرا على بدنه سنة خمس وخمسين ومائة ولوفي مصر  
 سنة سبع وتسعين ومائة وله يومئذ سبع وثمانون سنة وقوله بصحبه  
 المجد الربيع نازلا اي جمعا المجد الربيع بصحبه هذا البدن من قولهم نازلا  
 المال اذا جمعه واحده لنفسه انما اي اصلا وقيل **محمد** موئل  
 واسئل قال الف في ثامن ضمير غائب على قالون ورش وعيسى بدل من قالون  
 ورشهم عطف بيان والصبر المضاف اليه ورشهم للقرأ ولذا ما جازله

لحوصلهم

لحوصلهم ابو عمرو هم وكوفيهم وخراسانيهم وشامهم فان **ثالث** هل قال  
 بصحبتهم لانما اتان قلت صحبه مصدر مضاف الى المفعول والفا **علي**  
 مخزوف وهو ضمير قالون ورش تقدير بصحبته هما ونحوه **قال**  
 ومكة عبدالله فيها مقامه هو بن كثير كثر القوم معتلا **ش** هذا البدن  
 الثاني وقدمه على ابي عمرو لانه شيخه ولفضل جده واسمه عبدالله بن  
 عمر بن عبدالله بن زيد ان مولى علقمه بن عمرو الخثاعي من ابناء فارس من التابعين  
 وكانه قبيلة من مصر وهو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر  
 كنيته ابو معبد وقيل ابو عباد وقيل ابو بكر وقيل ابو محمد وقيل  
 ابو المطلب وقيل ابو سعيد وهو اشهرها يعرف بالداري والدار  
 مطن من لحم واللحم تحي من اللحم وقيل منسوب الى ميم الداري **قال**  
 ملكي فان عطارا سمته والعرب تسمى العطارا الداري وقيل كان من موضع  
 بالبحرين وقيل منسوب الى دارة التي لا يزال فيها نسب اليها لما كان مقيما  
 بها وهو من الطبقة الثالثة من التابعين وقيل من الثالثة وقوله  
 مقامه اي اقامته فالمقام اسم للمصدر او المكان او الزمان لان كل  
 فعل زاد على ثلثة احرف فاسم المصدر والزمان والمكان على صيغة اسم  
 المفعول وقوله كثر القوم من كثرني فكما نثرته اي غلبته فهو اسم  
 واعلى معني الماضي والمراد بالقوم القرا السبعة والاعتلا العلوات قال  
 اعتلا لان اعتلا او معتلا اذا علا وهو مصدر موكد من غير لفظ لقوله  
 تعالى ونبأهم بالشعر والخير ففئة مصدر موكد لنبأهم او اسم لمصدر  
 اعتلا وقيل تمير ووجه اعتلا لانه لزومه مكة وهي افضل البقاع عند  
 الجمهور وفرائد علي عبدالله بن السائب الخرومي صاحب النبي صلى الله  
 عليه وسلم الذي بعث معه عثمان رضي الله عنه مصحفا الى مكة لما كتب  
 المصاحف وقرا عبدالله على ابي وقرا ايضا على درباس مولى بن عباس  
 وقرا درباس على بن عباس وقرا بن عباس على ابي بن لعب وزيد بن ثابت

مصدر  
 وهو اعتلا  
 رفع بكه



وقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم ونقل قرآنه لأبيه أبو عمرو بن العلاء والحليل  
بن أحمد والشافعي وغيرهم وجوز أن يكون اعتدلا كمن أجزع لأن قرآنه التورخوف  
لوصله بهم الجمع وهاهنا لم يحصل لأحد من السبعة ما حصل له وقرآنه  
قراءة أهل الحجاز مستقيمة السند صحيحة الطريقة وله بمكة سنة خمس وأربعين  
في أيام معاوية بن أبي سفيان ومات بها سنة عشرين ومائة في أيام هشام بن  
عبد الملك ومعه مئة من الأول وعبد الله بن وهب ومائة من الثانية وفيها خبر الثالث  
والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الأول وفيها خبر موضوع  
يعود على المقام وصحرا المقام يعود على عبد الله والصهر المجرور يعني يعود  
على مكة ولجوز رفع مقامه بغيرها لا اعتمادا ثم شرع في تهليله **قال**  
روى أحمد البرقي له ومحمد بن علي بن سند وهو الملقب قتيلا **قال** قدم البرقي  
لأنه قد روي أن قتيلا قرأ عليه أول سنة من سنة وهو أحمد بن  
محمد بن عبد الله بن القاسم بن يافع بن أبي برة مولى بني مخزوم مؤذن المسجد  
الحرام أربعين سنة وإمامه ومقرئيه والبرقي نسبة إلى جده أبي برة قاضي  
من أهل خمدان ولد في سنة خمس وسبعين ومائة توفي سنة خمس وخمسين  
ومائتين وقيل غير ذلك وله يومئذ ثمانون سنة وكنيته أبو الحسن وقرأ على  
جماعة منهم عكرمة بن سليمان وقرأ عليه على شبل والقسط وقرأ على بن  
كثير الشهاب **الثاني** قتيلا واسمه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن شعيب بن خزيمة  
المخزومي وكنيته أبو عمرو ولقب بقتيلا يقال رجل قتيلا أي عليه شدة  
وله سنة خمس وتسعين ومائة وتوفي في سنة إحدى وتسعين ومائتين  
وله يومئذ سبع وتسعين سنة وقرأ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عون القواس  
وقرأ القواس على أبي الأحرص وهب بن واضح وقرأ أبو الأحرص على القسط  
وأخيه أبا قرا على الشبل بن عباد ومعه روزيستان وقرأ هذان على بن كثير  
بن عيسى **قال** بعضهم يعني عن قتيلا والصحيح أنها على أبيه لأن  
معناها الاحتساس أي أحسن رواية بن كثير كجوز أن يكون ما روي

سوي حرف يدون وقوله على سند إشارة إلى أنه لم يرو عن الشيخ **س** بل هو  
وعلى معنى البا أي بسند وقتيلا نصب باستقاط الخافض ثم شرع في التبريد  
**الثالث** **قال** وإمام الإمام المازني صرحهم أبو عمرو البصري قواله العلاء  
**ش** قدمه على بن عامر لأنه جعله تابعاً للشيخ لأنه روى أنه قرأ على بن  
كثير أو لا انتشار قرآنه وهو أبو عمرو بن العلاء بن عمار وعمار كان من أصحاب علي بن  
أبي طالب رضي الله عنه بن العريان بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جهم  
بن حجر بن خراعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن ميم بن مازن قيل اسمه كنية وقيل  
اسمه ريان بالزاي وأبنا الموحدة وقيل العريان بالزاي أحر الحروف  
وقيل لحي وقيل محبوب وقيل عيينة وله بمكة سنة ثمان وستين وقيل  
سنة سبع وستين ومات بالكوفة حكاه محمد بن سليمان الهاشمي وقيل  
مات بطريق الشام سنة أربع وخمسين ومائة وقيل سنة خمس وخمسين  
ومائتين في أيام المنصور وهو بن أربع وثمانين **قال** أبو عمرو وكنيت  
راسا في زمن الحسين **قال** أبو زيد قلت لأبي عمرو أكل ما أخذته وقرأت  
به سمعته قال لو لم اسمعه لم أقرأ به لأن القراء سنة **قال** ما قرأت من القرآن  
حرفا بغير أن قرآنه محتار مقدمه عند كثير من أهل الأمصار لتقدمه  
في العلم مع ديانته وورعه وروى عنه أنه قال لم أزل أطلب أن أقرأ كما قرأ  
النبي صلى الله عليه وسلم وكما أتزل وكان قد فرغ من الحجاج إلى مكة فلقى  
بها التابعين وغيرهم فقرأ عليهم **قال** ملي وهو من الطبقة الرابعة  
وقيل من الثالثة لأن قرا على بن كثير كان من التابعين إلا أنه كان صغيرا  
وقيل أصله من كازرون وأمه خبيبية وهو من أئمة القراء والحدود والشعر  
والعريب والتفقه والعدالة والدين والورع ولذلك قال الناطم فيه الإمام  
فمن جمل أصحابه ولا مبدعه يونس بن جبيب أحد مشايخ سيبويه وكان أبا  
في زمانه لا يعدون من لم يقرأ عليه بمقرئ قرا على مجاهد وقد مجاهد على  
بن عباس وقرأ أيضا على بن كثير على سنة المتقدم ذكره وقرأ أيضا على فضيل بن



فما سمع من امر علي بن موسى الاشعري وقرأ ابو موسى علي بن علي بن زيد  
ثابت وقرأ زيد بن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ ابو عمر وعل سعيد بن  
جابر وقرأ سعيد بن عباس وقرأ ابن عباس علي بن زيد وقرأ ابن  
زيد بن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ ابو عمر وعل سعيد بن عباس  
بن علي بن عباس وعل لا عرج وقرأ ايضا علي بن يحيى وعل بن زيد بن رومان  
وعل بن شبة بن نضاح مولى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعل بن  
بن القعقاع مولى عبد الله بن عباس بن ابي ربيعة المخزومي وقرأ ايضا  
علي بن الحسن بن ابي الحسن وعل بن يحيى بن عمر وعل بن عمار واهل من جميع ما  
قرأ به عليهم قرأه المرويه عنه قوله صرحهم اي صرح السبعة وعرف  
الناظم حمد الله بوالده لانه كان مشهورا له قدر وشرف وكان علي بن عمار الحجاج  
بن يوسف ثم شرع في بيان الاسطر من البدرين وشهابيه ولم يذكرها في  
ابن كثير ولا في ابن عمار لان الواسطة هنا شخص واحد بخلافها في ابن كثير  
وبن عمار **قوله** افاض علي بن يحيى البدرين بسببه فاصبح بالعذب الفرات  
معدلا **قوله** لما مات ابو عمر وخلق في المنام في القراءة ابو محمد يحيى بن  
المعين العدوي المعروف بالبدرين وابو نعيم تاجع بن نصر النخعي  
غير ان العامة اثبت الادوية البدرين لجمال اصولها وفروعها مع جلاله  
البدرين لانه كان عالما بالقراءات كما جاز في الروايات عارفا بالمعاني نظارا  
في علم العربية التي هي قطب الرواية وراس النهاية معروفا باليقظة  
في نقله مشهورا في وقته وعصره وله اختيار في القراءات ودرسته ثمان  
وعشرين ومائة وتوفي بخراسان سنة اثنين ومائتين وله يومئذ اربع  
وسبعون سنة وعرف بالبدرين لانه كان منقطعا ابي بن زيد بن منصور  
حال المهدوي يودب ولده فنسب اليه ثم اصل بالرشيد فجعل المأمون  
في حجره بوزية قال السيرا في وليس هو في الحوزة طبقة الخليل وسيرة  
ولا اخفش واما في افرغ والسبب العطاء غيره عن العلم واي عطا

رجل والعذب الما الطيب والفرات العذب ايضا فجمع بينهما تالفا او قيل  
الفرات الصادق الخلاق والمعلل الذي سقى مرة بعد اخرى فيسير بذلك  
الي ان البدرين تكثرت قراءته على يده وانه اصبح ريانا من العلم ثم شرع في ذكر  
شهابي البدرين **قوله** ابو عمر الدوري وصاحبه ابو شعيب هو الشوسي  
عنه نقل **قوله** اخذ عن البدرين جماعة كثيرة اية ابي عمرو من حديثهم فهاذا ان  
وقدم الدوري لظهور قراءته وكثرة الاخذ بها وسمي حفص وقد ذكره مع اهلها  
باسمه ومع ابي عمرو بنسبه وكنيته لانه روي حرف ابي عمرو والشافعي وهو  
حفص بن عمر الازدي من اصبهان المقرئ الصريح الدوري نسبة ابي موضع  
ينغزاد بالجانب الشرقي مات سنة ست واربعين ومائتين وله يومئذ اربع  
وتسعون سنة روي عنه ابو ايوب الخياط وابو احمدون النقاش وابو  
خلاد سليمان بن خلاد وهي رواية اهل العراق الشهاب **قوله** الشوسي  
وكنيته ابو شعيب واسمه صالح بن زياد والسوس موضع بالاهواز مات  
بالرقعة وتوفي في حدود خمسين ومائتين وهي رواية الرقيين كلهم عن البدرين  
وقوله عنه اي عن البدرين اخذ اقرأه ابي عمرو ثم شرع في البدرين **قوله**  
واما دمشق الشام دار بن عمار فذلك بعبد الله طاب ثلثه **قوله** قد  
من بعده لقرب سنده وفصل محله وليقر بن بينه وبين ابي عمرو لاجتماعهما  
في النسب العربية وهو من الطبقة الثانية من التابعين واضاف دمشق الي  
الشام وان كان مات ببلد يشار اليها في الاسم لبيان محلها واخباران نزولها طاب  
من اجل هذا الامام وهو عبد الله بن عمار الجعفي وعصب فخذ من حمير وكنيته  
ابو نعيم وقيل ابو عليم وقيل ابو عمران وقيل ابو عثمان المشهور وعليه الاثر  
ولد في سنة احدى وعشرين من الهجرة في اولها وتوفي يوم عاشوراء من المحرم  
سنة ثمان مائة ودفن في يومه وله تسع وتسعون سنة وروي عن خالد بن  
يزيد انه قال سمعت عبد الله بن عمار الجعفي يقول ودفن سنة ثمان من الهجرة  
في الحياتية ضيعة يقال لها رحاب وفتن رسول الله صلى الله عليه وسلم



ولي ستان وذلك قبل دمشق وانتقلت الي دمشق بعد فتحها ولي تسع  
سنتين **قال** خالد بن يزيد واقام عبد الله بن عامر بدمشق الى ان مات بها  
وله يومئذ ثمان مائة في ايام هشام بن عبد الملك انتهى وكان امام  
دمشق وقاضيا في خلافة الوليد بن ابي ليلى واثله بن الاشعث والنعان بن  
بشير وقرا عليه وقيل انه قرا على عثمان رضي الله عنه وقيل قرا على ابي الهيثم  
وعلى المغيرة بن شهاب المخزومي وقرا المغيرة على عثمان وقرا عثمان على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم **قال** علي بن حماد الله وكلا الطريقين تكلم فيه  
ولذلك احزنه قلته ذكره اخر القرائن انتهى قال لم ار احدا من الشيوخ  
ترك قرآنه ولا حملها الا بحمد الصحة والسلامة وعلى ذلك الحسن وروى  
البخاري بن عامر سمع من معاوية وروى عنه ثم شرع في ذكر شهابيه  
**قال** هشام وعبد الله وهو انتسابه لذكوان بالاسناد عنه تنقلا  
**قال** قدم هشام الشهيرة برواية الحديث وهو هشام بن عامر بن نصير  
بن ايان بن ميسرة السلمي القاضي الدمشقي وكنيته ابو الوليد ولد في سنة  
ثلاث وخمسين ومائة وتوفي بدمشق سنة خمس واربعين ومائتين وله يومئذ  
اثان وتسعون سنة وقيل توفي سنة ست واربعين ومائتين  
وهي رواية احمد بن يزيد الكلواني عن هشام واخذ قراءة بديره  
عرقا عن عزال بن خالد المري عن يحيى بن الحرف البزازي  
عن ابن عامر الشهاب الثاني بن ذكوان واسمه عبد الله ابن  
ابن احمد بن بشير بن ذكوان القرشي الدمشقي وكنيته ابو عمرو  
وهو الاسمر وقيل ابو الحسن وهي رواية خالد بن مرسى  
الاحمسي عن ابن ذكوان ولد في الحزم يوم عاشور سنة  
ثلث وسبعين ومائة وتوفي بدمشق سنة ست واربعين  
ومائتين وله تسع وستون سنة واخذ قراءة بديره عن ايوب  
ابن عثيم السخمي عن يحيى ابن الحارث الدماغي عن ابن عامر

وقال **قال** تنقلا وفي البيه قبله تنقلا لان الدوري والسويهي  
لشيوخهم وبين البيه يدي واسطه بخلاف هذين فانهم بين  
ابن عامر اثنتين **قال** وبالكونة الغار منهم ثلثة ادعوا فقد صاغت  
**قال** احمران في الكوفة من القراء السبعة لان الباقي بالكوفة  
بمعنى في ثلثة بدور الصمير في منهم السبعة القراء المتشهوره  
البيضا المنبرية لكثرة العلم بها وقوله ادعوا اي افتشوا  
القراء والعلم بها بعد صاغت اي الكوفة او القراء اي فلفت  
راعية العلم او القراءة بها شبه ظهور العلم او القراء بظهور  
راعية القود ويطبق على حدة دكا الراجحة وعلى المك  
والقرنفل معروف بقال داع الحبر يد بخ ديعا وديوعا  
ود يوعه وديعابا اي انتشر واذا غدا غيره اذا اشتاء  
فان قلت لم علم عن المك الذي هو اعلا الطبيب الي غيره فكان  
ينبغي ان يكتفى باعلا انواع الطبيب قلت اما عدل عن ذلك  
لان القود يحتاج في ظهور راحته الي معالجته كما ان العلم  
كذلك القرنفل يحتاج عظم الانتفاع به الي معالجته مع ان  
القرنفل له راحة **قال** ومنظره في وينفع به ظاهر  
وباطن كالعالم بخلا والمك الذي هو اعلا انواع الطبيب لانه  
لا منظر له وهو وسخ او دم متخيل وسدا ورنقلا منصوبا  
على التمييز لان صاحبه ينفع في الراجحة الطبية والاربية  
فاحاج الي غيره وقيل علي الصدر كمر فرب يد يتر  
شرع في تفصيل ما اجله **قال** فاما ايوب بن عامر  
اسمه **قال** هاشم ابن الطبقة الثالثة وقدمه على حمزة  
لنظم وفنه في الامامة لان حمزة ايضا اشهر بالامامة بعده  
موتة وكل واحد من السبعة بين الاوصاف فانه ذكره في نصف



بيت وكل باقي البيت براوية شعبه وهو عاصم بن ابي النجود بن فتح النون  
وضم لجم بن هذلة وقيل هذلة امه واسم عبيد الله مولى بني جذيمة  
بن مالك بن النضر بن قعين بن اسد بن خزاعة بن مدركة بن الماس بن مضر  
عليا بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حبيب السلمي وقرا ابو عبد الرحمن علي عثمان  
رضي الله عنه ومنه تعلم القرآن وعلى علي بن ابي طالب وابي بن كعب  
وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وقرا على علي بن زيد  
وقرا على النبي صلى الله عليه وسلم وروى ان عليا قرا على النبي صلى الله  
عليه وسلم وجلس عاصم للاقرا موضع عبد الرحمن السلمي بعد موته وروى  
عنه عطاء بن ابي رباح المدي وهو من جملة التابعين قال ابو اسحق السبيعي  
ما رايت احدا اقرا من عاصم بن ابي النجود ولا استنيت احدا **قال** مكي  
قراة مخارج عنده من رايت من الشيخ مقدمته على من غيرها لفضاحة  
عاصم ولصح سندها وثقة ناقلها كان من اصحاب الحديث وروى حديثا  
عن ابي رتبة التيمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى  
عنه الحديث عطاء بن ابي رباح وابو صالح السمان وقرا عليه الاعمش  
سليمان وقرا عليه سليمان التيمي وروى عنه شعبه والثوري والحارثان  
وابو عمرو بن العلاء وابو حنيفة وعطاء بن السائب وغيرهم من جملة  
اهل العلم فله بذلك فضل عظيم ودرجته رفيعة مات سنة ثمان  
وعشرين ومائة بالكوفة وقيل بالسماوة موضع بالبادية وقيل سنة  
تسع وعشرين وقيل سنة سبع وعشرين وقيل سنة ثنتين ثم شرع في  
ذكر شهابيه وبدا بشعبه **قال** فشعبه راوية البرزاق فضلا  
وذال بن عياش ابو بكر الرضي وحفص وبالاقتان كان مفضلا **قال**  
لخذ عن عاصم القراءة جماعة كثير منهم هذان الشخصان لكن الذين  
اشتهرت قراة عاصم عنهم هذان احدهما ابو بكر بن عياش بن سالم  
الاسدي الكوفي لم واسم شعبه وقيل محمد وقيل احمد  
وقيل

وقيل مطرف وقيل عتير وقيل اسمه كنيته وقيل روبة وقيل عتيق وقيل  
حسين وقيل حماد وقيل سالم وقيل قاسم وقيل عبد الله فله ثلثة عشر  
لقبا في اسمه وفيها ثلثة عشر قولا ولد سنة اربع وتسعين وتوفي بالكوفة في حماد  
الاول سنة ثلث وتسعين ومائة في الشهر الذي توفي فيه الرشيد وله تسع  
وتسعون وقيل سنة خمس وتسعون وقيل سنة اربع وتسعين تعلم القرآن  
من عاصم حسنا حسنا كما يتعلم الصبي وكان عالما عاملا **قال** وليع ويحي  
بن ادم هو الامام الذي احيا الله به قريته وقيل انه لم يفرش له فراش منذ  
حسين سنة وختم في راوية بيته ثمانية عشر الف خمسة ولاجل ذلك قدمه  
على حفص وقوله البرزاق السابغ حال كونه افضل ابي علي من كان في زمانه  
**قال** برز الرجل اذا فاق اضرابه ولما لم يتضح باسمه اتبعه اسم ابيه وكنيته  
**قال** وذال بن عياش ابو بكر الرضي لان اسمه مختلف فيه على ما تقدم مع  
ان شعبه مشترك فيه بينه وبين غيره لان المشهور به ابو سبطام شعبه  
بن الحاج البصري **قال** الشيخ ابو الفرج بن الجوزي ابو بكر بن عياش  
ثلثة احدها هذا وهو القاري وروى عن ابي اسحق السبيعي الثاني الحمصي  
حدث عنه جعفر بن عبد الواحد الهاشمي الثالث السلمي روى عن جعفر بن  
برقان وقوله الرضي اي الرضي او الراضي او على حذف مضاف او جعله  
نفس الرضي مبالغة والفا وما بعدها في قوله فشعبه خبر المبتدا الذي هو  
ابو بكر وما بينهما جملة معترضه ثم شرع في ذكر شهابيه الثاني **قال**  
وحفص وبالاقتان كان مفضلا **قال** هو حفص بن سليمان بن المغيرة  
البرزاق بن ابي بدي بن داود وقيل ابي عمر مات سنة ثمانين ومائة  
وقيل سنة تسعين ومائة **قال** ابو بكر الخطيب كان المتقدمون يعدونه  
في الحفاظ فوق ابي بكر بن عياش ويصفونه بضبط الحرف الذي قرا به عاصم  
**قال** يحيى بن معين زعم ايوب بن يونس كل **قال** ابو عمر البرزاق اصح قراة  
من ابي بكر بن عياش وابو بكر او ثقف بن ابي عمر فلهذا **قال** الساطم رحمه الله

منه  
شعبه  
ابو بكر



وبالانفان كان مفضلا يعني بانفان حرف عاصم كان مفضلا على اي بحر  
واعلم ان هذين الشهاين اختلفا في احرف كثيرة عن عاصم لم يقع بين تقيده  
الشهاب فيما روي عنه من روى عنهما حتى صار كلما رواه شخص حرفا على حدته  
فيلسبه ان عاصما اقرا كل واحد منهما حرفا على حدته على حسب رواه  
عن ائمة وروي عنه ابو بلور بن عياش انه كان لا يرد على الرجل اذا قرأ عليه  
ما اصاب وجهه يعني روايته فلذلك كثرت الاختلاف عنه واذا قال  
له الرجل اريد قرأتك اخذ عليه حينئذ ثم شرع في البدر السادس  
**قال** وحمزة ما اركاه من متون اماما صورا للقرآن مرتلا من  
قدمه على الحساي لانه شيخه وهو حمزة بن حبيب بن عمار بن اسمعيل  
الذي اتى النعمي مولي بني عجل مولي عكرمة بن ربعي النعمي وكنيته ابو عمار  
شيخ القراء بالوقوف بعد عاصم وقيل يرد ربه الهم بن صيفي حكم العرب  
في الجاهلية **قال** الحافظ ابو عمرو وهو من الطبقة الثالثة بعد الصحابة  
والسني من الطبقة الرابعة وله سن تخيل ان يكون بقي من احر موتته من  
الصحابة لانه روي ان حمزة لم الناس بالوقوف سنة مائة فقد ادرى في  
بلده عبد الله بن ابي اوفى انتهى وامامة حمزة طاهرة تقيه مشهورة  
وسنة مستقيم ما نخلوا من سنة ست وخمسين ومائة وقيل سنة اربع  
او ثمان وخمسين ومائة وله يومئذ سنة وسبعون سنة وكان قد قرأ على  
سفيان الثوري القرآن اربع ارب ودفن بموضع يعرف بباع وكان كما  
وصفه الناظم اماما صورا على طاعة الله وترتيل كتابه روي انه لم  
يلقه احد قط الا وهو يقرأ القرآن وكان لا ينام الليل وكان يحمي في كل شهر  
حسنا وعشرين ختمه كان متحرزا عن اخذ الاجز على القرآن لانه روي  
الحديث المتضمن للتعليل فمذهب به اخذ القراءة عن الاعشى سليمان  
بن مهران وجران بن اعين وبن ابي ليلى واخذ الاعشى عن يحيى بن وثاب  
عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرآن

مطلوب  
شهاب  
في احرف كثيرة

مطلوب  
كثرة حمزة  
امام صا

اعين

اعين عن عبيد بن مسلم الخزازي وقرا على ابي شبل علقمة بن قيس بن زيد النخعي  
وقرا علقمة عن بن مسعود **قال** مكي وقرا جرير بن اعين على ابي الاسود الديلمي  
وقرا ابو الاسود على عثمان وعلى رضي الله عنهما وقرا ابن ابي ليلى على المنهال  
بن عمرو **قال** المنهال عن سعيد بن جبير وقرا سعيد عن بن عباس وروي وقرا  
ايضا حمزة عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين وقرا جعفر عن ابيه رضي الله  
عنهم ثم شرع في ذكر شهاب النافلين قرأته عن سليم **قال** روي خلف  
عنه وخلاص الذي رواه سليم متقنا ومحصلا **قال** خلف حمزة في القراءة اصحابه  
وكان من اصبط لقراءته وكان حمزة اذا اجاز سليم يقول لاصحابه لحفظوا وكتبوا  
فقد اجاز سليم **قال** قرأت القرآن على حمزة عشرة مرات ولم يخالف حمزة في شيء  
من قراءته وهو سليم بن عيسى ابو عيسى بن عامر بن غالب الحنفي الكوفي ولد  
في النصف من رجب سنة ثلثين ومائة وتوفي في سنة مائتين وله يومئذ  
سبعون سنة واشهر وقيل ولد في سنة عشر ومائة وتوفي سنة ثمان  
ومائتين ومائة وله سبع وستين سنة وقيل توفي سنة تسع ومائتين اخذ قراءة  
حمزة عنه هذان الشهابان خلف وخلاص وقدما خلفا على خلاص لاشتهار  
باحتياض وهو ابو محمد خلف بن هشام بن طالب البزاز اخوه رامي له مات  
ببغداد سنة احدى او ثمان او تسع وعشرين ومائتين **قال** الثاني خلاص  
بن خالد الاحول الصيرفي الكوفي و**قال** له خلاص بن خلد و**قال** بن  
عيسى وكنيته ابو عيسى وقيل ابو عبد الله توفي بالكوفة سنة عشرين  
او ثلاثين ومائتين **قال** بعضهم اعتمد في الاطلاق على معرفة ذلك  
واشتهار بن اهل هذه وهو ان سليمان بن اعل حمزة وان خلفا وخلاصا اخذا  
قراءة حمزة عن سليم عنه وطاهر بن طاهر لا يعرف منه هذا لانه لا يلزم من كونهما  
رويا الذي رواه سليم ان يكون احدهما عن سليم لاحتمال ان يكون سليم رفيقا  
لها انتهى **قال** شيخنا رضي الله عنه ما قاله يندفع بالاعراب فان الذي  
وصلته مفعول روي وسليم داخل في خبر الصلة والفاعل غير المنهول



قلت هذا ما يدفع ما قاله بعضهم في كلام الناظر رحمه الله ما يدفع ذلك  
غير ما ذكره لانه لما لم يجعل لسليم رمزا دلالة عليه علم انه انما ذكر لبيان الواسط  
فقط ومنقنا ومحصلا احالنا من الذي او من العايد عليه ثم شرع في البدر  
السابع **قال** واما على فالكساي نعتة لما كان في الاحرام فيه تسريلا  
**نقل** هو علي بن حمزة بن عبد الله بن يمين بن نون اخو النخعي المعروف بالكساي  
من اولاد الفرش من سواد العراق ومات سنة تسع وثمانين ومائة وقيل سنة  
ثلث وثمانين ولدا بالكوفة ومات بالري اذ خرج مع الرشيد الى خراسان وهو  
اخر من مات من القراء اعتمد في قرانه على حمزة قرا عليه القرآن كله اربع مرات واحدا  
ايضا عن محمد بن ابي ليلى وعيسى بن عمر وكانت العربية علمه وصناعته وكان مؤدرا  
اخ المامون محمد الامين وهو من طبقة الرابعة لانه ادرى اشياخ حمزة محمد  
بن ابي ليلى وغيرهم وقوله فالكساي نعتة اي الذي يعرف به ثم ذكر سبب  
تسميته بذلك فقال لما كان في الاحرام فيه تسريلا اي لانه احرم الخجركما  
وقيل انما سمي الكساي لانه كان يبيع الاكسية في حديثه وقيل كان من قرية  
من قرب السواد يقال لها بالكساي وقيل كان يتشبه بكسا فجلس مجلس حمزة  
فكان حمزة يقول اعرضوا على صاحب الكساية **قال** لا هو ازي وهذا القول  
اشبه عندي بالصواب يقال سربلته فتسربل اي باللبسة السريال وهو  
القميص يلبسه وقيل كلما لبس يسمى سريال فقول الكساي منزلة القميص على الاول  
والصغير في فيه الكساي الدال عليه لفظ الكساي ومفعول تسربل محذوف  
اي تسربل وفيه يتعلق بالاحرام اي يكون احرام فيه لازما مصدرية وقيل تسربل  
اي يكون وقت الاحرام تسربل فتكون في زائدة او علاء بني يكون ضمة معني  
حل او يكون في معني الباسم شرع في ذكر شهابيه **قال** روي ليشتم عنه ابوا  
الحارث الرضي **نقل** هذا الشهاب الاول وهو ابو الحارث وقدمه الافراد  
بالرواية عنه وهو ابو الحارث الليث بن خالد المروزي الحاجب المقري توفي  
سنة اربعين مائتين ثم شرع في ذكر الشهاب الثاني **قال** وحقق هو

الدوري وفي الذكر قد خلا **نقل** هذا حقيق هو ابو عمر الدوري اخذ الروايتين  
رواية ابي عمرو عن الميزيدي ورواية الكساي فذلك قال الناظم رحمه الله وحقق  
هو الدوري وفي الذكر قد خلا اي سبق ذكره مع ابي عمرو وقرا ساير الحروف  
السبعة وعمر وعمر في اخر عمر لما قبل الناظر رحمه الله السبعة وروايتهم شرع  
بذكر نسبهم **قال** ابو عمرو وهم اليحصبي بن عامر مخرج وياقيهم احاط به الولا **نقل**  
الضريح الخالص النسب اخبار اباء عمرو بن عامر خالص النسب من ولادة العجم  
فما من صميم العرب وهذا قول الاثرين لان بن مجاهد روي ان اباء عمرو موكي  
ومنهم من زعم ان بن عامر ليس خالص النسب ومنهم من زعم ان بن كثير وحمزة من  
العرب ايضا ولم يختلف في نافع وعاصم والكساي انهم ليسوا من العرب وغلب  
على ذرية العجم لفظ الموالي فقال فلان من العرب وفلان من الموالي **قال**  
بعضهم فهذا الذي ينبغي ان يحمل عليه قول الناظم ما اشار به اليه بقوله  
احاط به الولا يعني ولادة العجم ولا يستقيم بان يراد به ولا العنافة فان  
ذلك لم يتحقق فيهم انفسهم ولا في اصول جميعهم ولا يستقيم ان يراد به ولا الخلف  
فان العربية لا ما في ذلك قد كان جماعة من العرب تخالفون غيرهم وقد قيل  
في نسب ابي عمرو انه كان حنظلا في نسب بني حنيفة وقيل وجد على قبره مكتوب  
مولي بني حنيفة وقيل كان ولاده للعنبر انتهى قوله لفظ الموالي غلب  
على ذرية العجم **قلت** لا يلزم من غلبة لفظ الموالي غلبة لفظ الولا لان الناظم  
رحمه الله انما ذكر الولا وان احداهما من الاخر لانها متباينان انتهى واذن  
اباء عمرو الي صنف القوا كما سبق في ورشهم وصلحهم وليتهم وان كان مركبا نظر  
الي مدلوله واليحصبي نسب الي تحصب حي من اليمن وفي صاده الحركات  
الثلاث قبل النسب وتبعه وصرح خبر المبتدا وما عطف عليه ولم يقتل  
مخرجان اما لان تعبلا كالصديق والرفيق يقع على الواحد والاثني والجماعة  
اولان صرح خبر الاول او الثاني وحذف خبر الاخير للدلالة عليه وقوله  
احاط به الولا اي احقق وشمل ولم يقل بهم وان كانوا جماعة لعود الصغير



والشهاب او عن البدور قلت ظاهر كلام النحوي انه اخبار عن البدور قلت ظاهر

عنه ويجوز ان يكون اخبار عن الجميع فليكن الضمير في باقيهم على الاول ليعود على البدور وعلى الثاني على البدور والشهاب فان قلت فاذا كان اخبارا عن البدور والشهاب فقد تدخل الواسط في ذلك قلت في كلامه ضرورة يحتاج الي الكشف عن اسماهم **قال** لهم طرق هدي بها كل طارق ولا طارق تختل لها متحلا **ش** يروي لهدى بفتح اليا وكسر الدال ويروي بضم اليا وفتح الدال يريد ان لها ذل السبعة مذاهب منسوبة اليهم يعني من وجوه القرائن على ما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى يرشد المشتبهين بتلك الطرق كل طارق اي كل عالم يعرفها يهدي من طلب معرفتها على الرواية الاولى او عليها وعلى الثانية او فتندي نفسه فالطارق الاول هو العالم او المتعلم بخلاف الثاني في قوله ولا طارق تختل بها فان المدلس اي ولا يقال مدلس تختل بها اي فيها متحلا اي ما لا لانها اشهر من فلا يمكن الزيادة فيها ولا النقص منها ولا نسبة رواية الي غير رواها يقال تحلل اذا اختلف ومكر فهو متحل **قال** وهن اللواني للمواني نصبتها مناصب فانصب في نصابك مفضلا **ش** هو ضمير الطرق يريد وتلك الطرق والمذاهب المنسوبة الي الفرائد التي نظمتها في هذه القصيدة للمواني اي من واقتنى على هذا الاصطلاح لان من لم يوافقه لا ينتفع بما فعله لانه رحمه الله علم ان بعض الناس لم يوافقه على ما فعله ونصبتها مناصب اي اظهرتها وابرزتها ورفعتها واصالتها مناصب اي اصولا جمع منصب وهو الاصل لعزير علمها وشرفه واللواني جمع اللاني او التي واللاني جمع التي ومناصب مفعول تان نصبت على تعيين نصبت معني جعلت احوال او يتميز فانصب في نصابك اي اتعب وتجرد وشر لتخصيلها او اتعب في تحصيل العلم مطلقا ولا تنظر الي قابله الذي يصير اصلا لك تنسب اليه اذا انتسبت الناس الي

مطل حرق القوافل السبعة

ابايم

ابايم وقابلهم وقيل المراد اليه اي اتعب في تحصيل اليه مما يقصد ها في قراءة هذا العلم لانها اصل العمل مفضلا باخلاص فهو حال من صير فانصب بهاب افضل الرجل اذا اتى افضل الاعمال **قال** وهاناذا اسعي لعل حروفهم يطوع بها نظم القوافي مسهلا **ش** اعلم ان من العرب من يقدم اسم الاشارة اذا اجتمع مع الضمير ويدخلها التنبيه عليه ويستغني بدخولها عليه على دخولها على الضمير فيقول هاذا انا وهذا هو ومنهم من يقول ها انا ذا فيقدم الضمير على اسم الاشارة فيناد اخلة عند سبويه على الضمير الذي هو انا لتبينه بالمهم وعند الخليل انه داخل على المهم تقدير انا والتقدير انا فاذا وقعوا التابين التنبيه والمهم هذا انما يقول المتكلم اذا قدر ان الخطاب يعقده غاييا فيقول ها انا ذا اي حاضر غير غائب ولذلك ها هو ذا فيقول يري ان دخولها على المضمر كدخولها على المهم والخليل يعقده دخولها على المهم وانما قدموا التنبيه والتقدير هاذا هو وخوه هانت ذاوها هي ذه ومن العرب من يبدع فيها جميعا هانت هذا فانا في البيت مبتدأ واسم الخبر وزا اما بدل من انا او منصوب بفعل مضمر اخبرانه بتجتهده فخرض لعل حروفهم اي قرا انهم المختلف لان كل كلمة تقار على وجوه من القرائن تسمى حرفا ويجوز ان يكون المراد بالحروف الرموز لانها حروفهم الدالة عليهم ويدل عليه قوله بعد ذلك جعلت ابا جاد على كل قاري كان قايلا قال له وما تلك الحروف اللواني ترجوا طوع القوافي بها فقال ذلك وحوز ان يكون اراد المجموع ويطوع اي يتقاد صمته معني سمح وعده باليا والقوافي جمع قافية بمعنى مقفوة اي لعل حروفهم يطوع بها نظم الابيات في حال كونها مسهلا اي النظم هو حال منه والمراد بالقافية ها هنا البيت كله او القصيدة لان كلامها يسمى قافية وانما سميت قافية لانها تقفوا اخواتها اي تتبع **قال** جعلت ابا جاد على كل قاري دليل على المنظوم اول اول **ش** اخبرانه جعل حروف اي جاد دليل على كل قاري من السبعة



ورواهم الاربعة عشر فان قلت فيقتضي ان مجموع الحروف دالة على كل قاري  
وليس كذلك قلت مقابلة الجمع بالجمع يقتضي مقابلة الافراد بالافراد  
كقولك ليس القوم ثيابهم وركبوا دوابهم فان قلت هذا العموم يشمل  
الوسائط فيدخل اليزيدي وسلم فيقتضي انه جعل لها من الحروف ما يدل  
عليها ولم يجعل ذلك قلت هذا العموم خصصه الاستعمال او خصصه  
ما تقدم في قولهم مع اثنين من اصحابه فان قلت لم يبين كيف تستعمل الحروف  
اي جاد ولم يبين حمله قلت اما الاول فقد بين كيف تستعملها في قوله اول  
او لا اي استعمل الحرف الاول من الكلمة الاولى الاولى القراء وهو نافع والثاني  
منها الراوية الاولى وهو قالون والثالث لرؤيه الثاني وهو ورش وكذلك  
في باقي السبعة على هذا الترتيب واما الثاني فلان حروف ابي جاد مشهور  
ومقصوده بحروف ابي جاد حمله حروف الجمع وهي ابي جاد هو زحطي  
كل من صغف قريش فخذ طغيش واعلم ان حروف الجمع كلها استعملها  
ما عدا الالف فانه لم يستعملها لانه لا يمكن النطق بها اول الكلمة لانه لا يرمز  
بالحرف الاول الكلمة فاستعملها لذلك وعوض عنها همزة الوصل لانها  
تشاكلها في الصورة لانها تصور بصورتها كثيرا لكنها ضدها لان الالف لا  
يكن النطق بها لا يتقدم حرف وهمزة الوصل في هذا الموضع لانه ثابت  
لها فلا يمكن ثوب الالف موضع الهمزة ولا العن موضع الالف فيرمز لنافع  
رحم الله بهمزة الوصل والقطع مثال ومن بهمزة القطع نحو قوله ورا  
برق افصح امنا وفحل سبيل السلم اصل مثال ومن بهمزة الوصل نحو قوله  
مع نضر العلا وقوله له الرحب وقوله له الخلا وقوله وانا افتحوا الجحلا  
وقوله ومن تحتها اكسر واخضع الدهر له بعضهم ولو كان يجب الهمز  
له بهمزة الوصل كان احسن فان الالف الوصل ساقطة وصلا وكل ما كان الهمز  
للهمز بلفظين كان اولى منه بلفظ خفي **قلت** ولزم منه الناس في سور الهدف  
في قوله واقبل على حق السدين ان يكون الالف من واقبل لانه نافع فيكون

طغيش  
دوة  
كيفية  
مطلب

مطلب  
مروفي

مع على

مع على حق من فتح الضم كما فعل ذلك في فعل وكم وودون عناد وحكم انتهى  
قلت مراده بقوله وعلى قوله في سورة الاعراف وعلى الحرمي بقوله وكم قوله  
في سورة يونس وكم صحبه ياكاف وبقوله وودون عناد قوله في سورة الرعد وودون  
عناد عم في العنكبوت مخبرا وحكم قوله في سورة الزخرف وحكم صحاب فمنه الوصل  
لبست من حروف الجمع فان قلت قوله ابا جاد يقتضي انه لا يستعمل غيرها  
فلا يستعمل هذه الوصل قلت لما جعلها عوضا عن الالف اعطيت حكمها  
والواو استعملها فاصلة كما ياتي باني بيانه ان شاء الله تعالى فاذا علمت ان  
هذه حروف ابي جاد فاعلم انه استثنى منها الواو وسنة احرى تجمعها كلمتان  
وهما تخذ طغيش فان احرى هاتين الكلمتين لحالة اجتماع القراء مع بعض فاذا  
خرجت هذه الاحرف الستة والواو والالف بقي من الحروف لحد وعشرون  
حرفا تجمعها الست الكلمات الباقيات والمتشابه كاعلت سبعة ورواها  
اربعة عشر فتاخذ الحرف الاول من ابي جاد وهو الهمزة الاول من المتشابه  
وهو نافع والحرف الثاني وهو البا للراوية قالون ثم الحرف الثالث  
لرؤيه الثاني وهو ورش فيسقط لنافع وراؤيه من الحرف  
الثلاثة على الترتيب صورة انح ه ثم يليه ان كثير فتاخذ له الحرف  
الباقى من احدى وهو الدال ثم تخذ لرؤيه الاول وهو ابي  
الهامن هو زحطي والثاني وهو قبل الزاي لان الواو سقطت فيسقط  
لا يكثر وراؤيه من هذه الاحرف الثلاثة صورة وهي د فحرف  
ثم بعد ابو عمرو فتاخذ الحرف من خطي وراؤيه الاول وهو الدال  
الطائر للراوي الثاني وهو الشويبي اليافيتي لانه عجز وراؤيه  
صورة خطي ثم يليه ان غامر فتاخذ له الكاف من كل ما فيها  
الوانفة بعد اليافيتي خطي ثم لرؤيه الاول وهو فستام  
اللام ثم الثاني وهو ابن دكوان الميم فيسقط له وراؤيه  
صورة كلمه ثم يليه غاصم فيكون له الحرف الباقي من كلن وهو الوصل

مطلب  
الاستثناء الاول  
دستة ثوبه من الحروف  
المروية

مطلب  
تتميم  
فان



ثم نأخذ لراوية الاول وهو ابو بكر الحرف الذي بعد النون اول الكلمة التي  
 بعد كل وهو الصاد المهملة ثم الحرف الذي بعد الصاد وهو العين من  
 صغفص لخص فينتظم لعاصم ولراوية صورة نصع ثم يليه حمزة فتأخذ له  
 الحرف الذي بعد العين من صغفص وهو الفاء ثم لراوية الاول وهو خلف  
 الحرف الذي يلي الفاء وهو الصاد المعجم ثم لراوية الثاني وهو حلال الحرف  
 الاول من الكلمة التي بعد صغفص وهو القاف من قرست فينتظم لحمزة ولراوية  
 من اخرهم صورة نصق ثم يليه الهاء فتأخذ له الراء من قرست لانها تلي  
 القاف ثم نأخذ لراوية الاول وهو ابو الحارث الحرف الذي يلي الراء وهو  
 السين ثم لراوية الآخر وهو الدورى وهو الحرف الباقي منها وهو التاء فينتظم  
 له ولراوية صورة نصق فتسبيل التاء رحمه الله من الكلمات الست سبع  
 كلمات وهن **ا ب ج د هـ ز ح ط ي** كل نصع نصق رست لكل بدر مع تها بيه  
 كلمة كاتقدم واعلم ان اصل الجاد ابو جاد وهو زهواز وقرشت قرشيان  
 لن حذف منها ما حذف استغنا بنظيره وذكر بعض الحوئين ان قولهم ابو جاد  
 وهو وارو حطى عريه وهي تجري مجرى زيد وعمرو في الانصاف وان كل من  
 وسغفص وقرشيان انجيه لانصرف الا ان قرشيان كاد رعات **قال**  
 الشيخ ابو عبد الله يعني ان ما ذكره محكم هذه الاسماء في الاصل وانما اذا ذكرت  
 لتفيد جمع هذه الحروف المجتمعة في الكلم المذكور فتحكمها البناء على السكون  
**قيل** ان هذه الكلمات اسماء لاولى مدين وان ريسهم كل من ملك يوم الظلة  
 مع قوم شجيب عليه السلام وروي ان بن عباس رضى الله عنه قال لكل شي  
 تفسير اعلم من علمه وجملة من جملة ثم فسر هذه الخلف فقال ابو جاد اي  
 ادم الطالع وجد في اكل الشجر وهو ازول فهو ي من السما الى الارض  
 حطى حطت عنه خطاياه كل من اكل من الشجر ومن عليه بالتوبة سغفص  
 عصي فخرج من النعيم الى الندى قرشيان اقرب بالذنب فامن العنقوبة  
 ويعلقوا استعماله هذه الحروف فوايد لم يتعرض لها **قال** بعضهم وانما  
 قمتها

مطلب  
 منتظم نصع  
 لعاصم ولراوية

من بعد الدورى  
 سبعة التاء رست  
 من الاماني في بعض  
 الجمل في بعض  
 تنظر القاف  
 الصغفص رست  
 الحرف لمر

ابو جاد  
 منتظم

فمنها من تصرف في نظمه الفايده الاولى ان هذه الحروف لا ياتي بها مفردة  
 بل في اوائل كلمات قد ضمن تلك الكلمات معان صحيحة مفيدة فيما هو بصدده  
 من ثناء على قراءة او قارى او تحليل او تحذير على ما سياتى كقوله ويسمل  
 بين السورين شئنه البيت ومالك يوم الدين راوية ناصر وسلاسل نون اذ روى  
 صفة لنا **قلت** قوله اول اول الفاء اشار به الى انه لا يرمز لها الا في اول الكلمة  
 انتهى **قال** وقد ياتي بها بعد الواو الفاصلة كقوله وعلى الحرمي ان لنا هنا  
 وكم صحبه ياكاف ودون عناد عم وحكم صحاب والغين رمز وعلى رمز حوص  
 الكاف وكم صحبه رمز بن عامر والراء من دون عناد رمز بن كثير والحامض  
 وحكم رمز اي عمرو **قال** ولا يفعل ذلك الا حيث يكون الواو زايدة على الكلمة  
 فالعين من دعي نقر ليست رمز الاضافة الواو ولذا قوله في سمون النخل معاً  
 يتوفاهم لحمه وصلاسما كاملا يهدي فالواو في وصل افضل وهي اصلية  
 والصاد ليست رمز الفايده الثانية انه متى اجتمع راوياً شيخ على قرا  
 والرمز للشيخ دونهما في الغالب لانه اخصر وقد خالها الهمز مقراً لاحتيا  
 الى ذلك في وزن البيت ونتمه نحو سنا تلاً وزاكية هلالاً فذلك ملا القايده  
 الثالثة **قال** اذا اتصل بشي من هذه الحروف ضمير قوا تقدم ذكرهم لم يكن ذلك  
 رمزاً وكان الضمير كالصريح به من اسمائهم ومن حمله ان المصريح به لا يرمز معه  
 وذلك نحو قوله وصية ارفع صغفص حرميه رضى ثم قال وييسط عنهم اي عن  
 من تقدم ذكرهم يقرون في ييسط بالصاد ولا نقول ان العين رمز لخص  
 ومثله وصم اولوا حق ولاغيه لهم يعني ضم نافع ومن كثير واو عمرو والتا من  
 لا تسمع فيها ورفع لاغيه لهم ايضاً ولا نقول ان اللام في لهر رمز هشام وهذا  
 بخلاف اذا كان الضمير غير راجع الى احد من القرا سبق ذكره فان الحرف  
 حينئذ يكون رمزاً لغيره الرب وله الخلا وكذلك وكسر لما فيه الفايده  
 الرابعة **قال** اذا اجتمعت قراتان لقارى واحد فتارة يسميه لكل قراءة  
 منهما كقوله وفيه لم ينون لخص كيد بالخص عولا وتارة يسميه بعد الثانية

ج  
 اقامه

اسم بين  
 في خال  
 في مشق  
 اسم

في مشق  
 في مشق

في مشق  
 في مشق

في مشق  
 في مشق

في مشق  
 في مشق



فكول التسمية لها لقوله وان ان يكون مع الاسرى الاسارى حلا حلا وانه  
برمزه بعد ذلك لقوله سكتت يا ضم مع فتح صا البيت فقد رمز بعد ذلك قرات  
لحمزه كقولته فيكم لا وناق يسمى مع الاولى ويعطف الثانية عليها لقوله ويعني  
سما خفا البيت وقوله والنحاس ارفعوا ولا يعني الحرف الاول المتقدم ذكره لانه  
قد اتي بالواو الفاصلة في قوله ولا فلو كان رفع النحاس كغير حق ومن تقدم ذكره  
وهو سما قبل الواو فيعلم بحرف الواو ان لا يرمز لها سوى ما تقدم **د**  
ومن بعد ذكر الحرف اسمي رجاله متى تنقضي بالواو فيصلا **س**  
بروي ذلك الحرف باضافة ذكر الى بال التكميل ونصب الحرف على انه مفعول  
ذكر وبقي الحرف على اضافة ذكر اليه عوض اليا م شرح في بيان استعماله  
اي جاد فاعلم انه رحمه الله ناه بصرح باسم الفاري وانه يرمز ثم الرمز على  
فمن صغير وكبير والصغير ما كان على حرف واحد سوى كان تحته فاري واحد  
لحروف اي جاد كلها غير الواو والالف واحرف تحت طغش او اكثر من فاري  
واحد كما حرف تحت طغش والكبير ما كان من كلمه مركبه من اكثر من حرف واحد  
وهو الحركات الثمانية اللاتي تاتي وهي صحاب وسجد وعمر وحري وحق وحسن  
وسما ونسرق وناق ينفرد الرمز الصغير عن الكبير وناق ينفرد الكبير عن الصغير  
وناق يجتمعان فذكر الناظر رحمه الله للرمز الصغير اذا انفرد بيتا والرمز  
الكبير اذا انفرد بيتا واجتماعهما بيتا وللصريح بيتا **س** بخار رضي الله  
فعلم من ذلك انه لا يجمع بين الرمز والصريح في مسلة واحدة في ترجمه واحدة  
لان لو كان يجمع بينهما لذكرها بيتا كما فعل لغيرها اخلا والمثل انه لم يلتزم  
ذلك وانما استقرى من كلامه هذا البيت لبيان كيفية استعمال الرمز  
الصغير اذا انفرد وفي الحقيقة نصفه لان نصفه الثاني لبيان الواو  
الفاصله لقوله ومن بعد ذكر الحرف المراد بالحرف ما وقع فيه الاختلاف  
وسوي كان اسماء النجوم او فعلا او حرفا وسوي كان كلمة واحدة او  
الكثير لان الطوق ذلك فالكلمه الواحدة كقوله وما اليك يوم الدين راويه ناصر

ونقل

وبعد الاولى اتوا دون حار والكلمات نحو وكسريوت والبيوت يضرعن  
حرفي حله والثالث نحو قوله وقيل وعيض ثم حي يشتمها الذي كسرهما ضار حار  
لكنه لا والاربع نحو قوله وسكن بوده مع نوله ونفله ونوته منها فاعتبر  
صافيا حلا وقد تكون قاعده كليه نحو قوله وضل اولى الساكنين لثالث يضر  
لزو ما كسر في **د** حلا فاحبر يا رحمه الله لهذا الكلام انه يذكر الحرف  
المختلف فيه او لام ياتي بالرمز بعده فلا ياتي بالرمز الصغير اذا انفرد الا  
بعد حرف القرآن والمراد برجاله فراه اي اذ لم يرمزهم يرمزهم التي اشترى اليها  
لا يصرح اسماءهم فالحال في رجاله تعود الى حرف القرآن واعلم ان هذا لا يلتزم  
في المعطوف كقوله ويملون لم يعلم اليانصف ويملوا واقبلوا وحال ويملوا وحال  
ما تقدم فان قلت ما المراد بذكر الحرف ان اراد به التطويه **د** حرجا  
وهو الظاهر من كلامه فخرج بعض المسائل نحو قوله وضل اولى الساكنين  
البيت وكل قاعده لم يصرح فيها بحرف القرآن وان اراد ما يدل على حرف القرآن  
خرج المصريح به وان اراد المجموع فذلك **ك** التبع ابو عبد الله ولا  
يفعل ذلك الا بعد ان يقيد الحرف بابلغ وجوه التقييد او يلفظه ان  
حاصل المقصود باللفظ **ك** وقد وقع رمز قبل تمام التقييد كقوله  
والغير في الحل نقلا كما اذا اقرص قوله كما دار رمز متوسط بين كلتي التقييد  
وهما نقلا واقصر ومثله ومع مد كان كسر هزته دلا ولا يامكسورا وقد  
يرمز قبل حمله التقييد كقوله واثم تشير شاع بالثامثلثا وكذا صفة  
يسمعون شدا علا بتقليبه فان قلت ما في كلامه ما يدل على تقييد القرآن  
ان كان يحتاج الى تقييد قبل الرمز قلت بلى وهو قوله فيما ياتي وباللفظ  
استعني عن التقييد لاجلا فاحبر انه لا يترك التقييد الا في هذه الحالة  
فيلزم من ذلك قبل الرمز في غير هذه الحالة ويلزم من ذلك ان الفاظ التقييد  
لا تكون رمزا مثل قوله ومع جرمه يفعل بذلك سلوا واليا من ذلك ليست  
رمز القائلون وكذلك قوله وخاطب عما يشكون هنا شدا فالحال من هنا ليست

حرف



رمزا للبري وقوله ونفس الاولى انشادون حار وما كان نحو ذلك فالمر  
 ما ياتي بعد التقييد فان **قلت** لا نسلم انه يلزم من ذلك ذكر التقييد قبل  
 الرموز بل منطوق الكلام انه يذكر المر بعد حرف القرآن لقوله ومن بعد ذلك  
 الحرف اسمي رجاله فان **قلت** قوله رجاله صيغة جمع فيقتضي ان يكون بعد  
 كل حرف ما يسمى جمعا من القراء وقد يكون على الحرف قاري واحد او اثنان كقوله  
 وعدنا جميعا دوننا الف حلا وحتى يقول الرفع في اللام او لا وما لك يوم الدين  
 راوية ناصرة **قلت** شيخنا رضي الله عنه اطلق رجاله على البعض مجازا قلت  
 وقد يستعمل اللفظ حقيقة اذا كان على حرف المدان جمع وقد يستعمل مجازا اذا  
 كان عليه اقل الجمع وقد يمكن ان يجاب عنه بان قراءة الباقي لما كانت ما حودة  
 ومهمومة من غير المد لورعها كانه قد ذكر القراء السبعة بعد كل حرف  
 مختلف فيه من الدان وهم جمع **قلت** متى تقتضي انيك بالواو فيصلا  
 اي متى انقضت الرجال ياتي بواو فاصلة بوزن انقضا المسئلة  
 وفراغها واستينافا حري وانت الفعل وهو تنقضي لكونه مسندا الى ضمير  
 الرجال وهم جمع تكسير ونحو ان يعود تنقضي على المسئلة بكما لها من ذكر الحرف  
 وقرايد لدلالة سياق الكلام على ذلك وانما حصل الواو بالفصل لانه لا يجعلها  
 رمزا لاختلاف بقية الحروف ولان القرآن راجم ومسائل يعطف بعضها  
 على بعض والواو للعطف وقد يستعمل غير الواو العاطفة كقوله شاع وصاله  
 ودار وجه في عهد وعو وهو قليل لانه اطلق ولم يلزم انه ياتي بواو عاطفة  
 بل قال بالواو فيشمل القسم **قلت** شيخنا رضي الله عنه الواو الفاصلة  
 في هذا النظم على قسمين صغير وكبير والكبرى هي الواقعة في هذه الترجمة  
 التي ياتي في التمهيد اعني دال ادونا التائيت وقال قد والام هل  
 ويل يربد التي تنوع فاصلة بين رمزا القاري وبين حرفه الذي اظهر عذره او ادغم  
 واعلم ان الواو تارة تكون عاطفة فقط وتارة تكون فاصلة فقط وتارة تكون  
 عاطفة وفاصلة والقاعدة في ذلك انه اذا ذكر حكما ثم مر بعده ثم اتي

بالواو

بالواو ثم اتي بعدها حرف القرآن فان كان يكون الخلاف في الحرف الذي بعدها  
 كن ذكر قبلها فقط او لا فان كانت عاطفة فقط نحو قوله في سورة يونس وخفف  
 شلشلا ولكن خفيف وارف الناس عنهما وان لم يكن على الحرف الذي بعده القاري  
 الذي ذكر قبلها فلا تحلوا اما ان يتنافى حكما اخر او لا فان بني على الحكم المتقدم  
 كانت عاطفة فاصلة عاطفة فتشترط ما بعدها في الحكم الذي قبلها واصله  
 لاختلاف القراء مثال ذلك واصحاح راكل الفوايح ذكره جماعة حفص **قلت**  
 وكم صحبه ما كافي وان لم يعد الحكم والقراء الذين بعدها غير الذين قبلها فكانت  
 في هذه الحالة عاطفة فاصلة وان استأنف حكما اخر كانت فاصلة فقط  
 نحو قوله ودوا الورى بين بين ولوم يفعل ذلك لا حططت المسائل وطن ما ليس  
 برمز رمزا لاسيما اذا اتي الكلام بين مسلمين لحاجة اليه في تميم وزن البيت  
 لقوله وجه على الاصل اقبلا وليس الا بمجلاوذ واجلا واعلم ان الواو الواو  
 في اثنا التقييد ليست فاصلة كما ان الواو اذا كانت من نفس الكلمة لا تكون الا  
 فاصلة لانه لم يجعلها فاصلة الا بعد انقضا رجال الحرف فاذا اجتمع في المسئلة  
 واوان احداها قبل الرجال والاخرى بعدهم فالتائيت فاصلة لان الرجال ما  
 انقضت من قوله متى تنقضي وما انقضت مثال ذلك قوله في سبأ من رجز اليم  
 معا علي رفع خوض اليم دل عليه فالواو في ولا ليست فاصلة لان الرجال ما انقضت  
 من الواو الفاصلة في قوله وخفف وكذلك قوله في الصافات والياس بالسر  
 وصلا مع الفجر مع اسكان كسر دنا غنا فالواو في قوله ليست فاصلة لان  
 الرجال ما انقضت بل الواو الفاصلة بعد غني وهي اول واي فالفاصلة  
 لا تاتي الا بعد كمال التقييد في الغالب واعلم ان الكلمة التي بعدها او الفصل  
 مدة يراد بها الا الفصل نحو قوله وضم جليلهم كسر شفي واف لم يات بها الا الجود  
 الفصل وان تضمنت معناه صحيحا فيما يرجع في التفاعل التاء وتارة يكون اسم القاري  
 نحو قوله وحره اسري وورث ليللا وبصره ابتعنا وتارة يكون حرف مختلف  
 فيه نحو قوله وحاطب حرفا لحسن فخذ وبالضم ضا شاع وذكر لم يبين شاع

بالواو  
 الفاصلة  
 فقط



وقد يكون ما بعد الواو رمزاً وهو قليل وهو قوله وعلى الحرفي وقوله فيصلا اي  
 فاصلا وهو صفة على فعل كضيم وفيه معنى المبالغة واثبت الياء في تنقيضي  
 على لغة من يجتزى حذف الضمة المعدية في حرف العلة **قال** **سوي**  
 احرف لا ريبه في اتصالها **ش** هذا استثناء من القاعدة المتقدمة وهي  
 قوله ومن بعد ذكر الحرف البيت **فقال** **هذه** القاعدة مخصوصة بالحرف  
 اذكرها ثم اذكر المرفقار بها ثم اصلها بالحرف اخري مختلف فيها ولم ات  
 بواو فاصلة لعدم الريبه في اتصالها بعين لا يشك الانسان ان المسئلة الاولى  
 قد انقضت والتك الريبه بالحاصل انه لا يترك الواو الا اذا عدت الريبه  
 مثال ذلك قوله ونبت نون صح **م قال** يدعون عاصم فلم يان بالواو قبل  
 يدعون لعدم الريبه لانه قد علم انقضا المسئلة الاولى ولذلك قوله ورا برق  
 افتح اسما يدرون مع تجوز حق فلم يان بالواو لعدم الريبه فان **فلم**  
 قلتم بانقضا الريبه هنا قيل من حيث ان كلم الفان وكلم التقييد لا يتضمن  
 اولها رمزاً والحاصل انه استثنى من القاعدة المتقدمة احرفاً لا ريبه  
 فيها فلم يان بالواو فيها فان **قلت** فيقتضي كلامه ان الواو يتركها في كل مكان  
 عدت فيه الريبه لان القاعدة ان الاستثناء من الاثبات نفي والمتقدم  
 اثبات لانه التزم ان ياتي بالواو مطلقاً ثم استثنى هذه المواضع الذي  
 ريبه فيها وايس كذلك لانه قد ياتي بها مع عدم الريبه وهو الاكثر قلت  
 كلامه يقتضي انه لا يترك الواو الا في مكان لا ريبه فيه اما ان يستوعب  
 جميع مواضع عدم الريبه بالترك فلا لان ما في كلامه شيء يقتضي العموم لانه  
**سوي** احرف لا ريبه في اتصالها واحرف ليس من صيغ العموم حتى  
 يع جميع مواضع عدم الريبه بالترك فيل لو اسقطها في تلكه مواضع لا  
 ريبه فيها صح الاستثناء وصدق الكلام فخرج من القاعدة بعض مواضع عدم  
 الريبه فبقي مواضع الريبه كلها وبعض مواضع عدم الريبه على الاثبات بها  
 بالواو ولو **قال** **سوي** لا يترك الواو في او نحو ذلك في منع العموم اقتضى ان يعم  
 جميع مواضع

جميع مواضع عدم الريبه عملاً بقاعدة العموم فلما عدل الى احرف استثنى ما ذكرته  
 في قوله احرف اذ ان اتركها الا في مواضع قليلة لانه جمع ولا واعلم  
 انما المواضع التي لا ريبه فيها وقد يتركها الواو كثيراً فلو وضع جمع الفقه  
 موضع جمع الكرم مجازاً فيثبت ما ذكرنا انه لا يترك الواو الا في بعض موا  
 ضع عدم الريبه لكن الذي يناقض كلامه ان يتركها في موضع فيه الريبه **قال**  
 بعضهم وقد تركها سهواً في موضع واحد ملتبس وهو قوله في القصص وقل قال  
 موسى احذف الواو وحلا لا في نغرائتي قلت وهذا الموضع لا ريبه فيه  
 كما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى في سورته فان **قال** هذا الاستثناء متصل  
 او منقطع قلت متصل لانه من الجنس وهو قوله ومن بعد ذكر الحرف فان  
**قال** فاد اجعله مستثنى من الحرف والحرف مفرد وسوي احرف  
 جمع ولا يستثنى الجمع من المفرد لا نقول صرت رجلاً سوي الرجال قلت  
 الاستثناء انما ورد على لفظ عام لان الالف واللام في الحرف عامة واذا كان  
 صيغة عموم صح الاستثناء كما في قوله تعالى ان الانسان لبحر حسر الا الذين امنوا  
 لخلاف قوله صرت رجلاً سوي الرجال لان رجلاً ليس صيغة عموم فان  
**قال** **د** له الواو هنا بعدد كرحم الرمز الصغير يوم ان اللحم يخص  
 به دون غيره قلت قد عا د به عليها مع اجماع الرمز الصغير والكبير  
 اما الكبير اذا انزاد والصرح فلا لبس معها واعلم انه قد يترك الواو في  
 موضع لا ريبه فيه والاحرف قرآن بعدها فيتصل بما قبلها حكم لقوله غيب شهد  
 دنا ثم قال ادغام بيت في حلا قد وقع الاتصال بين حكم قرآن ورمز اخري  
**قال** وباللفظ استغنى عن القيد ان رجلاً **ش** اخباره قد يلفظ باللفظ  
 من غير تقيد لها اذا كان اللفظ بها كما شاع عن ذلك القيد ولهذا **قال** ان رجلاً  
 اي كشف التلطف عن المقصود وبينه من جلون الامر اذا الشفقه ومن هنا نأخذ  
 تقيد الحرف قبل الاثبات بالواو وان كان محتاج اليه ولم يستغن باللفظ به وان في  
 قوله ان رجلاً شرطيه ودائماً منفصله ويوجد في بعض النسخ مكتوب كذا واحد

ضع





والجلا والصواب الاول جواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه يعني انه لا  
يستغنى باللفظ الا اذا كان اللفظ يعني عن ذلك القيد وان لم يكن فيه قيد واعلم  
انه في ذلك على انواع **النوع الاول** ان يلفظ بالقارئ معانقظ لقوله وحرره  
اسرى في اسارى وقوله في طائر طيرا وسكاري معاسكري وعالم قل علام وفي تيلون  
الان كل يقاتلون **النوع الثاني** ان يلفظ بالقائنين معا ويقيد احدهما بان يكون  
اللفظ بهما غير كاف مثل قوله تمارونه تمرونه وانفخوا شدا لانه لو سلت لماران  
يعتقد ان قراءة الاخرى تمرونه بضم التاء قال **النوع الثالث** وانفخوا شدا اي التاء وكذلك  
روطا وطا فاكسرون كما حكوا الوساكت لتوهم ان قراه اي عمرو وبن عاصم يفتح الواو  
ولذلك قوله ويدفع حق من تحته ساكن يدافع **النوع الرابع** ان يلفظ باحد  
ونقص الاخرى لقوله وبالناس اثينا مع الضم خلا **النوع الخامس** ان يلفظ  
باحد او لا يعيد الاخرى كقوله ومالك يوم الدين راويه ناصر كان بالمد  
فيعلم منه ان قراءة الباقي محذوف الالف قال **النوع السادس** كل موضع لفظ فيه حرف  
يختلف فيه ولم يستغن باللفظ ثم قيده لاجل بيان الضد فان يتعين صرف القيد  
الي ما لفظ به بان يكون الوزن لا يستقيم الابه كقوله وما يجد عوز الفتح من قبل  
ساكن بعد ذلك هذا التقيد ينصرف الي ما لفظ به وكذلك قوله وقلها الكوي  
تغلا فان الوزن لا يستقيم الا باللفظ وقيد وكذلك قوله وعدا جميعا دون  
ما الفحلا وحاميه بالمد صحته كلا وفي حاذرون المماثل وان يصح صرفه  
الي ضد ما لفظ به فان الوزن لا يستقيم الابه كان في الاول لقوله وفي تيلوا  
قل تبعه الميم تغلا فان الوزن لا يستقيم بالتفصيل وكذلك قوله وقصصا ما عم فان  
الوزن لا يستقيم الا بضد القصر وهو المد وكذلك قوله مع القصر شدد باقاسية  
شفا فان الوزن لا يستقيم الا بضد ما قيده وما اشبه ذلك فان كان الوزن  
يستقيم بجل واحد من القرائين قال بعضهم فالاولى ان يلفظ عالم يقيد  
لقوله عليهم الهم حمزة ولديهم البيت وقوله وصحة يصرف فتح ضم ودل لم يكن  
بالا لدلالة على التانيث انتهى قلت بل اللفظ به واجب ان لم يتبين القراء

الاخرى

الاخرى الابه كقوله عليهم الهم فوجب ان ينطق بهما بكسرهما فيكون غير قراء حمزة  
بكسرهما ما حوذه من اللفظ وقراءته من القيد ولذلك قوله في سورة هود وبادي  
بعد الدال بالهمزة حلا فينبغي ان لا يلفظ به الا بالياء فتكون قراءة الباقي ما حوذه  
من اللفظ فكانه قال **النوع السابع** اقرا لغيري عمر وبالياء وتكون قراء ابو عمرو ما حوذه من  
القيد لانا لو لفظنا بقراءة ابي عمرو لما فهمنا قراءة الباقي لان ضدا لغيره وكذا  
قوله في سورة النور ودرى بقرابيا مشدده واللام تختص القراءة فيها وكذا قوله  
وبهز التناوش بقرابا لواء لا بالهمزة لختص قراءة الباقي لان ضدا لغيره وما  
اشبه ذلك فتأمل واعلم ان حرف القرآن اذا كان اذا كان فيه ثلث قرائن  
فانه يقيد قرائن ويجعل القراءة الثالثة المسكوت عنها ما حوذه من ضدا للتانية  
في الغالب كقوله وجذوع اشيم فرت والفتح ثل فتأخذ للباقي ضدا للفتح وهو  
التسرة ضدا للضم ولذلك قوله وفي ملخا ضم شفا وانما اولى **النوع الثامن**  
**السادس** من التقيد باللفظ ان يكون الحرف المختلف فيه في مواضع من القرآن  
في قصة مخصوصة ونذكر اولها وقع في تلك القصة ثم يعم جميع المواضع  
فيها مثال ذلك قوله في البقرة وعدنا جميعا دون ما الفحلا فقوله جميعا  
المراد به العموم لكن في قصة موسى فقط لانه انما ذكره هنا فيها فكانه قال  
خذ وعدنا في جميع القرآن في هذه القصة فتأخذ هنا وفي الاعراف وفي طه  
فقط ولذلك قوله في سورة الاعراف وفي الرشد حرر وافتح الضم شلا  
وفي الهمزة حسناه ولما ذكر في قصة موسى في الاعراف فكانه قال **النوع التاسع**  
في قصة موسى في الهمزة فتأخذ في الهمزة فهما فقط لان في الهمزة مواضع  
من هذا اللفظ فلما ذكره في اول ما وقع جوابا وعم فتأخذ في جميع القرآن اذا  
كان جوابا وتصدقا **النوع العاشر** من التقيد باللفظ ان يكون في الصورة  
حرفان متماثلان وقع الخلاف في احدهما دون الاخر فيذكر احدهما بال الحرفين من  
غير تعيين فينظر فان كان قد توسطها ذكر حرف مختلف فيه ايضا فتأخذ الذي  
بعده وان لم يتوسطها ذكر حرف مختلف فيه فتأخذ الاول منهما مثال الاول



قوله رحمه الله وخطب عما يعلمون كما شفا فان يعلمون هنا موضعان احدها اخر  
قوله تعالى ام يقولون وهو الاختلاف في قرأته بالخطاب والذي فيه الخلاف  
انما هو الذي بعد قوله تعالى وليس انت الدين وتوا الكتاب لكن لما ذكر بينهما  
بالرفع **الخلاف** كما قال **خذ** الذي بعد روف وكذا قوله في النساء واحدة **خذ**  
فكان **خذ** الذي بعد يصلون وكذا او يوتيه بالياء في حماء فتاخذ بالترتيب  
في هذه المواضع كلها مثال اذا لم يتوسط بينهما حرف مختلف فيه قوله في سون  
ابراهيم خالق امده والكسور ورفع القاف شلثا فتاخذ الاول من السور  
من لفظ خالق وكذلك لفظ خالق في النور **النوع الثامن** من التقييد  
باللفظ ان يكون في السور حرفان او اكثر وقع الخلاف في احدهم فقط فاذا  
ذكر احدهم والآخر من غير من غير من ضمير او غير مثال ذلك  
قوله في سون ابراهيم وافنده بالياء يختلف له ولا ففي السور حرفان منه وقع الخلاف  
في احدهما دون الاخر احدهما قوله تعالى فاجعل افيده من الناس والثاني قوله  
وافنده هم هو **فما قال** وافيدة نطق بها مجردة من الضمير فكان **قال**  
**قال** خذ المجردة عن الضمير فتعين ان يكون الخلاف في قوله تعالى افيده من الناس  
وقوله وفي يتناجون اقر النون سا كما فكان **قال** خذ يتناجون المصاحب  
لنور والنون فلا تاخذ تناجيتم ولا تتناجوا **النوع التاسع** من التقييد  
باللفظ ان يقيده الكلمة بما يصاحبها فيلفظ بها مصاحبه لكلمة غيرها او لحرف  
او لحركة مخصوصة مثال الاول قوله لهمكم صموا ومهلك اهل فكان **قال**  
خذ مهلك المصاف الى اهل فلا تاخذ الذي مثال الثاني قوله وضم كفي حصن  
يصلوا فكان **قال** وضم كفي حصن يصلوا المتصل به الواو ويصل الملاصق  
للفظ عن وكذلك قوله والريح وحاد فصار بمنزلة قوله الريح المصاحب للالف  
واللام فلو خذ في هذه السورة الاعلى هذه الصفة مثال **الثالث**  
قوله وقل فلان دورها الف توي فنطق بحلالت مرفوعة غير مونة فلا تاخذها  
على هذه الصفة في المواضع المذكورة ولذلك قوله وانصار نونا سما نطق

بانصار منصوبه فكان **قال** خذ المنصوب ولا تاخذ غير نحو قوله كونوا انصار الله  
فما قال عيسى بن مريم ونحو ذلك كثير وقد اوضحته في الترتيب وكذلك قوله هاتان  
سلم كسر وسأونه وقصر وفوق الطور شاع ينزل انصار بمنزلة النسخ بقوله اذا  
كان مرفوعا موقفا لنطقه به لذلك والحوز ان يكون التقييد هنا واقعا بوقوع **قال**  
وقله اذا كان حاليما من الضمير البارز كما ينطبق **النوع العاشر** من التقييد باللفظ  
انه اذا ذكر حكا فانه يحيل عليه حتى يستأنف غيره فينقطع حينئذ الحكم الاول  
ويبقى البناء الثاني نحو قوله في باب بان الاضافة دروي وادعوني اذكروني  
فتحرر **قال** واورعني معاجده طلا فينبني على الحكم الاول المتقدم ذكره  
وهذا كثير في التقييد وكذلك قوله وسكن يوده مع قوله ونصله ونوته منها  
فاعبر صافيا حلا **قال** وعنه وعن حصص فالفه ويتقه فاحال على الحكم  
المتقدم وهو الاسكان مثال احال على الحكم المتقدم واستينا فحكا احر وينا  
على المستأنف قوله في باب حروف قربت محارجها وادغام بالجرم في الباء قد رسي  
حميد **قال** وخر في تب قامدا ولا فاحال على الحكم المتقدم الذي هو الاذم  
الي قوله طال بالخلف بدلالة استئناف حكما غير المتقدم وهو الاظهار واحال  
عليه الى اخر الباب **قال** وليس اظهر عن في حقه **النوع الحادي عشر**  
من التقييد باللفظ اذا كان في السور حروف متشابهة وقع الخلاف في بعضها  
دون بعض فانه يسلك الترتيب في التلاوة فاسلك معه ذلك بتركه عند  
الاشكال مثال ذلك قوله في الاعراف ولا يعلمون قل لشعبه في الثاني فان لا  
يعلمون في السورة في ثلثه مواضع لكن لما ذكره بعد خالصه علم ان المراد  
الثاني من التوافق بعد خالصه **النوع الثاني عشر** من التقييد باللفظ ان يقيده  
الحلقة بضمير متصل بها ثم يقيدها به يقع على ثلثة اقسام الاول ان يقيدها بضمير  
غائب على حرف واحد نحو قوله ويدخله نون مع طلاق فلا يدخله الا اذا اتصل به  
ضمير وانطق به ولذلك قوله ايضا عفا رفع في الحريد وماها فلا تاخذ ايضا عفا  
اذا اتصل به ضمير على هذه الصفة التي كان المتكلم او غير نحو قوله وفي رسلنا مع







اي ليس مفرغا لانه لا يخرج لبسا ولا يودي الى اشكال قال بعضهم وتوكل  
 ورب مكان كرر الرمز قبلها لكان اظهر لغرضه وايضا انتهى قلت لو قال ذلك  
 لم يعم ذلك جميع التكرار في الرمز لان تكرار الشيء اعادته بعينه فلهذا عدل  
 الى الحرف وان كان الحرف لفظا مشتركا فيه لكنه لا لبس فيه ولانه لو قال  
 قال هذا القابل لا يقتضي ان يكون كل واحد منهما رمزا وليس كذلك بل الاول  
 منهما هو الرمز اذن اذا كانا صغيرين فاني بانه ان شاء الله تعالى واعلم  
 ان الناظم رحمه الله تارة يعيد الحرف الذي رمزه بعينه من غير زيادة ولا  
 نقص نحو اغنا دافلا حلا حلا علا تارة يعيد بعض الرموز لهم  
 كقوله سما العلا وذا اسوق بلا فاعاد في الاول فاعاد لانه داخل في سماوي  
 الثاني الدوري عن الكساي وكذا قوله اذ سا كيف عولا فاعادنا فاعاد لوقا  
 الناظم كما زعم هذا القابل لم يشل الا اعاده الرمز من غير زياده ولا نقص  
 ومراد الناظم رحمه الله اعم وقوله ورب مكان فيه ايدان بقوله ذلك وعامل  
 رب محذوف فقد بين وجد او عشر عليه قال بعضهم وكما يكرر الرمز  
 لعارض فقد يكرر الواو الفاصلة ايضا كقوله فاصدا ولا ومع جزمه يفعل  
 وقوله ولم تخشوا هاهنا منصلا وان يقبل التدكير شاع وصاله ورحم ولم  
 يبينه على ذلك وهو واضح انتهى فان قلت فما الرمز فيها اذا كرر هل  
 الاول او الثاني قلت ظاهر كلام الناظم رحمه الله ان الرمز هو الاول  
 وهو الذي ينبغي ان يكتب بغير السواد لمن اراد ذلك والذي ينبغي ان  
 يقال ان الحرف المدر لا يخلو اما ان يكون صغيرا على انفراد او مع كبير  
 فان كان صغيرا على انفراده نحو حلا حلا وعلا فلا يكتب بغير السواد  
 الا في الاول وان كان مع كبير فلا يكتب بغير السواد الا الكبير الذي دخل  
 معه الصغير نحو اذ سا كيف عولا فلا يكتب بغير السواد الفاد وكذلك  
 سما العلا وكذلك اذا اضيفت الكلمات الثمانية التي هي رموز كبير الى  
 صغير لا يكتب بغير السواد الا المضاف فقط دون المضاف اليه فاذا قال

نفس

مطلوب  
 كتابة الرمز  
 بغير السواد

في التفسير

صاحبهم

صاحبهم لا تغير الها والم وكذلك ما كان نحوه نحو حريم وصحبتهم وصحبته  
 قال ومنه للكو في تاملت و **ش** لما اطلع الناظم رحمه الله  
 على رمز القرا منفرد من اطلع ايضا على حروف دالة عليهم مجتمعين فتاثر  
 بجمع اثنين على قراءة وتارة ثلاثة وتارة اربعة وتارة خمسة ولم يذكر  
 حروفا الا على خمسة وايضا لم يذكر رمز الرواة مجتمعين اعني اذا اجتمع راويا  
 شيخين او اكثر على قراءة لان عرض الناظم رحمه الله تخيل حروف ابي جاد وقد  
 كتبت واعلم ان الاحرف الباقية من حروف ابي جاد ستة لجمعها كلان وهما  
 تخذ طغش ولهذا قال ومنه للكو في تاملت اي من حروف ابي جاد وهذه  
 الحروف الستة من الرمز الصغير ايضا وانما قلنا ذلك لانه اذا التفت  
 عن الكبير انما يذكرها بعد حرف القرا فلما اجري عليها حكم الرمز الصغير  
 علم انها منه ثم شرع في تفصيل تلك الكلمات الاول فالاول فاخبر ان الشاء  
 جعلها على التوئين اذا اجتمعوا على قراءة وهم عاصم وحره والكساي  
 نحو قرا في زحاح النون مع يوسف قوي وانما قدم الشاء وكان ينبغي ان  
 يهنا بالاء قل كماله وهو الشين لانه دال على اثنين فقط الا انه قصد ان يذكر  
 احرف طئي تخذ طغش على الترتيب وقوله مثلت احتراز عما يشاكلها في الصورة  
 وهن الباء والتاء والياء فان **ش** قد تقدم ان الباء القاون والتاء  
 للدوري عن الكساي والياء للسوي عن ابي عمرو فلا لبس حينئذ واذا عدم اللبس  
 كان ذلك توكيذا وكذلك سا بر احرف تخذ طغش قيل قد يقع اللبس  
 عند من لا يميز ما لم ينظر فيما تقدمه فيرتفع عنه بهذا التقييد انتهى  
 قلت والصحيح ان ذكر هذا التقييد ليس على سبيل التوكيد لانه لما ذكر اول  
 حروف ابي جاد و **ش** جعلت ابا جاد على كل قاري دليلا على المنظوم  
 اول الاولين ما يخص بكل قاري احتاج ان يعين هذه الاحرف الستة  
 ليتعين ان باقي حروف ابي جاد غير الواو والالف لبقية القرا منفردين  
 وانما يكون ذكر هذه التقييدات توكيدا لو كان نص على ما يخص كل قاري

نفس

في التفسير



منها قبل ذلك **قال** وسنتهم بالخالفين باغفلا عنيبت الاولى اثبتهم  
بعد نافع **س** اخبرانه جعل الحرف الثاني من خذ وهو الخالف غير نافع وهم  
سنته بعد نافع فلاجل هذا **ل** عنيبت الاولى اثبتهم اي عنيبت بالسند الذين  
ذكرتهم اول غير نافع فالاولي معنى الذين قوله ليس باغفلا احتراز عما يشاكلها  
في الصورة وفي الحال المهملة فقط لان الجيم لا تشاكلها ولا يغفل من الحرف  
الذي لم ينقط لقوله والميتة الخف خولا وقوله بالاسكان بعد واسكنوه  
وخففوا خصوصا ثم شرع في الحرف الثالث من خذ وهو الدال العجمي  
**ل** وكوف وشام ذالمهم ليس مغفلا **ش** اخبرانه جعل الدال  
المعجم للكوفيين وبن عاصم اذا اجتمعوا على قراءة كقوله وما يجدعون الفتح من  
قبل ساكن وبعد كا وقوله ليس باغفلا اي ليس مغفلا من النقط  
بل هو منقوط احتراز مما يشاكلها في الصورة وهو الدال المهملة ثم لما  
فرغت احرف خذ شرع في تفصيل احرف طغش الاول فالاول  
**ل** وكوف مع الكي بالظام **ش** اخبرانه ان الظا العجمي من طغش  
جعلها لكوفيين وبن كثير وقوله بالظام عجا احتراز مما يشاكلها في الصورة  
وهو الظا والمعجم من الحروف ما ينقط وصنده المهملة كقوله واكسرافه  
حين ظلا وتسميه هذه الحروف التسعة والعشرين حروف المعجم اما  
من اعجت الشيء اذا بنيت لانهما مبنية للكلام او من عجت الحود اذا  
عضضته للتخفيف فيكون معناها حروف الاختيار اولانا لثرتها مع  
اي منقوط ويكون من باب تغليب الاكثر ثم شرع في الحرف الثاني  
**ل** وكوف وبصر عنيبتهم ليس ميملا **ش** اخبرانه جعل العين  
دال على الكوفيين اي عمرو وهو الدال بقوله وبصر نحو قوله وقبل يقول  
الواو غصن وقوله ليس ميملا اي ليس هو ميملا من النقط بل هو منقوط  
احتراز مما يشاكلها في الصورة وهو العين المهملة ثم شرع في الحرف  
الثالث منها وهو الشين فاخبرانه جعلها للكسائي وحمزة **ل**

كلام  
شبهه  
الكوفيين  
المعجم

ودوا النقط شين للكسائي وحمزة **ش** ذوا النقط اي صاحب النقط  
احتراز مما يشاكلها في الصورة وهو السين المهملة هذا الحرف حروف اي اجاد  
وكلت حروف المعجم جميعها ثم اطلق رحمه الله على قرا كثير اجتماعهم من البدل  
واشترط معهم بعض الشب في بعض الكلمات وتلك الكلمات ثمانية وهن  
صحة صحاب عمر سما حصن حتى نقر حرمي ثم شرع في بيان مدلول تلك  
الكلمات **ل** وقل فيها مع شعبة صحة تلا **ش** اي قل يا الكسائي  
وحمزة مع شعبة راوي عاصم هذه الكلمة وهي صحة فجعلها علما دالا لعل  
هو لا ثم شرع في بيان الحلة الثانية وهي صحاب **ل** صحاب هما مع حفصهم  
**ش** اخبرانه جعلها علما دالا لعل حمزة والكسائي مع حفص راوي  
عاصم فقوله فيها يعود الى حمزة والكسائي والصغير في حفصهم يعود الى القرا  
كما تقدم فان **ل** لم قلت ان المراد حفص عاصم وهل الاكان حفص الدوري  
بن ابي عمرو هو المراد **ل** شيجنا رضى الله عنه لما ذكر شعبة في مدلول  
صحة ففرق بين راوي عاصم صار ذلك فزيد دال على ان المراد حفص راوي  
عاصم قلت له لا سلم ذلك وهذا القدر لا يكفي بل الجواب الصحيح ان يقول  
ان الصغير في قوله حفصهم يعود الى الكوفيين لا الى الذالكهم لانهم اقرب  
وعود الصغير اليهم اولى والدوري عن الكسائي يجوز ان يراد لانه دخل  
مع شيجنا فتعين ان يكون مراده حفص عاصم ثم شرع في الكلمة الثالثة  
وهي عمرو **ل** عم نافع وشام **س** اي لفظ عم عم هذين البدلين ثم شرع في  
في الكلمة الرابعة وهي سما **ل** سما نافع وقتي العلا ومك **س** اخبر  
انه جعلها علما دالا لعل نافع وبن كثير واي عمرو اي هذه اللفظة وهي سما  
لهولا الثلاثة ثم شرع في الكلمة الخامسة وهي حق **ل** وقل وحق فيه  
وبن العلا قل **ش** اخبرانه علما دالا لعل بن كثير واي عمرو ولم بعد الحار مع  
اي عمرو ثم شرع في الكلمة السادسة وهي لفظه نقر **ل** وقل فيها والبعصى  
نقر حلا **ش** اخبرانه جعلها علما دالا لعل بن كثير واي عمرو وبن عاصم



وقوله فيها اي في امره ومن كثر والجصبي ان عامر ثم شرع في الكلمة السابعة  
وهي لفظ حرمي **ل** وحرمي المني فيه ونافع **ش** اجبرانه جعلها علما اذا لا  
عل نافع وابن كثير اي اشتركا في هذا اللفظ الحريان نسبة الى الحرم والحرم  
بكسر الحاء والفتح واحذفان قبل هذه نسبة صحيحة فيكون كالجارح الصرخ  
فقوله حرمي لقوله مكي وبصري وسامي وكوفي لان كل واحد من بن كثير ونافع  
منسوب الى الحرم هذا من حرم مكة وهذا من حرم المدينة قبل موضع الرمز  
كون اللفظ مفرد اراد به مثني ولم يستعمل لمفرد لالباسه اذ لا يعلم اي  
الحرمين اراد النسخ بنسبتها ان يقول الحريان كما يقول صاحب العنوان  
وغيره ولو كونه جعل هذا اللفظ رمزا لم يتصرف فيه بحذف يا النسبة  
ولا تخفيفها بخلاف قوله ومن تحتها المني شوي الشام اشعار بان رمز  
لا نسبة ثم شرع في الكلمة الثامنة وهي حصن **ل** وحصن عن الكوفي  
ونافعهم علام **ش** اجبرانه جعلها علما اذا لا عمل الكوفيين ونافع وما احسن  
قوله علام مع ذلك الحصن اي علا وظهرا المراد بالحالات وانكشف واعلم  
ان هذه الحلات الثمانية لها احكام الاول انه جعلها علما اذا لا عمل هذه  
القرآن كما تقدم **الثلث** ان بعضها يستعملها تارة اسما وتارة فعلا وهما  
سما وعمر فمثال استعمال سما فعلا قوله وتسهيل احري همرتين بكلمة  
سما ومثال استعمال عمر فعلا قوله وعم علا لا يعقلون وباقي الحلات  
الثمانية لا يستعملها الا اسما مصروفة الا لفظ صحيحة فانه لا يتصرف  
للعلمية والثابت وقد يرمز الناظم رحمه الله للمفرد والحكم الثالث  
ان هذه الحلات الثمانية لها لفظ ومعنى كالموصولات فتارة براعي الناظم  
رحم الله في عود الضمير عليها لفظها فيلزم مفردا وتارة معناها فقلون  
مثني ومجوعا مثال مراعاة لفظها نحو قوله صحيحة تلا ولم يقل تلوا الحكم  
**الرابع** ان هذه الالفاظ تارة ياتي بها على صورتها وتارة يضيف بعضها  
الي ضمير القرأ او الي ضمير نحو قوله صحابهم حمزة وحمله يوم لا اقول برقا

فتح مع الكسر عند الحكم **الخامس** ان هذه الالفاظ تسمى رمزا كبيرا للثمة  
حروفها **السادس** اليه يشير لها مع كونها رمزا الي علو القراءة وعمومها وكذلك  
لخصيصها وبحود ذلك مما وافق معناها **ل** وهما انت من قبل او بعد  
كله فكن عند شرطي واقض بالواو فيصلا **ش** قال التراح للفضيد المراد  
بهذا البيت كيفية اجتماع الرمز الكبير مع الصغير اذا اجتمعا لان هذه  
الحلات الثمانية رمز كبير ما تقدم وما بعد اها صغير سوى كان تحتها فاري  
واحد او اكثر وقد تقدم ان الرمز الصغير اذا انفرد عن الكبير انما يذكره بعد  
حرف القرآن قالوا فاجربا بهذا البيت ان الرمز الصغير اذا اجتمع مع  
الكبير انما يجعل الي صاحبه يليه اما قبله او بعده لا يلتزم بينهما ترتيبا  
ولذا الرمز الكبير لا يلتزم فيه ترتيبا فتارة يذكر بعد حرف القرآن فتارة  
قبله والصغير تابع له ويبان حكم الرمز الكبير اذا انفرد بذكره في قوله  
وقبل وبعد الحرف اي بكلمة رمزت به في الجمع اذ ليس مشحولا بالصغير تابع  
للكبير فتارة يتقدم الصغير على الكبير وتارة يتقدم الكبير وتارة يتوسط  
الكبير بين الصغيرين واذا اجتمعا فقد يكونان قبل حرف القرآن وقد  
يكونان بعده مثال اجتماع الكبير والصغير والكبير متقدم على الصغير  
وكلاهما متقدم على حرف القرآن قوله وعمر في قصر السلام موخر مثال  
اجتماعهما والصغير متقدم على الكبير وكلاهما متقدم على حرف القرآن  
قوله وحكم محلب قصر هنر جانا مثال اجتماعهما والصغير متاخر عن الكبير  
وكلاهما متاخر عن حرف القرآن قوله تمدوني سما فربعا مثال اجتماعهما  
والكبير متاخر عن الصغير وكلاهما متاخر عن حرف القرآن قوله وعالم خفص  
الرفع عن نقر مثال وقوع كبير بين صغيرين نحو قوله وصية ارفع صفو  
حرميه رضي فتقدير البيت على زعمهم هما انت كلمة من هذه الحلات  
او بعدها كلمة من الحلات الثلاثي يدل حرف او ايلها على العاري سوى كان  
منفردا كما حرف تخذ طغش او مع غيره كاحد احرفها فكن عند شرطي

الذي



اي ما شرطته واصطلحت عليه من موضوع كل واحد منهما اي ان مدلول  
كل واحد منهما على انفراد لا يتغير اذا اجتمع مع غيره فهو باق على حاله  
وانما نبه على ذلك لئلا يتوهم ان مدلول كل منهما او احدهما يتغير عما كان  
عليه لانه لا يلزم من يتوق حكم الشيء حاله انفراد ان يثبت له ذلك الحكم  
حالة اجتماعه مع غيره واقتضى بالواو فيصلا عند انهما كل مسئلة ان وجدت  
الواو لانه انما التزم ذكرها قلت والذي يظهر لي اعتقد صحة ان هذا  
ان هذا البيت لبيان حكم الرمز الكبير فقط والبيت الذي يليه لبيان  
اجتماعهما اعني الكبير والصغير وهو قوله وقبل وبعد الحرف التي بدلها  
ومرت به في الجمع وانما قلت ذلك لوجهين الاول انا اذا قلنا كما قالوا يلزم  
ان يكون الناظم وحده الله ما ذكرنا الى الا ان حكم الرمز الكبير اذا انفرد  
فكيف يذكر حكمه مع غيره وحكمه لنفسه لم يذكره وهو اسبق الثاني انه لا يذكر  
الرمز الصغير اذا انفرد ذكر حكمه بعده فلذلك الكبير ينبغي ان يذكر حكمه  
بعده فاذا علم حال كل منهما حالة الانفراد ينتقل الى بيان حكمهما حالة الاجتماع  
فيكون معنى البيت اذا ما انت من قبل او بعد كلمة اي من قبل حرف القرآن  
او بعده كلمة من هذه الكلمات الثمانية يعني التزم لها قبله ولا بعده  
كالرمز الصغير فلم يشرط اي من تقديمه على حرف القرآن وما خيره لانه  
الذي شرطه بقوله ومما انت من قبل او بعد كلمة لانها من ادوات الشرط  
من استعمال كل كلمة في موضوعها واقتضى بالواو فيصلا عند انهما المسئلة مثال  
ذكره له قبل حرف القرآن قوله وصحبه يعرف فتح ضم وراوع بكسر مثال ذكره  
له بعده نحو قوله بسنتين صحبه ذكره ولا والرواية كلمة بكسر الهمزة  
واسكان اللام والاصل كل منتقل حركه اللام الى التاني بعد سلب حركتها  
وتحوز اسكان اللام من غير نقل فيها اذا وما اشبهها من لينه وتيقه ثلث  
لغات والشرط مصدر شرط بشرط شرطاً وهو مضاف الى فاعله وفيصلا  
تميز واصل الكلام في الاصل واقتضى بفصل الواو اي احكم به محذوف المضاف

عند الترمذ

محصل الباس

محصل الباس عند حذفه فحاجباً بالمحذوف تميزوا رافعا للباس فان قلت  
جعل هذا البيت لكيفية استعمال الرمز الصغير والكبير اجتماعا اولي  
لان من تنبه ببيان حكمه وينبغي ان يتم بيان حكم الشيء قبل الشروع في بيان  
حكم غيره **قلت** وما كان ذا ضد فاني بضده عني **مثلا** اخبر ان ما كان  
من حرف القرآن فيه قرات له ضداي فانا بضده عني اي استغني بذكر  
ضده عن ذكر غيره فيكون من سمي بقرا بما ذكر وما لم يسم بقرا بضده ما ذكر  
وقوله بضده ولم يقل به لانه رحمه الله ما يذكر الا ضده الذي يدل عليه  
لا مطلق الضد كيف كان سواء كان يدل عليه من جهة العقل او من جهة  
الاصطلاح فالناظم رحمه الله اذا اراد ان يحيل قراة على الضد فانه ينظر  
الى الضد الذي يدل عليه فيذكره فان كان دل واحد من الضدين مطردا  
متعكسا فيذكرها شيئا لانهما ذكره دل على الاخر كالماء والقصر فان المد  
يدل على القصر والعصر يدل على المد ولذلك الاثبات والحذف والاظهار  
والادغام والنقل والتحقيق والتسهيل والغيب والخطاب والياء والنون  
والفتح والكسر والنصب والحذف ما ياتي بيانه في جميع الاضداد المطردة  
المنعكسة وان كانت القراء داية بين ضدين لا يدل كل منهما على الاخر وهو  
غير المنعكس فانه ينظر الى الضد الذي يدل على الاخر فيذكره فقط مثال  
ذلك اذا كان القراء بين الرفع والنصب فان اراد ان يذكر الضد مطلقا  
فما يذكر الا الرفع لانه يدل على النصب ولا يذكر النصب الا مقيدا بالرفع  
النصب الحذف ولا يذكره الا مقيدا مثال ذلك قوله وكن فيكون النصب في  
الرفع كقوله **قلت** فزاحم بالذكا لتفضلا **مثلا** اي زاحم من نظري  
هذا الاصطلاح الذي ذكرته بكاتبك ووطئتني لتفضلا اي لتغلب  
تغلب فاضلت الرجل ففضلته اي غلبته في الفضل ما ضيه مفتوح  
العين لا يكون من باب المعاملة الا لذلك فلما اللتان في فضل فانما هما في  
الفضل من الشين **مثلا** فضل بفضل كقصد يقصد وفضل بفضل



كسرع يسمع وفصل بفضل فان قلت هذا يقتضي ان يصرح بالقراءة الا اذا  
 كانت لفهم من المضد عملا بعموم قوله وما كان في الضد وقد يصرح لها كقول  
 ولكن خفيف والشياطين رفعه كاشطوا ثم قال والعكس نحو ساء العلاء  
 قلت لا نسلم انه يصرح بهما هنا سلبا ذلك لكن حصص هذا العموم الواقع  
 من استعماله فان قلت فقد يكون في الحرف الواحد قرأتان فصاعدا مثل  
 قوله وبما وكفر عن كرام وجرمه اتي شافيا والغير بالرفع وكلا قلت مثل هذا  
 ما يرد عليه لان الكلمة ما حرت عما ذكر لانها دأب بين صدين لان الحرف الاول  
 منهما دأب من النون وهما صدان واخرها بين الرفع والجرم وهما صندان  
 لكن الذي يليق ايراده هنا ان يكون الحرف الواحد من الكلمة الواحد فيه تلك  
 قراءات مثل نعموا والهاسم لا يدي والخاسم تخمسون والجيم من جدوه وللم  
 من يكتا فاذا كان الحرف لذلك فانه رحمه الله ينص على قرأتين ويترك  
 القراءة الثالثة محالة على هذا القراءة الثانية لا تزي انه لما قال  
 وجذوة اصم قرن والفتح نل فتوجد للباقيين صدا للفتح وهو الكسر وكذلك  
 في ملكنا صم تنقاوا فحوا اذ في هي فان قلت فقولته ضد مراده ضد واحد  
 او التز قلت ضد واحد اي انه لا يترك معهما من الضد الا قراءة واحدة  
 فان قلت ما فائدة سلوه هذه الطريقة قلت طلب الاختصار وسهولة  
 الحفظ على الطالب الراغب وبسر الاختصار ثم شرع في بيان الاصداد التي  
 تقع الاستعمال بها واعلم ان الاصداد اذ التي ذكرها تنقسم قسمين احدهما  
 ما يعلم من جهة العقل والثاني ما يعلم من جهة الاصطلاح ثم هي تنقسم قسمين  
 منها ما يطرده وينعكس ومنها ما يطرده ولا ينعكس فبدا رحمه الله بالقسم الاول  
 من القسمين اعني الذي يعلم من جهة العقل المطرده المنعكس **قال** كثر  
**ش** **قال** شيخنا رضي الله عنه اتيانه بالكاف ايدان على ان الجمر صا  
 جميع الاصداد قلت له الكاف للتشبيه وهي لا دلالة لها على الجمر ولا عدمه  
 بل ما في كلامه ما يدل على الجمر اذا استوفينا الكلام هنا على هذه الاصداد

ذكرنا ان شاء الله تعالى ما اهل ذكره هنا من الاصداد واستعمله في القرض  
 اما المد فصد القصر لذلك القصر صندا لمد فهو مطرد منعكس وقد وقع  
 التعبير بكل واحد منهما بالمد اما التعبير بالمد فهو قوله وفي جاذرون المد ما تل  
 ومدل قبل الفتح والكسر حجة بهما لانه فيعلم ان من لم يذكره بقربا لقصر مثال  
 التعبير بالقصر قوله وقل لاشين القصر فاش وانا لم فاقصر حفيظا واعلم ان  
 تارة يعبر بالمد عن زيادة حرف كاهنا وتارة يعبر به عن تكثير المد في حروف المد  
 كقوله وعن كلم بالمد وكذلك القصر تارة يعبر به عن حذف المد كما ذكرنا  
 يعبر به عن عدم التمكن في حرف المد لقوله فان ينفصل بالقصر بادن طالبا  
 فان قلت فاذا يودي الى اللبس لانه مشترك قلت لكن القرينة تعين  
 المراد وهي غير منغلة وقد يعبر بالقصر عن اختلاس الحركة لقوله وفي الكل قصر  
 الهمايان لتانه وفي هذا نظر لكن المد المطلق على تكثير حرف المد يوجب له  
 بابا في الاصول وكذلك القصر المراد به عدم التمكن في حرف المد وهو باب  
 المد والقصر والواقع في القرض انما هو الاول دون الثاني **قال** واثبات  
**ش** هذا الضد الثاني من الاصداد بالمعروفة من جهة العقل المطهر  
 المنعكس ويقع التعبير به وبضده في الضد اما التعبير به فقوله وثبت  
 في الحالين درا الواحدا واما التعبير بضده وهو الحذف فقوله واحذف الواو  
 دخلا واعلم ان الناظر رحمه الله لا يقتصر على لفظ الاثبات والحذف  
 خصوصا بل يستعملها وما زادها فالذي يرادف لفظ الاثبات لفظ الزيادة  
 وما معناها لقوله والواو زد بعد مفتدين كفوا وزد القاس قبل فتكلا  
 وقيل يقول الواو غرض واما الذي يرادف الحذف فقوله وما الواو دغ لني  
 وقوله وعدنا جميعا دوزما الف حلا ثم شرع في بيان الضد الثالث  
**قال** وفتح **ش** **قال** بعضهم لم يكن له حاجة الى ذكره اعني الفتح لانه  
 سيذكر فيما بعد انه احاط بين الفتح والكسر فصارا ضدين بالاصطلاح وان كان  
 اراد انه صندا لالاماله كما ذكر الفتح في شرحه قلت يعني السخاوي رحمه الله



قليل القايده لانه لم يستعمل الا في مؤن يوسف في قوله والفتح عنه تفضلا  
وفي باب الامالة في قوله ولكن روس الاي قد قل فحاله وانما يستعمل كثيرا الامالة  
وضد ما نزل الامالة انتهى قلت لما كان الناظم رحمه الله في مقام بيان الامداد  
ذكر الفتح لانه من دوى الامداد واما ذكره فيما بعد امر اخافته وبين الكسر  
فاستغنى عنه كما غير هذا وهو انه من الامداد المنعكسه باصطلاحه ولم  
يقصر في ذيلك الموصفين على ذكر الفتح بل ذكره والامالة قبله وانما لم يقع التعبير  
بالفتح الا في هذين الموضعين لان القراءة اذا كانت دائره بين الفتح والامالة  
فما يعبر الناظم بالفتح لعدم دلالة الفتح على احد نوعي الامالة لان الامالة تنقسم  
الى صغير وكبير فاما نعم القراءة الاخرى لوعبره قيعير بالامالة اما الصغرى  
او الكبرى وانما كانت ضد ما الفتح قلت والصحيح ان الفتح هنا غير الفتح  
الذي ياتي مواخاينه وبين الكسر لان الفتح هنا ضد الامالة كما ذكره بخلافه  
ثم كانت ضد الكسر **ومدغم** هذا الضد الرابع من الامداد  
المطرده المنعكسه وهو الادغام ضد الاظهار وقد وقع التعبير في القصيد  
به وبضده مثال التعبير به قوله ومدغم له الراش شيئا وادغم باقهم وقوله  
مدوني الادغام فاز وادغام بيت في حلال مثال التعبير بضده قوله ليس  
الظهر عن فتح حقه بدا وقوله واظهر لدواع ومن جني كسر مظهر او قد يعبر  
تارة بالاسم على اختلاف انواعه والفعل على اختلاف انواعه في القسمين اعني  
الاظهار والادغام وقوله ومدغم يجوز ان يكون اسم مفعول ويجوز ان يكون مصدرا  
**والهمز** هذا الضد الخامس من الامداد المطرده المنعكسه  
وقد استعمله الناظم رحمه الله وضده مثال استعماله الهمز قوله وفي الصلبي  
الهمز وقوله وعي نزارجه بالهمز ساكنا وحيث ضيا وافق الهمز قبله وبأديك  
بعد الدال بالهمز حلالا ويا جوج ماجوج اهل الكل وبهمز التناوش وضد  
الهمز تركه ثم تركه متنوع تارة يكون بأبداله وورس ليل او النبي بيايه وابداله  
متنوع الى ثلثة انواع وهو حرف مدولين ولين فقط وحرف علة فقط

وتأتي الانواع

وتأتي الانواع الثلثة في كلامه رضي الله عنه وتارة تكون بحذفه  
ونفسها مثله من غير همز ثالثة بعضهم والهمز وتركه داخل في باب  
الاثبات والحذف انتهى قلت وليس كما ذكره لان ترك الهمز ليس هو حذفه  
مطلقا بل من خلف عنه كما تقدم **والهمز** وهذا الضد  
السادس وهو من الامداد المطرده المنعكسه لكن عكسه  
ما وقع التعبير به من الناظم لان ضده ترك النقل بل والنقل  
عبارة عن تحويل حركة الهمز الى الساكن قبلها كما يذكر في  
بابه ان مثا الله تعالى ووضه ابنا حركة الهمزة فتال  
المعبر بالنقل قوله ونقل ردا عن نافع ونقل قران والوان  
دوارنا وتوقع التعبير به وبما رادفه كقوله وحريم  
ما قبله منسكاه **والهمز** واختلاس مختصلا **بهمز**  
هذا الضد السابع لم يقع التعبير في هذا النظم ايضا  
الملايه كالنقل قبل وهو عبارة عن خطف الحركة والاسراع  
لها وعرق القراء هو محجاز لان ذلك انما هو في الاجسام  
لقوله وكمر جليل عن الدوري محسنا جلا وقد يقع التعبير  
عنه بالاختفاء لقوله واحسانا بوحدة وقوله واخفي العين  
قالون مسهلا وقد يعبر عنه بالمعصر كقوله وفي الكل  
فصنرا لها بان لسانه وضده اكمال الحركة وقوله  
تخصيلا اي يحصل في الروايه وتلث اولى التلاوة او في  
النظم ثم يسترع في بيان الامداد الاثني اصطلاح عليها **والهمز**  
وحزم **والهمز** هذا الضد الثامن وهو الجزم وضده عنده  
الرفع وهو نظير ولا يعكس اما بيان اطرافه فلان متى  
ذكر الجزم وضده الرفع وليس ضد الرفع الجزم بل ضد الرفع  
الضد كما ياتي اذا كانت القراءة دائره بين الجزم والرفع



فان ذكر قراءة الجرم ذكرها بدون فبذ في الهالك فتأخذ ضد  
الرفع المسكوت عنه كقوله ويعز مع بغيره سما العلي شند الجرم  
وقوله وحرقا يربث بالجزم حلو رضى وقد يعيدها لقوله  
وهرمنا ويجعل برفع هـ تابه كلاً وان ذكر قراءة الرفع لم يطابق  
لان ضد الرفع المضرب كما ينبغي بل يتيد بان يذكر معه الجرم  
كقوله يضاعف ويجلد ومع جزم كدي صلا وقوله  
بعد في ارفع جزمه في بضمه وتلفظ ارفع الجرم مع  
انتي فيكون من ذكر بغير الرفع والمسكوت عنه من القراءة  
بغير الجرم الذي نظونه مع الرفع الا ترى انهما قال بضاعف  
ويجلد رفع جزم كدي صلا باحد لا بن عامروا في بغير الرفع  
ولمسكوت عنهم الجرم **قال** وقد جزم **سن**  
هذا التاسع ضد وهو من الاصداد المنطردة المنعكسة ووقع  
في التعقيد التغيرية وبمده بالاسم والفعل فيهما الذي  
هو التانيث مثال التقييد به قوله وذكر يستقي عاصم وابن  
عامر وذكر لم يكن شاع ومثال التقييد بصدده قوله  
وتقبل الاولى انشوا دون جاجر وقوله وانت تكن عن دارم  
هـ واعلم ان حرف القراء الدائر بين التانيث والتذكير ان كان  
فعلاً مضارعاً كان التانيث فيه بالتاء في الحروف في اوله  
وكانت الياء اخر الحروف في اوله للتذكير الذي هو صدده لقوله  
وذكر لم يكن شاع وان كان غير فعل مضارع كان التانيث  
فيه بالتاء اخره وصدده ترك التاء لقوله وذكر ناداه واضجعه  
شاهد اول قوله وسية في هن اضم وهمايه وذكره  
تتوون ذكر امكلاً **قال** وغيب **بن** هذا الصنف  
العائش وهو مطرد منعكس وضد الخطاب بامطلاحه

والتغير  
التقييد

<sup>خطاب</sup> وقد يقع التقييد في التغيرية وبضده واسم از ضد الغيبة والتحقيق  
للمضور والحضور ينقسم الى ثلث وخطاب لكن لما كان التردد بين الغيب  
والنكلم قليلاً لم يجعل الغيب ضد التكلم بل جعله ضد الخطاب مثال  
تردد القراءة بين الغيب والتكلم قوله في سورة الاعراف واذا انجاكم من ال  
ورعوز فجعله الناظم رحمه الله من قبيل الانبات والحذف **فقال** فيه  
ولما حذف الياء والنون كلاً مثال التقييد بالغيب والقراءة متردد  
بينه وبين الخطاب قوله ولا يعبدون الغيب شاع دحلا وقوله وبالغيب  
ما يعلمون مثال التقييد بصدده قوله وخاطب تروا شرعاً وفي امر  
تقولون الخطاب كما في شفي **قال** وخفة **مث** هذا الصنف الحادي  
عشر وهو مطرد منعكس ووقع التغيرية في التقييد وبضده الذي هو  
التقل بالاسم والفعل وما راء فيهما كقوله وفي الوصل للبري شدد تيمو  
مثال التغيرية قوله وخف قد نادا ر ونظاهرون الظا خفف  
ثابت ونزل خفقه وخفف للبري ونزلها الخفيف وخفف عنهم  
مثال التغير بصدده قوله وموص ثقله صح وفي تكلموا قل شجبه الميم  
ثقلوا والعين الكل ثقلوا وثقل عساقا وشدد حذف منزل **قال**  
وجمع **من** هذا الصنف الثاني عشر وهو من الاصداد المطردة المنعكسة  
باصطلاحه لان الناظم رحمه الله جعلها ضد الجمع التوحيد والافراد  
ووقع التغيرية وبصدده الذي هو الافراد مثال التغيرية قوله  
وجع رسالاتي حمته ذكرون وقوله واجمعوا سرجا ولا مثال التغير  
بصدده قوله خطينه التوحيد عن غير نافع وقوله ووحى حق سبحانه لا  
هـ بعضهم ولكل واحد من الجمع والافراد ضداً اخر وهو التثنية  
كل ولكن لم يحى لاضميرها وثقلته ادوجه الناظم رحمه الله في باب الحذف  
والاثنان ثمة لقوله في سورة الكهف ودع ميم خيرا منها وثانة في باب المد  
والنقص كقوله وحكم صحاب قصر من جانا اثني قلت والجمع ايضا على



قسمين جمع تصحيح وجمع تكسير ثم التصحيح على قسمين تدويرا ثبت كما ان التكسير  
على قسمين جمع قلة وجمع كثره فكان ينبغي ان ينسب على الجمع لكنه اذا ذكر الجمع فلا  
يختلف الحال لانه اذا اخذ منه الافراد مطلقا الا في موضعين فان صد الجمع  
ايضا الجمع وما قوله في سورة الاحزاب سادتنا اجمع باسم لفي وان العاش  
بالجمع وقوله في الرسالات جمالات فوجد شذوا علا فيختلف الحال وربما  
يقع اللبس اذا ذكر الافراد وقيد به فلا يتعين نوع من انواع الجمع في الخصوص  
الا بقرينة كما يأتي بيانه في الوش كقوله في سورة البقرة خطيبه التوحيد عن غير  
نافع فندون بما قيد محورا ان يكون نافع قرا بجمع التصحيح او بجمع التكسير ولذلك  
قوله وفي العنفة التوحيد فانه ثم شرع في الصد التاكيد عشر وهو السور  
**قال** وتنوين **س** اعلم ان التنوين من الاصداد المطردة المتعكسة  
وصد التنوين تركه ثم تركه نافع يكون لعدم الصرف وتارة للاضافة وتارة  
لاستفال الكل عن الاسم الى الفعلية ووقع التعبير به وبصد في النظم  
**مثال** التعبير به قوله ولا يتبع توبته ولا حلة ولا شفاعة وقوله وتلايه  
نور والرفع توبته فلا رقت ولا فسوق وقوله جزامون وقوله ونول على اعتلا  
**مثال** التعبير بصدده قوله تمود مع الفقان والعنكبوت لم ينزل على  
وحالة اصف له الرجب وفي بحر حرك وذكرها وها وضم ولا تنوين عن  
وقد يعبر عن التنوين بالنون نفيًا وإثباتًا **مثال** في الاثبات قوله شهاب ينون  
نوني وفي درجات النون مع يوسف **مثال** في صوة النون قوله معاسبا ان  
دون نون حمادي وقوله ولا نون شركا **قال** بعضهم ولو لم ينجب ذلك  
كان احسن لانه قد لا يبين النون والياء كما تأتي فيتحذف اللفظ والصد فيختلف  
فقول تارة يعجزونونه فيكون صددها الياء انتهى قلت انما يفعل ذلك  
مع عدم اللبس والقاعدة ان الكلمة المختلفة فيها ان كانت اسما فالنون  
ما وقع التنوين نفيًا وإثباتًا وهو احراز الدلالة وصدده تركه وان كانت  
معلامة تارة كانت النون في اوله وصددها الياء فان **هذا** نوع

لنا ايضا لانها يعرف هذا الا التحوي قلت هذا النظم انما فعله للفضلا  
الاثري الى قوله على لفظها اطلقت من قيدا للعلام ثم شرع في الصد الرابع عشر  
**قال** والتحريك اعلا **س** اعلم ان صد التحريك السلون سوي كان التحريك  
مطلقا او مقيدا **مثال** المطلق قوله معا قد حرك من صحت **مثال**  
المقيد قوله وحرك عين الرعب ضارسي فناخذ للمسكوت عنهم صدده وهو  
السلون فالقاعدة انه متى ذكر اسم الحركة منفردا فالصد لها واذا قلت  
ارفع فصد النصيب للسلون عنه وان **قال** انصب فصد الخفض واذا  
**قال** اخفض فصد النصيب وان ذكر التحريك مع احدي هذه الحركات  
فالصد له دونها وهو السلون ولا انتفاع الى تقييده بضم او نصب او خفض  
**مثال** وتقل ضم النوا واللام حركوا سرفع خلودا فناخذ صد التحريك  
للمسكوت عنهم وهو السلون لا صد الرفع الذي هو النصيب ولذلك قوله في سور  
المائدة وحنن وليكم بكمبر ونصبه تحركه فناخذ صد الحركة لغير حنن وهو  
السلون لا صد الكسر والنصب وقوله اعلا اي جعل عاملا في الحرف ما ينصف  
به من ارتفاع **س** وانضمام والخفض وانتصاب وانتفاع وان قلت  
ما السر في كون التحريك اذا ذكر مع شي من الحركات فالصد له دونها قلت  
لان التحريك هو الاصل لانه جنس الحركات لصحة اطلاقه على كل واحد منهن  
والاصل مقدم ولذلك الجنس **قال** وحيث جري التحريك غير مقيد  
هو الفتح والاسكان اخاه منزلا **س** هذا البيت زاد به ايضا ما قبله  
وهو التحريك يريد اذا اطلق التحريك في كلامه من غير تقييد بحركة فالمراد به  
الفتح دون الضم والرفع والكسر والخفض والتحريك يقع في هذا النظم  
مقيدا وغير مقيد فاذا كان غير مقيد مثل ان يقول حرك او ما في معناه ولا  
يزيد على ذلك فيحذف الفتح كقوله معا قد حرك من صحت فيحرك بالفتح  
والمقيد ان يقول حرك هكذا اما بضم او بغير فيحرك بالحركة التي نصب عليها  
كقوله وحرك عين الرعب ضارسي والتحريك ورش قرينة منه جلا فيحرك



بالضم لضه عليه وقوله وصيما مع الفزان حمل مثقلا كسري سوي الكي فخرج  
 بالكسر لانه بض عليه ويأون من لم يذلو من القرا بقوا بالسكون فالحاصل ان  
 التحريك وما تصرف منه يقع في هذا النظم مقيدا وغير مقيد وكذلك  
 الاسكان فان قلنا قد رأينا التحريك غير مقيد ولا يحمل على الفتح لقوله في  
 باب الوقف وما نوع التحريك الا لا لازم بنا اعراب فاطلقة على الفتح والضم  
 والكسر والرفع والنصب والجر قلت لا نسلم انه هنا غير مقيد بل هو  
 مقيد بما قبله من الحركات سلما انه غير مقيد لكن مراده اذا جري ذكره في  
 الفرش فان قلنا انه اطهر لم يقيد ذلك بالفرش لقوله وحيث جري  
 التحريك والتقييد على خلاف الاصل لان الكلام اذا دار بينه وبين الاطلاق  
 قدم الاطلاق عليه قوله والاسكان اخاه منزلا قال بعضهم فيه  
 وجهان احدهما انه اخا التحريك غير المقيد في انه متى ذكره غير مقيد فصد  
 التحريك المطلق وهو الفتح لقوله ويد طهرن في ايطا السكون وهما وه وكذا  
 وسكن معاشان فصد السكون هنا الفتح اما اذا كان صد السكون حركة غير  
 الفتح فانه يقيد ما لقوله واربا واربي ساكن الكسر ثم في سلبنا في الضم  
 الاسكان حصلا وقد استعمل الامر في نصف بيت في دارست في  
 سون الانعام فقال وحرك وسكن كافيا فاطلق التحريك والاسكان  
 فكان المراد بانطوية من الحركة وبصد السكون الفتح وبزعامر فتح السين  
 وسكن التا البا فون غير حق سكنوا السين وفتح التا قال الوجد الثاني  
 ان يكون الها في اخاه عايدة على التحريك كله المطلق والمقيد والمراد بالآخر  
 الصندية كفا قال في البيت بعده واخيت بين النون والياء وبهم من  
 الاسكان المطلق ان صد الفتح لان صد الحركة المطلقة وقد قال  
 وحيث جري التحريك غير مقيد هو الفتح يعني سوي جري ذكره نصا  
 ضحا او احد ضد لما نص على اسكانه قال ولم يخرج عن هذا الاصل  
 الذي ذكره الا قوله وفي الصعقة اقصر سكن العبر راويا وكان حقه ان يقول  
 مسكن الكسر

سكن الكسر ومنزلا يتميز وهو مصدر اي اخاه نزولا او اسما مكان اي اخا  
 منزل حمل واحد منها الاخر وقيل ظرف انتهى ومنصوده رحمه الله ان الاسكان  
 ينزل في منزلة الفتح وكذلك جميع الاصداد فحل صد ينزل منزلة صد فالحرف  
 الذي تحرك هو الذي يسكن فالحرف بمنزلة المنزل والاسكان التحريك  
 هما اللذان ينزلان فيه فهما متواردان على الحرف وتقابل ان يقول لا يصح عود  
 الها الى التحريك المقيد والمطلق لان التحريك المقيد لم يتقدم له ذكر فان  
 قلت لا نسلم انه لم يتقدم له ذكر بل قد تقدم لانه ذكر اخر البيت اخر  
 التحريك المقيد في قوله وتحريك اعلا كذله المطلق بعده في اول البيت في  
 قوله وحيث جري التحريك غير مقيد واذا كان كذلك فقد تقدم نوعا التحريك  
 المطلق والمقيد قلت القاعده ان الترتيب اذا اعيد لفظها معرفة كانت الا في  
 لقوله تعالى فاسلنا الى فرعون رسولا فقصي فرعون الرسول فان الرسول الثاني  
 هو الاول فان قلت الفرق بينهما ظاهرا لان الناظم رحمه الله قصد ان نوع  
 التحريك الى نوعين بخلاف الابه الزميمة سلما تقدم نوع التحريك لكن القاعده  
 المطابقة بين الصغير وما يعود عليه والصغير في اخاه مفرد فلا يصح عوده الى  
 شين فان قلت يصح ذلك كما في الابه لقوله ولا ينفقونها في سبيل الله قلت  
 الابه مثوله ولا ضرورة تلجى الله من كلام الناظم رحمه الله مع انه على خلاف  
 الاصل فان قلت قوله هو الفتح مراده حركة الاعراب او حركه البناء او كلاهما  
 وكذلك الاسكان هل مراده مطلق الاسكان اعم من قوله اعرابا او بنا قلت  
 مراده مطلق الفتح لتشمل حركة الاعراب والبناء كذلك الاسكان يشمل ما كان علامة  
 المحرم او غير مثال لكون السكون علامة اعراب قوله وسالين بحرفيه يطوع  
 وفي الطائفة وفي التايا شاع مثال لونه علامة للبناء قوله وسكن معاشان  
 مثال اطلاق التحريك على لقب الاعراب والبناء قوله وحيث جري التحريك المقيد  
 بحركة مثال الملاقع على لقب البناء فقط قوله معاندا حرك من طحايا فان  
 قلت واذا جري التحريك مقيد لم يبين ملحقه وما صد قلت يتقيد

ان الكلمة اذا





بما معه من الحركات لم يذكر معد من القراء وياخذ صد السلون للسلون عنهم  
 بما في قوله وحركه عن العرب ضا كما رسي فما خذ ان عامروا الهياي الضم في  
 العين وغيرهما صد التحريك وهو الاسان ويريد التحريك وما استوسم او  
 افاد معناه لقوله وحركه عن العرب ضما وحركه ليقطع بضم اللام وكذلك  
 الاسان وما اخذ منه اوراد قد من اسم او فعل نحو قوله وسكن معا شنان  
 ولاجل ذلك اتى الناظم رحمه الله بالمصدر فيها الذي هو الاصل ويدل لك  
 على ما قلناه استعماله لذلك ثم شرع في الصد الخامس عشر فاحترانه اخا بين  
 النون والياء **ك** ولجيت بين النون والياء **ك** هذا ايضا مطرد من علس  
 يريد انه جعل صد النون اليا وصد اليا النون ووقع التقيد في النظم  
 بكل واحد منهما متى كانت القراءة دايمة بين النون والياء فاذا ذكر النون لقاري  
 اخذ للسلون عنه اليا ولذلك اذا ذكر اليا لقاري اخذ لعينه النون واعلم  
 انك لا تأخذ اليا صد النون ولا النون صد اليا الا اذا مرح بكل واحد  
 منهما بان يقول بالياء او بالنون لقوله ويا ويكفر عن كرام فناخذ للسلون عنه  
 النون لتضريحه بالياء ولذلك قوله وتؤيد بالياء مثال **ك** تضريحه بالنون  
 لقوله وتدخله نون مع طلاق وقوله وحيث يثا نون دار وقوله ويوحى اليهم  
 ونون علا فتاخذ لك كون عند القراءة بالياء فان **قلت** اليا تستعمل للتذكير  
 لقوله وذلك لم يكن شاع وصد التانيث وتستعمل للغيب كما في قوله غيب شهد  
 دنا **قلت** ما يضر استعماله لها لانك لا تأخذ صد النون اليا ولا صد  
 اليا النون الا اذا مرح بكل واحد منهما كما تقدم فان لم يصرح بذلك اخذت  
 صد ما مرح به فان صرح بالغيب اخذت صد الخطاب وان صرح  
 بالتذكير اخذت صد التانيث وان لم يصرح بشي واطلق فتظن الى بيت  
 الاطلاق فان احتمل اللام الغيب والخطاب اخذت الغيب وان احتمل  
 التذكير والتانيث اخذت التذكير وقد يقدر ان صد الغيب للخطاب  
 فيكون من بني من القراء بالخطاب وكذلك اذا اخذ التذكير لقاري قد علم ان

صد

تجويد

صد التانيث فيكون باقي القراء على التانيث لانني انه لما قال في سورة لا  
 وتعمل نون بالياء لقوله بالياء تقيد ليقول فيكون قراءه الباقي في نون بالنون  
 لصد على اليا واما يعمل فلم يصر فيها على شي بل اطلق والحكمة تحتمل التذكير  
 والتانيث فتأخذ التذكير فيها من بيت الاطلاق وتكون قراءه الباقي فيها  
 بالتانيث واعلم ان هذه المواخاة بين النون والياء ان تقع في الاعمال المصار  
 فقط فان **قلت** من اين يعلم ذلك قلت من استعماله ذلك في القرض  
 فان **قلت** فاذا كانت اليا تستعمل في التذكير والغيب كما سبق وقد يطلق في  
 مواضع كثير الغيب والتذكير من غير تقيد واذا كان كذلك فينودي الى  
 اللبس في الصريح وفي الصد **قلت** زوال اللبس يحصل بالنظر الى الآية  
 فيوجد ما يلبق اخذه ثم شرع في بيان مواخاة حركات الاعراب الثلاثة الرفع  
 والنصب والحذف وحركات التانيث الضم والفتح والكسر وانما فرق بينها  
 لتلخص القرائات ولا يقع اللبس في القراءة لان الكلمة قد تشمل حركة اعراب وحركة  
 بنا فاذا ذكر حركات الاعراب علم ان الخلاف فيها واذا ذكر حركة البناء علم ان الخلاف  
 فيها فقط بيان ذلك قوله شواط بكسر الضم عليهم جلا فتواط صمد بنا دمي  
 ضمة الشين وفيه حركة اعراب وهي ضمة الظا فلما نطقوا بالضم الذي هو من  
 القاب البناء علم ان الخلاف انما هو في حركة البناء وهي ضمة الشين وكذلك  
 قوله في سورة الحجر والوتر بكسر شائع وفي الوتر كسرتان حركة الواو وحركة  
 الراء فحركة الواو حركة بنا وحركة الراء حركة اعراب فلما نطقوا بكسر علم ان الخلاف  
 انما هو في الواو فقط لانها حركة بنا فاحترجه الله انه اخا بين الفتح  
 والكسر فجعل صد الفتح الكسر وصد الكسر الفتح وقد وقع التعبير بكل  
 واحد منهما في النظم لقوله ان الدين بالفتح فلا وقوله وفتح بين السلم واما  
 الكسر الذي هو صد لقوله وفي ان فصل الكسر وان الكسر واشرعا وقوله  
 ومن بعد ان الله يكسر في هلا هذا معنى قوله وفتحهم وكسر وهذا الصد  
 السادس عشر وهو من الاصداد المطردة المتعكسة وقد مر الكلام وبين

وانما وانما فيهما ما علم ان  
 حركات الاعراب



فتحهم وكسرهم **قلت** الصير في فتحهم الى ما اذا يعود قلت الى الف والان القاري  
هو الذي يفتح ويكسر فاضيف اليهم اضافة ملاسنة او الى الحاء لان هذا من  
اصطلاح النحاة فهاتان حركتان من حركات البناء **قلت** بعضهم وقد  
اختلف عليه هذا الالتزام في موضع سهوا وهو قوله في الزخرف وفي فتيحة الكسر  
والكسر الضم وصوابه اخفض في الاول لانه اللام وهي حركة اعراب قلت وكذلك  
في سورة الانعام قوله رسالات فرد وافتحوا فان الحركة في كلا القرائين اعراب  
ولذلك قوله في المائدة رسالاته اجمع والكسر التاني والحركة في كلا القرائين اعراب  
قلت والعذر له عن ذلك انه انما فرق بين حركات الاعراب والبناء خوفا من اللبس  
فاذا كان الموضع ما فيه ليس جازله اطلاق حركات البناء على الاعراب والعكس  
وهذه المواضع وما كان نحوها لا ليس فيها فان **قلت** لم قدم الكلام على حركات  
البناء دون الاعراب **قلت** لوجه الاول انها اعم من حركات الاعراب لانها تكون  
في اول الكلمة ووسطها وازرها وفي الاسم والفعل والحرف بخلاف حركات الاعراب  
فانها لا تكون الا في اخر الكلمة **الماني** ان حركات البناء لازمة بخلاف حركات  
الاعراب **الثالث** انها اقوى ثم شرع في الضد السابع عشر وهو مطرد معكس  
اخرانه اخاين الضم والخفض فتي ذكره النصب لقاري دل على ان القراءة  
الاخرى المسكوت عنها بالخفض وكذلك اذ ذكره لخفض لقاري فالمسكوت عنه  
بالنصب فهذا معنى قوله **قال** وبين النصب والخفض منزلة **قلت** فقول  
منزلة اي منزلة كل شيء منزلته فهو حال من صير اخيت فهاتان حركتان من حركات  
الاعراب ووقع التغير في النظم بكل واحد منهما **مثال** التعبير بالنصب  
قوله وغير اولى بالنصب صاحبه **مثال** التعبير بضمه الذي هو الخفض  
قوله وحنه والارحام بالخفض ثم شرع فيما بقي من حركات الاعراب والبناء وما  
الضم والرفع **قال** وحيث اقول الضم والرفع ساكنا فغيرهم بالفتح والنصب  
اقبل **قلت** اخبرنا لم يواخ بين الضم والرفع كواخاين الضم والكسر **الفتح**  
لان كل واحد منهما مطرد معكس بخلاف الضم والرفع وامي ان الاطراد ان  
صد الفتح

صد الفتح في جميع موارد الكسر وان صد الكسر في موارد الفتح وكذلك النصب  
الخفض واما الضم والرفع فلا يطردان ولا يعكسان اما بيان عدم الاطراد فلان  
الضم ليس هو الفتح مطلقا بل بشرط وهو ان يذكر الضم ويسكت واما عدم الارتفاع  
فلان صد الفتح ليس هو الضم بل الكسر كما تقدم فالضم لا يطرده الا اذا قاله وسكت  
ولذلك الرفع ليس ضد النصب مطلقا بل انما هو ضد اذا **قال** الرفع وسكت  
فبيان عدم الاطراد بذلك واما بيان عدم انعكاسه فلان ضد النصب ليس هو  
الرفع بل ضد النصب الخفض كما تقدم فقوله وحيث اقول الضم والرفع ساكنا  
اي حيث اقول الضم لاحد القراء او الرفع ساكنا اي مقتضا على ذلك اي لم يرفع على قراءة  
غيره فالمسكوت عنه فرائده بالفتح مع ذكر الضم وبالنصب مع ذكر الرفع فقوله  
بالفتح يعود الى الضم وبالنصب يعود الى الرفع وقوله اقبلا اي جال غير بالفتح  
في مقابلة الضم وبالنصب في مقابلة الرفع **مثال** ذكر الضم ساكنا قوله  
وفي اديروز الياء بالضم وقوله ويظهر الطاء السكون وهاوه بضم والباقون  
يبيرون بالفتح **مثال** ذكر الرفع ساكنا قوله وحيث يقول الرفع في اللام او لا  
قال باقون يبيرون بالنصب وان قاله ولم يسكت فانه لا يخذ الضم الفتح ولا ضد  
الرفع النصب بل يخذ الضم والرفع لمن سبه اليه ويكون المسكوت عنه من القراء  
بقا بما ذكر مع الضم والرفع من حركة او سكون **مثال** ذلك في الضم قوله وجرود  
وجرواحم الاسكان صف فقد ذكر الضم لاي كرو وذكر معه الاسكان فخذ لغير  
الاسكان لذكره مع الضم وكذلك قوله ورضوان اضمر غير تاني العقود كره صح  
فناخذ لاي كرو الضم لضمه له عليه وتاخذ لغيره ما ذكره معه وهو الكسر **مثال**  
في الرفع قوله يضاعف ويخلد رفع جزم لذي صلا فخذ لاي كرو الفاء  
بالرفع وللباقين ما ذكره معه وهو الجزم فامل ذلك والضم هو الضد الثامن  
عشر والرفع التاسع عشر فلما حصل ان ضد الرفع اذا سكت النصب وضد النصب  
الخفض وضد الضم اذا سكت الفتح وضد الفتح الكسر والفتح مع الكسر مطرد  
منعكس وكذلك النصب مع الخفض واعلم ان القراءة اذا كانت دابة



بين حركة البناء وحركة الاعراب فلا بد من التسامح اما في الضم او في الضد  
 مثال ذلك في سورة هود وفي عمل فتح ورفع وتوتوا وقوله فتح يريدي  
 اليهم وقوله ورفع يريدي اللام وهذا صحيح لكن صدق الرفع كما تقدم النصب فيقتضي  
 ان تكون حركة اللام في قراءة المسكوت عنه في هذا التقيد او المخرج منه وهو  
 للكسائي النصب وليس كذلك بل اللام مفتوحة في قراءة الكسائي لان الفعل  
 في قرآنه ما من حركتها حركة بناء لا اعراب وكذلك قوله في سورة ابراهيم خالق ابد  
 واكرم وارفع القاف سلسلا فالقاف في قراءة الاخوين من فوعة فيقتضي ان يكون  
 في قرآنه غيرهما منصوبه وليس كذلك بل حركتها في قراءة الباقرين حركتها وقد ثبتت على  
 ما جاء من ذلك في الفرش واعلم انه لا فرق بين التثنية والتثنية في هذه الاصداد  
 كلها فالاصداد لا تختلف بذلك فعوله في البقرة نغز بنونه ولا ضم معناه  
 الفتح **قال** بعضهم واعلم انه كما يطلق حركات الاعراب والبناء فقد يقيدها  
 بذكر الحرف الذي هما فيه كقوله وباعبد اضم واخفض التاء وقوله وفحل سين  
 السلم اصل وقوله بضم بكة الضاد هذه تقييدات حركه البناء وكذا حركات  
 الاعراب الثلثة كقوله وحتى يقول الرفع في اللام او لا وقوله وبارنا بالنصب  
 شرف وصلا وقوم خفض اليهم **قال** ما السر في كونه تارة يقيدها بحركة  
 وتارة يطلقها وتفرقة بين حركات الاعراب والبناء بغية عن ذلك فان  
 لم قال في الضم والرفع وحيث اقول الضم والرفع ساكنا البيت وهذا الضم ايضا  
 موجود في الفتح والكسر والخفض والنصب فلانا خذ ضد الفتح الكسر والار  
 اذا **قال** وسكت ولذلك الكسر لانا خذ ضد الفتح لا اذا سكت  
 ولذلك النصب مع الخفض والنون والياء وقد ثبتت ذلك في الفرش  
 فوجدته كذلك فانظرات ايضا خذ على ما اعلنت به فان ينبغي ان ينص  
 عليه ايضا مع بقاء الاصداد **قال** ذكره هنا بغية عن ذكره مع بقاء الاصداد  
 التي تحتاج اليه **قال** ما السر في لاقتصار عن ذكره هنا قلت لما  
 كل الاصداد ذكره ليعلم عمومها لان الرفع والضم اقوي الحركات او اصل

الحركات

الحركات واذا كان اقوي الحركات او اصل الحركات لا يوجب الضم الا مع السكون  
 عليه فالرفع ايضا او الاضعف بطريق الاولى **قال** ما ذكرته غير مسلم ولو  
 سلم لم يتم المقصود في غير الحركات لانه لا يميز في اعتبار مع الحركات اعتبار مع  
 غيرهما **قلت** لعدم القايدة بالفرق او لعدمه مثاله في الفتح قوله وفي يوة في  
 المؤمن وهما هنا على فتح ضم الراء ثبت خذ لا ذكر الفتح ولم يثبت بل ذكر مع الضم  
 فيبقى لغيره عامر وعاصم الضم **مثال** في النصب قوله ولن يفلون النصب في الرفع  
 فلا يفلون غير السامي نظر بالرفع وكذلك قوله ويزيل نصب الرفع كلف صحابه وما كان  
 وفي رفع قول الحق نضب نذ كالا وقوله وتزيل نضب الرفع كلف صحابه وما كان  
 نحو هذا **مثال** ذكره الكسائي غير سالت قوله يضا هوز صم الها بكسر عاصم فلا  
 يوجب لغيره صد الكسر بل يبنى الضم لغيره وكذلك قوله جذا اركب الضم راو فلا  
 يوجب لغيره صد الكسر بل يبنى الضم وقوله ويصدر اضم وكسر الضم طاميه انلا  
**مثال** ذكره الخفض او الكسر غير ساكت قوله وقل رفع غير الله بالخفض  
 مثلا وكذلك قوله ورحمة المرفوع فاقبلا وقوله ليغرق فتح الضم والكسر  
 غيبة وقوله وتحمرا ضم مع فتح ضم وقوله تقطع الضم في كامل عملا ونحو ذلك  
 كثير **قال** **قلت** قوله يقتضي ان يكون جماعة فان الضم يجمع وقد يكون الضم  
 والرفع لواحد ولاثنين وليس بجماعة هذا اخر ما ذكره من الاصداد والتقيد  
 في هذه الفرسة وقد استعمل في الفرش والاصول اصداد وتقييدات لم يثبت عليها  
 هنا وانما اذكرها هنا ان شاء الله تعالى الضد الاول اسكت وضده عدمه كما  
 في قوله في سورة الكهف وسكة خفض دون قطع الضد الثاني التحقيق وضده  
 التسهيل كما في قوله وحقق ثان صحة **الثالث** الانعام كما في قوله ومن لده  
 في الضم اسكن مشبه وضده ترك الضد الرابع الروم الحامس التقدم وضده  
 التأخير كما في قوله وختمه بفتح وقدم مده وقوله ههنا فالتوا اخر شفا **السادس**  
 الاهمال كما في قوله في سورة الانعام ونقض بضم ساكن مع ضم الكسر شد واهولا  
 بغير دون الياس **السابع** الخبر كما في قوله في سورة الاعراف وبالاخبار انيكم عملا

وسهيل اخرى فترين



والاوضه الاستفهام وقد وقع التقييد به وبضده اما التقييد به فلما ذكر  
واما بضده فكقوله واستفهام انا صفا ولا فهو مطرد منعكس القاسم التبع  
وضده تركه كما في قوله وهمز اذهبتهم في الاحقاف شققت باخري وانما ترك  
التنبيه على هذه الالفاظ في العزسه لقلة دورها في الفرض واما التقيدات  
الذي استعملها في الفرض ولم يبينه عليها هنا من حملتها ان يضع كلمة مكان اخرى  
كقوله وقيل قال **عن** شهد التقييد الثاني منها التقييد بالوزن كما في قوله  
في سورة سبحان تجزى الاولي كقوله ثابت وقوله في سورة الفهم وتزور  
لثاني الحزم وصلا وقوله في سورة النور وتوقد الموت صف متغا وحق  
تفعلا وفي سورة الاعراف ومثل رئيس الثالث **لحويل** كلمة الى غيرها  
كقوله وانجيت للكو في انجي تحولا وتزل ذكرها هنا لقلة دورها في الفرض  
**قال** وفي الرفع والتذكير والغيب جملة على لفظها اطلقت من قيد  
العلا **اخبر** ان هذه الثلاثة التي هي الرفع والتذكير والغيب اطلق في  
المقصد منها جملة اي مواضع من غير تقييد بل تكفي بالاطلاق في ما عدا التقييد  
لان هذه الاطلاق لازم له في كل موضع منها واعلم ان هذا البيت صار يعرف  
بيت الاطلاق فاذا قلنا بيت الاطلاق او هذا ما حو من بيت الاطلاق  
فمادنا هذا البيت واعلم ان المظاهر رحمة الله لا يطلق في شيء من الاضداد  
سوى هذه الثلاثة **قال** الشيخ ابو عبد الله فلو ادعى مدعي ان شيئا من هذه  
الحكم ونحوها بالعكس لم نفع دعواه لان عكس هذه الاشياء لا يأتي به الا مقيدا  
كقوله وانصب بينكم عم صند لا وانت كل عن دارم وقوله وخطب فيها قومون  
ولو **قال** قابل ان هذا البيت تكرار لان قوله وباللفظ استغني عن التقييد  
ان جلا مع عنه ابطال قوله عدم اجلا لوعدم هذا البيت انتهى  
وتحري ذلك ان حرف القرآن اذا كان داير بين الرفع والنصب فتارة  
ينص على الرفع فيه كقوله وحتى يقول الرفع في اللام او لا فناخذ ضده النصب  
للمسكون عنه وتارة يطلق الكلمة من غير نص على شيء والكلمة تحمل الرفع والنصب

فتنظر الى

فتنظر الى حرف القرآن فتاخذ الرفع فيه لن ذكره فيكون من لم يذكره من الفرائض  
فيه بضد الرفع وهو النصب مثال **قال** قوله في سورة النور واربع اولا  
صحاح فلم ينص لصحاب في اربع على شيء لكن الكلمة انما تحمل الرفع والنصب  
فتاخذ لصحاب الرفع فيها فيكون قراءة الباقيين فيها بالنصب وكذلك اذا كان  
لحرف داير بين التذكير والتأنيث فتارة ينص على التذكير فتاخذ لمن نزل  
عليه فيه وضده التأنيث فتاخذ لغيب لقوله وذكره لمن شاع والجلاد تارة  
يطلق الكلمة من غير نص فيها على شيء والكلمة تحمل التذكير والتأنيث فتاخذ  
التذكير لمن ذكره وضده للمسكون عنه كقوله ونجبي خليط فتاخذ لغيب نافع  
التذكير في نجبي فيكون قراءه نافع بالتأنيث لانه ضده وكذلك اذا كان حرف  
القرآن داير بين الخطاب والغيب فتارة ينص على الغيب لقوله يظلمون  
غيب شهد فتاخذ للمسكون عنه ضده وهو الخطاب وتارة يطلق الكلمة  
من غير تقييد مع احتمالها الغيب وضده فتاخذ من اطلاقه الغيب للمذكور  
معها كقوله ويل يوترون حز فيكون قراءه الباقيين بالخطاب فيها فهذا معنى البيت  
واعلم انه قد وقع اطلاق الثلاثة في بيت واحد في سورة الاعراف في قوله  
وخالصه اصل ولا يعلمون قل لتجدة في الثاني ويفتح شملا فتاخذ الرفع في  
خالصه لنافع والغيب في لا يعلمون لشعبه والتذكير في يفتح للاخوين فيكون  
قوله من بقي في خالصه بالنصب وفي الثاني بالخطاب وفي الثالث بالتأنيث  
وفي اخذ الرفع من خالصه من بيت الاطلاق فطولانه تجوز ان يكون الرفع  
فيها مستفاد ما قبله لانه عطفه على قوله ولباس الرفع في حق ففشل لا ثم  
**قال** وخالصه اصل فلا يكون الرفع فيها ما حو من بيت الاطلاق  
وقوله على لفظها اطلقت اي اطلقت حروف القرآن من غير تقييد وقوله من  
قيدا لغلا اي حصل وحاز او حصلها وحازها لان الغلا يحمل الافراد  
واجمع او يكون التقدير من حاز الرب الغلا في العزم والاكالة لا بعزم  
ذلك لان من اتصف بذلك واعلم ان هذه الثلاثة التي ذكرها في البيت



منها اثنان مطردان منعكسان وهما التذكير والتأنيث وواحد مطرد غير  
منعكس وهو الرفع يطرد اذا اطلقه ولا ينعكس فان قلت لم لا يستعمل  
هذه الثلاثة في بيت الاطلاق اذا اطلقها قلت هذه الثلاثة اصول فان الرفع  
اصل حركات الاعراب والتذكير اصل **وقال** والتأنيث فرع والغيب اصل لان  
الاسماء مبنية على الغيب فان قلت حصل الاطلاق في هذه الثلاثة دون غيرها  
ولما اقتصر عليها لا يزيد منها ولا ينقص قلت هذا السؤال يلزم منه الدور فلا  
يرد **والجواب** وقبل وبعد الحرف اي بكل ما رمزت به في الجمع اذ ليس  
مستلزما **قال** الشراح للقصيد هذا البيت لبيان استعمال الرمز  
الكبير اعني الكلمات الثمانية المتقدم ذكرها اذا انفردت عن الرمز الصغير  
فاخبرانه لا يلتزم لها موصفا بل تارة يذكرها قبل حرف الفزان وتارة بعده  
على حسب ما يتأتى له ذلك ولا ليس في ذلك بخلاف الرمز الصغير اذا انفرد فانه  
لا يذكره الا بعد حرف الفزان كما تقدم فالمراد بالحرف هنا حرف الفزان مثال  
ذكره لها قبل حرف الفزان قوله وصحبه يعرف مثال ذكره له بعده قوله  
يستبين صحبه ذكره او لا افول والذي يظهر لي واعتقد صحة ان هذا  
البيت لبيان اجتماع الرمز الكبير مع الصغير فيكون مراده بالحرف هنا  
على هذا التقدير الرمز الصغير لانه على حرف واحد فهو حقيقة فيه فيكون  
قوله وقبل وبعد الحرف اي قبل الحرف الذي هو الرمز الصغير وبعده اي  
بالكلمات الدالة على الجمع اللاتي هي الرمز الكبير اي لا ادرك الرمز الكبير اذا  
اجتمع مع الصغير الا في جانبيه اما متقدما واما متاخرا او يكون البيت  
المتقدم وهو قوله وهما انت من قبل او بعد كماله لبيان استعمال الرمز الكبير  
اذا انفرد وقد تقدم تقرير ذلك واعلم ان الاحكام لا تختلف سوى جعلنا  
هذا البيت لبيان الرمز الكبير وحده والبيت المتقدم له وللصغير  
اذا اجتمعا او كما ذكرته لكن ما ذكره انبى من وجهين احدهما ان الشيء  
اذا كان له حكم منفرد او حكم اذا اجتمع مع غيره فذكر حكمه منفرد افضل  
ذكر

ذكر حكمه مجتمعا مع غيره اولى لانه اسبق لان حالة الانفراد سابقة على  
حالة الاجتماع واذا حمل على ما ذكرته كان قد ذكر حكمه منفردا ثم ذكر حكمه  
اذا اجتمع مع غيره وعلى ما قالوه يكون الامر بالعكس الثاني ان استعمال الحرف  
في الرمز الصغير حقيقة فكان اولى وقوله وبعد الحرف اي قبل الحرف وبعد  
الحرف او وبعده فحذف المضاف اليه من الاول لدلالة الثاني عليه والرمز  
في اللغة الاشارة اليهم جعلها رمزا **قال** وسوف اسمي حيث يسمح نظمه  
به موصفا جيدا معما ونحو **لاش** هذا البيت الرابع للتصريح باسم القاري  
فاخبرانه يسمي القاري باسمه ولا يرمز حيث يسمح نظمه به اي حيث يسهل نظمه  
عليه او انه اذا اتى باسم القاري لا يلتزم له موصفا تارة يذكره قبل حرف  
الفزان وتارة بعده على حسب ما يسهل عليه لعدم اللبس في ذلك فالحال في نظمه  
وبه عايد على الاسم الدال عليه اسمي ونحو ان يكون نظمه عايد على التقدير  
فيكون تقدير الكلام اسمي اسم القاري حيث يسمح نظمه به وبه يتعلق بموصفا  
وهو حال من فاعل اسمي ومعناه مبينا يقال **وقال** ونحو الامر اذا بان وظهر واو  
انا اذا بينته واظهرته **قال** بعضهم وقد استقرت المواضع اللاتي  
سمي بها فوجدت انهم قد استوعب جميع السبعة ورواها الاربعة عشر **قال**  
ومن عادته انه لا ياتي في ترجمة واحد برمز مع اسم صريح استمرله هذا ولم  
يكتبه عليه وانما علم بالاستقرا انتهى قلت وليس كاظن هذا القابل بل قد  
نبه عليه **قال** شيخنا رضي الله عنه لما ذكر اربعة آيات بيّنات للرمز الصغير  
اذا انفرد وبيّنات للرمز الكبير اذا انفرد وبيّنات لاجتماعهما وبيّنات للتصريح باسم  
القاري فكان هذا التزاما منه رضي الله عنه لانه لا يجمع بين الرمز والتصريح في  
مسألة واحدة في ترجمه واحدة لانه لو كان جمع بينهما لذكر لها بيّنات او بين  
حكمها كما بين اجتماع الرمز الكبير مع الصغير وقد تقدم التنبيه على ذلك  
وقولنا في ترجمة واحدة احراز من ترجمتين في مسألة واحدة فانه قد يرمز  
بمادة القاري في الحرف الواحد ويصرح فيه بالقراءة الاخرى لغو كما **قال**



بليت له دار جهلا ثم قال **وقالون** في اخلاف وكذلك قد مر من لقاوا ويستثنى  
بالمضارع بقوله سوى بعد قوله كسر في يد حلا وكذلك قوله واصحاب را كل الفواح  
ذكره حتى يخرج حفظ وقوله وان لعنت الخفيف والرفع نصه سما حلا البري  
وقوله ليفضوا سوى بزمهم نزع حلا وليس مثله قوله ويصط عنهم غير قبل اعلا  
واعلم ان النصيح تاق يكون باسم الفاري كقوله ونقل رد اعن نافع وتارة يكون  
بكسبه كقوله وقطبه ابو عمرو وتارة يكون بنسبه كقوله وكوفهم تسالون محققا  
وتارة يكون ضمير كقوله ويصرون ادرى واما حرمي وان كان نسبة فانه جعله مرا  
فيجتمع معه الهمز كقوله واستبرق حرمي نصر وقد تقدم التثنية عليه قوله موصحا  
جيدا والجد العنق والمع المحول الكرم للاعمام والاحوال لان كلاما من الفريقين  
يرى ذلك الجيد لانهم كانوا يعرفون العلم ذال الاعمام وذا الاحوال بحيد لما فيه  
من الزينة لان الفريقين من اعمامه واحواله كرمونه ويقلدونه ويربونه فعندما  
يراه الرائي ينضح له بذلك انه ذوال اعمام واحوال فمخاضه او نحوه ايضا كما يشبه  
جدا هذه صفته او ايضاح جيد لهذه الصفة **ومن** فان في باب له  
فيه مذهب فلا بد ان يفيد او يعقل **اش** اخرا ان من كان من القرامقدا  
بمذهب مطرد قد يوجب له باب في الاصول فلا بد ان يسمى بذلك الباب في الاصول  
ولا يفرق في الغرض ما ذكره غيره كقوله باب الادغام الكبير وباب ما النباه  
وباب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها ويجوز ان يكون الماد فلا بد ان يسمى ذلك  
الفاري اي يصرح باسمه ولا يرمز به زيادة في البيان لان فائدة الرمز للاختصار  
عند اجتماع القراء ولا اجتماع هنا وان كان فهو قليل كقوله ودونك الادغام  
الكبير وقطبه ابو عمرو وقوله اذا سكت فامس الفعل هرة فورس برها حرف  
مد وقوله ويبدل للسوسي كل مسكن من الهمز وقوله وحرك لورس كل ساكن  
اخر صحيح وقوله وحركه عند الوقف سهل همزة وقوله ورفق ورش وقوله وعلط  
ورش كل لام وخوة وقوله فلا بد ان يسمى اي من ان يسمى وقوله فيبدل او يعقل لا  
يرجح المعنى الاول لان المقصود دائما هو معرفة الباب اي يدرى الباب

ويعقل او

بسمي

ويعقل او الفاري على الثاني واعلم ان هذا اخر الابيات اللاتي عرفنا بها  
اصطلاحه ثم شرع الان يفتي على النظر وبين الكتاب الذي اعتمد عليه في  
اختصارها وذكر حكا ومواعظ **وعز ذلك** **ك** اهلت  
قلبتا المعاني لبائها **ش** الاهلال والاستهلال رفع الصوت يقول  
اهلت هذه القصيدة اي نادى صارخا بالمعاني هلم الي قلبتا المعاني اي  
اجابتها وقوله لبائها اي لم يجيبها من المعاني (الالبائها اي جازها موبد  
بعض من كل او اشتمال **ك** وصفت لها ما ساع غديا  
مسلسلا **ش** صفت من الصياغة ويعبر بها عن انقاز الشيء واحكامه وعنا  
اي سهل استعماله من الكلمات يريد انه لم يستعمل فيها كلمة خشنونة فيرفعها من  
سبعها **ش** ساع الشراب اي سهل مدخله في الخلق والعذب الحلو والسهل  
شرب سلسل اي سهل فاما حالان من فاعل ساع العايد على ما او يكون مسلسلا  
صفة لعذب ويجوز ان يكون عنما نعنا لمصدر محذوف والباقي لها معنى في اي  
فها **ك** وفي سيرها التيسير رمت اختصار **ش** اخبر بيسرها  
لقلتها اياها وصغر حجمها على طائفتها مع ان فيها ما في التيسير تصديقا للاختصار  
لانه قليل اللفظ مع حصول المعنى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اخفرك  
السلام اختصارا ورميت يعني طلبت حصوله وقد حصل له رحمه الله ما اسله وما  
احسن قوله وفي سيرها التيسير اي على حافظها دنيا واخرى والتيسير بالرفع الروا  
وهو متبدا ما قبله جزء ويجوز نصبه لتعمل مضمر قلت ورايت في بعض النسخ  
التي قرئت على من شرحها ونوقرا به دليل الرفع والنصب وعليه معا ومصنف  
التيسير التيسير الامام ابو عمرو وعثمان بن سعيد الداني واصله من قرطبة وهو مقرر  
محدث مات بدانية يوم الاثنين في النصف من شوال سنة اربع واربعين واربعمائة  
ودفن بعد صلوة العصر اليوم الذي توفي فيه فان قلت لم خسر التيسير بالاختصار  
دون غيره من كتب الفرائد قلت لو جهل الاول انه كتاب الناظم رحمه الله و  
الذي قرأ به لانه روي انه قرأ به دبا لا تصاد ايضا لاي عمرو الداني ان التيسير



من احوال الكتب الذي صنف في القرات قبل النظم مع جلاله مصنعه وكنهه علمه  
 في القرات وغيرها حتى كان يقال له ابو عمر الخافظ لحفظه في العلوم القيمة  
**قال** فاجت بعون الله منه موملاش اي كثر خاها من قولهم اجب  
 الارض اذا الرجاها من الجلاء والهماء وغير ذلك وقال ايضا اجت الثمرة  
 اذا ادركت والاول هو المقصود هنا استعاره للتصيد لكثرة فوايدها والبا  
 في بعون الله للاصاق وفيها معنى الاستعانة ومن في منه لا تبدأ الغاية والمهاد  
 المحروقة لها عايد على التيسير او على اسم الله وموملاش حال منهما على التقديرين  
 غير ان ياميل الله عام وتاميل التيسير خاص وقيل ان عادت على التيسير فهو تميز  
 وكوزان يكون عايد على الاختصار ومراده ان هذا التصيد حصل فيها ما امله  
**قال** والقافها زادت بنشر فوايدش حسن استعانة القاف  
 هنا لذكره في البيت قبله فاجت والالقاف جمع لف كالاصل اذ جمع صيد  
 وهي الاشجار الملتف بعنهما على بعض ومنه قوله تعالى وجنات القاف فان كل  
 بيت منها ملتف بما قبله وبما بعده لتعلق بعضها ببعض ان حرف القاف قد يكون  
 اخر البيت ورمز رجاله اول بيت اخر وعلمه كاللقاف الشجر ثم اجبر تلك  
 اللقاف زادت بنشر فوايد على ما في كتاب التيسير وهو كان **قال** من وجوه  
 قرات والاشارة الى تعليل بعض القرات والى الوقف والابتداء الى تجويد  
 القرات وكذا ذلك مما تنفع عليه ان شاء الله تعالى ومن جملة الزيادة ايضا باب  
 مخارج الحروف فانه لم يذكره في التيسير ثم اخبر انها زادت لهذا **قال**  
 فلتت حيا وجهها ان تفصلا **قال** اي سترت وجهها بالرموز ان تفصل على  
 كتاب التيسير استحياء الصغير من الكبير والمناخ عن المتقدم مع انها مفضلة  
 عليه فوجهها منقول لفت وجها منقول له او مصدر في موضع الحال  
 وان تفصل حيا على حذف من اي من ان تفصل لان حرف الجر حذف مع ان وان  
 كثيرا **قال** وسميتها حرز الاماني تيمنا ووجه التيماني فانه منقبلا  
**قال** اخبر انه سمي هذا التصيد حرز الاماني ووجه التيماني وانا لنتسمية

وقف

وقف قبل كمال النظم ليكون ذلك نقولا ان كان قبل ذلك قبل اكملها وقد غلب  
 عليها غير اسمها الاصل وهو الساطية ولا تعرف اليوم الا لها فصار لها علما  
 بالعلية كالبحر والعقبة واجزنا هذه التسمية ايضا انه اودع فيها اما في طلب  
 هذا العلم وانها تقابلهم وجد مرضي مني مقصودهم وسميتها تيمنا وان قبل  
 الثابت صفة نقص فضل الاجنبه الناظم رحمه الله قلت لكن النفس تتشوق  
 اليه وتبدل الرغبات فيه ومقصود الناظم حصول الرغبة في هذا النظم وقوله  
 فانه فعل امر من هنا التي اذ ذلك وطاب اذا لها بهذا الحرز ولهذا  
 الوجه او النظم او كثر له شيئا كما تقول هاني الطعام والمعنى ترفقه لتال  
 الغرض منه سهولة ولا تنفر من التي قبل وقوله على حقيقة والاماني جمع امية  
 والتماني جمع لمنية تخفف بالاماني وابدل همن التيماني واصلة فاهنية  
 بالهمن ثم ابدله لسلوته يام حذرها للامر فصار اهنة كارهه ومنقبلا حال  
 من فاعل اهنة وهو كسر الباق **قال** وناديت اللهم يا خير سامع اعدي  
 من التسمع قولاً ومفعلاً **قال** لما اتيت عليها بما تقدم خاف ان يكون في ذلك  
 تسمع فاستعاد بالله سبحانه وتعالى منه في قوله وفعله لان في الحديث من  
 سمع سمع الله به ومن راي راي الله فتهرته معافيا والتسمع مصدر سمع  
 بعمله يريد به السمع في الناس والسمع ومثله راي بعمله اذ اعلمه لمرآة  
 الناس وهما مومنان ومعني اللهم يا الله فالهم عوض من حرف النداء والاجل  
 ذلك لا يجتمعان الا في الشعر وقولا ومفعلا مصدران في موضع الحال  
 من يا اعدي او منصوبان على اسقاط الحافض اي فيهما او هما بدلان من  
 يا اعدي او تمييز **قال** اليد يدي منك الايادي تمدها اجري فلا اجري  
 بحور فاطلا **قال** لما دعا مديده فقال اليد يدي اي اليد مددت يدي  
 سايلا الاعادة من التسمع والرجاء من الجور فقوله منك الايادي تمدها اي  
 الحاملة والمسهلة لي عمل مديدي هي التي جرائني عليه والافن حتى لا امدها  
 حيا من نقصي بما يجب على من طاعتك والا يادي التيم جمع ايد وايد جمع يد فهو









**قال** اخي ايها المجتاز نظم بيابه ينادي عليه كاسد السور اجلا  
تبارك ربه الله في خطابه بقول وتواضع لانه عاده رضى الله  
اي يا اخي ان ربي نظم هذا او منظومي في هذه الحالة اي حالة الكساد  
بان تقف عليه او تسمعها فاجل انت فيه اي ان فيه بالقول الجليل والكساد  
صد التفاق **و** يدل تقوية التفاق **قال** السجدي رحمه الله  
**قال** يعني الناظم يزا احد تصيدي هذه الاوصاف الله بها الان نظمها  
له انتهى قلت وهذا هو سبب عدم الكساد والمجاز اصله مجيز **قال**  
وظنه خيرا وساء نسجه بالاعضا والحسين وان كان هلهلا **س**  
اي ظن بنظمي خيرا اي منظومي لان ظن الخبر بالسبي تحسن الاعتذار عنه والابان  
تجميل التأويل وخبر يكون الضمير في به للناظم رحمه الله ثم امر بالمساجد  
لنسيجه اي لناظمه فهو فعل بمعنى فاعل اعلم بمعنى عالم ورحم بمعنى راحم  
لان فعلا بمعنى فاعل كثير وقيل بمعنى مفعول لفعل بمعنى مقول وجرح بمعنى  
مجروح فيكون المراد الناظم منه وسامح من المسامحة وهي المسامحة بالاعتقاد  
اي بالتفاؤل لان الاعضا هي التي التفاق عنه وقوله بالحسين اي بالطريقه  
الحسين وان كان به هذا في نسجه اي احسن القول فيه وتجاوز عنه ولما ذكر  
النسج حسن بعده **و** ما بعد عينا في النسج في التباب وهو الهلهله **قال**  
وسلم لاحدي الحسين اصابه والاحري اجتهاد رام صوباً فاحملا  
**س** كانه يشير بهذا الي ما جاعل النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد  
العالم فاصاب فله اجر وان اذا اجتهد فخطا فله اجر فهو بين اخذ  
الحسين وقد جازى من النبي صلى الله عليه وسلم من طلب علما فادركه كان  
له كفلان من الاجر وان لم يدركه كان له كفل من الاجر وهذا مما يقتضي المسامحة  
لان الناظم رحمه الله انفق عن حصول احدي الحسينين ويجوز ان يريد بالنظم  
نفسه اي غير عنده بانه منصف بين احدي الحسينين اي وسلم لاحدي  
الحسينين التميز **و** انك عن احدهما ثم بينهما **قال** اصابه اي هي اصابه

يوجب

اصابه وهي التي تحصل لها الاجران ثم عبر عن عدم الاصابة بعد الاجتهاد  
**قال** رام صوباً فاحملا يعني انه اجتهد ونال جهده لكن لم يصادف الصواب  
وهو متشاب على الاجتهاد نفسه فرام معناه طلب والصوب نزول المطر بعبر عن  
الاصابة به اي طلب الاجتهاد الصوب فلم يصادف به **و** المحملا فغير بالمحاج عن  
الخطا والمحل انقطاع المطر وكفه وبس الارض فالضمير في رام عايد على الاستها  
والمراد صاحبه اي لم يصب واصابه بالرفع الرواية وخبر فيها الخبر على بدل  
من احدي الحسينين واعلم ان الناظم رحمه الله مجتهد في هذا الفن وفيه اذطر  
وعبر عن مقلده والقاعدة ان نصوص المجتهد بالنسبة الي المقلد كنسبه لغيره  
صاحب الشرح الي المجتهد فلذلك يحمل عام المجتهد على خاصه ومطلقه على  
وخاصه على منسوخه وصرحه على محتمله لا يصنع ذلك في نصوصه احيا التميز  
فيصنع بسلام الناظم رحمه الله ذلك **و** ان كان حرفا ادركه  
بفضله من الحلم وليصلحه من جاد مقولا **س** اذ رحمه الله في هذا البيت  
لمن وجد خطا في نظمه وجاد مقوله وهو اللسان كسر الهم والمراد قوله ان  
يصلحه بغير الحرق عن الخطا اي ان وجدت خطا فقله اي تلافيه يعني  
اصلاحه وقوله بفضله من الحلم اي ملتبسا بفضله من الحلم اي يرفق وبأذنه  
يعني بعد التامل في كلامه لئلا يكون الصلح **س** من رادوا بحسن قوله بفضله من  
الحلم اي بفضله من حلمه اي ما فضل منه وهذا **و** رضع منه يعني الله عنه  
والمراد ما صلاحه التنبيه عليه لاهماله لقيد يحتاج اليه او نحو ذلك والله  
وقل صادقاً لولا الويام وروحه لطاح الردم التحل في الخلف  
**و** الفلا **س** علم رحمه الله ان من الناس من يخالفه في رده من هذا الانام  
من الاصطلاح فاشار الي فصل الموافقة وبما جازي المثل **و** انك لم تملك  
الانام اي لولا موافقة الناس بعضهم بعضا في الصحة والمعاشة **و** الى الانام  
اي الانس والخلف والقل اي البغض وقيل الانام ازمن وقيل  
كل ذي روح وجعلها ظهراً من مجازا او تكون في معنى النبا اي ما توالي



تسببها وقوله صادقا اي قل قول لا صادقا اي صادقا في هذه المقالة ليس  
بكاذب وروح الوباء حيانه والمراد الحياة التي تحصل بسببه فالصير  
في وروح الوباء فالعضود انما هو الروح تعطفه عليه لقوله يعني زيد  
وحسنه والمراد الحسن فقط **و**عش ما صدر او عن غيبة تعب  
تخطر خطار القدس انفي مغسلا **اي** وعش ما صدر من كل خلق  
ديم اي مذموم فسالما حال صدق ايميز وقوله وعن غيبة تعب اي لا يحضر  
مع المتغيبين لان الغيبة محرمة وانما خصها بالغيبته على العلم حتى قيل الغيب  
فالله القراء لان الانسان اذا نزه نفسه عنها فعن غيرها اولى وقوله خطر  
من الخطور وهو بالظالمية وتشد يد هالما لغة وخطار القدس وخطير  
القدس المراد به الجنة واصل الخطار ما يحظر على الغنم وغيرها من شجر وخوخه  
ليقتها الحروا البرد وخوخه ما حود من الخطر وهو المنع وهو بالظالمية المعجزة القدس  
الطهاره وقيل موطن في السما فيه ارواح المؤمنين حال كونه انفي مغسلا  
اي يقام من الذنوب مغسلا منها وعدل عن نفي الى انفا للمالغة وكذلك  
تشد يد هالما مغسلا **و** وهذا زمان الصبر من لك بالتي لفتض علي حمر  
فتنجوا من البلاء **نظم** ما جاني الحديث عن الحسن بن مالك رضي الله عنه قال  
**قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان الصابرين  
على حينه كالقايض على البحر وفي حديث اخر فان من ورالم اياما الصبر فيهن  
مثل القنص على البحر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم اخرهما  
الترمذي **وقال** حديث حسن غريب يشير الناطق رحمه الله الى ان هذا  
الزمان هو الذي اشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم لانه زمان ينكر فيه  
المعروف ويظهر فيه المنكر فيودي من تمسك بالحق والبريه ولا يجد من تمسك  
به او امر به من مساعده ويباعده على ذلك وقوله من لك سلكا جملة استنهايه  
تتعمل فيما يبعد وقوعه وتقديره من يسمي لك به اي من يسمي لك حصول  
الحالة او للعرنة التي هي في السدة والصعوبة كقنص على حمر وحصولها هو

القيام

الغيبه  
مطلبة

القيام بحقوق الله فيها فتنجوا مرفوع لانه مستأنف بعد الفا اي فانت تنجوا من البلاء  
ان حصلت على الحالة المذكورة او منصوب باضمار ان بعد الفا في جواب الاستفهام  
واسكت الواو وروى والبلاء اصله المد ففعل فيه ما فعل في اجدم العلاء  
وخوخه واصله الاختبار والامتحان ويكون في الخير والشر يقال **بلاء** في الرض  
والفقر وبلاء بالهجرة والغنا **قال** الله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة  
لكن استعماله في الاول اكثر والالف واللام فيه يجوز ان يكون عامة فتم البلاء في  
الدنيا والاخرة ويجوز ان يكون خاصا ببلاء الاخرة اي عذابها **قال**  
ولو ان عينا ساعدت لتوكت سبحانه بالدمع ديماء وهطلا **اي** لو ساعدت  
عين صاحبها اكثر بكا وهاعل التقصير في الطاعة وقلة البضاعة بل الواقع عدم  
ذلك عملا بقاعده لو توكت فطرب وسالت وسحاياها مدامعها والدم جمع  
دمية وهو المطر الدائم ليس بشديد الوقوع وفي الجمع وجهان فتح اليا وسكوته  
وهطلا جمع هاطل والهطل يتابع المطر وديما وهطلا حالان من السحاب ثم ذكر  
سبب عدم المساعدة **قال** ولكنهما عن فتوه القلب فحطها **اي** يريدان  
المانع من الكفاية القلب فالصبر في ليلها عايد على العين ويجوز ان يكون  
لشأن مفسر الجملة التي بعده والصبر في فحطها للعين في الخط الجذب اي لم  
ينقطع الدمع لان سبب ان القلب قاس وذلك من علامات الشقا في مسند ابرا  
عن الحسن بن مالك رضي الله عنه **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اربعة من الشقا جود العين وقساوة القلب وطول الامل والحرص على الدنيا  
فمن الله العصمة منه **قال** فيا صنعة الاعمار تمشي سهلا  
**قال** نأدي صنعة الاعمار على جمعة التلهف والتاسف ويجوز ان يكون  
المنادي محذوف او صنعة الاعمار منصوب بفعل مضمر اي يا قوم احذروا صنعة  
الاعمار يعني ان تضع اعماركم والصنعة بمعنى الاصاعة في حال كونها تمشي  
سهلا وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه **قال** اني لا اكره اري  
احدكم سهلا يعني في عمل دنيا ولا اخري وعن الحساوي السهلل اي غير

الغيبه  
مطلبة

الذي لا يسمي  
مطلبة



محمود المحي وهو حال من فاعل تمشي وتمشي وتمرو تذهب **والله**  
نفسى من استهدي الى الله وحده وكان له القرآن شربا ومغسلا **س** اي افدى  
نفسى او يعدي نفسى او المفدي بنفسى من طلب الهداية الى سبيل الحق  
المتقن الموصل الى الله وحده ومخلصا منفردا بطلبها في من اعرض الناس عنها  
من منفرد بذلك فيكون حده اذا حال من المستهدي والصرف فيه وله يجوز ان  
يكون حال من الله فيكون الصرف فيه الله اي طلب الهداية الى الله غير مشروط في  
طلبها وكان له القرآن نصيبا لانا الشرب هو النصيب لقوله تعالى لها شرب وتلم  
شرب يوم معلوم يعني اذا اقتسم الناس حظوظهم كان هذا القرآن حظه يروى  
به ومغسلا يتطهر به من الذنوب اي بدوام تلاوته والعمل بما فيه فيغسل اسم  
سكان من غسل حوز فيه فجعل القرآن مكانا لغسله من ذنل الذنوب طهرنا الله  
فيما سلف منا وعصنا فيما بقي من اعمارنا **س** وطابت عليه ارضه  
فتفتت جل غير حين اصبح مخضلا **س** اي طابت على المستهدي ارضه فالحا  
في عليه وارضه له وعليه يعني له وقيل الصير في ارضه لله والمراد بالارض  
الارض المعروفة اي طابت له الارض التي يحمله لما عده من الانشراح بسبب صلاح  
حاله مع الله تعالى وكنت تفتتت جل غير عن تناسلها عليه واعتباطهم به او  
يكون المعنى ان الارض كانت ولحق خيرها بسبب هذا المستهدي لقيامه بالحق  
وعمله به من قولك طابت نفسي على كذا اي واقفها وطابت الارض اذا اخصبت  
وقيل المعنى ارضه للقرآن استعار له ارضا كان القاري حاله تنكره فيه وتندره  
لما عينه كالمسالك في ارض تفتتت جل غير فعل ما تنكر فيه وتندره تفتتت عليه  
المعاني كفتت الارض بمعاني الطيب اي بانواع الطيب لكثر الفوائد الحاصلة  
له بذلك علما وعملا والعبرة لعمران وقيل اختلاط الطيب بجميع الاعشاب  
ومعنى مخضلا اي مبتلا وهو احسن طالات الزهور اذا اصبح مبتلا بالطل يقال  
كبي فاحصل الجنة بدووعه اي بلها واحصل الماثوبة اي بكة والحاصل الكثير  
البذل وهابنه بالصاد المحمد واما الخطل بالظا المعجم فهو المعير للشيء كني

بذلك عما افاض الله عليه من نعمه بالمحافظة على حدود الله **س** فطوى له  
والسوق بيعت همه وزند لاسي لهاج في القلب مشعلا **س** الصبر في له المستدي  
اي ما اطي عينه حين بيعت السوق فالحق الارادة اي السوق الى ثواب الله العظيم  
والنظر الى وجهه الكريم كثير ارادته وحركها وايقظها من مناسقها قورا او غفلة  
والاسي الحزن والرنذا الذي يندح به النار استعار له ونهاج اي يشور ويبيع  
في حال كونه متعلا اي موقدا وسبب هذا الحزن المشعل التأسف على ما ضاع من  
الكرم والخوف من التغير وقيل المراد بطوى له الجنة اي الجنة له وانما راي قول  
تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوي لهم وحسن ما فعلنا فسر به في الآية  
بحوز ان يفسر به كلام الناظم **س** هو المحي يبعد واعل الناس كلهم  
قريباً عزيزاً مستملاً **س** فهو صبر المستهدي والمحيي المختار لان الله  
اختاره لما يسره له من هم كآبه وتدبره والعمل به ويعذوا من عذابه اذا امر  
اي يبر بالناس من صفاته الصفا والجليلة المذكورة وهي باين منهم غير مزاحم لهم  
على الدنيا فربما يظن الله بعيدا من الناس عزيزا في طبيعته ومدقته لقلته اشتاله  
والتمسك بالحق لانه كالفاضل على الجرم سما لا اي يطلب منه من يعرف حاله الليل  
اليه والاقبال عليه موملا عند نزول الشدايد لشغفها من صفاته ان يكون بطلق  
بالحزم لا طالبا لان مطلوبه الاخر **س** ينفذ منهم وقربا ما بعده احوال **س**  
يعد جميع الناس موي **س** يعتقد او يحسب كل واحد من الناس عبدا لله  
ما موراء مهورا لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فلا يرجوهم ولا يخافهم بل اعتماد  
وامتاله على الله او يعتقد ان كل واحد منهم سيدا فلا يخف واحد منهم بل هو  
متواضع لكبيرهم وصغيرهم لجواز ان يكون خيرا منه فان النظر الى الخاتمة وهو  
الاصل فيكون على الاول قد وصفه بالتوكل وعلى الثاني بالتواضع لان لفظ موي  
يحمل الاعل والادني واورد لفظ موي فظهر الى لفظ جميع ثم ذكر سبب ذلك  
**س** لانهم على ما فضاء الله بحرون افعلا **س** اي لان افعالهم تجري على  
ما سبق به القضا من السعادة والشقاوة فاسبق في القضا حصل له وما لم يستوي



قضا لا يحصل له ويشير به الى حديث عن ابي العباس عبد الله بن عباس رضي الله  
عنهما قال كنت خلفا للنبي صلى الله عليه وسلم يوما قال يا غلام اني اعلم  
كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فقل الله واذا  
استغثت فاستجب لي الله واعلم ان الله لو اجتمع على ان ينفعوك بشئ لم ينفعوك الا  
بشي قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشئ لم يضروك الا بشئ قد كتبه الله  
عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه الترمذي وقال حديث حسن  
صحيح ويشير به ايضا الى قوله عليه السلام كل ميسر لما خلق له ولا هم متعلقين  
على قضاء الله متعلق بخبر لا هم وما موصولة واصل الكلام ان افعالهم تجري  
على ما قضاه الله اي على سابق قضائه وقدره فحذفوا فعل واقاموا صيغة اليه  
مقامه فصار لا هم يحركون على ما قضاه الله واخرج المحذوف بتميز افعال افعالا  
وقدم على ما قضاه الله على يحركون لاجل القافية وافعل جمع فعل جمع قلته وضعه  
موضع جمع الكثرة وجمعه موزن بحري افعالهم في القضاء من جهات شتى  
يرى نفسه بالذم اولى لانها على المحذوف تلحق من الصبر والالا  
اي لا يشغل نفسه بغيره وذمه ويرى نفسه بدلك اولى لعلمها  
ما لم يعلم من غيره او يرى نفسه مقصود بالنسبة الى غيره من المجتهدين قدما لذلك  
ثم ذكر عليه ذلك وهي قوله لانها على المحذوف تلحق من الصبر والالا  
تحصيل المنازل الشريفة لم تحمل الحارة وقبر عن احوال الحارة بقوله لم تلحق من الصبر  
والالا والصبر المعروف يصرب به المشل وفيه تلت لغات فتح الصاد وكسرها  
مع سكون الباء وفتح الصاد وكسرها والالا لا يخرج حسن المنظر من الطعام وقيل  
انه الذم على وقيل انه بولكل ما دام رطبا فاذا عسي امتنع اكله ودعوه واصله المد  
فجعل به ما فعل باجزم العلاء واحدته اللان قال السخاوي ولو قال لم  
يصبر على الصبر والالا لكان احسن لان اللالا لا يلحق بل هو مبتدأ شبه الشيخ راجع  
وطحا ولا يعظم لعنه وانما يستعظم الصبر عليه مع العدم وقوله من الصبر اي من  
مثل الصبر قال بعضهم وهو من باب قولهم متعلبا سقا ورعها وعلقها تينا  
وما باردا

مقام

وما باردا اي لم تلحق من الصبر ولما كل من الا اي لم تتناول الاشياء المنة ما تلحق  
الكل ما يوكل ولو قال لم نطعم لجمع الامرين **قال** وقد قيل ان كالكب  
يقصيه اهله وما ياتلي في نصهم متبدلا **قال** نظم في هذا البيت انرا روي عن  
وهب بن منبه قال اوصي راكبا رجلا فقال انصح لله خير تكون لنصح  
الكل لا اهله فانهم يجوعونه ويضربونه ويابي الي ان يحيط بهم نصحا وقوله وقد قيل  
اي فيما خلا من الزمان والمعنى لا يحمل ما ترى من تقصير الناس في حقك على قول نصهم او  
لا يحمل الفقر والبوس على ترك طاعة الله تعالى ويقصيه اي يبعده وما ياتلي اي لا  
يقصر من قولهم وما ياتلو اجمدا في هذا الامر ومتبدلا لاجل من قاعل ياتلي والتبدل في  
الامر الاسترسال لا يرتفع نفسه عن القيام بشئ منه طيلة وحقيقه وهو بالذال المهملة  
مبسوطة **قال** لعل الله العرش يا اخوتي في جماعتنا كل الحارة هو لا **قال** اي لعل  
الله فهو منزلة الى العرش وانما ذكر الله وانما الله الى العرش تنسبها على ان العرش من اعظم  
مخلوقات الله بغيرنا ان قبلنا هذه الوصايا وعلما بها جميع الحارة دنيا واخرى  
اي ما نكرهه فيها وهو لا جمع هائل يقال هائل الامر هو الذي اي افرغني فهو هائل  
اي مفرغ هو حال من الحارة وفصل بين اسم لعل وخبرها بالنداء ويقع من الوقاية  
واصله يوقى تحذرا نوا لو وقعها بين ياكركم **قال** وجعلنا من يكون كتابه  
تسفيحهم اذما انشئهم **قال** وجعلنا معطوف على في هو داخلة في التزجي  
في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان شيع شيع متفع وما على مصدق من شفع له القرآن يوم القيمة في ومن حله  
القرآن يوم القيمة كبر الله في النار على وجهه ومعناه والله اعلم من شهد عليه القرآن  
التقصير لتضيغ وقيل الماحل الساعي يقال محل به اذا سعى به الى سلطان وكثر  
وبلغ افعاله القبيحة مثل وشي به ومكرهه وسد قولهم اللهم لا تجعل القرآن بنا محلا  
اي ساعيا وفي كتاب الترمذي عن اس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كنت على ذنوب استي فلم ارد بنا اعظم من سورة من القرآن  
اواية او فيها رجل ثم نسيت القرآن اثار كثيرة والمعاد نزل الهم

مقام

مقام



به والنسيان التزلزله ومنه قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فتيق والقران له  
حلتان يوم القيامة الشفاعة لمن فراه ولم ينس العول به والثانية استغاثه لمن نسيه  
اي تركه منها وثابه ولم يعمل به قال بعضهم ولا يبعد ان يكون من لقاون به حتى نسي  
تلاوته كذلك واذا ظرف لتسليم وفيه معنى التقليل فان **قلت** شفاعه القان في  
الاحقر وعدم نيانه في الدنيا من الاستمال قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم قال  
برجني في مسئله انما عمل راجعه فيها مرارا فاحرما حصل منه ان الدنيا والاحقر  
متصلتان فها سوا في حكم الله وعلمه كانهما واقعة اليوم وكان اليوم ما من اتفق  
وقال اخرون التقدير في الآية بعد اذ ظلمتم فحذف المضاف للعلم به والوجهان  
شايغان في كلام الناظر رحمه الله قلت والذي يظهر لي انها للتعليل مجرد عن  
الظن فيه بمنزلة اللام وقد جانه لذلك ويروى الاستمال حينئذ وقال  
بعضهم في الآية تزلزله المسبب عن الشيء كانه وقع زمان سببه فكانه استغنى عن الاستمال  
في العذاب ومن ظلمهم وفي البيت كان الشفاعة حصلت زمن عدم النسيان لما كانت  
مسببة عنه وبمجال منصوب ما صار ان بعد القاء في جواب النفي **قال** وبالله  
حولي واعتصامي وقوتي وما لي الاستن بمجلا **نظم** في هذا البيت الاحول  
ولا قوة الا بالله كثر من كنوز الجنة قال بن مسعود في تفسيرها الاحول من معصية  
الله الا بالله ولا قدرة على طاعة الله الا بعون الله قال الخطاي هذا احسن ما جا  
فيها فالجول على هذا مصدر حال الى مكان كذا اذا حول اخبر ان حوله واعتصما  
وقوته بالله لا يغتر فحولي اي تحولي من امري امر والاعتصام الاستعانة من  
كل ما يضر اي ذلك كله بيد الله لا يحصل الامعونة الله ومشيته ومجلا  
حال من الياف في اي وما لي ما اعتمد عليه الا ما قد جللني به من شرف في الدنيا في  
حال كونه منجلا به اي متعطي به وقيل حال من الاست **قال** فيا رب انت  
الله حسي وعدني عليك اعتمادا متوكلا **نظم** في هذا البيت  
حسي الله ونعم الوكيل وزاد عليه فقوله حسي اي محبي والمحبة الكافي فقال  
احسبه الشيء اذا فعله والعدة ما بعد دفع الحوادث والاعتماد مصدر اعتمد

عليه النبي

على سعي يعتمد عليه والصارح الدليل المتوكل المظهر المعجز معتمدا على من  
توكل عليه وصارعا ومتوكلا لا ان من الياف اعتمادا والاعتماد اعتمادا  
**باب الاستعانة** كل ما ياتي في كتب العلماء من قولهم  
باب او كتاب او فصل او نوع او قسم او نحوه مرفوع فهو خبر مبتدأ محذوف  
اي هذا باب ولد اظهار ذلك المبتدأ وقد استعمل الامر بن سبويه رحمه الله  
في كتابه فتاة يقول هذا باب كذا فيظهر فتاة يقول باب كذا ويجوز جعله  
مبتدأ والخبر محذوف لان تصرفهم في الجوارك من تصرفهم في المبتدأ من جهة  
كونه مفردا وجملة وجامدا ومنسعا ومقدما وموحرا ومعركة وذكره  
وغر ذلك بخلاف المبتدأ والاستعانة طلب العود وهو مصدر عائد كذا  
اذا استجار به وامتنع في طلب الاعادة من الله وهي عصيته **قال** عذت  
بقلان واستعذت به اذا لجأت اليه عودا واستعانة وتعودا وعبادا فالعود  
كالقول والعباد كالقيام واما المعاذ فاسم المصدر ولفظ الاستعانة على  
اختلاف انواعها خبر معناه الدعاء وليست من القران بالاجماع في اول القراءة  
ولم ترسم في المصاحف خلاف البسمة وروى الصحاح عن عبد الله بن مسعود  
قال ان اول ما نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد استعذ  
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قال قل بسم الله الرحمن الرحيم  
**قال** قل كبرييل عليه السلام اقرا باسم ربك يا محمد يقول اقرا بذكر ربك  
وقم واقعد بذكر ربك **قال** اذا ما اردت الدهر تقرا فاستعد جهارا من  
الشيطان بالله مسجلا **نظم** يريد اي وقت اردت القراءة فاستعد جهارا  
اي جاهرا بها فهو مصدر في موضع الحال او نعت مصدر محذوف وفعله  
جاهر وجهر ومسجلا اي مطلقا لجميع القران في اول السورة او وسطها فاذا  
السور او وسطها سوا فيها يقال مسجلا التي اذا امكنت به الانتفاع  
به مطلقا ومسجلا نعت مصدر محذوف اي عودا او تعودا مسجلا فان  
قد نقل تركها مطلقا **قال** الحسن بن محمد سالت ابا القاسم

عاصم



المسيحي عن استعاذه اهل المدينة ايجرون لها ام يخفونها **قال** ما كان  
 جهر ولا خفي ما كان متعجدا البتة كما يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في اول فاتحه  
 الكتاب وفي اول سورة البقرة وبين السورتين في الصلاة وفي القرض وهذا كان  
 مذهب القراء بالمدينة **قال** وفيها للمدينة لا يفعلون ذلك وكان اذا  
 افتتحوا الآية على شيئا خاضا من بعض القرات ثم باسم الله الرحمن الرحيم انتهى  
 فان **قلت** ظاهر كلام الناظر رحمه الله عام في عموم احوال القراء وليس  
 كذلك **قلت** هو عام في جميع الاحوال اللاتي يقرأ الانسان فيها على غيره او  
 اذا سمع قرائته فاما من قرا في الصلاة او خاليا في الاخفاله او في قن  
 فخره وبائع قد نقل عنها الاخفا في هذه الاحوال اللاتي ذكرتها كاياتي فلا  
 يصح اطلاق الجهر لها اذا حل القراء **قلت** الجواب عن ذلك من وجهين  
 الاول ان يقول مسجلا يعود الى اصل الاستعاذه لا الى صفتها سلمنا عوده  
 اليها بصفها للناظر رحمه الله لم يأخذ به لها فان **قلت** هل الاستعاذه  
 عند القراء واجبه او سنة او مباح **قلت** الناظر رحمه الله لم يتعرض لذلك  
 بل اتي بصيغة الامر الوارده في القرآن على ما امر الله به فمن راي ان الامر للوجوب  
 ينبغي ان يقول بوجوبها عند عدم دليل يصره الى غيره ومن ذهب الى الامر  
 للندب ينبغي ان يقول بالندب فيها وكذلك من ذهب الى اباحه فيه وقد مر  
 مكي رحمه الله في الكشف له بانها مندوبه وان الامر للندب فيها لا للوجوب  
 واعلم ان ظاهر الآية يقتضي ان تكون الاستعاذه بعد القراء عملا يقتضي  
 القاء في قوله واستعد ولا حل ذلك على بعض الناس يقتضي القاء فجعلها بعد القراء  
**قال** بعض المباحين وهو مذهب الجمهور من السلف ومعنى الآية والله  
 اعلم اذا اردت وقد مرح الناظر رحمه الله بفعل الارادة فقال اذا ما  
 اردت للاعلام بانها قبل القراء لان المعلوم من حال النبي صلى الله عليه  
 وسلم واصحابه انهم كانوا يستعيدون قبل القراء فان **قلت** ما العاقل  
 في اذا قلت كل بعض المزاج فاستعد وهو خطأ لان ما بعد القاء لا يعمل فيما

قبلها وما في قوله اذا ما صله ثم شرع في بيان صفتها **قال** على ما لني في  
 النحل **سرا** اي صفتها عند القراء مثل صفتها الوارده في سورة النحل وهو  
 قوله تعالى فاستعد بالله من الشيطان الرجيم في حال كونه يسرا اي ذا سر  
 لقله كلما لها فان **قلت** فقد ذكر الناظر رحمه الله صفتها فيما تقدم في  
 قوله اذا ما اردت الدهر تقرأ البيت وهذا هو صفتها الوارده في سورة النحل  
 فقد ذكر صفتها مرتين **قلت** لما خاف ان لا يفهم ان اللفظ المتقدم هو الوارد  
 في سورة النحل خصوصا على من لم يحفظها اعاد ذكر صفتها او اراد ان يذكر ته  
 مقدما فهو صفتها الوارده في سورة النحل ولان لفظ الرجيم مذکور في سورة النحل  
 ولم يذكره فيما تقدم فاخاج الى ذكر صفتها فان **قلت** قوله جهارا يوهم  
 ان الامر بالجهر بها ورد في سورة النحل ولم يتعرض له في سورة بل اية النحل تدل  
 على طلب الاستعاذه فقط من غير تعرض للفظ المستعاذه ولا صفتها كالوا  
 قلت استعد بالله من فلان ونحوه لم يدل هذا اللفظ على خصوص اللفظ الذي  
 تقع به الاستعاذه بل على خصوص المستعاذه منه والمستعاذه به فقط فاية النحل  
 مجمله بالنظر الى اللفظ الذي تقع به الاستعاذه وقد نبه الناظر رحمه الله  
 على كونها مجمله بقوله ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا كاياتي يانه باسط من هذا  
**قال** وان تردد لك تنزيها فليست مجملا **سرا** يريد وان تردد لفظ الاستعاذه  
 الوارده في سورة النحل لفظ تنزيه على الله تعالى فليست مجملا اي لا ينسبك  
 احد في ذلك الى جهل مثل قولك الله هو السميع العليم وان الله السميع  
 العليم وجودك تقول بعض القراء وطاهر كلامه انه لا يجوز الزيادة الا  
 بعد اللاتيان بما في سورة النحل فلوراد قبل اللاتيان بما في سورة النحل مثل قوله  
 اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم لما جاز لانه مغير لما في سورة  
 النحل بل ياتي بما في سورة النحل على حاله ثم ياتي بالزيادة بعده فان **قلت**  
 فان لفظ التنزيه فيما ذكرته قيل لان كل صفة اثبتت لله تعالى فقد  
 نفى عنه صدها فلذلك اطلق عليه لفظ التنزيه فان **قلت** هذا يقتضي



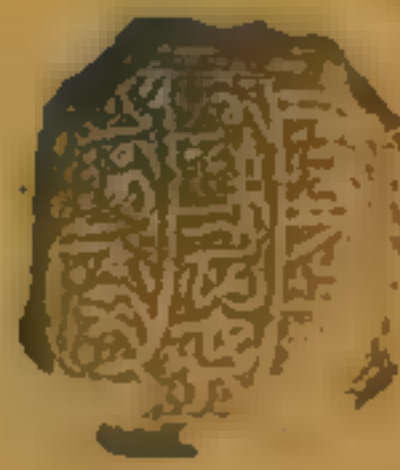
ان لا تختص الزيادة بلفظ مخصوص قلت وهو كذلك قال بعض الناس لا بد ان  
من الالفاظ الواردة التي تستعملها القراءان هذا تقييد منه والظاهر  
رحمه الله لم يقيده كلامه قلت ليس هذا باول موضع اطلقه الناظر رحمه  
الله وهو مقيد فتول تقيده للعلم به ويجوز ان يكون الناظر رحمه الله لا يرى  
التقييد بذلك بل يجوز مطلق الزيادة بالصفة المتقدم ذكرها والسم  
يستعملها بعض القراء لان راي غير ليس بحجة عليه ان لم يكن توقف فيه  
واعلم انه لما نفي التحميل عن راديعهم منه ان من نقص عما في سورة النحل فهو  
منسوب الي التحميل وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يرد  
يريد قد ذكر اهل الاداء المصنفون في هذا العلم ان ارامها ان النبي صلى  
الله عليه وسلم لم يرد في الاستعاذه على ما جاز في سورة النحل ومن جعلها ما روي  
ان ابن مسعود رضي الله عنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعود  
بالسميع العليم قال قل اعود بالله من الشيطان الرجيم وعن كعب بن مطعم  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعود بالله من الشيطان الرجيم  
قال بعضهم وكلامها ضعيف اما الاول فلا اصل له في كتب الحديث  
والثاني اخرجه ابوداود وغير هذه العبارة قال بعضهم ثم تعارض كل  
منها بما هو اصح منهما اخرجه ابوداود والترمذي من حديث اي سعيد  
الحذري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام  
من الليل يقول اعود بالسميع العليم من الشيطان الرجيم من همزة ونقطة ونقطة  
قال الترمذي هذا شهر حديث في الباب وفي صحيح اي جرير اسحق  
عن خزيمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اعود  
بلي من الشيطان الرجيم ونقطة وهمزة انتهى قلت وما قاله هذا القائل فيه  
نظر لان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يقول هذا اذا قام من الليل يقول  
والسلام انما هو في الاستعاذه عند القراءة فلا تعارض اصلا لان من شرطه  
اتحاد المورد وعلى تقدير الاتحاد لا تعارض ولا مسيلس لما ذكره بما نحن فيه

**قال** ولو صح هذا النقل لم يبق مجالا اي لو صح ما نقلوه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم لم يبق مجالا في الآية اي لم يبق اجالا **قال** بعضهم لان  
الامر في الآية مطلق غير عنه الناظر بالاجال وان كان بينهما فرق فيقتضي ان يكون  
الاستعاذه مطلوب فأي لفظ وقعت الاستعاذه به خرج المحلف به عن العهدة  
فلو صح ان النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ على صفة ما في النحل كان بيان المراد منها  
الناظر رحمه الله الى ان النقل لم يصح والاحمال باق عملا بقاعدة لو لان النبي بعد  
مثبت والمثبت منفي فالاول هنا مثبت فليكون منفي والثاني منفي فيكون مثبتا ولقابل  
ان يقول اية النحل محمولة بالنسبة الى صفة الاستعاذه لان المحمل هو المتردد بين احتمالين  
فاكثر عمل السوا ظاهرا او نص بالنسبة الى اصل الاستعاذه في قوله تعالى وانوا  
حقه يوم حصاده ظاهرا بالنسبة الى الحق محمولة بالنسبة الى متاديره وادابته  
الجمعة **قال** وفيه مقال في الاصول فزوجه **قال** اي في لفظ التعود  
لان الفعل يدل عليه **قال** بعضهم الها في فيه تعود الى لفظ الرسول او الى  
الفعل او الى المذلول بحمله مقال اي قول طويل انتشرت فزوجه في الكتب المطولان  
في هذا العلم التي هي اصول وامهات يستند اليها ويجوز ان يريد اصول الفقه لان  
فيها السلام على الامر على ما ذا احتمل وكذا قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا ورد  
بيانا يحمل وقيل كلاهما اي اصول الفقه والقراءات وهو ظاهر كلام الناظر رحمه الله  
لان الالف واللام للعموم والاضافة تقييده **قال** فلا تعود منها باسفا  
ومظلالا **قال** اي اذا نظرت في هذه الكتب المطولات فلا تجدوا القول الصحيح  
القوي الى غير بل عليك به فغير عنه بقوله باسفا ومظلالا اي لا تجدوا من الفروع  
المذكورة فيها فرعا باسفا قالبا سوا الطويل ومنه قوله تعالى والنحل باستقاة والمقلد  
الذي له ظا يستر بظله من تسل به والصبر في مزوجه عما يدل على المقال **قال**  
واختاره فصل اباه وعانتنا **قال** هذا اول رمز صغير منفرد وقع في القصيد  
اخبر ان من اشار اليه بالغا في اول قوله فصل والهمزة من اول اباه وهو اجزء ونافع  
نقل عنها اخا التعود والواو في اول وعانتنا فصل مع اشارته به ايضا الى ان



اختفاء فصل من فصول القرآن اياه اي كرهه مشايخنا الذين قرأ عليهم واخذ  
هزم القراء واشار به ايضا الى علة الاختفاء عندهم هو ارادة الفصل من القرآن  
وغيره فتقوله اياه وعانتنا خبر تجد خبر لاخفاؤه يعني لئلا لا يختل فصل وانما يشاء  
ابوه اي الاختفاء لكونه فصلا والوعاء جمع وواع اسم فاعل من وعيت الشيء اذا  
جعلته في الوعاء يوصف العلماء والحفاظ بذلك او عنهم العلم في صدورهم ويشير  
به ايضا الى انه انما اخذ القراءة عن اهل القول والعلم والدراسة **قال**  
وكم من فني كالمهدي فيه اعلا **بشير** الى ان كثيرا من الاقوياء في هذا العلم  
اختاروا الاختفاء وقرروه واحتجوا له من جملتهم المهدي وهو بن العباس من احد  
بن عمار القرني المفسر مصنف الكتب المشهورة من جملتها التخصيل والتفصيل  
منسوب الي مهديه من بلاد افر بيقية با وابل المغرب ومن حج الاختفاء خوف  
توهم السامع انه واجب مع نظره الى الامر به ومنها ان اختفاء الدعاء مستحب ومنها  
ربما طعن السامع انه اية من القرآن **فان قلت** هذا يلزم في الجهر بالتمجيد قيل  
اذا الحق الجاهل النعوذ بالقرآن فقد الحق باليس منه بالاجماع بخلاف التسمية  
ومن حج الجهر به انه اذا حصر لم يفت السامع شي من القراءة بل ينصت لها من  
اولها بخلاف اذا اخفي فانه يفوته جوامعها وهذا هو الفارق بين القراءة  
خارج الصلاة وبينها فان المختار في الصلاة الاختفاء لان المأموم منصت للقراءة  
من اول الاحرام بها والعا في فيه عابدة على الاختفاء ومعقول عملا بخلاف اي  
احمل فكره فيه **تأني** **البسملة** **البتسملة** مصدر  
بسم اذا قال بسم الله فهي لغة مولده ومثلها هليل اذا قال لا اله الا الله  
وحمل اذا قال الحمد وحمل اذا قال حيي الله وانما قال البسملة دون  
التسمية لان لفظ بسم والبسملة يشمل جميع البسملة اعني بسم الله الرحمن الرحيم  
بخلاف لفظ التسمية فلاجل ذلك عدل اليه الناطق رحمه الله لان الكلام  
هنا عليها جميعها ويؤيد ذلك قول الفقهاء تجب التسمية او تنس الطهارة والنجاسة  
وراكل وغير ذلك ولم يقولوا بالبسملة لان الواجب في هذه المواضع السنون

بعضها وهو بسم الله بخلافها هنا فان الواجب او المسنون جميعها **قال**  
وبسم بين السورتين بسنه رجال موهاد رية وتخللا **البسملة** يقع الكلام  
عليها عند القراء في ثلث مواضع في ابتدا السورة واذا ابتدا بحروف السورتين وقد  
تخلل الناطق عليها في هذه المواضع الثلاثة وقدم الكلام عليها بين السورتين لان  
لهذا القسم لكثرة الخلاف فيها او لغيره فاجتران قالون والساوي وعاصم  
وبن كثير يسلمون بين السورتين بغير خلاف اي بين كل سورتين لان الالف واللام  
في السورتين للاستعراق فتعين ان يكون الباقي لا يسلمون فهو من قبيل الاثبات  
والحذف **فان قلت** لا يصح ان يكون من قبيل الاثبات والحذف لان وروايت  
حلمه الباقي وقد ذكر له البسملة نصا بخلاف عنه وابوعمر وبن عامر يسلم  
لها بالذم عنهما او بالاختيار من اهل الاداء كما ياتي قلت الجواب عنه من  
وجهين الاول ان هو لا يسلم لهم بغير خلاف بخلاف بقیه القراء لا يسلم  
فان يسلم لهم فهو بخلاف الثاني ان تقول ليس هذا من قبيل الاثبات والحذف  
لانه نص على مذاهب السبعة في البسملة ولم يزل احدا حتى اخذ له الضد  
وهذا هو الذي ينبغي ان يقال فيكون السؤال صحيحا وليس هذا جوابا عنه  
واشار بالمرز ايضا الى الثناء عليهم وان مستندهم فيها سنة اي خبر عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ورواه في ذلك والي وطنهم بالرجولية وانهم اهل  
دراسة ورواية فهو لا الثلاثة يعتقدونها اية من كل سورة وقالون وان كان من  
الموافق لهم لئلا يعتقدها اية من كل سورة بل يسلم على سبيل التبرك فان  
**قلت** هل البسملة عندهم واجبة او مندوبة **قلت** يسلمون على سبيل  
الوجوب لانهم يعتقدونها اية من كل سورة فتعين الاتيان لها عند تمام اعدا  
قالون فانها عده سنة ولاجل ذلك جعل ومن مصاحبا للفظ سنة اسارة  
الي انها عده سنة **فان قلت** ما السر في كون الناطق رحمه الله تفرض لصفه  
لفظ الاستعانة دون صفة لفظ البسملة قلت السر في ذلك اختلاف  
القراء في صفة لفظ الاستعانة دون البسملة **فان قلت** ما المراد بقوله





بين السورتين ولذلك ووصل بين السورتين هل المراد بذلك اذا قرأنا على الترتيب  
للمشهور بين السورتين المشهور بين القراء الواقع عليه رسم المصاحف او مطلق السورتين  
سواء قرئ على الترتيب او غير اذا قرأنا البقرة وبعدها العنبران او العنبران ثم  
البقرة او غير من آخر القرآن الى اوله قلت كلام الناظر رحمه الله مطلق يشمل  
الامر من كان بطريق الاطلاق اخذ العموم وان قيد باستعمال اهل الاداء اقتضى  
الخصوص بالترتيب **قال** ووصل بين السورتين فصاحه **قال** اجبران  
حن رحمه الله يصل كل سورة بسورة من غير تسليمة ولا لقول اللام للاستعارة  
واجبر ايضا انه فصاحه اي الوصل لانه بين اعراب او آخر السور وما يكبر فيها  
كآخر المائدة مع اول الانعام وآخر النجم مع اول البقرة فان احر كل منهما ساكن  
قد قبله مثله فكبر آخر المائدة لانه حرف صحيح وحذف آخر النجم لكونه حرف  
مد ومعرفة هذان الوصل من القطع اما ههنا الوصل كوصل آخر العاديات  
باول الفارعة واما ههنا القطع كوصل آخر الفارعة باول الهائم ولذلك فيه  
بيان ما يمكن عليه عند حذف كآخر الضحى وسكون خلف لا يخرج عن كونه  
قاصلا **قال** وصل واسكن كل جلاياه حصلا **قال** امر لمن اراد اليهم  
بالحاف والجيم والحاء بالوصل بين السورتين والسكت وهم باقي السبعة **قال**  
بعضهم وهذا على سبيل التخيير والا فالجمع بينهما محال ان اراد في زمن واحد  
فصل وان اراد ان لا يفعل ذلك بين كل سورتين لهما معنى الوصل والسكت فليس كما  
لمن بل يجمع لهما بين الوجهين والاجل ذلك عدل الناظر رحمه الله عن اولى الواو  
للالتفات على الجمع لانه لو ذكر او لما فهم منها هذا المعنى اعني الجمع بينهما لم لان  
اوليس موضوع له والدا سكتن بالنون الخفيفة ايتان بان السكت لهما  
هو المختار دون الوصل ويصل عليه ذكره اياه في البيت الا في قوله وسكتهم  
المختار دون تنفس وقد نص عليه في التفسير والمفاتيح جلاياه **قال** بعضهم  
يعود على الصبر اي كل من اهل الاداء استوحى التخيير وراه صوابا قلت  
بأنه على ان الواو معي او يعود على كل اي على كل قاري من القراء حصل جلاياه

ما ذهب

ما ذهب اليه جلاياه جامع جليله من جلا الامراض ان واضع والمعنى كل من مشا  
ومن ترجع قرائته اليهم حصل واصحاب التخيير وهي منقول حصل وقاعله يعود على  
لفظ كل **قال** ولا نص كلاب وجه ذكرته وفيها خلاف جده واضع  
الاطلاق **قال** اخلف الشراح هل في هذا البيت رمز ام لا فانهم على ان الحاف  
من كلا والحاف من حب والجيم من حبة ورمز عامر واني عمرو وورش اي الانص  
عنهم في التسليم بل يسلم لهم اختيارا من اهل الاداء الكرم عن ورش فيها خلاف **قال**  
والله ليل ان الكلام في التسليم **قال** نحوذ البها اي الى التسليم وفيها لا على الوصل **قال**  
والسكت فيكون الوصل والسكت عن الثلاثة محوران يكون نصا ومحوران يكون  
اختيارا وطاهر كلام الناظر رحمه الله انه منصوص عنهم الامر به فقوله حب  
وجه ذكرته اي هذا وجه محبوب اي الوصل والسكت على غير سواء كان نصا  
مباحا عنهم او اختيارا لهم من اهل الاداء ومحوران يكون حب وجه ذكرته اي التسليم  
وجه محبوب على غيرهما **قال** بعضهم ليس في هذا البيت رمز اصل قوله  
قوله ولا نص يعود الى الوصل والسكت اي لا نص عن الثلاثة جده واضع  
الاطلاق يعني ان الخلاف عنهم ليس خفيا بل طاهرا واضع كجده هذه صفة بل  
اكثر المصنفين يذكر من عن بن عامر غير التسليم وكان مدعي عنهم نصا في  
الوصل والسكت فزجج الناظر عن ذلك فقال كلا اريد عن هذه التعريف  
فانه لا نص عنهم فاذا قلنا يسلمون وطاهر وان قلنا لا يسلمون اصل يصلون كمن  
او يسكتون لم يات عنهم نص في ذلك **قال** ودليل ما ادعينا انا اذا قلنا  
ان كلاب رمز ابن عامر واني عمرو لزم من ذلك ان يكون ورش نص في التخيير  
وليس كذلك بل لم يرد نص في ذلك وان قلنا ان جده رمز ورش لزم ان يكون بن  
عامر وابو عمرو لم يرد عنهم خلاف في التسليم وهو خلاف المنقول فلماذا قلنا لا  
رمز فيه قلت وما ذكره هذا القابل فيه نظرا فان السخاوي رحمه الله اخبر ان فيه  
رمز وقد قلنا هاهنا نظرها والنقل ما يمنع ان يكون فيه رمز فيجوز ان يكون مشايخ  
الناظر رحمه الله ليس لهم رواية ابن عامر واني عمرو ولهم عن ورش خلاف لان

اهل الاداء معي

مولا في الوصل والسكت فان ورش  
مولا في التسليم عن مورخ



الناظر رحمه الله ما ذكره في هذا النظر الاما له به رواه عن مشايخه والاطلا  
جمع طلبه وظلله وفي نسخة الحق وله طائفتان فجابا لجمع موضع التنبيه لعدم  
الاناس وقيل الاطلاق لانها في نفسها **س** وسكتهم المختار دون  
تنفس **س** الصير في وسكتهم يعود على الثلاثة المحير لهم من الوصل والسكت  
وهم ابو عمرو وبن عامر وورش اي السكت المنسوب اليهم هو المختار على الوصل  
او عليه وعلى البسمة ويجوز ان يعود على المشايخ الذين اخاروا وهم الوصل  
والسكت اخبرانه دون تنفس فدون تنفس خبر بعد خبر لسكتهم والابح ان يكون  
المختار صفة لسكتهم ودون تنفس خبر لانه يودي الى ان يكون لهم سكتان مختار  
مختار وليس المراد ذلك وانما المراد ان سكتهم هو المختار على غير وقوله دون تنفس  
يحمل امرين اي من غير قطع نفس لان ذلك يكفي في الايدان بانقضاء السورة وفي  
العرض من الفصل الاشارة الى عدم الاطالة لئلا يعدا السالك معضا عن القاء  
ويجوز ان يكون المراد السكون لهم دون تنفس اي اقل من السكون لاجل النفس  
وهو الظاهر فعلى هذا يعلم مقدار السكت لاجل النفس حتى يكون هذا اقل  
منه **س** وبعضهم في الاربع الزهري سكتهم دون تنفس **س** اي وبعض  
المشايخ المعتبرين من اهل الاداء الذين استحبوا لهم التحير بين الوصل والسكت يحبو  
لهولا الثلاثة البسمة في اوائل اربع سور وهي القيمة والمطففين والبلد والهمزة  
دون تنبيه سور القرآن قالوا لانهم استحبوا وصلها ما خرا سور قبلها من غير  
بسملة وسماءها زهرا شهرتها ووضوحها بين اهل الاداء لم يخرج الى تعيينها  
فيكون البعض الاخر لم يزلهم بالبسملة فيهن وانما فعلوا ذلك لان وصلهن ما  
قبلهن من غير بسملة فيه نفرة اما القيامة فلان اخر المدثر هو اهل التقوى  
واهل الخفة وكذلك اخر الفجر مع لاقسم وكذلك وبل للمطففين قبلها  
والامر يومئذ لله فلو وصل وبل لحصل نفرة وكذلك اخر العصر مع سور  
المخرج فان قيل ما ذكرته حاصل في البسمة **س** الشيخ ابو عبد الله يزول  
وما قاله فيه نظرا لحاصل ان الناقليين عن بن عامر ورواي عمرو وورش على ثلث مراتب  
منهم

بنيان

منهم من ينقل عنهم الوصل والسكت بين كل سورتين من غير بسملة ولا يستثنى شيئا  
ومنهم من استثنى هذه الاربعة سور فيسمل لهم فيهن ومنهم من ينقل لهم البسملة بين  
كل سورتين غير براه فيقرأ الحمد لهذه النقول الثلاثة فاذا سمل لهم يكون لهم  
في البسملة ثلاثة اوجه كما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى **س** وهو  
فبين ما كالتحريم **س** وهو يعود على البعض في البيت المتقدم اي ذلك  
البعض الذي يسمل لمن عامر ورواي عمرو وورش في هذه السور الاربعة سكت تحريم  
فيهن لان مذهب حنيفة كما تقدم الوصل فاستقيم وصلهن بما قبلهن لما فيه من  
التفريق فسكت له فيهن فتعين ان البعض الاخر لا يسكت له فيهن فيقرأ له فيهن  
بالوصل والسكت ليشتمل الطرفين **س** فانه وليست محذورا  
**س** اي انهم هذا المذكور تحريم وهو السكت له في هذه السور وقوله  
ولست محذورا يجوز ان يعود الضمير في لست تحريم اي وليس هو محذورا فيما ذهب  
اليه يقال **س** حذله اذا نزل عونه ونصرته حذ لا وحذلت عنه اصحابه  
تحذلا ويجوز ان يكون ما يدا على البعض في قوله وبعضهم كان التقدير وليس  
ذلك العامل محذورا عن نصرته هذا المذهب بل قد انتصب له من ماعده ونصرته  
واعانه ويجوز ان يكون ما يدا على الناظر اي ليس الناظر رحمه الله محذورا فيما  
ذكره ونقله عن هؤلاء الائمة ويكون الاتفاق من الناظر رحمه الله الى الحضور  
الى العلة **س** ومما نقلها او بدأت براءة لتزيلها بالسيف لست  
بسملا **س** اي مهابض براه بما قبلها من الانفال والضمير في نقلها يعود  
بل براه واصبر قبل الذكر او ابتدأت بها فليست بسملا لاجل القراء السبعة  
تحذف القام لست وقد نقل الاصولي البسملة فيها البعض القراء **س**  
مكي رحمه الله فاما السكت بينهما منه قرآن لجامعهم وليس هو مقصودا انك  
قلت يريد بين براه والانفال انتهى وذكر الناظر رحمه الله عدم البسملة وهي  
تزيلها بالسيف والجل ذلك لم يرم في المصاحف فالعلة فيها واحدة روي  
عن بن عباس رضي الله عنه انه سأل عليا رضي الله عنه لم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم





فقال **لأن** سم الله امان وبراه ليس فيها امان بزلت بالسيف وعن الميرد  
انه **قال** لم تكب البسملة اولها لان سم الله امان وبراه بزلت على سخط وعمل  
لحدود ووعيد ووعيد فكيف بعدد بانه رحيم ثم يتبرأ منهم **قلت**  
ومنها انه السيف عن بن عباس ايضا انه قال عثمان رضي الله عن ذلك فقال  
كانت الانفال من اويل ما نزل بالمدينة وبراه من اخر القرآن وكانت قصتها شبيهة  
بقصتها وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسن لها انها منها وطمئت انها  
منها فمن ثم فرقت بينهما ولما كتبت فيها بسم الله الرحمن الرحيم ووضعها في السبع  
الطوال وقيل ان براه والانفال سورة واحدة **لكن** جعل في مصحف عثمان رضي الله  
عنهما سورتين **ولا** بد منها في ابتداء سورة سواها **ش** هذا الموضع  
الذي من مواضع البسملة فاحترانه لا بد منها اي البسملة لكل القرآن السبعة  
في ابتداء كل سورة سوى براه لان الصبر في سواها البراه ويؤخذ من كلام الناطح  
رحمه الله انها لا بد منها في ابتداء الفاتحة سوى ابتداءها او وصل بالناس  
لاها سبداها في الحقيقة فان قيل سورة نكه في سياق الايات والقاعدة  
انها لا تتم فكلون مطلقة فيكون العمل بها في سورة واحدة قلت ما ذكرته مسلم  
اذ لم تقترن بها فترينه في سياق الايات تدل على العموم واما اذا اقترن بها فترينه  
داله على ارادة العموم وهو ايراد الاستثنا عليها فان **قلت** لا حاجة الي  
الاستثنا بقوله براه لانه قد تقدم قوله ومما فصلها او بدأت براه البيت  
كذا حجتهم في البسملة في ابتداء السورة اما من مذهب البسملة بين السورتين  
وظاهرهما من مذهب تركها لانه انما اسقطها بين السورتين في سخط  
مزان الوصل فاذا ابتدأها ثبتت **وفي** الاجزاء خيرة من تلا  
**ش** هذا الموضع الثالث من مواضع البسملة اي وفي ابتداء الاجزاء  
خيرا هل الا اذا القاري في البسملة ان غا الى نها وان شئت تركها لكل القرآن وليس  
مراده الاجزاء المصطلح عليها بل كل اية ابتداءها في غير اول سورة بيدل  
في ذلك الاجزاء والاحزاب والاعشار فترلوها منزلة ابتداء السورة فان قلت

جملة على

جملة على ذلك خلاف الظاهر بل يجوز ان يكون مراده الاجزاء المصطلح عليها  
لانها كاسورة **لكن** رحمه الله فان ابتداء القاري بغير اول سورة  
فقط هذا عاده القراء الا ما ذكره للسيبي عن قرا المدينة انهم يفتتحون بالبسملة  
في غير اويل السورة يريد الاجزاء اهدا معنى كلامه وكذلك روى عن الخلواني عن  
سلم عن حمزة وقد روى مثل ذلك عن ابي عمرو وذلك واسع انتهى والرواية  
خبر صحيح **لكن** والى **لكن** بعضهم ولو قال خبرهم الخا وكسر اليا كان حسنا اي  
خبر السلي وهو القاري في ذلك **ومما** فصلها مع او اخر سورة  
**فلا** تقفل المذهب فيها فتشتمل اي اذا وصلت باخر السورة لم يذهب  
البسملة بين السورتين فلا تقفل المذهب فيها اي على البسملة الضمير في فصلها وفيها  
عائده على البسملة فتشتمل اي فتشتمل لان البسملة لا اول السورة الا اخرها  
ففي ذلك اشعار بان قصص السورة الماضية فيها ما رحمه الله عن هذا الوجه  
فيغني لنا ثلاثة اوجه غير مني عنها الوجه الاول وصلها باخر السورة وباول  
السورة لان وصل القرآن ببعضه حائز وانما يجنب ما في وصله فتح لوصل انهم  
اصحاب النار بما بعدة وخوّه الثاني ان يقف على البسملة واخر السورة ثم يتبع  
ياول السورة لان صاحب هذه القراءة ان كان من يعتقد ما اية من السورتين  
فالوقوف عليها تام وان كان من لا يعتقد ما فالوقوف عليها كذلك الوجه الثالث  
ان يقف على اخر السورة ثم يسجل ويصل البسملة باول السورة وهذا هو الوجه  
المختار لما فيه من الاشعار بانها من المستأنفة او المفاجي لها لاجلها لا لثقل  
ما في كلام الناطح رحمه الله ما يدل على الجمع بين هذه الالوجه الثلاثة لحد من  
مذهب البسملة او يسجل له احيا واقلت لانه ايضا على احدها وليس  
بعضها اولى من بعض لان استعمال بعضها دون بعض ترجيح من غير مرجح من  
ان النقول الجمع بينهما من مذهب البسملة وهذه الالوجه الثلاثة قرآن  
على شيخنا رضي الله عنه الوجه الرابع ان يصلها باخر السورة ثم يقف عليها  
فهذا هو الذي منع منه **لكن** بعضهم هو مكره قال الشيخ ابو عبد الله



لا يجوز وكلام الناظم رحمه الله تحتل الكراهه وهو في عدم الجواز اظهر  
لانه نهي موكد بنون التوكيد لان البسملة من السورة المتناقة اول اجزاها  
وفتقلا منصوب باضمار ان في جواب النهي وهما في موضع نصب بفعل  
مضمر يفسر الفعل الموجود التقدير ابي بسملة من البسملات الثانية في  
او ابل سورة نصلاها واوا خرج اخر او فقه موقع المفرد اي مع اخر سورة  
فلما فرغ من البسملة شرع في الفاتحة لانها بعدها لا سيما من قال انها اية منها  
**والسورة كم القرآن** لها اسمان كثير من جعلها ما ذكره لانها  
اول القرآن لانه يتبعها في التلاوة كما يتبع الجيش اية اعني الراية **والسورة**  
ومالك يوم الدين راوية ناصر **هذا** اول المواضع الثلاثي وقع الاستغنا  
باللفظ عن التقيد فاجوز ان يشار اليها بالراية اول راوية والنون في اول  
ناصر وهما الحساي وعاصم قرا قوله تعالى مالك يوم الدين بالالف تاذنظن  
به واستغنى بقطعه به عن التقيد بلفظه عن قوله بالمد لان الوزن لا يستقيم  
به فتعين للباقيين حذفهما فهو من قبل الاثنان والحذف او المد والقصر  
والتقيد واوقع له باضافته الي يوم الدين كما طوبى احتراز من غيره في  
غير الفاتحة ويتغيره ايضا الي ان من قرا بالالف الحساي وعاصم ناصر  
كما رواه لان الحساي اخلف عنه فروي ابو الحارث عنه التحير في اثبات  
الالف وحذفها **بسم الله** وبالف قرأ للحساي في روايته  
ويتغيره ايضا الي ان من قرا بالمد نصر قرأه لان المصاحف كلها اجتمعت  
على حذف الالف فرسم ل ك فن قرا بحذفها فظاهر ليطابق النقل والتم  
على قرائته ومن قرا بالثانيها انتع النقل وخالف الرسم واعتقد حذفها  
لحقيقا **ل** وعند سراط السراط قبل لا حيث اتي **ش**  
هذا ايضا من جملة الاستغنا فيه باللفظ عن التقيد اي اتبع قبلا  
في قراءه سراط والسراط في جميع القرآن يريد المجرد من لام التعريف  
سوي كان معروفة او مكررة نحو سراط مستقيم او معرفة مصافا نحو سراط

رب سراط الدين والمصالح لها نحو السراط فلاجل ذلك مثل المصاحف  
لها والمجود منها وقوله قبل لا فعل امر من ولي يلي اذا جاء بعده ومعنا  
هنا اتبع قبلا وكنها لام مفصولة وقوله حيث اتي اي حيث اتي السراط  
في جميع القرآن لقراءه قبل بالسين لان حيث من صيغ العموم واعلم ان الحلا  
اذا كان في موضعين من القرآن **ف** **ل** معا وان كانت معا في اصل  
وضعها فطلق على الاثنين فما فوقها لكن اصطلح الناظم رحمه الله على  
الاطراف على الاثنين فقط وان كان في اكثر **ف** **ل** حيث اتي او كلا او  
جميعا او متبادل على العموم من الف واللام ويحذف **ل** **و** **ل** والصاد  
زايا اسمها لما خلفوا اسم الحلال الاول **ش** يجوز والصاد بالنصب  
وهو الرواية **ش** فعل مضمر دل عليه الظاهر فيكون زايانفعول بان  
للفعل المضمر ان اسم مستعد اي منفعولين والفعول الثاني للفعل الظاهر  
محذوف او عكسه ويجوز الرفع على الابتداء خبر ما بعده او محذوف اخبار  
خلفا رحمه الله اسم الصاد صوت الراي في السراط في جميع القرآن والمراد  
بهذا الاشتمام خلط صوت الصاد بصوت الراي فيمتزجان فيقول منها  
حرف ليس بصاد ولا راي **واعلم** ان الاشتمام في عرف القراي يطلق باعتبار رابعه  
احدها خلط حرف بحرف كما هنا وكما ياتي في اصدق ومصيطرون **الثاني**  
خلط حركة بحركة كما في قيل وغيض وكوهما **الثالث** اخفا الحركة فيكون  
من الاسكان والتخريف كما ذكره في يوسف في ثمان الرابع ضم الثقتين بعد سكن  
الحرف كما ياتي في باب الوقف وقوله لما خلف اي عند وفي مذهبه قوله  
واسم الحلال الاول امر بالاشتمام السراط الاول الذي في الفاتحة فقط  
لحلال فلم يسم من لفظ السراط الا هذا وهذا احدي الروايات عنه وهي التي  
بقرائها من طريق القصيد وهذه الرواية قرآن على شيخنا رضي الله عنه  
لحلال فان **قلت** قوله الاول لا يجهل ان يراد به الذي في الفاتحة والذي  
في النظم هو متردد بينهما الرواية الثانية لحلال من غير طريق القصيد



انه يشتم حرفي الفاتحة فقط دون ما ياتي في القرآن **الم** عن خلاد انه  
اشتم ما كان من الصراط مصاحبا للالف واللام في الفاتحة وغيرها الرابع  
عنه ايضا قرأته الصراط بالصاد الخالصه في الفاتحة وغيرها **قال** ابن  
عليون وهذه الرواية هي المعول بها وبها اخذت **قلت** وهذه لا اوجب يمكن  
استخراجها من كلام الناظم رحمه الله بل اكثر منها وطريقة ذلك ان يقول **الالف**  
**واللام** في الاول لا يجوز ان تكون للجنس وان تكون للمعهد فاذا جعلناها للمعهد فبحر  
ان يراد الاول في النظر او الاول في الفاتحة واذا قلنا الاول في النظر  
فبحر ان يراد به المنكر فقط وبحر ان يراد به المجرد من لام التعريف وبحر  
ان يراد به في الفاتحة وبحر ان يراد به فيها وفي غيرها واذا قلنا الاول في  
الفاتحة فبحر ان يراد به المصاحب للام التعريف وبحر ان يراد به فيها فقط  
وفيها وفي غيرها واذا قلنا المراد بهما الجنس بانه **قال** اشتم جنس الصراط  
في الفاتحة او في النظر او فيهما **فان قلت** علمنا ان قبلا يقرأ الفط الصراط  
بالتين في جميع القرآن وان خلقا يشتم الصاد صوت الزاي في جميع القرآن  
وان خلاد او افقه في الاول في الفاتحة فقط فبقراءة الباقي قبل قراءة  
الباقي بالصاد لانه لما **قال** والصاد زاي اشتمها فكانه **قال** وقراءة  
الباقي بالصاد واشتمها خلف فتعين الباقي القراءة بالصاد الخالصه واعلم  
انه يروي عن ابي عمر القراءة فيه بالتين الخالصه والزاي الخالصه وباسم الصاد  
صوت الزاي واعلم ان القراءة بالصاد الخالصه اقوى لقراءات واضحتها  
واعلاها وهي اللغة الحجازية ولان اكثر القراء على القراءة بها مع اتفاق  
المصاحف على رسمها واما القراءة بالتين فنظر الى الاصل لان اصلها كذلك  
ومن اشتمها زاي مرجح منها حرفا يناسب الطاء في الجهر ايضا حرصا على  
الناسية ومن اراد الاول بالاشتمام دون الثاني جمع بين اللتين والاصل  
في ذلك للاثر والتعليل تابع له ووصل الناظم رحمه الله هذه القطع من  
اشتم مزود فاصله من اشتمته الطيب اي وصلت اليه شيئا يسيرا مما يتعلق

به وهو الراجحة والاول المعقول اشتم ونقل حركة المنقح الى لام التعريف فلا  
تخلوا اما ان يعتد بحركة لام او لا فان لم يعتد بها كان حرف التين من خلاد  
لانها الساكنين تقدير الابه منون لصرفه وان اعتد بها كان حذفه مزود وبحر  
ان يفتح منه المرف وبحر ان يكون منه المرف مزود على مذهب من حوز  
مطلقا او لسبب واحد **قال** عليهم اليهم جن ولديهم جميعا بضم  
الها وتقا ويوصلا **س** اي قرا حقه هذه الالف في جميع القرآن  
بضم الها في الوقف والوصل فالمراد بالوصل الوقف في الفاتحة عليهم فقط  
فاذا قلنا الناظم يذكر اليهم ولديهم **فان قلت** قد تقدم ان هذا الضم اذا كتبت  
الفتح وقد سكت هنا فينصني ان يكون قراءه الباقي بالفتح وليس لذلك **قال**  
بعضهم فلو قال بضم الكسر لكان ذلك ابين ولعله اراده وسبق لسانه حالة الا  
الى قوله بضم الفاتحة **قال** والاولي ان ينطق بضم مكسورات الها لتبين قراءه  
الباقي فتكون قراءه حقه ما حوذة من التبد وقراءة الباقي من النطق انتهى  
**قلت** واعلم انه يروي النطق في هذه الالف بضم الها ويروي بضمها يعني  
الرواية الثانية تنفع قراءة الباقي ولذلك ايضا على الرواية الاولى بيان  
ذلك من وجهين احدهما ما ياتي في اثنا الباب في قوله وفي الوصل لهما بالضم  
ثملا وقوله وقف للحل **قال** معلما بذلك انهما متردده بين المضم  
والكسر الواحد الثاني ان الشيء اذا كان معلوما لا يحتاج الى التنبيه عليه لانه  
استقر وعلم ان الها في هذه الالف لا تفتح حتى القاري يعرف ذلك فقد دارت  
القراء في الها في هذه الالف الثلاثة في جميع القرآن بين الضم والكسر وقراءة  
حز على الاصل لان الاصل فيها الضم مطلقا للمقد والمثني والمجموع نحو  
منه وعنه وعنهما ومنهما ومنهم ومنهن وعنهن وانما تفتح في منها وعنهما  
لاصل الالف وكسرها اذا وقع قبلها كسر او ياء ساكنة نحو فيهم وبهم والكسر احسن  
فيها **فان قيل** لم حص حقه لهذه الالف الثلاثة بضم الها لان الباقي  
تد لعل لفظه ولو نطق بالالف لم يكن في الها الا الضم فلحظ الاصل ذلك



وانما اختص جمع المذكور دون جمع المؤنث والمفرد والثني فلم يضم في علمهم  
ولا عليه ولا عليها لان الميم في علمهم تضم عند سائل في قرأته ومطلقا في قراءه  
من وصلها بواو فتان الضم في الهمزة اتباعا تقديرا وليس في علمه وعليها  
وعلمهم ذلك ولم يلحظ يعقوب الحضري هذا الفرق وضمها التثنية في  
جمع المؤنث خوفهم وسبوتهم وعلمهم ولديهم واليهم في موضع نصب فنقول  
نعمل مضراي فراحن هذه الالفاظ وحذف العاطف من اليهم ضرورة  
وجمعا حال من اكلم الثلاث وكذلك يضم الهمزة في وقتها وموصلا  
حالا ان من حين اي اذا وقف ووصل بالموصل اسم مصدر ووصل **قال**  
وصل ضم ميم الجمع قبل محرك ودر اكا **ش** امر بوصول ميم الجمع قبل محرك لان  
كثير وقوله ضم ميم الجمع احتراز من التثنية خوفها ومنها ومن الميم للاصلية نحو  
القوم واليوم والام وميم وخوها وقوله قبل محرك احتراز من وقوعها قبل ساكن  
فانها لا توصل عنهم الذين يودون فان **قلت** قد وصلها ابن كثير قبل ساكن  
فما ياتي في قوله وكنت تمنون ووظلمتم فلهون لان الذي يستدرك التا يصل  
الميم **قلت** هذا مخصوص بهذا الموضعين والمخصوص يجوز ان يتقدم وان  
يتأخر وان يكثر بحاله لم يصلها فيما ذكرته بل احذر واياه فان **قلت** لم  
يعين الحرف الذي يوصل به **قلت** قد عينه بقوله ضم ميم الجمع ولم يقل واد  
الجمع بل عدل الى هذه **قلت** هذه الاشارة على ان الحرف الذي يوصل  
به انما هو الواو لانها تناسب الضمة فان **قلت** اطلق القول في ميم الجمع  
وهي ان يقع بعدها ضمير فيجب وصلها لعل القائل يقول ان لم يكثرها واما عند  
**قلت** في كلامه ما يدل على المراد اذا لم يتصل بها ضمير وبيان من وجهين الاول  
قوله قبل محرك وهي في هذه الحالة قبل ساكن فلا تكون هذه الحالة حالة الحلا  
بل هي حالة الوقف وموضع الوقف لا يكثرها ولا يلزم الاحتراز عنها الثاني  
ان قوله ضم ميم الجمع يعني اذا كانت متصلة بتصل عليهم واليهم ولديهم يعني  
حرفا غير متصل بها ضمير فان **قلت** لم يعين الحالة التي توصل فيها  
فيقتضى

فيقتضى ان توصل في الوصل والوقف ولم يصلها احد في الوقف قلت قوله  
قبل محرك يرفع ما ذكرته وفي كلامه دلالة على ان اصل الميم الضم فاذا ضمت  
واستغنت الضمة تولدت عنها الواو واعلم ان الصلة وتزكها لغتان فاشتيان  
وذكر اكا اي متبايعا اي صلها متبايعا لما نقل وهو مصدر اي متبايعا هذه  
الرواية عن ابن كثير وفي ذلك اشارة الى غيرها عنه وهو لذلك لانه روي عنه  
تروا الصلة كالجماعة مثال وقوعها قبل ساكن هم المصدرون فان **قلت** لم لا  
يصلها قبل ساكن كايصلها قبل محرك كما ذكرت **قلت** بعضهم لان الرواية  
قبل ساكن مفضية الى حذفها لانها السالتي انتهى ولقائل ان يقول لم لا  
يصلها ويمد لانها السالتي **قلت** وقالون بتجيزه خلا **قلت** اخبرنا  
قالون ومرفه مرفوع بتجيزه بين وصلها وتزكها خلا اي كشف القرائن اي  
قراءه بن كثير وقراء الجماعة والاختين جميعا ولم يتعرض لترجيح احد الوجهين عنه  
**قلت** مكي رحمه الله خير قالون في اسكانها وصلتها بواو وكذلك روي  
الحلواني وابو شبيب عنه انه خير لابا في اي رواية قرأت بالضم واخبر  
بن مجاهد الاسكان والاختيار عند الفراض الميمات كلها الحلواني في اسكانها  
لا يثبت ونقل هذا الخبر عن يافع نفسه ونقل عن قالون كورش اي وصلها  
قبل همزة القطع **قلت** ومن قبل همزة القطع صلها لورشهم **قلت**  
امر بوصول ميم الجمع اذا وقعت قبل همزة القطع لورشهم والضمير في صلها  
لميم الجمع **قلت** بعضهم كان يلزمه ان يذكر مع ورش قالون وبن كثير ليل  
يوهم ان هذا الموضع مختص بورش كما قال في باب الامالة روي صحبه اعم ولو  
**قلت** ومن قبل همزة القطع وامن ورشهم لحصول العرض انتهى **قلت** لو قال كما ذكر  
هذا القائل كان كلاما فاسدا لان الكلام حينئذ يبقى محلا فيجوز ان يعود الي  
قالون والي بن كثير بل يعودا الي قالون اولى لتقربه فلاجل ذلك عدلنا الى هذه  
العبارة والفرق بين هذا وما ذكره في باب الامالة وخوجه ان الناطق رحمه الله  
من عادته اذا ذكر قاعدة الشخص ثم عاد غي حرقا منها لاجل شخص وان قلت



الفاء <sup>وغيره</sup> يحتاج الى اعادة صاحب القاعدة خرج عنها في ذلك الفرد واما  
 هنا فانه ذكر قاعدة لابن كثير في اجزان ورشاً وافقه في بعضها لا في فرد  
 منها يتعين فلو عين الناطق رحمه الله فرد منها لم يرد ما ذكره او لا يلزمه واجه  
 لورش بما يلزمه من نقل الحركة على اصله ولو قال **نقل اليها** لم تحرك تارة  
 بالضم اذا كانت الممنونة مضمومة وبالفتح اذا كانت مفتوحة وبالكسرة اذا كانت  
 مكسورة فاجزأ ان يحركها بحركتها الاصلية الصلة بحركتها ولا يصلها **قال**  
 واسكنها الباقيون بعد لتكمل **ش** <sup>لما لم يكن اخذ قراءة الباقيين من الصد</sup>  
 لانه قد تقدم ان ضم ميم الجمع مع صلتها وصد الضم الفتح وصد الصلة تركها  
 ولم يبق احد فاجتاج الى ذكر قراءة الباقيين فاجزأ ان ياتي القراء اسكنها اي  
 ميم الجمع واسكنها هو اللغة الفصحى الفاشية واللام في تنحلاً لام الفاشية  
 متعلقة بالباقيون لتعلق بعدده وتبنت على الضم لحذف المضاف وادارته  
 وتبريقه اي بعد من ذكر **قال** ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لكل  
**س** <sup>ميربضمها اي بضم ميم الجمع اذا وقعت قبل ساكن لعل القرا</sup>  
 بدون وصل اي صلة لانه يروي ضمها بفتح الصاد وضم الميم على انه مصدر  
 مرفوع بالابتداء ما قبله او بعده حين يروي بضم الصاد على انه فعل امر  
 وهو مناسب لما قبله من قوله وصل ضم ميم الجمع فان **قيل** قد وصلت  
 قبل ساكن للبري في قوله كنتم تمنون وظلمتم تفكهنون كما تقدم وكما ياتي قلت  
 هذا العموم مخصوص للبري في هذين الموضعين على خلاف عنده فيهما واعلم ان  
 قوله ومن دون وصل يحمل كلام الناطق رحمه الله امرين احدهما ما تقدم اي  
 ضمها من غير صلة والثاني ان يكون مراده من دون وصل اي اذا وقعت ميم  
 الجمع دون من وقع اي قبلها وضمها لعل القرا من غير صلة لحذف المضاف  
 واقام المضاف اليه مقامه قلت واذا حمل على هذا يندفع النقص المتقدم  
 لان الساكن لم يمس قبله من وصل لان دونك لما ينافي قصر عندك وهو بحضرتك  
 قاله الوراق فان **قلت** الصلة انما هي مخصوصة بحالة الوصل والاثبات  
 لمنع الوصل

لمنع الوصل في هذه الحالة قلت مراده لو ابتداء بالكلية الثانية لكان قبل ساكن  
 فيها همزة وصل وانما ضمت في هذه الحالة لانها اذا وقعت قبل ساكن اجتمع اليها  
 لائقا السالطين فرجع الى حركتها الاصلية وهي اخته وكان يمكن صلها في هذه  
 الحالة كما تقدم **ل** بعضهم وكان يمكن اثبات الصلة في مثل هذا اي مثل منهم  
 الذين لان الساكن بعد هاء مدغم فتبقى من باب ادغام اي عرو قال رب ارجعون وقد  
 فعل ذلك البري في تكملي وظلمتم تفكهنون **قال** الا ان الفوق ان ادغام اي عرو  
 والبري طاري على المد فلم يحذف له وكذلك ادغام دابة وصاحبة فلم يحذف  
 حرف المد خوفا من الاحتجاج باجتماع ادغام وحذف واما ادغام في الذين ونحوه  
 فاصل لازم وليس بطاري على حرف المد فانه كذلك اي اذا كان ما قبله حرف مد  
 او لم يكن محذف حرف المد للساكن طرفا للقاعدة فلم يهرأ منه هو الذين والبري  
 حرف المد في مثل قالوا طيرنا وادخلا النار **قال** وبعد لها كسرتي  
 العلامة كسر قبل الها او الياء ساكنا **ش** اجزأ ان ياء عرو رحمه الله كسرتي  
 الجمع قبل ساكن الواقع قبلها هاء بشرط اجتماع امرين قبل الها اما كسر او ياء ساكنه  
 وقوله ساكنا احتراز من كون الياء متحركة مثال الكسرة والياء السالكة قبلها  
 قوله بهم الاسباب وعليهم الدلة فان **قلت** فلو حال بين الكسرة والها ساكن  
 هل يعتد به ام لا قلت يعتد به ولا يكسر بل يوافق القراء على ضمها فان **قلت**  
 فاحكم الها في هذه الحالة قلت الضم لحكم لان الموجب لكسرها مجاور الكسرة  
 للها قلت قد ثبت رضي الله عنه كما ياتي في التمثيل في قوله بهم الاسباب اي ياء  
 للها **قال** وفي الوصل كسر الها بالضم تنحلاً **ش** اجزأ ان الاجزاء  
 يجعلان مكان الكسرة في الها الضم اي في هذه الها الواقعة بعد هاء ميم الجمع  
 الواقعة قبل ساكن وقوله وفي الوصل احتراز من الوقف وانما ذكر هنا حالة  
 الوصل لانه لم يذكر في اول الباب ان السلام انما هو في حالة الوصل من اول  
 الباب الي هنا واعلم ان تلك الالفاظ الثلاثة اعني عليهم والهم ولديهم حين  
 رحمه الله فيها على قاعدة في الها وضلاً ووفقاً ومعنى تنحلاً اي اسرع وقاعله

لمنع الوصل



خبر عابد على كرامها جعل لها اثباتا بالضم لحرز او اتعا او ان كانا الاجتماع في  
 حاله واحده ووجه موافق القرائن ووجه واحد منها عمل الاخرى  
 وفي قوله كرامها بالضم سبلا اسان الى ان لها انما هي دارة بين الضم والكسر  
 فقط وان قلت قوله كرامها بالضم يقتضي ظاهرا كرامه بها كسر الضم وكيف يكون  
 كرامها بالضم **والسبب** في الاسباب ثم عليهم المثال **س** سجع في مثل وقوع  
 من الجمع قبل سأل في رحمه الله تعالى الاول منها قبل الحافيه كسر وهو بهم  
 الاسباب من قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب وفيه اسان الى اشتراط محاذ  
 الكسر لها كما تقدم المثال الثاني عليهم قبل الحافيه باسائه ومراده عليهم المثال  
 فاما المثال الثاني وهو عليهم وما كان نحوه فالمراد به في حالة الوصل على ثلاث مراتب  
 الاخوان على ضم الها والياء ابوعمر وكسرها الباقون على كرامها وضم الياء واما المثال  
 الاول وما كان نحوه فالمراد به على ثلاث مراتب في حالة الوصل منهم من ضم الها والياء  
 وهما الاخوان بضمان الميم لان اصلها الضم والها بقا لها ابوعمر وكسرها الها والياء  
 تبعها الباقون كسر والها وضموا الميم في المشهور لان السهول ان لا يدخلها روم  
 ولا اشهام واما في حالة الوقف وما كان نحوه فهم فيه على مرتبتين حمزة يضم الها وسكن  
 الميم الباقون كسروا الها وسكنوا الميم في المشهور **والمراد** وقف لكل  
 بالكسر مجزأ **س** امر بالوقف لكل القراء بالكسري كسر لها الواقعة قبل الميم  
 الجمع فان قلت لم يعين لها من ان يعلم انها هي المرادة فيجوز ان يكون مراده  
 الميم لان كلامه فيها قلت بل في كلامه ما يدل على ان كسر لها لا الالف  
 واللام في الكسر للعره فانه **س** تف بالكسر المتقدم ذكر في قوله وفي الوصل  
 كرامها بالضم الجواب الثاني ان كلامه في الها بعد الميم يعود الحكم الى امر  
 المدحورين وان قلت يقتضي ان يوقف لحركة بالكسر ايضا في تلك الالفاظ  
 الثلاثة قلت المحصل قد تقدم وهو ذكر تلك الالفاظ الثلاثة ونصه  
 على ضم الها فيها وصلا ووقفا له وانما اتفق القراء كلهم على كرامها في الوقف  
 لان من ضمها في الوصل انما ضمها تبعاً لضم الميم واذا زال المتنوع زال التابع

في الميم

**فان قلت** فبال حرف ضم الها في تلك الالفاظ قلت حمزة الضم عندها  
 ليس تبعاً لضم الميم وقد تقدم فان قلت ينبغي ان يضم الها عند من يري دخول الميم  
 في الميم في الوقف لان الصلة اذا موجوده قلت للحركة كرامها ما وجدت ولا يلزم  
 من ثبوت حكم المجموع ان يثبت لحركة لان الروم في الحركة لا كلها **س**  
 بعضهم وكان ينبغي للناسخ رحمه الله ان يثبت على سلون الميم وقفا كما ثبت على كسر  
 الها ولكنه أهمله لوضوحه انتهى قلت وليس فاعلم هذا القابل بل لما كان له  
 باب اخر اليه وذكر فيه وهو باب الوقف وكيف يثبت على سلون الميم وهو  
 مختلف فيه بل كان ينبغي ان يثبت على الميم ما حكمها كان اقرب ومجلا خال من فاعل  
 فاعلم اي في حال كونك مكلا وجوه القرائن في ميم الجمع وكذلك بالكسر فان قلت  
 يقتضي كلامه انه اجمل الكلام في ميم الجمع وليس لذلك لان حكمها في الوقف  
 لم يذكره والصحيح ان يقال في حال كونك مكلا معرفة ما ذكر من الاوجه والله اعلم  
**باب الادغام الكبير** اعلم ان الادغام  
 يقال تخفيف الدال عند التوفيق فاعلم ادغم مخففا فيكون بعد لام التعريف  
 هنن وقطع مكسورة لان ما ضمه ربا عي ادغم كاعطي فقبل لام التعريف هنن وصل  
 مفتوحة بعدها هنن وقطع مكسورة وتثقلها عند البصرين فاعلم ادغم  
 شقلا واصله افتعل فيكون لام التعريف واقعه بين هنن والوصل الاول  
 مفتوحة والثانية مكسورة ولا وجود لها في الوصل وهو في اللغة عبارة  
 عن ادخال الشيء في الشيء يقال ادغمت الحمام في قم الدرس اذا دخلت في  
 فيها وحده في الاصطلاح ان يصل حرفا ساكنا **س** تحذف من غير ان يفصل بينهما  
 بحركة او وقف فيصير الاول لشدة اتصالهما بحرف واحد يرتفع اللسان  
 عنهما رفعة واحدة شديده فيصير الاول كالمستهلك على سبيل التداخل  
 والغرض منه طلب التخفيف لانه ثقل عليهم التكرير والعود الى حرف مثله  
 او مقاربه بعد المنطوق وصار ذلك صيقا في الكلام بمنزلة الضيق في الخطو  
 على المقيد لانه اذا منعنا المقيد من توسع الخطو كانه انما بعيد قدمه الى

بعض

حرف



موضعه الذي نقلها منه فقل عليهم ذلك ولما كان تكرير الحرف كذلك في النقل  
حاولوا تخفيفه بأن ادعوا احدهما في الآخر فبضعوا السنتهم على مخرج الحرف  
المكرر وضعة واحدة ويرفعونه بالحرفين رفعة واحدة ليلا ينطقوا بالحرف ثم  
يعودوا اليه والى مقاربه لانه مثله وقوله الكبير لان الادغام في عرف  
الغواكبر وصغير فالصغير ما اختلف في ادغامه من الحروف السوكن وهي دال  
اذ و ذال قد و تا الثابتة و لام هل و بل و سياتي ان شاء الله تعالى ولا يتبع الا  
في متقاربين ويسمى ما ياتي بصغير القلة العمل فيه ويسمى هذا كبير لكن العمل  
فيه و لسموه المتقاربين لان الحرف الاول هنا لا يكون لامتركا فيحتاج  
ان كان مثلا ان سلبه حركته لان حركته الحرف يعود على الصحيح وقيل قبله وقيل  
معه فمى ما يفتخ من الادغام ولانه قوي حركته فسلها بالضعف فيكون ادغام  
الاضعف في الاقوي ثم يدغم في الثاني وان كان متقاربين اختلف الى سلب  
الاول حركته ثم قبله من جنس الثاني ثم ادغامه في الثاني لان الادغام لا  
يكون الا في مثلين حالة الادغام وانما قسموا الى ادغام مثلين ومتقاربين  
باعتبار حاله الحرف قبل الادغام واعلم ان الادغام الكبير لم يذكره جماعة  
كصاحب العنوان ومكي ومنهم من فرسه على ترتيب السور والادغام والاطهار  
لغتان للرب فيصيحان والاطهار هو الاصل والناظم رحمه الله جعل للادغام  
هذين البابين فجعل الباب الاول الادغام المثليين قبل الادغام والثاني الادغام  
المتقاربين قبل الادغام وبدا بالاول لانه الاصل وادغام المتقاربين انما كان  
بالحمل عليه **وقيل** الادغام الكبير وقطبه ابو عمرو والمصري  
فيه خلا **الرواية** في النظم ودونك الادغام بحذف الحرف التي بعد  
اللام والتي قبلها اما التي قبلها فظاهرا لا بها من وصل ولما التي بعدها فان  
قلنا ان فعله ادغم مخفف كان حذوها ضرورة ولا كان قياسا ان قلنا فعله ادغم  
منقلا اي حذو الادغام الكبير في حال كون اي عمرو الجعري قطبه اي الذي يدور  
عليه الادغام لان قطب كل شيء ملاكه وهو ما يقوم به وقطب القوم سيدهم

الذي

الذي يدور عليه اسمهم والمها في قطبه لاي عمرو الصير في فيه يعود الى اي عمرو  
وفي خلا يعود الى الادغام ان جعل ابو عمرو خبرا لقطبه اي اجتمع الادغام في  
اي عمرو **وقيل** تخفل اللين في الصرع اذا اجتمع والواوي اذا امتلأ بالواو  
المخفلة التي يجتمع اللين في صرعها وان جعل عطف بيان وفيه خلا خبر لقطبه  
فيكون الصير في فيه عابدا على الادغام وفي خفل على اي عمرو اي تخفل ابو عمرو في امر  
الادغام من جمع حروفه ونسبه والاحتجاج له والقراءة به يقال احتفل بكذا  
اولكذا او في كذا وتخفل بمعناه فالحاصل ان مدار الادغام على اي عمرو دون بقية  
القراء وقد وافقه بعض القراء على حروف ذكرهن الناظم رحمه الله في سورهن  
مثل ادغام بيت وفي والصفات وما ذكر معها واعلم ان الادغام والاطهار  
كلاهما مروى عن يزيد بن ابي عمرو من طريق الدوري والسوسي وغيرهما **قال**  
بعضهم ولم اربعد في كتاب تخصص روايه السوسي بذلك عن الدوري انتهى  
وكان الناظم رحمه الله يقرى به من طريق السوسي لانه كذلك قرا ونقل ان ابا عمرو  
رحمه الله كان يجمع بين قول المزمور والادغام في الحذر والصلاة وتراى المزمور  
اشتهر اشتها راعظيما من جهة السوسي وكذلك قرأه الناظم رحمه الله  
وصاحب التيسير عرا الادغام وتراى المزمور اي عمرو جماله فمنعه الناظم  
في الادغام وخالفه في المزمور **قلت** فالمنقول عن اي عمرو انه انما كان يفعل  
ذلك في الحذر والصلاة فينبغي ان لا يفعل ذلك الا في هذه الحالة قلت  
يريدون انهم كانوا يسمعون ذلك منه في هذه الحالة لان المطلوب فيها كثرة  
القراءة وفي ذلك ايضا دليل على انه كان اذا قرأ في غير الصلاة ولم يحذر القراءة  
لم يتردد المزمور ولا يفعل الادغام لان تخصيص الشيء بحاله يدل على نفيه عما عدا  
ولان التقاء قد نقلت عنه الادغام والاطهار فالحاصل انما اليوم نقلها  
من جهة الدوري والسوسي **قال** الناظم رحمه الله لم يذكر الاظهار  
لاي عمرو فينبغي ان لا يقرأ به **قلت** قد تقدم ان الادغام والاطهار كلاهما مروى  
عن اي عمرو ولا سلم انه لم يذكر بل ذكره طيبي بيانه ان شاء الله **قال**



يجوز ان يكون الناطم رحمه الله ما روي غير الادغام وذا بقرا لا يعمرون  
 طريقه الا به دون الاظهار **قال** شيخنا رضي الله عنه **قال** بهنا رضي الله  
 عنه في اثنا الباب على ان الادغام عارض لقوله ولا يبع الادغام اذ هو عارض  
 قلت له مسلم انه عارض فلم قلت انه يقرأ بالظهار من جهة الناطم رحمه الله  
 قلت لو لم يقرأ به لكان لا ريب عنده وقد **قال** انه عارض هذا حلف والله اعلم  
**قال** ففي كلامه عنه مناسككم وما سلككم وباني في الباب ليس معولا  
 اعلم ان المثليين اذا التقيوا فاما ان يكونا في كلمة او في كلمتين فان كانا  
 في كلمة واحدة فالمعول عن اي عمرو والمعول عليه الادغام في احد الحرفين  
 في هاتين الكلمتين وهما قوله تعالى في سورة البقرة فاذا قضيت مناسككم وما  
 سلككم في سورة المدثر في قوله تعالى ما سلككم في سورة وقوله وباني في الباب  
 ليس معولا اي باني باب ادغام احد الكلمتين في الواحد في غير هاتين الكلمتين  
 مثل يا عيتنا وانعدا نبي ووجوههم وبشركم ونحو ذلك **قال** اجتماع  
 المثليين في كلمة واحدة انقل من اجتماعهما في كلمتين فكان الادغام  
 فيها اولى قلت المنعود من الادغام انما هو التحذف والكلمة الواحدة  
 اقل حروف من الكلمتين فكان الادغام في الكلمتين اولى قلت لا كلام في الاول  
 انما الكلام في الجواز وانت لا تقول به في غير هاتين الكلمتين وهو معول عليه  
 نحو قوله تعالى قال ما عكني واتامروني واتحاجوني قلت مراده بقوله وباني في الباب  
 ليس معولا اي الذي نقل عن اي عمرو انه اختص به وما ذكرته ليس لما اختص  
 به **قال** الناطم رحمه الله اطلق وانما اوردته على الطلاقة والتقييد  
 يحتاج الى دليل وما في كلامه ما يدل عليه قلت لا سلم ان ما في كلامه ما يدل عليه  
 بل في كلامه ما يدل على التقييد وهو قوله وباني في الباب اي والذي نقل عن اي عمرو  
 اختصاصه به وقوله ومن كان ذا باب له فيه مذهب البيت **قال** مناسككم  
 وما سلككم كلتان ذليل جعل كل واحد منهما كلمة قبل لما كان الباني من كل واحد  
 منهما خيرا اتصالا اتصالا مما قبله صار معه كالقلم الواحدة **قال**

الكلمة

فان قيل قد نقل عن اي عمرو ادغام المثليين في كلمة واحدة في غير هاتين الكلمتين

يرد عليه حلفكم ويخلفكم ويرزقكم كما ياتي جميع ذلك في كلمة واحدة لما ذكر قبل  
 ما يرد عليه لانه يتكلم في ادغام المثليين وهذا من ادغام المتقاربين فان  
 انما اوردته على الطلاقة قلت لم يطلق بل في كلامه ما يدل عليه اي على ارادة  
 المثليين من لانه اوجه الاول انه لما مثل لهاتين الكلمتين والادغام واقع فيها  
 في احد المثليين صار ذلك دليلا على ان كلامه في المثليين الثاني قوله وما كان  
 من مثليين في كلمتهما **الثالث** ذكر الباب الثاني في ادغام المتقاربين دليل  
 على ان هذا الباب في المثليين فان **القول** لم يخص اي عمرو هاتين الكلمتين بالادغام  
 دون غيرها قلت للمجمع بين اللغتين مع اتباع زلاته ووقع الاتفاق على اظهار  
 ومن يشاقق الله في الانتقال وادغامه في الحشر فلا يرد ان **قال** ما السر  
 في عدم ايرادها ان كان لاجل الاتفاق في غير مسلم وان كان لاجل غير فلا بد  
 من بيانه **قال** بعضهم والاولي ان يقرأ مناسككم في النظم بغير ادغام  
 فهي قلت وهكذا رويته انتهى **قال** لا اذا قرئ بمد غا لم ضم الميم  
 وصلتها بواو وليست قراءة احد بل يجوز من حيث اللغة فينقله اذا اضطر  
 اليه كما ياتي في طبع عمل قلوبهم لان البيت لا يترن الا بالصلة وكذا وانما  
 مناسككم فلا يستقيم التلفظ به في البيت الا مد غا ساكن الميم وكذا في  
 البيت كبير الحاف وسكون اللام كسوة وهي لغة بني تميم ولغة اهل الحجاز  
 كلمة بوزن لبنه واصبر في عنه لا يعمرون **قال** وما كان من  
 مثليين في كلمتهما فلا بد من ادغام ما كان اولا **قال** لما راع من ادغام  
 احد المثليين في كلمة واحدة شرع في بيان الادغام في كلمتين فاخبر انه اذا  
 التقي مثلان في كلمتين فلا بد من ادغام الاول في الثاني وشرطهما ان يكونا  
 متحركين اما حركه الاول فلان هذا الباب معقود في ادغام الكبير وترط  
 الحرف الاول ان يكون متحركا فيه ولان الحرف الاول او سكن وجب الادغام  
 للمجمع خواذ ذهب وقد دخلوا ويكون من قبل الادغام اصغر من باب  
 الاتفاق وان سكن الثاني فلا ادغام نحو ابي الصلاة اخذوها هروا وكش



العتبات اتخذت بيتا فان **من** ابن يوحنا حرلة الحرف الاول من كلام  
 الناطق رحمه الله قلت من تنيله واما اشتراط تحرك الثاني من صفة الادم  
 لان الحرف الساكن لا يصح الادغام فيه وهذه الشروط كلها معلومة واحضنا  
 ايضا ان المدغم انما هو الاول والمدغم فيه هو الثاني قلت لان الادغام  
 تغيير واعلان وكلاهما محله الاطراف فان **ل** يرد عليه اخرف المد  
 واللين والهمزتان اذا التقيتا في كلمتين لان كلامه عام ولم يستثن ذال مع  
 ما ذكر من المستثنى في قوله اذا لم يكن تأخيرا او مخاطب البيت قلت اما  
 حرف المد واللين فلا يرد عليه لانها ساكنة وكلامه انما هو في الحرفين المتحركين  
 واما الهمزتان فبعد من حكمها عند اي عمرو فيما ياتي والمخصص بخوزان بياخر  
 فان **ت** اخيرا لبيان عن وقت الحاجة لا يجوز والان وقتها قلت  
 لا سلم واما نحو اما **ت** تدبر فان التلخيص النقيض لفظا ولا ادغام فيه محاذرة  
 على حرلة النون وما يدغم اخر سورة الرعد و ابراهيم اذا وصل بالاسملة عند  
 من يري ذال لا يعمرو وقد ذكر فيه خلاف وما الاول شرطه او موصولة  
 وكان بعد هاتامة وما الثانية موصولة او موصوفة واعلم ان حروف العجم  
 تنقسم في هذا الباب ثلاثة اقسام قسم وقع فيه الادغام في القرآن وهو سبعة  
 عشر حرفا ياتي امثلتها ان شاء الله تعالى وقسم لم يقع فيها ادغام اما القسم  
 الاول منها فلعدم التقيت حرفين متحركين فيه وهو احد عشر حرفا الجيم والحاء المعجمة  
 والذال والذال والزاي والسين المعجمة والصاد والصاد والطاء والظا  
 والالف القسم الثاني **الساكن** التي فيه مثلان في القرآن ولم يدغم وهو الهزة  
 بل اما جاز فيها الحذف والتسهيل فاما في بيان ذلك حروف العجم ثم شرع في  
 التلخيص **ل** يعلم ما فيه هدي وطبع على قلوبهم والعقول المر مثالا  
 اعلم انه رحمه الله اتي في هذا البيت بأربعة امثلة كل مثال منها  
 بغير المثال الاخر وان كانت كلها متحركة في اتيها وقع فيها ادغام احد المتلئين  
 والمثال الاول هو يعلم ما انتم عليه فقد اجتمع فيه مثلان وقبل الحرف المدغم  
 حرف صحيح

حرف صحيح متحرك بالفتح المثال الثاني وهو قوله فيه هدي من قوله  
 تعالى فيه هدي للتيين فقد اجتمع فيه مثلان وقبل الحرف مدولين وهو  
 اليا واما الثالث **ل** هو قوله وطبع على قلوبهم فقد اجتمع فيه ايضا مثلان  
 وقبل الاول حرف صحيح متحرك بالفتح واما الرابع فهو قوله خذ العصا وامر  
 فقد اجتمع فيه مثلان وقبل الاول حرف صحيح وياتي حكم نحو هذا في قوله وادم  
 حرف قبله صح ساكن وقد تقدم ان الحروف الالائي وقعت في القرآن مدعمة قد  
 التقي منها مثلان سبعة عشر حرفا وهذه الاربعة منها تقي ثلاثة عشر حرفا وهي  
 اليا والياء والنا والنا والحاء المهملة والواو المهملة والسين المهملة والغين والفاء  
 والفاء والحاء واللام والنون والياء امثلة الثلاثة عشر الاول فالاول  
 الاول قوله تعالى لذهب معهم النمل التولدة تكون الثالث ثلاثة  
 الحالا ارجح حتى الرافا استغفر به السين وتري الناس سكارى الغين  
 ومن يتبع غير الاسلام الفاعل في وجوههم الفاق العرق قال  
 الحاف انك كنت اللام وحبل لكم النون احسن نديا اليا يودي يا موي  
 وهذه سبعة عشر حرفا وقعت في القرآن مدعمة فيها وقوله مثلان اي  
 ستخص المدلور وتندخل في صور وهو ادغام اول المتلئين في مثله اذا التقي  
 في كلمتين **ل** اذا لم يكن تأخيرا او مخاطب او المكتسب تنوينه  
 او مثقلا **ل** شرع في تخصيص العموم المتقدم وهو قوله وما كان من  
 متلئين في كلمتيهما فلا بد من ادغام ما كان اول الفاعل اذا لم يكن تأخيرا او مخاطب  
 اي بشرط ان لا يكون الحرف الاول من المتلئين احدهما الا حرف الاربعة  
 وهو تأخيرا اي تأخير متكلم او تأخيرا مخاطب اي ضمير مخاطب او يكون الحرف  
 الاول من المتلئين مكتسبا تنوينه اي متونا لان التنوين كالكسوة على الحرف  
 او مثقلا او يكون الحرف الاول مثقلا فلا يجوز ادغامه في الثاني اما علمه  
 استثنانا المخبر والمخاطب فلا يما كايه عن الفاعل او شبهه وقولنا او  
 شبهه لنيدرج تا من انت لا يما است فاعلة والادغام فيه تقرب

طب



من الحذف والفاعل المحذف عند البصريين وأبو عمر وبصري والادغام  
 له قال الشيخ أبو عبد الله رحمه الله والعله في استئنا المخبر  
 والمخاطب مجموع أمرين يكون ما قبلها وكونها على حرف واحد انتهى قلت  
 ما ذكره متفق بأدغام فيه هدي وتحريل كمن لكر له مع الثاني على الخلاف  
 فيه كما يأتي بيانه إن شاء الله تعالى وأما النون فلأن النون من المثليات  
 لانه حرف صحيح وأما المتقل فلانه مدغم فيه فهو بمنزلة حرفين وحرفان لا  
 يدغمان في حرف قال بعضهم رحمه الله وتدحكي ادغام المسند  
 على لغة تخفيفه وكذلك حكي ادغام من اضار ربنا ولم يعتد بالتثنية في  
 الوقف وحكي ادغام لقد كنت تركن مع انه نا مخاطب مشدد انتهى قلت  
 قوله على لغة تخفيفه لا يكون مشددا فلا يقال حكي ادغامه وقوله ولم  
 يعتد بالتثنية في الوقف كلام لا معنى له ان اراد حذف التثنية في حالة  
 الوصل والادغام فليس هو منونا انتهى ثم شرع في تمثيل الموانع والتي لها  
 على ترتيب ذكرها في البيت السابق **قال** ككنت ترابا **هذا**  
 مثال للمخبر واداد به قوله تعالى ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا في آخر  
 عميق النون ثم **قال** انت تكمر **هذا** مثال للمخاطب واداد  
 بها قوله تعالى افانت تكمر الناس وهذه التاء ال على الخطاب يريد الله لا  
 فرق بين المخاطب بين ان يكون حرفا كالنا في انت او اسما نحو قوله ما كنت تدري  
 ما اتذب وكوه فلا تدغم اذا كانت حرفا فطر نون الاوي اذا كان اسما واجل  
 ذلك مثل بالذي هي حرف بخلاف ما لو وقع التثنية التي هي اسما **قال**  
 واسع علم **هذا** مثال النون واداد قوله تعالى والله واسع عليم وما كان  
 خوه **قال** وايضا تم ميقات مثلا **هذا** مثال المتقل واداد قوله تعالى  
 فمن ميقان ربه وقوله مثلا اي مثل جميع المستثنا فيكون الضمير في مثلا عايد  
 على المذكور ويجوز ان يكون عايدا على لفظ تم ميقان اي وايضا تم ميقان مثلا به  
 كما مثل بالثلاثة الاولى وايضا مصدرا من اذ ارجع **قال** وقد اهدوا  
 في الحاف

حرف

في الحاف بحرف كمن **قال** الضمير في اظهر وايعود بعض اهل الاداء او  
 المصنفين وبعض الرواة لا الى جميعهم لانهم مختلفون في ذلك فروي لا  
 في هذا الحرف من طريق البصري وروي عن اللها فان **قال** ظاهر  
 كلامه العموم ولا يلزم من كون الخلاف فيه في نفس الامر ان يوجد من كلام  
 الناظر رحمه الله الخلاف عن اي عمرو وقوله في الحاف اي تصل الحاف  
 من قوله تحريك كمن لان بعض المتقدمين جعل هذه الكلمات المدغمه منصو  
 فتقول تصل الحاف به بل كذا فلا اجل ذلك **قال** الناظر في الحاف فالما  
 لهذا الحرف قوله تعالى في سورة لقمان ومن كمر فلا يحرك كمن **قال**  
 اذا النون تحكي قبلها لجملا **قال** هذه علة الاظهار وهو كون النون تحكي  
 قبلها اي قبل الحاف كما يأتي ان شاء الله تعالى في باب احكام النون الساكنة  
 والثنية فلما كان الاحكام يشبه الادغام فصارت الحاف كانهما مدغم فيها  
 والقاعدة ان الحرف المدغم فيه لا يدغم في غيره كما تقدم وان كان الاحكام حاله  
 ثالثه بين الادغام والاظهار وفي هذه العلة تنبيه على اظهارنا المخبر والمخاطب  
 والنايل ان يقول علة اظهارنا المخبر والمخاطب والحاف فيكون الضمير في  
 قبلها عايدا على هذه الكلمات الثلاث اي قبل هذه الكلمات وادفها معنى  
 التعليل وقوله لجملا لتعليل للاظهار لان الكلمة تتحمل بالاظهار او لتعليل  
 لاحقا النون والضمير في لجملا عايدا على الكلمة **قال** وعدم الوجهان  
 في كل موضع تسمى لاجل الحذف فيه معذرا **قال** اي عند اهل الاداء او  
 المصنفين من المشايخ الوجهان يعني الاظهار والادغام قال الف وللام منها للبعد  
 لتقدم الاظهار والادغام في الباب وقوله في كل موضع البيت اي في كل موضع  
 اجتمع فيه بسبب حذف وقع آخر الكلمة الاولى واصل الوجهين الاعتداد  
 بالعارض وتركه فن اعتد به ادغم لوجود المثنيين ومن نظر الى اصل الكلمة ولم يعتد  
 به اظهر لعدم اجتماع المثنيين **قال** صاحب التيسير منه مذهب من مجاهد  
 واصحابه الاظهار ومذهب ابو جبر الداجوني وغيره الادغام وقرانه انا بالوجهين  
 انتهى قوله تسمى الرواية بفتح الفاء وهو فعلا من مضارع تسمى وهو صفة

دغام



لموضع و اضاف التسمية الى الموضع مجازا ومعدلا اسم مفعول من علله وهو  
مفعول تسمى وانما سمي معدلا لانه قد اُغزل من بعد اخرى اما الاولى فوجود  
حرف العلة واما الثانية فلاجل الحذف الذي لحقه والظهير في تسمى وفي فيه  
وفي معدلا عايدا على الموضع وفي المستتية فان **قلت** اذا قلت ان  
الاطهار والادغام مروي عن ابي عمرو في هذين البابين فانما يرد تصديده  
على الوجهين في هذه الكلمات قلت ياتي الجواب عن ذلك فيما بعد ان شاء الله  
تعالى ثم شرع في تمثيل المواضع **فان** كيبغ مجزوما وان يك كاذبا  
ويحل لكم **فان** الوجه ان يكون الكاف في كيبغ مجزوما وابداه ليلانيوم  
انتم فلما غير هذه والواقع فيه الخلاف انما هو هذه الكلمات اثلاث اولها  
قوله تعالى في الاعران ومن يتبع غير الاسلام وهو المراد بقوله كيبغ مجزوما  
واصله يتبع بالياء ثم حذفت الياء للجزم الكلمة **الثانية** قوله تعالى في سورة  
عافر وان يك كاذبا وهو المراد بقوله وان يك كاذبا فاصلة يكون بالتون مرثية  
محذفت للمجازم حركة النون فسكنت فاجتمع ساكنان هي الواو قبلها فحذفت  
الواو لالتقاء الساكنين ثم حذفت النون تخفيفا لهذه الكلمة حذف منها حرفان  
وحركة الكلمة **الثالثة** قوله تعالى في سورة يوسف ويحل لكم وهي المراد بقوله  
ويحل لكم فاصلة يخلوا واصلا يخلوا بضم الواو واللام كيبعد فنقلت حركة الواو  
الي اللام بعد حذف حركتها ثم حذفت الواو لكونه جواب الامر فان **قلت**  
فما يرد ذكر مجزوما بعد يبتغ والافعال الثلاثة ايضا مجزومة قلت  
اراد ان ينبه على ان هذه الكلمات فرع على غيرها فذكر بعد يبتغ وحذفها  
بعد استغنائها او مفعول مجزوما حال من الافعال الثلاثة وهي في العبي  
من حرة عنها فان **قلت** فينبغي ان يكون مجموع قلت لما كان اسم جنس  
استغني عن جمعه مع ان اسم الجنس ليجمع الا اذا اختلفت انواعه **فان**  
عن عالم طب الخلا **فان** هذا متعلق بقوله في البيت المتقدم وعندم الوجهان  
اي عند اهل الاداء الوجهان مروي عن عالم طب الخلا واراد ما لعالم الطب  
الخلا اباعوه **فان** لانه طب ذاك او البريدي لانه هو الذي شرعته

ذلك وقيل المراد به الناظر رحمه الله اي نقله او حقه عن عالم طب الخلا  
وقيل المراد صاحب التيسير اي نقله عن كانت هذه صفة والخلا بالقصر  
الربط من الحشيش وكذا من العلم لان الناس يقتبسونه كما يخلون الخلا وتقال  
هو طب الخلا اي حسن الحديث فان **قلت** فاذا كان الخلاف انما هو في  
هذه الالفاظ الثلاثة فكان يمكن ذكرها في بيت واحد مع ذكر الخلاف فيها  
ويستغني عن ذكر احد هذين البيتين مع ان ذكر البيت الاول فيه ايهام انتم  
الفاظكم **فان** ويا قوم مالي ثم يا قوم من لا خلاف على الادغام لاشك  
او سلا **فان** انما ذكر الناظر رحمه الله هذا البيت عقيب ما تقدم ليلانيوم  
انه من القاعدة المتقدمة **فان** هذا ليس منها لان هذا مدمم لا خلاف  
وانما كان الادغام هنا واجبا لان قوم لم يحذف منه شي لان الكلمة باقية على حالها  
وانما الياء المحذوفة بالاضافة وهي كلمة مستقلة مع ان اللغة الفصحى حذفت  
فان **قلت** بالاضافة انما حذفت للاجتراما لكونها مع الدلالة عليها  
والادغام يزيل الدلالة عليها فيؤدي الى البس فلا يجوز قلت الادغام عارض  
والعارض لا اعتداد به فان **قلت** فينبغي ان يجري فيه الوجهان بناء على الاعتداد  
بالعارض وعدمه واولا بقوله ثم يا قوم من قوله تعالى في سورة هود ويا قوم من  
ينصرون من الله فان **قلت** معلى ما ذكرته يقتضي الاتقار هذه الالفاظ لاي  
عمد الا بالادغام قولوا واحدا لقوله بلا خلاف قلت ياتي الجواب عنه في انشاء  
الباب ان شاء الله تعالى ولا في قوله بلا وابداه بين الجار والمجرور **فان**  
والطهار قوم ال لوط لكونه قليل حروف وده من تنبلا **فان** احزان قوما  
من اهل الاداء كانوا يظهرون ال لوط في جميع القران وهو في الجبر والنمل والقر  
والمراد بالقوم بن مجاهد وغيره من المفسرين وذكر علمهم للاطهار وهو لونه  
قليل حروف **فان** بعضهم لا اعلم معنى قولهم انه قليل الحروف فانه ان  
عنوانه انه في الخط حرفان فلا اعتبار بالخط انما الاعتبار باللفظ وهو في  
اللفظ ثلاثة احرف هو مثل قال كما يدغم **فان** فبدغم ال لانه لم يزله وعلى  
وتنبه انتهى قلت يحتمل ان يريد هذا القائل بقلة الحروف قلة دون في



القرآن ثم احسن الناظر رحمه الله من اجل هذا علم رده فقال  
رده من تنبيه اي رد ذلك الى الاظهار او العمل من كل اى صار  
مسلك في هذا العلم اي ربحته ولم يعبوا به صاحب التيسير وغيره  
او من باب من الشايخ بربط هذا لرد قديم من الذي رده به **والله**  
بما دام لك كيد **ان** يعني ان هذا مستند الراد بما دام لك كيد  
لان الفاعل باظهار ال لوط لكونه قليل حروف اذ عمل لك كيد او  
لجوه وعلة الاظهار موجوده بل هذا او لاظهار لكونه اقل حروف  
من ال لوط فان ال لاء احرف والثاني حرف واحد فاما  
ان يقول في الموضوعين الاظهار او بالادغام فهما او يحسح الى  
الفرف من الموضوعين و مراده بقوله لك كيد ان صمد منصوب او  
او محروك على حرف واحد فان قلت فادان لصمد في رده يعود  
الى الاظهار في قوله واظهار يوم ذلك يصح ذلك قلت لما اظهر وال  
لوط متمسكين بهذه العلة ابطال عليهم العلة وبصحبها مادام لك  
كيد واد السبيل لعله بطلت وزال حكم المرتب عليها فاخذ  
الناظر رحمه الله سطل الارض لانه من ابطاله ابطال للزوم واعلم  
ان ابن كاهد وغيره من قالوا بالانظهار في ال لوط سلوا الادغام  
في لك كيد او نحوه لانه لو لم يسلوه لما نص عليه ولما صح  
النص فان ذلك لا يصلح ذلك الروايه وان مجاهد وغيره انما اخذوا  
بالاظهار في ذلك روايه من علوه هذه العلة وبطلانها ما نص لان  
الاعتماد على البطلان اما لعرض لبطلان علمهم واعلم انه ليس  
المراد لك كيد على الخصوص بل كل ضمير منصوب او محروك على  
حرف واحد ووقع ما يدغم فيه ما بعد وول لا سمعهم الرد  
بل لك كيد لان لك كيدتان للام حرف والثاني محروك والمحل  
فيها هي قائمه مقام اسم مظهر وهو يوسف فيما يدغم ليوسف  
في الارض فلذلك اكاف اليه كناية عنه قلبه وادرد بعضهم

من السوال

هذا السوال ولم يجب عنه بشي بناء على عدم فهم لعلام الناظر رحمه الله لانه  
نقص لان كيدا والجواب عنه انه ليس المراد خصوص هذه الكلمة فلا يتبادر  
في غيرها ولو سلم ان المراد خصوص ذلك يقتضي ما ذكره الاظهار ولا الادغام  
لان الثاني ما ذكره بمنزلة اسم يوسف بكامله لانه كناية ويوسف بكامله لا يدغم  
بالاجماع فلذلك كناية الثاني ان الادغام التطرفيه انما هو التشبه الى الخط  
من اجتماع مثلاً خطأ ادغمنا والافلاخلاف المد والقصر فان التماثل بينهما انما  
هو الى الخط انما الى الخط **والله** ولو حج مظهر باعلال ثابته  
اذا صح الاعتلال **ان** لما نقص رحمه الله تلك العلة التي ذكرها المظهر  
لا لوط ومن ضيادهما فذكره علة اخرى سالمة من النقص فقال ولو حج مظهر اي  
ولو حج المظهر لا لوط بان الثاني من ال لوط قد تغير مرة فلا يغير اخرى لان الادغام  
اعلال ليلاتيوا الى على الكلمة اعلالا ان وقوله اذا صح **والله** بعضهم اذا  
صح له الفعل فان ابا عمرو الداني **والله** في غير التيسير لا اتم الاظهار منه من طريق  
اليزيدي **والله** شيخنا رضي الله عنه ليس المراد ذلك وان الاظهار صحيح  
فلا فائدة في ذلك بل هذا الكلام جرى من الناظر رحمه الله كما جرت عادة المتكلمين  
يقول احد علماء صاحب اذا صح ما قلته وان كان ما قاله او ما نقله او ما ذهب  
اليه صح او قوله لا اعتلا اي لا يقع على من اراد واختار الادغام وهذه الحجة  
ذكرها جماعة من المتقدمين مثل ابن مشام وابن مهران وصاحب التيسير قال  
بعضهم واستعمل الناظر رحمه الله حج بمنعني علي في الحجة كقوله عليه السلام  
نح ادم موسى والايصح حمله في البيت على هذا المعنى لانه لا ينبغي لقوله واعتلا  
فان من قلب في الحجة معتل انتهى قلت وفيما قاله نظر انتهى ثم شرح رحمه  
الله بين كيفية اعلال ثابته والاختلاف فيه **والله** فابدا له من ههنا  
ها اصلها **ان** الها في فابدا له عابده على تاني ال لوط اي هذه الالف  
التي هي ثابته بدل من ههنا اصل تلك الهمزة ها كان اصله اقل ثم ابدلت  
الها فتم ابدلت الهمزة الفا لاجتماعها مع الهمزة الاولى وسكونها لقوله فيما  
ياني وابدال اخرى للهمزة لعلهم اذا سكنت عزم كادم فتصين على هذا القول



الحرف

اهل هذا قول سيبويه قال — بعضهم هذا القول وان اعتمد عليه جماعة  
 فهو كحوي وحكة لغة العرب ياتي ذلك اذ كيف تبدل من السهل وهو الحاء حرف  
 مستوفى وهو الحزة التي من عاداتهم بالضرار منها ابدال الاو شهيلا على ما عرف في باب  
 مع انهم اذا ابدلوا القاء هزة في هذا المكان لا يمكن ابتقاؤها فيه بل يجب قلبها القاء  
 فاي حاجة الى اعتقاد هذا التكرار من التغير بلا دليل وانما ابدلت القاء هزة  
 فيما استوفى على الحركة انتهى قلت وقد نص النحاة على ان الهزة تبدل من حروف  
 المد ومن القاء والعين وان كانت اقل مما ابدلت عنه وتبقى هزة وقد يلوها هنا  
 ابدالها بحرف لم ينسها على اصلها اي على حالها هزة بل تبدلها بحرف مد وهذا كله  
 اعتقاد لا يحصل منه نقل انما النقل في النطق بها لورطوبها **الاول**  
 وقد قال بعض الناس من واو ابد لا **الاول** اي وقال بعض الناس ان تاتي ال  
 لوط الذي هو الالف بدل عن واو وهذا هو مذهب الكسائي وغيره والضمير  
 في ابدالها على تاتي ال لوط قال — بعضهم وهذا هو الصحيح الجاري على القياس  
 واهل التصانيف من اللغويين واصحاب الاعراب لا يفسرون هذه الكلمة الا في فصل  
 الواو بعد الهزة فكان اصل الكلمة اول كما ان اصل قال قول فلما تحركت الواو  
 وانفتح ما قبلها قلبت القاء وهو مشتق من ال يوول اذ ارجع اي ان الرجل يرجع  
 اليه في النسب او الدين واذا كان من باب قال فله حكم قال في الادغام قال —  
 ولم يبدل الساطي رحمه الله هذا القول الثاني حجة الاظهار فانه غير مناسب  
 له بين اهل العلم المختلفين في اصل الكلمة فيعطي كالحكم اصله انتهى قلت انما  
 ذكر الناطق رحمه الله ليعبه الاعلال على سبيل الاستطراد **والثاني**  
 واوهو المضموم هاهو ومن فادعهم ومن ينظر في المد علة **الاول** الرواية  
 بحسن المضموم على انه صفة هو فان **الاول** هو ضمير والضمير لا توصف  
 قلت ليس المراد به الضمير بل صار هنا بمنزلة الاسم الظاهر وهما ضمير وقوله  
 المضموم هاهو احراز من السائل هاهو اذ احسنه واو او فاولام فان ابا عمرو  
 رحمه الله من جملة من سكنها بعد هذه الاحرف كما ياتي ان شاء الله تعالى يانه  
 في سورة البقرة واذا اسلمنا بعد هذه الاحرف ياتي حكمه في القاعدة المذكورة  
 في اول

اول باب ادغام الحرفين المتقاربين من ان الكلمة خفت باسكان الهاء فيها انتهى قلت  
 هذا مندرج في القاعدة التي ياتي ذكرها اخر الباب الثاني فانها مشتقة عن الباقين وهو  
 قوله وادغام حرف قبله مع سائر البيت فان هذا القابل يسمى هذه القاعدة اوله  
 يعتقد عمومها حتى يقول ينبغي ان يكون مثل قوله وهو واقع بهم وكلاهما مندرج تحت  
 القاعدة **الاول** — بعض الناس يوجب من كلام الناطق رحمه الله هاهو ان حروف  
 المد لا تدغم لان هذا القابل لما منع من ادغام هو المضموم الهاء لاجل المد المقدر  
 فاذا كان المد مخففا بنظره الاولي انتهى قلت وما قاله هذا القابل فينظر  
 فان الاولوية لادغام فيها انما الكلام في عدم الجواز ثم لو سلم ما ذكره لم يكن القابل  
 مخصوصا عنه لانه هو القابل بعدم الادغام وان اتي دون هذه الاحرف الثلاثة  
 فلا خلاف في صلة هاهو فاذا القيت واوه واو اخري في هذه الحالة فعبه خلاف  
 فان يجاهد واصحابه ما خذرو فيه بالاطهار وغيرهم بالادغام فامر الناطق رحمه  
 الله بالادغام فقال — فادغم لان صاحب التفسير قال لا خلاف في الادغام قال  
 بعضهم يريد بطريقه التي قرأها والافتقد ذلك لخلاف فيه ابو علي الا هو اري  
 والحافظ ابو العلاء وغيرهما فان **الاول** ابقيا الوحين لا يعمرون  
 طريق القصيد قلت نعم وبها قرآن على شيخنا رضي الله عنه والناظر رحمه الله  
 رجع الادغام مع ذكره الاظهار واعلم ان المواضع اللاتي وقع هو مضموم الهاء فيها  
 في القرآن ثلاثة عشر موضعا **الاول** ومن ينظر في المد علة **الاول**  
 امر الناطق رحمه الله بالادغام اخبر ان بعض اهل الاداء قال بالاطهار بخنجا  
 هذه العلة وهو المد لان الواو قبلها صمد فاذا اريد ادغامها وجب  
 اسكانها فاذا سكنت وقبلها نصير حرف مد وليس حرف المد لا يدغم بالانجام  
 من كلمتين لا يدي الادغام الى ذهاب المد الذي فيه مثل واو فالواو والبلوا يري  
 واستواو عملوا الصلحات وفي يوسف وهذا خطأ من العلة فان هذا امر قد  
 لا يتوق له فلا يلزم من منع الادغام حيث كان المد مخففا ان يمنع اذ كان المد  
 مقدرا فان **الاول** قول الناطق رحمه الله بالمد علة لا يوجب ان صاحب هذا  
 المذهب لم يعمل بغير هذه العلة وقد عمل الاظهار بعمل من جعلها ما ذكر



الناظر رحمه الله العلة الثانية ان الواو زدت تقوية لها الضير في ادعائها  
اخلال عمار بدت لاجله العلة **الثالثة** ان الواو تشدد في لغة قوم من العرب  
والخفيف هو اللغة الفصحى التي نزل بها القرآن في ادعائها ما يودي الى شبه  
مثل ذلك ان تشديد الواو هو الاصل ثم خففت فاستغنى بذلك التخفيف  
عن تخفيف الادغام قلت ما في كلام الناظر رحمه الله ما يدل على الخصر فان  
لا نعلم ان ما في كلامه ما يدل على الخصر بل لانه على الخصر ما من تقدم الممول  
على عامه سلمنا. لكن الناظر لما قال علة اني الفعل للمفاعل فاشارة الى ان  
صاحب هذا المذهب انما عطل هذه العلة التي ذكرها فان كان ثم علة اخرى  
لكن لم يعمل بها فلو قال الناظر رحمه الله علة اني الفعل للمفعول لاجله  
ما قاله هذا القائل فاجبر الناظر رحمه الله انه عطل هذه العلة وهي مقبوضة  
بقوله وباني يوم ادعوه ونحوه **ش** يعني الذي قالوا بالاطهار في هو المضموم  
المحال لاجل المد ادعوا قوله باني يوم وقوله ونحوه يعني كل ما يحركه مكسورا  
قبلها نحو نودي يا موسى ونحو ذلك وينبغي له ان يظهره فاظهروا الواو  
من هو المضموم المحال لان العلة الموجهة هناك موجودة هنا فقد وجدت علة  
الاطهار لكن ادعوه فينبغي له ان يدعوا هو المضموم المحال كما ادعوا باني يوم  
ونحوه فاما ان يدعوا في الموضعين او يظهر وانما لعدم الفارق بينهما والله اعلم  
**والفرق** بيني وبين المدعولا **ش** لما التزم من قال بالاطهار  
واو هو المضموم المحال باني يوم ونحوه وانهم ادعوه مع وجود العلة الموجهة  
للاظهار خاف ان يقول القائل يحمل اثم فرقوا بين الموضعين فقال الناظر رحمه  
الله ولا فرق بيني وبين المضموم المحال وبين باني يوم ونحوه وقول الناظر رحمه  
الله ينبغي فيه اشارة الى ان بين الموضعين فرقاً لكن ليس بحجة اي ليس بخاصا  
لهذا القائل لانه لم ينف بطان الفرق بل فرقاً صحيحاً من التقصص على علمهم وقد  
فرق بين الموضعين في كلامه ايضا اشارة على انه لو عطل بغير المد و فرق  
احياء الفرق بين الموضعين لتعليله بما ذكرنا غير المدك قوله على المدعولا قال  
بعضهم فاما قوله تعالى هو يومئذ ينبغي ان يكون حكمة حكم قوله وهو واقع

قال وقبل

**قال** وقبل ليس اليان في اللام عارضا سكونا او اصلا فهو بغير مسهلا  
اجران اظهر رحمه الله اظهر اليان من اللام الواقع قبل ليس في سورة الطلاق  
وانما يقيد بالواقع قبل ليس اجرا من غير لان هذا هو الذي اجتمع فيه مثلان  
لانه يقتضي اسألة في احدي الروايتين عنه كما يليق بانه في سورة الاحزاب فقد  
اجتمع عنده مثلان في هذه الرواية فظهر بلا خلاف ولم يدغم في حال كونه را  
للطريق الاسهل يقال اسهل اذا ركب الطريق السهل وعلى ذلك بعلمين احدهما  
كون سكونا اليان عارضا الثاني انما عارضة لان اصله اللام فخرج مكسورة بعد ما  
بأسألة محذوف اليان خفيفا التطرفا وانكسار ما قبلها على حد فها من الراء  
والغاية ان ابدل من المضموم يا مكسورة على غير القياس لان القياس فيها التسهيل  
بين من كان في باب وقف حمزة وهشام ثم سكنت اليان استغنى لا المحركة عليها  
وحاز الاجماع بين الساكنين للمد **قال** ابو عمرو وهو لغة قرين فلم يدغمها فان تقدم  
فان **ش** لم جمع بين الامرين فيل ان القاعدة المشهورة ان التثنية اذا التقيا  
وسبق الاول منهما بالسكون فلا بد من الادغام لقوله وما اول المثلث البيت فان  
اراد ان يخرج من هذا الباب اعني من ادغم المحرك في مثله فذكر علة اخرى فقال  
او اصلا يعني ان هذه اليان اصلها المضموم لا يمايل عنها فلا تدغم نظرا الى اصلها  
لان المضموم لو ظهرت لم يدغم فكذلك ما يمايل عنها ولا اعتبار بحالها العارضة  
فاو على هذا بمعنى الواو وان قلت على بابها من التخيير او الا باحد فان الكلام محمول  
على المعنى اي ان المحرك للاظهار مخير وبإباح له ان يعمل يكون السكون عارضا  
او يكون الباعارضة لان احدي العلتين كافيه في الفرق بينه وبين ما لم ادعاه  
فما سئل ولغى مثله انتهى قلت ما ذكره هذا القائل يكون تعليلا بغير هذا قال  
بعضهم كلا التعليلين غير مستقيم اما السكون فغير صالح لانه يمنع الادغام كما  
لم يمنع في نحو واصبر لحكم ربك ومن لم يرب فاوليك واما ان كانت في غيرها عارضة  
واصلها الهمزة فكان ينبغي ان تجري فيها الوجهان المتقدمان في بينه ونحوه نظرا  
الى الاصل والى ما عليه اللفظ لان في قوله عارض سلوبا او اصلا نظرا فان  
الاصل هو المضموم وليس هو عارض ولو كان لفظا موضع اصلا لكان ابن قال



شجنا رضى الله عنه ابو الحسن قلت يعنى السخاوي زاد في شرحه باخذه  
ان اصلا منصوب على المصدر كقولك ما فعلته اصلا قال او يعنى بل او  
معنى الواو فتاخر جعل المجموع علة واحده والظاهر خلافه ثم الصواب ان  
يقول لا يدخل هذه الحلة في هذا الباب منع ولا اثبات فان الباعث في انما  
سأله وهو هذا الباب مختص بادغام المحرل واما هو موضع ذكره قوله وما اول  
المثليين فيه مسكن ولا بد من ادغام البيت وعد ذلك يجب ادغامه لسكون الاول  
وقوله حرف مد وليس فالتعا الساكنين فيعمل على حد ما قال فاقول سبب الظاهر  
عدم التقاء المثليين بسبب ارباعهم ووجه الله كان يقرأ هذه الكلمة بتلين الهن  
بين يمين وغير واعده يا مختلصة الكسرة والهمزة المسهلة كالمخففة انتهى قلت  
كان هذا القابل لشي ان الروايتين مفعولتين عن ابي عمرو والكلام انما هو على هذه  
الرواية التي قرأ فيها بيا ساكنة كيف يعبر عن تخمين الهن بيا مختلصة الكسرة  
اي الحركه لم يقرأ بها هذا الالغام ولم يعبر عنه بها احد فاما على ما تقول  
عن ابي عمرو في اللام فرائان ساكنون الياء وهمزة مسهلة كما ياتي ذكره انتهى قال  
ابو جبر بن مهران ولا بد من الادغام اللام جفت لانها ليست بيا خالصة فيدغمها في مثلها اما  
هي همزة ميمية ولو كانت يا خالصة لا دغم ومن غير من الروايات عن فراه ابي عمرو  
ما كان الياء حتى عليهم امر التسهيل فلم يضبطه انتهى قلت انما سألته  
تقلت عن هذا الامام وكيف يدطر بان الروايات حتى عليهم امر التسهيل وغير واعده  
هذه العجاء بل اذا صح هذا الباب جاز ان يكون الامر بالعكس بل يتلوا له  
فرائض في هذه الحلة الياء الساكنة والتسهيل كما ياتي ذكره وكذلك البري  
فان قلت قد دغم هذه اللفظة الاحد من القراء السبعة من قوله في وما  
اول المثليين فيه مسكن البيت قلت لا اما الكوفيون بن عامر فانهم قرأوا اللام  
في جميع القرآن بيا ساكنة قبلها همزة كسرة فوعدهم حرف مد وليس وحروف  
المد واللين لا دغم في غيرها في كلين بالاحكام كما ياتي بيانه انما الله تعالى واما  
ابو عمرو والبري فلما قرأان الياء الساكنة والتسهيل فاذا قرأ ابو عمرو بيا ساكنة  
فقد نصر له على عدم الادغام وكذلك البري لا بد من بل بطريق الاولى فاعده

الاطهار

الاطهار واما القراءة الاخرى لهما ولورث ولا ادغم لعدم اجتماع المثليين  
واما قالوز وقيل فلا ادغم لهما ايضا لانها قرأهم مخففة ولا بد من هذه  
الكلمة لاحد من السبعة كما علمت فان **باب** قد ذكر لاني عمرو في هذا الباب كلام  
متفق على ادغامها وكلام متفق على اظهارها وكلام مختلف في اظهارها  
وادغامها قلت نقول الادغام والاطهار مرويان عن ابي عمرو يقرأ بهما وهذا  
منه ما ذكره قلت قال شجنا رضى الله عنه لا ادغام والاطهار طريقان لاني  
عمرو رحمه الله متقولان صحيحان فاذا قرأنا لاني عمرو بطريق الادغام فيما نقل عنه في  
هذا الباب انه يدغم قولوا واحدا ادغما قولوا واحدا وهو اكثر الباب مما التقى  
فيه متلان وما نص عليه في الباب مثالا يقوم مالي وما يقوم من نحوه وما ذكر انه بظاهرة  
قولوا واحدا اظهرناه قولوا واحدا كما في الخبر والمخاطب والمنزلة والمثقل ولذلك اللام  
يلزم ما نقل عنه وجهان يقرأ بهما سوي كانا متساويين كالافعال المجرومة او احدى  
اخرج فتان يترجح الادغام مثل هو المصنوم ها وتارة يترجح الاظهار مع جواز الادغام  
كما في قوله وقد اظهروا في الناف تحريك كغرم هذا كله اذا قرئ له بطريق الادغام فاذا  
قرئ له بطريق الاظهار فاقبل لا بد من شي من الباب وان كان قد ذكر متفق على ادغام  
فان **باب** قد ذكر في الباب الفاظا اجمع على ادغامها مثل يا قوم مالي ثم يا قوم  
من خلاف قلت قوله بلا خلاف على الادغام يريد اذا قرئ لاني عمرو بطريق  
الادغام كما تقدم في قوله ساكنوا او اصلا البيت وهما منصوبان على التمييز والرواية  
بنقل حركة همزة اصلا الى واو او **باب** **الحروف المتعارفة**  
**من** اعلم ان الادغام الكبير تاق يقع في مثليين وتارة في متقاربين والباب  
المتقدم معقود لادغام المثليين ثم لما كان ادغام احد المثليين يقع في كلمة ويقع  
في كلين فذلك ادغام المتقاربين يقع في كلمة ويقع في كلين وان كان الادغام  
لا يقع الا في مثل ابداء حالة الادغام صرفة وذلك لانك لو اخذت ندغم المتقارب  
في متقاربة من غير قلب استحالة لان الادغام ان يجعل الحرفين لحرف واحد يرتفع  
بهما اللسان ربعة واحدة وذلك لا يتأتى مع اختلاف الحرفين لان الحرفين  
وان تقارب خرجهما فاما مختلفان في الحقيقة فليست يحل ان يقع اللسان عليهما دفعة



واحدة فذلك وجب قلب الحرف الاول الى لفظ الثاني لكن الحرفان اللذين  
يدعم احدهما في الآخر لا يخلوا اما ان يكونا مثلين قبل الادغام او لا فان كانا  
مثلين قبل الادغام كان من قبيل الادغام المثلين المتقدم وان كانا متقاربين  
قبل الادغام سمي ذلك ادغام متقاربين وهذا الباب كله كدال لا زوا  
واحدا كما في بيانه ان شاء الله واعلم ان الحرف الاول في هذا الباب والذي  
قبله لا يكون الا متحركا وبما بالادغام الكبير لكنه منه يحتاج في هذا الباب او لا  
اذا اردت الادغام ان يعمل ثلاثة اشياء قلب الحرف الاول من جنس الثاني ثم  
اسكان الحرف بعده ولبضع بسكونه ثم ادغامه بعد ذلك في الحرف الثاني  
فيرتفع لسانك عن الحرف الثاني مشددا ولا يبقى الاول اثره **قال** بعضهم الا  
ان يكون حرف اطلاق او ادغامه فيبقى الاطلاق والعنة انتهى قلت كيف يكون الحرف  
الاول هاء ادغامه لان الحرف الاول هنا شرطه التحريك وبعض شروط العنة الملون  
اما الاطلاق فتصوره فان **قلت** ببقية اطلاق الحرف الاول والعنة في مكان  
سوى غير الباب يدل على بقا الحرف الاول لان هذه صفة والصفة لا بد لها من موضع  
تقوم به فيكون ذلك احقا لا ادغاما واعلم ان الناظم رحمه الله لم يتعرض لتبقي  
الاطباق **قال** الزحزحي والاقس في المطبعة اذا ادعت ببقية الاطلاق  
كقراءة ابي عمرو فطفت في حجب الله انتهى قلت وليس هذه خاصة بابي عمرو بل بالقراءة  
السبعة كذلك تدروا في هذه الكلمة انتهى **قال** بن يعقوب رحمه الله انت مجزئ  
اذهاب الاطلاق وتبقيته والاقس بتبقيته كاتبع العنة انتهى **قلت** يريد  
العنة في موضع بقت انتهى قلت استخيار رضي الله عنه قال الخليل عند ابي عمرو في  
تبقيته الاطلاق **قال** رضي الله عنه كلام الناظم رحمه الله فيه نظران قلنا  
ان لا يبقى من الاطلاق شيئا لانه لم يتعرض له وحكم الادغام وحقيقته يمنع ان يبقى شيئا  
ولما ان ببقية لان القامحون على تبقيته في قوله تعالى فطرب وبسط واحطت  
وحوهم فلم يقرأ احدا ما ذهابه بالكلية فيلزم ان يقال الناظم رحمه الله لم يذكر  
اعتمادا على ما استوعب بقايه فيه انتهى قلت له ولكن ان يوجد تبقيته الاطلاق

في المطبعة

كذلك

وجاء في المتن  
فانه لا يكون الا  
ان يكون حرف اطلاق

ش

في المطبعة من كلام الناظم رحمه الله فيما يأتي ذكره ان شاء الله تعالى عند ادغام الضاد  
واعلم ان العلة المسوقة لادغام المثليين في المسوقة لادغام المتقاربين لان المتقاربين  
كالمثليين وان كان اصل الادغام انما هو القليل لتعلمهما ثم المتقارب قد يكون في المخرج  
وقد يكون في الاصفة وكل منهما مصوغ للادغام ولاجل ذلك اطلق الناظم رحمه الله  
التقارب **قال** باب الحرفين المتقاربين ولم يقل في المخرج ولا في الصفة لعدم  
التبقي في **قلت** قد يقتضي كلامه انه عقد هذا الباب لادغام التقاربين فلا بد  
فيه لادغامه كما مثل بان الباب المتقدم قبله لادغام المثل ولم يذكر ادغام غير  
وقد ذكر في هذا الباب ادغام المثليين مثله انما ذكره على تيسيل التبع قلت ظاهر **قلت**  
كلامه ان الحرفين المتقاربين يدعيان في غيرهما وليس لذلك لقوله ادغام الحرفين المتقاربين  
انما هو حرف واحد في حرف واحد سواء كان في كلمة وسوى في مثله او مقاربه فلو كان  
باب ادغام الحرف المقارب في مقاربه في كلمة وفي كلمتين كان احسن وصاحب التيسير  
رحمه الله لم يعبر بهذه العبارة بل **قال** في الترجمة ذكر الحرفين المتقاربين في كلمة  
وفي كلمتين واعلم ان الادغام ان يدغم للاضعف في الاقوى لتكتسب للاضعف منه قوة **قلت**  
وقد حاشا العكس فيكون الادغام في الاقوى هو الاصل واكثر ما يقع الادغام في  
حروف اللسان بكونه الخارج فيه **قال** وان كلمة حرفان فيها تقاربا فادغام  
للقاف في الكاف مجتلا **قال** قدم الكلام على ادغام المقارب في مقاربه في كلمة  
تقدما المفرد على المركب ثم ذكر له قاعدة في الادغام في الحلة الواحدة كما في بيانه  
وتقدير الكلام وان كلمة اي وان تقارب حرفان في كلمة فادغم ابوعمر من ذلك القاف  
في الكاف في حال كون الادغام مجتلا اي منظورا اليه مكشوبا يريد بذلك انه  
مشهور ثم ذكر لهذه القاعدة شرطين احدهما ان يكون قبل القاف حرف متحرك والثاني  
ان يكون بعد القاف ميم تحللا اي متخللا بها اي متصله المشار اليها بقوله وهذا  
اذ اما قبله متحرك ميم وبعد القاف ميم تحللا **قال** وانما اشترط هذين الشرطين  
ليكون ذلك على منهاج ادغام المثل في مثله في كلمة واحدة وهو ما حكى وما سلمكم  
وقوله ميم **قال** بعضهم لم يحترز به لئلا يربط وانما هو صفة مولده **قال**  
شيخنا رضي الله عنه ويبنى ان **قال** احترز بذلك لئلا يربط لان المد الذي فيها يقوم مقام



الحركة اكر ما هو مبني انتهى قلت له ويجوز ان يكون احتراز ذلك من الحركة المتقدمة  
المقدرة او نقول بين نفس صفة لمحرك بل خبر هذا وفي الكلام تقديم وتأخير  
تقديره وهذا مبني اذا ما قبله متحرك وبعد الكاف ممتثل لا اي الادغام في  
هذه الحالة مبني اي بين ظاهره **لـ** بعضهم ومعنى تحللها كما في قولهم  
تحلل المطر اذا حصوه ولم يكن عاميا اي تحلل ابو عمرو بادغامه ذلك ولم يعم جميع  
ما التفت فيه الكاف في الكاف وقبل الضمير في تحلل الحرف الذي قبله قلت  
وهذا الذي اراده الناظم رحمه الله والله اعلم **لـ** شيخنا رضي الله  
عنه لا يبالو حملناه على الاول لو رد علينا اذا كانت الهمزة منفصلة من هذه الحركي  
مثل قوله تعالى خلقت من تراب اذا حملناه على هذا المعنى الثاني اندفع عنا هذا  
وما كان نحوه ثم شرع في تمثيل ما اجتمع فيه الشرطان وما عدم احدهما فانه رحمه  
الله سبحانه امثلة منها بل انه اجتمع فيها الشرطان فصح فيها الادغام وانتان  
عدم منها احد الشرطين فلم يقع فيها ادغام **لـ** كبرون ثم وانكم  
وخلقت **لـ** هذه الثلاثة التي اجتمع فيها الشرطان لان قبل الكاف حرف متحرك  
وبعد الكاف ميم متصل بها واي كاف التشبيه لتدل على ان الادغام  
من شأن هذا فارد بيزر فكم قوله تعالى قل من يرزقكم السما والارض ويؤتيكم  
قوله تعالى وميثاقه الذي وانتم به وتخلقتم قوله تعالى اسواركم الذي خلقتكم  
وما كان نحو هذا واعلم ان بزرقم بل ان تقرأ في النظم مدغما وغير مدغم وما بعد لا  
يتر السمع الا بقرائن مدغم ويلزم الادغام في الالفاظ الثلاثة صلة سم الجمع بواو  
وان كان لم يقرأ احد على هذه الصفة اعني بالادغام والصلة ثم شرع في التاليف  
الذي عدم فيها احد الشرطين فانها مبتدئة على الباءين وهو قوله وادغام حرف  
قبله صح سائر غيره **لـ** وساقم الظهور بزرقم تحللا **لـ** اي  
الظهور مبني فلم ولا يدغم اي الكاف في الكاف لانه عدم فيه احد الشرطين وهو كون  
الحرف الذي قبل الكاف ليس متحرك بل الف واللام الساكنة المثال الثاني  
ما عدم فيه احد الشرطين ايضا وهو الميم بعد الكاف وان كان قبل الكاف  
متحرك وهو بزرقم قوله تعالى من يرزقك والعاقبة للمتقوي وقد وجدني

قد واحد

كل واحد من العليتين احدا الشرطين وعدم الآخر فلا محل وجب الاظهار لان الشرط  
اجتماعهما وقوله تحللا اي انكشف الامر وظهر تمثيل ما يدغم وما لا يدغم واعلم  
ان الامثلة وجد منها ايضا ان الميم لا بد ان تكون متصلة بالكاف كما مثل به والرواية  
في النظم بنصب ميثاقم على جعله متفعل اظهر ويرفع بزرقم فلم يحل ميثاقم  
لانه ما منصوبا في البقرة ومرفوعا في الحديد فلم يملح جازته بحله واحدة فاذا  
لغيت الكاف الساكنة كانا وجب ادغام الكاف فيها لقرب مجزها من غير تنقية  
صوت الكاف وهو ملقظتها مع الادغام بل تقلب كافا خالصة فيذهب اثرها  
وذلك نحو قوله تعالى الم تخلقتم في الرسائل لا غير وقد ذهب بعض المتأخرين  
من القراء الى بقاء صوت استعلا الكاف وقلقلتها مع الادغام فيمنع عنده حينئذ  
قلبها كافا خالصة بقا صوت الاطباق والغنة مع الادغام في احطت ومن يوس  
ونحوها **لـ** من مجاهد وما ذكره من بعض الروا من اظهار كافي الم تخلقتم يريد  
بيان لقلقلتها كيان الطاء اذا ادغمت في التاليف لا عمل عليه لذهاب الجهر الذي في  
الكاف يريد ما قلقل الادغام **لـ** الشيخ ابو الحسن على بن بشير المصنف  
رحمى الله عنه يدغم الكاف في الكاف ولا يبقى منها صوت ولا خلاف بين الصرافي  
ذاك ومن حلي غير ذلك حتى غدا وصوت القلقلة انما يصحها في حال الوقف  
خاصه بافتاق ائمة العربية كسر اللسان ونور الصوت المولد من له مثال واد  
كان كذلك فلا سبيل الى وجوده في غير ذلك من الاحوال من الوصل والسمون  
والادغام لتقدروا بوجه في ذلك **لـ** سيويه رحمه الله لما ذكر حرف  
القلقلة الكاف واحوالها والصوت التي يخرج منها من الهمزة اذا وقفت عليها وقال  
السيدي في شرحه والكاف اذا وقفت عليها كان بعدها صوت في القلقلة فارتوصل  
وطئت **لـ** بعضهم الم تخلقتم في الرسائل مجمع على ادغامه انتهى  
قلت قد تقدم الخلاف فيه فلا يصح الاجماع فان **لـ** من اين ما اخذ ادغامه  
من كلام الناظم رحمه قلت الامور المجمع عليها ما يلزمه ذكرها وهذا مجمع عليه  
فان **لـ** قد تقدم الخلاف فيه قلت هذا الخلاف لا يلتفت اليه ولا يعمل  
به فصارت الاجماع عليه فوجوده كلا وجود العلة في ادغام الكاف في الكاف تقارب



في المحررين مع اشتراكهما في الشدة والانتساح ومخرج القاف ادخل قللا من الهمزة  
 وادغام ذي المحررين تطلق قل الحرف الثاني والجمع انتزاعا  
 اي ادغام صاحب المحررين اي الحرف الواقع في سوره المحررين وهو قوله تعالى عسى  
 ربه ان يطلع قل احوا الادغام ما تقدم ذكره لان المراد بالادغام انما هو التحفيف وكلما  
 نقلت الحرف كانت اولي بالتحفيف ثم بين بحقيقته ما لادغام فقال وبالنسبة الى الجمع  
 اي كون الحرف قد انفصل بها صير جمع دال على الثاني فقد ساوت تطلق ما تقدم  
 في تحريك ما قبل القاف وكل واحد منهما قد انفصل بها صير دال على الجمع بل قد  
 التزم الثاني منها وهو وجود الميم بعد القاف لكون مقامها ما قبل الهمزة  
 مشددة دالة على الجمع والثاني بخلاف الميم سألته خفيفه فزاد تطلق على  
 ما تقدم بالناسبت وكشيد النون قال **لغضهم الجمع مشددا** اي تطلق  
 وخلقتم فان الميم ايضا دالة على الجمع انتهى قلت مراد الناظر رحمه الله بالجمع  
 صير جمع الميم فان صير جمع الميم انما هو من صير جمع الميم فان  
 هو الثاني قلت الثاني والجمع غير ان اعلم ان هذا الحرف الذي هو تطلق  
 روي عن ابي عمرو بالاطهار والادغام وبما قران على شجاره صلى الله عليه وكان  
 من محاده واصحابه باحد ورويه بالاطهار لما يلزم فيه في ادغامه من اجتماع ثلاثة  
 احرف مشددة اي اللام والقاف والهمزة اذا ادغمت القاف فيها شدد بها  
 والنون بعد ما مشددة وروي عن البريدي انه قال **يلزم ابا عمرو ادغامه**  
**قال** في التيسير والرم البريدي ابا عمرو ادغامه مذل على انه يرويه عنه  
 بالاطهار جوابه محتمل ان يكون معناه ان ابا عمرو ادغمه لان ادغامه لا يرم له على اصله  
 وان احتمل فلا يقطع بروايته اياه عنه بالاطهار فقط وادالم يقطع بذلك كان  
 الوجه اجراوه على قاعدة التاكيد ويحمل ان ابا عمرو كان محضرا اول الاظهار فالرمة  
 البريدي بالادغام للعلل المذكورة او غيرها وتطلق في البيت بدل من ذي المحررين  
 او عطف بيان والثاني متعلق بقل والثاني سببه تعدد ههنا اي بالناسبت  
 لما وقع من ادغام القاف في مقاربه في كل شئ في بيان ادغامه في كل شئ اي في  
 كلمة اخرى وحقيقته ذلك ان المقارب اما ان يدغم في حرف في الكلمة التي فيها او

في مقاربه

في مقاربه في كلمة اخرى وهذا ينبغي ان يذكر اول الباب  
 ومما يكونا كمن يدغم او ابل كلم البيت بعد الولا **اي** هما يقع المقاربت  
 في حال كونهما في كلين فان ابا عمرو ادغم او ابل كلم البيت اللاتي على ان هذا البيت  
 اي تابعه لان الولا جبر الواو المتابعة وقوله لدغم اسم فعل والصير فيه يعود على  
 اي عمرو اي ابو عمرو يدغم او ابل كلم هذا البيت في غير ما ادخل حرف منها مخصوص  
 عند ادغامه وتلك الاحرف سبعة عشر حرفا جمعها في بيت يحوي على ستة عشر  
 كلمة يوجد من كل كلمة الحرف الاول منها فيكون ستة عشر حرفا وهذا البيت هو  
**قال** شغلا لم تضق نفسا بها دم دوي من نوى كان ذا حسن سامنه قد  
**جلا** اذا قصد الناظر رحمه الله احد حروف من طمان ضمها بيتا يتضمن ذلك  
 البيت تغزلا او شاعرا على رجل صالح او مواءمة او حرم ونحو ذلك لئلا يقع البيت كلا  
 منتظما سادجا لا معنى تحته فضمن هذا البيت التغزل في امرأة من سائر الاخرى لانه  
 اللاتي بحاله رضي الله عنه وسماها شغافا في هذا البيت يعرف شغافا دافقا فيها  
 يأتي من حروف شغافا يرمز حروف هذا البيت فقال **لم تضق نفسا احبران**  
 هذه المرأة لم تضق النفس من الحزن خطرها وخطها وهي شغافا اذ كانت هذه المنزلة  
 ينبغي ان يطلب وصلها لاجل ذلك **قال** دم دوي من نوى اطلب من وصلها  
 وقربها دوا رجل ضراي يجب مبرولا قام ضناه لان النوى الاقامة كان ذا حسن  
 اي كان هذا المحب صاحب حسن فتعبر حالته لما لحقه من ذلك الحب قد جلا  
 اي كشف الضنا امره واظهر سره واصل شفا وضا المدغم هاهنا ضرورة ولا  
 يتعرف شفا للناسبت والتعريف والضنا المرض والصير في نوى ومنه وجلا  
 يعود على الضنا الدال عليه لفظ ضن والصير في فان وسالض وسامقلون على  
 وزن جاواي بعده اكل من غير حرف العطف **قال** اذا لم ينزل  
 او لم يكن بالمخاطب وما ليس محروما ولا متغلا **قال** اذا متعلقه بدغم المذكور في  
 البيت المتقدم اي يدغم او ابل كلم البيت اللاتي على الولا اذا لم يكن الاول الذي  
 يدغم فيه غيره مؤنثا او نا مخاطب او محروما او متغلا هذه مواضع اربعة كانت في  
 ادغام المنزل في مثله لكن ثلاثة مشتركة في الباين وهما المخاطب والمتغلا والمؤنث لانه

في مقاربه  
 في عام المقاربت في مقاربت  
 في عام المقاربت في مقاربت



ذكرها في الباب وتا التكم ذكرها ما نفع في باب المثلي ولم يذكرها هنا لانها ما  
وقعت في باب المتقاربين بل اوقعت في باب المثلي والمجزوم ذكرها هنا لما نفع  
ذكرها في باب المثلي لانه ليس لنا مجزوم متفق على انه يمنع في باب المثلي لان تلك  
الانفعال المجزومه المجزومه مختلف في ادعائها وهي كسبي مجزوم ما ذكر معه  
ولماها مجزوم اتفق على انه يمنع وهو قوله تعالى ولم يوت سعة من المال  
ومجزوم مختلف في ادعائه واظهاره وهو ما ياتي ذكره في قوله تعالى ولنا طائفة  
قبل ولم يمتثل هنا المواضع كما مثلها في الباب المتقدم قبل استغنى عنها باب  
المثلي قلت وليس يصح لانه لا يلزم من معرفة تلك معرفة هذه مثال  
المؤثر قوله تعالى في ظلال كلات وشديد حبهم وقوله رجل رشيد مثال  
ما الخطاب قوله تعالى وما كنت تاويا وقوله فليبت سنين ودخلت حجاب  
وقوله خلقت طينا مثال المجزوم قوله تعالى ولم يوت سعة من المال وليس  
القرآن غير مثال المثقل قوله تعالى او اسد ذكر او قوله للحق كارهون وقوله  
الارض ربي اما ادغام ما الخطاب والنون والمثقل فقد تقدم تعليل ذلك  
فاذا كانا معا في باب المثلي في المتقاربين او في اما كون المجزوم منع هاتين  
خلاف خلافة ثم على احد الوجهين قلنا كذا ادغام المثلي في مثله في خلاف  
المتقارب في مقاربه فان **الادغام** ظاهر كلامه ان الخطاب يمنع مطلقا وليس  
كذلك فان قوله تعالى لقد جئت شيئا فريا ندغم قلت يمنع مطلقا لاما حصصه  
بالذكر وهو هذا الحرف الواحد وقد شبه عليه في الباب فانه مختلف في ادغامه  
واظهاره ثم شرع في تفصيل حروف شفا حرقا **قال** فتخرج عن  
النار الذي جاء مدغم **قال** الشيخ ابو عبد الله م شرع في التثنية وان  
كان قد قدمها ولا يعني في بيت شفا **قال** لان العادة في تعداد الحروف  
الاظهار على الترتيب في الخارج لما يقتضيه حسن الترتيب وكان قد تعدد عليه  
ذلك في النظم لصيقه بل اخرج الى حال السعة استعمال الترتيب انتهى قلت  
وهذا الذي ذكره الشيخ ابو عبد الله ليس يصح لانه لو تأمل كلام الناطم رحمه  
الله **قال** هذا القول لانا الناطم رحمه الله لم يستعمل الترتيب في الموضعين  
كاذن

كاذن شيخنا رضي الله عنه لا كاذن الشيخ ابو عبد الله كاتف عليه ان شأنا  
الله واعلم ان الناطم رحمه الله اذا عين حرفا من كل من القرآن واخبرانه بدغم  
في غيره فلا يأخذ سواه في كلمة اخرى وان اطلق ولم يعين مثل قوله وفي الناف  
قاف وهي في القاف ادخلنا خذ القوم في جميع القرآن وشرع في الحروف بما لم  
الصدر وقبل الحائي الخارج الهنة والالف والعين لكن ليس من شئ ادغم  
في عين فاخبر ان الحائهم في العين في موضع واحد في القرآن وهو قوله تعالى  
من رزح عن النار وهو من حروف شفا ذكرها في اول حسن وانما ادعت في العين  
لشفا رها في المخرج والصفة لانها من وسط الحلق مسير كان في الانفتاح والادغام  
وامتازت العين بالمخرج مع بعض شدة فيها واعلم ان سبويه ضعف ادغام الحاء  
في العين لان القاعدة ادغام الادخلة لا اخرج والحاق اقرب الى الفهم فلا بدغم  
في الادخل في الحلق جوابه انما قرأ به هذا الامم نقل وما قاله النحاة راي  
والنقل اولى ان يمنع لاسيما وهذا الفارق سيد النحاة والعلة في تخصيص  
هذا الحرف دون ما يشاكله نحو المسيح عيسى وما ذبح على النصب والريح عاصفة  
اتباع الانز والجمع بين اللعين وقد طرد بعضهم هذا الادغام اي ادغام الحاء  
في العين لعدم العلة لكن الذي يقربه من طريق القصيد هذا الحرف وحده  
والصير في حاه يعود على رزح ثم شرع في الحرف الثاني والثالث من شفا وهو القاف  
والناف ذكرها اول قوله كان قد وخرجها بعد مخرج الحاء وقد ادغم القاف  
على الناف لان مخرجها قبل مخرج الناف فاخبر ان كل واحد منهما تدغم في الاخرى  
بشرط تحرك ما قبلها **قال** وفي الناف قاف وهو في القاف ادخلا  
**قال** وقوله وفي الناف قاف اي استقر ادغام الناف في القاف في جميع  
القرآن وقوله وهو في الناف اي والناف ادخل في القاف ادغم فيها في جميع القرآن  
ثم مثل لكل واحد منهما مثال **قال** خلق كل شئ **قال** هذا مثال  
ادغام القاف في الناف ومراده قوله تعالى وخلق كل شئ فقدره تقدير او ما  
كان نحوه **قال** لك قصورا **قال** هذا المثال لبيان ادغام الناف  
في القاف ومراده قوله تعالى وحمل لك قصورا ونحوه والعلة في ادغامه اي كل







الادغام  
في حقبة

التاويل ان الادغام المحض لا يكون بعد ساكن صحيح ومن ذلك يحمل ما جاء من الادغام في العرش  
سبيل لا وحده قلت ما ذكره رأي ولا التفتان اليه مع صحة الرواية لان النقل مقدم  
على العقل خصوصاً عند مثل هذا الامام وحمله على الاختلاس يودي الى تحصيل الراوي  
وشبهه وكيف يشبه عليه الادغام بالاختصاص اعلم ان الناظم رحمه الله صرح بالادغام  
وحقيقته لا ينبغي للحرف الاول اثر والصاد من احرف الاطباق وانما يختلفون  
في تبقية الاطباق اذ كان الحرف الاول واجع المترا على بقائه في مثل فرطت وبسطت  
واحطت ويحذف ذلك فيمكن ان يقال لا ينبغي منه شيء من ظاهر كلام الناظم رحمه الله  
ويمكن ان يقال بل ينبغي ويراجع الناظم رحمه الله التنبية عليه الاستغناء بما اجمع على  
تبقية فيه مثل فرطت وحده قلت ويمكن اخذ تبقية من كلام الناظم رحمه الله  
ويكون هذا المكان استغنى فيه باللفظ عن التنبية لان الرواية في النظم في هذا الحرف  
ما الادغام مع بقا الاطباق مكانة قال لبعض شياهم مدغمات لا في هذه الحالة  
وهي حالة تبقية الاطباق ويكون اطلاق الادغام عليه مجازاً وكلام الناظم رحمه الله  
فيه نظر وقد تقدم التنبيه على ذلك واعلم ان السنين وقعت في القرآن بعد الصاد  
في ثلث مواضع هذا الموضع وموضعان آخران استوفى على الاظهار فيهما محل القراءات  
قوله تعالى وزقنا الارض شيا في سورة النحل وفي سورة الاعشى ثم شققنا الارض شققا  
وانما ادغم ابو عمرو هذا الحرف واظهره غير ابتغاء للارواح اجمع بين اللغتين وقد روي  
عن الربيعي رحمه الله فيه اشعار بمكان الاطباق وانه ليس المراد الادغام الصريح  
لان ما فيه طرفة ان النظم يشهد بشدة سهل والرواية في البيت وضاد بالرفع على انه  
متبدل خيرة بلا ويجوز نصبه على انه مفعول بلا وفاعله صير يعود على اي حرف اي  
تلاوه ابو عمرو وقوله مدغمات انتقل الى الحرف السابع من حروف شفا وهي السنين  
المهمة ذكرها اول قوله شفا واخبرنا انه مدغم في حرفين فقط في موضعين وفيها الزاي  
والسين المعجم **ل** وفي زوجت سين النفوس **ل** هذا احد  
الحرفين ادغامها في هذا الحرف بلا خلاف والآخر مختلف فيه وتقدم الكلام في  
رأي زوجت سين النفوس مدغمه وعلة ادغامها فيها التقارب في المخرج لانها من  
اللسان اصول السابغ اسرارها في الصغير والافتتاح والاستفحال وفي الذي يمايه

جهر

جهر منزع في ذكر الحرف الاخر الذي ادغمت فيه السين خلاف وهو السين المعجم **ل**  
ومدغم له الراشدين باختلاف توصلا **ل** اي ومدغم اليه من السين من الراشدين  
في شيا من قوله تعالى واشتعل الراشدين شيا وقوله باختلاف اي باختلاف توصل اليها  
الادغام عنه مصاحبا للاختلاف او توصل الادغام في هذا الحرف في حال كونه مختلف  
فيه وعلة الادغام اشتراكها في الهجر والرخاوة والافتتاح والاستفحال مع زيادة السين  
بالفتحة على السين المهمة فلذلك حسن الادغام واما علة الاظهار فلانه الاصل مع بقائه  
في المخرج وعلى الادغام قول صاحب التفسير قال وبه قرأت اي في هذه الكلمة وروي  
عن ابن جاهد انه كان يجتار الاختصاص اعلم ان الناظم رحمه الله من صاخر عن ترتيب  
الحروف عن المخرج لان الدال والثاني المخرج قبل السين فاذا اردت ان تعلم ذلك فانظر  
الى السنين اللذين ذكرهما في مخرج الحروف فانه رحمه الله وتب الحروف فيهما على ترتيب  
المخرج اهلع حشا غا وحلا قاري كاجري شرط يسري ضارع لاح نوبلا رعي  
لمه دبري تله طل في شيا صفا سجل رعد في وجوه بني ملا ثم انتقل الى الدال المهمة  
وهي تامر حروف شفا ذكرها اول قوله دوا فاجرا انها مدغم في عشرة احرف دخلها الناظم  
رحمه الله مع حروفها اللاتي تدغم فيها في بيت واحد اي على ولي من اوليا الله تعالى  
**ل** وللدال كلم ترب سهل ذكاشدا ضفا ثم رعد صلاقه طاهر  
جلد فخذ الثامر اول ترب وكذلك اوابل الحلمات اللاتي بعد ما فتحها عشرة  
احرف التا والسين والدال والسين والصاد والثا والصاد والزاي والطا والجم  
امتلها على الترتيب في البيت مثال الدال في التا قوله تعالى المساجد تلك مثال ادغامها  
في السين مثال سارقه مثال ادغامها في الدال المعجم قوله تعالى والقلائد ذلك  
مثال ادغامها في السين المعجم قوله تعالى وسهد شاهد مثال ادغامها في الصاد  
المعجم قوله تعالى من بعد صر مثال ادغامها في التا المثلثة قوله تعالى يريد ثواب  
مثال ادغامها في الذي قوله تعالى تريد دينة مثال ادغامها في الصاد قوله تعالى  
نقد صواع الملك مثال ادغامها في الطاء قوله تعالى من بعد ظله مثال ادغامها  
في الجم قوله تعالى دار الخلد جزا وعلة ادغامها في هذه الاحرف اما ادغامها في التا فلان  
مخرجها واحد مع اشتراكها في الافتتاح والاستفحال والشدة فان قيل الدال مجهول



والثامه سة فتكون الدال اقوى منها والقاعدة ادغام الاضعف في الاقوى  
 دور العكس فبالمات التام مخرج الطاء والطاء مجزوء مطبقة مستعلة  
 اعطيت حكمها محسرا لذلك ادغام الدال فيها واما ادغامها في الطاء والدال  
 المعجزين والثا المثلثة فليزب منها لانهن من طهر اللسان واصول الثا بال العلي  
 واما ادغامها في الصاد والسين الهبله والراي فليزب ايضا لانهن من طرف  
 اللسان واصول الثا بال العلي واما ادغامها في الضاد فلان مخرجها من اقصى حافة  
 اللسان وتستطيل الى ما يلي الاراس في قريته منها واما الشين فانها متصل بها  
 فيها من الغشني الى مخرج الدال والجيم من مخرجها فاعطيت حكمها هذا بان التقارب  
 في المخرج ولما التقارب في الصفات كما التا فلا يما مواجبة للدال في الانفتاح  
 والاستقبال والشد في الدال وباده قوه الجهر للثا بالت التام مخرج الطاء  
 اعطيت حكمها واما الشين فتشاور الدال في الانفتاح والاستقبال وما في الدال  
 من الجهر مقابلة صغر السين واما الدال فلا يما مواجبة للدال في الانفتاح والاستقبال  
 وقوه الجهر والشد في الدال مقابلة اعطاهم الطاء للدال لانها من مخرجها قصير  
 كان في الدال اطاو واستعلا كما في الطاء واما الشين فهي محاويه لها في الانفتاح  
 والاستقبال وجر الدال مقابل لغشني الشين واما الصاد فهي مواجبة لها في الجهر  
 وما في الصاد من الاطاو والاستطالة والاستعلا يزيد على ما في الدال من الشدة  
 واما التاني مواجبة لها في الانفتاح والاستقبال بل في الدال حمر وشدة ليس في التا  
 فاعطيت حكم الطاء لانها من مخرجها واما الزاي فهي متساوية لها في الانفتاح والجهر  
 والاستقبال فربما الزاي على ما بالصغير واما الظا فهي مواجبة في الجهر وفي الدال  
 شدة مقابلة بل يزيد عليه ما في الطاء والاستعلا واما الصاد ففيها  
 اطاو واستعلا وصغير فزادت على صفات الدال واما الجيم فهي مواجبة لها في  
 الانفتاح والشد والجهر والاستقبال وهذا كله بعد الاعتماد على الاثر والرواية  
 والتعليل لذلك واما معنى المجتب فاخبر ان تراب به يشير الى الشاغلية وما اظهر  
 من امانته واعماله الصالحة في قوله ثم اي حال اي في المكان الذي في قريته وهذا  
 ظاهر الصدق ابن عزريا وتصنع وجلا اي كسف الرعد ووضح امر اسهلا وابان

هذا هو الدال الذي في قوله ثم اي حال اي في المكان الذي في قريته وهذا ظاهر الصدق ابن عزريا وتصنع وجلا اي كسف الرعد ووضح امر اسهلا وابان

من خيار عباد الله وهو ابو محمد سهل بن عبد الله القشيري توفي سنة ثلث وثمانين وقل  
 سنة ثلث وسبعين وهو احاديث القوم قال القشيري في رسالته ولم يذكر له  
 في وقته نظير في العاقلان والورع وكان صاحب كرامات في ذاك الزمان المصري عليه  
 سنة حج والرب والتراب لغتان وذاك من ذلك النار تدلوا ذكاي استعلت وهو  
 مقصور والشد احدة الزليحة وجملا مقصور وقال النحوي ممدود مقصور  
 على التميز **قال** ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن بحرف غير التا فاعلمه واعلا  
 اخبر ان الدال لا تدغم في الحروف العشرة المتقدمة ذكرها غير التا الا  
 باجماع شرطين احدهما الا تكون مفتوحة بعد ساكن في اجتماعها احد هذان الشرطان  
 او كلاهما لم تدغم في غير التا واما في التا فتدغم فيها مطلقا من غير تقييد مثا لما مفتوحة  
 بعد ساكن مع غير التا قوله تعالى ووهبا لداود سليمان وقوله بعد ذلك ذم وقوله  
 ال داود شكرا واتيئنا داود نبورا وقوله بعد ذرا وقوله بعد ظله وقوله بعد ثبو  
 في هذه الامثلة لا تدغم مثا **قال** كونها مفتوحة بعد ساكن مع التا قوله تعالى  
 فاذا تزيغ وبعد توكيدها ولا ثالث للذين الحرفين في القرآن فهو تدغم في التا في هذه  
 الحالة لاتحادها معها في المخرج فكما هما متلان فان عدم احد الشرطين مع غير التا  
 اما ان يكون الدال غير مفتوحة بان يكون مضمومة او مكسورة بعد ساكن ادغمت لعدا  
 احد الشرطين مثا **قال** كونها مكسورة بعد ساكن قوله تعالى من بعد ذلك مثا  
 كونها مضمومة بعد ساكن قوله تعالى داود جالوت فانها تدغم في هذين المثالين  
 مثا **قال** عدم الشرط الاخر وهو كونها مفتوحة لكن بعدم سلون ما قبلها قوله  
 تعالى وسنه شاهد فتدغم ايضا ولذلك اذا عدم نحو قوله تعالى فقد صواع  
 الملك وقد تقدم وانما لم تدغم فيها اذا اجتمع فيها الامران المذكوران في غير التا  
 لان المقصود من الادغام انما هو الحنة وهي حاصلة في هذه الحالة بدور ادغام فان  
**قال** فقد تقرر ان الفتح من القاب البناء فلهذا هو القاب البناء فقط  
 اولقب البناء والاعراب قلت مراده مطلق الفتح سوى كان لرابا او بنا فان  
**قال** من ان يجعل ذلك قلت لانه يتقدم في ذكر الفتح الواقع في الفرس  
 وهذا ليس فيه م لما وقع من الدال انتقل الى التا وفي ناسع حروف من حروف شفاء



ذكرها اول قولسنة تصوق خبرها ندغم في عشر احرف الدال وفي الطاء ايضا  
**قال** وفي عشرها والطاء ندغم تاوهاو **قوله** وفي  
عشرها اي في عشر احرف الدال السابقة فالصير اذا عيود الى الدال وفي تاوها  
يعود على شذائ **قال** بعضهم ويجوز ان يعود الصير في تاوها على الدال يجوز  
ان يعود على العشر واخبر الناظم رحمه الله ان التادغم في عشر احرف الدال  
وفي الطاء ايضا فليكون جنيده ندغم في احد عشر حرفا فان قيل من جملة احرف  
الدال التا وادغام التا في التا ليس من هذا الباب بل هو من ادغام المثليين فلا ينبغي  
ان يذكره هنا قيل لما اخاله على احرف الدال المجموعة في اوابل ترب سهل وكانت  
ان من جملة ما يسع استثناءها ولم يكن ينبغي لها باس اذ هي مما ندغم فيه في الجملة  
انتهى فان **قوله** ما معنى قوله لم يسع استثناءها ان اراد انه لا يمكن تغير  
صحيح وان اراد غيره احتاج الى بانه قلت تحتمل ان يريد بقوله لم يسع انه  
لو استثنىها الناظم رحمه الله او هم اياها لا ندغم ايضا في مثلها فلاجل ذلك  
لم يستثنها فان **قيل** ما ذكرته يندفع بقوله في الباب الاول في قوله  
وما كان من مثليين في طينها فلا بد البيت فالحاصل ان التادغم في مقارنها في  
عشر احرف لانك تقط التا وتخلها الطاء فان **قيل** لم لا ذكر الطاء في  
حروف الدال كما ذكرها هنا قيل لم تقع الطاء بعد الدال في القرآن ولاجل  
ذلك لم يذكرها وكذلك لم تلو التا دالا الا والنا ساكنة فلا يكون من  
هذا الباب نحو قوله تعالى اجبت دعوتكما فان **قلت** لم لا ذكر في التاء  
مثلا ما ذكر في الدال من كونها لا ندغم مفتوحة بعد ساكن فيل لان التا لا تنفع كذلك  
الا وهي حرف خطاب نحو قوله اذ دخلت جنتك واوتيت سورك يا موسى  
وقد علم تقدم استثناءها اذ اوقعت على هذه الصفة الا في مواضع وقعت  
فيها مفتوحة بعد الف فيها خلاف ياتي ذكرها في قوله وفي احرف وجهان  
عنه ههنا الا في موضع واحد فانها ندغم فيه بلا خلاف نحو قوله واتم الصلاة  
طري النهار **قال** التام حروفها التي تدغم فيها الاول قوله تعالى السورة تكون  
الصالحات سند حكم والذاريات ذروا باربعه شهدا والعاديات صبحا

والاثنان

والاثنان لها والنبوه ثم فالزاجرات ذروا فالغرات صبحا الملايكة ظالمي وها  
حرفان في سورة النحل والنساء وعملوا الصالحات طوي وعملوا الصالحات  
جئات فتهذه عشرة احرف وهي اللام ادغمت فيها الدال مثال **قال** ادغامها في الطاء  
الملايكة طين وعلة ادغامها في هذه الاحرف اما في الطاء فلا لأنها من مخجها وهي  
مواخية لها في الشدة وزادت عليها بالجهر والاطباق والاستعلاء والقلقلة واما  
غيرها فللتنقارب اما في المخرج او في الصفات اما مع السين فلا اشتراكها في الالف  
والهمس والاستفال وشدة التامقابلة صغير السين فتكا فالحسن الادغام واما  
ادغامها في الدال فلا لأنها مواخية لها في الانفتاح والاستفال وفي التام من الشدة  
ما تقابله الدال من الجهر واما ادغامها في الشين المعجمة فهي مواخية لها في  
الانفتاح والاستفال والهمس وشدة التام معارض بفتح الشين واما ادغامها في  
الضاد المعجمة وظاهر وشدة الضاد وتزيد عليها بالاطباق والاستعلاء والالة  
واما ادغامها في التا المثلثة فلا لأنها مواخية لها في الانفتاح والاستفال والهمس  
وفي التا شدة لكن لما كانت التا من مخرج الدال اعطيت حكمها لكونها من مخجها  
مخسر ادغام التا فيها واما ادغامها في الزاي فهي مواخية لها في الانفتاح والالف  
وفي التا شدة تقابل صغير الزاي وجهرها واما ادغامها في الضاد فلا لأنها مواخية  
لها في الهمس وشدة التامقابلة صغير الضاد وتزيد عليها بالاطباق والاستعلاء  
ولما ادغامها في الطاء المعجمة فلان الطاء اقوى منها لما فيها من الجهر والاستعلاء  
والاطباق وفيما في التام من الشدة تقابل بعض صفات الطاء واما ادغامها في الجيم  
لانها مواخية لها في الانفتاح والاستفال والشدة وفي الجيم زيادة قوة الجهر  
هذا كله بعد ابتاع الاثر ثم اخبر ان ثم مواضع اختلف في ادغام التا فيها عنك **عرو**  
**قال** وفي احرف وجهان عنه ههنا **قال** اخبر ان ادغام التا  
في هذه المواضع الخمسة فيها خلاف اي وجهين عنك **عرو** لان الصغير في عنه لاي  
عرو والالف في ههنا لا ضمير الوجهين اي استتارا وظهر اعني **عرو** ولم يزد  
الناظم رحمه الله احد هما على الاخر وتلك المواضع الخمسة ذكرها في هذا  
البيت وهي **قوله** فمع حملوا التوراة ثم الزكوة قل وقل ادال وثلاث طائفة



**علا** اعلم ان لما ظهر رحمه الله لم يثبت هذه الحركات في البيت على ترتيب القاعده في التلاوه بل قسم البيت ثلاثة اقسام جعل النوراه مع الزكوة في النصف الاول قسما لا شرا لهما في ان الحرف المدغم فيه في ظنننا ثلثه فلاجل ذلك قال - فمع حملوا النوراه ثم الزكوة قل فاتي مع الداله على المصاحبه ثم قسم الثاني قسمين فقال وقال ان ذل اي اشركت التا ايضا في انها تدغم في الكسبه في الدال المعجمه هذه اربعة الفاظ القسم **الاول** فيه حرف واحد وهو قول تعالى ولتات طائفة اخرى فان المدغم فيه هو الذا واراد حملوا النوراه قوله تعالى في سورة الجمعة مثل الذين حملوا النوراه ثم لم واراد بالزكوة قوله تعالى في سورة البقره وانوا الزكوة ثم توليت وات ذل اراد بها في موضعين في القرآن احدهما في سبحان قوله تعالى فاذا الذي حقه الموضع الثاني منه قوله تعالى في سورة الروم فان الذي حقه وجر دات من الواو والفا ليشمل موضعها لانهما في سبحان مصلحة للواو وفي الروم مصاحبه للفا ولتات طائفة اراد بها قوله تعالى في سورة النساء ولتات طائفة اخرى والسوسي على قاعدته في ابدال المعجمة واعلم ان لما ظهر رحمه الله فصل لام التعريف من الترتيب **فقال** - وقال ذل هكذا الرواية وكما يتبادر على حسب ما نطق به ويوجد في بعض النسخ الدال وبعدها القان وبعد الاعين لام على الاصل لان الالف الاولى القذا والثانية صورة اهزة الوصل المصاحبه للام التعريف وعلة الادغام في هذه المواضع التقارب واما علة الاظهار فلان الزكوة والنوراه قد خفت الكلمه تكون التانيهما مفتوحة بعد سأل فلم يحجج الحرف تخفيف اخر واما ات ولتات فالاعتداد بالعارض وعدمه لانها مجزومة لن اعتد بالعارض اذ لم لا اجتماع المتقاربين ومن لم يعتد به اظهر لانه لم يجمع متقاربان بخلاف قوله ولم يوت سعة من المال فانه مظهر للاختلاف فاقدم **فان قلت** فلم يجري فيها الوجهان بناء على الاعتداد بالعارض وعدمه كما هنا قلت الاعتماد في ذل كلمه على النقل والتعليل تابع له ولم ينقل فيه كما ينقل هنا وعلا في اخر البيت بفتح العين وليس رما لان الباب كلمه لا يجر ولاجل كل حرف وان فيه ابا عمرو وغيره لم يذكره في هذين البابين وذكره في الترتيب لئلا يقع فيه رمد

وذكر لغير

وذكر لغير اي عمرو او بغير ذل كما ياتي ومعنى اي اشتهر ذل اي الخلاف في هذه الحركات او يشير به الى معنى الآية او الى فعل النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الخوف اي فعله لصلاة الخوف واشتهر خلافا لما لا يجوز صلاة الخوف او الى غير ذل من المعاني **فقال** - وفي حيث غيا اظهر والخطا ونقصانه **فقال** اراد قوله تعالى في سورة مريم لقد جئت شيئا فريا فان قلت لفظ جئت شيئا في القرآن في مواضع منها هذا قوله تعالى في سورة الكهف لقد جئت شيئا امرا وفيها لقد جئت شيئا نكرا فمن اين يعلم ان المراد ما ذكرته قلت من وجهين الاول من النطق به لان الرواية به في النظم ليس التا الوجه **فقال** ان الكلام باخزه وهو قوله والكسر الادغام سهلا وغير هذا الحرف لا كسرية وانه واجب الاظهار في هذه الحروف لما تقدم ان تا الخطاب لا مدغم فالتا اظهر والخطابه نبيه على علة الاظهار ثم اضاف اليها متويا اخر **فقال** ونقصانه محجل المجموع علة الاظهار ولم يكشف بالخطاب اما لئلا يرد عليه نحو انك كنت بنا فان التا بالخطاب واما لان علة الاظهار لها معارض هنا كما ياتي ذكره ولنا ان يقول العلة الاولى فانه لان مراده الخطاب كونه تاما لم يخطب وتدل على التمثيل لان جيت ليس فيه للخطاب سوى التا لئلا يخلو الخطاب عم التا وغيرها فاضاف امرا اخر اليها ولو مرجح بالتا لم يحجج الى ذل واما الخطاب وطاهر واما التقصان فلان اصل جيت جيات على وزن فعلت ونقل من فعلت بفتح العين لم فعلت بكبرها فصارت التقدير جيت على وزن علمت ثم نقلت كسر العين الى الجيم بعد ان سلبت الجيم حركتها فكنيت الياء وبعد ها سا لن محذوف لا لتقا الساكنين ونقل ذل توصلا الى حذف الياء بقا الكسرة دالة عليها فلا بد من لئلا يجمع على العلة نقصان لان الادغام نقص لان فيه اعدام اوليلا يجمع على الكلمه اعلا لا تحسه نقلها من فعلت بفتح العين لم فعلت بكبرها ثم حذف حركه الجيم ثم نقل حركه الياء اليها ثم حذف ثم الادغام والصغير في اظهر واما يد على من اخذ بذلك من اهل الاداء وان لم يحز لهم ذكر والمراد بهم من يجانبه وعامه اصحابه ثم ذكر علة الادغام **فقال** - والكسر الادغام سهلا **فقال** يريد



قوله تعالى في حيث شيا انما الخطاب هنا مكسورة والكسر ثقيل فنارقت غير  
 من قال الخطاب المفتوحة فزيل كرها الادغام وسوغه ولم يرجع الناطق  
 رحمه الله احد الوجهين على الآخر ولما قيل ان يقول لا نسلم انه ما رجح بل  
 رجح الاظهار لقوله في الادغام سهلا فائتيا به بلفظ سهلا مع الادغام فيه  
 اشارة الى ترجيح الاظهار لانه ذكر للاظهار امرين بخلاف الادغام وتقدر  
 الكلام وفي حيث شيا اظهروا التاعذ الشئ لاجل خطابه وتقصانه وكسر  
 التاسيع ادغامها في الشين فان **س** لم ينص الناطق رحمه الله على كسر  
 التابل ذالك كسر وهو صيغة عموم فحوز ان يكون مراده عموم الكسر الذي  
 في الكلمة وهو كسر الجيم والفاء فيكون المجموع علة الادغام ثم انتقل الى الشا  
 الثالثة وهي عاشر حرف من حروف شفاء ذكرها اول قوله ثوى **س**  
 وفي خمسة وهي الاو ايل تاوها **س** اخبر ان التامدغم في خمسة احرف  
 ومن خمسة الاو ايل من الاحرف العشرة التي ادغمت فيها الدال وهن اول  
 ترب سهل ذكاشدا ضفا امثلة ذلك الاول فالاول قوله تعالى حيث  
 تومرون وورث سليمان داود والحرف ذلك وليس في القرآن غيره وحيث  
 شيم وحديث ضيف وليس في القرآن غيره والصغير في ثاوها يعود الى الاحرف  
 السابقة وهي حروف شفاء وحوز ان يعود الى الدال اي ثا حروف الدال وحوز  
 ان يعود على عشرها وعللة ادغامها في هذه الاحرف بعد النقل اما التقارب في  
 المخرج او الصفة ثم انتقل الى الدال العجوة وهي الحادية عشر حروف شفاء ذكرها  
 اول قوله ذاق خبر انها تدغم في حرفين في القرآن حيث جاوها الصاد والسين  
 المهمتان **س** وفي الصاد ثم السين ذالك دخلا **س** قوله جلا  
 يعني الدخول في الشئ اذا دخل قليلا قليلا **س** ادغامها في الصاد قوله  
 تعالى ما اتخذ صاحبة **س** ادغامها في السين قوله تعالى فاتخذ سبيلا  
 وعللة ادغامها في هذين الحرفين التقارب ثم انتقل الى الحرف الثاني عشر والثالث  
 عشرة هما اللام والراء هما ايضا من حروف شفاء ذكرها اول قوله لمرورم فاخبر  
 ان كل واحد منهما تدغم في صاحبتها وهو معنى **س** وفي اللام راوهي

في الرا **س** قوله وفي اللام والراء اللام ادغمت في الرا وقوله وهي في الرا اي ادغمت  
 اللام ايضا في الرا فالصغير في قوله وفي يعود الى اللام مثال **س** ادغام اللام في  
 الرا قوله تعالى كمثل ريح والراء في اللام نحو قوله تعالى اظهر لكم وعللة ادغام كل  
 واحدة منهما في الاخرى التقارب في المخرج لا سيما عند من يقول انهما من مخرج واحد  
 غير ان الجليل وسيبويه منعوا ادغام الراء في اللام لاجل تكرير الراء وما قلناه  
 راي وجافوا به هذا اللام وما قرابه هذا الامام نقل وهو مقدم على الراي  
 لاسيما وهذا الامام سيد النحاة مع ان الكسائي والفراف قد حكيا الادغام ايضا  
 سمعا نحو صار لك وصار لي مع فتحهما وسكون ما قبلهما وكذلك ابو عمرو رحمه الله  
 مع ما قرابه **س** واظهر اذا انفتح بعد المسكن منزلا سوى **س** قال  
**س** ثم اخبر انهما يظهران يعني اللام والراء اذا اجتمع فيهما شرطان وهوان تنفتح  
 كل واحد منهما بعد سائر نحو قوله تعالى وادخلوا الخير لعلمكم وقوله تعالى  
 معصوا رسول ربهم وعللة الاظهار في هذه الحالة تاكيد الخفة باجتماع هذين  
 الشرطين فان عدم احدهما يزيل الشرطين بان ينفتح بعد محمول او محمول بعد النفتح  
 بعد سائر فيجب الادغام مثال **س** الاول سحر لم مثال **س** الثاني واللب الصير  
 لا حلف الله ثم استغنى لام قال فان لامها تدغم وان كانت مفتوحة بعد ساكن  
 قبل محمول دورها في القرآن فحفت بالادغام نحو قال رب وكال رجلان  
 وقال ربكم ومراده لقط **س** اذا كان مغلاما ضيفا لفظا احتراز منه اذا  
 كان مضارعا فانه لا يدغم نحو يقول رب وفعل الامر لا يحى ها هنا لان لامه ساكنة  
 وفي اظهر يعود الى اللام والراء ومنه اسم مكان من انزلت ونصبه على التمييز  
 اي النفتح منزلهما اعرابا او بنا لا استغنايه لام قال **س** ثم انتقل الى النون وهي رابعة  
 عشر من حروف شفاء ذكرها اول قوله نفسها فاخبر انها تدغم في اللام والراء بشرط  
 تحريك ما قبلها سوى **س** ثم النون تدغم فيهما على اثر تحريك سوى  
 نحن مسجلا **س** اخبر ان النون تدغم في اللام والراء اذا اولها قبلها محمول وهو الما  
 بقوله على اثر تحريك مثال **س** ادغام النون قبل محمول قوله تعالى وادنا ذر بكم وقوله  
 خرايز رحمت ربي ولن نؤمن لك من بعد ما تبين لصعد مثال **س** نون قبلها ساكن في غير

في الراي على اعرابها ومكانها



قوله تعالى يخافونهم ان يكون له الملك فلا تدغم في شيء من ذلك وعلمه الاظهار في  
هذه الحالة انما لا تفتح فان قبلها ساكنة غير مخز ولا تدغم مطلقا اي حرف  
فان ذلك السائر والمضاد مسجلا وهو حال من فاعل يدغم العابد على النون  
او نعت مصدر محذوف ولما خفي ان النون منها تدغم في اللام وان كان قبلها ساكن  
حق قوله تعالى وحملهم مسلمون وهو عشر مواضع في القرآن علة استئناس لزوم  
الضمه وتقلها واعلم ان مخ لم تقع بعد راي لفظ القرآن ولفظ الناطم رحمه  
الله بوجه ان كل واحدة من اللام والراء وقعت بعد مخ **قال الشيخ ابو**  
**عبد الله رحمه الله** فان قبل لم ادغم اللام والنون في اللام والراء لم يحاط  
على غنهما **قال** قيل ان التدرج في الراء اقوي من الغنة واللام محمولة على الراء انتهى  
قلت وهذا السؤال فاسد فلا يحتاج الى جواب وكيف يورد هنا هذا وتخفي  
عليه من ان النون هنا متحركة وشرط حصول الغنة سكنها والراء اظهر بعد  
كأنه في باب مخرج الحروف بل موضع هذا السؤال في باب احكام النون  
الساکنة والتسوية عند قوله وكلهم الثوب والنون ادغوا في اللام والراء لا يقال  
انا اذا حاولنا الادغام كما النون فحصل الغنة حينئذ قلت اسكان النون  
امرا اعتقادي فقط لا انما نلفظ بالنون ساكنة ثم ندغمها فان الغنة انما تحصل  
لها لو كانت ساكنة وبقية ساكنة لفظا ثم ندغمها ولا نفعل ذلك ثم انتقل الى  
الميم وهي خامس عشر حرفا من حروف شفا ولها اول قوله منه **قال**  
وتسكن عنه الميم من قبل بايها على ان تحريك مخفي نزل **قال الشيخ ابو**  
يعود الى الاحرف السابقة وهي حروف شفا والرواية في النظم بضم الفاعل من  
تسكن ويصحها من يفتح اخبار الميم اذا وقعت قبلها وقبلها محركة يليها وهو الراء  
بقوله على ان تحريك فانها تسكن على غير حق قوله تعالى ادم بالحق واعلم بالسائر  
وعلم بالضم وحلم بين العباد وحده **قال** بعضهم والمصفون مختلفون  
في ذلك فبعضهم من يعبر عنه بالادغام كما يطلع على ما يفعل بالنون الساكنة عند الواو  
والياء والراء ادغم وان ابي لحسن واحدة منها غنة كما يتبين الاطراف في الحروف المطبق  
اذا ادغم ومنهم من يعبر عنه بالاحفال لوجود الغنة وهي صفة الميم الساكنة فلم يكن

ادغاما

ادغاما محضا فان سكن ما قبل الميم اظهرت حق قوله تعالى ابراهيم بنيه اليوم  
بجالتون واو لو الراء لم بعضهم لم تسكن وقبل في ذلك خلاف انتهى **قلت**  
قوله فان سكن ما قبل الميم اظهرت فان الاولى ان يقول لا يفعل ذلك لانها منطوق  
في الجائز ولتقابل ان يقول **قال** هذه حالة ثالثة وهي الاخفا بين الادغام والاعظام  
فان **قال** لم اشترط تحرك ما قبل الميم في ذلك قيل تحصل الغنة بالمخاف  
عليها من غير كلفة اذا لا يتأخر ما سكن ما قبله الاجلنة واعلم ان طاهر كلام الناطم  
انها في هذه الحالة اعني اذا تحركت ما قبلها تخفي لا يعمى وقولا واحدا وليس كذلك  
**قال** شيخنا رضي الله عنه بل اذا قرأنا لا يعمى بطريق الادغام فعلنا  
ذلك فان قرأنا له بطريق الاظهار لم تسكن **قال** ابو عبد الله وعلمه اخفا  
في هذه الحالة ان الميم والياء من الشفتين والتلفظ بهما مع الاظهار يشق والادغام  
لا يحسن لما يودي اليه من الاخلال بالغنة فبان الوجه اسكان الميم واخفاؤها  
لما يحصل بذلك من التخفيف مع المحافظة على الغنة انتهى ولتقابل ان يقول  
لا نسلم ان الاظهار يشق بدليل اذا سكن ما قبلها قلت يريد اذا سكنت بخلاف  
ما اذا سكن ما قبلها فانها لا تسكن فلا تخفي **وقول الشيخ** ثانيا ان الادغام لا  
يحسن لما يودي اليه من الاخلال بالغنة كلام فاسد لان الميم هنا لا غنة لها كغيرها  
متحركة لان الادغام انما هو في ادغام اي عمى والحرف الاول عذبه محركة وقد شرط  
الناظم رحمه الله لحصول الغنة سكن النون والميم وعدم حرف اظهار  
بعدها لقوله فيما ياتي غنة تنوين وميم ونون ان سكن البيت فكان الشيخ ابو عبد  
الله نبي شرطها الا ان يريد ان الادغام لا يحسن يعني بعد اسكانها فهو قريب واعلم  
ان في كلام الناطم رحمه الله معنى دقيقا وهو انه اخبر اولابان الميم قبل الياء تسكن  
عن اي عمى فاذا سكنت صارت ذات غنة لانه وجد فيها الشرطان وهو سكنها  
ولا اظهار بعد هاتين لكل القراء اذا كانت على هذه الصفة اعني ساكنة ولا  
حرف اظهار بعدها ولا خذل ذلك لم يقل تخفي لاني عمى او غنة او ما يودي معنا  
ما يدل على اختصاص الحكم بماي عمى **قال** او لا تسكن عنه وفيها خلاف  
في هذه الحالة **قال** السخاوي رحمه الله في توبيته في تجويد القراءة والميم

مظان شقة النطق  
مع الظاهر



عند الواو والفاء مظهرين في وعده الواو في وان كان مع الياء في ثباتها وفي اخفاها  
 وايمان مختلفان والاحكام مذهب سيبويه وقال به الحسن بن محمد بن بشر  
 وغيره من الامة قال ابو عمرو الذي رحمه الله فاما محي الميم عند الواو فاستم بم  
 وهم بالاحز ولذبتهم به ومن يعتصم بالله وشبهه فحكه عند الحناق من اهل الادا  
 الاحكام الادغام وقال بعضهم في مظهره والقولان مرويان عن من يجاهد  
 انتهى قيل ولاظهار للغة التي فيها فحكتها معها الحكماء مع الواو والفاء وقال  
 ابو الحسن بن المادي اخذنا عن اهل الادا بيان الميم الساكنة عند الواو والفاء  
 والياء في حسن من غير الفحاش وقال محمد بن يعقوب الانطالي الثاني وابو عمرو  
 الذي اجمع القراء على تبيين الميم الساكنة وتروا ادغامها لا القها با وهو اختيار  
 ابو الحسن طاهر بن عليون والي محمد مكي وغيرهما من المتأخرين وعلى ذلك عامة  
 المحققين وبه اقول انتهى ثم انتقل الى الواو وهي سادس عشر حرفا من حروف شفا  
 ذكرها اول قوله بها وهي تسعة حروفها **واو** وفي من يتنابا  
 يعذب حيث ما لم يدغم **تثني** احب ان الباء من يعذب يدغم في ميم من يشاء من قول  
 تعالى يعذب من يشاء حيث وقع في القرآن وذلك في خمسة مواضع موضع في ال  
 عزان وموضعان في المائدة وموضع في العنكبوت وموضع في الفتح واما الذي  
 في البقرة فذكره في الادغام الصغير لانه ليس من هذا الباب لان الباء في قوله اي  
 في قرانه مجزومه وهو واجب الادغام عنده وقد وافقه عليه جماعة على ما سنده  
 في موضعه انما الله تعالى وعلة ادغام الباء في الميم التماثل في المخرج والاشترار  
 في الانفتاح والاستفال والجر وفي الباقلقلة وشدة وفي الميم عنده وبعض سنده  
 واما على اخصاص هذه الحكم بالادغام دون ما اشبهها بحوقوله ان يصير مثلاً  
 وسنكتب ما قالوا ان يعذب فعلى نقل يضم الباء وكسر الدال منه وتخفيف  
 بالادغام قال الحافظ ابو عمرو لما سكت ما يعذب في البقرة وادغمه  
 لذلك اتبعه ما كان من جنسه لبيان ذلك على طريقه واحده انتهى **فأجاب**  
 اعلم انما اذا قرأنا الاي عرو بطريق فاذكر انه يدغمه هنا فلو اذاد ادغمه  
 وما اختلف عنه فيه قرئ له بالوجهين واذ اقرأه باله بطريق الاظهار لم يذكر شيئا  
 من الدوام

الادغام

من المذكور في هذا الباب كما تقدم في الباب الاول **والف** قادر الاصول  
 لتأصلا **من** لما فرغ من الكلام في حروف شفا فاجرا انها كلها تدغم في غيرها  
 قال قادر اي اعلم الاصول المتقدمة او المذكورة في هذا النظم لتكون اصلا  
 اي اصل يرجع اليه في معرفة هذا الفن او لتشرق بهذا اي بمعرفة ذلك  
**يقال** لحل اصيل الراي محكم الراي وقد اصل اصالة واعلم ان حروف شفا  
 في هذا الباب اذا اعتبرتها تجدها تنقسم قسمين قسم تحفي وهو حرف واحد بشرط  
 وقوا الميم كما تقدم وقسم يدغم وهو ينقسم ثلاثة اقسام قسم يدغم في غيره مطلقا  
 بغير شرط وقسم يدغم في غيره بشرط واحد وقسم يدغم في غيره بشرطين اما القسم  
 الاول من الاقسام فهو تسعة احرف الحاء الميملة والجيم والشين والصاد المعجمان  
 والناوالتا والسين والدال المعجم القسم الثاني من الاقسام الثلاثة وهو  
 ثلثة احرف القاف والكاف والنون القسم الثالث ما يدغم في غيره بشرطين  
 وهو ثلثة احرف ايضا وهو الدال الميملة واللام والراء هذه خمسة حروفا  
 مع الحرف الذي تحفي فكلت ستة عشر حرفا واعلم ان حروف المعجم عند القراء في  
 هذا الباب تنقسم اربعة اقسام قسم يدغم في غيره ويدغم غيره فيه وهو واحد  
 عشر حرفا القاف والكاف والجيم واللام والشين والصاد المعجمان والراء والتا  
 المثلثة والدال المعجم والسين والتا المشاه من فوق تجتمعن او ايل كلم بيت وهو  
 قد كل جسم لو شفو اضرع ربع ثقيلا داو ما سئل ترى اما القاف قد تقدم انها  
 تدغم في الكاف وكذلك الكاف تدغم في القاف واما الجيم فقد تقدم انها تدغم في  
 التا من ذي المعارج والشين من اخرج شطاه وتدغم فيها الدال الميملة والتا  
 لانها من حروفها واما اللام فقد تقدم انها تدغم في الراء وتدغم الراء فيها  
 الشين المعجم فقد تقدم انها تدغم في السين وتدغم فيها الدال لانها من حروفها  
**الصاد** فقد تقدم انها تدغم في الشين المعجم وتدغم فيها التا والدال  
 لانها من حروفها **الراء** فقد تقدم انها تدغم في اللام وتدغم اللام فيها **واما**  
 التا المثلثة فقد تقدم انها تدغم في الخسدة الاوائل من حروف الدال وتدغم فيها  
 الدال والتا لانها من حروفها **والسين** الميملة فقد تقدم انها تدغم في الراي



والشتر الوجه وتدغم بها الدال والها لانهما من حروفها **اما** التافد تقدم  
انها تدغم في حروف الدال والها وتدغم فيها الدال لانهما من حروفها التهم  
الحروف التي لا تدغم ولا بدغم فيها وهي ثمانية احرف الهمزة والحاء  
الجمجمة والقاف والغين المعجمة والالف والواو والياء اخر الحروف والها فجمع  
هذه كلنا زدها اخف غاوية القسم **الثاني** الاحرف التي يدغم فيها غيرها  
وهي ستة احرف وهي الطاء والميم والطاء والصاد المهملة والزاي والغين المهملة  
بجمعها او ابل ست كلمات نطقت في بيت وهي طيب مريض طما صد ودل دلة  
عظمي اما الاطافد تقدم ان التاندغم فيها **اما** الميم فقد تقدم ان التاندغم  
فيها في قوله وفي من يشا ما يعذب البيت **واما** الطاء والصاد المهملة والزاي  
فانهن من حروف الدال **اما** الغين فقد تقدم ان التاندغم فيها ولم يذكر شيئا  
من هذه الستة انه يدغم في غير هذه الباب واعتبره انت بذهند بخدة  
كذلك فان تردد عليك الميم فانها من هذه الستة قلت قد تقدم انها تخفي والاختفاء  
غير الادغام لانه حالة تاكله بين الاظهار والادغام القسم **الرابع** الذي  
يقابل هذا وهو اربعة احرف تدغم في غيرها ولا بدغم فيها غيرها بجمعها  
كلنا زدها **اما** الحافد تقدم انها تدغم في الغين في تفصيل حروف  
شفا في قوله فخرج عن النار الذي جاء مدغم **اما** الباء فقد تقدم انها تدغم  
في الميم **واما** النون فقد تقدم انها تدغم في عشرة احرف فان **اما**  
فقد ذكرت خمسة احرف ولم تفصل الا اربعة لان التنوين حرف صحيح قلت  
التنوين لاهلام فيه لانه ساكن واذا حملت الحروف في الاقسام الاربعة المتقدمة  
وجدت ما تسعة وعشرون حرفا وهي جملة حروف المعجم الاصول ثم لما فرغ الظاهر  
رحمه الله من الكلام على الاقسام والادغام في الباب ذكر في اخره تلك قواعد  
تعمد البابين هذا الباب والذي قبله والدليل على عمومها للباين انه في الاول  
والثالثه مثل بينهما بالمثلين والمتقاربين وفي الثانيه صرح بالعموم القاعدة  
الاولى **واما** ولا يمنع الادغام اذ هو عارض لاماله كالابرار والمار  
انتقلا **اما** يريد اذ كانت الف ماله في البابين لاجل كسرة بعدها على حرف

فقد تقدم انها تدغم في حروف الدال والها

وذلك

وذلك الحرف ما يدغم في غيره فاذا ادغم تبقى الامالة محالها لكون الادغام عارض  
بما ان الحسرة موجودة فكما ان الوقف لا يمنع فلذلك الادغام لا يشترا لهما في  
العروض وتكون ذهاب الموجب عارضا **اما** ذلك قوله تعالى ان كتاب الابرار  
لغني فان الالف في الابرار ماله لاجل كسرة الواو والتراندغم في اللام فاذا ادغم  
فيها زال موجب الامالة وهو المراد بقوله كالابرار وكذلك قوله تعالى وقبنا  
عذاب النار ربنا فان الموجب لاماله الراكسة الواو قد زالت بالادغام وهو  
المراد بقوله والنار انتقلا والي رحمه الله بمثلين الاول منهما ادغام المتقارب  
في مقاربه والثاني الادغام المثل في مثله وقوله انتقلا حال اي في هذه الحالة  
وهي حالة ادغام الصريح احتراز من الروم فانه لا يمنع قولنا واحدا لان الكسرة موجبة  
ولو قال **اما** قابل يمنع الامالة معه لكان وجهها لان الروم معه بعض الحزلة والحكم  
انما يثبت بجمعها ولا يلزم من ثبوت الحكم لمجموع ثبوت له بعض اجزائه ولو قيل  
انه ينقص منها بمثل ما تنقص من الحزلة كما ذهب بعض القراء اليه في الوقف بالروم  
على ما اميل لاجل الكسرة وقد ذكرنا ذلك في باب الامالة وفي قوله ولا يمنع الادغام  
اشارة الى ان بعض الناس قال بمنعه وهو كذلك لان التنوين يرفع الاثبات  
لفظا او تقديران **اما** شيخنا رضي الله عنه من هنا يؤخذ لا يعمد القراءة  
في البابين الاظهار والادغام لانه اخبر رحمه الله ان الادغام عارض فلو كان لا يبرأ  
له الا بوجه واحد وهو الادغام لكان لازما والتقدير انه عارض هذا خلف ذلك  
الامالة بمنع لزوال موجبها وهي الكسرة والالف واللام في الادغام للعهد  
اي الادغام المذكور في هذين البابين القاعدة الثانية **واما** واسم ورم  
في غير با وميمها مع الباء او ميم وكنت املا **اما** امير بالاسم والروم في الحرف  
الذي يدغم سوي كان في مثله او مقاربه ومرادها لاسم والروم ما ياتي بياها  
في باب الوقف في الموضع الذي يجوز فيه الروم والاسم فالروم في الجوز في  
المرفوع والمضموم والمكسور والمخفض والاسم في الجوز في المرفوع والمضموم  
فان **اما** ما وجه دخولها هنا وهما من احكام الوقف قيل لما كان الحرف  
المدغم سببا لاجل الادغام فتشابه اسكان الوقف فخرج عليه احكام



الوقف فاذا كان الحرف الاول من الثلاثين او المتقاربين مضموما او مرفوعا جاز  
ادغامه في الثاني ادغاما صريحا دون اشتمام وجاز ادغامه مع الاشتمام وجاز فيه  
الاظهار والصرح والابتداء بحركة الحرف الاول وجاز فيه الروم وهو النطق  
ببعض حركات الحرف الاول وان كان الحرف الاول مكسورا او مخفوضا جاز فيه  
الادغام والصرح والاظهار والروم ولم يدخل فيه اشتمام واعتمد الناظم رحمه  
الله على معرفة الروم والاشتمام فيما يأتي بيانه في باب الوقف فان قيل ما  
الزمان الذي يقع فيه الاشتمام قلت الاشتمام هنا المراد به الاشتمام الذي ذكر  
في الوقف والذي في الوقف انما هو بعد النطق بالحرف الموقوف عليه واذا كان  
كذلك فيقتضي ان يكون ضم الشفتين مع النطق بالحرف المدغم فيه لانه بعد الحرف  
المدغم ويمكن ان يقال بعد النطق بالحرف المدغم فيه لان الاول صار معدوما  
والثاني في الحرف الثاني قام مقامه وهو الظاهر من كلام الناظم واستثنى  
الناظم رحمه الله من الحروف المدغمة الباء والميم الباء مع مثلها او مع الميم  
والميم مع مثلها او مع الباء وهو المراد بقوله في غير ما وصيها مع الباء او ميم  
وقد راعى كلامه في غير ما مع الباء او ميم او ميمها مع الباء او ميم فلا يجوز فيها الروم  
ولا اشتمام مثال الباء مع مثلها قوله تعالى نصيب رحمتنا مثالا مع الميم  
يجد من حيث المثال الميم مع الميم قوله تعالى يعلم ما مثالا مع الباء اعلم  
بما وعله ذلك قال بعضهم انما يتجه بعض الاتجاه على مذهب الاشتمام  
للعلة التي ذكرها صاحب التيسير وهو قوله لان الاشارة تتعذر في ذلك من  
احل انطباع الشفتين اي بعسر لان الاشارة بالشفة والميم والباء من اخرها  
والاشارة غير النطق بالحرف فتعذر فعلها معاني الادغام لانه وصل ولا  
يتعذر ان في الوقف لان الاشتمام فيه ضم الشفتين بعد سلو الحرف فلا يقعان  
معاد لما الروم فلا يتعذر لانه نطق ببعض الحركة فهي تابعة لمخرجه فلما ينطق  
بالباء والميم بكل حركتهما كذلك ينطق بهما ببعض من حروف الشفة فينبغي ان  
تستثنى معهما ولا يحتاج الى الفرق والظاهر انما لم تقع في القرآن على هذه  
الصفة وبعد ما يدغم فيه وصيرها عايد على الباء واصاف الميم اليها كما بينهما  
من الملازمة

والناظم رحمه الله

من الملازمة او الى حروف الجمع وقول الناظم رحمه الله وكن متاملا لا تنس  
الي ان ما قيل في ذلك يحتاج الى تأمل فمهلك وعقلم فامتنع ما يمنع جوازه  
واجري ما يمكن جوازه ومنهم من لم يفتن شيئا من الحروف ومنهم من استثنى الفاء  
ايضا القاعدة الثالثة **والادغام حرف قبله صح** سائر عسر وبالا جفا  
طبق مفصلا **الادغام** اخبر انه اذا كان قبل الحرف المدغم في غيره حرف صح  
سائر ان ادغامه المحض عسرا اي بعسر النطق به وهو الظاهر من كلامه لما يورد  
اليه من الجمع بين ساكنين على غير حد هما او نصر الالة عليه واذا كان لذلك الطريق  
السهل حينئذ اما الاظهار واما الاخفاء فرج الناظم رحمه الله الاخفاء يقال  
وبالا حقا طبق مفصلا اي اخفى القاري واخذ فيه بالاخفاء اصاب ما حو من  
قولهم طعن السيف اذا اصاب المفصل ولذلك الجزا اذا اصاب المفصل يقال  
ذلك للرجل اذا اصاب الحجة او الحز و اعلم ان الناظم رحمه الله لم يمنع من ادغام  
في هذه الحالة بل اخبر انه عسر وقوله صح ظاهر كلامه انه يجتزئ به عن حرف  
العلة مطلقا وقاء بقوله صح سوي كان حرف مدولين فقط اما المد  
فما هو لازما فيه من المد في مقام الحركة فكان الادغام وقع بعد متحرك فلم  
يعسر ادغامه للجمع بين ساكنين على حد ما نحو قوله تعالى فيه هدي وءالهم  
الله قال بعضهم ولذلك اذا التفتح ما قبل الواو والياء نحو قوله تعالى  
واخذ قوم موسى وكيف فعل ربك فانما في ذلك من المد يفصل بين الساكنين  
فيجري مجرى حرف المد وقال ابو عبد الله ان كان الساكن حرف لين فتحكمه  
حكم الصحيح في اخفاء ما بعده ان لم يعجا بما فيه من المد لضعفه كالم يعجا به حين  
نقلت الحركة اليه وادغم في مثله او حتمه حكم حرف المد واللين في ادغامه  
فيما بعده لتأني تكبير مدته انتهى قلت والذي ينبغي ان يقال ان قلنا  
بتطويل المد فيه اذا لم يكن هن وما كان بعده فيعطى حكم حرف المد واللين هنا  
كما عطى حكمه في المد اذا لم يكن هن او ساكن بعده وان قلنا بالتقصير اعطى حكم  
الحرف الصحيح وان قلنا بالتوسط ثم اعطى حالة ثالثة هنا وهي الاخفاء وقد ذكر  
فيه الناظم رحمه الله اذا لم يكن ساكنا ثلثة اوجه والذي يظهر من كلام الناظم

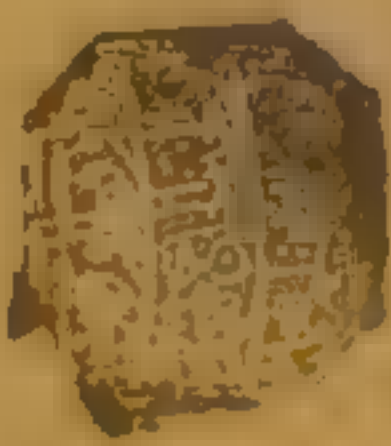
هذه اوجه



رحمه الله ان مراده بالصحيح ها هنا الا يكون حرف علة مطلقا وبديل على اراده ذلك  
 التماثل المتعاقبة لعدم ميل الحرف صحيح غير حرف علة وهو حقيقة الكلام  
 واطلاقه اعني صحيح على حرف اللين مجازا والاصل في الكلام الحقيقة فان  
**قلت** فظاهر كلامه هنا ان الحرف اذا كان حرف مد وليس ان الادغام  
 خايز مطلقا من غير عسر قلت وهو كذلك في غير ما تقدم استثناءه في اللام  
 والراء والقاف والصاد والدال في غير التاء والنون من عدم الادغام اذا سئل  
 ما قبله مطلقا وانما كان كذلك لان حرف المد قد قام مده مقام الحركة لان زمانه  
 اطول من زمان غيره كما ان مدا المجرى اطول من زمان الساكن ثم شرع في تمثيل ما قبله  
 حرف صحيح ساكن **قال** خذ العفو او امرهم من بعد ظلمه وفي المهد ثم  
 الخلد والعلم فاشتملا **ش** ذكر رحمه الله في هذا البيت حسنه امثلة شاعر  
 من باب المتلبيس وثلاثة من باب ادغام المتقاربين المتا لان الادغام صرح فيها بالمدغم  
 والمدغم فيه وما عداها صرح بالمدغم دون ما ادغم فيه فالمتا لان الاول في البيت  
 والاخير من باب ادغام المتلبيس في مثله وما بينهما من ادغام المتقارب في مقاربه  
 وقوله خذ العفو او امرهم فالعفو قبل الواو وهي حرف صحيح ساكن فهذا من باب المتلبيس  
 المثال **ساقى** قوله من بعد ظلمه فهذا من باب المتقاربين قوله في المهد صياويل  
 الدال الها وهي حرف صحيح ساكن وهي المد بقوله وفي المهد المثال **الرابع** من  
 التقاربين قوله تعالى دار الخلد جزا وقبل الدال حرف صحيح ساكن وهو اللام وهي  
 المد بقوله ثم الخلد المثال **الخامس** من المتلبيين قوله تعالى من العلم ما لم  
 وهو المد بقوله والعلم فاشتملا بعد العلم حسن اي شمل الباين هذه القواعد اي  
 اجعلها شاملة وبالخص ايضا والعلم والضمير من حيث الجملة واراد فاعلم  
 فابدل من نون التوكيد الفا لافتح ما قبلها ويروي فاشتملا بضم اليم ونحوها يقال  
 تيمم الامر اذا علمهم بجر اليم في الماضي ونحوها في المضارع وفيه لغة اخرى فتجاءل في الماضي  
 ونحوها في المضارع فالامر منه على اللغة الاولى وهي القصي بفتح اليم وعلى الثانية  
 بضمها **ل** بن دريد مثل الرجل واشتمل اي اسرع في حفظ هذا الباب ونه  
 وعلمه وتعليمه والله اعلم **باب الحكمة قال**

وهو حرف صحيح ساكن  
 وهو حرف صحيح ساكن  
 وهو حرف صحيح ساكن  
 وهو حرف صحيح ساكن

لما نزع ما يتعلق بالفاحه اتبعه الواقع بعده وهو ها هنا النكايه **قال** بعضهم  
 وها النكايه في عرف الفاعية عن الضير الذي يعني بها عن الواحد المذكر الفاعية  
 فلذلك سميت ها النكايه فان **قلت** لم يقيد الناظم رحمه الله ها النكايه  
 بمعجم كلامه كل ها فانه كانت لمدركايب او لمونث وحمله على عموميه اذا سئل  
 او لا واصلها ان يكون موصولة بواو لانها لما كانت حقيقه تشبه الالف اعطيت  
 اقوى الحركات وهي الضمة فان كان قبلها كسرة او ياء ساكنه كسرت طلبا للحنه والثا  
 فتعلب الواو التي مع الضمة بافهمي دايرة بين صلتها بواو وان كانت مضمومة وبيا  
 ان كانت مكسورة وبالف ان كانت مفتوحة وبين تحريكها بذلك من غير وصلها  
 ويسمي قصرا وبين اسكانها فانقف عليها ان شاء الله تعالى **قال** **و** لم يصلوا  
 ها مضمر قبل ساكن **ش** احبر ان الفاعية لم يصلوا فاعا الضير اذا وقف قبل  
 ساكن لان الضير في يصلوا هم وان لم يجر له ذكر في الباب لانه قد تقدم ذكره  
 قبله **وه** ها هنا ها مضمر وفي ترجمه الباب ها النكايه لانها هي فيها  
 مترادفان وانما لم توصل في هذه الحالة لان الصلة تودي الى الجمع بين ساكنين  
 فتخذف ولا فائدة في وصلها فان **قلت** لم لا توصل في هذه الحالة وتتم في  
 المد لا تنقا الساكنين ولا تخذفها كما فعل الزبي في قوله عمر بن لحي فقد وصل قبل  
 ساكن فان **قلت** كلامه يقتضي الا توصل قبل ساكن وقد وصلت للزبي في غيره  
 تلوي قلت ليس هذا باول مطاوع قيدا او خاصا خصصه كلامه والمقيد والمخصوص  
 يجوز ان يتقدم ويتاخر لان الفاعية لم يصلوا في هذه الحالة في موضع من المواضع  
 لان الضير في يصلوا هم ويلزم من عدم صلة الجمع في هذه الحالة عدم صلة بعضهم  
 سئل ان المراد كل فرد من القراءات فنقول المراد بالساكن لفظا وما ذكره ليس كذلك  
 لان الحرف المشدد حرف اولها ساكن تقديره لا لفظا فان قلت الناظم رحمه الله  
 الطلوع الساكن فلم قلت ان الساكن المراد به لفظا قلت لما مضى ها وصلها فاني  
 عنوا تلوي علم ان مراده الساكن لفظا وهذا الجواب غير تام لان المراد مطلق الساكن  
 سوي كان لفظا او حركا نحو لاهله امكثوا وعليه الله وقوله ها مضمر ينبغي ان يحمل  
 على عموميه سوي كان لمدركايب او لمونث فانها لا توصل قبل ساكن في هاتين الحالتين





مثال المذكور قوله تعالى لعلمه الذين وقوله تعالى ربه الاعلى له الملك  
مثال الموت تحتها الانهار وفاجاها المخاض للذين الفرق بين المذكور والموت  
حرف الصلة ثبت في الوقف مع الموت دون المذكور الا ترى أنك اذا وقفت  
على تحريك الانهار اثبتت الالف في الوقف بخلاف لعلمه من قوله تعالى لعلمه الذين  
فان قلت لم اثبت حرف الصلة في الوقف على ما الموت دون المذكور مع ان الموت  
انقل قلت لتقل الواو وحقة الالف واعلم ان ما الضمير لا يخلو اما ان يقع قبل  
ساكن او محمول فان وقعت قبل ساكن لم توصل احد الا للذي في موضع واحد  
كما تقدم وكما ياتي وان وقعت قبل محمول فلا يخلو اما ان يليها من قبلها ساكن او  
محمول فان وليها من قبلها محمول وصلت لكل القرا نحو قوله تعالى وليعلم الله من  
ينصره ورسوله وان وليها من قبلها ساكن فابز كثير وحده يصلها ووافقه حفص  
في سنان واحد في قوله تعالى فيه ممانا وهشام في ارجه كما ياتي فالاجماع على وصلها  
اذا اليها محمولان وعلى عدم وصلها اذا اليها ساكنان او كان بعدها ساكن غير ما  
تقدم والخلاف بين القراء انما هو اذا وليها من قبلها ساكن ومن بعدها محمول  
فابز كثير وصلها في هذه الحالة ومن وافقه من القراء في بعض المواضع كما تقدم فان  
**قلت** قوله مضمرا خراز من الما التي من نفس العلم نحو قوله ولما توجه تلقا  
مدين وقوله كثير وقوله ما نفقه كثير او نحو ذلك فان نحو هذه الما لا توصل الا  
من القراء ومنها البكت نحو ما ليه وسلطانيه وما فيه ومن الما التي تلحق الضمير  
قوله بل اياه تدعون لكن يقتضي كلامه ان غيرها الضمير لا توصل وقد وصل غيرها  
الضمير في قوله تعالى هذه ناقة الله فانيها موصولة لحل القراء وليست هاهنا مضمرة  
وتخلف صلها لا تلقا الساكنين نحو هذه النار قلت مواضع الوفاق الاحاجه  
الي الاحتراز منها وهذا منها فان **قلت** فقد احتراز عنها في قوله ولم يصلو  
ها مضمرا قبل ساكن وهو موضع اتفاق قلت لاسلم انه موضع اتفاق الا ان الذي  
قد خالف ووصل في هذه الحالة كما تقدم بيانه **قال** وما قبله  
التحريك لكل وصل **قال** يريد والذي قبله من الضمير محمول فانه  
يوصل لكل القراء فان كانت الما مضمومة كانت الصلة واوا نحو قوله تعالى

ثم امانه

ثم امانه فاقبره وان كانت مكسورة كانت الصلة با نحو قوله تعالى على سبعة قلبه  
وان كانت مفتوحة كانت الصلة الفا نحو قوله تعالى عنها لانها لما كانت حقة  
قويت بالصلة بحرف من حشر حركتها فان **مسئل** لم انصر على الحرف الذي  
يوصل به قلت لانه معلوم فان **قلت** لم ينصر على حالة الصلة هل هي في  
الوصل او في الوقف او فيهما والاعلام انما هو في صلتهما في حال الوصل فان وقفت  
عليها لم توصل عند احد قلت في كلامه ما يدل على ان الخلاف او الوفاق انما هو  
في حالة الوصل لقوله ولم يصلوها مضمرا قبل ساكن البيت وهذا انما يكون  
في حالة الوصل بما بعدها ولانه معلوم **قال** وما قبله التلخيص  
الابز كثير وهم وفيه ممانا معه حفص اخو ولا **قال** اي والذي قبله من هاتان  
الضمير وما اشبهها سائر فانه موصول ابز كثير وحده ووافقه حفص عاصم في  
موضع واحد في سورة الفرقان في قوله تعالى فيه ممانا فلاجل ذلك قال وفيه  
ممانا معه حفص اخو ولا منعبر للباقي ترك الصلة لانها من قبيل الاثبات  
والخلاف فان **مسئل** هذا يقتضي ان لم يوافق احد على الصلة في هذه الحالة  
الا حفص في قوله تعالى فيه ممانا وقد وافقه هشام ايضا على صلتهما في موضعين  
وما قوله تعالى ارجه فان قرأته بهم ساكنة ووصل لها كما ياتي بيانه ان سا الله  
تعالى فبان ينبغي ان ينصر عليه كما ينصر على حفص قلت وقد ينصر عليه في اثنا الباب  
وبين قرائته فان **مسئل** هل لا ذكره هنا قلت لا اخرجيه وذكره مذاهب القراء  
فيه لم يذكره هنا فان **قلت** ما المراد حفص فيجوز ان يراد به حفص عاصم  
او الدوري عن الحساي فهو منزه د بينهما قلت لم يقع في هذا النظم ذكر  
حفص الا ان المراد به حفص عاصم الا في موضعين فقط والمراد به فيها الدوري  
عن الحساي وقد تقدم التشبيه على ذلك وباتي ايضا وهذا ليس مني ولنا ان  
يقول في كلام الناظم رحمه الله هنا اشارة الى ان المراد به حفص عاصم لقوله  
اخو ولا ان الذي يقع ذكره بن كثير فيلزم تقدم انما هو حفص عاصم لان الدوري  
عن الحساي لم يقع بن كثير فلزم تقدم بل بينهما حفص عاصم لا يقال لقد ذكر مع اي فصل  
عرو وهو ذكر عاصم قلت المراد ذكره باسمه ولم يسم الا مع الحساي وعاصم



مثال ما قبله ما كان نحو قوله فيه واليه ومنه وعنده واجتباؤه وعقله  
حجة عدم الصلة في هذه الحالة ان يوذن الى الجمع بين ما قبله اعني حرف  
الصلة وما قبلها وكما يعتد بالها لاختلافها حجة بين كثير ان الفصل قد وقع  
بينها بالفصل بالها حجة من واقعه في بعض المواضع اتباع الاثر والجمع بين  
اللتين وقوله اخو ولا بكر الو او اي اخوتنا بعه لان الو لا بكر الو او والمد  
المتابعة مصدر والآه والاء مثل اناه وما قبله او وقف عليها صنع فيه ما صنع  
في اجزم العلا ونحوه والصبر في عنه يعود الى من كثير **ل** وسكن  
بوده مع نوله ونصله ونوته منها فاعتبر ضافيا حلالا **ش** شرع لان  
يتكلم في انعال اخلاف القرائن في ها الكاية وفي خمسة عشر فعلا جملها في  
هذا الباب وبعض المصنفين يعرفها في سورها كلها مجزومة الا و اخرها  
بالشرط او بجوابه او الامر وكلها معربة الا ثلثة مواضع منها ارجيه معا  
وقالته قد كثر في هذا البيت سبعه منها لان يوده موضعان في ال عمران وهما قوله  
تعالى ومن اهل الكتاب من ان يامنه بقتل يوده اليك ومنهم من ان يامنه  
بدينار لا يوده اليك والفعل الثالث والرابع نوله ونصله في سورة النساء  
في قوله تعالى نوله ما تولى ونصله جهنم الخامس والسادس السابع نوته  
في ثلثة مواضع في ال عمران موضعان وهما قوله تعالى ومن يرد ثواب الدنيا  
ومن يرد ثواب الاخرة نوته منها والثالث في حم عسق قوله تعالى من كان  
مرتجى الدنيا نوته منها فان **ل** من اين يؤخذ العموم في يوده ونوته  
قلت مر حيث ان الاصول تعم ولا نه لما لم يعين السورة بل ذكر الكلمة مجردة  
علم ان المراد هذه الكلمات اذا كانت على هذه الصفة حيث وقعت والتقدير  
واقع نوته بوقوع منها بعده كما نطوبه فامر باسكان الها المتصلة لهذه  
لانفعال لرائنا رايه بالغا والصاد والحاء وهم حمزة وابو بكر عن غاصم وابو بكر  
ولفظ الناظر رحمه الله يوده ونوله في البيت ما سنان ينصله موضوله الها  
وقرر الهامس نوته هذا الرواية وحذف المضاف من العلم للعلم به وتقدير  
الكلام وسكن ها يوده ونبه ايضا بقوله صافيا حلالا على صحة هذه القراءة  
وحسن

وحسن وجهها في العربية كما في بيانه ان شاء الله تعالى وان كانت قد جاز على خلاف  
المعهود في ها الكاية والصلة وصافيا حال من فاعل فاعتبر اي اعتبر المذكور في حال  
صفا ذنك وباطنك من النفرة منه وحلاوة عبادتك في ذكر دليله او يكون  
حال من منقول فاعتبر ان قدرته معروفة اي اعتبر المذكور في حال صفايه وحلا  
او نعتاله ان جعل نكرة اي لفظا صافيا **ل** وعن حفص والقدر  
**س** الو او قبل وعنه فاصلة عاطفة اي عن المذكورين في البيت المتقدم  
وهم حمزة وابو بكر عن غاصم وابو بكر وعن حفص اسكان الهامس قوله تعالى في سورة  
النمل فالتة اليهم وهو الفعل الثامن فيسقي على اسكان الهامس والقدر حمزة وعاصم  
واي عمرو وجع بين ضميرهم وحفص لان الضمير عنده صريح فان قلت في القرآن من  
هذا اللفظ موضعان احدهما هذا والاخر في القصص في قوله تعالى فالتة  
في اليهم ولم ينص على حرف النمل فلم قلت انه المراد دون غيره قلت هذا ما يرد  
لان قبل الهامس يامنه والذي في النمل ليس قبلها ما كان نطقه فكانه قال  
خذ الذي ليس قبلها **ل** وبقية حمي صفوه قوم بخلف وانها  
**س** الو او يجوز ان يكون من نفس الكلمة اي المتلاوة لانها فيها والاحسن  
ان تكون عاطفة فاصلة وهذا الفعل هو التاسع والمراد به قوله تعالى في سورة  
النور ونحني الله وبقية اخبر ان باعرو وابا بكر اسكان الها المتصلة به بخلاف  
عنهما وخلافه عنه لذكر الخلاف بعده مجردا عن الضمير ومعني جامعه  
قوم اي صفوا اسكانه قوم بخلف اي حواه جماعة محم مختلفة باني ذكرها ونحني وانها  
اي سقاء النمل وهو الشرب الاول وحسن استعارة النمل تعدد ذكر الصفويين  
بذلك الى المصنف اقاموا في نصرة ما اشرحت له الصدور وامرود الضمير في قوله  
وانها وان كان قبله جماعة ردا على لفظ قوم ويجوز ان يكون الضمير فيه لبيتهم  
اي روي هذا الحرف القوم الذي حموه لما استنبطوا منه من المعاني والفوائد  
او يعود على الصفواي حموه ما يكرهه حفظا له لحاجتهم اليه فاهلهم وزواهم  
واعلم ان كل ما جاء من ذم الخلف نحو قوله بخلف ومخلفهم ومخلفها فليس بنية رمزا  
لان المراد به ان القاري المذكور قبله او بعده اختلفت الرواية عنه والله اعلم



**ق**ل سكوت القاف والقصر حفصهم **ش** اي قل قرا  
 حفص القرا يتبعه بسكون القاف والقصر اي بكسر الهاء من غير صلة فان  
**قلت** يجوز ان يكون حفص ضم الهاء من غير صلة لانه لا يلزم من قصر الهاء  
 واسكان القاف كسر الهاء **ق**ل وياتي له اظه بالاسكان مجتلا  
**س**ن الواو فاصله فقط لانه اعاد الحكم المتقدم وانما اعاد ذكره  
 لئلا يتوهم عوده الى القصر لانه الاقرب اليه وهذا هو الفعل العاشر اخبر  
 ان السوسي رحمه الله تكرر الهاء المتصلة به والمراية قوله تعالى ومن يات به مث  
 وقوله مجتلا اي ينظر اليه بما رز غير مستتر من قوله اجليت العروس  
 ويشير بذلك ايضا الى ان الاسكان مجلي مسطور في الكتب فلا يبقى لعدم كون  
 بعض المصنفين ما ذكره كابر النحاجم في تحريده وغيره **ق**ل وفي الكل  
 قصر الهاء بان لسانه خلف وفي طه بوجهين مجلا **ش** اخبر ان الانفعال  
 المذكور من اول الباب الى هاهنا وهي عشرة فقر الهاء المتصلة بها من اشارة اليها  
 بقوله بان لسانه بالباء واللام وهما قالون وهشام بخلاف هشام في جميعها ومن  
 قالون في طه بوجهين مجلا اي وقرالي بقرا حرفها بوجهين مجلا ويشير الى ان  
 الوجهين متوقران **ق**ل ما الوجه الاخر هشام في جميع الانفعال  
 وعن قالون في حرف طه وعن خلا في يتبعه قلت الصلة فان **قلت** لم لا يكون  
 الاسكان قبل لو كان الاسكان لذكرهم مع اصحاب الاسكان فلما لم يذكرهم  
 معهم علم ان الوجه الاخر لهم الصلة **ق**ل ما قراءة المسكوت عنهم في  
 جميع الانفعال المتقدمة قلت **ق**ل الشيخ ابو عبد الله يعلم ان اللبائس  
 التحريك لانه صد الاسكان ويلزم على ما اصله ان يكون بالفتح وليس كذلك  
 غير اعتمد على معرفة قاعدة هاء الضمير فانها اذا كانت لذكره وكان قبلها كسر  
 فانها تكون مسكورة فلم يضر الاخلال بما اصله لعدم الالبس وتوكل وكسر  
 يوده مع نوله ونصه ونوته اسكن فاعبر ما في احلاله بلزمه شي انتهى  
 قلت ما قاله الشيخ ابو عبد الله ليس بشي لان ما فيه تعرض للصلة والمقصود  
 بيان قراءة الباقيين بها بل قراء الباقيين ظاهرة من كلام الناظم رحمه الله من

تدبره ونظر فيه لانه لما كان **ق**ل وفي الكل قصر الهاء بان لسانه ومرايه بالقصر جد  
 حرف الصلة وضد الحذف الاثبات كما تقدم فمأخذ المسكوت عنهم في التراجمة المذكورة  
 اثبات حرف الصلة فالمسكوت عنهم في البيت الاول ورش وبن كثير وبن ذكوان وحفص  
 والساوي فمؤلا يصلون الهاء فاذا اعتبر القرا في هذا البيت وجدتهم على اربع  
 مراتب منهم من تحرك الهاء موصولة قولوا واحدا وهم هولاء المذكورين اعني ورشا  
 ومن ذكر معه ومنهم من يسكنها قولوا واحدا وهم حمزة والابوان ومنهم من تحرك الهاء  
 مقصورة قولوا واحدا وهو قالون ومنهم من يحركها مقصورة وموصولة وهو هشام  
 واما قاله فالمسكوت عنهم فيه ورش وبن كثير وبن ذكوان والساوي لان حفصا وبن  
 اصحاب الاسكان منه فمؤلا يصلون الهاء منه قولوا واحدا فيكون القرا فيه على اربع مراتب  
 منهم من يصل الهاء وهم هولاء اعني ورشا ومن ذكر معه ومنهم من يسكن الهاء منه  
 قولوا واحدا وهم حمزة وعاصم وابوعمر ومنهم من يفتحها قولوا واحدا وهو قالون  
 ومنهم له القصر والصلة وهو هشام واما يتبعه فالذين لم يذكر وانيه من القرا ورش  
 وبن كثير وبن ذكوان وخلف والساوي فمؤلا يصلون الهاء منه قولوا واحدا فيكون القرا  
 فيه على خمس مراتب هولاء يصلون قولوا واحدا وابوعمر وابوبكر يسكنان الهاء قولوا  
 وقالون وحفص يقران الهاء قولوا واحدا غير ان حفصا يسكن القاف منه حلا لده  
 وجهان الاسكان والتحريك بالصلة هشام له وجهان ايضا الصلة والقصر  
 واما ياتيه في طه فالذين لم يذكر وانيه ورش وبن كثير والدوري عن حمزة وبن  
 ذكوان والساوي وعاصم وحمز فمؤلا يصلون الهاء قولوا واحدا فيكون القرا فيه  
 على ثلث مراتب منهم من يصل هاء قولوا واحدا وهم هولاء ومنهم من يسكن هاء  
 قولوا واحدا وهو السوسي ومنهم من عنه وجهان التحريك بصلة وبغيرها وهما  
 هشام وقالون ومعنى قوله بان لسانه يشير به ايضا الى ايضاح لغة القصر وظهور  
 لان قصر الهاء لغة فصيحى سوي اصبحت مجزوم او بغيره ووجه لغة القصر في  
 المجزوم النظر الى الحرف المحذوف قبل الهاء المجزوم لان حذفه عارض ولو كان موجودا  
 لم يوصل اليه لوجود الساكن قبلها على ما تقدم فهذا وجه حسن لما جات القراءة  
 به من القصر في المجزوم واما حجة الاسكان فقد ذكر لها خمس علل الاولى قالوا



اسكانها الحايه لغة محكمه سوى انضمت بضمير مجزوم او بغيره لكن القرا  
 انما اسكنوها في المجزوم ما حذف آخره للامر لقوله واشرب الماء في  
 نحوه عطش الا لان عيونه سال وادبها شئت ها الصير بالفه ويايه  
 فاسكنت العله **الثانيه** الهاء استقلوا اصلها فاسكنت ما فعل بم جمع  
 العله **الثانيه** اسكنت بنية الوقف هذه العلل الثلاث نعم المجزوم  
 وغيره وذكروا في المجزوم عشرين اخرتين احدها انها اسكنت تنبها على الحرف  
 المحذوف للجزم قبلها والثانيه اسكنت حلوها محله حجة من وصل انه ان  
 بالها مع تقويتها على الاصل ولازم الموجب لحذف الصلة وحدها الساكنه  
 قبل الها وقد زالت فلا موجب لحذف الصلة حجة حصر فيما قرأه من سكوت  
 القاف في بيقه وكسر الها من غير صلة نقل ان الناطم رحمه الله قال في  
 تعليلها انه لما اسكن القاف للتخفيف وقع قبل الها ساكن مجرى على اصله في  
 حذف الصلة وبييت الها على الكسر الذي كان فيها انتهى قلت فقد وصل  
 حفصها الصير مع السكون قبلها في قوله فيه مهانا وايضا فانه كان ينبغي ان  
 يضم الها كما اذا كان قبلها ساكن غير هذا منه وعنه قلت اما قولك فقد  
 وصل الها فيما ذكرت فسلم لمن حرف واحد وحمله على غالب مذهبه اولى  
 لما قالوا لا اعمر الاغلب وانما كسر الها ليس بضمها نظرا الى اصل القاف  
 فتكسره الها اشارة على عروض الاسكان في القاف والاصل كسر الهم يصحها  
 بما لان ايا المحذوفة قبل الها مقدرة متونة بقي الحذف في اليا التي بعد  
 الها على اصله وقال ابو علي الفارسي لغة من بيقه مثل كف فلما تسكن  
 نحو كف لذلك تسكن القاف من بيقه وعليه قول الشاعر لم يلد  
 ابوان ومثله فبات منتصباً وما كثر دسا فلما اسكن ما قبل الها لهذا التشبه  
 حرك الها بالكسر كما حرك الدال بالفتح من قوله لم يلد ابوان وضعف  
 الناطم رحمه الله قول ابو علي وقال لا يصح قوله انه كسر الها لا تنف  
 الساكن لان حفصا لم يسكن الها في قرانه وطول السبع ابوعبد الله  
 رحمه الله وعجت من بيقه الاسكان مع ثبوته عنه في ارجيه وقاله اذا

قرايه في ارجيه وقاله احتمال ان يكون بيقه عنه قبل سكون القاف كذلك  
 انتهى قلت يجوز ان يكون مراد الناطم رحمه الله ان يذهب حفص عن الاسكان  
 هنا وان كان قد نقل عنه في موضع اخر ثم شرع في الفعل الحادي عشر **والثاني**  
 واسكان يرضه يمينه لبس طيب خلفها **من** اخبار السوسي بغير خلاف عنه  
 وهشام والدروري بخلاف عنهما سكتوا الها من قوله تعالى في سورة الزمر وان تشكروا  
 يرضه لكم ثم **والثاني** والقصر فاذا ذكره نون فلا له الريح **من** ثم اخبار  
 حمزة وعاصم وهشام وناقصا قصروا الها فتعين لمن لم يذكرهم من القرايه وهم  
 ابن كثير وابن ذكوان والكسائي صند الحكم الذي هو القصر وهو الصلة فان  
 ما الوجه الاخر هشام والدروري فيه قيل اما الوجه الاخر هشام فهو القصر لذكره  
 اياه مع اصحاب القصر فان قلت لا يلزم ان يكون الوجه المسكوت عنه له الصلة  
 بل يجوز ان يكون له وجه ثالث هو القصر ويكون الوجه المسكوت عنه له الصلة وذكر  
 مع اصحاب القصر ومع اصحاب الاسكان خلف له وانما ذكره للطف مع اصحاب  
 الاسكان دون ذكره له مع اصحاب القصر لوافقا للدوري له في الاسكان خلف القصر  
 فانه لم يوافق فيه احد اعني القصر خلف عنه واما الوجه الاخر للدوري فهو الصلة  
 لانه لم يذكره مع اصحاب القصر فتعين ان يكون مع اصحاب الصلة فتكون القرايه  
 على خمس مراتب منهم من يسكن الهمامه قول واحد وهو السوسي ومنهم من عنه  
 وجهان الصلة والاسكان وهو الدروري عن عمر ومنهم من عنه الاسكان والقصر  
 وهو هشام ومنهم من يقصرها قول واحد وهو حمزة وعاصم وبانع ومنهم  
 من يحرك الهمامه موصوله وهم ابن كثير وابن ذكوان والكسائي وقوله يمينه لبس طيب  
 يشير به ايضا الى قوة الاسكان وانما منزلة ملبوس بيطيب للابيه يستره اياه  
 يريد ان الاحتجاج له سائر من يطعن فيه فانه قال واسكان يرضه سيب  
 يمينه استتاره باحتجاج حسن صحيح وروي القصر بالرفع والنصب والكسر  
 النصب وهو الاجود لوجود الامر وقوله نون فلا اي يقال رجل نون فلا اذا كان في  
 العطا اي اذ ذكره في حال انصافه بذلك ثم قال الريح اي القصر السعه  
 من طهور وجهه واتساعه في العربية فيجد المتصدى لنصرته رجاء اي سعة



ثم شرع في الفعل الثاني عشر والثالث عشر **قال** والزوال خبرا بـ **و**  
 وشرا بـ حرفيه سكر ليس بها **قال** امر باسكانها من بـ في الموضعين  
 من سورة زلزلة وفي المدة الزوال من قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره  
 ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره لغشام وقوله حرفيه يزيد بها الكاية في بـ في حرفيه  
 اذا وصل يواو النفي واوا في قوله يره ومن يره والعاديات والتثنية وهما ثقيل وفي  
 الاسكان خفيف لذلك **قلت** فاقراءه الباقي في هادين الحرفين قبل التحريك  
 والصلة على ما اصله في اصل الباب من انهما الضم اذا وقعت بين متحركين كان  
 حكمها الصلة **قال** بعضهم في جميع هذا الباب فان **قلت** هذه المواضع  
 التي نص لبعض القراء على اسكانها من ان يعلم قراءه الباقي فيها بانها بالصلة فاجاب  
 بان قراءه الباقي سبق الاعلام بها في قوله وما قبله التحريك للحل وصل هذه المواضع  
 المسكنة كلها قبل انهما متحركان فانه **قال** القراء كلهم على صلة اليها اذا تحرك  
 ما قبلها فاستثنى منها هؤلاء المواضع فاسكنوها انتهى **قلت** وقد تقدم ان  
 قراءه الباقي يمكن اخذها من الضد والضم فيهما عايد على الزوال والالف  
 في ليس بها ضمنية اي ليس بها الحرفان ثم شرع في الفعل الرابع والخامس عشر  
 وهو ارجيه **قال** وعي نقرأ ارجيه بالهمز ساكنا **قال** اخبر ان نقرأ  
 قروا وحفظوا قوله تعالى ارجيه في الاعراف والشعاب بالهمز في حال سكونه فتعني  
 للباقي نزل الهمز والعين فمن وعي ليست زمرا لكون الواو فيها من نفس الكلمة  
 بخلاف العين في قوله وعي الحرفية في الاعراف فان **قلت** ان المراد  
 الحرفان لانه ليس في كلامه ما يدل على عموم الحكم فيها **قلت** الكلام في الاصول لعدم  
 ولانه لما لم يعين السورة والظن فخذ ارجيه مني وجد على هذه الصفة وقد وجد  
 في القرآن على هذه الصفة منه حرفان ولا اخذ اخذها دور الاخرين جميع من غير  
 مرجح فنعين اخذها فان **قلت** قوله ساكنا هو هم انهم متفقون على الهمزة  
 والخطاف انما هو في حركته وسكونه قيل اذا احتل الكلام ما يليق وما لا يليق  
 حال على ما يليق ولا يليق بما ذكره الا الهمز ونزكه فهو من قبل الالف والجذوف  
 و**قال** بعضهم ان الهمز هو صاحب الضد فصد الهمز كاذر في الصابين

انما اريد على الاسكان  
 بوجه اللزوم

والاكية

الهمز صاحب

والاكية ولم يقدح في ذلك وصفه الهمز بالسكون وهذا كما ان الحركة ضدها السكون  
 فلا يقدح في ذلك ذكر النقص والكسر والضم معها انتهى **قلت** قوله الضد محل النزاع  
 بل الهمز للضم وسكونه قيد ثم انتقل الى **قال** وفي الهمز ضم لف  
 دعواه حرملا **قال** اخبر ان من اشار اليهم باللام والداو والهاضم هشام ومن  
 كثير وايوعر وصموا الها وهم مدلول نفع غير من ذلوان فقط **قال**  
 واسكن نصيرا فاز **قال** امر باسكانها منه لغاصم وحنق وانشاء بقوله نصير  
 فاز اي فاز الى قوة الاسكان وهو حال من فاعل اسكن اي ناصرا فايزاد ظهور المحجة  
 ثم **قال** والسر لغيرهم **قال** امر بكسر الهمزة من ذكر وهم  
 نافع ومن ذلوان والكساي ثم انتقل الى الكلام على الصلة **قال** وصلها  
 حوادادوزيب لتوصيلا **قال** امر بتوصيلا من اشار اليهم بالهمز والداو والها  
 واللام وهم ورش ومن كسر والكساي وهشام وقوله حواداد اي في حال كونك  
 متشبها بحوادد الفرس انما هو الجوده لان الوصل بحرفي كجرية لظهور قرأته ولا  
 الرجل الكريم الذي له جود اي صلبا مستحيا بوصفها كانه ندب الى القراءة بالصلة  
 اذ لم يرتب ضعف المعرفة ولذلك **قال** دون ريب لتوصل اي لتوصيلا  
 فحرف ويطعن عليه وان كان من لم يصل لا ياتي له الصلة قرأته نقلا وتعليلا  
 واعلم انك اذا اعتبرت القول في لفظ ارجيه في الموضعين وجدتم على ستة مراتب  
 ووجدوا الخمين فيهما ست قرات فقالوا وحده على قرأه لانه ليس من اصحاب الهمز  
 ولا من اصحاب الضم ولا من اصحاب الاسكان بل هو من اصحاب القصر فيقرأ ارجيه  
 مثل ارجيه بكسر الجيم والها من غير صلة القراءه الثانية لورش بكسر الهمزة وصلتها بيا  
 لانه دخل مع اصحاب الكسر والصلة فقط ويدخل معه الكساي القراءه الثالثة  
 لان كثير وهشام يقرآن بالهمز وضم الهمزة وصلتها بواو لانهما ما ذكر في القنود الثلاثة  
 فيقرأ ان ارجيهوا واخاه القراءه الرابعه لاي عرو بالهمز وضم الهمزة من غير صلة  
 لانه ذكر مع اصحاب الضم ولم يذكر في الصلة فيقرأ ارجيه واخاه القراءه  
 الخامسة لان ذلوان ارجيه هم ساكنة لانه من اصحاب الهمز وبكسر الهمزة من غير  
 صلة لانه لم يذكر مع اصحاب الضم والصلة وهو داخل في الغير من قوله والسر

الحواد



غيرهم القراء السادة قراء عام وحنج ارجه واحاه بسكونها فقط من غير  
 هجر لانها ليس من اصحاب الجر ولا من اصحاب الضم ولا من اصحاب الصلة ونص لها  
 على الاسكان حجة المز وتروى انها لغتان فصيحان وقد تروى فيها في قوله تعالى  
 واخرون مرجون ورجى يقال رجاء الامراء اخرته وبعض العرب يقول  
 ارجيت كما تقول اخطبت وتوصيت فلا تميز واما وجه الكسر في الهاء والصلة  
 والاسكان فقد تقدم امثاله وقد استشكلت قراءه من ذكوان وتكلم فيها لان كل  
 من ههنا رجة ضم الهاء لا يرد كونها تقدم فانه قد كسر الهاء وقد علمت ان الهاء انما كسر  
 بعد كسرة او باساكنة ولا شيء منها قبلها فكان حتم الضم كما ضم نحو منه وعنه حتى  
 قال بعض الناس ضم الهاء مع الهمزة لا يجوز غيره قال ورواية من ذكوان  
 عن ابن عمر غلط وقال بن محاهد بعد ما رواه هذا لا يجوز لان الهاء انما كسر  
 اذا وقع قبلها كسرة او باساكنة انتهى قلت وهذه القراءة ثابتة لا وجه  
 لاجرارها وقد اعتذر له بان الهمزة لم ينعديه حارجا لقبوله لابدال فكان الهاء  
 وليت الجيم المكسورة او كانا بعد باساكنة والتقدير لو ابدلت الهمزة يا قال  
 بعضهم ويضعف هذا الاعتذار لوجه الاول ان الهمزة ينعديه حارجا جامع  
 اليهم وبنيتهم والحم واحد في ضمير الجمع والمفرد فيما يرجع الى الكسرة والضم الثاني  
 ان كان يرميه صلة الهاء او هي حكمة كانها قد وليت الجيم التالت ان الهمزة قلبت  
 بالحاء لوجه المخارصم المامع صرح اليا نظرا الى ان اصلها همزة والظن  
 من كسر مع صرح الهمزة ضم الهاء مع الهمزة هو الوجه فلهذا قال الناظم  
 فيه لف دعواه حرملها فالحامج دعواه للضم والجرم ليت معروف له في الادوية  
 مدخل اشار بذلك الى ظهور وجه الضم مع المزاي في طي الدعوى به ما بين حسنه  
 وجوه القراء به واعلم ان كل من ضم الهاء ووصلها فاما يصلها بواو فكان من  
 كسرهما ووصلها فاما يصلها با فان قلت كان ينبغي ان يثبت على الحرف الذي  
 يوصل به لانه مختلف قلت ذلك معلوم فلاجل ذلك لم يذكره **قاعده**  
 لفظ الخلف الذي يترصا حيا للزم نحو خلف وخلفها وخلفه وخلفهم لم يحل  
 لما ان يصحب دمر او احدا والآخر فان صحب واحدا فانه يجوز له لا يفرق ذلك

بين ان

بين ان يقدم عليه او يتاخر فان تقدم فانه يستل جميع من ذكر بعده نحو قوله وقيل  
 في الخلف خلف التي صلا والخلف عن السوسى واي كسر لتقدمه عليها ولذا قال قوله ولاق  
 الوقت من حلالا والخلف عابدا على الثلثة وان انا حرج جله الهمزة فان لم يتصل به  
 ضمير او اتصل به ضمير مفرد فانه يعود للخلاف الى دمر واحد يليه قبله نحو قوله حيا  
 صنوه قوم بخلف فان الخلف يعود الى خلاد وخذ فان اتصل به ضمير متعدي عاد الى  
 اثنين اقرب اليه نحو قوله واسكان برصه يمينه ليس طيب تخلفها فان الخلاف يعود  
 الى قشام والدوري فان اتصل به ضمير جمع عاد للخلف الى كل الهمزة قبله وان  
 توسط بين الهمزة فانه يعود الى قاري واحد قبله ان تجرد عن ضمير او اتصل به ضمير  
 مفرد وان اتصل به ضمير متعدي عاد الى اثنين قبله اقرب اليه وان اتصل به جمع عاد  
 الى جميع من قبله من القراء نحو قوله في سورة الاسمان وبالفقرت من عن هدى  
 خلفهم فلا ركا فان الخلف يعود الى جميع الهمزة قبله وهم من ذكوان وحسن والبركي  
 واعتبر ما ذكرتم من هذا لذلك وانه اعلم **باب**

**المد والتميم**

**من** المد مصدر مبدى مدا واصل ممدود واجتمع شلال فادعوا الاول  
 في الثاني بعد سلب الاول حركته لان حركته الحرف الاول فاسلة لان الصحيح ان حركه  
 الحرف بعده والقصر اصله للجسر ومنه قوله تعالى حور مقصورات في الخيام  
 اي محبوسات فان قلت ما الراد به هنا قلت الراد على المد الطبيعي الثاني  
 في حروف المد والراد بالمد هنا الزيادة على ما في حرف المد من المد الطبيعي فان  
 قلت هل لا قال التوسط ايضا لانه ذكر في اثنا الباب التوسط في الضائفة ودواة  
 قلت التوسط يندرج تحت المد فان قلت كان ينبغي ان يقدم القصر على المد  
 لانه الاصل ودليل ذلك عدم توقفه على سبب بخلاف المد قلت الواو لا  
 تقتضي الترتيب وليس المد هو المقصود ذكره في هذا الباب واعلم ان المد يطلقه  
 انما ظهر رحمه الله على اثبات حرف المد وهو ليس في قوله وفي حاد وروى المد  
 والقصر يطلقه على حذف حرف المد كما في قوله وقيل لا شئ القصر فاس وعلى احلاس  
 الحركة كما في باب ما النخاية واما في هذا الباب فلا يراد بالمد الا الزيادة على ما في  
 حرف المد من المد الطبيعي والاصل عدم الزيادة بخلاف استعماله ذلك

والا عشرة الف من الحروف  
 العود والتميم ودمر  
 الفصل وقد الروم  
 دمر الفرة وقد البنية  
 دمر المبالغة وميل البذل  
 دمر الاصل فاما مد  
 في فانية في بين  
 التسانين والمركب  
 في الضائفة ودواة  
 اتانم العود في  
 سمي بذلك لا غير  
 بالهمزة في نحو التذرع  
 على فاء من بين  
 التمرتين واما مد  
 التمكن فانه يمكن  
 الكلمة عن الاضطرار  
 واما مد في  
 في فصل بين  
 في فصل بين  
 في فصل بين



الاعتبار مقتضى ما في الالف

في الفرض كما تقدم **قال** اذا الف او يا وها بعد كسرة او الواو عن ضم لقي  
 المجر طولاً **ش** اعلم ان الموجب لزيادة المد في احرف المد عند القياس ان المجر  
 والسكون لا غير من سكن لغيرها فهو لاحق وقد ذكرنا طبعاً رحمه الله الموجب في  
 هذا الباب وقدم الكلام على المجر لانه ادخلها واقرى في باب المد من جهة اعتبار  
 متقدم ما و متاخر او مخففاً ومغيراً وتقدم على السائل ان الاحتجاجان **قلت**  
 بل المد للسائل اقوى لاعتباره بعد زواله في قواخ السور كما ياتي قلت ولذلك المجر  
 فهو مشترك قلت لا سلم لاعتباره بعد زواله لانه مختلف فيه ولا زال المد لاجل المجر  
 اطول من المد لاجل السائل ولا حل ذلك يقول السخاوي في نوته في بدا القراء  
 والمد من قبل المد دون ما قدم للمرات باستيعان واعلم ان الحرف المد ثلاثة الالف  
 والياء والواو والسائت المضموم ما قبلها وقد اطلق على الالف لانها لا تكون الا حرف مد  
 ولين خلاف اختياره وكثرة دورها في القرآن ولحقها واستقامتها واحاد للمد  
 يعقد ما قبلها بخلاف الواو والياء وتنبى بالياء في قوعها حرف مد ولين التزم الواو  
 ولا يها اخف من الواو فهي اقرب الى الالف **قال** ما ذكرته يقتضي تقديم  
 الكلام على الواو والياء دون الالف لكثرة نصرفها لانها يكونان حرف مد ولين دون  
 مد وقد تخرجان عن ذلك بخلاف الالف لا تكون الا حرف مد فقد لزم الالف موضعاً  
 واحداً وما لزم موضعاً واحداً كان اقل نصرفاً مما له اكثر من موضع واحد **قال**  
**قلت** ما باله لم يعقد الالف وقيد اختيارها قلت لما ذكرته من انها لا  
 تكون الا حرف مد ولين ولا يكون ما قبلها الا مفتوحاً **قال** **قلت** يريد عليه الواو  
 المتحرلة المضموم ما قبلها او السائت المفتوح ما قبلها ولذلك الياء المتحرلة المكسورة  
 قبلها لانه لم يعقد ما بالها بالسكون ولا بان يكون ما قبلها من جنسها ولا يكون حرف مد ولين  
 الا اذا كانت ساكنتين وقبلها من جنسها قلت بل في كلامه ما يدل على تعقيدهما  
 بالسكون وبيانه من وجهين الاول انه عطف الياء والواو على الالف والعطف  
 يقتضي الاشتراك والالف لا تكون الا ساكنة فكانه **قال** اذا كانت الالف  
 الثاني التثنية وسوا في المتصل يدل على اشتراط السكون فيها ولذلك في المتصل  
**قال** قوله المجر يشتمل المحقق والمغير والمغير هل يعد الجله او يقتصر فيه  
 خلاف

والا لو كان موجباً لزيادة المد شيئا

مقتضى ما في الالف

الاعتبار مقتضى ما في الالف

خلاف كما ياتي ذكره قلت مراده المحقق لانه لما ذكر الخلاف في المجر فيها ياتي  
 علم ان كلامه ضاها هو في المحقق فخصص المضموم ما ياتي بل نقول في كلامه هنا ما يدل  
 على ارادة المجر المحقق وهو انه لما مثل به في المتصل والمتصل بمقتضى تعين انه اراده  
 فاستغنى بذلك عن تعقيد بلفظه وحتم ان يجوز كلامه هنا على عمومته لان المختار  
 في المجر المغير المد كما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى ولم يعقد المجر لانه لا زال المد مشترك  
 كان ساكناً او متحركاً **قال** **قلت** لم قال في الياء بعد كسرة وفي الواو عن ضم قلت  
 لبيان كسر الحرف من غير ان يعززون غيها لانها للجاوزة لان الواو جاوزت الضمة  
**قال** **قلت** ما وجه اضافة الياء الى ضمير الالف قلت اضافة ملائمة لان  
 هذه الاحرف الثلاثة تشترك في المد واللين وتكون احرف ملة بخلاف غيرهم وفي كلامه  
 هذا اشارة ان حركة الحرف بعده لقوله بعد كسرة او الواو عن ضم **قال** **قلت**  
 قوله لقي المجر يشتمل المجر متقدماً ومتأخراً الا ان اللقي لا يدل على خصوص تقدم احدها  
 على الاخر والراد هنا تقدم حرف المد وتاخر حرف المجر وهو تمثيله بحرف المد متقدماً  
 والمجر متأخراً في القسرين فصار ذلك تعقيداً لما اطلقه ومراده بالمتصل هنا الزايد  
 على المد الطبيعي الجار في حرف المد وبالقصر لا يراود عليه واتي بالالف واللام في  
 المجر ليشتمل جميع انواع المجر السائل والمحرك باي حركة كان وفي السائل **قلت** فيه  
 كما ياتي وعن كلمه بالمد ما قبل ساكن لان الماد بعض انواع السائل وهو السائل سكوناً لا  
 اذ لم يكن همزة وهذا عام لجميع القراء اذ ان حرف المد والمجر في كلمة واحدة نص على  
 ذلك جملة من العمل المصنفين في علم القرائن والمغاربة ومنهم من اخرج فيه الخلاف  
 المذكور واختار الناظم رحمه الله الطريقة الاولى وهي التسوية بين جميع القراء  
 في المد كما ياتي بيانه وهذا القسم يسمى عند القراء المتصل لان حرف المد والمجر في  
 كلمة واحدة واعلم ان باعراً الذي رحمه الله جعل القراء في هذا القسم على خمس مراتب  
 فاطولهم مدا ورش وحن ودونهما عاصم ودونه نعا ومرزا الكسائي ودونهما ابو عمرو  
 من طريق اهل العراق وقالون من طريق كني بنسبته بخلاف عنه قلت يريد بقوله  
 من طريق اهل العراق رواية الدوري انتهى **ثم قال** وهذا كله على التقریب من  
 غير اقراط وانما هو على قدر مذهبهم في التحقيق والحد من مد لورش وحن مقدار  
 والنوعان

الاعتبار مقتضى ما في الالف

الاعتبار مقتضى ما في الالف

الاعتبار مقتضى ما في الالف

الاعتبار مقتضى ما في الالف

الاعتبار مقتضى ما في الالف

الاعتبار مقتضى ما في الالف

الاعتبار مقتضى ما في الالف



ثلاث الفان ونصف ودونهما عام تسقط له نصف و يبدله مقدار ثلث الفان  
فقط ثم تسقط لانه عام وانما يصح ايضا في الفان ونصف تسقط لقالون  
والدوري نصفان في الفان فبذلك مقدار تسقط نصف السوسي ويزيد  
وتعد بمقدار الف ونصف واعلم ان بعض النحاة ينكر الجمع بين الفين فضلا عن ثلث  
وحكي ان رجلا جاء الى ابي اسحق الزجاج فقال له زعمهم انه لا يجمع بين  
الفين فقال ابو اسحاق نعم فقال انا اجمع فقال كفام ومدصوته فقال  
له ابو اسحق حسبك لو مددت صوتك الى عشرين لاتفك الالف واحدة انتهى قلت  
الظاهر انه يذهب الى ان الالف تكون طويلة وقصيرة والاف هذا الرايد على مقدار ما  
سمي الف امر محقق فهذا الرايد بسموة القراءات واما ابو اسحق رحمه الله لا يسميه الفان  
فهو تراعى في تسميته وعبارة لا في معني فان قلت لم قد القراء بالالف دون اجتهادها  
مقدار الف والفين قلت ونصف قلت انما قدره بالالف دون اجتهادها لوجه الاول  
ان الالف لا تكون الا حرف مدخلان اجتهاد الثاني ان الالف اقوى من الواو والياء  
والثالث ان تقديرهم ذلك كالمساحة والالف تشبه الدراع الذي يمسح به  
خلاف اجتهاد الرابع ان التدوير بها ايسر وانما اخار الناظر رحمه الله التوسيد  
جميع القراء في هذا القسم لان هذه المراتب قد تزيد وتنقص ويصعب عليها فلاحل ذلك  
سوي بين الجميع فان **قوله** وفي يسرها التيسر من احتضاره وقوله  
والفانها زادت بلشروفايد يقتضي الزيادة على ما في التيسر مع ذلك ما فيه وهذا انقص  
قلت هذا زيادة في المعنى لانه اضبط فلاحل ذلك اختاره الناظر رحمه الله ولم  
يقبل اجتهاد من قبل قال به جماعة كما تقدم وكان الناظر رحمه الله على ما نقل  
عنه بقراء في هذا القسم بمد بين طولي لورث وحنة ووسطي لينة ويقول هذه المراتب  
في المد لا تحقق وربما ادى ذلك الى ما لا يجوز من الطول والقصر لان القاري لا يعلم حد  
كل مد من نسب اليه فياني به في كل من مر عبر زيادة ولا نقصان انتهى واعلم ان الواو والياء  
قد يكونان حرفي مد كما تقدم وقد يكونان حرفي لين دون مد فقط فم الناظر رحمه الله  
في المد لا تحقق اذا كانا حرفي مد ولين وتكلم عليهما في اخر الباب اذا كانا حرفي لين فقط في قوله  
وان سلك اليامين فتح وحنة البيت وقد يكونان في حرفي مد وغير حرفي لين واسكن الناظر  
رحمه الله

الفين

منه

فانما اعتبار

فانما السورة منجزة  
في القوافل السورة منجزة  
الجزئية وانما مدخل في  
من ان كان يعمل عدو  
في الدلائل الاربع  
لا تحقق ولا يمكن  
كل مد على هذا السانقة  
الطولي والنوسط  
المتفاني بين  
الضبط في كل مد  
ما كان مدخلها  
مد

رحمه الله اليامن لانه لا يستقام لها بعد الكسرة وانورد الضم في طول انظر الى او وارتقا ع  
الف بفعل مضردل عليه لتي **قوله** فان ينفصل فالقصر بادرة طالبا لظنهما  
يرويل درا ونحضلا **قوله** اي فان ينفصل المهر من الكلمة التي فيها حرف المد او فان ينفصل  
حرف المد من الكلمة التي فيها المهر فالقصر ويريد به عدم الزيادة على ما في حرف المد من المد  
الطبيعي فامر بالبادرة الى القصر من اشار اليهم بالياء والطا والياء والدا والواو وهما قالون  
والدوري عن غيرهم وخلف عنها تنقها الخلف وانضاله بضمير مشي والسوسي ويزيد  
بغير خلاف عنهما فان **قوله** ما الوجه الاخر عن قالون والدوري قلت ضد المهر  
وهو المد واعلم ان هولا المذكورين في هذا البيت يسمون مشايخ الاعتبار لانهم اعتبروا  
المهر متصلا ولم يعتبروه منفصلا وابعروا الذي رحمه الله جعل القراء ايضا في هذا  
القسم على خمس مراتب كما تقدم في المتصل لكن المد هنا اقصر منه ثم اختلف في العلة الموجبة  
لتطويل المد في الفين قال المهدوي رحمه الله قال قوم انه لا يخرمد وبعد  
مخرج الهزة وقال قوم اخفا المهر وقال قوم لحنها جميعا وذلك لما  
بينهما من الشابهة في الحفا والاشتران في الجهر وكوثر من حروف الزيادة وابدال بعضهن  
من بعض وهذا اذا كان حرف المد واللين مع الهزة في كلمة وتقدم حرف المد واللين  
قبل الهزة ويجب ان يحتمل هذه الحجة ان يكون المد لحنها او خفا المهرها المزمع اذا  
كان حرف المد واللين بعد الهزة فاذا كان حرف المد واللين في اخر كلمة والمهر في اول  
كلمة اخرى فمزمع المد واللين لهما يفرق بين الانفصال والاتصال ومن لم يمد  
فعلته ان الهزة قد تنفصل من حروف المد واللين بالوقف على الكلمة الاولى فلما لم  
تلتزم لم يلمزم المد انتهى فان **قوله** هل هذا السلت على سبل الوجوب او على  
سبل الاختيار من اهل الادا قلت على سبل الوجوب وانما الناظر رحمه الله  
على القصر لانه بالبادرة اليه واثباته بالزني والدر والاختلال ويروي بالقصر  
بالرفع على الابتدائين النصيب احسن وهو الكثير للامر بالنصب بفعل مضردل عليه  
باده وطا لئلا حال من فاعل باده وتخلها حال من مفعوله ويروى جواب باده  
وكان القياس حذف بايه لانه جواب الامر ودرا حال من فاعل اي بادر ثم سرع رحمه  
الله في تمثيل العتين **قوله** كجي وعز سوء وشا انضاله **قوله** هذا مثل

انما المد واللين  
من حروف الزيادة  
في حروف المد واللين



المنصل لا حرف المد والهمزة في كلمة واحدة وان شئت امثلة مثال الواو والواو  
 ومثال الالف قوله في مثال الواو ومثال الالف والواو ومثال الالف والواو  
 التشبيه للاعلام بان كل مد جاء على هذه الصفة كان متصلا اعني ان يكون حرف المد  
 ساكنا وحركة ما قبله من جنسه ومراده قوله تعالى وحج يومئذ او تعفوا عن سوء  
 وشاء الله فان **قال** فان ينبغي ان يقدم الالف لانها لا تكون الا حرف مد وليس  
 قلت قدمها في اول الباب وقوله اتصاله اي هذه امثلة المنصل وهو مبتدأ ما  
 قبله خبره والضمير فيه يعود الى المد او على حرف المد وكذلك الضمير في مقصوده  
**قال** ومقصوده في امها امرة الى **قال** اي هذه  
 امثلة المد المنصل لان حرف المد في كلمة والهمزة في كلمة اخرى وتحتاج هنا الى  
 ثلثة امثلة كما تقدم في المنصل فتقوله في امها هذا مثال لليا ومراده قوله تعالى  
 في امها رسولا وقوله امرة الى مثال للواو ومراده قوله تعالى انما امره الى الله  
 فان **قال** لم يمثّل للالف قلت بلي قد مثل لها لانه لازم من اتصال مثل  
 الواو والواو حصول مثال الالف وذلك انك تأخذها من امها مع قوله  
 امرة الى فيحصل مثال الالف وفي تمثيله رحمه الله بقوله امرة الى اشارة حسنة  
 وهي ان حرف المد لا فرق بين ان يكون له صورة في الرسم او لا لانه لا حرف مد في الرسم  
 في قوله امرة الى لان الاعتماد في المد في باب المد والقصر وجوده نطقا لا رسما كما هو  
 بخلاف الادغام لما فرغ من الكلام في احرف المد اذا تقدم او تاخر الهمزة انقل  
 الى الكلام على حرف المد اذا تاخر عن الهمزة فهو عكس القسم الاول **قال**  
 بعضهم ولا يتبع هذا الا في المنصل لاستحالة وقوع حرف المد اولا انتهى  
 قلت ان ارادوا العموم فيمنوع الاتري الى وقوعه في نحو جالهم ومن السمان  
 اوليا اوليك اذا قرئوا ببدال الهمزة الثانية حرف مد فان هذا حرف  
 مد بدل من الهمزة فهو من كلمة والهمزة من كلمة اخرى **قال** وما بعد  
 همزة ثابت او متغير بقصر وقد يروي كورش مطولا ووسطه قوم **قال**  
 مد والذي يقع من احرف المد بعد همزة ثابت او متغير في حرف المد كورش  
 ثلثة اوجه القصر والمد والوسط انزود وورش يوحين لم يشكر له فيها

احده من القراء واشترط هو وبقيته القراء في وجه واحد وهو القصر فهل  
 الناظم احده الله فاللف اي كل القراء **قال** في وجه الله وقراء الباقي  
 بمد متوسط كما خرج من اللفظ انتهى قلت قوله وقراء الباقي يريد غير  
 وورش وفي عبارته نظر لان قوله بمد متوسط يقتضي الزيادة على المد الطبيعي  
 واخر الكلام يقتضي عدمها **قال** الناظم وقد يروي كورش مطولا ووسطه  
 قوم اي كورش ولا يوفق في تغيير الهمزة بالبدل او التسهيل او التثقل لان كل ذلك  
 رطلق عليه هم مخير واثبات الناظم رحمه الله تقدم يروي يد على التثقل  
 لان ما بعدها فعل مضارع اي الناقل للمد الطويل كورش قليل تقدم الناظم  
 رحمه الله القصر لانه المشهور عن وورش لان الناقلين انما نقله ووسطه  
 قوم فيه اشارة ايضا الى قلته ناقل التوسط وهو كذلك **قال** في التيسير  
 فان اهل الادب من مشايخه المصنفين الاخدين يروا به يعقوب عن وورش يزيدون  
 في تمدن المد في ذلك زيادة متوسطة على مقدار التحقيق انتهى ما اردت  
 نقله **قال** بعضهم يجوز ان تكون القاف من قوله قوم رمز الحذف قلت  
 الظاهر خلافه والعمل انما هو على الظاهر فان **قال** يرد على الناظم  
 رحمه الله الالف للبدلة من التنوين الواقعة بعد الهمزة خوفا وخفاء  
 ولما وخذ لك فانهم اشتقوا على منع المد منها والتوسط حواء مكي رحمه  
 الله وابوعرو وهو سند رجة تحت قوله وما كانها حرف مد بعد همزة ثابت  
 ولم يستثنها مع ما استثنى قلت في كلامه ما يدفع ذلك وهو ما ذكره من  
 الامثلة لانه لما مثل بحرف المد غير مد دل من التنوين فكانه **قال** الخلاف  
 انما هو في حرف المد اذا كان على هذه الصفة ولان الوقف عارض فوجود هذا  
 الحرف لعدمه ولانه لما علم الحكم في الوصل والوقف فتأخذ حرف المد الثاني  
 فيها وما ذكره ليس ثابتا فيها ولا يندم من ذلك لعدم اخذ غيره كما ياتي واذا كان  
 ثابتا فيها اخذ بخلاف ان لم يكن ما استثنى وان كان ثابتا في احدي الحاء  
 قد يتغير اخذه وقد لا يتغير فان **قال** فيتم في الكلام بحلا لانا لانعلم  
 ما نأخذه مما لا نأخذه فان **قال** فهل يجري فيها الوجهان بناء على الاعتداد

احد ما ياب

بث

لبن



بالعارض وعدمه ثابت الأصل عدم الاعتداد بالعارض وما اعتد به فيه  
هو عارض خلاف الأصل وأعلم أن المداد أوقف على كلمة آخر ما حرف مدحوق  
لا حرف وصل أسانيد ما كان حرف المد يرجع ويجري فيه الأوجه الثلاثة  
لورش بحرفي الروي والشمس وتراي الجمعان ثم شرع في تحصيل حرف المد  
الواقع بعد قرأت أو غير **فان** كما من هو لا الهة إلا للآيمان  
مثلا **فان** ذكر أربعة أمثلة مثالان للمزجها محققا مثالان للمزجها مغيبا  
أولها بالمد والآخر بالنقل أما المثالان اللذان للمزجها محققا من وائي  
والمثالان اللذان للمزجها مغيبا فهن لا الهة والآيمان أما هو لا الهة فقد  
اجتمع فيها هزتان من كلين الأولى منهما مكسورة والثانية مفتوحة وقاعده سما  
في هذه الهرة الثانية الأبدال في الوصل بيا خالصة مفتوحة ورش من ههم  
وذا أدلتها له بالهذه اليابدل عن الهرة وبعد ما حرف وليس وهو الالف  
الذي كان بعد الهرة قبل أبدالها وأما الآيمان فقاعده ورش فيه نقل حركة  
الهرة إلى الأما التعريف قبلها ثم حذف الهرة وأصل من المزجين ولذلك  
أن في اجتماع هزتان في كلمة والثانية منهما ساكنة أبدلت الثانية حرف مد  
من جحر حركه ما قبلها لقوله وأبدال أخرى المزجين لكلمه إذا سكت  
عزم كادام أو هلا وأعلم أنه إذا وقع ساكن بعد حرف المد الواقع بعد الهرة  
بحو مستهزبون وفي البوز في الوقف بحو وعند ورش في حرف المد تلكه أوجه  
المد والتوسط والقصر لأن هذا مندرج تحت قوله وعند سكون الوقف  
وجهاً أصلاً والمعتبر عند غير ورش هذا ونحوه للمد الساكن لا المزج  
وأن كان السكون لمزجاً طول قولاً واحداً وأما عند ورش ففيه نظر  
ويستغنى أن يكون المعتبر عند المد أيضاً السكون لا المزج **فان**  
ما القابله في ذلك لأننا نقرأه بثلاثة أوجه سوى اعتبونا الساكن لا  
المزج قلت ما ذكرته مسلم لكن الفرق بينهما أما إذا قلنا المد لاجل الساكن  
ينبغي للمد ويضعف القصر وإذا قلنا المعتبر المزج كان لا يربا بالعكس  
قلت والذي يظهر أن المعتبر عند ورش أيضاً السكون دون المزج وختمه

كلام الناظم

كلام الناظم رحمه الله لأن الامثلة التي ذكرها كلها لم يقع فيها بعد حرف المد  
ساكن ثم شرع يستقي مواضع وقع فيها حرف المد بعد حرف المد بحرفيه الأوجه  
الثلاثة المتقدمة لورش **فان** سوي بالاسرائيل وبعد ساكن  
صح كقرآن مسولاً أسلاً وما بعد من الوصل **فان** القابلون بالاد  
الثلاثة لورش فيما تقدم استثنوا هذه المواضع فلم يجزوا فيها الأوجه الثلاثة  
بل القصر فقط **فان** ما المستثنى منه لأن هذا استثناء قد تعقب جملاً  
والاستثناء إذا تعقب جملاً هل يرجع إلى جميعها وهو مذهب ما لك والشافعي  
أو إلى الأخير وهو مذهب أي حنيفة أو مفسر بنو الأبرار بنو الوقف كـ  
بعض الناس رابع مستثنى من القصر قلت وهذا باطل لأنه يلزم مما قاله أن يجوز  
في هذه المواضع المد والتوسط وليس كذلك مع لونه لا قابلية ولذلك أن  
جعل مستثنى من التوسط فلا يجوز فيه وجود غير وهو القصر والمد والصحيح أنه  
مستثنى من المد الغير عنه بلفظ ما الواقع في أول البيت المتقدم وسبق  
الكلام وما وقع من أحرف المد بعد قرأت أو غير فلو ورش فيه ثلثة أوجه سوى  
بالاسرائيل أو ما عطف عليه بعدها **فان** حاصله يرجع إلى أنه لا  
يجوز في هذه المواضع الأوجه الثلاثة يجوز فيها وجهان وقوله بالاسرائيل آخر  
من الالف فيها فانه من قبل حرف المد الواقع قبل الهرة وهو من قبل المد المتصل  
مدود نقل القواف **فان** لأحاجه إلى ذلك إلا أن كلامه في حرف  
المد الواقع بعد المزج وليس في الكلمة حرف مد واقع بعد المزج سوى الياء قلقت  
تعيينها زيادة في البيان وعللة استثناء هذه الكلمة أن الترمذي بعد قوله بنى  
فيجمع فيها ثلث مدات مد يابني من المد المتصل وفي أسائل مدتان مع طول  
الكلام ولشع دورها في القرآن فاستثنى مداً بالاختصار **فان**  
فهل الاستثنى غير ما قلنت إنما استثنيت لضعفها وقلة القابل بها خلا  
يا بني والالف في الموضع الثاني كل كلمة وقع فيها حرف مد بعد هرة وقبل الهرة  
حرف مد صحيح ساكن أي ليس حرف علة وهذا معنى قوله أو بعد ساكن صحيح أي دل  
هزة وقعت بعد حرف صحيح ساكن وبعد ما حرف مد وليس ذلك هو قوله مسولاً





قال ابو عمرو الذي رحمه الله لا اعلم خلافا بين اصحابنا في قول اشباع  
المد لما وقع قبل الهزقة فيه ساكن غير حرف مد ولين نحو القان والظان ومسا  
ومذ وما وما كان مثله قلت يفهم من كلامه الى عمر انه يجوز فيه التوسط لانه  
ما حلى الا نزل اشباع المد واعلم ان الباطن رحمه الله يطلق الساكن الصحيح  
ومراد ان لا يكون حرف مد ولين فليكن ان شاء الله تعالى بان نقل حركة  
الهزقة الى الساكن قبلها في قوله وحول لورث كل ساكن اخر صحيح وان ورسا رحمه  
الله ينقل الى حرف اللين نحو قوله تعالى خلوا الى فان كان حرف المد السابق  
الذي قبل الهزقة حرف علة نحو جاوا والمودة وسوات فان فيه الواجهة الثالثة  
وقوله اسلا امر بالسؤال على علة ذلك فانها مشككة واصلة اسلن منون  
التوكيد فلما وقف عليها ابدل منها الفا وعلى ذلك فان حركة الهزقة تعرضت  
الى النقل الى الساكن قبلها وابطال ذلك بان مذهب ورث عدم النقل في  
اتحله الواحدة ولو سلم له النقل فانه اجاز الوجوه الثلاثة فيما تحقق  
فيه النقل نحو الايمان كما تقدم الموضع الثالث من المشتبه ما بعد  
هنا الوصل اي كل حرف مد وقع بعد هزقة وصل نحو ابته ومثله استوا  
وايدرب واوتن فاذا ابدلته بهذه وقع حرف المد الذي هو بدل عن  
فالكلمة التي اصلها هزقة في جميع هذه المواضع بعد هزقة الوصل لانه  
اذا ابتدأت الكلمة انتبت بهزقة الوصل لان الكلمة سالته يحتاج الى  
هزقة الوصل فاذا انتبت بهزقة الوصل اجتمع في اول الكلمة هزقان هزقة الوصل  
مع الهزقة التي في الكلمة فابطلت الهزقة التي هي في الكلمة من جنس حركة هزقة  
الوصل فلا يوجد حرف المد حينئذ الا اذا ابتدأت بالكلمة فان فصلت الكلمة  
ما قبلها سقطت الهزقة التي هي في الكلمة هزقة سالته على حالها فتبدل ما من  
جنس ما قبلها قال ابو عمرو رحمه الله لا خلاف بين اصحابنا في قول  
اشباع المدا تهي قلت يفهم من كلامه انه يجوز التوسط وذكر على رحمه  
الله في مد وجهين قال وهما الوجهين من ذلك المداقيس علة  
عدم المد ظاهرة وهو ان اصل حرف المد هزقة وهزقة الوصل عارضة وكان  
اصل هزقة

هزقة الوصل الف على قول وعلة المد النظر الى لفظه لان موضع ما في  
قوله وما بعد في موضع جر بالعطف على يا اسرائيل هذا اخر ما استثنى في  
التيسير ثم شرع في الزيادة عليه **والثاني** وبعضهم يواخذهم لان  
مشتبهات تلا وعاد الاولى يريد بعض اهل الادب ان قلن قراه  
ورث استثنوا له مواضع اخر لم يجزوا له الواجهة الثلاثة بل قصروا له فيها  
فتعين ان البعض الآخر لم يستثن شيئا من هذه المواضع فيقر له هذه المواضع  
بوجه واحد بالنظر الى من استثنى ما وبالاوجه الثالثة نظرا الى من لم يستثن  
الموضع الاول من لفظه يواخذهم ومراده لفظه يواخذ سواء افضل به  
ضمير ام لا وسواء كان اوله نونا او ياء او تا وقاعده ورث في هذا وحوة  
ابدال الهزقة فيه واوا الكونها فامفتوحة بعد ضم لموله فيما ياتي والواو عنه  
ان نسخ اثر الضمة نحو موجلا فان **قلت** في كلامه ايهام لانه يوهما انا  
لاناخذ الالهي هذه الصفة قلت التقييد واقع بكونه فعلا مضارع مع  
قطع النظر عما سواه فان **المتى** ما ذكرته محل النزاع وعلة عدم جريان  
الادجاء الثلاثة فيه عند من استثنى اعتقاد انه ما حوذا من واخذت غير  
مهوز والبعض الآخر يعتقد انه ما حوذا من اخذت بالامر فلم يستثنه الموضع  
**الاول** لفظ لان في الاستفهام وهو معنى قوله لان مشتبهات تلا وقوله  
مستغما احتراز منه في غير الاستفهام نحو قوله تعالى فمن يستع لان فانه فيه  
على اصله ووقع في الاستفهام في موضعين كلاهما في سورة يونس فان  
لهذا قيد حرف المد فيه كما قيد في قوله سوي يا اسرائيل لان فيه حرفي مد احدهما  
بعد هزقة الاستفهام وهو هزقة الوصل اذا ابدلها الفا والاخر بعد اللام  
وهو المراد قلت لانه يجوز فيه حرفا مد الاعلى احد التقديرين لم يستثن احد  
خلافا يا اسرائيل فان كلاما ثابت على كل تقدير واعلم ان لفظ لان اذا وقع  
في الاستفهام فليقرأ كلهم في هزقة الوصل فيه وجهان التسهيل بين بين والبدل  
حرف مد ولين خالص وهو اول لقوله فيما ياتي وان عمر وصل بين كلام مسكن  
وهزقة الاستفهام فامدده مبدلا لكل ذا اولي ويقصر الذي يسهل عن كل كالان

وذكر



مثلا ومذهب ورش فيه نقل حركة الممنوعة التي بعد لام التعريف اليها ثم  
حذف الممنوعة وعلة استثنائه استئصال الجمع بين مدنيين على تقدير ابدال  
هذه الوصل حرف مد الموضع **الثاني** عاد الاولى قيد الاولى بعد  
احتراز من الاولى اذا لم يصاحبها عاد نحو قوله سيرتها الاولى فانها مدودة له  
على اصله واعلم ان قراءة ورش في عاد ما دام الثوبين من عاد لام التعريف بعد  
نقل حركة الممنوعة الى اللام فلما نقل حركة الممنوعة وادغم صارت الممنوعة كأنها منسوبة  
فلم تعد الواو من الاولى كالم — بعضهم يسمي له في النظم ان يلفظ بعاد الاولى  
على قراءة ورش فلفظ بها على قراءة حمزة اذا وقف عليها في بعض الاوجه عنه انتهى  
قلت يريد تنوين عاد وكسره لا لتقا الساكنين ونقل حركة الممنوعة الى لام التعريف  
**قال** ويرى غلبون طاهر بقصر جميع الباب قال وقولا **قوله**  
طاهر عطف بيان ميز بن غلبون عزابه لان كل واحد منهما يقال له بن غلبون  
وكلاهما من علي القران المصنفين فيها فالاصنف كتاب الاشارة وهو شيخ  
مكي وهو ابو الزبيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون الحلبي من بل مصر وابنه  
ابو الحسن طاهر بن عبد المنعم مصنف كتاب التذكرة شيخ مصنف كتاب التفسير  
وقوله بقصر جميع الباب اراد بالباب من قوله وما بعده ثابت او معبر فان  
**قلت** الباب يشمل الباب جميعه وتعيينه بذلك خلاف الظاهر قلت  
النقل عنه انما هو في حرف المد الواقع بعد هز ثابت او معبر وقوله بقصر  
يتعلق يقال بعده اي قال بذلك وقول ورش ان ذلك اي جعله هو  
المذهب له وما سواه خطأ وكالم — بعضهم وما قاله بن غلبون هو الحق  
وهو اختيار صاحب القصيدة فيما اخبرني به الشيخ ابو الحسن رحمه الله  
قلت يعنى السخاوي والاجل ذلك قدمه الناظم رحمه الله وغلبون  
مشتق من الغلبة فان **قلت** يتصرف غلبون ام لا قبل الناظم رحمه  
الله لم يبرهن هنا ومرفه في باب الهز المفرد في قوله وقال بن غلبون بيا تبلا  
مرفه ثم لانه الاصل ومنعه هنا للضرورة لان اصله المرف فان **قلت**  
اصله عدم المرف فمرفه هال لان مرف ما لا ينصرف جاز بخلاف العلس ونفا

منعه على الاصل فان **قلت** ما المانع له من الصرف لان ما فيه الا العلية  
وهي لا تمنع وحدها قلت هو اعجمي لانه لا نظير له في الاسماء العربية فان  
لا سمي انه اعجمي لانه مشتق من الغلبة والاسماء الاعجمية ليست مشتقة وهو  
على رتبة الاسماء الاعجمية نحو سعدون وحدوز وعبدون وخسوز **قلت**  
بعضهم وقد نقل عن علي ان حدوز لا ينصرف وغلبون على رتبه وقال بن جني  
حدوز منصرف وخالف شيخه فيخرج في غلبون وجهان قلت وما قاله فيه  
نظروا **قال** الهروي في كتاب ما لا ينصرف له حدوز جمع سالم سمي به ولك  
اذا سميت به وجهان الحكاية بحالة قبل التسمية وان شئت الزمتها الياء على كل  
حال ونويت النون وجعلتها حرف الاعراب فليس غلبون كحدوز الا ان يدعى انه  
جمع سمي به فيجوز فيه الوجهان الجائزان في حدوز **بابه** اعلم ان جمع  
المذكر السالم اذا سمي به لك فيه اربعة اوجه الوجهان المذكوران الثالث  
الزائد الواو وجعل الاعراب في النون كزيتون الرابع الزائد الواو مع فتح  
النون **قال** وعن كليمه بالمد ما قبل ساكن وعند سكن الوقف وجهان  
اصلا **قوله** لما مر من احد الموجبين لزيادة التكرار في حرف المد وهو  
الهز شرع يتكلم في الموجب الاخر وهو السكون وقدم الكلام على الهز لانه اقوى  
من الساكن في المذلة لاعتبار تقدمه ومنتاخرا وحققا ومسهلا من كل واحد من  
كلمتين كما تقدم وتقدير الكلام والذي وقع من احرف المد قبل سائل هو مقدار  
بالمد لعل القراء **قلت** بعضهم لهذه الجملة معطوفة على قوله وما بعد  
هز ثابت او معبر فان **قلت** يرد عليه السائل اذا كان هزة نحو السماء والماء ونحوها  
اذا اوقف عليها ما سأل الهزة فهذا مندرج في قوله ما قبل سائل بل اراد ذلك  
عند قوله وعند سكن الوقف وجهان اصلا او كى قلت لا سمي انذارا في  
كلامه لان ما في كلامه تعميم كل ساكن حتى يندرج الهز اذا كانت ساكنة او سكنت  
وقبلها حرف مد لان قوله سائل ليس من صيغ العوم فلو قال ما قبل السائل  
او نحوه ما يدل على العوم لزم ما ذكرته واوجه ما ذكرته بل نقول في كلامه ما  
يدل على ان المراد بالسائل غير الهز ولو اني ما يدل على العوم لم يضر لتقديم المخصص





لانه لما ذكرنا الميراث في الباب وعم فيه ثم شرع في الساكن علم ان مراده اذا لم  
 يكن هنك والحاصل ان الساكن اذا كان هنك نحو السما والماء وبشا ونحوهن اذا وقف  
 عليها بالسكون فيمد قولوا واحدا وليس المد لاجل الساكن بل لاجل الميراث والاعتناء  
 بالساكن والفرق بينهما اننا اذا قلنا المد لاجل الميراث طول المد محل القرا ما عدا  
 حزمة فانه بغير الحزمة وبحي له فيه اوجه المد والقصر والتوسط مع الاسكان  
 المخرج بدون الاشمام والثلاثة ايضا مع اي مع الاشمام والقصر مع الروم  
 فان قلت لم لا يكون المد في هذا ونحوه لاجل الساكن لا للميراث قلت للميراث قوي  
 والقاعدة انه اذا اجتمع سببان فالاقوي مقدم على غيره ولان السكون قد يكون  
 عارضا بخلاف الميراث فكان اقوي **قاعدة** اذا اجتمع الموجبان للندان  
 تنضميان فيكون المد في حرف المد في محل واحد فالموجب الميراث والساكن  
 عند القرا وان اجتمع مع حرف اللين فالمعتبر عند ورش ايضا الميراث والساكن  
 ولاجل ذلك مد وصلوا وقفا وعند غيره المعتبر الساكن دون الميراث لاني بيانه  
 وجعل غير ورش ان يحتاج الى الفرق واعلم ان الساكن على قسمين مدغم وغير  
 مدغم وكل واحد على قسمين فالمدغم ما ادغمه واجب لغة وما ادغمه غير  
 واجب بل جاز قالوا اجب نحو الطامة والصاخة والذكرين والاضالين والنجاشي  
 في الله ونحوه والجازي نحو قوله في ادغم اي عمر ان جاب الابرار لاني ما ادغما البراني  
 اللام وكذلك نصيب برحمتنا والساكن غير المدغم ينقسم ايضا قسمين فواحد  
 السور وغيرهما ما غير فواحد السور نحو اللام ومجاي في قراه من اسكن لهذا كله  
 مدود قولوا واحدا في حال الاسكان وهو داخل تحت كلام الناظم رحمه الله  
 لانه لم يمد الوجهين الا في سكون الوقف وكذا ذلك سلونه لاجل الوقف  
 فان قلت لا نسلم ان ذكر احد تحت كلامه لانه ليس كلامه ما يدل على  
 العموم فان قوله ساكن ليس من جميع العموم لانه نكرة في سياق الاثبات وقد  
 علم انما لا تنصى العموم ولان قوله وعن كلمه بالمد ما قبل ساكن لا يشمل الا ساكن  
 الذي اجتمع القرا كلهم على سكونه وما سكته احد هم لا يقال فيه كلهم  
 وانه لو اراد كل ساكن لاني لما تنصى العموم كما ذكر في الميراث قوله لاني الميراث طول

قلت لا

قلت لا نسلم ان ما في كلامه ما يدل على العموم بل فيه ولان النكرة في سياق الاثبات  
 لا تعم اذا لم تقتض بها قرينه دالة على العموم واما اذا اقتربت بها فانها تكم  
 وهذا قد اقتضت بها قرينه وهو قوله وعند سكون الوقف فهذا بمنزلة الاثبات  
 وعمل القرا بالمد قلت ولما قيل ان يقول ان سكون الادغام لغير اللازم كاد  
 اي عمر ليس مثل سكون الادغام اللازم فيكون هذا ملحقا بسكون الوقف لان  
 الادغام عارض فيكون سكون عارض مثل سكون الوقف فاذا ادغم لاني عمر  
 حرف في مثله او مقاربه ووقع قبل المدغم حرف مدولين فله فيه ثلثة اوجه  
 والاقوي المد وان وقع قبله حرف لين فقط ففيه ايضا ثلثة اوجه والاقوي  
 المد والاول مثل قيل لغيره قال رب والثاني نحو حيث شيم قوله وعند سكون  
 الوقف يعني اذا كان الساكن بعد حرف المد انما سكته الوقف وقد كان متحركا نحو  
 قد يرو بصير والمصير ونحوها ففيه وجهان ما حذوا الاعتداد بالعارض وبعد  
 من اعتد به مد ومز لم يعتد به قصر وقوله وجهان اصلا يريد بالوجهين المد  
 الطويل والتوسط وقوله اصلا يشير به الى وجه ثالث لم يجعل اصلا قيل  
 وهو القصر فان قلت فليقر بالمد اوجه الثلثة قلت نعم وبها قد  
 علي شيخنا رضي الله فان قلت كلام الناظم رحمه الله يدل على ان فيه  
 وجهين اصلا فلم قلت ان المراد بها المد والتوسط وان الذي لم يجعل اصلا  
 هو القصر بل يجوز ان يراد بالوجهين الذين جعلوا اصلا المد والقصر والقصر والتوسط  
 قلت الجواب عما ذكرته انه لما قال اولاً وعن كلمه بالمد ما قبل ساكن ثم قال  
 وعند سكون الوقف وجهان اصلا يعني ان سكون الوجهين في المد واذا ثبت ذلك  
 تعين ان يكون بينهما اختلاف فيكون احدهما ازيد من الاخر فالازيد هو الطويل  
 وغيره هو التوسط قال بعضهم ويجوز ان تكون الالف في اصلا دمر النافع  
 قلت قوله اولاً وعن كلمه بالمد ما قبل ساكن منع ان تكون الالف دمر النافع وقال  
 سكون الوقف ولم يقل الوقف احتراز من الوقف بالروم لان ما معه مد وما  
 عداه فلم يصاحب له سوى وقف عليه بالاسكان الصريح بدون الاشمام او مع  
 الاشمام واعلم انه لا فرق بين حرف المد ان يكون له صوت في الخط نحو قال

علم

هـ

ن

سط



اولا صورة له نحو الزجر والسوان ونحو ذلك لان الاعتبار انما هو وجود حرف المد  
نطقا فاذا وقف على نحو قد ير اذا كان برفعه فذلك فيه لعل الفراسعة اوجه ثلثة  
مع الاسكان المخرج بدون الاشام القصر والتوسط والمد الطويل والثلثة ايضا  
مع الاشام والاسكان والروم ولا مد معه بل المقرفقط لعدم الاسكان والرامر  
في الاوجه السبعة عند ورش وعندي في ستة غير الروم **ومدله**  
عند الفواخ مستبعا وفي غير الوجان والطول فضلا وفي نحو طه القصر اذ ليس  
ساكن وما في الف من حرف مد فيمط **الاس** هذا القسم الثاني من الساكن غير المدغم  
امر بالمد لاجل الساكن في فواخ السور لان الصنعة في له الساكن والمادها الحروف المقطعة  
وقوله مستبعا الى مستبعا وهو ليس بالبارواية على انه حال من ضمير الفاعل ويجوز فتحها  
واعلم ان فواخ السور تنقسم قسمين ما هو على ثلثة لغزف وما هو على حرفين والذي على  
ثلثة احرف ينقسم ثلثة اقسام ما وجد فيه حرف مد وليس بعده ساكن وما وجد  
فيه حرف ليس بعده ساكن وما وجد فيه ساكن ولا حرف مد الا ليس فاما ما وجد  
فيه حرف مد وبعده ساكن في سبعة الفاظ اربعة للالف واثنا للباو واحد للواو  
اما الاربعة التي للالف فهو صاد وفاف وكاف ولا م واما التي للباو فليس وطس  
وميم من لام ميم واما الواو فهي نون وحدها فهذا القسم مدود لكل القراء وجها واحدا  
وهذا القسم لم يذكر رحمه الله له مثالا لانه مندرج تحت قوله ومدله عند الفواخ  
مستبعا واعلم ان الناظم رحمه الله لم يفرق في هذا القسم بين ما لا قاف حرف المد فيه  
مشدد او لا م ميم وطس عند من ادغم وما لا بلا فيه قال **مكي رحمه الله**  
واختلف المتعقبون فيما وقع بعده ادغام فمنهم من يعد اكثر من مد ما ليس بعده اذ لم  
ومنهم من يجعل ذلك سوا **الاس** وتفضيل المدغم يتمكن المدغم اذ ليس  
واقوي لانه انما يجوز الجمع بين ساكنين وليس الثاني مدغا على التشبيه بالمدغم وليس  
المشبه مثل الشئ المشبه به فالاصل اقوي واسكن من الفزع والوجه الاخر حسن  
انتهى قلت الجمع بين ساكنين يجوز في الوقف مطلقا بل يجوز فيه الجمع بين ثلث  
واما في غير الوقف فلا يجوز على المشهور الا اذا كان الثاني مدغا وقد يجوز وان لم  
يكن الثاني مدغا باي بيانه في نثر الحروف ان شاء الله تعالى وفواخ السور  
موقوف

موقوف عليها واذا كان كذلك ينبغي ان يكون المد لاجل الساكن اذا كان مدعا انتقم  
منه اذا لم يكن مدغا لان المدغم الساكن فيه مقدر منوي بخلاف غيره فانه موجود  
لفظا واذا كان الموجب موجودا لفظا كان اقوي منه اذا كان مقدر انتهى **قال**  
مكي رحمه الله فان تحرك الساكن الثاني لعلته اوجبت ذلك في نحو الم اسم في تحركه الجملة  
والمد احسب الناس في قراءه ورش فمن الناس من لا يبعد بالحركة لكونها غارضة  
ويترك المد على حاله ومنهم من لا يمد قلت وهو ظاهر كلام الناظم رحمه الله  
لانا الثاني قد تحرك نزال النفا الساكنين قلت ويمكن ان يقال ماخذ الخلاف قياس  
احد الموجهين على الاخر لان المراد ان تغير يجوز في حرف المد الواقع قبله المدوم له  
لقوله فيما ياتي وان حرف مد قبله من غير مجزئ قصر والمد ما زال امدلا وكذا للمساكن  
اذا تغير ولتأويل ان يقول لا يلزم من المد لاجل المجر اذا تغير المد لاجل الساكن  
اذا تغير لضعف الساكن وقوة المجر ولان الحزنة في الغالب اذا تغيرت بقيت منها  
بقية بخلاف فانه يذهب بكليته قال **ابو عبد الله رحمه الله** ولو اخذ  
بالتوسط في ذلك مراعاة لجانب اللفظ والحكم فكان وجها واختلف في حركة سم  
من قوله تعالى الله فقل انها حلة هن الوصل بعلب اخرها مجزئ هنرة القطع  
وهذا يقوي قول من يقول ان هن لام التعريف هنرة قطع قال **المهدوي**  
رحمه الله نقل الاثني وبن علي حاد وغيرهما من ان بكر من عاصم الله الله بقطع الهز  
وقيل لا نفا الساكنين وكانت فتحه طلبا الحنة القسم **الاس** ما وجد  
فيه حرف ليس فقط وبعده ساكن وهو عين وهي موضعين في كيعصر وفي حم  
عسق فهذا القسم هو المراد بقوله وفي غير الوجان فالالف واللام في الوجين للعهد  
اي الوجان المتقدمان في قوله وعند سلون الوقف وجان اصلا وهما المد  
والتوسط في غير وسلا ووقفا فان **قلت** اذا جعلت الالف واللام في  
الوجين للعهد في هذا القسم ايضا ثلثة اوجه لانا الوجين ثم متصلا في معناه  
منفصلا في وجه ثالث فتاخذها من متا صلين على وجه ثالث قال **الاس**  
شيخنا رضي الله ما تاخذها من متا صلين على وجه ثالث بل تاخذها المد واللام  
نقط واعلم ان كلام الناظم رحمه الله وهو الذي عليه الفتوي ان هذين الوجين



عامان لاجل القراء وهو اختيار مكي كـ — ومنهم من يمد لورش وحده  
قال — ومده عندي فجمعهم أشبه وأقرب لأن المد واجب لالتقاء الساكنين  
فحرف اللين فيمكث المد واللين وانما تنكسر المد في حروف المد واللين التي  
من حروف اللين مع الهز أن فاما في التثنية الساكنين فالحكم فيه سواء وقد قرأت  
بالوجه الآخر انني ترك المد وبه اخذ من اجل الرواية واخذ الثاني لقوته في  
القياس والاول ايضا حسن لان حروف المد واللين امكن من غيرها في المد  
انتهى قلت ونص المهدوي ومن غلبوا ان ذلك مختص بورش وقوله والاول  
فصلا اي في هذا القسم وهو غير قال — بعضهم رحمه الله ويحتمل ان  
يريد بقوله فصلا في القسمين في غير وفي المد لسكون الوقف انتهى قلت  
والظاهر عوده الى غير فقط لان الموجب للمد فيها لازم بخلاف سكون الوقف  
واللازم له من القوة ما ليس بعينه فان قلت — بعارض ما ذكرته ان اليا  
في غير ليست حرف مد لعدم كسرها قبلها وانما هي ملحقة به بخلاف حرف المد  
الواقع بعده ساكن في الوقف فانه محقق فالتسكون اللازم في غير يقابله تحقق  
حرف المد مع سكون الوقف القسم الثاني ما وجد فيه الساكن والحرف  
مدخوالف وهو المراد بقوله وما في الف من حرف مد فيمطلا وذلك في اول البقرة  
والاعراف ويونس وهود ويوسف والعد وبرايم والحجر والعنكبوت  
والنوم والقن والحمد السجدة القسم الثاني منها ما كان ضمها على حرفين  
ووجد فيه حرف المد لكن عدم فيه الساكن بعده وذلك في خمسة الفاظ نحو  
طاوها وداوحا ويا وهذا القسم هو المراد بقوله وفي خطوطه القصير ليس  
ساكن ومراده بالقصر ان لا يمد على ما في حرف المد من المد الطبيعي وقوله فيمطلا  
اي فيمد يقال مطلت الحديد انظر لها مطلا اذا ضربتها بعد ما حبت  
ومدتها لتطول ومنه اشتقاق المطل في الدين فان قلت — فهل الساكن  
في فروع السور من الساكن اللازم او من غيره بما كان سكونه لاجل الوقف قبل  
من الساكن اللازم فان قلت — قد تقدم ذكر المد لاجل الساكن في قوله  
وعزهم بالمد ما قبل ساكن فوجه اعادته قيل جوابه من وجهين احدهما  
ان يكون

ماع

س

ان يكون اخلا فيما تقدم ويكون الوجه في اعادته ذكره انه لما قصد ان يذكر  
فصلا مستقلا في فروع السور وقسم ما فيها الى اربعة اقسام وكان هذا القسم  
من جملتها اعاده ليستوعب اقسام الفصل المذكور الثاني ان يكون قسم السكون  
المجاو لحرف المد واللين في ثلثه اقسام احدها ساكن فان اصله للحركة ثم لازم  
السكون لغة او قراءة نحو الطامة والصاخة والثاني ساكن اصله للحركة ولم  
يلزم وهو العارض والثالث ساكن لازم ليس اصله للحركة وهو الواو في  
فروع السور فلا تكرر على هذا التاويل انتهى قلت والذي يظهر ان الناطم  
رحمه الله لما افرد فروع السور بالذكريتين ان التثنية فيها لاجل الساكن اكثر من  
غيرها ولاجل ذلك قال — فيها متبعا ولم يقله فيها تقدم بل قال بالمد ما قبل  
ساكن والدليل على ان المد في فروع السور ان يفهم غيره ان السكون منها اقوى من غير  
به دليل انه قد اعتبر بعد زواله في احد الوجهين في اول عمران عند الجماعه  
واول العنكبوت عند ورش فان قلت — هل القراء في المد لاجل الساكن  
على جنس مراتب كما كانوا في المد لاجل الهز عند من قال — بذلك قلت قال  
سيحار رضي الله عنه لا بل كلهم على مرتبه واحدة قلت له فما الفرق قال رضي  
عنه الهز في باب المد اقوى من الساكن قلت والذي يدل على كونه اقوى اعتبار  
متعد ما و متاخرا ومن كلمه ومن كلمتين كما تقدم بخلاف الساكن فان قلت —  
بل الساكن اقوى من الهز بدليل اعتباره بعد زواله كما تقدم في اول عمران وفي  
اول العنكبوت قلت وكذلك الهز قد اعتبر بعد زواله بل الساكن بعد زواله  
انما اعتبر بعض القراء بخلاف الهز فانهم اعتبروه كلمه فتبني ما ذكرناه (ولا سائلا  
عن العارض لما فرغ الناظم رحمه الله من الكلام على حرف المد انتقل الى الكلام على  
حرف اللين فقط مع الموجهين للمد **قال** — وان تنسك اليابين سمع وهرة  
بكلمه او او فوجهان جملا بطول وقصر وصل ورش ووقف **قال** — يريد اذا كان  
قبل الياء الواو الساكنين فتحه تليهما وبعدهما هز تليهما وهما في كلمه واحدة  
ولاجل ذلك قال بكلمه اي في كلمه فالبا بمعني في احتراز من كل واحدة منهما  
في كلمه نحو قوله تعالى اني ادم وخطوا الي قوله فوجهان جملا اي في المد ووجهان

مد

ما



جملان في الجيم ليستدرا قال الشيخ ابو عبد الله لان المراد بالاجتماع  
 مع الصرخ انتهى قلت قوله لا يجتمع مع الصرخ اي اذا كانا الشخصين اما اذا كانا  
 لغاري واحد فاجتمعان وما هنا لغاري واحد مع انها قد اجتمعا وهما الشخصين  
 ثم بين الوجهين ما اراد بهما قال بطول وقصر وصل ورش ووقفه فالمراد  
 بالقصر الوسط لا الاقتصار على ما في حرف المد من المد مثالي الواو نحو  
 قوله تعالى السورة وسورة اخيه وسواتهما وسواتكم مثالي الا نحو قوله تعالى  
 والله على كل شيء وكيله الطير ولا تيسوا من روح الله والله يدبر الذين وحوه  
 حجه المد تشبهتا الواو والياء المفتوح ما قبلها بالواو المضموم ما قبلها والياء  
 المكسور ما قبلها لان فيها بقيه من المد وان لم تبلغ مبلغ حرف المد وقد جعل  
 سبويه رحمه الله في اليا المفتوح ما قبلها مد او اعلم انه يشترط في اليا والواو  
 لتتوق هذا الحكم الذي ذكره اربعة شروط الاول ان يكون ما قبلها  
 مفتوحا احتراز من كونه غير مفتوح لانه ان كان ما قبل الواو مضموما وما قبل  
 اليا مكسورا فقد تقدم حكمها اول الباب لقوله في الهز طول قلت قد وقع  
 قبل الواو والسائلة مكسورا في مذهب حمزة في مستهزون في حال الوقف في  
 قوله وفي مستهزون الحذف فيه وخوه وصم وكسر قبل قبل واحتمل قلت مرادني  
 في مذهب ورش وفي غير مذهب حمزة والآن هذا الوجه خامل في مذهب حمزة فان  
**مسألة** لم اعتبر حرف المد مع الهز في كلمة وفي كلمتين ولم يعتبر حرف  
 اللين مع الهز الا في المد المتصل دون المنفصل قلت لقوه احرف المد دون  
 اللين ولا في الاصل في المد دون غيره ولانه اذا كان في كلمة الهز في كلمة اخرى  
 فموسر قاعدته فيه الفصل بخلاف المد فانه لا ينقل اليه سواء كان مع الهز في كلمة او  
 كانا في كلمتين **الثاني** ان يكونا ساكنين احتراز من محركهما **الثالث** ان يكونا في  
 كلمة واحدة احتراز من كونهما في كلمتين وقد تقدم الرابع ان يكون ما بعدهما هز  
 فان **مسألة** من اين اخذ تقدم الهز وناحر الهز لان بينهما اشعار بذلك  
 قلت قد رتب بالطبيعة الرمانية او نقول لما ذكرنا في سوات والمودة  
 علم رماه ان يكون الواو في سوات وهي فيها ساكنة وفيها فتحة وبعدها

من رماه في  
 سوات  
 في سوات

هز واطلق الناظر رحمه الله الهز ولم يقيدها بحركة ولا ساكن لتشتمل الواو  
 الهز لان الحكم ثابت في الجميع ما حكي الساكن فان الهز لا تكون ساكنة سلوفا  
 متصلا بعد واو او يا ساكنة لكن قد تشكك فان **مسألة** قوله جملان اشارة  
 الى وجه ثالث ليس بجمل كما تقدم في قوله اصلا ان كان جمل من التحيل فان  
**مسألة** بل هو ما حوذا من الاجمال وهو عدم البيان والدليل على ذلك  
 انه لما وصفتها هنا بالاجمال بينهما فقال بطول وقصر ولما لم يصفها قبه  
 اعني في قوله وعند سلون الوقف وجهان اصلا لم يبينها قلت المقصود  
 من البيان رفع الاجمال والاحمال هنا باق لانه قال بطول وقصر وما بين مراده  
 بالقصر لا يحتمل انه اراد به المتوسط وان لا يراى اد على ما في حرف المد من المد مثلا  
 محتمل بعد قال شيخنا رضي الله عنه بل في كلمة ما يدل ان المراد بالقصر  
 هنا المتوسط وهو ما ياتي في قوله وعدم سقوط المد فيه فلو كان المراد بالقصر  
 عدم المد مطلقا لزم منه اضافة الشيء الى نفسه لان التقدير انه لا مد فانه قال  
 سقوط المسقوط انتهى قلت وفي كلامه نظرا وتقول المتوسط اقرب الى المد  
 من القصر والقرب يرجح فان **مسألة** لم لا ذكر الالف مع الواو والياء هنا قلت الالف  
 لا تكون الا حرف مد وليس بخلاف الواو والياء واعلم ان المتوسط نقول من طريق  
 المصيرين قال ابو عمرو الداني رحمه الله اعلم ان ورشا من طريق المصيرين كان بين  
 الواو والياء المفتوح ما قبلها اذا كانا مع الهز في كلمة واحدة فكيفنا وسطا من  
 غير اسراف لانها لا تخلو من المد فاستثنا اصحابنا من ذلك موبلا في سورة  
 التكوير والمودة فلم يكنوا الواو فيها والنصب في الباب كله معدوم وانما  
 يتلقى من اهل الاداسامغا ويؤخذ عنهم مشافهة فاعلم انتهى قلت يجوز ان يكون  
 مراده بعدم النص اي لم يرد في الكتب وانما نقله الخلف عن السلف  
 عن ورش **مسألة** وعند سلون الوقف للكل اعلا **مسألة** قوله سلون  
 الوقف اي في الواو والياء المفتوح ما قبلها لان الكلام فيها اذا حصل بعد  
 سلون ففيها الوجهان المتقدمان اعني المتوسط والمد الطويل واندرج  
 في هذا الكلام اذا كان بعدها هز كما تقدم او ساكن غيرها وقوله سلون

ع

ه



الوقف احترام من الوقف بالروم ويندرج الاشياء فلا فرق بين الوقف بالاسمان  
بدون الاشياء ومع الاشياء فالهموز قد تقدم مثاله وغير الهموز نحو النوم  
والموت والخوف والخير والبيع ولا يصرفان **قالت** كلامه في الهموز  
فلا نسلم دخول غيره معه قلت كلامه عام وذكر بعض العموم لا يخصه ونقول  
الدليل على ارادة دخول غيره معه قوله ثانيا ورشهم يوافقهم في حيث لا همز  
وقوله اغلا اي استغلا الوجهين المد والتوسط واعلم ان سلون الادغام  
هنا كسلون الوقف عند اي عمرو نحو حيث شيم ونحو ذلك فان فيه الاوجه  
الثلاثة بل هذا اولي من سلون الوقف بالادغام والسلون للوقف عارض فان  
**قالت** لم يثبت عليه قلت لانه معلوم وان السلون بالادغام لما كان  
واجبا لتكثير المد في حرف المد واللين فلذلك يكون موجبا لتكثير المد في حرف  
اللين فالخاص ان ابا عمرو رحمه الله اذا ادغم وقع قبل المدغم حرف مد واللين  
مدقولا واحدا وكان متدرجا فيما تقدم في قوله وعن كليم بالمد ما قبل سائر وان وقع  
قبل المدغم حرف لين دون مد جاز فيه له ثلثة اوجه وقد تقدم التثنية على ذلك  
**قالت** وعنهم سقوط المد فيه ورشهم يوافقهم في حيث لا همز  
مدخلا اي عن جميع القياس سقط المد في القيسين الهموز وغيره فصار لهم  
ثلثة اوجه في القيسين المد والتوسط والقصر ورشهم يوافقهم على سقوط المد  
في غير الهموز **قالت** بالاجزاء الثلاثة اما الهموز فلم يقل الا بالوجهين اب  
التوسط والمد الطويل فالموجب عند ورشهم في الهموز الهمز فلا اجل ذلك مد  
وصلا او وقفا ولا عبرة بالسائر وفي غير السكون واما عند غيره فالموجب في  
القيسين انما هو السكون والاعية بالهمز فلا اجل ذلك في الوقف دور الوصول لوجود  
الموجب فيه والذي يظهر لي ان مذهب ورشهم في ذلك اقوى لان القاعدة ان  
الهمز في باب المد اقوى فاذا كانت الهمزة موجودة فلا بعدل عنها الى السلون  
والدليل على ذلك انك في حرف المد واللين اذا وقع بعده همزة ساكنة نحو السماء واليا  
ونحو ذلك اذا وقف عليها بالسكون فان الاعيان في تكثير المد انما هو الهمز لا السلون  
ولا اجل ذلك مدقولا واحدا ولو كان المد لاجل السائر لجاز فيه الاوجه الثلاثة

فذلك

فلذلك ينبغي ان يكون في حرف اللين مع الهمزة النظر الى الهمزة لا الى الساكن  
فورش اعتبر الهمزة اذا وجدت دون السلون فاذا لم توجد اعتبر الموجب الآخر  
وهو السلون وغيره لم يعتبر الهمز بل السلون سوي كان على همزة او على غيرها  
وحاج غير ورشهم الى الفرق وهو انهم لم اعتبروا في احرف المد العزودون  
السلون وقد موها عليه ومنها بالعكس فاذا اوقف على شئ المرفوع فلو رث  
فيه ستة اوجه المد والتوسط مع الاسمان بدون الاشياء وله الوجهان  
ايضا مع الاشياء وله الروم وله الوجهان ايضا لان المعتبر عنده الهمز واذا  
وقف عليه لغيره فلم يثبت ثلثة اوجه المد والتوسط والقصر مع الاسمان  
الصحيح بدون الاشياء وهما ايضا الاوجه الثلاثة مع الاشياء ولهم الروم وليس  
معه الا القصر هذه سبعة اوجه واذا اوقف على نحو الموت في حال الرفع فلتقرأ  
كلام فيه سبعة اوجه ثلثة مع الاسمان الصريح بدون الاشياء وثلثة معه مع  
الاشياء والروم ومعه القصر لان ورشهم يوافقهم في القصر هنا لانه غير هموز واذا  
وقف على نحو العين في حال الرفع ففيه ايضا لهم سبعة اوجه واذا اوقف من قوله  
تعالى راي العين ففيه لهم اربعة اوجه ثلثة مع الاسمان الصريح والقصر  
مع الروم لان الروم يدخل في المحفوظ وكذلك الحسينين في قوله احدي الحسينين  
فان **قالت** فلن فرق بين عين في نواح السور وفي غيرها والموت والخوف  
والنوم وثني قلت لغير اما عين في نواح السور فالموجب المد فيها موجود  
وقفا ووصلا ولذلك شئ عند ورشهم واما عين في غيرها والموت وما ذكر معه ففي  
الوقف خاصة **قالت** في رحمه الله واما من شبه عين بشئ فليس بقياس  
لان عين لا بد منها من المد وشيا ليس كذلك وانت تحذف هذا في حصيل ضروري  
الا ترى ان عين لا يملن وصلها بما بعد ها الا بالمد وشئ متصل بما بعده بغير مد  
وبالمد فلا يشبهان واما الوقف عليهما فيقفان في المد غير ان عين املن في  
المد للزوم السائر الا ترى ان من قرأ الذين وعائين لم يملن به من المد واقول  
كا لا بد من اشباع مد **قالت** في حرف اللين في السائر بعد قريب من  
حرف المد واللين وليست بالمد في الهمزة بعد ما وهذا انما ينقل لفظه ومحله

مطلب



المشاهدة انتهى فقد ظهر لك ان الواو والياء اذا اتفقا ما قبلها فلا مد معها الا  
اذا كان بعدها همزة او ساكن فان خلتا من ذلك فلا مد فمن مد نحو عليهم ولد هم  
والهم وصلوا ووقفوا هو لاجزائهما من مد نحو الصيف والموت والبيت وصلا  
هو لاجزائهما **وقد** وسواك خلاف لو شئت **قوله** واو سوار  
احتراز من الالف التي **في** بعد الهمزة فان قبلها الاوجه الثلاثة لو شئت فيغصم نقل  
القصر في الواو وبعضهم نقل المد منها فاذا قلنا بالمد فهو بالوجهين المتقدمين التوسط  
والمد فاذا فيها تسعة اوجه لو شئت القصر في الواو مع القصر في الالف الواقعة بعد  
الهمزة والتوسط والمد الطويل في الواو **مع** الاوجه الثلاثة في  
الالف اما وجه المد في الواو فظاهر وقد قصر نظرنا الى ان الواو والاصل فيها  
الحركة لان قبلة قياسها ان يجمع على فعلات بفتح العين وانما سكنوا العين تخفيفا  
**والله** على رحمته استغنى بمد حرف المد واللين الواقع بعد الهمزة  
عند حرف اللين انتهى وقطعها التاخير رحمه الله عن الاضافة لتشمل لفظها  
من وجده سوي كان مصافا الى ضمير مشي او مجموع نحو سواتكم وسواتهم فالمد اذا  
كان جمعا مع قطع النظر عما يتصل به **وعن** كل المودة اقصر  
وموبلا **امر** بقصر الواو التي هي المودة من قوله تعالى واذا المودة و  
سبلت ومراده الواو الاولى لان فيها واوين فاجمعوا على ترك المد في الواو  
الاولى والياء الثانية منها ففيها الاوجه الثلاثة لو شئت فان قلت  
من اين يعلم ان المراد الواو الاولى قلت في كلامه رحمه الله ما يدل على ارادتها  
وبانه من ضمن الاول ان كلامه في الواو والياء اذا وقعنا بين فتح متقدم  
ومرتاحا تقدم الواو الاولى هي التي اجتمع فيها الامران الثاني  
انه لما عطف هذه الجملة على الجملة المتقدمة علم ان المراد الواو الاولى  
كانت مراده في سواك لان الواو الاولى نظير واو سوات فصار ذلك  
بمنزلة قوله خدا الواو التي مع نظير واو سوات فان قلت **لما**  
جري فيها الخلاف كما في واو سوات فيل تنقل الهمزة المضمومة بخلاف المفتوحة  
واما موبلا فنزل هذه ايضا اجماعا ساكنا كدوس الاي لان بعده موعدا وان

الطويل  
حرف

اصل الواو

اصل الواو فيه الفتح فلم يمد مراعاة لاصلها فان **ما** حكم الواو الساكنة  
المكسورة ما قبلها والياء الساكنة المضمومة ما قبلها اذا وقع بعدها همزة او ساكن  
هل يجري فيها الخلاف الواقع فيهما اذا اتفقا ما قبلها ووقع بعدها همزة او ساكن  
قلت ما وقع شي من هذه الصفة في القرآن الا ما ذكر عن حمزة لانه لو وقع شي  
على هذه الصفة وجب اعلاله واحمد الله **باب** **الهمزة**  
مراده بالكلية ان يجتمع في كلمة واحدة لا ان يكونا من ابيته  
الكلمة وكان ينبغي ان يقدم السلام على الهمزة المزدل لان المفرد سابق لكلمة قدم هذا  
لكنه المعبرين له واعلم ان الناظر رحمه الله جعل للهمزة خمسة ابواب وجعلها  
متواليه هذا **اولها** **وتسهيل** اخرى هي تسهيل بكلمة سما **اخبر** ان  
مدلول سما يسهلون الهمزة الثانية من الهمزتين الواقعين في كلمة بقوله اخرى هي تسهيل  
احتراز من الاولى ومراده بالتسهيل هنا بين اي بين الهمزة وبين الحرف الذي  
منه حركتها كما في قوله والابدال محض والتسهيل بينهما هو الهمز والحرف الذي منه  
استكسلا والتسهيل يطلقه رحمه الله على مطلق تغيير الهمز كما في قوله في باب  
وقف حمزة وهشام في قوله وحمزة عند الوقف سهل حمزة ومراده مطلق التسهيل  
لكنه لا يطلقه على مطلق التغيير الا بقرينه والامع عندها فلا يحل الاعلى بين  
بين وهذا من الاضداد التي لم يذكرها الناظر رحمه الله في التمهيد اعني  
التسهيل لانه ما ذكر الا الهمز وصده تركه لا الى بدل كما قال في باب ما لا يتغير  
وعني تفوارجه بالهمز ساكنا وضد الهمز تركه ولم يقيد التسهيل الى التشمل حاله  
الوصل والوقف لان الحكم ثابت فيهما ولم يقيد الهمز الثانية بحركته لتقدم  
انواع الحركات الثلاث لان مد همهم عام نحو قوله تعالى اندرهم وامنتم وانتم  
اعلم وقوله تعالى انيكم واذا مننا وقوله او نبيكم ونحو ذلك فان قلت  
يرد عليه الهمزة الثانية اذا كانت ساكنة فانها تبدل لحال القرا قلت لو لم يذكر  
حكمها فيما ياتي لوردت عليه لكنه ذكر حكمها في الباب الثاني فان قلت  
فيقتضي ان بقية القرا يحققون الثانية وقفا وصلاته ضد التسهيل قلت  
وهو كذلك الا ما ياتي ذكره عن هشام رحمه الله في المفتوحة مطلقا بخلاف عنه

كلمة



وفي المكسورة والمضمومة فان **قلت** يرد عليه اذا كانا في كلمة وحال بينهما  
 حائل فلا خلاف في تحقيقهما قاله ابو عمرو الذي رحمه الله حقه قوله تعالى يا الناس  
 وانبياؤه في قراءه نافع واما ما استدلوا به من الملاصقة لا بد منه عند من  
 مذهبهم تغيير الثانية وقوله سما يشير به ايضا الى علو التسهيل وشهرته في علوا  
 ظهور وجهه وعليه التزام العرب واختيار الامة من العربية فان **قلت**  
 كيف يكون التسهيل اعلا وعلى التحقيق التزام انتهى قلت ان اردت ان  
 التزام السبعة تسلم وان اردت التزام القراءة طلقا فممنوع وعليه اشتقا  
 اجتماع التزيين لانهم يستعملون الحرف الواحد فيحققونها فاما طبعها  
 مع مثبها والرواية اخرى من يسطر الالف واللام من هذين فان قلت  
 تسهيل مكره فليدفع الابدانها فيل لا صافتها الى **قلت** الى موصوف ان  
 جعلنا بكلمة صفة لغيره انتهى قلت ومن جملة المسوغات لا يبدل بالفتح  
 ان يضاف الى كنه وقد انشئت هنا انتهى **قلت** وبذلك الفتح  
 خلف لجل **قلت** ذات معنى صاحبة الفتح يربدا اذا كانت الهزة الثانية من  
 التزيين في كل مفتوحة غير هشام خلاف فيها معنى التسهيل والتحقيق حيث  
 وقعت خلاف المضمومة والمكسورة فان **قلت** المضمومة والمكسورة  
 انقل فان تسهيلها اولى قلت انما سهل الثانية اتباعا للآثر وهو يتبع  
 القياس ولان المفتوحة التزوا لاكثر يستدعي التحفيف بخلاف المضمومة  
 والمكسورة فحاصل مذهب هشام رحمه الله في المفتوحة التسهيل والتحقيق في  
 جميع القرآن الا في موضع واحد فانه سهلها فيه بخلاف عنه كما يأتي وهو  
 في سورة ن وهو قوله ان كان ذا فان عامر يفتحها باحري كما شفعها حمزة وشعبة  
 وسهل الثانية بخلاف عنه وسهل من المسورة موضع واحد اخلا وعنه  
 وهو قوله وفي فصلت حرف وبالخلف سهلا وسهل من المضمومة موضعان  
 احدهما في سورة ص في قوله انزل عليه الذكر والثاني في القرآن التي الذكر عليه  
 كما يأتي بيانه في قوله وفي عمران رواه القشيري في الباقى كالتون ومذهب  
 قالون التسهيل فيها فان **قلت** قولك هذا يقتضي انه ما سهل سوى  
 ما ذكرته

ما ذكرته وليس كذلك لانه يسهل كل هزة متطرفة كما يأتي في باب وقف حمزة وم  
 على المهر قلت هذه المواضع سهلا وصلا ووقفا وما ذكرته انما سهله ووقفه فقط  
 ولان الهزة هنا غير متطرفة بخلاف ما يلقاه وقوله لتجلا الصير فيه يرجع الى  
 الهز او الى الحلة واللام متعلقة بالتسهيل لانه مصدر اي سهل الهزة الثانية  
 لتجلا لان تسهيلها تخفيف النطق بها فهو جال لها واجمال الحسن وقد جعل الشيء  
 بالضم **قلت** والقاعن اهل مصر تبدلت لورش وفي بغداد يروي  
 سهلا **قلت** اي قل تبدلت الهزة الثانية القاعن اهل مصر اي انقله منهم  
 لورش لانه احال عليها لما ذكرها لهشام واعلم ان الناقلين عن ورش قراءه نافع  
 المصريون والبغداديون وقد صنف ابو عمرو الذي في قراءه نافع من طريق المتقدمين  
 محله وقوله وفي بغداد يروي اي الهزة المفتوحة وذكر الصير في يروي وان كان  
 قد انشئت في قوله تبدلت لاجل سهلا وهذه رواية العراقيين اعني تسهيل الهزة  
 الثانية المفتوحة لورش وهو المختار للجاري على القياس فقد صار لورش في  
 الهزة الثانية اذا كانت مفتوحة في جميع القرآن وجهان البدل والتسهيل بين  
 بين فان **قلت** قد تقدم ان قاعدة تسهيل الهزة الثانية وورش  
 منهم ما القايد في إعادة ذكر التسهيل له في المفتوحة وهل لا يقتصر على ذلك  
 البدل فيها فقط قلت لو اقتصر على ذلك البدل في المفتوحة لتوهيم انه خرج  
 عن اصله فيها فلاجل ذلك ذكره ولانه افادنا شيئا زائدا وهو بيان الناقل  
 لكل منهما واعلم انك اذا قرأت له بالابدال نظرت فان وقع بعد الحرف البدل  
 عن الهزة ساكن مكنت في المد لاجله لقوله وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن كما يأتي  
 في قوله في انك تهمز وعلى رواية التسهيل لمد وقيل يد لان السهلة قريبة من الثاني  
 بذليل عدم تسهيلها مبتدأة واعلم انه ليس في القرآن متحول بعد الهزة الثانية  
 المفتوحة من الهزتين سوى موضعين قوله تعالى في سورة هود والثاني في  
 قوله تعالى في سورة الملك انتم فان **قلت** واذا لم يتبع بعد ساكن  
 يندرج تحت قوله وما بعد هزات او غير فيقتضي ان يقرأ له بالوجه الثلاثة  
 لانه لم يشترط مع المشتبه عن قاعدة ورش قلت وهو ظاهر كلامي رحمه الله

المفتوحة

في



كـ واما ورش فمدلانه استفهام ولاها من تقدمت حرف المدولين  
ولان الالف بعد هاسان وهو النون اندرتهم فيحصل في الهمزة الثانية  
من الهمزة ان قاعدة ساهلها التسهيل بين ما عدا ورش في المفتوحة قاعدة  
فيها التسهيل والبدل وقاعده التوفيق بين عامر التحقيق ما عدا هاسان  
في المفتوحة مطلقا فان قاعدته فيها التحقيق والتسهيل والمكسورة والمنصوب  
في بعض المواضع كما تقدم واعلم ان الرواية في بغداد في النظم لعجم الدال  
الثانية واهمال الاولى وفيها ست لغات بدالين مهملتين ومجتمعتين واهمال  
الاولى واعجم الثانية وعكسه ونون بعد الالف مع اهمال الاولى واعجمها  
**قـ** وحققها في فصلت صحة العجمي **شـ** شرع يذكر مواضع  
خرج بعض القراء فيها عن قواعدهم فاجبر ان صحة حققوا الهمزة الثانية  
المفتوحة في سورة فصلت في قوله العجمي لان الصبر المنصوب في حقتها لها  
وتقيدها بالسورة اختراز من غيرها العجمي في سورة النحل وهو قوله تعالى  
الذي لمحدون اليه العجمي فان **قـ** هذه لا تليق بتلك لان هذه  
في الاستفهام وتلك في الخبر قلت الصورة واحدة ولا يرد عليه الحرف الاول  
الذي في فصلت لانه منصوب وهو قوله تعالى ولو جعلنا قرانا عجيبا  
وهذا امر نوح لانه نطو به مرفوعا **قـ** والاولى اسقطن  
لتسهيل **شـ** ثم امر باسقاط الهمزة الاولى لهشام من العجمي وقوله  
لتسهيل اي ليسهل اللفظ باسقاطها فان **قـ** قاعده هشام رحمه  
الله تغيير الهمزة قبل لا اسقط الثانية هنا جريا على قاعدته لانها يحصل  
الفصل قلت قاعدته اذا سهل همزة اعني احدي الهمزتين ان يسهل الثانية  
لان الاول لا يمكن تسهيلها بين من واما الاستسقاط فلم ينفرد له قاعدة وانما  
اسقط الاول دون الثانية لان الاول طرف خلاف الثانية ولان الاول  
زايدة خلاف الثانية فان **قـ** فاذا اسقط هشام الاول قبل  
حقن له الثانية او تجري له فيها الوجهان قلت بل يحق له قول واحد لانه  
لم يبق في الكلمة الا همزة واحدة فاذا حققها صحة سهلها بالاقول لانه ضد  
التحقيق

التحقيق ما عدا هشاما فانه حققها لا سقاطه الاولى فسا على قاعدتهم فيها  
وصحبة على قاعدتهم وحقق من عامر خراجا عن قاعدة هشام اما حفص فذهب  
في الثانية التحقيق فسهلها في هذا الحرف واما هشام فعاذنه في الثانية اذا لم  
مفتوحة وجهان التحقيق والتسهيل فاسقط الاولى واما بن ذكوان فعاذ  
ايضا التحقيق الثانية فسهلها هنا فان **قـ** ثم فيها قراءة للسبعة  
قلت حسن قرات قالون وابوعرو على قراءة وهي تحقيق الاولى وتسهيل الثانية  
والاثنيان بالف الفصل بينهما وورش له وجهان البدل وهو مستفد به والتسهيل  
بين من من غير ادخال الف الفصل ويدخل معه بن كثير وبن ذكوان وحقق لانهم لا  
يدخلون الف الفصل القراءة الرابعة لهشام اسقاط الاولى مع تحقيق الثانية  
القراءة الخامسة لصحة تحقيقها من غير ادخال الف الفصل بينهما والله اعلم  
**قـ** وهمزة اذ هيتم في الاحقاف شغعت باخرى كما دامت  
وصلا **شـ** قوله في الاحقاف اختراز من غيرها فان **قـ**  
فصل وجد شكها في غير الاحقاف **قـ** شيخنا رضي الله عنه لا اعلم ذلك  
فاخبر ان بن عامر وبن كثير شغعا الهمزة الموجودة فيها بهمزة اخرى واني بلفظ  
التشجيع تنسبها على ان الهمزة التي تشفع بها بحالسة لحركتها لان التشجيع ان يراد  
على الفرد مثله فيصير شغعا ويدل على ان الزيادة انما هي بعد الهمزة الاولى في  
الكلمة وقوله كما دامت الكاف لغت لمصدر محذوف تقديره تشجيعا دايما  
دواما كدوام همزة اذ هيتم في نفسها اي ثابتا كتابتها او شغعت باخرى دايمة  
كدوامها فان **قـ** فاذا ذكرته من الاعراب يقتضي ان تكون الثانية  
محققة كالاولى حتى تكون دايمة كدوامها وليس لذلك لاني كثير يسهلها من  
غير ادخال الف الفصل وهشام له فيها التحقيق والتسهيل مع ادخال الف  
الفصل بينهما وبن ذكوان على تحقيقها قلت ما يلزم من كونها دايمة كدوامها ان  
تكون على صفتها فانها دايمة وان كانت مسهلة لان المسهلة كالمحققة وكذلك  
وصلا اموصلا لغتان لمصدر شغعت اي شغعت تشجيعا دايما اذا وصل  
اي توصل الحسنة ولا يجر موصلا اي مقولا او وصله بعض القراء الى بعض لصحة



فلذا اثبت التشفيع لها دون تعين غيرها تركه فيكون لهمة واحدة محققة  
 وكل منهم على أصله فيها اذ اخصر قرآن **وفي نون**  
 ان كان شفع حمزة وشعبة ايضا والدمشقي مسهلا **نصر على الحلة**  
 وهي ان كان مراده من ان المصاحبة كان بعدها وقيدتها بالسورة اختراز  
 من غيرها فاخبر ان حمزة وشعبة ومن عامر شفعوا الممنون في ان من قوله تعالى  
 ان كان ذامال ويريد بالتشفيع المهر زاد واعليها مثلها في حال كون الذي  
 مسهلا اي التي شفع بها فتشعبه وحمزة على التحقيق في الترتيب وصلا وقتها  
 والدمشقي سهل الثانية هنا قول واحد وهشام على مذهبه في حال الف  
 الفصل الباقي على عدم التشفيع فهو من قبيل الاثبات والحذف فيحصل  
 ثمانية اربع قرآن سما والكساي وحفص قرأ بهمة واحدة محققة  
 حمزة وشعبة بهذين محققين هشام بهذين الثانية مسهله مع ادخال الف  
 الفصل من ذكر ان بهذين الثانية مسهله ولا الف فصل فان قلنا  
 قوله في نون عمدا اختزبه قلت عن غيرها ان كان في القرآن ما يشا كلها والا  
 فقد عرفت ما هنا **وفي ال عمران** عن بن كثير هم يشفع ان يوتي  
 ما تسهلا **قوله في ال عمران** اختراز من الذي المدبر وهو قوله  
 تعالى ان يوتي صحفا منشره فانها لم يشفعها احدا خبر ان بن كثير  
 شفع ان من قوله تعالى ان يوتي احد مثل ما اوتيتم وقيدها بان يوتي  
 بعدها اختراز من غيرها ومراده بالتشفيع زيادة حمزة اخرى مثلها  
 في الحركة واخبر انه يسهلها بعد التشفيع لانه اذا شفعها اجتمع عند  
 من نان في كلمة وقاعدته في ذلك تسهيل الثانية وانما نصر له على التسهيل  
 لئلا يظن او يوهى انه خرج عن قاعدته هنا قال **التشفيع له مضافا**  
 الى التسهيل فان **قوله** فاما له لم يذهب بن كثير وبن عامر في  
 الاختلاف لانهما اوهما ايضا انما خرجا عن قاعدتهما فالاها م مشتركة  
 قلت انما ذكره هنا لثلاثة اوجه الاول انه لما ذكره هنا مذهب بن كثير  
 ولم يزل البيت هنا بذلك لانه اراد ان يطلع في باب اخر فحل البيت

بيان مذهبه بخلاف ما تقدم الثاني ان القاري هنا واحد فلا طول في ذكر  
 مذهبه بخلافه اي بخلاف ثمة فان مذهب بن كثير مخالف لمذهب بن عامر  
 الثالث لما بعد هذا عن القاري اي عن القاعدة ذكره وصدا للتشفيع تركه  
 فتعين لغيره فهو من قبيل الاثبات والحذف **وطه** وفي  
 الاعراف والشعرا بها انتم للكل ثالثا ابدا **قوله** كان ينبغي ان يتم الكلام  
 على العزيزين ثم ينتقل الى الثالث والي الان ما تم الكلام على احكام العزيزين لانه  
 يعود بعد ذلك الى بقية احكامها واعلم ان اجتماع هذين ثلث في كلمة واحد  
 وقع في القرآن في اربعة مواضع ذكر منها ثلثه مواضع هنا من لفظ انتم و  
 الرابع اخذ ذكره الى سورة الحرف وهو قوله تعالى وقالوا الفتان **قلت**  
 لم اخذ ذكرها الى سورتها ولم يذكرها هنا قلت لانه لا يلزم ان يذكرها تحت  
 مع لفظ انتم ومراده هنا ان يحل الكلام على لفظ انتم فاخذ ذكرها لذلك  
 فقوله وطه وفي الاعراف والشعرا بها اي لفظ انتم في هذه السور الثلاث  
 ثم شرع يتكلم على الممنون الثالثة اخبر انها مبدلة لحل القرآن وهو المراد بقوله  
 ما لنا ابدا لان اصل الممنون ثم دخلت عليها هزم افعل فصارا الممنونين  
 الثانية منها فالفعل وهي ساكنة والاولى مفتوحة ثم اني هزم الاستفهام  
 فاجتمعت ثلث هزات فابدت الثالثة الف لانها ساكنة لقوله وابدال اخرى  
 العزيزين البيت فان **قلت** لانسم ان هذه تندرج تحت قوله وابدال اخرى  
 العزيزين لانها اجتمع ثلث قلت الجواب عما ذكرته من وجهين الاول انا نقول  
 نحن ابدلنا الثالثة الف قبل الاثبات هزم الاستفهام سلمنا انها لم تبدل قبل  
 ذلك لكن العلة الموجبة للمبدل في اجتماع العزيزين هنا موجود بل الابدال  
 هنا بطريق الاولى وقيل وتقدر الكلام وطه بها وفي الاعراف والشعرا لفظ  
 انتم وقيل بها يعود الى السور على زيادة من في قوله وفي الاعراف ووجه الكلام  
 وطه والاعراف والشعرا بها انتم انتهى قلت انتم مبتدأ وتقدر الكلام  
 وانتم في الاعراف والشعرا لكن تقدم المعطوف الى المعطوف عليه فان **قلت**  
 فاقاعدة قوله بها قلت فايدتها للاعلام بان انتم المجتمع فيه ثلث هزات



انما هو في هذه المواضع لا غير فلا يوهن حينئذ ذكره استتم التي في سورة الملك  
فما بعد انما منها ثم يستوعب بكلم على الجملة الثانية لما فرغ من الجزء الثالث  
**قال** وحقن ان صحبة **من** اخبر ان صحبة حقنوا الجزء الثانية  
واسن البامران ثم حذفها لان حقن الكلام ان يقول ثانيا لانه مفعول حقن واذا  
حقن صحبة الجزء الثانية فعبر صد التحقيق لغيرهم وهو التسهيل ثم شرع في الاول  
**قال** ونقيل ما سقطه الاول بطه نقيل **من** اخبر ان قبلا  
اسقط الجزء الاول من لفظ استتم في طه وان هذا الاستقاط متقبل منه غير مردود  
وكال بعضهم الصبر في نقيل للفظ استتم اي نقيل هذا الحرف لنقيل سبب  
استقاطه الجزء الاول منه بسورة طه وضعف عود الصبر الى الاستقاط فان  
**قلت** فاذا اسقط الاول فابذهبه في الثانية **قال** شيخنا رضي  
الله عنه حينئذ هو كالك قال قلت له فقد ذكرنا ظم رحمه الله ان علي تحقيق  
الثانية صحبة فقط وغيرهم يقتضي ان يكون مذهبهم صد التحقيق وقيل منهم  
**قال** رضي الله عنه لما اسقط الاول بفت الثانية اولي عنه وهو لما يسهل  
الثانية لا الاول **قال** وفي كلها حفص **من** اي في المواضع  
الثلاثة من استتم اسقط حفص عاصم الجزء الاول فان **قال** فاذا اسقط  
الاولي فابذهبه في الثانية قلت التحقيق كما تقدم لقبيل فالسؤال هاكا لسؤال  
ثم فالحواب عنه كالحواب عنه **قال** وابدل قبل في الاعراف منها  
الواو والمثل موصلا **من** اخبر ان قبلا يبدل منها اي من الجزء الاول  
من استتم في الاعراف وفي سورة الملك اي تبارك واو لا في حال لونه موصلا  
الجزء الاول بما قبلها او موصلا الكلمة الثانية بالاولي احراز من الوقف  
عليها قبلها فانها اذا في حال الوقف عليها قبلها ولا يتبدلها بحقيقة قول واحد  
والرواية موصلا بآخر الصاد استم فاعل من وصل وانما ابدل منها في هذين  
الموضعين واو الان قبلها ضمة والقاعدة في الجزء الاول المفتوحة للضموم  
ما قبلها اذا سهلت ان تبدل من جلس حوله ما قبلها بخلاف استتم في طه والشعر  
فان قبلها فتح فان **قلت** انما ابدل منها واو في هذين الموضعين طلبا  
للخفيف

للخفيف هذا لا ابدل منها الف في طه والسفوا او سهلها بين بين لان القياس في هذه  
المفتوحة المفتوح ما قبلها ان سهلت ان تسهل بين بين قلت انما ابدلها الفاقوليس  
هو قياسي مثلها ولانه يودي الى الجمع بين ثلث الفات لان الجزء المسهل قريب من  
الالف وكذلك تسهيلها بخلاف التي في الاعراف والمثل لم يجمع فيها ثلث هزات  
وانما اجتمع فيها هزتان فخط فليس هو من هذا الباب فليل لما اشترك الموضعان  
في الابدل ذكر ما في الملك هنا وان كان لم يجمع فيه ثلث هزات فان **قلت** فاما  
القاعدة في ذكر ما في الملك هنا ثم اعاد ذكرها في سورتها قلت انما اعاد ذكرها في سور  
لا بعد العهد او لتايد الابدل عنده او لما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى وانما ابدل  
منها الواو فقط ولم ينص على انها حرف مد ولا حرف لين لان الواو هنا متحركة بحركة  
الجزء اي في الفتح فلا يصح ان يقال انها حرف مد ولا حرف لين فان **قلت**  
فاذا ابدل الاول فابذهبه في الثانية قلت يسهلها بين بين على اصله لان مذهبه  
تسهيل الثانية فان **قلت** فاذا ابدل الاول صارت الثانية من واحد  
وهو لا يسهلها الا مع اجتماعها مع غيرها قلت هو وان ابدلها في حكم الثانية  
فكان للاجتماع حاصل بخلاف اسقاطها فان **قلت** ثم في لفظ استتم قوله  
في كل سورة قلت لهما الذي في الاعراف فيها اربع قرات الاول عليها سما وبن عامر  
خلا قبل وهي تحقيق الاول وتسهيل الثانية بين بين وابدال الثالثة الفا القراء  
الثانية وعليها قبل وحده وهي ابدال الاول واو وتسهيل الثانية بين بين وابدال  
الثالثة الفا القراء الثالثة وعليها حفص وحده وهي اسقاط الاول وتحقيق الثانية  
وابدال الثالثة الفا القراء الرابعة وعليها صحبة وهي تحقيق الجزئين وابدال الفا  
الثالثة واما استتم في سورة طه فيها ثلث قرات الاول عليها سما وبن عامر  
خلا قبل وهي تحقيق الاول وتسهيل الثانية وابدال الثالثة الفا القراء الثالثة  
وعليها قبل وحفص وهي اسقاط الاول وتحقيق الثانية وابدال الثالثة الفا  
القراء الثالثة وعليها صحبة وهي تحقيق الاول والثانية وابدال الثالثة الفا  
واما استتم في سورة الشعرا فيها ايضا ثلث قرات الاول عليها سما وبن عامر  
وهي تحقيق الاول وتسهيل الثانية وابدال الثالثة الفا القراء الثانية وعليها



حفص وحده وهي استقاط الاولى وتحقيق الثانية وابدال الثالثة الفاء القراء  
 الثالثة وعليها صحة وهي تحقيق الاولى والثانية وابدال الثالثة الفاء اما  
 انتم في الملك فهو من باب اجتماع هذين فيها اذا استقرات قالون ابو عمرو  
 وهشام في احد الوجهين عند على قراءة وهي تحقيق الاولى وتسهيل الثانية والالف  
 وصل الاولى بالالف فصل ورثن تحقيق الاولى وتسهيل الثانية ولا الفصل  
 ويدخل معه البري القراء الثالثة لورث ايضا وهي تحقيق الاولى وابدال  
 الثانية الفاء وينفرد به القراء وحده القراء الرابعة وعليها ثبيل وحده  
 وهي ابدال الاولى في الوصل او او وتسهيل الثانية والالف فصل القراء  
 الخامسة لهشام ايضا وهي تحقيق الاولى والثانية والابتن بالالف الفصل  
 السراة السادسة وعليها التوفيق وذكوان وهي تحقيق الهزتين من غير الف  
 فصل فان قلت قد تقدم ان مذهب ورثن في حرف المد والواقع  
 بعد هزتايت او معبر المد والوسط والقصر وهذا حرف بعد هز غير  
 اعني الالف الثالثة المبذلة في انتم المجتمع فيه ثلث هزات ولذا لا استتم في سورة  
 الملك اذا قرئ بالبدل فان يقرأ بالالف الثالثة ههنا لم لا قلت  
 ظاهر كلام الناظر رحمه الله ان دراجه في القاعدة انتهى قلت وفيه نظر  
 وان هو وصل بين لام مسكن وهزة الاستفهام فامده مبدلا  
 فلحل الاول ويقصره الذي يسهل عن كل كالان مثلا **قال** اعلم ان هزة  
 الوصل اما التي لها توصلا الى النطق بالسا ان فاذا وصل ما فيه هزة وصل بها  
 قبله والقياس حذوها استغناء عنها لكنهم لم يحذفوها مع لام التعريف  
 اذا دخلت عليها هزة الاستفهام لان حركتها هزة الوصل محاسة لحركة هزة  
 الاستفهام محذوها فوقع للسا خلاف ما لو كانت مع لام التعريف فانما حذوها  
 لعدم اللبس لان حركتها هزة الوصل مكسورة وحركتها هزة الاستفهام مفتوحة  
 محصل الفرق بينهما بذلك قوله تعالى اصطفى وبحوه واذا لم تحذف لام  
 التعريف فلما قلتم فيها وجهان الاول ابدالها حرف مد خالص واذا ابدلت  
 طرقت في المد لاجل الساكن بعد ها وهي لام التعريف وجودا او تقدم براما وجودا  
 فلي لفظ

غير

فلفظ الان عند غير ورثن واما تقدم ان في بقية المواضع اللاتي ذكرها لقوله  
 وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وهذا معنى قول الناظر رحمه الله فامده مبدلا  
 فلحل الاول لي البدل لحل السبعة اولي من غيره وهو التسهيل كما قال  
 لاجل كلامه فظهر لان ابدال انما هو قبل المد فبان حق العبارة فابذله ممدودا  
 فانه اذا ابدلت طولت في المد ويجوز ان يكون قد دم ذكر المد لاجل العناية به  
 ولا اهتمام فان **قال** هذا حرف مد بعد هزتايت فينبغي ان يكون  
 لورثن الوجه الثالث قلت حرف المد هنا عارض هو حرف المد في قوله وما بعد  
 هزة الوصل ايت فيكون داخل في المستثنى والوجه الثاني تسهيل هزة بين اي  
 بين الهز والالف فاذا سهلتها لم يمتد لعدم حرف المد وهذا معنى قوله ويقصر  
 الذي يسهل عن كل ثم مثل الاجتماع هزة الاستفهام مع هزة الوصل الاصاحبة  
 للام التعريف بقوله كالان مثلا ومراده الان الواقع في الاستفهام لان كلامه في  
 اجتماع هزة الاستفهام مع هزة الوصل او نقول الالف واللام فيه للعهد اي  
 لان التقدم ذكره في الباب السابق **قال** بعضهم ويجعل ان يقال بالمد  
 على مذهب التسهيل يخرج من الوجه المحلي في قراءة ورثن في تسهيل الهزة الثانية  
 فانه قد تقدم له وجه انه يد مع التسهيل انتهى قلت والفرق بين الموضوعين  
 ظاهر لان هزة الوصل لا يثبت لها في الوصل وثباتها على خلاف الاصل فلا يلزم  
 من المد ثم المد هنا وانما كان الوجه الاول اولي لان هزة الوصل ما لها اصل في  
 الحركة ولا في المد كغيرها من الهزات والان الوجه الثاني لم يذكره الاثر الناس وهو  
 بقوي مذهب الخليل وقوله عن كل اي عن كل القراء حذف المضاف وعوض عنه  
 التوسين وتقدير الكلام وان رفع هزة وصل فان **قال** ان لا يعلق عليها الا  
 مشكوك فيه وهزة الوصل الواقعة بين هزة الاستفهام **قال** وقوعها في  
 القرآن على هذه الصفة غير مشكوك فيه فالوضع موضع علم لا تعلم فكان اللان  
 الايمان فاذا قلت تجوز وقوع ان موقع اذا فان **قال** قوله بين لام  
 مسكن ظاهر كلامه يقتضي وجود اللام فلا يخلوا اما ان يريد وجودها مسكنة  
 لفظا او حكما او لفظا فقط او حكما فقط فاذا اراد الاول خرجت الترمواضع



بل لها حقوله الدالين والله اذن لكم والسعر في قراءه اي عرو والالان في قراءه ورش  
 مطلقا وحمزة في الوقف وكذلك ان اراد الثاني وان اراد الثالث خرج بعض المواضع  
 انتهى واعلم ان هذه الوصل الواقعة بين لام التعريف وهذه الاستفهام جات  
 في القرآن العظيم جل منزله في سبعة مواضع على قراءة ابي عمرو وفي ستة على قراءة غيره  
 موضعان في سورة الانعام وهما قوله وتلكه مواضع في سورة يونس تتفق عليهن  
 اربع مواضع والثالث فيها ايضا الله اذن لكم الموضع السادس يونس  
 المختلف فيه السخر فان قراءه ابي عمرو فيه بالاستفهام وغيره بالجزم كاياتي في سورة  
 الموضع السابع في سورة النمل قوله تعالى الله خير اما **فائدة** اختلف النحاة  
 في هذه الوصل هل اجلبت الفاء او همزة فمنهم من قال اجلبت الفاء فلا  
 حركت جلبت همزة وهو قول سيبويه والفرأون اخذ بقولهما ومنهم من قال  
 انها اجلبت همزة ثم اختلف هو لا فمنهم من قال اني بها ساكنة لان اصل كل حرف  
 الساكن وكسرت لانها الساكنين ورد في الانباري قول من قال بذلك ورغم  
 انه عبط لانها اذا كانت ساكنة فحال ان يفتحها لان العرب لا تبدل ساكن  
 وما ذكره غير قاصح لانها اذا انزلت الى محل الاتبع فيه ساكنة وقبل ان اجلبت  
 متحركة **فائدة** اعلم ان الممرات الواقعة في اواخر الاسماء اربع همزة وصل  
 وهمزة قطع وهمزة وصل وهمزة استفهام همزة الاصل التي تقابل بالفتح اصب  
 فان وزنه فعلا وبلون ثابته وصلا ووقفا وهمزة القطع هي الثابته ايضا في  
 الحالين لكن لا تقابل بالفتح اخرج واعطي فان وزنها ان فعل وهمزة الاستفهام  
 تاسد في الحالين لكن تعرف بانها التي تحسن موضعها هل وهي بعد هاءم عوفوله  
 تعالى اقترى على الله كذا ما به جنة وهي مفتوحة ابدا وهمزة الوصل ما تحذف  
 وصلا اذا لم يقع حذفها ليس وثبت وفقا اعني على ما قبلها **فائدة**  
 والامير من الممرتين هنا **فائدة** قوله ما يريد بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل  
 اذا سهلت اي من مذهبه المداي الا ان بالالف الفصل بين الممرتين غير هذا  
 الموضع لم يات بها هنا وهو ابو عمرو وقالون ههنا كاياتي وانما لم يوت بالفتح  
 ما لان همزة الوصل لم تسح كم غيرها والاصل حذفها فتراد الدال واللفق

بينها

بينها وبين غيرها من هرات القطع فان **فائدة** فقد مد كل القراء في حال البدل  
 هل الامدوا هنا قلت ذاك الذي غير هذا لان ذاك لا لقا الساكنين وهذا الذي  
 المراد به الف الفصل **فائدة** ولا بحيث ثلث يتفقون **فائدة**  
 يريد ولا يوتي بالف الفصل ايضا في موضع يتفق فيه اجتماع ثلث فترات فتشمل هذه  
 المواضع المتقدمة ذكرها من لفظ استم وما ياتي ذكره في الحرف في قوله الهة  
 كوق نحو ثانيا وانما لم يوت بالف الفصل هنا ايضا لانه يودي الى الثقل  
**فائدة** سئخا رضى الله عنه واخذ من كلام الناطم رحمه الله هنا ان  
 غاية المد مقدار الفين لان الهزة الثالثة الف بالاجماع والثانية مسهلة  
 من مذهبه وتسهيلها تقرب لها من الف فلواني بالف الفصل بين الاولى  
 والثانية لادى الى اجتماع ثلث الفات واذا منع ما يودي الى الجمع بين ما بينه  
 اجتماع ثلث الفات فالان لا يجوز الجمع بين ثلث الفات اولى انتهى قلت وهذا  
 مذهب ابي عمرو المداي وغيره من العلماء كاياتي ان شاء الله تعالى **فائدة**  
 واضرب جمع الممرتين ثلثه اندرهم ام لم ياتوا **فائدة** شرع في قاسيس  
 قاعده يبنى عليها مسائل ياتي ذكرها فاخبر ان اجتماع الممرتين في كلمة واحدة  
 وقع في القرآن على ثلثه اضرب لان الثانية تقع متحركة وساكنة فان كانت ساكنة  
 ياتي حكمها في الباب المفرد وان كانت متحركة فاما ان تكون مفتوحة او مضمومة  
 او مكسورة واما الاول فلا تكون الا مفتوحة على كل حال فان رحمه الله  
 بثله امثلة الاولى هي مفتوحة والثانية متحركة بالحركان الثلث فامثال  
 الاولى فيه الممرتان المفتوحتان وهو المراد بقوله اندرهم ام لم يوت من قوله  
 تعالى في سورة البقرة وسوا عليهم اندرهم ام لم يوت **فائدة** فتح الاولى وكسر  
 الثانية وهو ايضا من قوله تعالى ايها المبعوثون الثالث فتح الاولى مع ضم  
 الثانية والمراد به قوله تعالى انزل عليه الذكر من بيننا ومراده هذا واما  
 فان مثله في القرآن ثم شرع في البناء على القاعدة **فائدة** ومدك  
 قبل الفتح والكسرة بها **فائدة** قوله قبل الفتح اي قبل الهزة الثانية  
 ذات الفتح والكسرة اي قبل الهزة الثانية ذات الكسرة او يكون الناطم رحمه الله



يرى ان حركة الحرف قبله لا معه ولا بعده او بناء على مذهب من يرى ذلك فلا  
 حاجة الى حذف على هذا التقدير فان **قلت** لا يصح حمله على ما ذكرناه  
 قد تقدم في عبارة ما يدل على ان حركة الحرف بعده في قوله اذا الف او با وها  
 بعد كسرة او الواو عن ضم قلت لما كان مختلفا فيه استعمال مذهب من يرى  
 ان حركة الحرف قبله وفيما تقدم مذهب من يرى ان حركة الحرف بعده ولا حجر عليه  
 في ذلك **والله** رحمه الله الفتح والكسرة دون النصب والخفض لان حركة التاء  
 حركة بناء وكذلك الحكم فيما يأتي في قوله ومدل قبل الضم لبي حبيبه فاني لم يقب البناء  
 دون الاعراب على القاعدة وكذلك حركة الهزة الاولى حركة بناء فاخبر رحمه الله  
 ان ابا عمرو وقالون وهشام مدوا بين الهزتين الثانية والاولى ومراوده بالمدانهم  
 يفصلون بينهما بالف لتقل اجتماع الهزتين وكل منهما على اتصاله في الثانية فقالون  
 وابو عمرو وسهلا في الثانية وهشام حقهما على ما تقدم الا في المفتوحة مطلقا  
 فانه فيها وجهين كما تقدم الا في موضع واحد وفي الكسورة حقهما ما عدا موضعا  
 واحدا فانه يسهلا فيه بخلاف ما يأتي الباقون مذهبهم ترك المد ذلك ان جعل  
 هذا من باب الالباب والحذف ومن باب المد والنقص ويشير ايضا بقوله حجة بهالذ  
 الى حجة الفصل اي تمسك بها فانها حجة قوية فان **قلت** فيتمضي  
 ان تكون حجة عدم الفصل ضعيفة مع ان اكثر القراء على ترك الفصل قلت  
 مرادة بذلك الرد على من ضعفها **والله** رحمه الله وقد ذكر الشيخ  
 ابو الطيب في بعض كتبه عن ورش انه يدخل بين الهزتين الثاني في المفتوحة خاصة  
 مثل قالون وما غلبت احدا ذكر هذا عن ورش فعلى هذا يعد ورش كقالون ويمكن  
 المد وحسن **قلت** وقبل الكسر خلف له ولا **ش** اجزا قبل  
 الهزة ذات الكسر خلف لهشام في جميع القراء في الايتان بالف الفصل وترك  
 الايتان سوى ما سبقته فيما يأتي فان هذا الخلف له من ينص لان الواو لا  
 يفتح الواو مصدر وولي لي ولا والواو الناصري له نصر ينقل الامة له وفعل  
 الناصري رحمه الله فانه قد تقدم في نحو العلامة **قلت** وفي سبعة اخلف  
 عنه بمرم وفي حرفي الاعراف والشعر العلامة **قلت** اينما معا فوق صادها

في فم

وفي فصلت حرف وبالحالف سهلا **ش** اخبر انه لا خلاف عن هشام في الايتان  
 ما بين الفصل في هذه المواضع السبعة فهذا هو المستثنى من الخلف المتقدم  
 الموضع الاول من المستثنى قوله تعالى في سورة مريم اينما مات لسوقا خرج الثاني  
 في الاعراف قوله تعالى في قصة لوط اينكم لتأتون الرجال الثالث فيها ايضا  
 قوله تعالى اين لنا الاجرا وهو المراد بقوله وفي حرفي الاعراف الرابع في سورة  
 الشعرا قوله تعالى اين لنا الاجرا وهو المراد بقوله والشعرا العلاء الخامس  
 في سورة والاصافات قوله تعالى اينكم المصدقين السادس فيها ايضا قوله  
 تعالى اينما الهمة وهو المراد بقوله اينما معا فوق صادها اي الحرفين معا  
 لان الذي فوق صاد هي والاصافات لا يقال القوية اعلم فلا ينهم ان المراد والعا  
 لان ذكر الحرفين بعينها دون غيرها والصغر في صادها السود العزان وهذه الموا  
 الستة مذهب فيها تحقيق المرتين الموضع السابع قوله تعالى في حم السجدة اينكم  
 لتكفرون بالذي وهو المراد بقوله وفي فصلت حرف وبالحالف سهلا اخبر ان  
 هشاما سهلا بخلاف عنه فلا خلاف عنه في التسهيل فقط اما الايتان بالف  
 الفصل فلا خلاف فيه عنه ولم يسهل رحمه الله من الهزتين الثانية والكسورة  
 سوى هذه فقط فان **قلت** من اين ينهم انه لا خلاف عنه في المد في  
 هذه المواضع وهل لا فان لا خلاف عنه في القصر لانه ذكرا ولا ومدل قبل الفتح  
 والكسرة بهالدم **قلت** وقبل الكسر خلف له ولا اي لهشام ثم **قلت**  
 وفي سبعة لا خلاف عنه فمن اين يعلم انه اراد المد **قلت** رحمه الله انه قد  
 تقدم اولا انه يعد قبل الفتح والكسرة ثم استثنى الخلاف له قيل الا في سبعة  
 مواضع فلو لم يذكر الخلف في الكسورة لاخذنا له المد في الجميع عملا بما ذكرنا ولا  
 فغايته انه عين ما عدا السبعة للخلاف فيتنزل ذلك منزلة استثناء من استثناء  
 فماتة **قلت** بعد مطلقا الا قبل الكسر فانه لا يمد الا في سبعة مواضع فعنا  
 اين فيها لان الاستثناء من النفي اثبات انتهى قلت وفيما قاله نظرا لان الناظم  
 رحمه الله لو مرح بما قال هذا القابل او بما يودي معناه لكان كلاما فاسدا  
 لان مرح كلامه يقتضي عدم المد قبل الكسورة بلا خلاف فيما عدا هذه المواضع

فات  
 ضع  
 وقوله



السبعة اما هذه المواضع السبعة فلا خلاف عنه في المديتها والجواب  
 الصحيح ان نقول ان ما ذكرنا من ان هشا ما يمد قبل الفتح والضم لا  
 خلاف في ذلك عنه فاما الخلاف في جميع الهزج المسمو به المخرج هذه  
 المواضع السبعة من الخلف فلو لم يذكرها لاحذالة المديتها بل لا خلاف  
 لان غير المد لم يتقدم له ذكر فيعود الخلف اليه فتغير عوده الى المدد  
 في غير معنى متعلقة بخدوف اعني او نحوه والعلاخير مبتدأ مخدوف  
 اي هي العلا اعترض هذه الجملة بين المعطوف والمعطوف عليه لان  
 انك معطوف على ما تقدم تقديره واعني انك ابتداء **الفصل**  
 واية بالخلف قد تقدمت وحده **الفصل** اخبر ان هشا ما مد في لفظ اية في  
 جميع القرآن اي الى ما في الفصل لان الصبر في حده عايد عليه دون بنية  
 القراء لفظ اية وقع في القرآن في خمسة مواضع موضع في التوبة وموضع  
 في الانبياء وموضعان في القصص وموضع في النور السجدة **الفصل** بعضهم  
 ولفظ الناظر رحمه الله بلفظ اية على قراءة هشام بالمد وتحقيق الثانية  
**الفصل** وسهل سما وصفاء في النحو ابدال **الفصل** ثم اعلم ان ساهل  
 الهزج الثانية من اية لانه قد اجتمع فيها هزجان وقاعده سما في اجتماع الهزجين  
 في كلمة واحدة سهيل الثانية مخروا على قاعدتهم ثم اخبر ان الهزج الثانية من  
 اية تبدل في النحويين بدعند اهل النحويين على ذلك ابو علي والزنجري  
 وغيرهما فان **الفصل** لم يميز الحرف الذي يبدل عنها قلت لما  
 نسب الابدال الى النحويين على ذلك لان النحاة الذي يصو على ابدالها فلو تبدل  
 بالمسورة ولو ابدلت بالنظر الى القياس لا بدلت القاء وقيل انما كذا به  
 فان قلت **الفصل** هل لا يقرب الابدال الخالص فيها سما كاعند اهل النحويين  
 شجنا رضي الله عنه نعم بقرا ما لوجهين فيهما وبها قراء عليه رضي الله  
 عنه فان قلت **الفصل** كلام الناظر رحمه الله يقتضي الا يقرب له سما لانه  
 لو كان يقرب له لم يكن النسب اليهم كاسم السهل **الفصل** لو لم يقرب له لم  
 لم يذكره او كان رده بعد ذكره له كارد وجوه لم يقربها بعد ذكرها فانما في

قوله

قوله وعن قنبل يروي وليس معولا اذ لا يميز القراء مذهب النحاة وانما نسب  
 هذا الوجه الى النحاة لان بعض النحاة ضعفت **الفصل** الزنجري في  
 تفسيره من مخرج بالياء هو لاجل انني قلت اذا ثبتت القراءة لا تثبت  
 الى قوله مع انه قد نص في مفصله على ابدالها بالياء ولم يضعفه بل **الفصل**  
 والوجه ابدالها حرف كبر وكلامه في الفصل فيه نظره وهذه قراءة ثانية فلما  
 ان في لفظ اية في جميع القرآن اربع قراءات سما لهما قرأتان التسهيل والبدل  
 مع عدم الف الفصل هشام له قرأتان يحقق الهزجين قولا واحدا وترك الف  
 الفصل فان **الفصل** لم خالف قالون وابوعمر وقاعدهما صافي ترك المداي  
 الايتان بالف الفصل اعني في اية قلت لان الهزج الثانية حركتها عارضة  
 لان اية جمع امام كحار واحة فجمع على فعله فصار ائمة فاجتمع هزجان الاول  
 مفتوحة والثانية ساكنة فبان القياس ان تبدل الثانية القالساكونها واقتناع  
 ما قبلها فتقلوا حركه الميم الاولى الى الهزج الثانية فتسكنت الميم الاولى  
 فادغموها في الثانية لقوله وما اول القليلين منه مسكن البيت فمن نظر الى حالها  
 لا يترك بالف الفصل وهو هشام ومن نظر الى اصلها فقال هذه الهزجة  
 اصلها السكون فلم يستحكم فتحها فلهذا بالالف الفصل وهو قالون وابوعمر  
 فان **الفصل** يرد عليها ان الهزج السائلة انتقل من الحركة فلا يجلوا اما  
 ان تنظر الى اصلها او الى حالها وعلى كلا الامرين ينبغي لها الايتان بالف الفصل  
 قلت اما قولك ان الهزج السائلة انتقل من الحركة فان هذه مسألة خلاف  
 فاعمل القابل بذلك مذهبه فيها بالعكس فان **الفصل** كان ينبغي لهما ان لا  
 يسهلوهما بين من لان اصلها السكون قلت انما سهلت بين من يحاوظة على  
 حركتها وانما نت في الاصل ساكنة وقوله سما وصفا يثير به ايضا الى علو التسهيل  
 وانه لا ارجح ووصفا يثير والصبر في ابدال السهل المفهوم من قوله وسهل وهو  
 الهزج المسور او الى لفظ اية **الفصل** ومدل قبل الضم لي حبيبه مخلفها  
 برا **الفصل** لا فرغ من الكلام على الهزج الثانية المفتوحة والمسورة انتقل  
 الى المضومة فاجران هشام وابوعمر مداتها اي ايتا بالف الفصل خلاف

صلح في كتابه  
 ووجه في كتابه  
 وانما في كتابه  
 وانما في كتابه



عنها لبعضها الخلف واتصاله بصيرهما وقالون بخلاف عنه فلا حد ذلك  
افترده عنها فقتل لغزهما نزل المد لان هذا من قبيل الالباب والحذف او من  
قبيل المد والقصر وكل منهما على قاعدته فابوعرو وقالون سجدان الثانية وبيان  
بالف الفصل وهشام خففها مع القصر ايضا وقد نقل عنه التسهيل في موضعين  
من الصومعة كاياني واعلم ان الهمزة الثانية المضمومة في كلمة وقعت في القرآن  
في ثلث مواضع بحال القرا وعلى قراءة فافع في الموحرف تكون اربعة عده لانه يزيد  
همزة مضمومة في قوله تعالى او تشهدوا كاياني بيانه في سورتها واعلم ان ورسا  
رحم الله على قاعدته هنا في فصل الحركة الهمزة الاولى الى الساكن قبلها فيصير النطق  
بقراءته بهز مشددا بين اي من الهمزة والواو مع فتح الحرف الذي قبلها لانه  
يصير محركا بحركة الهمزة الاولى وهي الفتحه قال ابو عمرو الداني  
رحم الله فتصير في اللفظ كانهما واو مضمومة الموضع الاول من الثلثة عند  
كل القرا قوله تعالى في سورة الاعران قل او يسلم **الثاني** قوله تعالى في ص  
النزل عليه الذكر **الثالث** قوله تعالى في سورة القم التي الذكر **الرابع** او  
شهدوا عند فاع كاتقدم والها في جيبه تعود الى المد اي لبا جيبه والجيب  
كناية عن القاري لان المدناه يجعله في قرانه فاجابه بالتلبية والقبول له  
وبراحا من جيبه اي يار ابا المد مختار الله والبر والبار معني واحد وهو ضد  
العاق الخالف ثم شرع بكلم في حكمة الايتان بالف الفصل عند من اتى بها وكان  
اللابق باخر هذا بعد قوله وفي الاعران رووا لهشامهم لحفص **والف**  
وحا ليفصلا اي جالمد اي حرفه ليفصل بين الهمزتين لتقلها فان قلت  
لما اختصت الالف بالفصل دون غيرها من الحروف قلت لانها اقرب الحروف  
الى الهمزة من غيرها فان **قلت** ما المراد بالتقرب ان اردت في المخرج قالها  
اقرب الى الهمزة وان اردت في غيره فعلى بيان وعلى تقدير التسليم ينبغي ان لا  
يؤتى بها لان التقرب من الشيء يعطى حكمة واجتماع هزتين قبل فذلك ما قرب منها  
قلت اجتماع هزتين متلاصقتين قبل اما مع الفصل بينهما فلا فان قلت **قلت**  
ينبغي ان يؤتى بالف الفصل في اجتماع الثلث فان اجتماع ثلث انقل قلت تقدم جوب

**عنه** وفي الاعران رووا لهشامهم لحفص وفي الباقي قالون  
واعتلا **قلت** اعلم ان الرواة اختلفت في النقل عن هشام في الهمزتين اذ كانت  
الثانية منهما مضمومة فمنهم من نقل عنه المد في المواضع الثلث المتقدم ذكرها  
بلا خلاف عنه مع تحقيق الهمزتين فمنهم من نقل عنه ترك الهمزتين بلا خلاف  
مع تحقيق الهمزتين فانفق الناقلان على تحقيق الهمزتين في المواضع الثلثة لكن  
اختلفوا في المد الناقل الثالث عن هشام الذي ذكره الناطم رحمه الله  
في هذا البيت فصل بين المواضع الثلثة فلما قرأ هشام في الاعران لحفص  
اي لحفص عاصم وقد علمت ان مذهب حفص تحقيق الهمزتين مع ترك المد وفي  
الباقي من المواضع الثلثة اي في ص والهمزة قالون وقد علم ان مذهب قالون تسهيل  
الهمزة الثانية مع الايتان بالف الفصل قولوا واحدا فيحصل لهشام رحمه الله  
في ص والهمزة ثلث قرأتان تحقيق الهمزة الثانية مع ترك المد والتحقيق مع المد  
من الناقلين الاولين والتسهيل مع المد من هذا الناقل المفضل **واما** الاعران  
فيها قرأتان فقط التحقيق مع المد وتركه لانما استفدنا من الناقل الثالث  
وهو التفصيل اي ارتفع على الناقلين الاولين فان قلت ثم القرا على  
في الاعران وكم فيها قراءة قلت هم على خمس مرات قالون وحده على قراه لانه يسهل  
الثانية ويفصل بين الهمزتين بالف قولوا واحدا ورش وبن كثير على قراه لانه يسهل  
تسهيل الثانية وترك الفصل ابو عمرو وحده على قراه لانه يسهل الثانية وله في  
الف الفصل وجهان هشام له قرأتان تحقيق الهمزتين مع الفصل وتركه الباقيون  
وهو يزدكوان والكوفيون على تحقيق الهمزتين مع ترك الفصل بينهما ولذلك  
هم في الموضعين الباقيين لكن هشام له فيها وجه ثالث كما تقدم ذكره يدخله  
مع قالون كما دخل الكوفيون معه في تحقيق الهمزتين مع ترك المد واعلم ان حجة  
في جميع الباب على تحقيق الهمزتين لم تحرم قاعدتهم وقالون وابوعرو لذلك لم  
تتحرم قاعدتهما في تسهيل الثانية والايتان بالف الفصل لاني لفظ ايه فانها لم  
يفصلا وكذلك ورش وبن كثير على قاعدتهما في تسهيل الثانية لكن خالف رش وبن  
اصلها بالتشجيع في الاحفاف والاعران ولهم مخالف مذهب في تسهيل الثانية



بعد التفتيح وكذلك في عامر خالف مذهبه في التفتيح في الاحتفاظ فقط  
 لان هشاما وزكوان كل منهما على اصله وحزبه وسبعة خالفا اصلهما في التفتيح  
 في فقط منع بقاها على قاعدة التحقيق ونزاعا خالف اصله في ن  
 من وجه من جهة التفتيح وكل واحد من راييه خالف اصله لان هشاما له في  
 المفتوحة وجهان التحقيق والتسهيل فعملها قول واحد كما خالف اصله في  
 اعجمي اسقاط الاول مع بقاها في الاثنان بالف الفصل ونزكوان قاعدة  
 تحقيق الثانية فعملها قول واحد كما خالف اصله في اعجمي فعمل خالف حفظ اصله  
 في موضع واحد وهو اعجمي فعمل الثانية منه وهشام في موضعين هذا الذي في ن  
 وقد تقدم ذلك صرقا واعلم ان هشاما مبدئي المواضع السبعة المتقدمة بخلاف  
 عنه قال بعض الناس وكذلك مدعي الاستهزام المذكور الذي بالذمة في سورة  
 الرعد بغير خلاف عنه ايضا قال المهدوي رحمه الله واعلم ان هشاما مبدئي  
 ثمانية عشر موضعا بخلاف انتهى قلت يريد السبعة المتقدمة وفي الاستهزام  
 المكرر في احد عشر موضعا قلت وكلام المهدوي رحمه الله فيه نظر لان المواضع على  
 قوله هي تسعة عشر موضعا وبيان ذلك ان الاستهزام المذكور احد عشر موضعا كما ياتي  
 ومذهب بن عامر في الاستهزام الاول من الاستهزام المكرر الاول سوى ثلثة مواضع  
 فانه استهزام بها وهي التازعات والتمل والواقعة وقاعدته في الثاني الاستهزام  
 في الامور غير فانه اخبر فيها وهما التازعات فتسقط من احبب غير موضعان  
 لاجبان فيها تبقى تسعة تصان اليها من الاستهزام الاول الثلثة الذي استهزام بهم  
 تكون ثلثة عشر موضعا تصان الى السبعة المتقدمة في هذا الباب يكون المجموع  
 تسعة عشر موضعا واعلم ان كلام الناظم رحمه الله محتمل لما قاله المهدوي لان من  
 نظر الى اول كلامه في الرعد في قوله وهم على اصولهم اخبر هشام الخلاف المتقدم  
 هناك في الاستهزام المذكور لقاعدته هنا المذمومة ما عدا السبعة المتقدمة  
 ومن نظر الى اخر كلامه في قوله وامد لوي حافظ بلائله قول واحد في الاستهزام  
 المكرر قلت والذي يظهر لي من كلام المهدوي رحمه الله وبيان ذلك ان الناظم رحمه  
 الله لما قال هم على اصولهم خاف ان يجري لهشام الخلاف المتقدم هنا

فاستدرك

فاستدرك ذلك فقال وامد لوي حافظ بلائله ان سا الله تعالى باسط من هذاني  
 سورة الرعد قال — شيخنا رضي الله عنه والاولي ان يقرأ لهشام في الاستهزام  
 المكرر بالذمة وعدمه ونما قرآن له عليه رضي الله عنه **باب الثاني**  
**من كتاب المنهاج** كان ينبغي ان يقدم الكلام على الجزء الوا  
 قبل الكلام على الجزئين لئلا كان القائل به من القراء القليل حظه ولانه اراد ان  
 ينع الكلام على الجزئين في كله الكلام على الجزئين في كلتيه لانه كلام على جزئين في الجملة  
 وقوله من كلتيه احترار من كونها في كله واحده كما تقدم في الباب السابق **باب**  
 واسقط الاول في اتفاقهما معا اذا كانا من كلتيه في الكلام **باب** قوله الاول  
 اي الجزء الاول وقوله في اتفاقهما يريد اتفاقهما في الجزئية مثل كونها مفتوحة  
 او مضمومة في مكسورين وقوله معا قال شيخنا رضي الله عنه يشير  
 به ايضا الى ان تلاصقها بشرط للتلاصق يعني ان من شرط الاستقاط ان يكون  
 الاول في الثانية لاجل كونها حائل لان مع ذلك على ذلك قلت له هذا الشرط  
 لا بد منه اما ان مع تدل على الملاصقة التي هي شرط **باب** ثانياه فائدة **باب**  
 خذها على هذه الصفة فلا يوحذان على غيرهما وهذا شرطان يشتمل احدهما جميع الباب  
 او جميع القراء والاخر يختص ببعض الباب او ببعض القراء الاول الملاصقة الذي  
 قاله شيخنا رضي الله عنه انه ارادها بقوله معا احترار من ان ينع بينهما فاصل  
 فان وقع بينهما حرف فاصل فانفق القراء كلهم على تحقيق الجزئين ولا فرق في الفاصل  
 بين ان يكون ثوبيا او غيره لقوله تعالى ما نزل الله من شيء ان يسم الا وكذلك  
 قوله تعالى اسا والسواي انكذبوا وقوله ما لذب القوائد ما راي افتارونه  
 ولذلك قوله راي ابيهم من غير شيان هذه المرات او نحوها فقد اخطا وحرف  
 القرآن وبدله واما الشرط الثاني الذي يختص ببعض الباب او القراء هو ابقاؤه  
 ما في الحركة فاذا اجتمع هذان متلاصقتان في كلتيه فلا يجوز الا ان ينقلا في الحركة  
 او تحلفا فان اتفعا بان يكونا مضمومين او مفتوحين او مكسورين وكذلك لو كانت  
 الاول مرفوعة والثانية مضمومة حكما حكم المضمومين او كانت الاول منصوبة  
 والثانية مفتوحة حكما حكم المفتوحين او الاول محفوضة والثانية مكسورة حكما

في كل واحد من بابين على ذلك في مثله  
 بهما متلاصقتان كما ياتي



حكم المسورتين وفي الحقيقة بشرط ما ذكره ثلث شروط الشرطان المتقدم  
ذكرها الثالث ان يتصل الاولى بالثانية وقد ذكرنا النظم رحمه الله كالحرف  
وكان ينبغي ان يقدمه هنا وقسمها النظم رحمه الله قسم الاول اذا اتفقا  
في الحركة والثاني اذا اختلفا فبدأ بالاول منها فاجز ان ابا عمرو رحمه الله اسقط  
الاولى من المتعنتين واعلم ان النقلة اختلفوا عن ابي عمرو فنقل النظم رحمه  
الله ان مذهب ابي عمرو اسقاط الاولى وغيره نقل عنه اسقاط الثانية والذي  
يقتضيه النظم ما ذهب اليه النظم لان الاول طرف والاخر طرف محل التغيير  
بخلاف الثانية فالها اول ومن نقل عنه اسقاط الثانية على ذلك بان قال  
داعية ابي عمرو رحمه الله في الميزتين المتعنتين في كلمة ان يقع التغيير في الثانية  
فذلك اذا كانتا في كلمتين فان **فلم** اسقط احدهما اذا  
كانتا في كلمتين ولم يفعل مثل ذلك في الكلمة الواحدة قلت لان الجملتين انقل  
من الكلمة الواحدة لكثرة حروفها فان **بل** اجتمعا في الكلمة الواحدة  
انقل بخلاف الكلمتين لان اتصال احدهما عن الاخرى بخلاف الكلمة الواحدة لا  
تري في التغيير الهزة الثانية في الكلمة الواحدة وصلاد وبقا بخلاف الكلمتين  
واما استرط الاسقاط للاتفاق في الحركة لان حركة احدهما تذل على الاخرى  
بكونها من جنس واحد وفائدة هذا الخلاف تظهر في المد هل هو من قبيل  
المتصل او المنفصل فاذا فرى لاى عمرو حوا احكام من اعتقد ان الساقطة  
هي الهزة الاولى فتكون من قبيل المد المنفصل الوان قبل هي غير فيجى الى عمرو  
فيه وجهان المد والقصر لقوله وان حرف مد قبل هي غير تجر قصر البيت  
ولقابل ان يقول لم لا يكون النظم الى الهزة الثانية وتكون من قبيل المد المنفصل  
قلت اعتبار الاولى لغيرها بخلاف الثانية وتكون وباني الكلام عليه ان ساقط الله  
تعالى ما سبط من هذا ومن اعتقد ان الثانية هي المخروقة مدقولا واحدا لانه  
حرف مد قبل هو متخفق **فالم** بعض الناس اعلم انه لعبر النظم الاولى مع  
خلف الثانية اذا اريد بها السامع خصوصا ان كان بعد الثانية حرف  
ساكن من اجل امرنا فانك اذا احدثت الثانية فبعد ما ساكن لا يمل النظم به

مع بقا على سكونها وبقا حذف الهزة الثانية بخلاف ما احكام فان الحرف الذي  
بعد الهزة الثانية محو انتهى قلت الكلام انما هو في حالة الوصل واذا كان  
كذلك فعائنه النظم بحرف محو بعد حرف ساكن فتشمل الهزة الاولى كقوله الوصل  
التي بعد ما ساكن ولم يقل احد انه يعسر النظم بها ثم شرع في تمثيل الميزتين المتعنتين  
**فالم** حجا امرنا **فالم** هذا مثال المفتوحين اراد حجا امرنا وقار الشور  
في سورة هود وخو **فالم** من السماء ان **فالم** مثال المسورتين اراد  
بد قوله تعالى في سورة سبأ من السماء ان في ذلك **فالم** اوليا اوليك **فالم**  
مثال المضمومتين اراد به قوله تعالى في سورة الاحقاف وليس له مدونة  
اوليا اوليك **فالم** انواع اتقا وتجلا **فالم** اي هذه الامثلة  
الثلاثة امثلة الميزتين المتعنتين في الكلمة وقوله تجلا اي تجمل اللفظ باسقاط  
احدهما ثم شرع في ذكر من وافق ابا عمرو في الاسقاط **فالم** وقالون البري  
في النع وانقا **فالم** اجز ان قالون البري وانقا ابا عمرو رحمه الله على اسقاط  
الاولى من الميزتين المفتوحين وقوله في النع اي في ذان النع **فالم** فان  
هل نقل عنها خلاف كما نقل عن ابي عمرو في اسقاط الثانية قلت لا اعلم فيه فعلا  
عنها **فالم** وفي غيره كاليا وكالوا وسهلا **فالم** اجز ان قالون وان  
في غير المفتوحين سهلا الاولى ولم يسقطها بقوله وفي غيره اي وفي غير النع  
وقوله كاليا يريد الهزة الاولى من المسورتين سهلا هابين بين اي بين الهزة  
والحرف الذي منه حركتها وهي اليا وهو المراد بقوله كاليا وقوله وكالوا ويريد  
الاولى من المضمومتين سهلا هابين الهزة والحرف الذي منه حركتها وهو المراد  
وذكر باعتبار الهزة فان **فالم** كان الاولى الاسقاط في غير المفتوحين  
لثقلها بخلاف المفتوحين قلت لما كانت الهزة في المفتوحين في القرآن اكثر من  
غيرها اسقط الاولى منها لان الكثرة تستدعي التخفيف لا تزي ان الميزتين  
المضمومتين لم يرد في القرآن الا في موضع واحد في سورة الاحقاف **فالم**  
وبالسوا الا بدلا ثم ادعا **فالم** اراد قوله تعالى في سورة يوسف ان النفس  
لا يارة بالسوا لا ما رحم ربي فاجز ان قالون البري لان الصير في ابدلا وادعا

ي



لها ابدال الهز الاول من جنس ما قبلها وهو الواو ثم ادخا الواو التي قبلها في  
الواو المبدلة عن الهز وانما خالفا اصلها هنا لانها لو سهلا هاء بين  
بين لغزيت من الساكن وقبلها الواو ساكنة فيؤدي الى الجمع بين ساكنين على  
غير حدها فان قلت **قلت** لعل لانض على الحرف الذي تبدل له قلت لما ذكر  
الادغام علم انه الواو والواو لا اندغم الا في مثلها فتبدل الواو المكسورة  
وينطق لها يواو مكسورة مستدرة **قلت** وفيه خلاف عنها  
ليس مقفلا **من** قوله وفيه اي وفي السور الا انها عن قالون والبري غير البديل  
والادغام وذلك لخلاف هو تسهيل الاولى بين من على قاعدتها وقوله ليس  
مقفلا يريد حلا فاطا هو ليس مغلقة عليه او ليس مقفلا لا يوصل اليه  
لكون صاحب التيسير ما ذكره بل هو موصول اليه مشهور ذكره على من المشهور  
عن البري فيه التسهيل وعن قالون البديل والناظم رحمه الله سوي بينهما فاذا  
علم ان ابا عمرو رحمه الله يسقط الهز الاول من المتفقين وقالون والبري واقفا  
على الاسقاط في المفتوحين وخالفوا في غيرهما فتعين بقية القراء في الهز الاول  
ضد التغيير وهو التحقيق فيهما ثم لما فرغ من الكلام على الهز الاول انقل  
الى الكلام على الهز الثانية **قلت** والاخرى كد عند ورش وقبل  
وقد قيل محض المدعيا تبدلا **من** احب ان يذهب ورش وقبل يعلق  
بتغير الهز الثانية من المتفقين فقوله والآخرى اي الهز الاخرى لورش  
وقيل فيها وجهان التسهيل لانه القياس عند الخليل وسيبويه وهو المراد  
بقوله تد عند ورش وقبل الثاني ابدالها حرف مد خالص وهو المراد بقوله  
وقد قيل محض المدعيا تبدلا وهذا الوجه الثاني لم يذكر في التيسير وذكره  
في غيره وقوله محض المدعيا اي ابدالها حرف مد ولا فرق في ذلك بين ان يقع بعدها  
حرف ساكن او لم يقع لان الناظم رحمه الله اطلق **قلت** بعض الناس يضعف  
البديل بل يمنع اذا كان بعد الهز الثانية حرف ساكن نحو جال لوط ونحو  
لما يودي اليه من الجمع بين ساكنين على غير حدها انتهى قلت البديل عارض  
والعارض لا بعدد سئل لونه لانه لا يجوز الجمع بين ساكنين وان كان على

غير

غير حدها وبكر المد كما تقدم لورش وبالوجهين قرآن على شيخنا رضي الله عنه لما  
مطلقا من غير تفيد او استعاشي **قلت** لكي رحمه الله فاما جال لوط  
ونحوه فان الثانية لورش بين يدي ليد لو ابدلت لوجب الحذف لانها الساكنين  
وذلك الالف المبدلة والالف التي بعد الهز من ال التي هي عوضا عن الهز  
فسهلت تسهلا لا يحدث حدثا وهو بين من وهو الاصل في تسهيلها  
وكان اولى من حذفها **قلت** ويصح المد في هذا لانها هزة مسهلة  
وبعد الهز فتصير بمنزلة قالوا لان وان شئت قلت يمكن المد لا لتقا  
الساكنين لانها المسهلة قريبة من الساكن وان شئت قلت امد لانها هزة  
معد ما ما هو قريب من الالف وهو الهز المسهلة انتهى **قلت** ابو عمرو  
الذي رحمه الله في غير التيسير في الهزتين المفتوحين جال لوط ونحوه اذا ابدل  
الثانية في قراء ورش من طريق المصريين تحصل الهز في هذا النوع بين يدي الاولى  
مشبعة في مقدار الفين للثانية الهز والثانية مملكة في مقدار الف لانها خلف  
من هزة ممدتها في التقدير كسطر المدة الاولى كذلك فاما قوله تعالى في سورة  
الحجر والفرح جال لوط وجال فرعون النذر فان الهز تقع فيها بين مع تنين  
مشبعتين لوقوع الف بعد الهز المسهلة في هذين الموضعين دون سائر  
الباب وابدال الهز الثانية حرفا ممنوع دون سائر الباب لا يلزم من حذف هذا  
للساكنين **قلت** ابو عمرو رحمه الله وقولنا ممد في تقدير الف او الفين  
انما يريد به تحقيق المد في الزيادة والتمسان على ان الحجة من القراء الاكابر من  
اهل الادب ان يحدوا في ظاهر واحد من يعصرون وظاهرهم قد استعملوا  
ذلك والطفوه في كتبهم وكذلك من تقدم من رؤسا النحويين واعلامهم لسيبويه  
والمراد وغيرهما من سلك طريقتهما ولا يلتفت الى من غلط طبعه وتعد منه  
وحكم جملته وضعت بصيرته وقلت درايته فانكر ذلك وطعن فيه لقول  
من تقدم به من الائمة مع وضوح صحته وظهور دليله فان **قلت** هل  
يكون مد دون الف او فوق الفين قلت ذلك لا يصح ولا يكون عند علماء اصلا  
بدليل تقدير هز الهز المجعولة من لان المد الذي حدث فيها بالتوهين



مقداره مقدار الف ساكنة مع كونها في الحقيقة كالمحركة ومنع جميع  
من ادخال الف بين الهزئين اسم والفتحة في مذهب من راي ذلك في  
اندرتهم وبانيه ليلا يجمع في ذلك تلك الفات قد دل على صحة ما قلناه انتهى  
ولم يعين الناظم رحمه الله الحرف الذي يدل على الهزئ بل نص على كونه حرف  
مد لانه معلوم في المصنوعين اذا ابدلت الثانية ابدلتها واوا خاصة  
تكون حرف مد وليس وان سهلتها بين الفزة والحرف الذي منه حركتها وهو  
الواو وفي المفتوحين اذا ابدلت الثانية ابدلتها الفزة خاصة وان سهلتها  
بين الفزة والحرف الذي منه حركتها وهو الالف وفي المسورين اذا سهلتها  
بين الهزئ والحرف الذي منه حركتها وهو الياء وان ابدلتها يا خاصة تكون  
حرف مد **والا** وفي هو لا ان والياء لورثتهم يا خفيف الكسر بعضهم  
تلا **ش** اخبرنا بعض اهل الادب الان الصير في بعضهم لهما تلا لورثتهم  
هذين الموضعين جعل الفزة الثانية يا خفيفة الكسر فغير ان البعض الآخر  
لا يجعلها له لذلك **قال** صاحب التيسير واخذ علي بن خاقان يجعل  
الثانية لورثتهم ما مكسورة في البقرة في قوله تعالى هو لا ان كنتم صادقين وفي  
النور على البقا ان ارد فقط **قال** وذلك مشهور لورثتهم الادادون  
النص انتهى **قال** شيخنا رضي الله عنه يريد بالاد او الله اعلم انه  
منقول عنه مشافهة من غير تدوين في الكتب انتهى **قال** ابو عمرو  
ايضا في مفردة في قراءة نافع من طريق المصريين وذلك مشهور عن ورش من  
طريق المصريين وبه كان ياخذ ابو عامر ومحمد بن علي وعمرها فيجعل لورثتهم هذين  
الموضعين ثلثة اوجه التسهيل بين بين والبدال المحض وهو على قسمين  
احدهما ابدالها حرف مد كالتقدم والثاني ابدالها يا خفيفة الكسر في تحلته  
الكسرة فهي غير حرف ليز ولا مد لهذا هو الفرق بين هذه الالوجه والوجه  
التقدم و ابو عمرو وفا لوزن البري على قاعدتهم في هذين الموضعين فان **قلت**  
فلما قرنا لورثتهم ابدال الثانية حرف مد فحل بقراله بالالوجه الثلثة اعني  
المد والتوسط والفتحة لانه حرف مد بعد هزئ فيندرج تحت قوله وما بعد

مرتاب

مرتاب او غير قصر البيت ولم يستثنه في جملة ما استثنى لورثتهم **قال**  
شيخنا رضي الله عنه لا يقراله فيه الا بالفتحة فلا لان البديل هنا عارض لانه  
لو وقف على الفزة الاولى وان بدلا الثانية حقيقا فصارت كالمستثنى في  
قوله وما بعد هزئ الوصل وهو ظاهر كلام علي اعني اندراجة في اصل قاعدة  
**قال** رحمه الله في الهزئين المفتوحين اذا لم يقع بعد الثانية ساكن  
والاحسن ان يترجم لقبيل انه يجعلها بين بين ولورثتهم بالبدال يصح له المد الذي  
دوى عنه ولو قبل لورثتهم بين بين لم يستثن عنه لانه يمد لعرب الهزئ من  
الافتح في حال التسهيل والبدال امكن في اشباع المد وبين بين اقوي في اصل  
العربية واحسن ولحق لم اقر الا باشباع المد ولا يمتثل ذلك الا على تقدير  
البدال والرواية تدعو الى البديل على ضعفه في العربية والنظر يدعو الى  
كون الهزئ بين بين اقوي وقولي الاشباع في هذا انما يريد به التمكن لان هزئ  
بين بين لا تكلم مد فيها انما يفهم مد يسير على تقدير ما فيها من الالف فاذا قربت  
من ساكن ليس بحرف مد وليس لم يكن فيها مد الله الا ترى انه لا مد في ابدال  
ولا في او بينكم والثانية بين بين فلذلك لا يمتثل المد في هذا اذا جعلها بين بين  
ولعمري ان بينهما فرقا لان الالف اذا تقدمتها الهزئة وجب فيها المد وليس  
كذلك الواو والياء المفتوح ما قبلها اذا كان المفتوح هو الهزئ وفي هذا  
كلام كثير وظهر لا يلبس بالكتاب تفصيه **قال** في التفتحين بالضم والكسر  
والبدال احسن في قراءة ورش خاصة لان الرواية عنه انه مد الثانية والمد لا  
يكون في هزئ بين بين لانها مسهلة بمرتها محققه الا على ما ذكرنا في المفتوحين  
واذا اجزنا هذا على البديل مع المد الذي روي عنه انتهى فاما قبل فيحسن ان يكون  
لعلامة بين بين وذلك في المفتوحين ويحتمل ان يكون على البديل ومد في ذلك  
دون مد ورش وبين وبين احسن لقبيل وبه **قال** واخذ **قال** وان حرف  
مد قبل هزئ غير بحر قصره والمد ما زال **قال** **ش** شرع في قاعدة  
كلمة لحل القراء انما ذكرها هنا لوقوع فرد منها هنا لانه تقدم ان ابا عمرو يسقط  
الاولي من الهزئين المتفتحين مطلقا وقالون والبري وانفاه على الاستقاط في



المتوحد من مذهب الفقه في المنفصل وهو السوسى والبرى فلا خلاف  
وقالون والدورى في احدي الروايتين عنهما يتجه لهما هذا الوجهان المد والقص  
لكونه حرف مد قبل من غير واما من مذهب المد في المنفصل او المتصل فيد  
هنا قول واحد وهو الدورى وقالون والرواية الاخرى عنهما قلت وتبين  
انجري فيه الخلاف لما نظرنا الى المصنف الاول وتعتبر لانه اقرب والبر  
مرجح وكلام الناظم رحمه الله اننا لنعامله مع الفقه الاولى لذكره هنا وفي  
كلامه تنبيه على ان الموجب لتمكين المد في حرف المد اذا اتي بعده فقه لا يخفى حرف  
المد لانه لو كان اجل حرف المد لم يختلف الحال لان حرف المد موجود لم  
يتغير فان **قلت** بل يجوز ان يكون اجل حرف المد عند الهمز لكن اذا تغير  
الهمز ضعف فتوى حرف المد فان **قلت** فهل يجوز التوسط قلت كلام  
الناظم رحمه الله ما ياباه بل يحتمله لان مراده بالمد الزايد على الطبيعي وهو  
يشمل القسمين التوسط والزايد عليه ولان التوسط مد وقد قال والمد ما  
زال اعلاني بالمد محلا بالمد للاستغراق حتى لو كان في المد اكثر من ينشئ لهما  
السلام واعلم ان هذا علم في كل حرف مد قبل من غير لانه اسم جمل منصف  
متدرج فيه الف الفصل بين الهمزتين لانهما حرف مد قبل من غير عند من غير  
الثانية **قلت** شيخنا رضي الله عنه بلغني ان الشيخ الامام ابا عمرو بن الحاجب  
رحمه الله وقع بينه وبين الشيخ الامام علم الدين السخاوي خلاف في الف الفصل  
فكان ابو عمرو يقول بالمد من غير نقل ثم عاد اطلع على النقل فيها فوجد فيها خلاف  
انتهى قلت وظاهر كلام الناظم رحمه الله المد فيها عند من مذهب الاثنيان  
من مذهب حقيق الهمزتين مع الف الفصل يريد في المد فيها من قوله في باب المد  
والقص في الهمز طولاً ومن مذهب تغيير الفتح الثانية نأخذ بالمد والقص فيها  
من قوله وان حرف من غير قصر البيت فان **قلت** لان سلم اندراج الف  
الفصل تحت كلامه ولا يوجد فيها المد والقص اذا كانا الهمزة الثانية متغيره  
والمد اذا كانت حقيقه لقوله فيما تقدم ومداء قبل الفتح والكسرة حجة بها لد  
فامر لنا ان يعمروا بالمد قولاً واحداً ومذهبها تغيير الهمز الثانية قلت

مراده

ظاهر

خلف

مد قبل

مراده بالمد هنا في الاثنيان بالف الفصل بين الهمزتين والعلام هنا انما هو في تمكين  
المد فيها او عدمه فهما غيران واعلم ان الناظم رحمه الله اطلق التغيير في الهمز  
فليشمل جميع انواع التغيير من التسهيل والنقل والبدل والحذف والتشبيه بان اعتبار  
الاسم كما يأتي في وقف حمزة فان **قلت** فهل يندرج فيه ايضا سكونها في الوقف  
ورودها قلت سالت شيخنا رضي الله عنه عن ذلك فقال فيه نظر قلت وظاهر  
كلام الناظم رحمه الله اندراجها لان التغيير ما وقع في الهمزة وانما وقع في آخر كها وقد  
**قلت** الناظم رحمه الله قبل من غير فيقتضي ان يكون التغيير في نفس الهمزة  
وتغيير حرفها ليس هو فيها فلا يندرج ولانه لما ذكر هذا البيت بعد التغيير المذكور  
ولم يتقدم الا بالحذف والتسهيل والبدل دل ذلك على اراده ذلك التغيير  
فيخرج سكونها في الوقف ورودها ونقول ما ذكر احد انواع التغيير فيهم  
ما ذكره هنا وما لم يذكره وذكره في غير هذا الموضع فاذا قلنا بان اندراج حالة  
الوقف فيح لنا اذا وقفنا على مثل بيتا المرفوع لغير حمزة تسعة اوجه المد  
والتوسط والقص مع الاستحسان التصريح بدون الاشمام والثلثة مع الانعام والروم  
واعلم ان ماخذ الخلاف الاعتداد بالعارض وعدمه فمن اعتد به قصر ومن لم يعتد  
به مد فان **قلت** قد تقدم ان الموجب لتمكين المد في حرف المد شيان  
الهمز والساكن فلم يخص هذا الكلام على الهمز المغير دون الساكن المغير وكل واحد  
منهما قد اختلف في تمكين المد عنده اذا غير قلت انما خص الهمز لذلك دون الساكن  
للايدان ان الساكن اذا غير لا يمكن المد لاجله وهو مذهب الثرাত্রافان  
**قلت** في الفرق بينهما قلت قوة الهمز وصعوبة النطق به دون الساكن  
فان **قلت** لم يخص حرف المد دون اللين وكلاهما قد يقع قبل من غير مثل شين  
وسوء في مذهب ورش لان المعتبر عنده في نحو هذا انما هو الهمز دون الساكن  
بخلاف غيره المعتبر عنده الساكن قلت انما خص بالذكر حرف المد واللين دون  
حرف اللين لانه مذهب اكثر القراء اختلاف حرف اللين فيما ذكرنا مما يعتبره  
لاجل الهمز ورش فقط او نقول لما كان الهمز محققا عند ورش وهذه القاعدة  
له لم يذكرها اولاً لان التغيير لا يقع هنا بناء على ان تغيير الوقف غير معتد به



**فان** لم يخصص حرف المد الواقع قبل هو مغير دون الواقع بعده  
 مغيرا لان الواقع بعده من حروف المد لا يمتزج فيه سوى كان المزمع محققا  
 او مغيرا الا عند ورش لانه قد ذكره في باب المد والقصر في قوله وما هي ثابت  
 او مغير فمصر فان **فان** ما بال ورش سوى بين المزمع المحقق والمغير اذا  
 تقدم على حرف المد ولم يمتزج بينهما اذا تقدم حرف المد عليهما فان المزمع ان كان  
 محققا قد قولا واحدا وان كان مغيرا جاز المد والقصر قلت لان المزمع اذا تقدم  
 على حرف كان التاخر مسما للمزة بخلاف ما اذا تقدم بها حرف المد واعلم  
 ان الموجب لتكثير المد شيان المزمع والسكون وكل واحد منهما اما ان يتقدم حرف  
 المد عليه او يتاخر او على حرف اللين او يتاخر او على الساكن او يتاخر وكل واحد  
 منها اما ان يكون محققا او مغيرا فله قسمه عقليه تقتضي ان تكون الاقسام  
 ستة عشر وبيان تفصيلها الى ستة عشر لان حرف المد اذا لم يكن المزمع فاما ان يكون  
 المزمع محققا او مغيرا ولذلك اذا لم يكن الساكن اما ان يكون الساكن محققا او  
 مغيرا فله اربعة في حرف المد واللين وكذلك في هذه الاربعة في حرف  
 اللين فله ثمانية وهذه الثمانية ايضا تأتي من حيث القسمة العقلية  
 اذا تأخر حرف المد او حرف اللين المزمع المحقق والمغير وكذلك اذا تأخر  
 عن الساكن المحقق والمغير لكن بعضها ما يتصور وقوعه ثم سرع في القسم الثاني  
 وهو اختلافها **فان** وسهيل الاخرى في اختلافها **فان**  
 اخبر ان ما قاعدتهم في اجتماع المزمعين في كثير اذا اختلفا بالحرلة تسهيل  
 الثانية ومراده به مطلق التغير لا التسهيل بين المزمع الاول محققه  
 محل القرا والثانية مختلف فيها فاذا تغيرت لسانها التسهيل تغيرت لغيتها  
 منه وهو التحقيق وانما لم يجز اسقاط احدهما في هذه الحالة لم يذهب  
 اسقاط حالة الاتفاق لاختلاف حرفيهما فلم يكتف في احدهما خلف عن الاخرى  
**فان** لم اتفق سماعي تغير الثانية عند اختلاف الحرلة دون  
 الاولى فيسبيل لان تغير الاولى يشبه الالف بين المزمعين شي واعلم  
 ان المزمع اذا اختلف في الحرلة فالقسمة العقلية تقتضي ان تكون انواعها

ستة لكن ما وجد في القرآن الاربعة انواع الاولى مفتوحة والثانية مكسوة  
 وهو المثال الاول الذي مثله بعد في قوله تعالى **فان** فتح الاولى  
 مع ضم الثانية وهو المثال الثاني في قوله جامعة فحصل لنا من فتح المزمع الاول  
 نوعان من الاختلاف ودخل منه نوع واحد في انواع الاتفاق وهو فتح الثانية  
 مع فتح الاولى النوع **فان** من انواع الاختلاف ضم الاولى فحصل منه ايضا  
 مثالان الاول ضم الاولى وهو المراد بقوله نشا اصينا المثال الثاني **فان**  
 ضم الاولى وكسر الثانية يأتي في قوله نشا الى كاليا **فان** ضم الاولى مع ضم  
 الثانية دخل في قسم الاتفاق النوع الثاني من انواع الاختلاف كسر  
 الاولى وفيه ايضا ثلثة امثلة يدخل منها واحد في قسم الاتفاق وهو كسر  
 الاولى والثانية ويقتضي منها مثالان في قسم الاختلاف المثال الثاني **فان**  
 الاولى مع فتح الثانية وهو المراد بقوله والسا او ايتنا المثال الثاني **فان**  
 مع ضم الثانية ولما باب لهذا مثال في القرآن ومثاله في غيره من المزامير وطرقت  
 بانها امانة **فان** في المثال الاولى مفتوحة والثانية مكسوة  
 ومراده قوله تعالى في امر الله وما كان نحوه **فان** مع جامعة انزلا  
 الاولى مفتوحة والثانية مصنومة ومراده قوله تعالى في سورة  
 المؤمن كرامة رسولها ولما يحكي القرآن سوى هذا الحرف وقوله انزلا  
 اي انزل هذا الحرف وفيه اشار الى ان الامثلة التي مثل بها انزلت في القرآن  
 وانما عتب به بعد جامعة خوف ان يتوهم ان فتح الاولى وضم الثانية لم  
 يحكي في القرآن فاخبر بحججه فيه لانه حرف واحد **فان** نشا اصينا  
**فان** الاولى مصنومة والثانية مفتوحة ومراده قوله تعالى ان لو نشا  
 اصينا هم يذنبون وما كان نحوه **فان** والسا او ايتنا **فان** الاولى  
 مكسوة والثانية مفتوحة وما كان نحو ذلك **فان** فتوعان قل كاليا وكالوا  
 سهلا **فان** لما ذكر اربعة انواع اخبر ان نوعين منها تسهيل المزمع فيها بين  
 بين اي بين المزمع وبين الحرف الذي منه حرلتها وهو المراد بقوله كاليا وكالوا  
 والمراد بالنوعين اللذين ذكرهما وهما قوله تعالى في كاليا وكالوا



المثال الاول سهيل الهزة الثانية بين الهزة والحرف الذي منه حركتها وهي  
الواو وكذلك ما جاء في القرآن من نحو **ف** ونوعان منها ابدالها  
بقوله منها اي من الانواع الاربعة المتقدمة وقوله ابدال اي ابدال  
الياء والواو من غير ما يريد من الهزة الثانية وهما نشا اصبنا والسماء او ايتنا  
وعما النوعان الاخيران من النظم فالهزة الثانية فيها مفتوحة والاولى  
في المثال الاول مضمومة وفي المثال الثاني مكسورة فاخبر ان سما ابدالوا الهزة  
الثانية من هاتين الهزتين فايدلوا في النوع الاول واوا خاصة مفتوحة  
نشأ اصبنا وفي الثانية وهو قوله تعالى في سورة الانفال من السماء او ايتنا  
يا خاصة مخزلة بحركة الهزة الثانية وانما كان سهيل هذين النوعين  
بالبدل بخلاف الاوليين وان كان القياس في سهيل الهزة المخزلة ان تجعل  
بين من لان فيه دليل على حركتها بخلاف ابدال لا يصار اليه الا اذا تعذر  
جعلها بين من وجعلها بين من في هذين النوعين متعذر لان سهيلها لذلك  
فيها يقتربها من الالف والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحة بخلاف النوعين  
الاوليين فان **قلت** السهلة بزنة المحققة والمحققة المفتوحة  
تقع بعد الهمزة والكسرة فان **قلت** فهل انصر على الحرف الذي بدله  
قلت تركه لانه معلوم فتبدل المفتوحة المضمومة ما قبلها واوا مفتوحة  
والمفتوحة المكسورة ما قبلها يا مفتوحة فان **قلت** فهل هما حرفا مد  
ولين اولين دون مد قلت لا حرف في مد ولا في لاند في الواو والياء مخزلة  
بحركة الهزة التي ابدلنا فيها اذ ادليل على حركة الهزة كما كان للسهيل  
بين من لذلك ثم انتقل الى النوع الخامس من انواع الاختلاف وهو ضم الاولى  
والثانية **قلت** ونقل فيها الى كاليا اقل من معدلا **قلت** اخبر ان  
القياس في هذا النوع جعل الهزة الثانية كاليا اي من الهزة والحرف الذي  
منه حركتها وهو الياء وهذا هو السهل بين من وليس مراده بقوله كاليا انها  
تبدل يا خاصة والافان لقوله كاليا فايده وهذا هو القياس في سهيل  
الهزة المخزلة لما تقدم ولان فيه جمعا بين التحفيف مع الدلالة على الهزة وحركتها

وحركتها اخو من غيرها وهو مذهب الخويز وبعض المقربين **قلت**  
وعز اكثر القراء تبدل واوها **قلت** اي عز اكثر القليلين قراءة سما ابدال الهزة في  
هذا النوع واوا وهو مذهب الاخفش ايضا لان سهيلها بين من باعتبار حركتها  
نفسها فيه تريب لها من الياء الساكنة والياء الساكنة لا تقع بعد ضمة فديرت بحركة  
ما قبلها بان ابدلت حرفا من جنس حركتها ما قبلها وهو الواو فان **قلت**  
فما حكم هذه الواو المبدلة عن الهزة قلت مكسورة فان **قلت** لمكان هذا عن النح  
القرأ وهو على خلاف القياس قبل سهولته في اللفظ وخفته على اللسان  
وقوله اكثر القراء فيه انشاق الوجه ثالثا لما جاءه الشيخ ابو عبد الله وشهاب  
الدين وعزها وهو سهيلها بين الهزة والحرف الذي منه حركتها ما قبلها وهو الواو  
وهو عز الاقل من القراء لان الناظم رحمه الله لما قال عن اكثر القراء في الاقل وهو  
الوجه الذي ذكره ابو عبد الله وشهاب الدين وهو هذا الوجه عنهم وهو مثل الوجه  
المعك الذي جاءه عن الاخفش في باب وقف حمزة وهشام **قلت** لمي رحمه الله  
وهو مذهب الاخفش فان **قلت** لم وصفه ثم بالاعضال ولم يصفه به  
قلت هذا لم يصرح به بل استنبط من كلامه وقال لما صرح به صرح باعضاله ولعله  
لو صرح به لصرح باعضاله ويأتي لهذا الوجه الثلثة لسما في هذا النوع وهن قرأت  
على شيخنا رضي الله عنه لهم وقد نقل بعض المتأخرين جعلها يا خاصة عن ابي عمرو  
فكون وجهار البعاو واوها في النظم بالنصب لانه معمول ثان لتبدل لان  
القائم مقام الفاعل ضمير والصير في واوها عايد على الهزة لانهما تبدل منها في مواضع  
او على الحروف للعلم بها اي تبدل الهزة واوا مكسورة **قلت** وكل هذين  
الكتبتا مفصلا **قلت** اخبر ان كل من غير الهزة الثانية من الهزتين المتفتحتين  
او المختلفتين اذا اتبدا بهزة الثانية للوقف على ما قبلها فانها يتبدلها محققة  
لتعذر سهيلها مبتدأة فان **قلت** لم خص بيان حالة الابتداء دون بيان  
حالة الوقف على الاولى فكان ينبغي ان يبين الوقف على الاولى كما بين الابتداء الثانية  
لان كل واحدة منهما قد غيرت في حال الاتصال وقد بين حالهما في الاتصال فكان ينبغي  
ان يبين حالهما في الانفصال فاما السر في بيان حالة الثانية دون الاولى **قلت** شيخنا



رضي الله عنه لان الوقف ذكره بابا يعلم منه وهو بان وقف حمزة وهشام  
على الامر لانها الذان بغير ان التزم في الوقف وغيرهما على التحقيق خلاف الابد  
فانه لم يجعل له بابا من حق الاول في قولها فانه يقف عليها سائبة بدون  
اشتام او به ان كانت مرفوعة او مضمومة والادوم ان كانت غير مفتوحة الا  
حمزة وهشاما فان لحاظ قاسم التغيير ياتي بها ان شاء الله وقوله مفصلا بكم  
الصادر رواية اي بيئنا لفظ الحق محققا له **فان** والابدال  
محض والمسهل من ما هو الهمز والحرف الذي منه اشكالا **لما** استعمال لفظ  
الابدال والتسهيل كثيرا في القصيد اجتنابا الى بيان معناها في اصطلاح القرا  
او اصطلاح له فاخبر انه متى جرى في كلامه لفظ الابدال وما تصرف منه نحو  
ابدل وبيدك ومبدل ونحو ذلك والاصل في المصدر لانه الاصل والمراد  
ان الهمز يبدل حرفا محضا اما واو او يا او الفاقشة تكون الواو واليا حرفي  
مد ولين وقناة حرفي لين دون مد وقناة لا حرفي لين ولا مد والقاعدة في ذلك ان  
الهمزة اذا كانت ساكنة وابدلت فانما تبدل ذايما حرف مد ولين وان كانت متحركة  
واجتمعت مع غير ما في كلمة او كلمتين وانفتحتا في نوع الحركة فانها اذا ابدلت  
فانما تبدل حرف مد ايضا وما عدا ذلك فانها تبدل حرف مد ولين وقد تبدل  
حرف لين دون مد تبدل عن حرف مد ولين ومتى ذكر التسهيل وما تصرف منه نحو سهل  
وسهل وسهل سهل فالمراد به بين اي من الهمزة والحرف الذي منه اشكال  
الهمز الذي جعل ابتداعا به شحله منه فمن لا يتدبر الغاية ويان ذلك ابدل اذا  
سهلت الهمزة الثانية في نحو اندتم وجا اجلم فانك تجعلها بين الهمزة والحرف  
الذي شكلها وهي الفتحة منه وهو الالف واذا سهلت الهمزة في ايها وتلي  
الي ونحوها فانك تجعلها بين الهمزة والحرف الذي شكلها وهي الكسرة منه وهو  
البا واذا سهلت الثانية من قوله تعالى قل اوتيسلم وجامته ونحوها فانك  
جعلها بين الهمزة والحرف الذي شكلها منه وهي الضمة منه وهي الواو وهذه  
مبنية على اخذ الحركات الثلاث من احرف المد واللين وقد مر في ذلك في اجزباب  
الوقف على اواخر العلم وهو مذهب اكثر الخويعين وذهب بعضهم الى العكس

فان

فان كيف يصح تفسير ما ذكر مع انه يطلقه على مطلق التغيير  
كما تقدم في قوله وتسهيل الاخرى في اختلافهما لذلك ما ياتي في وقف حمزة  
وهشام على الهمزة في قوله وحمزة عند الوقف سهل همزة فالجواب ان مراده  
بذلك عدم القربة اما مع القرينة فانه ينصرف الى ما يشهد اليه وانما انصرف  
الى مطلق التغيير فيما ذكرته لوجود القرينة وهي ذكره في الباب غير التسهيل  
بين من اما مع القرينة فلا ينصرف الا الى ما ذكره وهذا مذهب اكثر الخويعين  
وهو المشهور **فان** بعض الخويعين تسهيل الهمزة بين من جعلها بين مخرجها  
وبين مخرج الحرف الذي منه حركة ما قبلها والاول اعم وهو مذهب اكثر  
وياتي ان شاء الله تعالى في باب وقف حمزة وهشام على الهمز والحرف في النظم  
بلجر لانه معطوف على ما الموصول المضاف اليها بين واحد **فان**  
**باب التسهيل** مراده بالمفرد اي الذي  
لم يجمع مع من اخر خلاف البابين المتقدمين **فان** لم يخص هذا الباب  
لهذه الترجمة دون البابين المذكورين بعده فان الكلام فيها ايضا في الهمز المفرد قلت  
هما وان شارك هذا الباب في هذه الترجمة فقد اختصا باسرها في هذه الترجمة  
من درجة في ترجمتهما ولا في هذا اوله او نقول المراد بالمفرد المفرد عن الحركة  
اي الساكن **فان** اذا سكنت فامر الفعل حمزة فورش يربها حرف  
مستبدل **فان** صرح بالباب وبالقاري لقوله ومن كان ذاباب له فيه مذهب فلا  
بدان يسمى البيت واعلم ان قلعة ورش تغيير الهمزة الاولى المتحركة في الحلة الواحد  
ينقل حرفها الى الساكن قبلها لكن لا يبدل ذلك هنا لانها ليس لها حركة في نفسها فنقل  
الي ما قبلها او تجعل بين من در ما بحركة ما قبلها فابدلها حرف مد جنس حركة ما  
قبلها فان كان قبلها ضمة ابدلها واوا وان كان قبلها فتحه ابدلها الفا وان كان كسرة  
ابدلها ياما **فان** لم ابدلت باعتبار حركة ما قبلها دون ما بعدها قلت  
لان حركة ما قبلها اقرب اليها من حركة ما بعدها ولان حركة ما قبلها اسبق وفي كلامه  
اشارة الى ان الهمزة متى كانت ساكنة وابدلت فانها تبدل حرف مد ولين بخلافها اذا  
كانت متحركة فقد تبدل حرف مد وقد تبدل حرف لين وقد تبدل حرف علة فتط



كما تقدم وانما كان القياس في الحقة ان تدبر بحركة نفسها لهما اوليها من غيرهما  
كما تقدم واعلم ان ورضا اذا ابد لها حرف مد فان وقع قبله حرف آخر حري فيه  
على قاعدته في حرف المد الواقع بعد هزبات او معبر فمد وتوسط وتقفير واشترط  
في ابدالها شرطين احدهما ان تكون ساكنة اختار من كونها بحركة الثاني ان تكون  
من الحلة اختار من كونها عين او لاما فلا يبدلها الا باجتماع هذين الشرطين  
فان عدا ما بان تكون متحركة او غير فاعدم احدهما تعين عدم الابدال مثال عدما  
مستهنون ونشأ وكحوها مثال عدم احدهما نحو داسر ورأس لان الحقة فيها  
وان كانت ساكنة لهما غير فالاف في ملته مواضع في جميع القرآن فانه ابد لها وهي  
عين الحلة وهي بير وبليس وذيب وما في ان نشأ الله تعالى في اثنا الباب فان  
**قلت** يقتضي انه لا يبدلها اذا كانت غير فالان تخصيص اليت بالحكم يقتضي في  
الحكم ما عداه وقد ابد لها في هذه المواضع وهي فيها غير فقلت هذا الغوم خصه  
بما في ذكره في اثنا الباب فلو لم يذكر هذه الالفاظ في الباب لوردت عليه وابدل  
من الحرة ثلث هزات في جميع القرآن وذكرهن ايضا في اثنا الباب واجدة منهن  
توجد في الاسم والفعل وواحدة مختصة بالحرف وواحدة بالاسم وواحدة  
منهن لام وواحدة فاو وواحدة لا فاو ولا مين ولا لام فان **قلت** فاء  
من الفعل يقتضي انه لا يبدلها الا في الفعل خاصة فلا يبدلها في مومنون وكحوه  
مع كونها فاساكنة لانه ليس فعلا مع ان مذهبه فيه الابدال فكان ينبغي ان يقول  
من اللفظ او كحوه ليعلم الفعل وغيره قلت الجواب عن ذلك من وجهين الاول  
قاله شيخنا رضي الله عنه مراده الفعل الحقيقي وهو يشمل الفعل الصناعي  
والاسم انتهى قلت وفيما قاله نظرا لان الفعل الحقيقي انما هو المصدر فيخرج  
اسم الفاعل وكحوه والفعل الصناعي لانها ليسا بفعل حقيقي وله ان يقول  
لا يلزم خروجها لانها فرعان على المصدر واذا ابدلت في الاصل ابدلت في فرعها  
لان الابدال لعلال واذا نظرت في الاصل مع قوته تطرق للفرع لضعفه  
الثاني ان تقول ان الاستثناء في اثنا الباب بعض الاسماء واخبارها لا تبدل الحقة  
فيها مثل جملة الابواب دل ذلك على الغوم ثبت ان كل حرف في الحلة سوى كات

في فعل

في فعل او اسم فان ورضا يبدلها حرف مد نحو مومنون ومومنون ويوتون وفي الفعل  
عبارة عما يقابل بالعام اجعل معيار المعرفة الزايد والاصلي من لفظ الفعل وقدر  
ذلك ان تقول كل حرف ساكنة بعد الف وصل في فالحوايت وامرو وامترو والان  
ورزها افعل وافعل وانتعل وانتعلوا وكذلك كل حرف ساكنة وقعت بعد حرف  
مضارعة نحو يومنون وتومنون وتوتون وتاتون وبالمون فوزها يفعلون  
ويفعلون ويفعلون معا وكذلك الحقة الواقعة في اسم الفاعل واسم المفعول  
نحو مومنون وما مومن وما كول فوزها يفعلون ومنعول فالحقة في ذلك كله مقابلة  
بالف في الميزان فان **قلت** قوله اذا سكنت يقتضي انها كانت متحركة ثم  
سكنت فلا تبدل ما اصلها السلون والحكم بالعلس وقوله يبدلها من اري يعني اعل  
يتعدى الى ثلث مفعولين فالاول محذوف اي السامع والثاني المتصل بالفعل والثالث  
حرف مد ومبدل الجسر الدالر وتشد يد ها الرواية وهو حال من الفاعل في يبدلها  
العائد على ورش ولا يجوز ان يكون يري من روية العين لان الحقة لا تری وانما سمع فان  
**قلت** بل تری لانها تصور في الخياطة فتري صورها قلت صورة التي غيره  
**قلت** سوى جملة الابواب شرع يستثنى لو رشح موضع من الحقة  
اذا اجتمع فيها الشرطان لم تبدل الحقة فيها وهو الايوا او ما تصرف منه  
وقوله جملة الابواب اي كل كلمة مشتقة من لفظ الايوا لان الايوا مصدر والفعل  
واسم الفاعل والمفعول واسم الزمان والمان مشتقة منه نحو الماوي وماواهم  
وماواه وماواهم وفاو واوتوى وتوبه فلما كانت هذه الاسماء مشتقة منه سماه  
جملة قيل لانه لما لم يبدل الحقة في توبه وتوبه لئلا يجتمع واوان احداهما  
مضموم ما قبلها والاخرى مكسورة وذلك اقتل من تحميم الحقة حقوق طرد  
الباب فان **قلت** هل هذا الاستثناء متصل ام منقطع قلت متصل لانه  
مستثنى من الفعل المتقدم الشامل لكل كلمة لوجود الالف واللام فيه  
**قلت** والواو عنه ان تفتح اثر الصم نحو موبلا **قلت** هذا الموضع  
الاول من الحقة المتحركة التي ابدل ورش وهي فاو توجد في الفعل والاسم وقوله  
منه اي عن ورش او عن الحقة وقوله تفتح اي التمر وقوله اثر الصم اي عيب الصم



لم تقع بينهما فاصل نحو موجلا يعني مثال ذلك فان الحرف فيه مفتوحة لعدم  
 ولم تحفزه وان كان مضافا اليه لانه قصد حاشيته على ما هو عليه في التلاوة وهو  
 فيها منصوب فلا يبدل ورش الحرف المتحركة الا اذا اجتمعت فيها هذه الشروط  
 الثلاثة الاول ان يكون الهمزة فاعلم الكلمة احترار من كونها غيرا الثاني ان يكون  
 مفتوحة احترار من كونها غير مفتوحة الثالث ان يكون مضموما ما قبلها مثال  
 ما اجتمعت فيه الشروط غير ما ذكره قوله تعالى يوحرا لله ولا يواخذكم الله  
 ولا تواخذوا واما يوحرا لله وما يوحرا ويوده اليك ولا يوده ويود بضم  
 وفلودي الذي اذن بولف للولفه فتعديت هذه الشروط او احدها تعين  
 عدم الابدال مثال ما عدم فيه كونها فاعلم الفعل فقط نحو سوا وفواد مثال  
 ما عدم فيه م ما قبلها تاذ وفاد فان الهمزة فيها فامفتوحة مثال ما عدم فيه  
 افتتاح الحرف مع وجود الشرطين الاخرين نحو يوده وتوزهر فان **فت**  
 قوله موجلا يوهرا اندلا يبدل المتحركة اذا اجتمعت فيها الشروط الاربعة  
 خاصة وبذهبه عام في كل همزة اجتمعت فيها هذه الشروط كانت في اسم او  
 غير كما تقدم قلت قصده بذلك التيسر ما اجتمعت فيه الشروط مع قطع  
 النظر عن اسميته ولانه اذا ابدلها في الاسم ففي الفعل او في قمتله بالاسم او في  
 من الفعل فان **قلت** لم يشترط هنا الناطق كونها فاعلم قلت  
 باشتراط ذلك قلت لان كلامه في الهمزة اذا كانت فذكر ذلك في الهمزة السائلة  
 وهذه متحركة ولا يلزم من اشتراط ذلك في السائلة اشتراطه في المتحركة لان  
 السائلة انقل قلت سلمنا ذلك لكن كلامه هنا ما يدل على اشتراط كونها فاء  
 غير ما تقدم في صدر الباب وهو تمثيله بموجلا لانها فيه فامفتوحة مضموم ما  
 قبلها وقد قال **موجلا** ولا يكون الهمزة في نحو موجلا الا اذا اجتمعت فيها  
 الشروط الموجودة في موجلا واما اشتراطها هذه الشروط الثلاثة لانه لما قصد  
 ان يحذف ما كان من الهمزة المتحركة فاحذف السائلة وقصد ان يكون التحفيف  
 على نحو واحد لا ينافي لانها كانت فيه مفتوحة بعد ضم لان تحفزه كذلك تعذر  
 جعلها من بين الاربعة بين هذه الهمزة المتحركة والسائلة ان السائلة تبدل حرف

مدولين

مدولين وهذه تبدل حرفا غيرهما لاجل ذلك قال فيما تقدم فورش بها حرف مد  
 ولم تقله هنا **ل** بعضهم وقد نقل عن ورش تسهيل بابي الباب على ما  
 يقتضيه القياس انتهى **ل** اعلم ان الهمزة السائلة اذا كانت فاعلم الفعل  
 وقبلها همزة وصل فلا يخلوا اما ان يوقف على ما قبلها فزمتها او يوصل  
 ما قبلها فان وصلت ما قبلها فقلت تذر بها حركة ما قبلها فان كانت تلك  
 الحركة همزة ابدلتها في اللفظ وادان كانت صورتها ما نحو قوله تعالى  
 يا صالح ايها ويقول لبني ي وفعوت ايوني واولا ان قالوا استوا  
 وشبهه فان كانت تلك الحركة كسرة ابدلتها بياء سوا كانت صورتها وادان  
 فبما نحو الدجى نحو النبي او غش وفي السموات ايوني وشبهه وان  
 كانت تلك الحركة فتحه ابدلتها بالفاء وان كانت صورتها بيا **ع**  
 الهدي ايها ولتانا اي وبن استوا صفا وشبهه وان حاله بئر لك  
 الحركة ويتر الحرف المبدل عن الهمزة يا او وادان الف حذف من الما كمن على  
 ما كمن عليه من الحذف مع الهمزة قبل المبدل فان وقعت على ما قبلها  
 ايتت همزة الوصل وابدلت فالكلمة بحسب حركة همزة الوصل فان  
 ضمت همزة الوصل ابدلت همز الاصل فوا **ع** او غش ان كسر ابدلت  
 بالحقوات بمراب ابدلت استوا صفا وشبهه **ل** وسيد  
 للسوسي كل فيكون من الهمزة **ل** اختارانه يبدل للسوسي كل  
 همزة ساكنة سوا كانت فاعلم الكلمة او غشا او كاما ولاجل ذلك اطلق  
 العياره فقاعدة السوسي اعلم من قاعدة ورش فان قلت كانت  
 يلحق ان يقدم السوسي على ورش لانه ادخل في الابدال  
 قلت بل ورش ادخل في تغيير الهمزة الاولى لانها اذا طنت **و**  
 ساكنة ابدلتها واني كانت متحركة نقل حركتها الى الساكنة قبلها  
 كما باقي او ابدلتها ان كانت فامفتوحة ان ضم ما تقدم وان  
 ورش مقدم على السوسي لان سجد مقدم على سيج السوسي  
 وعرا الناطق رحمه الله الابدال **ل** الى السوسي وكذا لغير الناطق

م



ومن شرح وفي التيسير وغيره منسوب الى ابي عمر نفسه وذكر في باب مستقبل الجمع بينه  
 وبين ورش قال في التيسير اعلم ان ابا عمرو كان اذا قرأ في الصلاة او اذ رجع فرائضه او  
 قرأ ما لا يعام له من كل حرف ساكنة سوى ثابث فاعيننا او لا ما ولد لك نسبة الى ابي  
 عمرو نفسه واستثنى هذه المواضع الثلاث في ما له قال السجدي رحمه الله  
 اما نسبة الى موسى لان القراءه من طريقه لا من طريق الدوري وعن موسى أشهر ذلك  
 اشهر العظماء وقوله كل مسكن اي كل حرف مسكن في حذف الموصوف واقام صفته مقامه  
 فان حذف الموصوف واقامه صفته مقامه لا يجوز الا اذا كانت الصفة  
 مختصة وهذه ليست مختصة قلت لا نسلم عدم اختصاصها سلبا ذلك لكن قد  
 تقدم ما يدل على الموصوف لان الكلام انما هو على المجرى فان **سبيل** يرد عليه المفعول  
 المحركة في الوصل الساكنة للوقف فيقتضي ان يبدلها لانها مسكنة فلو قال  
 كل حرف ساكنة ونحوه كان اولي قلت الوقف عارض والمخرج في بنية الحركة والان الناطق  
 رحمه الله لما اطلق الاسمان في غير حالة الوصل والوقف فلا يوجب الا العبرة بالسكنة  
 فيهما فان **سبيل** لم قال صامدا وقال مع وورش من بها حرف مد قلت  
 حذف هذا المضاف واقام المضاف اليه مقامه وفي الاول لم يحذفه فان **سبيل**  
 هل لا عمل كمال وهو حذفه فيما تقدم واي تب منها قلت لو فعل ذلك لكان قد حذفه  
 من غير تقدم ما يدل عليه خلافا هنا لانه لما تقدم ما يدل عليه حذفه هنا لان الحكم  
 في الموصوف واحد وهو ان يابدل حرف مد وليس وانما اخبر السوي المفعول الساكنة  
 بالبدل لانما اتصل من المحركة لاحساس النفس معها واجتماعهم على بدلها اذا  
 اجتمعت مع المفعول المحركة في كلمة واحدة بخلاف المحركة والان تسهيلها على سائر واحد  
 بخلاف المحركة سائر الحروف ساكنها اخبر بها الا الهنق قاله جماعة قال  
 بعضهم يرد عليه اسكان ما رجم طلبا للتخفيف انتهى قلت هذا ما يرد على السوي  
 لانه اذا اسكن ابدل فلو كان لا يبدل جاما قاله لان الاسكان عنده طريق الى  
 الابدال ولعل باء ولا يرى ذلك اذ اقلنا بعدم الابدال له قال بعضهم  
 وقوله ايضا ان يكون الوسط مقاوم احدي اللقيين في شمع الصرف من غير فرق  
 انتهى قلت ولعل العاقل يدرك في قوله لبيان الجنس والتبعض

غير محزوم اهلا **شرح** يخصص العموم المتقدم بالاستثنا لان غير منصوب  
 على الاستثنا من كل مسكن وقوله اهلا اي اهل المزة فلا يبدل فاجرا من  
 مواضع لم يبدل السوي فيها المزمع انها ساكنة وتلك المواضع سبعة  
 وتكون موضعها خمسة وتكون تبدل المزة فيها بغير خلاف عنه من  
 طريق القصيد وموضعان مختلف عنه فيهما من طريق القصيد ثم هذا المستثنى  
 ينقسم خمسة اقسام **الاول** ما سكونه علامة المحزوم الثاني ما سكونه  
 علامة للنسب الثالث ما ابدل المزة فيه انقل من حرفه الرابع ما ابداله يوقع  
 ليسا الخامس ما ابداله يوهب المخرج من لغة الى اخرى والقسم **الاول**  
 عشرة مواضع ذكرها في هذا البيت وهو قوله تسو وثلاث وثلاثون  
 ومع لحي وثلاثاها بيانا **كلاما** **من** قوله ست اي ست مواضع من تسو  
 وثلاثا فالكوا من تسو ثلثة مواضع ومن ثلثا ثلثة فصارت ستة وان كان لفظه  
 يوهب ان المواضع من تسو ستة وذلك من ثلثا بيان المواضع الثلثة من تسو **الاول**  
 منها قوله تعالى في العنبر ان تسلم حسنة تسوهم الثاني في المائدة قوله  
 تعالى لا تسولوا نساء ان تبدلن تسوهم **الثالث** قوله تعالى في التوبة ان  
 تسجد حسنة تسوهم **واما** ثلثا فالاول قوله تعالى في الشعرا ان ثلثا نزل  
 الثاني في سب ان ثلثا تحذف هم الارض الثالث قوله تعالى في يس وان ثلثا نزل  
**واما** قوله عشرة ثلثا اي عشرة مواضع من لفظ ثلثا والرواية ما صافه عشرة الى  
 ثلثا الموضع الاول من العنبر في النساء ان ثلثا يدعيهم ايها الناس الثاني والثالث  
 والرابع في الانعام في قوله تعالى من ثلثا الله يضلله ومن ثلثا يجعله وقوله  
 ان ثلثا يدعيهم ويستخلف من بعد ثم ذكرت المزمع في الاول لانها الساتر  
 هي ولام الجلالة الخامس في سورة ابراهيم ان ثلثا يدعيهم السادس والسابع  
 في سبحان في قوله ان ثلثا يرحم او ان ثلثا يعذبم الثامن في سورة فاطر ان ثلثا  
 يدعيهم ويات التاسع والعاشر في ثوري في قوله تعالى فان ثلثا الله يحكم على  
 قليل وكثير المزة منه لانها الساتر كما تقدم وقوله ان ثلثا يسكن الدج هذه  
 عشرة مع الستة المتقدمة يكون المجموع ستة عشر السابع عشرة فهو من قوله



تعالى سورة الكهف وهي لكم من امركم الثامن عشر قوله تعالى ننسها في  
سورة البقرة التاسع عشر يناس قوله تعالى في سورة النجم ام لم يناس في  
صحف موسى هذه التسعة عشر موضعاً مجزوماً والخذ ذلك قال في آخر البيت  
اي محل المجزوم وانما لم يبدل الحذف في هذا القسم لانه قد اعل من بل المجزوم فلا يعمل  
منه ثامنه وقيل لما كان سكونه عارضا للمجزوم بخيل فانه محمول وهو لا يبدل الحذف  
المحركة فان **ل** قبل يبدل الحذف في قوله تعالى في سورة سبحان وان  
اسم فلها قيل نعم لان سكون الحذف فيه ليس علامة للمجزوم لان هذا فعل ماض  
وانما السكون لاجل اتصال الصيغة ولانه لم ينص على ان يبدل فيه فينبغي حربه  
على قاعدة لا يخرج القسم **الساكن** ما سكونه علامة للبناء وهو احد عشر موضعاً  
ذكرها في هذا البيت **ل** وهي وانبيهم وبنى باربع واربعي معاً واقراناً  
لحصول **ل** قوله هي اراد بها قوله تعالى في سورة الكهف وهي لنا من امركم  
رشد وانبيهم اراد بها قوله تعالى في البقرة انبيهم باسمهم وقوله وبنى باربع  
اي اربعة مواضع من لفظ بنى الاول منها قوله تعالى في سورة يوسف بنينا بنا  
الثاني والثالث منها قوله تعالى في سورة الحجر بنينا بنينا وقوله فيها وبنينهم  
عن صنف ابراهيم الرابع قوله تعالى في سورة القمر وبنينهم انما لما قسمه قوله  
واربعي معاً اي موضعاً من لفظ اربعي الاول قوله تعالى في سورة الاعراف قالوا  
ارجية واحاة العاني في الشعر او قوله **ل** واقراناً اي ثلثة مواضع من لفظ  
اقران الاول منها في سبحان قوله تعالى اقراناً في الثاني والثالث في سورة العلق  
قوله تعالى اقراناً باسم ربك واقراناً ربك للاكرم هذه احدى عشر موضعاً وقوله  
لحصول اي تحصل المبنى واضبطه مع ما تقدم من المجزوم واسمه فحصل بنون  
الناكبة الحقيقة لكن لما وقف عليها ابدلها الفاقيل وانما تبدل من الحذف في هذا  
القسم ايضا لان السكون فيه عارض لاجل الامر **ل** شيخنا رضي الله عنه  
وفي كلامه اشارة الى ان الانسان لا يزيد في هذا النظم على ثلثة اشياء مع  
تحصيل معناها ثم شرع في القسم الثالث وهو ما لا بد من فيه اقل من  
تحقيقه وهو كلمتان **ل** ونوي ونويه اخف من **ل** اي طنان

الطنان بالهمزة اخف منها مع الابدال ولم يطرد عدم الابدال فيما تصرف من  
الاوياء الورش ومراده بنوي قوله تعالى في سورة الخراب ونوي اليك من تناس  
وبنوي قوله تعالى في سورة المعارج وقصيلة التي نويه فلوا بديل منها لا بد  
الحذف واو الارضام ما قبلها وبعد ها واوتم يا فيجتمع في الكلمة ثلثة احرف  
على وذلك ثقيل فان **ل** هل لا اعتد بالبدل واذا غم قيل البديل  
عارض ولا اكثر عدم الاعتداد به وعلى تقدير الاعتداد به ما ذهب الادم  
في العلم الا ما تقدم في ثانيا الكلمتين وعلى تقدير الاعتداد به والادغام  
التقل حاصل لادايه الى النطق بواو مكسورة مشددة بعد ها يا وقبلها  
ضمة وذلك ثقيل ثم شرع في القسم الرابع وهو ما لا بد من فيه ثلثين بغير  
**ل** وربما ترك الحذف يشبه الامثلة **ل** وهو لفظة واحدة  
ومراده بها قوله تعالى في سورة مريم هم احسن ائفا وريالانه لو ابدل لا  
خلوا اما ان يدغم او لا فان ادغم ادي الى اللبس لانه يشبه لفظ الربي وهو  
الامثلة بالما مصدر روي يروي ثيأ والمراد في الآية من الرؤاء وهو ما رآته  
العين من حالة حسنة وكسوة ظاهرة وبهرق المزج حصل التعيين وان لم  
يدغم ادي الى الثقيل لاجتماع حرفي على **ل** فان **ل** فقد ابدل قالون وبن  
ذكون وادعوا ولم يلتفتا الى ذلك ولا في سياق الآية ما يدل على عدم اللبس  
الا ترى انه لا يحسن ان يقال هم احسن ائفا ورياً اي استلاماً لما واذا اقتضى  
عدم اللبس فينبغي ان يجوز لاني عمرو كالفعل غير قيل وان اقتضى السياق ما ذكر  
فقد اجاز بعضهم ان يراد به في الآية مع القراء بتشديد الياء التي في اعتماد  
في ذلك كله على النقل تابع له ثم انتقل الى القسم الخامس وهو ما لا بد من  
فيه يوههم الخروج من لغة الى اخرى **ل** وموصدة او صدق يشبه  
كله **ل** يريد انه لو ابدل الحذف في موصدة لوههم انه ما حوذا من اوصد  
يقال اصدت الباب اي طبقت به بالهمز واصدت بدون همز قول المزمز  
ليلا يوههم انه ما حوذا من اللغة التي لا همز فيها وهو عند اي عمرو من اصدت  
بالهمز لا من اوصدت واوصدت منقول يشبه وتقدير الكلام وموصدة ابدال



المعزة فيه تشبه لغة من يقول او صدق وموصدة موضعان اخرلا اقم هذا  
البلد واخر المعزة فان **لعمري** هما معا كاد فيما تقدم في قوله  
ارجي معا فلتسا كان ثم في مقام العدد احتاج الى ذلك فقال معا وصا لما كان  
الموضع عموم في مقام التعليل لم يرجح الى ذلك وهو من التعليل عموم الموضعين بالحكم لان الحكم  
يعم لعموم عليه **لست** شيخنا رضي الله عنه وفي كلامه رضي الله عنه تنبيه  
على قاعدة جلية تعرف بها المعزة التي قام من غير ما وذلك بان ترد الفعل الماضي  
الى تفصيل فان ظهرت المعزة فيه ابدلت محل القراء كانت ساكنة وقبلها حركة بحركة  
مثل اصدت لان اصلها ااصدت همز بين الثانية ساكنة فابدلت الثانية  
القائمة من حركة ما قبلها وكذلك ان لم يكن قبلها همزة وابدلتها من يبدل في الفعل  
ولقيتها ساكنة لغيره وكذلك توتر اذا اردت الفعل الماضي الى تفصيل قلت  
اانت فتوتر في جميع مضاريفه من مذهب الهمز وتبدل من مذهب الابدل  
فان **لست** ايمز موقن عند من يهمل فالفعل قلت لا مدخل له في الهمز  
لانك اذا اردت الفعل الى تفصيل لم تجد فيه همزة لانك تقول ايقنت فتظهر  
اليافيه وكذلك توتر لا حوز همزة لانك اذا اردت الفعل الماضي الى تفصيل لم تجد  
فيه همزة لانك تقول او قنت **لست** تخبر اصل الادامعلا **لست**  
الصبر في خبره يعود على هذا المستثنى اي خبر هذا اصل الادامعلا كونه معللا  
بعلل هذه العلل المتقدمة من قبلها وفيه اشارة الى كثرة العلل لانه ما  
من العلل وهو السقم بعد اخرى وظاهر كلام الناظم رحمه الله ان اصل  
الادامعلا واذا ذلك من قبل انفسهم وليس كذلك بل هو مروي عن ابي عمرو نفسه  
دفعه من مكى بن غلبون وغيرهما من العلل في كتبهم وقيل ان من مجاهد اختار اثنا  
هذه المواضع روي عن ابي عمرو بعضها وقاس الباقى عليه قال ابو عبد الله رحمه  
الله والذي يحمل عليه اختيار من مجاهد ان باعرو وردت عنه الرواية بتخفيف  
الهمز الساكن مطلقا وحاج عنه تخفيفه مقيدا بما عدا المستثنى واختار من  
مجاهد القراءة بالرواية الثانية لما تضمنته استثناء هذه المواضع المذكورة من  
العامى المذكورة فليسب الاختيار الاستثناء اليه حيث اختار على الوجه الاخر

مع روايته لذلك باسناد عنك عن نفسه وحلى في النحاش في التجر يد ان منهم  
من زاد على هذا المستثنى ومنهم من نقص ومنهم من لم يستثن شيئا فان قلت قوله  
اهل الادامعلا كلهم لانه اسم جنس والقاعدة انه اذا اضيف عمر والادامعلا  
ايضا معرف باللام التي للاستعراق قلت هذا عام خصص بما نقله الغير في كتبهم  
ثم شرع بذلك ما اختلف عن السوسي في ابداله وهو لفظتان من لفظ باركم في التمر  
**لست** وباركم بالهمز حال سكونه **لست** هذا معطوف على المستثنى  
اي وغير باركم فلا يبدل همزة فيه ويجوز في النظر باسكان المعزة وصلته مع الجمع  
وكسر المعزة واسكان الهمز وقوله حال سكونه اختار من اشتباع الحركة والاختلاس  
لان باعرو رحمه الله يقرأ هذا الحرف باشتباع حركة المعزة والاختلاس السطور  
الصح كتاباني ذكره في التمر فاذا قرأه بالاسكان دخل في هذا الباب لانها همزة ساكنة  
وان قرأه بغير الاسكان فلا مدخل له **لست** وقال بن غلبون بيان يبدل  
**لست** اخبر ان بن غلبون نقل الابدال فيه اي يبدل المعزة فيه يا و ذكره  
مكي رحمه الله وجهين واختار ترك الابدال فقال **لست** هو احسن واقرب ماخذ  
الوجهين الاعتداد بالعارض وتركه من اعتد بالعارض وهو الاسكان ابدل المعزة  
فيه ومن لم يعتد به لم يبدل لانها وان كانت ساكنة فهي في التقدير بحركة  
ولانها قد اعلت مرة فلا نقل اخرى فان **قلت** لست لست لا قال  
وباركم معا لان في البقرة موضعين والخلاف بينهما قلت لما كان بينهما مضافا  
وذكره مضافا عام الموضعين لان الحكم يعم لعموم عليه ولا يخذ احد  
الموضعين دون الاخر ترجيح من غير مرجح وهو محال فتعين اخذهما فان **قلت**  
ما هذه اليا قلت حرف مد ومن بن غلبون هنا ومنعه من باب المد والقصر وقد  
تقدم التنبيه عليه فان **قلت** ما المراد بن غلبون هنا هل هو بن غلبون  
ظاهر الذي يلحق ابا الحسن طاهر بن عبد المنعم الذي صنف كتاب النكرة او ابو  
الذي يلحق ابا الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون من مصر لان كل واحد منهما  
يقال له بن غلبون قلت المراد به بن غلبون طاهر لانه لما عينه في باب المد والقصر  
استثنى عن ذكره هنا ولان لنا طاهر رحمه الله تحيل على التيسير وشيخ ابو عمرو والدا  
في







هذا البيت كونه في البيت الثاني  
على ما هو في البيت الثاني  
في البيت الثاني

الهمزة في ذلك لا تشبه الفاء ولا في بانو لأن لسان الهمزة في ذلك مرسوم بالالف على  
مراد الانفصال يودي إلى ما ذكره من اجتماع الاشارة في الخط انتهى ولذلك حذرت اذا  
وقف على ليلاد اعند باللام الدخلة عليها ابد لها بالوضع الثالث  
من الهمزة المتحركة التي ابد لها ورش النسي وتقدر باللام وقرا ورش النسي في سورة  
براهه بيا به التي رسم بها والصورة في بيا به للهمز الموجود في ليلاد والنسي في ليلاد  
باليا او يكون حذف من الاولى لانه الفلي وتقدر باللام وقرا ليلاد والنسي بيا به  
معلي هذا لا يكون ليلاد ما استغنى فيه بالنقط عن القيد لكن اوعم ورش النسي في  
النسي في اليا المبدلة عن الهمزة لانه ابدل الهمزة فيه بيا ثم ادم اليا فيها التي قبلها  
وقوله فتعلا اخبارا بر معلوم لان الحرف المدغم فيه يتقبل لكن لما احتاج الى  
تتم البيت بكلمة بد وكلامه يقتضي ان الحرف المدغم فيه هو اليا الثانية في  
النسي وليس كذلك بل المدغم فيه انما هو اليا المبدلة عن الهمزة وهذا قياس يحتملها  
لان قرا بيا باده وكذلك قرا حزة وهشام في الوقف عليه ولها ايضا التسهيل  
باعبار الرسم فحذفنا منها لانه لا يراه في الرسم وذكر ابو عمرو الداني النسي في  
سورها واذا تغيرت الهمزة في الحلة التي لم يبد لها السوسي وجدتها فاعينا  
ولما قال الثاني نوي ونويه وموصده والعين في ريثا لا غير واللام في المجزوم  
والنسي وكنتي بارجم **وابدال اخرى الهمز في كنهه اذا سكنت**  
**عزم كادم او صلاش** هذه قاعدة كلية لكل القراء انما ذكرناها لانه  
الموضع اللان في ذكرها فيه لان كلامه في الهمزة الساكنة اخبرانه اذا اجتمع قرآن  
والقائه ساكنه اعطا فابدال الثانية عزم اي واجب لا بد منه لعلهم اي  
لحل المراد قولنا اعطا احرار من كونها ساكنة اصلا خوفا من ان الثانية  
سأله اصلا لا اعطا ولكن لما التفت عليها حركه الميم الاولى تحركت بالكسر  
فجارحتمها على المشابهة بايضا والناظم رحمه الله استغنى بالتمثيل عن  
الفتح بهذا الشرط وابدالها انما يكون حرف مد وليس من جنس حركه ما قبلها  
وانما وجب ابدالها لنقل الهمزة الساكنة ولا حركه لها فتسهل بين من تتعبر  
البدل **قال** بعضهم ولا يكون ذلك الا في كلمة واحدة ثم مثل مثالين

احدهما

احدهما قلبت الهمزة فيه الفاء والثاني منها قلبت فده واوا ولم يتغير ما قبلت فيه  
يا وفيهما فطوا اما احم فلا لانه انما يكون فيه ثمال على من يري ان اصله احم لانه  
مشتق من ادم الارض او من الادمه فورنه افعل وقيل انما وانه فاعل لان التسمية  
لهذا الوزن غالبية في الاسماء القديمة التي في عمود النسب بن ابراهيم وبوح  
صلوات الله عليهما كخازرو وعازرو وسالحو وقاله **قال** الرمحسي في  
مفصلة اصله ادم فذكره في فصل ما اجتمعت فيه ههنا **وقال** في تفسيره  
اقرب امن ان يكون وزنه فاعلا كسالحو وقاله الذي يتبع التمثيل اخر  
وامر والي المثال الثاني قوله او هلا وهذا المثال ليس في القرآن وهو  
من قولهم او هلا فلان لكذا اي جعل اهلا له وقد استعمل الناظم رحمه الله  
منه اسم المفعول في باب يات الاصابة في قوله واقر موهلا واسم الفاعل  
من تلا في هذا لازم في قوله فاقر اهلا متاهلا ومثال ذلك في القرآن اوتي  
موسى واودينا من قبل اوتى امانته مثال قلبها يا قوله تعالى ليلاف  
قرئش ابلاهم انت بقران اذا ابتدأت به وهذا امر جمع عليه ولا يختص بقراءة  
القرآن وقرئ الناظم رحمه الله بين هاتين اللفظتين لان ادم صلى الله عليه  
وعلى نبيا وسلم او هلا لانه البشرو اصله الله لذلك وفي كلامه ايضا اشار  
الى صحة التمثيل بخلاف الزودة وابطله اي وصل ادم لصحة التمثيل  
للقاعدة **قال** **نقل حركه الهمزة الى الساكن قبلها**  
استغنى بذلك عن تفصيل الهمزة بالحركة وهذه العبارة فيه تسامح لا حركه  
في الحقيقة لم تنقل لانها ليست جسا حتى يصح نقلها فهو مجاز في التركيب  
لكن المراد انك تحرك الساكن الذي قبل الهمزة بمثل حركه الهمزة وتسقط  
الهمزة فان كانت حركه الهمزة صمته الساكن وان كانت فتحه فتح الساكن  
وان كانت كسرة وفي هذه الترجمة عموم اكثر مما ياتي في الباب بعده لانه  
ما حصر الساكن بانه احر كلة فتشمل النقل في الكلمة الواحدة وفي الكلمتين  
كما ياتي بيانه في قوله ونقل رد اغناج ولم يخص الساكن هنا بل اطلقه كما  
خصصه في البيت بعده فيقتضي النقل الى كل ساكن والذي يمنع النقل



اليه في هذا الباب انما هو حرف المد واللين مطلقا واطلق حركة الهزة كما  
في البيت بعده ليعبر حركاتها الثالث وخرج الحركة الساكنة **فان**  
وحركه لو شئ كل ساكن اخر صحيح بشكل الهزة واحذفه مسهلا **فان** الروا  
ينقل حركة اخر التنوين قبل ما يليه **فان** من اول الكلام كيف النونية وقدم  
ورشا لان معظم الباب له وصرح باسمه لقوله ومن كان ذاباب له فيه مذهب  
فلا بد ان يسمي على احد التاويلين وقوله كل ساكن يشمل جميع الحروف الساكنة  
وقوله اخر خرج الساكن ان لم يكن اخر وقوله صحيح يخرج غير الصحيح وقوله  
بشكل الهزة اي حركته واطلق الحركة ليشمل جميع انواع الحركة المتحركة **فان**  
له في حركة الهزة وانت لا تحركها ما شئت به الهزة بل مثل حركتها ولا في الهزة  
الساكنة تشعل ولا حركة لها فتشعل قلت قوله تشعل الهزة فيه اشار الى ان  
الحرف الذي تحول حركتها يشعل في الخط بما كانت الهزة تشعل به من الدال  
على حركتها قوله واحذفه مسهلا اي في حال كونك راكبا طريقا سهلا فتحوال  
من فاعل فاحذفه يعني انك اذا حركت الساكن بحركة الهزة احذفها لان بقاها  
ساكنة تنقل ما كانت عليه واعلم ان طاهر كلام الناظر رحمه الله ان تنقل  
حركة الهزة الى ما قبلها يكون قبل حذفها **فان** بن ابي الربيع والقاعدة في  
الهزة المتحركة الساكن ما قبلها اذا اردت تسهيلها فنقلت حركتها الى الساكن  
قبلها وحذفها والاحود ان **فان** حذف او لا ثم نقلت حركتها الى الساكن  
قبلها ومنهم من يقول نقلت حركتها الى الساكن قبلها ثم حذفت والصحيح ان  
الحذف قبل النقل انتهى قلت وفيما قاله نظر لانه كل حرف متحرك فهو قوي  
حركته فاذا اريد اعلا له سكن ليضعف فيطرق عليه الاعلال فاقاله الناظر  
رحمه الله اولى ثم لو سلم ان النقل لا يكون الا بعد حذف الهزة فما في كلام الناظر  
رحمه الله ما يدل على الترتيب لان الواو لا تقيد **فان** قلت **فان** مسلم ان الواو  
لا تقتضي لحن الترتيب يستفاد من الطبيعة الزمانية باستيفاد من الاداة  
المنطقية وفي هذا البيت اسوله الاول ما سبب النقل والجواب طلب  
التخفيف مع بقا ما يدل على الهزة وحركتها **فان** **فان** لما اشترط ان يكون

اي

في حركته صحيح

المنقول

المنقول اليه ساكنها فالجواب ان الحرف مشغول بحركة نفسه فلا يخلو اما ان تبقى  
حركته او تحذفها قلن حذفتها لانهما لا يتغير وان بقيت تاعذرا لنقل الثالث  
لما اشترط ان يكون الساكن اخر فالجواب ان الاطراف محل التغيير **فان** **فان**  
فقد نقل حركته الى الساكن وهو غير طرف قلت حركته لغير التغيير لله من خلاف **فان**  
**فان** ما المراد بقوله صحيح فالجواب ان المراد به ان يكون حرف مد وليس سوى  
كان حرفا صحيحا نحو قد افلح ومن امس او معتلا نحو خلوا الي واني ادم وتعالوا اتل  
وخذ لك **فان** **فان** هذا خلاف الطاهر لان الغالب في الصحيح انما يحترزه  
عن المعنى الاربي انه لما في باب المد والقصر وبعد ساكن صحيح اراد به  
ان لا يكون حرف علة مطلقا فلم لا يكون المراد به كذلك قلت اما قوله في باب المد  
والقصر فعلمنا ان المراد به ان لا يكون حرف علة مطلقا لتمثيله بقران ومسولا واما  
هنا فكان ينبغي ان ينبذ عليه ولا ان المعنى هنا قابل للنقل اليه مع ان المنقول  
عن ورش هنا النقل اليه **فان** قلت فلم لا يكون حرف المد واللين هنا حرف  
اللين قلت المد الذي فيه قائم مقام الحركة والحرف المحرك لا ينقل اليه **فان**  
**قلت** حركته وهشام قد نقل الى اذ كان اصلها ما ياتي بيانه وكذلك  
الحاء قلت اما حركته وهشام فانها كثيرا ان التغيير لله من خلاف **فان** **فان**  
انا لما اوردته على قولك المد الذي فيه قائم مقام الحركة لانه لو كان قائما مقام  
الحركة لما جاز الحركه النقل اليه والصحيح انه انما لم ينقل اليه محافظة على المد  
الذي فيه لئلا يذهب كالم ينقل الى الحرف المحرك محافظة على حركته والحاصل  
ان ورشا رحمه الله ينقل الى الحرف الصحيح نحو قد افلح ويدخل فيه التنوين  
لانه حرف صحيح ساكن اخر لقوله تعالى لعلوا احد وجيرا لا تعبدوا الا الله  
ومن سلطان ان الحلم الا لله وعباد ادم ومنه اذ رحم اشققم وحامية  
الحاكم وما اشبه ذلك والى الام التعريف نحو الارض والارض والارض والارض  
والانبي والاولى والاذن والايكة في المحروق والانعام والانام والاسنان  
وشبه ذلك لانها حرف صحيح ساكن اخر والى حرفي اللين وهما الواو والياء كاتا  
ساكنين وانفتح ما قبلها مثل خلوا الي واني ادم ولا ينقل الى حرف المد واللين



ويدخل فيه ميم الجمع قبل حركة القطع فإنه يصلها بحرف مد فلا ينقل إليها حينئذ  
 نحو قوله تعالى ومنهم أميون وظاهر كلام الناظم رحمه الله أنه ينقل إلى حروف  
 المعجم كلها إلا آخر المد فيدخل في ذلك ها الساكن في نحو قوله تعالى كآبيه  
 أي كآبائي فلو لم يذكرها لانتقض كلامه النقل إليها مطلقا وأما ذكرها لأجل  
 الخلاف فيها فإن **قلت** فيقتضي أيضا أنه ينقل إلى المعجم لأنها حروف صحيح  
 ساكن آخر قلت لما ذكر حكم المعجمين إذا التقيا علم خروجهما من هذا الباب  
 فإن **قلت** أما ذكر حكمها إذا كانا متحركين واللام هنا إنما هو إذا كانت  
 الأولى سالمة والثانية محركة وظاهر كلامه النقل إليها أن وجهنا على هذه  
 الصفة **الخامس** لم حذف الحركة بعد نقلها حركتها قلت لأن بقاها  
 يودي إلى الجمع بين ساكنين على غير حد هما لا ياتين ساكنة وما قبلها سالمة  
 لأن حركتها عارضة وقد يودي إلى الجمع بين ثلث ساكنين في مثل قد افلح فإن  
**قلت** فإذا لم يعدد حركتها ما قبلها فينبغي أن لا يعتد بسكونها لأنه  
 عارض بل الصحيح أن يقال لما كان المقصود من النقل التخفيف وبقاها  
 انقل من بقاها محركة فإن **قلت** بل اقبلها حرف مد وليس لأن قاعدة  
 ورش قلب الحركة الثانية إذا كانت فاحرف مد قلت قاعدة في الحركة التي  
 أصلها السكون وهذه أصلها الحركة فإن **قلت** هل انقل حركتها  
 إلى الساكن بعدها قلت الجواب عن ذلك من أوجه **الأول** أن ما قبلها طرف  
 والأطراف محل التغيير بخلاف ما بعدها **الثاني** أن ما بعدها قد يعرف به  
 ونزول الكلمة بخلاف ما قبلها **الثالث** لو نقل إلى ما بعدها لالتبس  
 الالفيه فانه كان يقال في قد افلح قد فلع فنطق أنه فعل ثلاثي فإذا نقل  
 إلى الساكن قبلها بقي في اللفظ ما يدل على أنها أصل الحركة وهو السكون بعد  
 الحركة ولما قيل أن ينزل النقل عارض فلا يعتد بذلك **الرابع** أن المقصود  
 من النقل إنما هو تخفيف الكلمة التي فيها الحركة ولا يحصل إلا بالنقل إلى ما  
 قبلها لأنه لو نقل إلى ما بعدها لم يحصل ذلك إلا بتغيير الكلمة بلا فائدة لأنه  
 كما قد نقلت حرف فيها إلى حرف فيها أيضا فإن **قلت** فيحصل التخفيف

حذف

بحذف الحركة بل هذا أولى لأن تغيير كلمة أولى من تغيير كلمتين قلت هذا معارض  
 باجتماع أعلايين على الكلمة الواحدة بخلاف النقل إلى ما قبلها وأطلق الناظم رحمه  
 الله الحكم ولم يبين الوصول والوقف ليعلم الحكم لأن مذهب ورش علم فيها  
 ثم شرع يذكر من وافق ورش في ذلك كاجتزأ عاده **قال** وعن حمزة في  
 الوقف خلف **من** حرف حمزة هنا ضرورة اجترأ حمزة رحمه الله اختلف عنه  
 في الساكن الذي ينقل إليه ورش إذا وقف على الحركة التي تنقل ورش حركتها أي حركة  
 من قبلها لأن حمزة رحمه الله إنما يغير الحركة إذا وقف على الكلمة التي فيها الحركة  
 فقلت عن حمزة وجهان النقل وتركه فيقرأ بها ولحل واحد من رأيه إذا  
 أمرد أفذهب بن غليون إلى تركه وكان أبو الفتح فارس يختار النقل في ذلك قوله  
 عن حمزة أي يعن أي القولان مرويان عنه **قال** وعنده روي خلف  
 في الوصول سخا مقللا **من** قوله وعنده أي وعند الساكن الصحيح الذي يند  
 ذكره أن ورش ينقل إليه روي خلف عن حمزة أنه كان يسكت عليه في الوصول  
 سخا مقللا أي قليلا استعانة على التطوي بالحركة فإن **قلت** ما المراد  
 بهذا القليل وما حقه قلت لاخذ بدفيه بل يرجع فيه إلى عرف القراء أن لم  
 يعرف فيه نقل فإن عرف أتبع فإن **قلت** ما المراد بالوصل هل هو وصل  
 الساكن بالحركة التي فيها الحركة أو وصل الكلمة التي فيها الحركة بما بعدها قلت  
**قال** شيخنا رضي الله عنه المراد بالوصل وصل الحركة التي فيها الحركة  
 لوصل قد افلح بما بعدها فإن **قلت** فلا فرق بين حالة الوصول  
 والوقف لأن المراد بالوقف الوقف على الحركة التي فيها الحركة والوقف على أفلح  
 من قد افلح بالوصل وصل الساكن بالحركة التي فيها الحركة لوصل قد افلح **قال**  
 رضي الله عنه هو وقف باعتبار وصل باعتبار الوقف باعتبار الكلمة التي  
 فيها الحركة والوصل باعتبار وصل الساكن بالحركة التي فيها الحركة فيقرأ له أذن  
 بالنقل والتحقيق والسكت فإن **قلت** لو كان كما ذكرت لما كان فائدة في  
 تغيير العبارة بل إبهام بلا فائدة فكان يقول وعنده روي خلف في الوقف  
 سخا مقللا فلما غير الناظم رحمه الله العبارة دل على التغيير **قال**



التي فيها المخر

اضافی

نسخه خطی از جامع الفوائد و اماقون غلد و جلد ۱  
کتاب الفقه  
هنا



الوقف بخلاف عنه ويسكت في حال الوصل ايضا بخلاف عنه وقوله نقل اي  
 نقله قوم بعد قوم والتشديد فيه يدل على قوة الناقلين له **قال**  
 وفي اعادة الاولى باسكان لامه ونسويه بالنسبة كاسية ظللا **ش** اخبر ان  
 بن عمر وبن كثير والنفوس سكنوا اللام من الاولى المصاحبة لعاد وكسر التثنية  
 الذي عاد لانها الساكنين وانما بقوله كاسية ظللا ايضا على هذه القراءة وان  
 قاربها كساها وظلها من طعن من يطعن فيها بخلاف القراءة الاخرى ومراعاة هذه  
 الكلمة قوله تعالى في سورة النجم وانه اصل عاد الاولى الصنية في لامه الاولى  
 وفي تنوينه لعاد تم لما لم تقم قراءة الباقي الصد وهما بافع وابوعروا فاجاب الى  
 النقص عليها **قال** وادغم ما فيهم **ش** اي ادغم في تنوينها فاعادها  
 وابوعروا وسراده ادغام التنوين من عاد في لام الاولى **قال** وبالنقل  
 وصلهم وبدوهم **ش** اخبر ان من تنوين من الفراء تقدم الذين ادغموا نقلوا  
 في حال الوصل اي في حال وصل عاد بما بعده وقوله وبدوهم اي اذا ابتدوا  
 بالاولى وقف على عاد وابتدوا ايضا بالنقل كما في الوصل لان الوقف عارض  
 ومراعاة بالنقل نقل حركة هزة الاولى في لام التعريف الدخلة عليها ثم حذف  
 الهزة لانها تبقى ساكنة فان **قلت** هل لا يصح حذف الهزة بعد النقل  
 فانصر عليه اول الباب قلت لا لا في اللام في وبالنقل للهدى النقل المتقدم  
 ذكره اول الباب فاعناه ذلك عز ذلك حذف الهزة بعده اما نقلها في حال الهمز  
 فنسبوع الادغام ليصح الادغام في اللام لان المدغم فيه لا يكون الا بحركة فان  
**قلت** مسلم ان المدغم فيه لا يكون الا بحركة فلم يمتز حركة الهزة  
 لزم دون غير ما تلت نقل حركة الهزة اليها اولى من اختلاف حركة اجيب  
 مع ما يحصل من تخفيف الكلمة واما الابتداء بالنقل فحمله على الوصل المجري  
 الباب على سنن واحد **قال** والبدو بالاصل فضلا لقانون والبصر  
**ش** اخبر ان الابتداء بالاصل الكلمة اعني الاولى اذا وقف على عاد من غير نقل  
 حركة الهزة الى اللام قبلها فضل على غيره لقانون والبصر اي ابوعروا فيقران  
 الاولى كما تقدم اي كما يقر الكونون والابتداء بحركة واما فضل الابتداء لها

باصل

اصل الكلمة على غيره لانه ليس من اصلها النقل وانما نقل في الوصل لاجل  
 الادغام وقد زال بالوقف فيرجعان الى الاصل وهذا ينبغي على الاعتداد  
 بالعارض وعدمه لكن رجحنا عدم الاعتداد به لكون قاعدتها عدم النقل ولم  
 يذكر ورش في هذا الوجه لان مذهبه النقل الى لام التعريف لا لاجل  
 الادغام فاللام عند محركة في الوقف كانت محركة في الوصل فان **قلت**  
 قوله والبدو بالاصل فضلا لقانون والبصر ينهم منه ان البدو لم يوصل  
 لورش يجوز له البدو بالاصل على سبيل التفضيل على غيره قلت جود حمله  
 على ذلك ان كان منتقولا عن ورش والاقلا يجعل عليه ولقائل ان يقول كاسم  
 انه ينهم منه ذلك لان موجب للنقل موجود عند ورش في حال البدو بخلاف  
 غيره وما اعلم الا ان فيه نقل بل الذي اعلمه لان انه لا يجوز له الابتداء بالاصل  
 فاذا ثبت ذلك فينفر د ابوعروا لقانون الابتداء بالاصل الكلمة ويشاد بها ورش  
 في الوجه الاول ثم يشاد بها في الوجه الثالث وهو الايمان بفتح الوصل ان  
 لم يعتد بحركة اللام وترك الايمان بها ان اعتد لها لقوله فيما ياتي وتبدأ بهمز  
 الوصل في النقل كله البيت فان اعتدت قلت لولي وان لم تعتد قلت  
 الاولى قلنا غير ثلاثة اوجه الابتداء بالاصل الحمله فيقول الاولى الوجه  
**قلت** بالنقل مع الايمان بفتح الوصل ان لم يعتد بحركة اللام فيقول  
 الولي **الثاني** ترك هزة الوصل مع النقل ان اعتد بحركة اللام فيقول لولي  
 واما ورش فله وجهان فقط النقل على كل حال مع الايمان بفتح الوصل  
 وتركه واما قانون فله ايضا ثلاثة اوجه الابتداء بالاصل الحمله كاني عمرو ولا يميز  
 واو الاولى في هذا الوجه **الثاني** الابتداء بالنقل مع الايمان بفتح الوصل  
 وبهين الواو فيقول الولي على وزن فعلي **الثالث** له ايضا الابتداء بالنقل  
 مع هزة الواو وتركه الابتداء بفتح الوصل فيقول لولي وناخذه هزة الواو في  
 هذين الوجهين من البيت الذي هو قوله **قال** وتتمزواوه لقانون  
 حال النقل بدو او موصل **ش** اخبر ان قانون يهزواو الاولى حال  
 النقل بوي كان وصل الاولى بعاد او ابتداءها وقوله حال النقل اختار



من ابتداءه باصل الكلمة فانه لا يميز الواو وبدا و موصل متصداً في  
موضع الحال اي باديا وواصلاً فان قلت ما ذكر كيفية الابتدا  
لبنية التفرقة قلت انما تركه لانه معلوم فيبتدي بهر باصل الكلمة  
كلوجه الاول لا يميز وقالوا لا ان حركه اذا وقف على الاولى فانه ينقل  
حركه الفزة الى اللام وله السكت ايضا في الوصل كما تقدم فان قلت  
كم لورش فيها قراءة قلت اما في حال الوصل فله ست قرات ثلثه مع  
فتح الاولى لانها من ذوات الياء وله فيها وجهان الاماله بين يني والفتح لا يقال  
هذه نال له قولاً واحداً بين يني لانها احراية من روس الاي من السور المعروضة  
المذكورة في باب الاماله قلت وله فيها وجهان كما بينت في باب الاماله  
انما الله وله المد والتوسط والقصر مع الفتح والاماله لان فيها حرف  
مد بعد همز مغيرة فيندرج في قاعدته على رأي من لم يستثنه واما اذا وقف  
على عاد وابتداً بالاولي فله اثنا عشر وجهاً لانه اما ان ياتي بهزة الوصل او لا  
فان اتى بها فله المد والتوسط والقصر مع الفتح والثلثة ايضا مع الاماله  
في الاولى لهذه ستة اوجه وله هذه الستة مع الايتان بهزة الوصل وصار  
له في حال الوصل والوقف ثمانية عشر وجهاً من طريق القصيد واما قالون  
فله في الوصل وجه واحد وهو ادغام التنوين عاد في لام التعريف من الاولى  
مع همز واوها ولا مدخل له في الاماله من طريق القصيد وله في الوقف على عاد  
والابتداً بالاولي ثلثة اوجه كما تقدم فيكون ثمانية قرات في الوصل والوقف  
فيكون ثمانية بحاله في هذه الكلمة وصلادوقاً اثنا عشر وجهاً واما  
ابوعمر فله في الوصل وجه واحد وهو ادغام التنوين من عاد في لام التعريف  
من الاولى مع نزل عواوها على حالها وفي الابتداً ثلثة اوجه كما تقدم وميل  
الايتان بين يني لان وديها فعلى من غير ذوات الياء وقاعدته بها الاماله واما  
حركه فله في حال الوصل السكت وتركه على التعريف مع الاماله المحضة  
وفي الوقف على الاولى وجهان النقل وعدمه مع الاماله المحضة فان قلت  
ثم يحساي قراءة قلت واحد في الوصل مع اماله الاولى اماله محضة ولذلك

لعاصم

لعاصم سوى الاماله وكذلك لها فزاة واحدة في الوقف على عاد والابتداً بالاولي  
على اصلها مع الاماله للكساي وعدمها لعاصم ولذلك الايتان كعاصم واعلم  
انك اذا ابتدأت بالاولي لم تشدد اللام لاحد من القرا لان الذي يشدد  
في حال الوصل ابوعمر ونافع لاجل ادغام التنوين فيها وفي حال الابتداً لا  
ادعلم واعلم ان قراءة الايتان والكوفيين لم يقع فيها كلام وقد اشار اليه  
الناظم رحمه الله في الرمز كما تقدم بخلاف نافع وابي عمر لان حركه اللام  
عارضه واذا كانت عارضه فلا يصح الادغام فيها لان التقدير سكنها واختلف  
ولم يوافق يعرف من اول لانه مذكورها فذهب البصريون الى انه افعل وان فاءه  
وعيته واوان ولم يميز منه فعل لا غنلا لها واصل اولي اذن وولي فميز  
الواو الاولى **و** الكوفيين انه من وا اذا لجا او من وا الى المان  
اذا ما دار اليه ثم شرع رحمه الله يذكر قاعدة كليه وانما ذكرها في هذا  
الباب لانه باب النقل وهي مبنية عليه **و** وتبدأ بهر الوصل  
في النقل كله وان كنت معتداً بعارضه فلا **و** يريد انك اذا نقلت  
حركة همز القطع الى حرف ساكن قبلها لم يذهب ذلك وقيل ذلك الساكن  
هزة وصل فلا يحلوا اما ان يعتد بحركة الساكن او لا فان لم يعتد ابتت همز  
الوصل قبله لانها وصلة الى الابتداً بالساكن وهذا الحرف في اصله ساكن  
وان اعتدت بحركته لم يقات بهزة الوصل والوجه الاول هو المختار  
**و** ابوعمر والداني رحمه الله والعمل على الاول وهو القياس والاجل  
ذلك قدمه الناظم رحمه الله مثال ذلك نحو الارض والانسان والاحسان  
والاخره وبحو ذلك فاذا نقلت حركة همز القطع الى لام التعريف فلا  
الايتان همز الوصل وان كانت اللام بحركة ونزله فيقول الولي الانسان  
الارض الحسان الخوه وعلى الثاني لرض لحسان لسان لخرة **و**  
شيجنا رضى الله عنه ولذلك اذا كررنا لورش مثل الاخره والانسان  
لنستوفي له اوجهه في المد فلنا في ذلك الايتان همز الوصل ونزله فيكون  
في ذلك وحو ستة اوجه وبن قرات على شيجنا رضى الله **و**



فلم قال هذا هو الوصل جمع وهي واحدة قلت جمع بالنظر الى ما دخلت عليه  
 ان قلنا انه جمع والظاهر انه ليس بجمع بل اسم جنس فالقارون بينه وبين  
 واحدة التا وقوله وتبدل الفظه لفظ الخبر ومعناه الامر واسكن هزته  
 لتوالي الحركات على تقدير ايصاله بما بعده اجري المنفصل مجرى المتصل  
 ونظيره قول امرئ القيس فاليوم اشرب غير مستحب وقوله ولا تامة  
 وفعل النهي محذوف تقديره وان كنت معقدا بعارضه فلا تندي والصير  
 في قوله بعارضه يعود الى النقل **قائده** قال ابو عمرو الداني  
 رحمه الله اذا نقل حركة الهززة الى اللام وكان قبل اللام ساكن قد حذف من  
 اللفظ لاجل سكونها او حرك لئلا يغير عن حاله من اجل حركتها او هي  
 عارضة لا يعتد بها فالمحذوف نحو قوله تعالى قالوا الان وفي الارض ولا تذرك  
 الارض وارثا له الانثى ووجه ربه الاعلى وباداره الارض وشبهه والتمثيل  
 قوله تعالى ويلهم الامم فمن يستمع الان وعليهم الارض وعزرا اخره ومن  
 الارض ويل الانسان والمراد بالاولين وشبهه حيث وقع وقد يجوز رد  
 السكون واثبات حرف المد في ذلك كله اعتدادا بحركة اللام وليس ذلك  
 من مذهب القراء انتهى **قوله** ونقل رد اعراضه **قوله** اخبر  
 انه قد نقل عن نافع نقل حركه الهززة في رد الى المدال التي في الكلمة في قوله  
 تعالى في سورة القصص فارسله مع زدا وكل واحد من قلوبهم قد  
 خالف اصله في هذه الكلمة اما قالون فلان قاعدته عدم النقل في الكلمة  
 الواحدة وقد تفرقت واعلم ان الناظم رحمه الله جعل اصل القارئ  
 واحدا وهو المزمع من ازا اذا اعان لامن اردي على المائة اذا زاد  
 عليها لانه لا يدخل له في الهزلة فيمنع من اتحاد القارئ وتعليل الابنية  
 ووجه النقل فيه اجرا المتصل مجرى المنفصل مع اتباع الارتفاع  
 رد امثلة كلمة مستقلة ثم ان منزله اخرى **قوله** وكابيه  
 بالاسكان عز وشر اصح نقلا **قوله** الوافي وكابيه فاصلة اخبر ان  
 اسكانها في كابي من قوله تعالى سورة الحاقة كابي اني لورث اصح نقلا

مطلقا واذا وشر ولا تامة  
 عدم النقل

يريد

يريد عدم نقل حركة هززة اني بعد ما اليها وفيه اشارة الى النقل عز وشر  
 والوجهان مرويان عز وشر متقبلا ان لكن النكاح عنه اصح لان اصح يدل  
 على صحة الوجه الاخر لان فعل يقتضي المشاركة والزيادة **قوله**  
 مني رحمه الله فاما ما السكت فالاختيار الان نقل الحركة وهو موضع **قوله**  
 قوله تعالى كتابيه اني وقد اخذ قوم بنقل الحركة في هذا وتركه احسن واكثر  
 وبه قرأت انتهى وما اخذ الوجهين الاعتداد بها وعدمه فان اعتدت بها  
 نقلت اليها لا نه حرف صحيح ساكن اخر وان لم يعتد بها فلا لان الذي قبلها  
 حرف محرك وترك النقل عن طريق المصير **قوله** ابو عمرو الداني رحمه  
 الله وخففوا الهمزة على مراد الوقف وبذلك قرأت على مشيخهم وبه اخذ  
 من طريقهم انتهى **قوله** شيخنا رضي الله ان نقل ورثنا ادغم ما  
 السكت في قوله ما لي به هلك لانه قد اجتمع مثلان اولها ساكن فينكسج  
 تحت قوله وما اول المثليين فيه مسك فلا بد من ادغام ما كان اوله ساكنا  
 ينقل لم يدغم لانه لم يعتد بها فكذلك جميع القرائين وجهان **قوله**  
 وعدمه اما الادغام فلقوله وما اول المثليين البيت واما عدمه فلا بناء  
 لانها انما اني لها في الوقف محافظة على حركة الحرف الذي قبلها فانها وان  
 وصلت قبليه الوقف ولا ادغام في الوقف انما الادغام مع الاتصال فان  
**قوله** ظاهر كلام الناظم رحمه الله الادغام لانها سدرجة  
 تحت القاعدة فان **قوله** قوله بالاسكان عز وشر اصح نقلا يومهم  
 انما نافع بكاله ينقل الى ها الحاية لان الواو في كتابيه يجوز ان تكون عاطفة  
 واذا كانت عاطفة دخل قالون ثم بين ان الاسكان عز وشر اصح قلت لا يجوز  
 حمله على هذا لانه يقتضي ان يكون النقل عن قالون اصح نقلا فنلوا على هذا  
 من مذهب النقل عدمه اولى ومن مذهب عدمه النقل له اولى او متساو  
 لترك النقل وهذا بعيد مع ان المنقول يدفع ذلك والله اعلم **قوله**  
**باب وقف حرة وهشام على الفجر** انما اخر هذا الباب  
 عن جميع الابواب المذكورة في الهمز ليسهل فهمه لتقدم انواع تغيير الهمز

حد

عام

صه



في الابواب المتقدمة مفرقة وجمعها هنا وكان ينبغي ان يقول على الكلمة  
التي فيها الهزة لان الوقف ليس على الهزة لان الهزة قد تكون متباعدة <sup>وسطة</sup>  
ومنتظرة والوقف لا يكون الا على اخر الهزة فان قلت **من جملة اقسام**  
الهزة ان تكون اخيرة وقد يوقف عليها بالتسهيل مع الروم فيصح انه وقف على  
الهزة قلت مسلم ما ذكرته لكن اذا جعل على هذا لم يستل جميع الباب سلمنا انه  
يقف بالروم لكن الوقف انما هو على حركة الهزة لا على الهزة فان قلت الهزة  
تابعة لما هو بالوقف على الهزة نفسها **قلت** وحركة عند الوقف سهل  
هزة **قلت** انما صرح باسمه ولم يذكره لان الباب مختص به ويشير له هشام في  
بعض واحد منه وقد **قلت** او لا ومن كان ذاباب له فيه مذهب فلا بد  
ان يسي البتة ويندري ويعقلا على احد التاويلين فيه وانما صرح باسم  
القاري اذا اختص باب او بمعطه لان المقصود من الرمز انما هو الاختصاص  
عند كثرة القراء والتصرح حينئذ غير محمل ولا جعل عود الصير في اشارة  
اليه عليه فان **قلت** ما معنى قوله عند الوقف قلت يريد به رحمه  
ان التسهيل انما يكون عند الوقف لا بعده ولا معه فان قلت  
معناه لا الام في الوقف قلت للاستغراق في جميع انواع الوقف  
تمام وغيره والاختصاص بالثاني الحروف فان قلت **قلت** لم لا يجوز للعهد  
بما لا يجوز لوجهين احدهما انه لم يتقدم معهود الثاني ان جعلها  
للعوم الترفايدة مع انها في الاستغراق حقيقة وفي غيره مجاز والحقيقة  
اولى من المجاز وقوله سهل مراده بالتسهيل هنا مطلق التغيير والتغير  
ينقسم الى التسهيل بين يمين والى البدل والنقل والحذف والاطلاق  
التسهيل يشمل هذه الانواع فان قلت **قلت** فيبقى ان عمل على بين يمين  
لقوله فيما تقدم والمسهل بين ما هو الهزة والحرف الذي منه اشتقاق قلت  
مراده بما تقدم انه اذا اطلق التسهيل وما تصرف منه من غير قرينة يحمل  
على ما ذكره واما مع القرينة فلا يحمل الا على ما ترشده اليه فان  
ابن القرينة هنا قلت لما ذكر في الباب التسهيل بين يمين وغيره دلنا

ذلك

ذلك ان المراد به هنا مطلق التغيير والتغير في قوله هزة يعود على حزمة الملاسة  
له او على القاري الملاسة له ايضا او على الوقف في كلا الوجهين قد تقدم ما  
يفسر او على الهزة ويضعف الوجهين تذكير وعدم تقدم ذكرها او على اللفظ  
ويضعف **قلت** لوجود واحد وهو عدم ذكره او لا يضعف **قلت**  
اذا كان وسطا او تطرف من **قلت** يريد ان شرط التسهيل ان يكون الهزة  
متوسطة او متطرفة فان قلت **قلت** يقتضي انه لا يجوز تسهيلها في غير هاتين  
الحالتين لانها المشروط عند انقضاء شرطه وقد تقدم انه سهل الهزة المتدا  
في باب نقل الحركة الى الساكن قبلها قلت لا نسلم ان المراد باذا هنا الشرط بل  
المراد بها هنا التقليل لما ذكره لك انها هنا شرط لجواز التسهيل بغير خلاف  
فما به قال اذا كان وسطا او تطرف من لا فانه يسهله بغير خلاف وما تقدم  
فيه خلاف فان قلت **قلت** ما معنى قوله اذا كان وسطا او تطرف من لا قال  
بعضهم والتبسيط ابو عبد الله وشيخنا رضي الله عنهم اذا كان وسطا الكلمة المتو  
فها او طرفها انتهى ولقائل ان يقول يجوز ان يكون المراد به اعم من ذلك  
وهو اذا كان وسطا الكلمة او الحلام او طرفا فاذا حلناه على هذا كان التبر  
قايده فاذا التفت ههنا من كلمتين فلاحوا اما ان يتفق في الحركة او يختلفا  
فان اتفقا ووقف **قلت** على الكلمة الثانية سهلت الهزة الثانية لان  
موقوف عليها والهزة متوسطة خوفا اجلهم وبالسؤال الاول ذلك اذا اختلفا  
في الحركة الا اذا اتفقت الثانية وانكسر ما قبلها او انضم فانهما تبدل باي الاولى  
والا في الثاني **قلت** معنى رحمه الله وقد ذكر من يجاهد انه يسهل الهزة  
في الوقف **قلت** ان من كلمتين نحو يعلم اعلم لكم قال يجعلها واوا وحوا لا  
يكون اوليك **قلت** يجعلها بين الهزة والواو واجري الباب كله على اصل واحد  
والاول فرق يريد التحقيق **قلت** وهو المستعمل المشهور عند شيوخنا ابو  
الطيب ووقف جماعة القراء على جميع ما ذكره كوصلهم فيه انتهى فان قلت  
كان من قوله اذا كان وسطا تامة او ناقصة قيل يجوز ان يكون تامة ووسطا  
طرف مكان اي اذا وقع في الكلمة اي من حروفها ويجوز ان يكون ناقصة ووسطا



حرفها الى ذاك وسط لان وسطا مصدرا من قولك وسطت القوم اسطهم  
وسطا او سطة اي توسطتهم واعلم ان ليس المراد حقيقة الوسط بل المراد  
ان تقع في حشو الكلمة فان قلت قوله او تطرف ما يدل على وقوعه اخر  
كلمه ويدل عليه قوله منزلا اي تطرف منزله عن الوسط قلت قد يتطرف منزله  
ولا يقع اخر او منزلا بغيره وانما خص حقه التسهيل في الوقت لانه محل استراحة  
القاري وتعبه وكلامه مع كونه محلا للتعديل وخص المتطرفة لانها محل  
التغيير والوسطية لقربها منها فان قلت فيقتضي انه لا يعبر بالابتداء  
وليس كذلك قلت ولاجل ذلك جري الخلاف فيها كما تقدم **فان**  
فايد له عنه حرف مد مسكنا ومن قبله تحريك قد تنزل **فان** اما قدم  
العلام على الهز الساكنة لانها اتقل من الحركة واعلم ان الهز في هذا الباب  
تنقسم ثلثة اقسام ومدار الباب كله على هذا الاقسام الثلثة القسم الاول  
ساكنة محرك ما قبلها وهو القسم الذي ذكره في قوله فايد له عنه حرف مد  
مسكنا **القائ** على هذا القسم وهو ان يكون محرك ساكن ما قبلها وهو  
القسم الثاني الذي ذكره في قوله وحرك به ما قبله مسكنا **الثالث** محرك  
محرك ما قبلها وهو القسم الثالث الذي ذكره في قوله ويسمع بعد الكسر والضم  
هز في فحة باو واوا والحو لا وفي غير هذا بين بين وفي فايد له منير ان احدها  
مرفوع مستتر يرجع الى القاري والاخر البارز المنصوب يعود على الهز  
والصير في عنه يعود على حرف اي فايد له الهز عن حرف مد بشرطين  
احدهما ان يكون الهز ساكنة وهو المراد بقوله مسكنا والثاني محرك وهو  
المراد بقوله ومن قبله تحريك قد تنزل فلا تبدل الهز حرف مد الا باجماع  
هذين الشرطين وقوله مسكنا الرواية بكسر الكاف وهو حال من الضير  
المرفوع في فايد له ولا يجوز فتح كافه لا وجو الاول عدم الرواية **القائ**  
بوجه انه صفة لحرف مد وليس هو صفة له ولا يصح **الثالث** لانه  
بوجه حينئذ ايضا اختصاص الحكم بالهز الساكنة في الاصل دون ما  
ساكنة القاري والمراد مطلق الهز الساكنة سوي كانت ساكنة في الاصل

او سكها

او سكها القاري واصلا الحركة فان لم يكن سوا في الابدال فلا تبدل الهز الا بعد  
اعتقاد سلونها اذا كانت محركة في الاصل لتضعف فيطرق اليها البدل فان  
**قلت** الصير في تحريكه الى ما اذا يعود قلت الى الهز واضافة اليه اضافة  
مدلية او الى القاري اي تحريك القاري لان القاري هو الذي يسكن في الحقيقة  
ويكون في الكلام الثقات من الخطأ الى الغيبة او الى اخره واعلم ان الهز اما ان  
يكون ساكنة في الاصل او سكها القاري بشرط ان يكون ما قبلها محركا احتراز من  
سكون ما قبلها نحو سينا وفرو وهنيا وسوء فان قلت لم ابدلت الهز هنا  
حرف مد قلت لانها لا حركة لها فدرت محركة ما قبلها وباني تفصيل ذلك فان  
**قلت** لم ادرت محركة ما بعد ما هنا قلت اعتبار ما قبلها اولى لوجهين  
الاول ان ما قبلها اقرب اليها لان الصحيح ان حركة الحرف بعده الثاني ان حركة ما قبلها  
حركة بناهي لازمة بخلاف ما بعد ما وانما قد يكون ساكنة او غير ساكنة  
في الغير توضحه اعلم ان الهز اما ان يكون ساكنة او محركة فان كانت ساكنة فلا  
تخلو اما ان يكون ساكنة في الاصل لم يكن ما قبلها الا محركا نحو عبادي وهي لنا  
وان لم تكن ساكنة في الاصل بل سكها القاري كان ما قبلها محركا فانها تبدل في  
هذين النوعين حرف مد من جنس حركة ما قبلها ثم الساكنة في الاصل تنقسم الى  
فئتين متوسطة ومتطرفة والمتوسطة نحو يومنون ويرون ويروديب والنظر  
نحو اقراوين وهي وليس في القار من هذا النوع ما قبله صفة ومثاله لم يؤثروا وجه  
ربك والساكنة لاجل الوقف نحو انشأ وبدأ وبنيت والقسم **القائ** اذا كانت  
محركة فلا تخلو اما ان يكون ما قبلها ساكنا او محركا فان كان ساكنا فلا تخلو اما ان يكون  
حرفا صحيحا او حرف علة فان كان حرفا صحيحا فلا تخلو اما ان يكون الهز متوسطة  
او متطرفة فان كان متوسطة نحو يسلون ويحرون ومسولا ومد وما فانك تنقل  
حركة الهز الى الساكن قبلها وتجد فيها فتقول يسلون ويحرون ومسولا ومد وما  
بتحريك السين والجيم والذال او متطرفة نحو حرو ومثل اذا لم يكونا منصوبين  
مؤننين والجب والمرو فانك تنقل حركة الهز الى الساكن قبلها ايضا وتجد فيها  
تصغير جزو مثل والمرو والجب ثم تسكن الزاي واللام والراء والباء فيكون السلون



في الوقف غير السكون الذي كان في الوصل الذي بنا الكلة والذي في الوقف  
 هو الذي عدل من الحركة اليه ذلك في الحرف النقول اليه حركة الهزة الوقف  
 باليوم والاشمام لانه من التحل العارض الذي ذكره في قوله وعارض شل لم  
 يكونا لي خلاصا **ق** وبعضهم يرى لهما في كل حال محلا فياخذ الروم والاشمام  
 من قوله وبعضهم يرى لهما في كل حال محلا فان كان الساكن حرف علة فلا تخلوا  
 اما ان يكون لها او واو او ياء فان كان ياء او ياء فلا تخلوا اما ان يكونا حرفي لين او  
 حرفي مدولين فان كانا حرفي لين فقط فلا تخلوا اما ان تكون الهزة متوسطة او  
 متطرفة فان كانت متطرفة مثل شي **و** جن السوا حكمة النقل ايضا  
 وان كانا حرفي مدولين فلا تخلوا اما ان يكونا زايدين او اصليين فان كانا اصليين  
 وانك تنقل اليها حركة الهزة وتحدفها سوي فان كانت الهزة متوسطة مثل  
 نيت والسواي تقول في الوقف نيت والسوي بتجريد اليا والواو  
 او متطرفة مثل حي وسي فانك تنقل اليها ايضا حركة الهزة وتحدفها ذلك  
 البدل والادغام اجرا الاصلي مجري الزايد كما في بيانه ان شاء الله تعالى  
 احرا الباب وان كانا زايدين فانك تبدل الهزة من جنس ما قبلها وتدغمها الذي  
 قبلها في الحرف المبدل عن الهزة نحو يري ليا فيه حرف مدولين زايدين لانه وزنه  
 فعيل فتقول يري بتشد يد اليا لذلك خطية ورثها فعيله وانما تعين  
 النقل الى الاقسام المتقدمة دون غمها اما التسهيل بين من فلا يجوز لانها  
 قبلها ساكن فتسهيلها بين من يقرها من الساكن فتودي الى الجمع بين ما هو قريب  
 من الجمع بين ساكنين والشي اذا قارب الشي يعطي حكمه فان **ق**  
 سكون ما قبلها غير مانع من التسهيل بين من يدل الالف قلت الالف من  
 الدقايم مقام الحركة وانما بعدد النقل الى حرفي المد واللين الزايد لانها  
 لا اصل لهما في الحركة بخلاف الاصليتين فان **ق** فاذا لم يكن لهما  
 اصل في الحركة فينبغي ان يجوز النقل اليها فاذا لم يكن اولى فلا اقل من الجواز  
 خلاف ما له اصل في الحركة بقدر كانه محرك والمحل لا ينقل اليه حركة قلت  
 لا يلزم من كون الشيء له اصل في الحركة ان يعطي حكم المحل ولا ان الحرف اذا كان له

متوسطة مثل شي  
 وكلمة وسواي  
 ربي وحيد  
 وسواي بتجريد اليا والواو

اصل

اصل في الحركة صار محلا لها بخلاف اذا لم يكن له اصل فانه اذا لم يكن محلا للحركة  
 نفسه كيف يكون محلا لغير وان كان الفا فلا تخلوا اما ان تقع الهزة متوسطة  
 او متطرفة فان كانت متوسطة سهلت بين من وان كانت متطرفة فانها تبدل  
 ياني بيانه ان شاء الله تعالى **ق** وحركه ما قبله متسكنا واستقطه  
 حتى يرجع اللفظ اسهلا **ق** هذا على القسم الاول لان الاول الهزة فيه  
 ساكنه وقبلها محرك وهذا القسم الهزة محركه وقبلها ساكن اذ اذا كان قبل الهزة  
 حرف ساكن حركة محرك الهزة فتقوله به اي بحركة الهزة اي تحريك الهزة وتقدم  
 السلام وحرك الحرف الذي قبل الهزة بحركة الهزة واستقطه اي الهزة لان ضمير  
 المفعول في واستقطه للهز يريد انك اذا حركت الحرف الذي قبلها بحركتها  
 لا تتبعها ساكنة بل احدثها حتى يرجع اللفظ اسهلا ما كان عليه لان بقاها ساكنة  
 انقل من بقاها محرك حتى فيها بمعنى العلة واسهلا حال فان قلت **ق** الحركة  
 مؤنثة فكان حقه ان يقول بها لايه قلت لا ذكر الهزة في قوله هز فاعاد الصاير  
 كلها مذكورة وغلب التذكير لانه الاصل فان قلت **ق** قوله قوله ما قبله  
 متسكنا يندرج فيه كل حرف ساكن فتندرج الواو واليا اذا كانا حرفي مدولين  
 زايدين والالف قلت اما الالف فقد استثناها وكذلك الواو واليا اذا كانا  
 حرفي مدولين زايدين قد بين حكمها وان الهزة تبدل من جنسها وتدغم ما قبلها في  
 الحرف المبدل عن الهزة في قوله ويدغم فيه الواو واليا مبدلا اذا زيدنا البت  
 فلم يرد عليه وجه الله شي فالخااصل ان الذي ينقل اليه حركة الهزة الحرف الصحيح  
 مطلقا وحرفا المد واللين الاصليان وحرف اللين فقط اما الحرف الصحيح وطاهر  
 واما حرفا المد واللين الاصليان فان لما اصل في الحركة واما حرفا اللين فتكلمة  
 الامتنان بما قبلها اي ما فيها من الدقايم مقام الحركة قلت الالف لا تنقل حركة  
 خلاصا فان قلت **ق** اذا نقل حركة الهزة الى حرف المد واللين فهل يمد حرف المد  
 واللين لا ند واتع قبل هز معبر لان حركة حرفي المد واللين عارضة كما تقدم اذا تحرك  
 الساكن نحوميم الى ال عمران محل القرا واول الغنكوت لورث في المد وجهان  
 ثم هل يحذف وجهان قلت لا مد هذا لعدم حرف الدخا والموجب بخلافه ثم فان



فان حرف المد موجود والموجب قد زال وزواله عارض فمن اعتبره قصر ومن  
 لم يعتبره مد وانما سهلت الفزة هنا بنقل حركتها الى ما قبلها دون بين بين لان  
 تسهيلها بين بين يقصرها من الساكن وقبلها ساكن فيؤدي الى الجمع بين ساكنين على  
 غير حدتها ولا تسهيلها كذلك فيه زيادة خفيف لحذف الهزة مع بقا ما يدل  
 عليها **قالت** سوي انه من بعد ما الف جرى سهله ما توسط مد خلا  
**ش** ثم شرع بسببني من العموم المتقدم وهو الساكن كانه قال وحركت بحركة  
 الهزة الساكن قبله الا الهز الواقع بعد الف فيكون الصير في انه عايد على الهزة  
 وقبل على حمزة وصير الفاعل في تسهيله لحمزة او للقاري وضير المفعول الذي هو  
 الهاء عايد على الهزة فاجبر راحه الله بهذا البيت بان الهزة اذا وقع متوسطا في الحلة  
 وقبله الف فانه يسهله بين بين لانه لا يصح النقل الى الالف لانها لا تقبل حركة  
 لان ما قبلها من المد قائم مقامها في الحركة لا تقوم لحركتها لان الحال الواحد لا يقوم  
 به عرضان من نوع واحد **قالت** فوكم انها لا تقبل حركة ممنوع فانها تقبل  
 الحركة تقدير اقل لا ينقل اليها ويعتقد ان الحركة مقدرة فيها مع ان تسهيلها بين  
 بين يؤدي الى الجمع بين ما هو قريب من الجمع بين الساكنين **قالت** هذا لا  
 حدثت قلت لان حذفها يؤدي الى اللبس لعدم بقا شي يدل على الحلة مثال  
 وقوعها متوسطه وقبلها الف نحو قوله تعالى شركا وهم ودعاكم واباؤكم  
 ودعاؤنا ونحوها اذا كانا مضمومين فالهزة في ذلك نحو هسهلة بين بين  
 فان كانت مضمومة سهلت بين الهزة والواو وان كانت مفتوحة بين الهزة والالف  
 وان كانت مكسورة بين الهزة والياء **قالت** غنا ودعا كيف تكون الهزة  
 فيها ونحوها متوسطه قلت الكلام انما هو في حال النصب وانت تبدل من  
 التنوين فيها فانه الفاقصير الهزة اذا متوسطه لان بعد ما حرف **قالت**  
 كلاما اعني التسهيل البديل لا يكونان الا في حال الوقف هل لان تسهيل الفزة  
 قبل البديل فتكون الهزة منتظفة سبيل قلت تسهيل الهزة انما هو في حال  
 الوقف فتعين ابدال التنوين ليصدق الوقف فيغير الهزة في الالف  
 قبلها ثلثة اوجه القصر المد الطويل والوسط لانها حرف مد قبل هز

مغير

مغير فيندرج تحت قوله وان حرف مد قبل هز مغير بجز قص البيت ولد التسهيل  
 باعتبار الرسم **قالت** ويبدله ما تنظر مثله ويقصر او يمضي على المد  
 اطولا **قالت** قوله ويبدله اي الهز اخبر ان الهزة اذا وقع منتظفا وقبله الف  
 فان حمزة او القاري يضرانه يبدله الفامن جنس ما قبله فيقصر واسماها ثم تدبر  
 بحركة ما قبلها فان الف حاجر غير حصين فان الفتحة قد وليت الهزة او تترك  
 الالف منزلة الفتحة وقوله مثله اي مثل الالف الذي قبل الهزة وقوله ويقصر او  
 يمضي اي اذا ابدلت الهز الفاجتمع الفان فان بقيتها ممددة لان الوقف فيه الجمع  
 بين ثلث سوان فضلا من ساكنين وان حدثت احداها قصر او ممددة فيمد من  
 ثلثة اوجه ان بقي الالف او حذف الثانية ولم يعد يحذفها لان الاول اذا حرف  
 مد قبل هز مغير او سهل باعتبار الرسم كما انه يقصر في ثلثة اوجه ان اعتقد  
 حذف الاولى او الثانية واعتد بحذفها او سهل باعتبار الرسم واعتقد ان هذه  
 الالف صورة الالف التي قبل الهزة والهمزة لم تصور له صورة **قالت**  
 ويدعم فيه الواو والياء مبدلا اذا زيدتا من قبل حتى يفصلا **قالت** اخبرانه  
 اذا وقع قبل الهزة حرفا مد ولين زائدا عني واوا او ياء وهو المراد بقوله اذا زيد  
 احتراز من كونها اصليتين لان الاصليتين حكمهما النقل اليها فانه تبدل الهزة  
 حديد حرفا من جنس ما قبلها ويدع ما قبلها في الحرف المبدل عن الهزة وقد تقدم  
 مثال ذلك وخص بذلك الواو والياء لان الف لا تدغم ولا يدغم فيها ويعرف زائد  
 الواو والياء ناك اذا وزنت الحلة بالمعيار الذي جعل لمعرفة الزايد والاصلي  
 فان لم تغايل الواو والياء بغا ولا عين ولا لام كانت زائدة والاكنت اصلية  
 مثال ذلك خطيه فعيله والشي فعييل وقرو فعول فالواو والياء زائدة  
 مثال كونها اصليتين بحرفيه وشي زهما فعله ونقل ونجوز الناطم  
 رحمه الله في العبارة لان الادغام انما يقع في الحرف المبدل عن الهزة لاني الهز  
 كمن لما كان الحرف المدغم فيه بدلا عن الهز صار الادغام كانه وقع في نفس  
 الهزة وقوله حتى يفصلا اي بين الحرف الاصل والزايد لان الحرف الاصل  
 ينقل اليه والزايد يدغم في غيره لضعفه على المشهور فان كان الادغام يقع



في الاصل ايضا كما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى واعلم انه اذا ابدلت من جنس ما قبلها  
واذ عت ما قبلها في الحرف المبدل عن الهزة فاندخل الحرف المبدل بحركة الهزة  
نحو حطيه فتدوينا مستندة مفتوحة فان **ط** قوله من قبل ما فيه  
دلالة على الملاصقة ولا بد من اشتراطها قلت الادغام يعني عن ذكرها لان شرطه  
الملاصقة **و** ويسمع بعد الكسر والضم ههنا الذي فتحه يا وواو **ا**  
محو **ل** هذا القسم الثاني من اقسام الهزة المتحركة وهو القسم الثالث  
من اصل تقسيم الهز يعني اذا كان الهز متحركاً متحركاً ما قبله وهو يتقسم في هذه  
الحالة الى تسعة اقسام مفتوحة قبله الحركة الثلاث نحو ساء لهو ويؤيد وخالطه  
فذكر في هذا البيت قسمين من اقسام الهز المفتوح وهو اذا انضم ما قبله  
او انكسر فاخبرانه يبدل في هاتين الحالتين واو اذا انضم ما قبلها ويا اذا انكسر  
ما قبلها فيقول في يؤيد يؤيد بواو خالصة بعد ضمة وفي خالطه خا طية  
ببما مفتوحة بعد كسرة تبقى من هذا نوع واحد تسهل الهزة فيه بينين وهو  
اذا كان مفتوحاً مفتوحاً ما قبله نحو ساء لهو وانما تقبل التسهيل في هذين  
النوعين بالبدل لان النقل لا يمكن لعدم الساكن قبلها والتسهيل بينين ايضا لا  
يمكن لانه يغيرها من الالف والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحاً لذلك  
فذلك ما قاربها ولا يجوز ان تسهل بينين اي بينها وبين الحرف الذي منه  
حركة ما قبلها لانه خلاف قاعدة التسهيل فان **ل** قد سهلت فيما  
نقدم في نحو بيتنا الى بين الهزة وبين الحرف الذي منه حركة ما قبلها وكذلك فيما  
يأتي في اثنا الباب عن الاخفش قلت ذلك على خلاف الاصل فان **قلت** فلم  
قال معنا يا وواو المحو لا ولم بينين هل هما حرفا مدولين او لين دون مد قلت  
ليس هما هما حرفي مدولين لا هما لو كانا حرفي مدولين لصر على ذلك فها حرفان  
متحركان بحركة الهزة لان البدل القياس ان يجري المبدل مجرى المبدل عنه  
في الحركة والاسلوب ويسمع في النظم يتعدى الى مفعولين لان يسمع ان كان  
بعده ما يسمع يتعدى الى مفعول واحد فاذا دخلت عليه الهزة عدته الى  
اخر فية المفعول الاول ومحو الثاني وجوز ان يكون الاول محذوفاً ومحو  
صفة

القسم

صفة لواء وحذفت صفة الياء استغنا عنها بصفة الواو **ل** الشيخ  
ابوعبد الله والوجه ان يصرف معنا معنى يعلم فيتعدى الى ثلثة الاول محذوف  
تقديره الراوي عنه او السامع ويا وواو المحو الثاني الثالث الذي معنى عندي  
يسمع الواو والياء عند الهز المفتوح المضموم ما قبله او المكسور انتهى قلت  
وفي كلامه اشار الى ان حركة الحرف بعده **و** وفي غير هذا بينين  
يريد ما بقي من الاقسام التسعة وفي منها سبعة تبقى من اقسام الهز  
المفتوح نوع واحد وقد تقدم واما انواع المضموم والمكسور فكلاهما باقية  
مثال انواع الهز المضموم مثاله بعد الضم روسم وبعد الفتح روف  
وبعد الكسر مستهزون مثال انواع الكسور مكسور بعد الكسر نحو خالطين  
مكسور بعد الفتح نحو بليس مكسور بعد الضم نحو سيلوا فحكم هذه الانواع السبعة  
التسهيل بينين اي بين الهزة والحرف الذي منه حركة فالهز المضموم يسهل  
بين الهزة والواو والمكسور بين الهزة والياء والمفتوح بين الهزة والالف ولا  
فرق في جميع هذه الاقسام بين ان تكون الهزة عيناً او لاماً وبين ان تكون صوت  
في الرسم او كونه مصوراً بل ان كانت لا ما جاز فيها ذلك وغيره وقوله بينين اسله  
بين الهزة وبين الحرف الذي منه حركة الهزة فحذف ما بعد الطرينين وحرف  
العطف وذلك احد هاء مع الاخر خمسة عشر وفي غير متعلق محذوف تقديره  
في غير هذا بينين **و** ومثله يقول هشام ما تطرف مسهل **ل**  
يتبع في بعض النسخ ومثله مضبوط بنصب اللام **ل** بعضهم وهو  
اجود لانه صفة مصدر محذوف تقديره ويقول هشام قولاً مثل قول حزن  
والذي وثقه عن شيخنا رضي الله عنه بالرفع وعليه الاكثر وهو اجود لاستغنايه  
عن الاضمار لانه من تعارض الاضمار وعدمه فعدمه اولي فان قيل ما معنى  
ما قبل موصولة مضمومة المحل مسهل وهو حال من هشام اذ كانا الطرينين السهل  
وقيل من الهاء في مثله العائدة على حزن **و** بعضهم ما طرفية اي ما تطرف  
الهز هشام يوافق حزن في تسهيله او مفعولة يقول لان معناه يقرأ اي يقرأ  
ما تطرف كقراءة حزن له يريد ان هشام يوافق حزن الا في الهزة المتطرفة

الهز



دون الوسطة والاولى وانما خص هشام الهمة المتطرفة بالغير لانها طرف  
والاطراف محل التغيير واعلم انه ليس المراد بالطرف ان يكون بعد لام الكلمة  
بل المراد ان لا يقع بعدها حرف نطقا واعلم ان هذا احراق قسم الهمة ثم  
شرح بكلمة على قوايد ورتبها على ما رتبها اول اعني على اقسام الهمة فان  
**قلت** فلو وافق هشام حجة فيما يأتي من هذه العوارض **قلت**  
شيخنا رضي الله عنه لعدم اذات الهمة طرفا لان قاعدته تغيير الهمة  
المتطرفة فقط **قلت** ورياء على اظهاره وادغامه **قلت** هذا  
فرد من افراد الهمة الساكنة والقاعدة فيها ان تدبر حركة ما قبلها كما تقدم  
فاذا دبرت بحركة ما قبلها ابدلت يا محضة فاذا ابدلت يا محضة اجتمع  
يا ان فلا يخلو احبيد اما ان يعتد بالعارض او لا فان اعتد به ادعت لان  
قد اجتمع مثلاً والاول منها ساكن فيندرج تحت القاعدة التي ذكرها وهي  
قوله وما اول المثليين قد مسكن فلا بد من ادغامه البيت فان **قلت**  
سعي ان تدغم قولاً واحداً لا بد راحة تحت القاعدة وعدم الخلاف بها  
**قلت** مراد بالقاعدة اذا اجتمع مثلاً والاول منها ساكن عند جميع  
القرع قوله في اول الباب باب اتفاقهم في ادغامه اذ وقد وثا التانيث  
ولام هل يدل وان لم يعتد به لم يدغم ويقر ايما من الاولى ساكنة والثانية  
بحركة بالفتح هذا معنى قوله ورياء على اظهاره وادغامه واعلم ان باعرا الداي  
رحمه الله ذكر ثلثة الفاظ رياء وتوي في الاحزاب وتوي في المعارج فذكر الناظر  
رحمه الله منها لفظا يستدل به عليها لان العمل فيهن واحد والعلة واحدة  
فاذا وقف الحزقة على رياء حصل له ثلثة اوجه الادغام وهو النطق بيا مشددة  
منفوخة والاظهار فينطق بيا بن خفيفتين الاولى منها ساكنة والثانية بحركة  
بالفتح كما تقدم الثالث التسهيل باعتبار الرسم فيجذف الهمة ويقرأ  
بيا خفيفة لان الهمة لم تصور لها صورة واما اذا وقف على توي فله  
ايضا ثلثة اوجه الابدال مع الاظهار لعدم الاعتداد بالعارض فينطق  
بواو من الاولى ساكنة لا يبدل عن الهمة الساكنة والثانية مكسورة

الثاني الادغام اعتدادا بالعارض فيقرأ بواو مشددة الثالث التسهيل  
باعتبار الرسم فيجذف الهمة فيقرأ بواو واحدة خفيفة لان الهمة لم تصور  
لها صورة واما اذا وقف على توي فله فيه الاوجه الثلثة فان **قلت**  
هل يغير هشام همة هذه الالفاظ قلت لا لعدم تطرف الهمة فيهن **قلت**  
وبعض كسر الهما ليا نحو لا كقولك انيهم ونيهم **قلت** احذر ان بعض اهل  
الاداء الناقلين قراءة حزم يكسرها الصير اذا كان قبلها همة ساكنة وابدلت  
الهمة باعتدادا بالعارض كما كسرها الصير في نحو انيهم واخيهم ومنهم لوجود  
اليا قبلها وهذا الوجه اختيار من مجاهد بن علي بن فتعلين ان البعض لا يكسرها  
لعدم الاعتداد بالعارض فتبقى الهما مضمومة على حالها قيل وهو احسن وهو  
اختيار مكّي بن مهران **قلت** بعضهم وهو الاشبه بذهب حزم لانه يضم  
الهامي عليهم واليههم ولديهم انتهى قلت الفرق بينهما ظاهر كما يأتي ان شاء الله  
تعالى فان **قلت** ينبغي ان لا تكسر الهما وان اعتد بالعارض لا ترى ان حزم  
يضم الهامي عليهم ولديهم واليههم مع وجود الياء الساكنة قبلها فلو كان الموجب  
لكسرها وجود الياء لكسرها في هذه الالفاظ لوجود التقصي وعدم المانع قلت  
لا نسلم اشغا المانع لانه انما ضم الهامي هذه الالفاظ تنبها على الاصل كرا لواء  
فيهن منقلبة عن الف وهما الصير تصمة بعدها خلافة هنا فان **قلت** فينعي لا  
يكسر الهامي انيهم واخوته شبهة على الاصل بل تضم لان الياء فيهن منقلبة عن  
همة ساكنة وهما الصير تصمة اذا تقدمها حرف ساكن كخومته وعنه والمراد  
بانيهم قوله تعالى في البقرة انيهم باسماءهم ونيهم في الحجر والقر فان **قلت**  
كان ينبغي ان يقول في نيهم معاً او ما يدل على ذلك ليعمد الحكم الحر فينقل  
لما لم يغير السورة واطلق الكلمة عما الحكم لان تخصيص الحكم باحد الموضعين  
دون الآخر ترجيح من غير منجح ولانه ليس المراد خصوص هذه الكلمات كما قد  
يل انما ذكرهن تمهيدا للقاعدة وهما ان المسكتان من فروع الهمة الساكنة ثم شرع  
بذكر حزم رحمه الله قاعدة اخرى في التسهيل **قلت** وقدروا انه  
في الخط كان سهلاً **قلت** الصير في روا يعود على اهل الاداء الناقلين قراءة



حزق والالف واللام في الخط للمهدي المصاحف التي رسمت بامر عثمان رضي الله عنه واجتمع الصحابة رضي الله عنهم على ذلك وجعلوا اية تقتدي بها في الامصار ويقتدي بها على مع الدهور والاعصار وروي اهل الادان حزق رحمه الله كان يسهل الحزق تبع للرسم والصنعة في انه يعود على حزق فان قلت ظاهر كلامه رحمه الله ان هذا مختص بحزق لا قراده الصير فلو كان هشام يوافق على التسهيل باعتبار الرسم لان الصير مشي او ما يدل على الموافقة فلما افرد ولم يأت بما يدل على الموافقة دل ذلك على عدم الموافقة قلت قوله فيما تقدم ومثله يقول هشام ما يتطرق مسهلا يقتضي ان كل ما قال به حزق في الهزقة المستطرفة يقول به هشام تصحح القول ومثله فان قلت لما افرد حزق هنا بالذکر دل على تخصيص العموم المتقدم او نقول قوله يعود الى ما ذكره الاول وهو من اول الباب الى هنا فان قلت فاذا حملته على ذلك يقتضي ان لا يوافق في القواعد قلت القواعد من جملة الانقسام المتقدمة وكلام الناظم رحمه الله فيه نظر ويحتاج الى كشف الابهات والاصول والذي ذكره الان ان شيخنا رضي الله عنه قال يوافق في جميع الباب اذا كانت الهزقة مستطرفة قال في الباقي والواو والحذف رسمه قول بل اي يتبع ورسمه مفعول به اخوان حزق رحمه الله كان يتبع في الواو والياء وحذف الهزقة رسم المصحف فان كانت الهزقة رسمت باقراها بالخالصة او او قرأها بواو خالصة وان صورت القافراها بالخالصة وان لم تصور لها صوت حدتها فالصير في رسمه يعود على الهزاي رسم الهزاي او على المصحف او على الخط مثال ما صورت فيه يا الى نسائكم وابنائكم في حال الجرم وموبلا وحوة فاذا وقف على ذلك وحوة نظمت بالخالصة مثال ما صورت فيه القافراها بالخالصة وامراته واشتات فاذ اوقف على هذه الالفاظ قال سأل وامراته واشتات بالخالصة مثال ما لم تصور لها صوت نحو المودة وربا وشي فاذا اوقف على ذلك قال المودة وربا وشي قال ابو عبد الله رحمه الله وجميع ذلك على غير قياس وقد يودي الالف الى ما يصفى اجتماع ساكنين على غير حذرها كورابت وسالت وربما تغد في بعضه وذلك اذا كان قبل الالف الذي في سورة

هي صورة الهزقة ساكن نحو السواي والفتاه وقد يودي الحذف الى اشتباه العالي نحو تجرون اذا قلت تجرون لانه لم تصور لها صورة ويتأكد الاختلال اذا وقع بعد الهزقة ساكن نحو سولا وقران انتهى قال صاحب التيسير واعلم ان كل اسهله حزق قائما برأعي فيه خط المصحف دون القياس قال بعضهم وضابط ذلك ان ينظر في القواعد المتقدمة ذكرها فكل موضع امكن اجرا وها فيه من غير مخالفة للرسم لم يتعد الى غير نحو جعل ياربكم بين الهزقة والياء ابدال هزقة اقرب بيا وهن ملحا القافرا وان لم منه مخالفة القياس سهل على موافقة القياس فاجعل تفتو بين الهزقة والواو ومن بيا بين الهزقة والياء ولا تبدلها وكان القياس يقتضي ان تبدلها القافرا لانك تسكنها لاجل الوقف وقبلها فتح ينقلب القافرا كـ السبح ابو عبد الله العمل انما هو على التخفيف القياسي وينبغي ان لا يترك العمل بالوجه الا حوائثي قلت وقرأت على شيخنا رضي الله عنه بالوجهين قال الشيخ ابو عبد الله رحمه الله كل هزقة انت بعد الف واتصل بها صير فان كانت مكسورة صورت يا وان كانت مضمومة صورت واو والياء اذا سهلت جعلت بين الهزقة وبين ذلك الحرف والمكسورة نحو من ابناهم ومن نسائهم وباننا ويا وعل ارجا وحوة والمضمومة نحو خراوههم واباؤكم وابناؤكم وخراوه واولياؤه واحباؤه ونحو ذلك فان كان الهزقة مفتوحة لم تصور نحو ابنا وانا وانا وسانا وسانا واوليا وبن جاه وكذلك اذا وقع بعد المكسورة يا او بعد المضمومة واو لم تصور ايضا نحو اسرائيل ومن راي وشركاي وجاهكم ويراون وشبهه وانما لم تصور في جميع ذلك ليلجمع بين صورتين قال وفي عابه مصاحفنا القديمة في يوسف جزاه في الحكم التثنية بغير واو فيها ووقع الخلاف في اولياهم قال ابو عمرو الداني رحمه الله لم تصور لها صورة مع الصير دون الظاهر قلت لان الضائر ترد الاشياء الى اصولها والاصل في الهزقة ان تصور لها صورة كساير الحروف ولان الصير كالحرف من الكلة فلم يحصل في الكلة نقل بخلاف الظاهر قال ابو عمرو دوي الكثر مصاحف اهل العراق في البقرة اوليا وهما الطلعت وفي الانعام وقال اوليا وهما من الناس وفيها يوحون الى اولياهم وفي الاحزاب الى اولياهم وفي فصلت



لحقوا ولياؤكم بغير با ولا واولا الف انتهى فلهذا قاعده جليله في رسم الهزقة وقا  
الهزقة قد حررت في شرح الراية في الرسم **فان** لم لا ذكرنا الظاهر رحمه  
الله لالف قلت **قال** الشيخ ابو عبد الله لم يذكرها لانه لا دلالة اجتهاد عليها  
**وقال** بعضهم انما لم يذكرها وان كانت الهزقة تصور بصورتها كثيرا  
لان تخفيف كل هزقة صورت الفاعلي القواعد المتقدمة لا يلزم منه مخالفة  
الرسم لانها لما ان جعل بين يمين كحسب او بين الهزقة والالف او تبدل الفا  
بحوسب لما هو موافق للرسم وانما تحي المخالفة في رسمها بالواو والياء في عدم رسمها  
انتهى قلت وليس الامر كاطنه الشيخان بل انما انزل ذكر الالف لان الهزقة اذا  
صارت متوسطة بزائد دخل عليها واعتد به فتسهلها بالقواعد المتقدمة يودي  
الي مخالفة الرسم في مواضع كثيرة مثل الهزقة في بانهم ولاهم وكحوها فان الهزقة صورت  
فيها الف واذا اعتد بالزائد وسهلت فاعلم تبدل بالافتتاحها وانكسارها  
قبلها وكذلك الهزقة اذا وقعت متبدا لم تصور الا بصورة الالف باي حركة  
حركت فلو ذكر الالف لا يقتضي كلامه ان الهزقة المتبداه اذا سهلت باعتبار الرسم  
ان ينطق بها بالف وهو متعذر **فان** ما ذكرته لا يصح من وجهين  
الاول انه لم يذكر في هذا الباب الهزقة المتبداه الثاني ان النطق اذا كان  
متعذرا لما في هذه الحالة فيذكرها ويجعل كلامه على ما اذا كانت متوسطة او  
متطرفة ولا ينها ايضا اذا كانت متوسطة وصورت الفاق قد يكون ما قبلها او ما  
بعدها ساكن والنطق لما في هذه الحالة اي بصورتها متعذر بخلاف الواو  
والبا فتزد ذكر الالف لتعذر النطق لما في بعض الاحوال **قال**  
والا خفتش بعد الكسر الضم ابد لا بيا وعنه الواو في عكسه **ول**  
اخبار ان الاخفتش ابدل الهزقة المضمومة اذا وقعت بعد كسرة يافقرا  
او ينيكم وستقريل ومشتهزون يا خالصة مضمومة وقوله ذا الضم اي صاحب  
الضم وقوله وعنه الواو في عكسه الضمير في عنه يعود على الاخفتش اي تغل عنه  
ابدال الهزقة واو او في عكس هذا القسم وعكسه ان يكون الهزقة مكسورة بعد  
ضم ينفوا حوسبوا وسيلت بواو خالصة مكسورة وقد تقدم ان مذهب هاتين  
الفرقتين

خفتش

الفرقتين التسهيل بين يمين لا نه من الاقسام السبعة الباقية من التسعة وهذا اللا  
هو ابو الحسن سعيد بن مسعدة وهو الذي ياتي ذكره في سورة الانعام وهو غير  
المذكور في سورة النحل **قال** بعضهم رحمه الله ووجه اتصال هذا الكلام  
بما تقدم من وجهين احدهما انه ذكره استيناسا للمذهب حمزة في ابدال الهزق المحرك  
المحرك ما قبله حرف مد صوابه حرف علة لان الحرف المبدل عن الهم يتحرك بحركة  
الهزق هو غير حرف مد وغير حرف لين اتباعا للخط حيث يلزم من تسهيله على الفتيان  
التقدم مخالفة الرسم فذكر ان نراية العربية الا بالبر من راي بعض ذلك في هذه  
المواضع بشروطه وقد ذكر صاحب التيسير **قال** نحو او ينيكم وستقريل  
يبدلها يا مضمومة اتباعا للمذهب حمزة في اتباع الخط في الوقف على الهزق وهو قول  
الاخفتش اعني التسهيل في ذلك بالبدل الوجه الثاني ان يكون في الغنى متصلا  
بقوله وفي غير هذا يمين كانه **قال** لا في موضعين فان الاخفتش ابدل فيها  
فتصير مواضع البدل اربعة من التسعة هذان النوعان والنوعان اللذان وافق  
فيهما سيبويه وهما المذكوران في قوله ويسمع بعد الكسر والضم هزقة لدي فتحه يا  
انتهى قلت وهذا الاخير هو الظاهر لكن الناظر رحمه الله ذكر اول الباب  
الهزقة الساكنة المحرك ما قبلها ثم ذكر المحركة الساكن ما قبلها ثم المحركة المحرك  
ما قبلها ثم ذكر العوايد ورتبها على ترتيب الباب **فقال** وربما في قوله ونبيهم  
فهذا من مزوع الهزقة الساكنة المحرك ما قبلها ثم ذكر التسهيل باعتبار الخط  
لان بعد الهزات الثلث ومن جملة من المحركة المحرك ما قبلها فهو متصل ما قبله  
في العنى قلت لكن ظاهر كلام هذا القائل يقتضي ان لا يتلي يهدين الوجهين وليس  
لكذلك انتهى قيل انما ابدل الاخفتش هاتين الفرقتين لانه لو جعل الهزقة المضمومة  
المكسورة ما قبلها بين يمين لغربت من الساكن فيؤدي الى وقوع واو ساكنة قبلها  
كسرة وهذا لا يوجب في كلامهم وكذا يؤدي في المكسورة المضمومة ما قبلها الى  
ما لا يوجب في كلامهم من وقوع يا ساكنة قبلها ضمة فكما ان الهزقة اذا انفتحت وانضم  
ما قبلها او انكسر تبدل من جنس ما قبلها ليلا يؤدي الى انضمام ما قبل الالف  
او انكساره فكذا لك هنا تبدل من جنس ما قبلها والجواب عما قاله من وجهين احدهما



ان عترة من بين اذا كانت من العترة والواو وقبلها كسرة او بين العترة واليا وقبلها  
صنة فيأتي النطق بها وليس كذلك المفتوحة المجعولة من بين اذا كان قبلها صنة  
او كسرة فان النطق لا يتأخر لها اذا اتى في النطق بالفاء والواو قبلها ما يجانسها من  
الحركات الثاني انه وقع فيها لانه انما مصمومة قبلها كسرة ونواو وكسورة  
قبلها صنة وذلك مرفوض في كلامهم لا يقولوا ذاعوز ولا قاصيون ولا قول والله اعلم  
**قال** ومن حكي فيها كاليا وكالوا واعضلا **ثم** اخبر ان من حكي  
عن الاخفش تسهيل العترة بين في القسمين المذكورين اللذين تقدم ان العترة  
تبدل فيها باعتبار حركة ما قبلها فقد لخص اي لو كان من معضل لا خلاص منه  
والعضل الشاقي فقول كاليا يريد في الياء المضمومة الكسرة ما قبلها وقوله  
وكالوا يريد في المضمومة الكسرة ما قبلها اي سهل واحد من هاتين العترة بين  
بين باعتبار حركة ما قبلها وانما سهل كل واحدة منها باعتبار حركة ما قبلها لئلا  
يلزم ما الرمة من البدل لان هذا غير متمنع لكن يريد عليه ان القاعدة في العترة انما  
تدبر بحركة نفسها لانهما احقها من غير ما وله ان يقول انما لا اسمع الاولوية  
بل اجيز ذلك وغيره والراجح ما ذكرت وانت ايها القائل لا تقول به فان  
لم وصف هذين الوجهين بالاعضال وقد تقدم مثل احدهما لسانا في باب الحزب  
اذا كانت الاولى مصمومة والثانية مكسورة نحو شيا الى فقال فيما تقدم  
كالبا اقل من بعد لا ثم **قال** وعن الثريا القرائن بدل واوها فيكون الاصل لا يبدلها  
واوا بل سهلا بين باعتبار حركة ما قبلها اي من العترة والواو وقد تقدم تسهيل  
هذا بعد ما قل قول الاخفش ما قلت انما وصفه بالاعضال هنا دون ما تقدم لان  
الاصل في العترة الواحدة ان لا تغير لعدم ثقلها بخلاف اجتماعها مع غيرها واذا  
سهلت فالاصل ان تدبر بحركة نفسها لا تقدم فتدبرها بحركة ما قبلها بخلاف  
الاصل وانما دبرت فيما تقدم بحركة ما قبلها لوجهين الاول لتقل اجتماعها  
مع غيرها الثاني ان العترة الاولى فيما تقدم طرف والقياس ان يقع التغيير  
فيها دون الثانية فاذا دبرنا الثانية بحركة ما قبلها فكانا اوقعنا التغيير في الاولى  
التي هي طرف ولان العترة الثانية كانا سبدا بها والقياس لا تغير بخلاف الاولى  
والان هذا

لان الواو قبل العترة لا يبدلها  
رحمة الله عليه  
الخطيب

ولان هذا الوجه الذي ذكرت فيما تقدم لم يصرح به الناظم رحمه الله بل اشبه  
من كلامه فلعله لا يرى به وان كان قد نقله الغير ولعله لو مرجه ثم لوصفه بالاعضال  
بل يصرح ان يقال فيه لهذا على ان يابره موصوف بهذه الصفة لانه لما وصف هذا  
فما يشبهه بالاعضال صح ان يوصف به ايضا ما تقدم لعدم الفارق **فان قلت**  
اقتراجهذين الوجهين اللذين ذكراهما عن الاخفش **قال** شيخنا رحمه الله عنه  
يجوز ان يقرأ ان عليه **فان قلت** فما وجه نسبتها الى الاخفش قلت لما  
كان على خلاف القياس المشهور ذكراهما ونبه بانه قد قال بما امام عظيم والاخفش  
رحمة الله يوافق سبويه فيما ذهب اليه من التسهيل بين من يريد عليه هدي  
الوجهين في هذين النوعين من العترة **فصل** واعلم ان الاصل في العترة ما لم  
تقع اولاً ان ترسم بما يؤل اليه تخفيفها الا ان يمنع من ذلك مانع او يرسم على غير  
قياس من العترة المضمومة بعد كسرة ترسم على مذهب سبويه في تخفيفها  
بالواو وعلى مذهب الاخفش بالياء وقد جازى في المصحف الكريم مرسومة بالياء في  
او نبيكم وستقريل ومحدوفة الصورة في خمسه ترون في ما لبوز ولبوا طيوا  
فمن نظره مذهب سبويه رحمه الله ان يقول انما لم ترسم في او نبيكم بالواو لان  
ما لم تخفيفها اليها في هذه الحالة بل لتحمل على الفعل قبل اتصال الصير به ولم  
تخذف صورها في خمسه ترون وحذفها بالياء بل خذفت الواو التي تقتضي التخفيف  
ان تكون صورة لها لما يكبر من الخلق واو من لم ينظر مذهب الاخفش ان يقول  
انما رسمت بالياء في او نبيكم لان ما لم امرها في التخفيف اليها وحذفت في خمسه ترون  
على غير قياس واما سيلواوسيلت فعلى القياس او غير على المذهبين **قال**  
ومستهزون الحذف فيه ونحوه **ثم** هذا مفرع على التسهيل باعتبار الرسم  
واذا سهلت العترة باعتبار الرسم حذفت لانها لم تكتب لها صورة وقوله ونحوه  
يريد به كل حرف مضمومة بعد كسرة وبعد العترة واوسا لانه فان العترة لم تصور  
لها صورة في ذلك خمسه ترون والخاطبون والبايون وستنيون وللبوا طيوا وما  
اشبه ذلك **فان قلت** فمن اين علم ذلك قلت من الرسوم وقد ذكره الناظم  
رحمة الله واستوعبه في الرواية **فان قلت** فمن اين يؤخذ منها قلت من





باب حذف الواو وزيادة هما كـ رحمه الله فيه وحذف احداهما فمما يراد  
بهما او صورة واجمع عمر سراد شرح ذلك بعين الينا ان تكون احدي الواو زائدة  
للينا نحو ووري ورته فعمله لذلك المورده منفعوله ولو سا فعمله وداود فاعول  
جميع ذلك ونحوه كتب الواو واحدة واما الصورة فكانت الواو صورة الهنزة جوارها  
ووباللان الواو في الخط القديم قريبة الشكل من الواو ولم تصور في توي  
وقويه كراهية اجتماع الواو بن وقوله واجمع عمر سراد مسراه واشتهاره  
حذف احدي الواو من نحو ولا تلون على احد والعاون ولذلك ليسوا وجوهكم  
وقاوا الى الكيف ومشتهرون ومتكليون وليطفيوا وليواطوا كتب ذلك كله  
بواو واحدة وقد ذكرنا ذلك محمرا في شرح الراية فان قلت لم لا  
ذكر الواو في الجمع مطلقا اذا اجتمعت مع الهنزة قلت انما ذكر مشتهرون ونحوه  
ليبين الخراف في حركة الحرف الذي قبل الواو بخلاف اذا اتحدت حركة الهنزة  
والحرف الذي قبلها فان قلت لم الحنزة وجهان في الوقف على مشتهرون  
وحوة قلت ستة اوجه الاول الذي قدمه لان هذا من الاقسام السبعة  
الباقية من التسعة وهو التسهيل على القياس وهو مذهب سيبويه وهو ان تسهل  
الهنزة فيه بينها وبين الواو لانها مضمومة وهذا اقوى الالوجه **الثاني** مذهب  
الاخفش وهو ابد الهام من جنس ما قبلها فنقول مشتهرون نيا خالصة مضمومة وهو  
ما حوذا من قول الناطم رحمه الله والاحفش بعد الكسر الضم ابد لا **الثاني**  
ايضا الاخفش وهو تسهيلها بين الهنزة والياء باعتبار حركة ما قبلها من حركة تاو ودرها  
حركة نقيتها وهو ما حوذا ايضا من قول الناطم رحمه الله ومن حكى فيها كاليا وكالواو  
اعضلا كاليا في المضمومة المكسورة ما قبلها وكالواو في المكسورة المضمومة ما قبلها كما  
تقدم **الرابع** التسهيل باعتبار الرسم فيجوزها لان ما لها صورة فاذا اخذت منها  
جاء ذلك فيما قبلها وجهان الضم فنقول مشتهرون بضم الزاي **الخامس** كراهية الزاي  
فيقول بواو سا ان قبلها كسر وهذا فيه عسر لا بد يودي الى وقوع واو سا لانه قد  
كسر هذا عسر لا يطير له في العربية وهذا الوجهان هما **الرابع** **الخامس**  
وضم وكسر قبل واو اخلا **السادس** التقدير وضم وكسر في الحرف الذي قبل

الواو

الواو وقوله واخلا **الشيخ** ابو عبد الله اشار الى احوال الوجهين  
وانما مطروحات اما الاول فلما فيه من تشاكل للحركة الى استحقاق ولا يطرئ انما انما  
ان تحذف الهنزة من غير ان تتصل حركتها واما الثاني فلما فيه مما لا يوجد في العربية  
من وقوع واو سا كنه بعد كسره انتهى قلت قوله واخلا ما يدل على الطراح  
الوجهين لان الاحمال يستعمل بازا معان احدها عدم التهنئة يقال وجعل  
خاملا اذا لم يكن مشهورا ويطلق على فله الاستعمال وغيره والناظم رحمه الله اخبر  
ان بعض الناقين **الثاني** بانها او احدهما خامل وما يلزم من كون بعض الناس ذهب الى  
ذلك ان يكون عند غيره كذلك على تقدير تسليم ان المراد بالاحمال الاطراح انتهى  
**الثاني** بعضهم وضم ما قبل الواو وجه جيد وليس نقلا لحركة الهنزة وانما  
تبنى الكلمة على فعلها **الثاني** الفراء والزجاج من العرب من يبدل الهنزة في الفعل  
فيقول استهنزيت مثل استقصيت من وقف مشتهرون فعلى ذلك مثل مشتقصول  
وحكي عن الكسائي انه قال من وقف بغير هنزة **الثاني** مشتهرون ورفع الزاي  
ومثله ليطنوا واشباهه انتهى **الثاني** بعضهم وقد فرى لا ياكله الا الخاطون  
بضم الطاء وترك الهزرويت عن رفع طاء فراء والصابون في حال الرفع تحذف الهنزة وضم  
ما قبل الواو فلا وجه للاحمال هذا الوجه اما كسر ما قبل الواو فتحقق بالاحمال عدم  
وجوده في العربية وهذا الذي اراده الكنت رحمه الله وتقدرا بيت الحذف  
فيه وضم يعني الحرف الذي قبل الهنزة لانه ما قبل الواو الساكنة فضم كما في قاضون  
ونحوه ثم قال **الثاني** وكسر قبل قبل يعني بالكسر قبل الواو اخل هذا القول لانه على  
خلاف اللغة ولو اراد الناطم رحمه الله المعنى الاول لقال قبل بالالف والوزن  
موازن لعلى ذلك فما عدل عنه الى قبل دل ذلك على انه انما اراد وجه واحد  
فينصرف الى ما قام الدليل على ضعفه وهو الكسر لا يمتنعى امره الى الضم مع اشاعه  
في اللغة فالالف في اخلا لا اطلاقا للتنبيه انتهى قلت وعلى اي الشيخ رحمه الله  
للتنبيه قلت وهذا الذي ذكره الشيخ شهيد الدين رحمه الله هو الظاهر من كلام  
الناظم رحمه الله وهو الذي راه شيخنا رضي الله عنه والخامل الساقط الذي لا  
نباة له وقد خجل خجل خولا واخلاه انا الوجه **السادس** في مشتهرون ايضا بانها



الرسم لجوزان تكون هذه الواو التي فيه صورة الهجزة وواو الجمع محذوفة فيقول  
 مستهزون وواو لا وواو الجمع لا بد من النطق بها هذه الواجهة الستة في  
 الوقف على مستهزون وحوة ما حوذه من كلام الناظم رحمه الله **فان قلت**  
 والناظم رحمه الله قد حتم بان هذه الواو صورة الهجزة في قوله ومستهزون  
 المحذوف فيه وحوة قلت هذا هو الاظهر وما منع غيره **فان قلت**  
 اتيلي هذه الواجهة الستة فيه لجزء رحمه الله قلت نعم **فان قلت**  
 فقد **ل** الناظم رحمه الله في الوجهين الاخيرين واخلاقا واذ اتلي بها لم  
 يكن فيها شيء كامل قلت ما يلزم من احتمال عدم التلاوة بها بقى الرابع والخامس  
 على أي من جعل الالف للتنبيه او الخامس على من جعلها للاطلاق والناظم  
 رحمه الله لم يرد بها بل قال قبل واخلاقا فيجوز ان يكون من كلام الناظم رحمه  
 الله وحوزان يكون من كلام غيره **فان قلت** كم وجه في سبيلت وحوة قلت  
 اربعة الاول التسهيل بين الهجزة والياء لانها مكسورة وهو مذهب  
 سيويه الجاري على القياس **الثاني** ابدالها وواو خالصة من جرس  
 حركة ما قبلها وهو قول الاخفش وهو المأد بقوله وعنه الواو في عكسه وهذا  
 مخالف للرسم لانها رعت بالياء **الثالث** عن الاخفش ايضا تسهيلها بين  
 الهجزة والحركة التي قبلها وهي مخالفة للقياس **الرابع** حذفها والنطق  
 بيا خالصة **الخامس** وما فيه بليغ واسطى يزويد دخل عليه فيه وجهان  
 اعلا **كما** ويا واللام والياء وحوها والامات تعريف لم قد تأمل **السادس**  
 ما موصوله وتقديرا لللام واللفظ الذي يلغي اي يوجد لقوله تعالى  
 ما الفينا عليه ابانا الهجزة متوسطة سطا يزويد دخل عليه فواسط اسم فاعل  
 من وسبقت القوم ونصبه على الحال من الصير في بليغ فالصير في بليغ عابد  
 على الهجزة ان الصير في فيه عابد على موصوف ما واعلم ان الزوائد تارة تحذف  
 الحلة من اولها وتارة من اخرها فالذي من اخرها ان كان تنوينها جارا وشياء  
 ونادا وما المنسوب فتسهل الهجزة في جميع ذلك لانك تبدل من التنوين الفاء  
 وتكون الوقف عليها فتصير متوسطة والتنوين في الوقف على الحلة الهوزة  
 ولذا كان

قد كان ذلك الحرف الباء  
 قد اوقف عليه كالتوقف

ولذلك ان كان ضمير في نحو شربهم وابناهم فالهجزة في هذا وحوة تصير متوسطة  
 فتسهل ان وقفت على الصير وان كان ساطا هرا نحو اوليا بعض فاند اذا وقفت  
 على المضاف اليه حقت الهجزة فولا واحدا بيا في بيا ان شاء الله تعالى  
 واما الزايد الذي يلحق الكلمة من اولها فلا تخلوا اما ان يبقى معنى الكلمة فتزويها  
 بعد حذفه ام لا فان لم يبق فلا خلاف في تغيير الهجزة نحو احرف المضاربة الميم  
 في اسم الفاعل واسم المفعول نحو يومن ويومن ويومد ويولف والمومنون والمولفة  
 وموحلا وان بقي معنى الكلمة مفهوما بعد حذفه وهو المأد هنا الذي فيه وجهان  
 اعمالي استعمالا ولم يرجح الناظم رحمه الله احدهما على الآخر ومراوده هما  
 تحقيق الهجزة ان لم يعتد بالزايد وتغيرها ان اعتد به واعتقد انها متوسطة  
**فان قلت** ما مثال الزايد الذي لا يخل معنى الكلمة تحذفه قلت نحو ان يكون  
 مثال الذي مثله الناظم رحمه الله يقول كما هو يا مراده بها التي للتنبيه  
 نحو هو لا وهاتم لان كلمة او لا وانتم دخل عليها حرف التنبيه فان لم يعتد بالزايد  
 حقت الهجزة وان اعتدت به غيرتها على القواعد المتقدمة في الباب لانها لا  
 بد وان يرجع الى قسم من اقسام الهجزة المتقدمة ذكره في الباب ففي هاتين الحالتين وحوها  
 يرجع الى قوله سوى انه من بعد ما الف جري سبيلها بها توسط مدخلا  
 ذلك التسهيل بين من لا بها هجزة متوسطة قبلها الف فتدريج تحت قوله سوى  
 انه البيت فاذا سهلها بين من في الالف قبلها القصر والتوسط والمد لاها  
 حرف مد قبل هجزة غير فيندرج تحت قوله وان حرف مد قبل هجزة غير قصر  
 والمد ما زال اعلا ذلك التسهيل باعتبار الرسم فنطق بواو خالصة في هو لا  
 وبالف واحد في هاتم ولد في الالف قبل الواو والوجه الثلاثة ولد ايضا  
 الواجهة الثلاثة في هاتم ان اعتقدت ان هذه الالف الف ها وان الهجزة لم  
 تصور وان اعتقدت ان الالف صورة الهجزة وان الف ها ولم تصور وهو المشهور  
 فلا بد من النطق بالف ها فيجتمع الفان فتحذف احدهما لالتقاء الساكنين فان  
 اعتقدت ان المحذوفة الثانية جاز في الاولى الوجه الثلاثة ولد ان تبقى الالف  
 وتكون المد **فان قلت** يرد عليه ما دم من قوله تعالى هاوم اقروا كتابه

فبين



ولا خلاف في تغيير الهمزة منه قال — مكي رحمه الله فاما ما اوم قال وقت  
له بالتخفيف لانها ليست لها التي للتنبيه دخلت على ام لان ام كلام غير  
مستعمل وانما هو اسم للفعل ومعناه خذ واصله في القرآن ها موات كنت على  
لفظ الوصل ولا تحسن الوقف عليه لانه ان وقتت على الاصل خالفت الخط  
وان وقتت بغير واو خالفت الاصل انتهى قلت قوله على لفظ الوصل لان  
الواو محذوفة في الوصل فحذفت في الرسم فان وقتت عليه تبعته رسمه في  
الوقف بغير واو اظا هو كلام الناطق رحمه الله كاي في الجواب ان الناطق رحمه  
الله لما نظرها ها مفصولة عنها بعد ما علم خروج ما ذكرته لان هاوم لا تفصل  
ها منها ويصح لما بعد ها معنى — بعضهم قالوا قوله تعالى في الخافه هاوم  
فليس هاوم لان همزة هاوم متوسطة لانها من نمة كلمة ها بمعنى خدمت اتصل  
بها صير الجماعة المتصلة وهاوم هاوم للتنبيه دخل على انتم فليس هاوم  
بلا خلاف بين من يوقف هاوم على الرسم وهاوم على الاصل لان الواو حذفت  
في الوصل للسان بعد ها — بعضهم فان قلت — هل لا حري  
الوجهان في نحو دعا ولم وهاوم لان الهمزة فيها متوسطة بزايد دخل عليها  
بعد ها كالزايدي قبلها قال لان الهمزة اذا برز ان يكون متوسطة بين ان لم  
متفرقا وانما كان الهمزة تنهيه بلا خلاف ما اذا كان الزايد متقدما فان الهمزة  
تصير مبتداه والمبتداه فيها احواف كما تقدم فان قلت — فاذا لم يعتقد  
بالزايد الداخل من اول الكلمة ينبغي ان لا يعتد به هنا واذا لم يعتد به هنا  
تبقى الهمزة متطرفة فينظر حينئذ الى ما قبلها فان كان القاف ينبغي ان تبدل كما  
سبق نحو هاوم وان اعتد به ثم اعتد به هنا فتسهل بين من لانها متوسطة  
بعد الف فتسهل لقوله سوى انه من بعد ما الف حري بسملة منها فوسط مد  
وقوله ويا مراده قوله يا التي حري نداء مثل ياها ويا دم ويا اخت هرون  
ويا اوى وقوله واللام يريد بها قوله تعالى لا يعلم وليس يتم وقوله والباء  
يريد بها قوله تعالى ذلك بانهم فالهمزة في جميع ذلك متوسطة لانها  
ما دخل عليها خطأ قوله وهاوم يريد كل زايد دخل على الهمزة ولم يخل

حدته

حدته يعني الكلمة نحو الواو والفاء والسين نحو واما واما واما واما واما واما  
والامات تعريف نحو قوله تعالى الارض والارض والارض والارض والارض والارض  
مذهب سيبويه والاختصار ورحمهما الله وهو ان حرف التعريف اللام وحدها  
فان قلت — لام التعريف حرف التعريف حرف واحد لجمعه قلت جمع بانها  
ما دخلت عليه لانه كثيرة — بعضهم ولم يكن له حاجة الى لام التعريف  
لانه قد فهم له الخلاف فيما تقدم قلت يريد في باب نقل حركة الهمزة الى السائل  
قبلها قد ولى اراد الاعلام انه من هذا النوع والنقل فيه اولى من غيره انتهى  
قلت وليس كمن هذا القائل بل لما ذكرها هنا لانها من جملة الزوائد اللاتي  
يلحق بالحركة من اولها فلا يخلوا اما ان يعتد بها او لا فان اعتد بها ثم جاز النقل وان  
لم يعتد بها تغير ترك النقل فاجتاج ان يذللها هنا لان مذهب من يعكس  
مذهب ورش لا قاعدة ورش في نقل حركة الهمزة الى السائل قبلها ان تكون الهمزة  
مبتداه وقاعدة حتى ان يكون متطرفة او متوسطة ولذلك ان اعتد بها هنا جاز  
تغيير الهمزة والاعتد بركلة ولاجل هذا المعنى فصلها عما قبلها في البيت فقال  
وحوها والامات تعريف لم يقدنا مالا ولم يزل وحوها بعد لام التعريف والاحل  
ذلك قال — لم يقدنا مالا لا يشير الى ان هذا المعنى يحتاج الى تأمل قال —  
الشيخ ابو عبد الله رحمه الله والهمزة في نحو واما واما واما واما واما واما  
ومتوسطة باعتبار الزايد الذي اتصل به وصار كأنه منه بدليل انه لا يتأخر الوقف  
عليه وقد شبهه بحو الذي اومز وصالح ايتنا والهدي ايتنا لان الحلة التي قبل  
الهمزة قامت مقام الواو والفاء في واو واما واما واما واما واما واما  
والاختيار في ذلك التحقيق لتأتي الوقف على ما قبل الهمزة فاذا وقف بالتخفيف  
على الهدي ايتنا لم يزل الالف لانها بدل عن قصه انتهى قلت مراده الوقف على  
ايتنا اما لو وقف على الهدي فانك تبطل الالف اما له محضة للاخوين ولو رشح  
بين من لا يماز ووات اليا فان قلت — ما السر في اقتصار الناطق رحمه الله  
على هذه الاحرف الاربعة قلت ذلك من احرف الخلق حروفا وهاوم من احرف وسط  
اللسان حروفا وهاوم من احرف طرف اللسان حروفا وهاوم اللام ومن احرف الشفة



حرف واحد وهو الباء **الـ** واشتم ورم فيما سوى متبدل لها حرف  
مد ولعرف الباب محفلا **ش** امر بالاشتم والروم الحقة ونشام ومراة  
حيث يصحان منوعطف على كلام مقدردل عليه ما تقدم اي اعلم ما ذكرت لك  
من تخفيف الحزواشم ورم في مواضع ذلك بشرطه لان تخفيف الحز المنظر  
ليس يمنع من جريان الروم والاشتم فقطع لهذا الكلام وهم من يتوهم ذلك  
قال بعض الناس والروم والاشتم من خصائص الاطراف فتقوله فيما اي في  
الموضع الذي يصحان فيه اي يصح فيه الاشتم وقوله ورم اي في الموضع الذي  
يصح فيه الروم والاشتم يصح في المضموم والمرفوع والروم يصح في غير المتوحد  
والمضروب فان **قلت** كمالا ياخذ الروم هناك في الحركات الثلاث كما حكى  
في آخر الباب ان بعضهم راي الروم في الهمزة المحركة مطلقا قلت ما يصح اخذ  
هنا لانه به ههنا خلاف ما يلو وانما احرازه من قال بدخول الروم في  
الحركات الثلاث انه شذو غلا واذا كان كذلك قال يوحى هنا والفرق  
بين الموضعين ان الهمزة ثم موجودة فصيح ان يدخلها الروم لتقلها بخلافه  
هنا فان الهمزة غير موجودة في النطق وقوله فيما سوى متبدل بها حرف  
مد اي في الموضع الذي تبدل فيه الهمزة حرف مد وذلك قسمان الاول  
الذي تبدل الهمزة فيه بتقل حركتها الى ساكن قبلها نحو المرووف والحبث  
وهذه الحركة اذا عارضة فيخرج منها الوجهان الذان ذكرهما في باب  
الوقوف في قوله وعارض شكل لم يكونا ليدخلا **الـ** شيخنا رضي الله  
عنه اذا قلت تروم الحركة العارضة وتشم هذه اولى لانها اصلية لكن  
تقلت من كان الى مكان اخر بخلاف الحركة ثم لم تنقل بل اتى بها لاقتتار  
المان اليها مثل حركة التما السالين اتى قلت والذي قاله شيخنا رضي  
الله عنه حسن وظاهر كلام الناظم رحمه الله الفرق بين الموضعين لان  
الناظم رحمه الله امر بالروم والاشتم هنا وفيما ياتي مع منه في قوله وعارض  
شكل لم يكونا ليدخلا فلا يصح ان يكون هذا مثله الثاني فيما دوت  
الهمزة فيه ما تبدل وادغم ما قبلها في الحرف المبدل منها نحو فزوا الشبي ويري

فترام هذه وتشم لانها حركتها في كلا القسمين ان تبدل الهمزة فيها حرف مد بل في  
الاول نقلت حركتها الى ما قبلها وحذفت وفي الثاني تبدل حرف علة هذان القسمان  
يدخلا الروم والاشتم فان **قلت** كان ينبغي ان يقيده الهمزة بكونها متطرفة  
احترار من كونها متوسطة لان هذا المختص بالمنظرة كما قيدها آخر الباب في قوله وما  
قبله التحريك او الفتح لطف فقلت استغنى عن ذلك لانه معلوم او استغنى  
بذكره آخر الباب عن ذكره هنا لان ذلك قسيمه ولما قيل ان يقول ان الروم والاشتم  
من خصائص الاطراف لان الروم عبارة عن النطق ببعض الحركة والفرق بين ان يكون  
متوسطة او متطرفة فروم الحركة كاختلاساها والاختلاسا غير مختص بالاطراف  
وكذلك الروم مثال دخول ذلك في غير الاطراف قوله تعالى يونس واخني  
بنواحمدا والاختلاسا عبارة عن النطق ببعض الحركة وقوله في البقرة وآم جليل عن  
الدوري مختلفا اجلا وقوله نعماعا في النون فتح كاشفا واختلاسا العين صبح  
به حلا وقوله وخاضع صمونا فتح شمالة واخف ظويرة وقوله وتامنا للحل  
تخفي موصلا وكل ذلك يشبه دوم الحركة بل لو قيل انه روم لها كان صحيحا مثال  
دخول الاشتم في قوله في سورة الكهف ومن لدنه في الضم اسكن مثله وقوله  
في سورة يوسف وادعهم مع اشمامه البعض عنهم ولا ان الناظم رحمه الله لم يقيد  
ذلك بطرف ولا غيره والتقييد على خلاف الاصل واذا امكن لا طلاق ولا يعيد  
عنه الى التقييد بغير دليل ولا دليل لضم على ذلك ولا ان الاشتم يصح مع الادم  
مع عدم الطرف كما تقدم فاما ما دبر الهمزة بابداله حرف مد بعد تقدير سلوته  
ولا يدخله روم ولا اشتم نحو السماء والماء والارض والسر والبيد ويدرو ويدي  
لان الالف والياء والواو كالف تخشعي وبابيري واودعوا وقوله سوى متبدل  
لها حرف مد سوى نصب على الطرف وفي سبيله الحركات الثلاث فمن ضمها فصر  
قولا واحدا ومن فتحها مد ومن كسرها فالمد والقصر والمجمل اسم مصدر محذوف  
للزوايد والتقدير اذا احتفال اي تحفلا يعني مجتمعا اي عرف الباب مجتمعا  
ونصبه على الحال واعلم ان هذا آخر الباب في الغني لانه لما فرغ من بيان تغيير الهمزة  
بالمبدل والنقل والتسهيل فقال اعلم ان الروم والاشتم يدخلان في



هذا الباب في كل هنة لم يكن حكما ان تبدل حرف مد وذلك قسمان كما تقدم فان  
ما الذي **قلت** على ان هذا احزاب قلت قوله واعرف الباب  
محفلا ثم استدرك فقال ثم اعلم ان من الرواة من اجري الواو واليا الاصليتين  
اذا وقع احد هما قبل الهنة مجرى الزايد في القلب والادغام وقد تقدم ان  
قاعدة هذه الهنة نقل حركتها الى ما قبلها فان **قلت** من ان يفهم الاستدلال  
قلت من قوله واعرف الباب محفلا وان اجري هذا المجري دخله الروم والاشام  
وهذا هو **الماد** **قلت** وما واو اصلية تسكن قبله او اليا تغن بعض  
بالادغام **حملا** مثال وقوع الواو والاصلية قبل الهنة نحو سوا  
والسواي مثال اليا والاصلية نحو شي واستياس لا ر وزنه فعل وتغلي  
واستعمل فعل ما تقدم تنقل حركة الهنة في هذا نحو الى الساكن قبلها وتحذف  
وعلى ما ذكره تغلب الهنة من جنس ما قبلها ويدغم ما قبلها فيها وحكي جواز مثل  
ذلك عن العرب يونس وسيوبه رحمهما الله فتعين ان البعض الآخر لم يرد ذلك  
لفوله تغن بعض وتغير ما تقدم وقوله حملا اي نقل من التحمل ولم تجز الواو  
الزايدة واليا الزايدة مجرى الاصلية في نقل حركة الهنة اليها والفرق ان الواو  
واليا الزايدتين ليس لهما حظ في الحركة بخلاف الاصليتين ولا غير الزايد له  
من التعرف ما ليس للزايد ولان الواو واليا الزايدتين يشبهان الحركة او الحركة  
والحركة لا تنوم مثلها لاستحالة قيام العرض بالعرض فلما فرغ يدركان ساكنا  
عما استثناء هل يدخله روم واشام فقال هذا المستثنى قسمان الاول  
كل حرف طرف متحرك متحرك ما قبلها وقد تقدم في صدر الباب ان قاعدة هذه الهنة  
ونحوها ان تبدل من جنس حركة ما قبلها لفوله ويبدلها مما نظير مثله وهذا  
ما المراد ان **قلت** وما قبله التحريك او الف طرفا **قلت** قوله  
قبله التحريك اخرا من الهمة الذي قبله ساكن وقوله او الف اخرا من ان يكون  
ساكنا غير الف فكانه **ل** اما ان يكون قبل الهمة متحرك او ساكن هو الف  
وقوله تحركا يريد ان يكون الهمة متحركا اخرا من الساكن نحوني وهي ونحوها وقوله  
طرفا اخرا من كونه سوفا نحو سبل لان الروم والاشام من حصا بعض الاطراف

بما على

محركا

بما على ما تقدم ومحركا وطرف قليل جدا لان من الهمة المعبر عنه بما في قوله وما قبله التحريك  
او حال ان من الهمة المتصلة بقوله والعامل فيها الطرف او المتعلق به الطرف ويضعف  
الاول لئلا الحال يغير عامل والثاني لانه حال من المضاف اليه يغير متوطها لاداء  
الي اختلاف العامل في الحال وصاحبها وهو غير جائز ثم اخبر ان اهل الاداء التا  
مراة حنة اختلفوا في هذين القسمين قيل وسبب اختلافهما ما روي سليم عن حمزة  
انه كان يجعل الهنة في جميع ذلك بين من اي يسهلها بين الحرف الذي منه حركتها  
ولا يتاني ذلك الا مع روم الحركة لان الحركة الحاملة لا توقف عليها ولان الهنة  
السائلة لا يتاني تشهيلها بين من فيهم من خصصه بالهنة المضمومة والفتحة  
وهو المراد **قلت** فالبعض بالروم سهلا **قلت** ان بعض اهل الاداء  
عن حمزة وهشام سهل بعض الهزات بالروم مع ما تقدم في صدر الباب فتعول  
سهل محذوف بدل عليه البعض المذكور قبل الفعل وتكون الالف واللام في  
البعض المحذوف المعتمد لانه معهود عند القراء ان الروم لا يدخل في المفتوح  
ثم اخبر ان بعض اهل الاداء لم يرا الروم في شيء من الهزات التلت بل سهل ما تقدم في  
صدر الباب وهو البدل وهو المراد **قلت** ومن لم يرم **قلت** يريد من لم  
يرم في شيء من الهزات واقتصر على البدل ثم ذكر مستند هذا القائل **قلت**  
واعتمد محضنا سكونه **قلت** يريد ان الهمة اذا سهلت بين من قرب من الساكن  
واذا قرب من الساكن كان حركتها حكمة فلا يدخلها روم ولا اشام كما لا يدخل الساكن  
**قلت** ولحق مفتوحا فقد شد موغلا **قلت** هذا القائل الثالث  
عن يعقوب الرواية فاجاز الروم في الهمة التقدم مطلقا وتحرك هذا الكلام بيني على  
قاعدة بين الاولى ان الحق يقتضي ملحقا ومفتوحا فاذ اتيت هذا لقوله مفتوحا هذا منقول  
الثانية ان الحق يقتضي ملحقا ومفتوحا فاذ اتيت هذا لقوله مفتوحا هذا منقول  
المصريح به والمفعول المقيد محذوف تقديره والحق المفتوح بغيره من المضموم  
والفتحة في دخول الروم كما دخلها فان **قلت** لم لا يكون الحق به المفتوح  
قلت لا يجوز لوجهين الاول لئلا يلزم التكرار لان المفتوح قد تقدم انه لا يدخله  
روم فذلك ما كان ملحقا فيكون هذا هو القول الثاني في قوله ومن لم يرم الثاني لو كان

قليل



كما ذكرت فقال والحق بالفتوح ونحوه نيائي تحريف الجرو قوله شد موعلا اي  
مبعد في شدوه هو حال من فاعل شد ولا يصل في الا يقال الا بعد هذه  
الجملة جواب الشرط يريد ان من لم يرم في شيء من الحركات ومن الحق بالفتوح بغير  
فراهم فيه فقد شد اما وجه الشد في عدم الروم في الجميع فانه ترك ما وردت  
به الرواية مع نيائي جملة على المصنوم والمكسور واما وجه شد الثاني فلانه الحرف  
المتنوع بغيره من المصنوم والمكسور في دخول الروم وليس روم المتنوع مذهباً  
للقراء فيكون المختار الاول وهو الروم في البعض اعني المصنوم والمكسور واما  
كان هذا هو المختار لان فيه جمعاً بين المذهبين المختار والمروي عن هذا الا  
واما المذهب الاشمام لانه لا ياتي هنا لانه لا يكون الا مع السكون والاسكان  
ملازم للقلب فحاصله ان الهجزة المتطرفة تنقسم اربعة اقسام فثان يدخلها  
الروم والاشمام وهما ما نقلت حركة الهجزة فيه الى الساكن قبلها ثم حذفت والثاني  
ما ابدت فيه من جنس الزايد قبلها او الاصل على قول وادغم ما قبلها في الحرف  
البدل عنها وقسمان في رومها خلاف وهما القسمان اللذان حتما ان تبدل الهجزة  
فيها من جنس ما قبلها فان تقدم بيانه فان **قلت** لم لا قال فقد شد لان  
القابل هنا قابل لان لم يرم الجميع وعكسه قيل انما افرد جملة على لفظ من فان  
**قلت** كيف يقال ذلك من فعل هذا لانه انما فعله لانه لم تكن له به روا  
ومن ترك شيئا لم يكن له رواية فلا يلزم وقال بعضهم من شرح هذين  
البيتين وما قوله وما قبله التحريك البيت ومن لم يرم البيت لما كان البدل في  
هذين النوعين المذكورين في البيت على ما مضى في صدر الباب ينضم الى جريان  
تغطيل الروم المختار لجميع القراء المتبدل الهجزة فيها وحقت بالتسهيل  
قالوا كانت الهجزة متوسطة الا ان الوقف لا يكون على متحرك بل على ساكن  
او مرسوم والوقف بالسكون لا تسهيل معه الا بالبدل وبالروم نيائي معه التسهيل  
بالفطير من منزل النطق ببعض الحركة وهو الروم منزلة النطق بجمعها وكل  
ذلك حركة الهجزة فسهلها بين من فخذ قوله بالروم سهلاً اي في حال الروم اي  
ومع التسهيل بحالة التوقف وخفي هذا المعنى على قوم فقالوا لا معنى لبيان

روم الحركة فغير الروم يكونه محتمل بين وهذا الناول ليس سبي فار النطق بالروم  
غير النطق بالتسهيل بيانه ان الروم عبارة عن النطق ببعض حركة الحرف فلا يلزم  
من ذلك تغيير ذلك الحرف كما اذا دام الدال من ريد والتسهيل بين من يغير  
لفظ النطق بالهجرة والروم نطق ببعض الحركة من الهجزة او حركة ما جعل بدلا  
عنها وهو كونهما بين من وهذا واضح والحاصل ما في البيت ان ما حله دخل في الصا  
الذي ذكره فالحق فيه وجهان احدهما ان تقف بالسكون فتبدل الهجزة حرك من  
وليس فلا روم ولا اشام اذا وهذا الذي استثناه في قوله واشم ورم فيما سوى  
متبدل بها حرف مد الثاني ان تروم حركة الهجزة وتجعلها بين من وذكر هذا  
الوجه على وجه الله في الكشف وجعله المختار فيما يودي فيه الوقف بالسكون  
الى مخالفة الرسم في نحو تفتوا واختار الوقف بالسكون فيما يوافق الخط فلا يكون  
في هذا النوع اشام لان حالة الروم لا حاجة الى الاشام فان ابدت الهجزة حرف  
مد وليس فلا روم ولا اشام على ما سبق ومن الناس من لم يرم حرك في شيء من هذا  
الباب اي ترك الروم في المواضع الذي يدخله وهو كافي له سائر غير الالف  
فتبقى الروم فيه والحق المصنوم والمكسور بالفتوح في ان لا روم فيه ولم يرم دف  
قاله يرم الحث **فقال** الناظم رحمه الله فقد شد مذهب موعلا في  
الشدود لانه قد استقر واشتهر ان من مذهب حمم الروم في الوقف الا ما  
ثبت استثنائه ويجوز ان يكون هذا القابل ما مذهب في ترك الروم على ان حركه  
وقف على الرسم فاسقط الهجزة اذ لا صورة لها نحو سؤوي ودف وفرو ما قبل  
الهم في ذلك كله حرف ساكن لا حط له في الحركة فلا روم وهذا ما اخذ حسن  
ولو اني بهذا البيت بعد قوله واشم ورم كان احسن لانه يتعلق به وليس هو  
من بوابع قوله فالبعض بالروم سهلاً او الهاء في قوله سكونه عايد على من في قوله  
ومن لم يرم او على الحرف الذي لا يرام لان سياق الكلام دل عليه ولا يعود على صاحب  
القراءة لانها اثنان حمم ومشام الا ان حمم قد مد وحل او على القاري من حيث  
صوقاري ويقطع النظر عن تعدده فان **قلت** لم لا يعود على ما في  
قوله وما قبله التحريك والتقدير فالبعض سهلاً بالروم ومن لم يرم واعتد



محضاً سكونه فقد شد ويكون هذا البيت من سبع البيت الذي قبله لا  
من سبع قوله واستم ورم اي من لم يرم في هذا المخرج الطرف الذي قبله حرف  
متحرك او الف ولم يرا الوقف عليه الا بالسكون فقد شد قلت يمنع من ذلك  
انه قد منع من الروم والاشمام في موضع يبدل فيه الهمز حرق مدو الموضع  
الذي يبدل فيه الهمز حرف مذ هو المجرى الطرف الذي قبله مخرج او  
الف فاذا كان هذا مختار فيه ترك الروم كيف يعود بقول من لم يرمه فقد  
شد وانما اراد بهذا الى الموضع الذي نص على جواز رومه فان قلت  
ان كان هو المراد فهل لا قال من يرميه ولم يسم ولم يقتصر على ذكر الروم دون  
الاشمام قلت يجوز ان يكون هذا الفرق الذي في الروم جواز الاشمام ولم يسمه  
لانه اشارة بالعضو لا بنطقه فهو اخف والباب باب تخفيف فناسب ذلك  
ذلك وحوز ان يكون في الاشمام واقتصر على ذكر الروم اجزاء عن الاشمام لان  
العلام فيه من القوة والوضوح ما يبدل على ذلك فهو من باب قوله تعالى سابل  
تقبل الحر ولم يقل البرد والله اعلم قوله محضاً سكونه اي ليس فيه  
للتحريل تنافية ما لان الروم بخلاف ذلك وهو منصوب على انه مفعول  
تار لقوله واعتد لانه يعني حسب واعتد مفتوحاً ثانياً مفعول الحق على  
حذف الجار والمفعول الاول محذوف اي الحق مضموم هذا الباب ومكسور  
بالفتوح الذي اجمعوا على ترك الروم فيه انتهى قلت وفي كلام ستهاب الدين  
نظر وحتاج الى تأمل واعلم ان الصنعة المنطوقة المجرلة المجرى ما قبلها تنقسم  
لثلاثة اقسام مضمومة قبلها الحركات الثلاث ومفتوحة قبلها الحركات الثلاث  
ومكسورة قبلها الحركات الثلاث واعلم ان الناظم رحمه الله يدخل الالف  
واللام على كل وبعض الف بن باب شاد رحمه الله والاكثر على امتناع دخول  
الالف واللام على كل وبعض وانما امتنعوا من ذلك من حيث كان كل وبعض  
مضمين معنى الاضافة فلما لا يجوز الجمع بين الالف والاضافة لفظاً فذلك  
لان دخول الالف واللام عليها والاضافة في ضمها وتقديرهما وكان الاختصاص  
تجريد لك وهو مذهب الفارسي ويستبدل على ذلك بقطعة ما عن الاضافة

قطعة

قطعة كلها حتى لا يكون مراده لا لفظاً ولا تقدير اكتب وبعد اذا قطعاً عن الاضافة  
ولم ينو المضاف اليه قلت فيكون الناظم رحمه الله سلك مذهب الاختصاص  
وفي المصالحا وعند حاشيته يعني سناه كما اسود الالف **فصل** في  
المقاصد والطرائق واحدها نحو وهو القصد والطريق يريد انه روي في  
تخفيف المخرج رحة الله طرائق كثيرة ووجوه متعددة اسملت علمها كتب  
القران الجار وانما ذكر الناظم رحمه الله الاشرف والاشهر من تلك الطرق والافق  
لغة وثقلا وذكر شيئا من الالوجه الضعيفة ونبه على كثرة ذلك في كتب غيره والها  
في حاشيته وسناه للمعاري يضيضوه عند الحاجة ليعرهم به وقيامهم بشرحه واضاف  
الى المرافقة ملائمة كما اسود عند غيرهم لان الشيء الذي يحصل كالناظم عند  
جائزته والحقون هم المتصدرون لكشف ما اشتمل من هذا نحو مما يتعلق باللسان  
هذا ان كان كل مفعول يضيضون ما ذكره موصوفة اي كل شيء اسود ويجوز ان يكون  
لفظ لهما لان ما يجوز ان يكون طرية وكل اذا اضيف الى الطرف صار ظرفاً لقوله تعالى  
كل يوم هو في شأن فمعناه على هذا كما اسود الهمز عند غير الحاجة اضافة هم  
سناه اي كثر ضوه فيكون يضيضون لان اضا يستعمل لازماً ومتعدياً كال  
الله تعالى فلما اضا لهم مشوا فيه فلما اضا ما حوله فعين الناظم رحمه الله بالاضافة  
عن وضوحه اي يعبر بالاضافة عن وضوحه عند العلماء وبالسواد عن اشتباهه عند  
الحاصلين به والابلا حال من اي مشبه بالابلا البيل في شده سواد يقال  
ليل الليل ولا يلى اي شديد الظلمة يجمع الناظم رحمه الله بينهما للتوكيد والبالا  
لغة لقوله شعر شاعر **فصول** في مسائل من المصالحا تزيد الباب ايضا  
على ما رتبته الناظم رحمه الله في اقسام المخرج **الفصل الاول** في المخرج الساكن  
اذ اوقف على ما ابتدئت المخرج باولك بعد ذلك الاظهار والادغام فاقدم  
ما خذها الاعتداد بالعارض وتركه فالادغام فيه موافقه للرسم لرسمه بيا واحد  
ولد ان حذف المخرج اتباعاً للرسم لان المخرج لم يرسم لها صورة فغير ابياً خفيفة  
واحدة والفرق بين هذا وبين الوجه الذي قبله ان هذا بيا واحدة خفيفة والذي قبله  
بيا مشددة وهذه الالوجه بقراها من طريق التصيد وقد تقدمت كالـ



المهدوي رحمه الله وقد جاء عن حمزة انه اذا راى بالخط **تغير** معناه او  
تغير فيها اللبس مع التخفيف حتى ولو لم يخفف قال **تغير** هذا يجب ان  
يجوز ربا وموصده وما اشبه ذلك بالتحقيق قال **وقد** اختلفنا كثيرا  
في ذلك كله بالتخفيف على الاصول المتقدمة قال **الشيخ ابو عبد الله**  
**وهو** مذهب ائمتنا وطريقنا وهو المشهور عن حمزة **مسألة** فاذا  
وقفت على روبا وروباك ابدلت الحركة واو السكونها وانضام ما قبلها وفيه  
مخالفة للرسم لانها رست بغير واو ولم يغير فيها الا بالاطهار فقط الى  
اصلها من الحركة فان **قلم** لا يجري فيها الوجهان المذكوران في  
رثا والجواب ان الادغام في المثليتين الكسنة في التقاء رين و رها حاه بعضهم  
عن حمزة ولك الوقف بحذف الحركة اتباعا للرسم فيقول **رثا ورثا** كورثا  
**مسألة** اذا وقفت على هي وهي واقرأ وبيتنا وما اشبه ذلك ابدلت  
الحركة حرف مد ولين من جنس حركتها ما قبلها لقوله فايد لغنة حرف مد مسكنا  
البيت واختار من مجاهد التحقيق في ذلك واو الطيب بن غلبون ياخذ به  
لشام اللغة المتقدمة لا في عمرو والمشهور التخفيف **وصل** في الحركة  
المحركة الساكن ما قبلها **مسألة** اذا وقفت على تجرون ويسون نقلت الحركة  
الى الساكن قبلها لقوله وحرك به ما قبله مسكنا البيت وفيه موافقة للرسم  
ولا يجوز التسهيل بينهما وبين الالف لان الالف لا تكون بعد ساكن ولا حذوها  
من غير نقل على وجه اتباع الرسم لا يوردى اليه من غير معنى الجرام ولقائل  
ان يقول الوقف عارض فلا يعتد به فيحذف التخفيف انتهى ولذلك اذا وقفت  
على يسلون عن اتيانهم وفيه مخالفة للرسم على وجه التجاه بالالف لانه رسم في  
بعض المصاحف بالالف وفي بعض حذفها ولا يتأتى التسهيل في ذلك بينين  
ولا الوقف على وجه اتباع الرسم لان الالف لا يكون بعدها ساكن **مسألة**  
اذا وقفت على الشاه نقلت حركة الحركة الى الساكن قبلها وحذفها واذا وقفت  
على الحب نقلت الحركة الى الباء مسكت وهذا لان الساكن الذي غير لا ساكن قبل  
النقل والى حذفها اتباعا للرسم لانها ليس لها صورة واللفظ واحد في هذه الالوه

والنقد يختلف واذا وقفت على جزو فذلك ولا احسن مع النقل الروم  
والاشام في موضع يجوز ان يكون فيه ولا اشام ولا روم على وجه اتباع واذا  
وقفت على جزا المنصوب نقلت الحركة ولا يجوز التسهيل بينين لما تقدم ولا  
يجوز الوقف على وجه اتباع الرسم لانك ان حذفته الحركة ابتعتها الالف وقلت  
جزء فتصير الى لغة من يقف على المنصوب المنور بغير عيون وليس ذلك من عادة  
القرالانك تريد موافقة الرسم فيقع في مخالفة حذف الالف ولقائل ان  
يقول لم لا تحذف الحركة وتترك الالف وتخرج الزاي لاجل الالف **مسألة**  
اذا وقفت على صروا وكفوا فلك النقل وابدال الحركة واو مفتوحة والعمل  
فيه على الابدال وهو اختيار الناظم رحمه الله ولذلك افرد في سورة البقرة  
وعلة الابدال تقديره الضم فيها قبل اسكان الزاي والفا او توهم الضم فيها باعتبار  
الاصل ويقويه اتباع الرسم وان الاصل فيها الحركة والسكون عارض والحركة لا  
تنقل الى محو ولذلك قال **الناظم رحمه الله** وكفوا في السوان  
فصلا وعلة النقل معاملة اللفظ واختاره المهدوي رحمه الله فقال  
واما صروا وكفوا الساكن السالم فيقول صروا وكفوا قال وقد اخذ قوم له بالابدال  
في صروا وكفوا بالنقل في جزوا واحتجوا بان صروا وكفوا كتابا بالواو وان جزا  
كتب بغير واو فارادوا اتباع الخط قال وهذا الذي ذهبوا اليه لا يلزم لانا  
لو اتبعنا الخط في الوقف لوقفنا على الموضع بالواو ونقلنا الموضع بالواو  
بالالف فنقلنا الملاء وكذلك كما نقف على نقفوا فنقلوا وهذا لا يراعى الوقف  
قال **وجه** احزان صروا وكفوا لا يجنبنا في المصحف على قراءة حمزة وانما كتبنا  
على قراءة من يضم الزاي والفا لان الحركة انما ينصرف الى ما يؤول اليه حذوها في التخفيف  
ولو كتبنا على قراءة حمزة لكتبنا بغير واو جزا فعلى هذا لا يلزم ما احتجوا به من خط  
المصحف غير ان الوقف فيها جائز بالواو من جهة ورود الرواية **مسألة**  
في الحركة المحركة اذا كان قبلها حرف مد ولين اصلي اذا وقفت على صية وسوة نقلت  
الحركة لقوله وحرك به ما قبله البيت ولك الابدال والادغام اجرا الاصلي محري  
الزاي لقوله وما واو اصلي تسكن قبله او الباء البيت ولا يجوز التسهيل بينين

لا يلزم ما احتجوا به من خط المصحف



لوجود الساكن قبلها ولا حذفها اتباعا للرسم لانها الثانية لا يكون قبلها  
ساكن غير الالف **مسألة** اذا وقفت على الموده نقلت الحركة لما تقدم وان  
ثبتت ابدلت وادغت اجرا الاصلي مجرى الزايد وفيه ضعف لنقل اللفظ وان  
ثبتت حذفت المزة والواو بعدها نقلت الموده بوزن الموده او الجوزة وروي  
قاله عن من مجاهد وفيه ضعف لما فيه من الاختلال بحذف حرفين ولذلك نقل  
وان ثبتت سهلت المزة بين يمين وفيه ضعف لما فيه من شبه الجمع بين ساكنين  
ووجهه على ضعفه ان المزة المسهلة وان قربت من الساكن فانها بزنة المتحركة  
وهذا الوجه الرابع لم يدل عليه كلام الناظر رحمه الله **مسألة** اذا وقفت  
على موبلا نقلت الحركة وان ثبتت ابدلت وادغت وان ثبتت ابدلت المزة يا  
على وجه اتباع الرسم لانها رسمت بالياء وان سهلت بين المزة والياء نقلت وهذا لم  
ينص عليه لان المزة متى كان قبلها ساكن غير الالف وهي متوسطة لم تسهل بين  
بين عنده **مسألة** اذا وقفت على سوا السوا نقلت الحركة ثم سكنت وان  
ثبتت ابدلت وادغت ثم سكنت اجرا الاصلي مجرى الزايد والروم احسن  
في كل الوجهين وان ثبتت حذفت المزة على وجه اتباع الرسم ثم سكنت لا  
**فصل** في المزة المتحركة اذا وقع قبلها واو ساكنة او ياء مسورة ما قبلها  
اصلتان **مسألة** اذا وقفت على السواي نقلت الحركة فقلت السواي بوزن  
الفدي وان ثبتت ابدلت وادغت فقلت السواي اجرا الاصلي مجرى الزايد  
وكلاهما مخالف للرسم لان المزة فيه مرسومة على غير القياس لانها رسمت بالالف  
وباب بعدها فرسمت سواي ولا يجوز التسهيل بين وجود الواو الساكنة  
قبلها والالف لا يكون ما قبلها ساكنا لان تسهيلها لذلك يغيرها من الالف ولا  
التخفيف على اتباع الرسم لذلك **مسألة** اذا وقفت على بيت نقلت الحركة  
وان ثبتت ابدلت وادغت ولا يجوز التسهيل بين وجود الياء الساكنة  
ولا حذف المزة على وجه اتباع الرسم لانها الثانية المتصلة بالفعل كالمفصلة  
بالانم لا يكون ما قبلها الا مفتوحا **مسألة** اذا وقفت على شيء وحى نقلت  
الحركة ثم سكنت فان اعترضت بالحركة لم تعد اذا سكنت وان لم تعترض بها مددت

اذا سكنت وان ثبتت ابدلت وادغت وان ثبتت حذفت المزة من غير نقل ومددت  
او قصرت والمداحسن لقوله فيما تقدم وان حرف مد قبل من غير تجز قصر البيت  
**فصل** في المزة المتحركة بعد الالف اذا كانت متوسطة **مسألة** اذا  
وقفت على ساكنات سهلت المزة بين يمين والالف قبلها ثلثة اوجه المد والقصر  
والتوسط لانها راجحت قوله وان حرف مد قبل من غير البيت ولد التسهيل  
باختار الرسم لانها رسمت يا اذا كان مجرورا فيطبق بيانا صة ولد في حرف المد قبلها  
الاوجه الثلثة **مسألة** اذا وقفت على ترائي من قوله تعالى ترا الجمعان رددت  
الالف المحذوفة المتقلبة عن لام الكلمة وسهلت المزة بين يمين ومددت الالف الذي  
قبلها او قصرتها ولد التوسط لما تقدم واملت الالف الاخير لانها متقلبة عن ياء  
ومذهب حمزة اماله دوات الياء واملت فتحه المزة المسهلة لاجل الالف بعدها  
واملت التفاعل اتباعا لامالة المزة واملت الالف لان من ضروره اماله الالف  
امالتها كذا روي بوطاهر وغيره عن حمزة وهو الوجه المختار وان ثبتت وقفت  
على تقدير رد الالف المحذوفة بالالف بعد الالف ممدودة وذلك مروي عن حمزة  
بعضا وهو على وجه اتباع الرسم وذلك ان اصل هذه الكلمة ترائي على وزن تفاعل  
لما تضارب وتقاتل فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها الفاء صار تراء ايمز بهيل الفين  
وهان حق المزة ان يصور الف لانها في التخفيف الي التسهيل بينها وبين الالف  
لكن لم يرسم به لراهة اجتماع الصور التماثل في الحظ ولما حذفت صورتها التفاعل  
الفان فحذفت احداها للحذف له صورة المزة فيجعل ان تكون المحذوفة هي  
الاولى لانها زايدة والثانية متقلبة عن لام الكلمة وحذف الزايد اولى ورسمت  
الاخير بالالف على هذا الوجه وحقها الياء على حد رسم الامضا واقصا الذنية  
ومحوها بالالف ويجعل ان تكون المحذوفة الاخير لوقوعها في محل التعبير والسفر  
من اللفظ في حال الوصل نحو ايه المومنون وبدع الانسان فاذا وقفت على تقدير  
رد الالف المحذوفة وحذفت المزة على وجه اتباع الرسم الفان فابقيتها  
ومددت بقدرها لان الوقف يجعل اجتماع الساكنين وان ثبتت ردت في المدر  
وان لم يكن لتفصل بذلك بينهما على نحو ما من الوقف على الساكن والماء ومحوها وقوا حسن

وإذا سواي معاصم منقذ  
اللفظ والوصل حرف الالف



ما حل عليه هذا الوجه وانما حله على حذف احد الالفين فسر سبب لانه ان  
 حل على حذف الاولى وانما الاخيرة رد ما جازي هدي الرواية من ذكر المت  
 ولا وجه لمبد الخلف الاخيرة وان حل على حذف الاخيرة وانما الاخيرة  
 مدوحة فيه من الاحكام بحذف العين واللام وقد قال ابو علي رجة  
 الله في قول ابرعماهد كان حزمه يغف نرى بمد مدة بعد الترا  
 فانه اراد بالمد الف ثقل واستقط العين واللام بهذا الحذف غير  
 مستقيم وان ثبت على تقدير حذف الخلف الاخيرة ان لا يرد هذا  
 اتباعا للرسم في الوقف فتكون الهمزة على هذا منتظفة فيقف لها  
 ما بدل الهمزة القابلة تقدير سكوتها او يقف او يمد على ما امر  
 في قوله ويبدله مما نظرت مثله ويقف او يمد على هذا قوله  
 ويبدلها بحرف الفاق من اليا على حسب نفي الفتح التي  
 في الزامن الكسرة فيكون لفظها كلف الماله التي تملكها  
 وتنتهي معها تنقص او تمد ايضا على ما ذكره ثامر ويحتمل ان يحمل  
 الرواية المذكورة قبل هذا عن ابرعماهد على هذا الوجه اذا اخذ  
 بالمد وان ثبت وقفت ترايا ناسالة الزوائد الى الهمزة بارواه بعض  
 عز حزمه وهو ضعيف لا يغير موافق للقياس ولا للرسم ووجهه على  
 ضعفه انه لما قرب فتحه الزامن الكسرة اعطاها حكم الكسرة ما بدل  
 الهمزة المفتوحة بعد هاءيا ولم يجز بالالف جازيا ان يفتح ربي الكلام  
 عليها باسطر هذا في باب الاسماء **مسألة** والمكي رحمه الله تصنيف  
 منتقى في الوقف عليها **فصل** في الهمزة المتحركة بعد الف اذا  
 كانت منتظفة **مسألة** اذا وقفت على نحو السماء والما فعلت ما  
 تقدم ذكره في قوله ويبدله مما نظرت مثله ولك بقا الالفين  
 والمد لتعمل به بين الساكنين وان ثبت حذف الهمزة اتباعا  
 للرسم ثم قصرت او مددت والمد احسن لما تقدم ذكره في قوله  
 وان حرف مد قبله يغير اليك **مسألة** في الهمزة المتحركة اذا وقع قبلها او اذا

في بيان

رايدان **مسألة** اذا وقفت على خطية ابدلت وادغمت لقوله ويدغم فيه  
 واليا مبدا اذا زيدنا اليك ولا يجوز التسهيل بينين لما تقدم ولا يجوز الوقف  
 على ابتاع الرسم لان الثاني لا يقع الا بعد فتحه او الف **مسألة** اذا وقفت  
 على بينين ابدلت وادغمت ولا يجوز التسهيل بينين الا على ضعف لاسر ولا يجوز  
 الحذف على ابتاع الرسم لما يودي اليه من وقوع واو ساكنة بعد ي ساكنة **مسألة**  
 اذا وقفت على قرو والنبي ابدلت وادغمت وان شئت رمت في قرو واشئت  
 النبي وان شئت حذف الهمزة اتباعا للرسم وقمرت او مددت او وسطت  
**فصل** في الهمزة المفتوحة بعد الكسر **مسألة** اذا وقفت على ليلان  
 شئت حققت وان شئت خففت لان الهمزة متوسطة باللام فان حققت ابدلت الهمزة  
 باللام مفتوحة مكسورة ما قبلها فتسهلها بالبدل لا غير **مسألة** اذا وقفت على  
 قري واستهزى ابدلت من الهمزة يا بعد تقدير سكوتها وان شئت قدوت ابدالها  
 يا مفتوحة ثم سكنت فليكون اللفظ واحدا والتقدير مختلفا **فصل** في الهمزة  
 وحة بعد الضم **مسألة** اذا وقفت على يويد ابدالها واو المحضة مفتوحة  
 الى التسهيل بينين لغيرها من الالف والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا  
 وقفت على موحلا فذلك **فصل** في الهمزة المفتوحة بعد الفتح  
**مسألة** اذا وقفت على سالت ورايت سهلت بينين وان شئت ابدالها الفاء  
 اتباعا للرسم ومددت واذا وقفت على اطبا نوا واشتازق سهلت بينين وال  
 ابدالها الفاء اتباعا للرسم ومكنت مد الالف لكان الشدد وان شئت حذفها  
 لان الرسم جانيه الوجهان **مسألة** اذا وقفت على براوا اعلم ان براوا رسم  
 نواو بعدها الف فيجوز ان تكون هذه الواو صورة الهمزة الثانية والاو  
 ما رسمت فعلى الاول تسهيل الاو بينين لا بما مفتوحة بعد فتح والثانية  
 لك ابدالها الفاء بعد تقدير سكوتها فيجتمع القان فلك المد والقصر والقصر  
 باعتبار وجهين قدما وكذلك المد ولك تسهيل الثانية بالروم ولك المد والقصر  
 في الالف قبلها لانها حرف مد قبل هر معير ولك التسهيل باعتبار الرسم فتسقط  
 نواو خالصة ولك الروم والاشمام والاسكان بدون اشمام فان سهلت بالاشمام



او الاسان برونه مددت الالف لثنا الساكنين هذه مسبعة اوجه مع ميل  
 الاول ولد حذف الاول اتباعا للرسم مع هذه الالوجه المتقدمة فتصير اربعة  
 عشر وجهها ونحوها ان تكون هذه الواو صورة الهنقة الاولى والثانية ما رسمت  
 فتسهل الاولى بين يمين والى الثانية ابدانها بعد تقدير سكونها ولك المدد والقصر  
 كما تقدم ولك ان تحذفها باعتبار الرسم ولك المدد والقصر ولك تسهيلها بالروم  
 كما تقدم ولك المدد والقصر هذه ستة اوجه مع تسهيل الاولى بين يمين ولك هذه  
 الستة مع تسهيل الاولى باعتبار الرسم او الخط فتجعلها واو او آخالصة فتصير  
 ستة اخرى مع هذه الستة المتقدمة تكون اثنا عشر وجهها مع الاربعة عشر المتقدمة  
 تكون ستة وعشرين وجهها واذا اوقفت على رد او بدا ابدلت الهنقة الفا بعد تقدير  
 سكونها او ابدلتها الفان اول وهلة وعلى وجه اتباع الرسم **فصل** في الهنقة  
 المضمومة بعد الحركات الثلاث **مسألة** اذا اوقفت على ر و سلم سهلت الهنقة  
 بينها وبين الواو وان ثبت حذفها على وجه اتباع الرسم واذا اوقفت على ر و ف سهلت  
 الهنقة بينها وبين الواو وان ثبت ابدلتها واو اعلى وجه اتباع الرسم **مسألة** اذا  
 وقفت على بيد او يذروا ابدلت الهنقة الفا بعد تقدير سكونها وفيه محالة  
 وان ثبت سهلتها بينها وبين الواو مع الروم وان ثبت قدرتها ابدانها واو  
 مضمومة ثم سكنت وان ثبت اشركت الى الضم وفي كل الوجهين انت موافق للرسم  
**مسألة** اذا اوقفت على مستهزول وتكون ذلك فيه ستة اوجه تقدمت  
**مسألة** اذا اوقفت على بيدي ابدلت الهنقة با بعد تقدير سكونها وفيه موافقة للرسم  
 وان ثبت سهلتها بينها وبين الواو مع الروم على مذهب سيبويه وان ثبت سهلتها  
 بين الهنقة والياء على مذهب الاخفش المفضل وان ثبت قدرتها ابدانها يا مضمومة  
 ثم سكنت وان ثبت اشركت الى الحركة في هذا الوجه ايضا **فصل** في الهنقة  
 المكسورة بعد الحركات الثلاث **مسألة** اذا اوقفت على نحو خاسين و خاطين  
 سهلت الهنقة بين يمين وان وقفت على اتباع الرسم قلت خاسين و خاطين ايضا بين  
 حذف الهنقة وان ثبت ابدلتها الهنقة يا وذلك على حسب الاحتمال الواقع في ال  
 المرسومة هل صورة الهنقة وبها الجمع محذوفة او هي بالجمع وصورة الهنقة محذوفة

بعد التقادير

**مسألة** اذا اوقفت على امري ابدلت من الهنقة يا بعد اعتقاد سكونها وان  
 ثبت سهلتها بين الهنقة والياء مع الروم وان ثبت قدرتها ابدانها يا مكسورة ثم  
 سكنت وان ثبت رمت حركتها وهوا حسن وكله موافق للرسم **مسألة** اذا اوقفت  
 على بيدي سهلت الهنقة وان ثبت ابدلتها **مسألة** اذا اوقفت على ملج ابدلت من  
 الهنقة الفا بعد تقدير سكونها وفيه موافقة للرسم وان ثبت اسهلتها بين الالف مع الروم  
 وان ثبت ابدلتها الفان اول وهلة على وجه اتباع الرسم واذا اوقفت على نحو سيلوا  
 وسيلت تقدم حكمة **مسألة** اذا اوقفت على لو او ابدلت الهنقة الاخيرة واو او  
 بعد تقدير سكونها وفيه موافقة للرسم وان ثبت سهلتها بين الهنقة والياء مع الروم  
 فيوافق مذهب سيبويه في الهنقة المكسورة بعد الضم ونحو ذلك الرسم وان ثبت  
 سهلتها بين الهنقة والياء مع الروم على مذهب الاخفش المفضل وان ثبت  
 قدرتها ابدانها واو امكسورة ثم سكنت وان ثبت رمت وعلى الوجهين موافق  
 الرسم **فصل** اعلم ان التحفيف القياسي اذا اوقفت الرسم كان احسن شيء اجود  
 واذا خالفه جاز العمل به وبالرسم ما لم يتعذر او يودي الى الاختلال في قاعدة  
**قاعدة** كل كلمة في اخرها هنقة واضفها الى اسم ظاهر ووقفت على المضاف  
 اليه فانك لا تغير الهنقة لانه لم ينفك في الكلمة التي فيها المجرى نحو قوله تعالى  
 اوليا بعض اذا اوقفت على بعض فان كان المضاف اليه ضميرا نحو شركاءهم وانك اذا اوقفت  
 على المضاف اليه غيرت الهنقة والفرق بينهما ان الضمير كالجزء مما انضمت اليه فاذا  
 وقفت عليه فماتت وقفت على الكلمة نفسها بخلاف الظاهر ولان الهنقة مع  
 الظاهر لم تصور لها صورة بخلاف المضر وقد تقدم ذلك والله اعلم  
 وكان النزاع من نسخة يوم الاحد خامس عشر رمضان المعظم سنة  
 ا هـ م هـ سنة بده القدر القوي الى الله

تقدرا لادب سعيد الحاي  
 سيد اناضي  
 مدها





[illegible]